



تاریخ میں سے لے کر مشرق تک

وذكر فضلها وتسمية من عاها من الأماثل أو امتاز
بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي



المعروف بابن عساكر

٤٩٩ م - ٥٧١ م

دراسة وتحقيق

محب الدين أبو سعيد محمد بن محمد بن عمرو

الجزء الثالث والعشرون

شريح بن اوفى - صخر بن نصر

دار الفكر

طبعاتنا والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

131843

© عمر بن غرامة العمري ، ١٤١٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق / تحقيق عمر بن غرامة العمري .

... ص : سم

ردمك ٥-٨.٩-٩٩٦ (مجموعة)

٤-٢٣-٨.٩-٩٩٦ (ج ٢٣)

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ

الإسلامي ٤- دمشق - تراجم أ- العمري ، عمر بن

غرامة (محقق) ب- العنوان ٥

١٥/١٣٢٢

ديوي ٥٦٥٣١.٩٢

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٢

ردمك : ٥-٨.٩-٩٩٦ (مجموعة)

٤-٢٣-٨.٩-٩٩٦ (ج ٢٣)



بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا : فكس - تلخس : ٤١٣٩٢ فخر
ص.ب : ٧٠٦ / ١١ - تلفون : ٦٤٣٦٨١ - ٨٢٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي : ٨٦٠٩٦٤
فناكس : ٤١٨٧٨٧٥ ٢١٢ ٠٠١

ذكر من اسمه شريح

٢٧٣٢ - شريح بن أوفى بن يزيد بن زاهر بن حرّ^(١)
 ابن شيطان بن حدلم^(٢) بن خزيمة^(٣) بن رواحة بن ربيعة
 ابن مازن بن الحارث بن قُطيعة بن عَبَس بن بغيض
 ابن ريث غطفان بن سعد بن قيس عيلان
 العنسي الكوفي

كان في المُسَيَّرين الذين سَيَّرهم عثمان بن عفان في خلافته من الكوفة إلى دمشق - فيما حكاه علي بن مُحَمَّد المدائني - عن علي بن مجاهد، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن الشعبي، ثم إن شريح بن أوفى خرج على علي بن أبي طالب وأنكر تحكيمه الحكمين فقتل بالنهروان.

أَبَانَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَبْنَا الْبَنَاء، قَالَا: أَبْنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَبْنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، ثَنَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْحَرَامِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كان هوى مُحَمَّد بن طلحة بن عبيد الله مع علي بن أبي طالب، ونهى علي عن قتله، وقال: من رآني^(٤) صاحب البرنس^(٥) الأول فلا يقتله - يعني مُحَمَّدًا - فقال لعائشة

(١) في جمهرة ابن حزم ص ٢٥١ جزء.

(٢) في ابن حزم: حذيم.

(٣) في ابن حزم: جذيمة.

(٤) كذا، ولعله رأى.

(٥) البرنس: قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام.

يومئذ: يا أما ما تأمريني؟ فقالت: أرى أن تكون كخبر ابني آدم، أن تكف يدك، فكف يده فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له كعب بن مدلج من بني مُنقذ بن طريف، ويقال: قتله شداد بن معاوية العبسي، ويقال: بل قتله عصام بن مبشر البصري وغلبه كثرة الحديث، وهو الذي يقول في قتله^(١):

وأشعث قوام بآيات ربّه
ذلفت له بالرضح من تحت بره^(٢)
شككت إليه بالسنان قميصه
أقمت له في دفعة الخيل صلبة
يذكّرني حاميم لما طعنته^(٣)
على غير شيء^(٤) غير أن ليس تابعاً

قال: فقال علي حين رآه صريعاً: صرعه هذا المصرع برّ أبيه.

وبلغني عن إبراهيم الحربي، عن سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه قال: قتل مُحَمَّد بن طلحة كعب بن مدلج، وقال غيره: شريح بن أوفى، وقال في قتله، وذكر له - يعني بعض هذه الأبيات -

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنبا أبو الحسن بن بشران، أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، نا الحميدي، ثنا سفيان، حدّثني مالك بن مغول، عن واصل الأحذب، عن أبي وائل قال: رأيت الذي

(١) بعض الأبيات في نسب قريش للمصعب ص ٢٨١ والاستيعاب ٣/٣٥٠ وأسد الغابة ٤/٣٢٢.

(٢) صدره في الاستيعاب وأسد الغابة ونسب قريش:

ضممت إليه بالقناة قميصه

وفي نسب قريش: بالسنان بدل بالقناة.

وفي رواية:

خرقت له بالرمح جيب قميصه

وفي المصادر لفق البيتين الثاني والثالث في هذا البيت الواحد.

(٣) في المصادر: «والرمح شاجر» بدل «لما طعنته».

وكان محمد بن طلحة قد جعل كلما حمل عليه رجل يقول له: «نشدتك بحاميم» فينصرف الرجل عنه،

حتى شد عليه رجل من بني أسد فقتله.

(٤) في الاستيعاب وأسد الغابة: ذنب.

قَتَلَ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ كَأَنَّهُ نَصَلَ ثَنَابِحَ^(١) قَالَ سَفِيَانُ وَقَالَ:

وَأَشْعَثَ قَوَامَ بِسَايَاتِ رَبِّهِ قَلِيلَ الْأَذَى فِيمَا يَرَى الْعَيْنَ مُسْلِمِ
خَرَقَتْ لَهُ بِالرَّمْحِ جِيبَ قَمِيصِهِ فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعاً عَلِيّاً، وَمَنْ لَا يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَنْدَمِ

قَرَأَتْ عَلِيُّ أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَيْوِيَةَ،
أَبَا أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ^(٢) قَالَ: قَالُوا: أَقْبَلَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَعْكَبٍ^(٣) رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ حَلِيفَ لِبَنِي أَسَدٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ
بِالرَّمْحِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: أَذْكَرُكَ حَمًّا، فَطَعَنَهُ، فَقَتَلَهُ، وَيُقَالُ: الَّذِي قَتَلَهُ ابْنُ مَكْسٍ^(٤)
الْأَزْدِيُّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَاوِيَةَ بْنَ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَصَامُ بْنُ الْمُقَشَّرِ
الْبَصْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَنَّ أَبَا صَادِقٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيَّ الْفَقِيهَ، أَنَّ
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَنْجَوِيَةَ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ،
قَالَ: فَأَمَّا شُرَيْحُ الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالْحَاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٌ، فَمِنْهُمْ: شُرَيْحُ بْنُ أَوْفَى مِنْ أَصْحَابِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

ذَكَرَ أَبُو حَسَانَ الزِّيَادِيُّ أَنَّهُ هُوَ قَاتِلُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
السَّجَادُ وَغَيْرُ أَبِي حَسَانَ يَقُولُ: بَلْ قَتَلَهُ الْأَشْتَرُ.

قَرَأَتْ عَلِيُّ أَبِي الْوَفَاءِ حِفَاطِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ،
أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ جَعْفَرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبْدِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
أَحْمَدَ الْفَرَّغَانِيَّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ^(٥) قَالَ: قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ^(٦) عَلِيُّ أَبِي
جَنَابٍ^(٧): وَوَقَعَ شُرَيْحُ بْنُ أَوْفَى إِلَى جَانِبِ جِدَارٍ - يَعْنِي يَوْمَ النَّهْرِ - فَقَاتَلَ عَلِيَّ ثَلَاثَةَ يَوْمٍ فِيهِ

(١) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ: شَاخِبٌ.

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥٤/٤.

(٣) فِي ابْنِ سَعْدٍ: مَكْعَبٌ.

(٤) فِي ابْنِ سَعْدٍ: ابْنُ مَكْبِسٍ.

(٥) تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ ط بَيْرُوتَ ١٢٢/٣ حَوَادِثُ سَنَةِ ٣٧.

(٦) عَنِ الطَّبْرِيِّ وَبِالْأَصْلِ: مَخِيفٌ.

(٧) عَنِ الطَّبْرِيِّ وَبِالْأَصْلِ: حَبَابٌ.

طويلاً من نهار، وكان قتل ثلاثة^(١) من همدان فأخذ يرتجز ويقول:

قد علمت جاريةً عبسية
ناعمة في أهلها كفية
إني سأحمي ثلثي العشية^(٢)

فشد عليه قيس بن معاوية الرهبي^(٣) فقطع رجله، فجعل يقاتلهم، وهو يقول:

القرمُ يحمي شوله معقولا^(٤)

ثم شدّ عليه قيس بن معاوية فقتله.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، عن أبي الحُسَيْن المبارك بن عبد الجبار، أنبا عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي، أنا عبد الرَّحْمَن بن عمر بن حمّة^(٥)، ثنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن يعقوب بن شيبه، ثنا جدي يعقوب قال في تسمية من قُتل من الخوارج يوم النهروان: شُريح بن أوفى كان على الميسرة قتله قيس بن معاوية الرهبي من همدان.

وكذا ذكره أبو حسان الزياتي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البُسْري، أنبا أبو طاهر المُخَلَّص - إجازة - أنبا عبيد الله بن عبد الرَّحْمَن، أخبرني عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد قال: سنة تسع وثلاثين فيها قتلت الخوارج من أهل النهر منهم عبد الله بن وهب الراسبي، وزيد بن حصن الطائي، وشُريح^(٦) بن أبي أوفى العبسي، وأبي بن قيس النخعي، وكانوا هم القراء من أصحاب عليّ قبل الحَكَمين.

(١) رسمها بالأصل: «وكان جك من بليه» كذا، وصوبنا العبارة عن الطبري.

(٢) بالأصل: «إني بما حما تلسي العيشية» والمثبت عن الطبري.

(٣) في الطبري: الدهني.

(٤) بالأصل: القوم تحمي شلوة معقولا.

والرجز المثبت عن تاريخ الطبري.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ٨٢/١٧.

(٦) بالأصل: «وريح» وفيه: بن أبي أوفى.

٢٧٣٣ - شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر

ابن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرتع
أبو أمية الكندي القاضي، ويقال: شُرْحَيْل^(١) ابن شُرْحَيْل،
ويقال: ابن شَرَّاحِيل

ويقال: إنه من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن^(٢).

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه، ويقال: لقيه، واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة،
وأقره علي، وأقام على القضاء بها ستين سنة، وقضى بالبصرة سنة.

روى عن عمر، وعلي، وزيد بن ثابت، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعروة بن
أبي الجعد البارقي^(٣).

روى عنه الشعبي، وإبراهيم النخعي، ومُحَمَّد بن سيرين، وأنس بن سيرين،
ومغراء^(٤) الضبي، وقيس بن أبي حازم، ومرة بن شَرَّاحِيل الطيب، وتميم بن سلمة.
وقدم دمشق في ولاية معاوية، وحاكم إلى قاضي^(٥) كان بها.

أخبرنا أبو طاهر مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الله السنجي^(٦) المؤذن، وأبو مُحَمَّد
بختيار بن عبد الله الهندي، قالا: أنبا أبو سعد مُحَمَّد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن
أسد الأسدي، أنبا أبو علي بن شاذان، ثنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أحمد بن العباس
الجوهري الأشعري - إملاء من حفظه - قال: قرأنا على الحسن بن محمي بن بهرام
المحرمي، حدثكم إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا هُشَيْم، عن مُجَالِد، عن الشعبي
قال:

- (١) كذا ولعله: «شريح» كما في سير الأعلام ١٠٠/٤.
(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٩١/٢ حلية الأولياء ١٣٢/٤ وأخبار القضاة لو كيع ١٨٩/٢ الاستيعاب
١٤٨/٢ وأسد الغابة ٣٦٥/٢ والإصابة ١٤٦/٢ الوافي بالوفيات ١٤٠/١٦ وسير الأعلام ١٠٠/٤ وانظر
بالحاشية أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
(٣) تقرأ بالأصل: «السارفي» والمثبت عن تهذيب التهذيب.
(٤) بفتح أوله وسكون ثانيه والمد (تقريب التهذيب).
(٥) كذا بإثبات الياء.
(٦) تقرأ بالأصل: الشيخي، والصواب ما أثبت، انظر فهرس المطبوعة عاصم - عائد ص ٦٥٠ وترجمته في
سير الأعلام ٢٨٤/٢٠.

سمعت شريح القاضي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم أنا - رضوان الله عليهم أجمعين - .
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبا أبي، قالوا: أنبا إسماعيل بن ميمون، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، وأبو محمد أحمد بن عبيد الله بن الحسين، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الخياط، وأبو البيضاء سعد بن عبد الله الحجبي، قالوا: أنبا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر.

وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا: أنبا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قالوا: ثنا أبو عبد الله المحاملي، ثنا سلم بن جنادة، ثنا يزيد بن هارون، أنبا صدقة بن موسى، عن أبي عمران الجوني^(١)، عن قيس بن زيد، عن قاضي المصريين - يعني شريحاً - عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال النبي ﷺ:

«يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، فيقيمه بين يديه، فيقول: يا عبدي فيما أذهبت أموال الناس؟ فيقول: يا رب لم أذهب إلا في حرق أو غرق أو ضيعة، فیدعو الله تعالى بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل» [٤٩٩٨].

أنبانا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا يوسف بن الحسن قالوا: أنبا أبو نعيم^(٢)، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، ثنا صدقة بن موسى، ثنا أبو عمران الجوني^(١)، عن زيد بن قيس أو عن قيس بن زيد، عن قاضي المصريين شريح عن^(٣) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ قال:

«إن الله عز وجل يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول: يا ابن آدم فيما أضعت حقوق الناس، فيم أذهبت أموالهم؟ فيقول: يا رب لم أفسده ولكني أصبت إما غرقاً وإما حرقاً، قال: فيقول تبارك وتعالى: أنا أحق من قضى عنك اليوم، فترجع حسناته على

(١) بالأصل: الحوني، بالحاء المهملة، خطأ، والصواب بالجيم، ترجمته في سير الأعلام ٢٦١/١٤.

(٢) حية الأولياء ١٤١/٤.

(٣) بالأصل: بن خطأ، والصواب عن الحلبة.

سيئاته، فيؤمر به إلى الجنة» [٤٩٩٩].

أنبانا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، ثنا أبي، عن أبيه معاوية، عن شريح قال: جاء شريح إلى النبي ﷺ فأسلم ثم قال: يا رسول الله إن لي أهل بيت ذوي (١) عدد باليمن، فقال له: «جىء بهم» فجاء بهم والنبي ﷺ قد قبض (٢).

أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلِّم، عن أبي الحسن رِشَاء بن نظيف، أنبأ أبو الحسن مُحَمَّد بن جعفر التميمي، أنبأ الجلودي، أنبأ الغلابي، ثنا مهدي بن سابق، عن عطاء بن مُضْعَب قال:

تقدم شريح إلى قاضي (٣) لمعاوية يطالب رجلاً بحق له فقال القاضي لشريح: أرى حَقَّ قديماً، قال شريح: الحق أقدم منك ومنه، فقال: إني أظنك ظالماً، قال: ما علي ظنك رحلت من العراق، قال: ما أظنك تقول الحق، قال: لا إله إلا الله، قال: فمني (٤) الخبر إلى معاوية فقال: هذا شريح فأمر أن يفرغ من أمره ويعجل رده إلى العراق.

أخبرنا أبو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك بن خيرون، أنبأ أبو بكر الخطيب قال: ذكر وكيع - يعني مُحَمَّد بن خلف (٥) - أن علي بن عبد الله - يعني ابن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، إملاء عليه - فقال شريح القاضي ابن (٦) الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور (٧) بن مربع (٨) بن كِنْدَةَ وليس بالكوفة من بني الرايش غيره وسائرهم بهجر وحضرموت، وقال: لم يقدم الكوفة منهم غير شريح، قال الخطيب: كِنْدَةَ هم ثور بن عمرو، عُفَيْر بن عَدِي بن

(١) عن الإصابة وأسد الغابة، وتقرأ بالأصل: «دو».

(٢) الخبر نقله الذهبي في السير من طريق أحمد بن علي الأبار ١٠١/٤ وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٣٦٥ وابن حجر في الإصابة ٢/١٤٦.

(٣) كذا بإثبات الياء.

(٤) رسمها بالأصل: «مقيماً» والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٠/٢٩٤.

(٥) انظر أخبار القضاة لو كيع ٢/١٩٨.

(٦) عن أخبار القضاة وبالأصل «عن».

(٧) بالأصل: نون، والمثبت عن أخبار وكيع وانظر جمهرة ابن حزم، وقد مرَّ نسبه في بداية الترجمة.

(٨) كذا بالأصل، وفي وكيع: «مرضع» وكلاهما تحريف، وقد مرَّ: مرتع.

الحارث بن مُرّة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنبا عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عثمان بن إبراهيم، أنبا أبو علي الحسن بن مُحَمَّد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن إسحاق بن حماد قال: سمعت علي بن المديني يقول: شريح القاضي، شريح بن الحارث.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبا أبو الحسن بن السقاء، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كنية شريح القاضي أبو أمية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنبا إبراهيم بن أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: شريح القاضي يكنى أبا أمية.

أخبارنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا قالوا: قرىء على أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد^(١) قال في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: شريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع^(٢) من كندة، وكان شريح يكنى أبا أمية.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا ثابت بن بُندار، أنبا أبو العلاء الواسطي، أنبا أبو بكر البابسيري، أنبا الأحوص بن المفضل قال: قال ابن^(٣) شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن الرايش ولم يكن بالكوفة من بني الرايش غيره، وهم بحضرموت وهجر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد الخطيب، أنبا أبو منصور مُحَمَّد بن الحسن، ثنا أحمد بن الحسين النهاوندي، ثنا عبد الله بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال:

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٣١.

(٢) عن ابن سعد وبالأصل «مرّيع».

(٣) كذا بإثبات «ابن» والظاهر حذفها.

شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو أُمِيَّةَ الْقَاضِي الْكِنْدِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنبَأَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنبَأَ مَكِّي بْنُ عَبْدِانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو أُمِيَّةَ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي الْكِنْدِيُّ، سَمِعَ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَمَرَّةً، وَالشَّعْبِيُّ، وَابْنُ سَيْرِينَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْكَبِيُّ، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون البجلي، ثنا أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ^(١)، قَالَ: وَشُرَيْحُ الْقَاضِي بْنُ الْحَارِثِ يَكْنَى أبا أُمِيَّةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرُّوخي قَالَ: أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالُوا: أَنبَأَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ قَالَ: شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي يَكْنَى أبا أُمِيَّةَ الْكُوفِيُّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنبَأَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ^(٢) بِنُ أَبِي أُمِيَّةَ .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنبَأَ أَبُو نَصْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَ الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو أُمِيَّةَ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيه، أَنبَأَ أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيه، أَنبَأَ أَبُو طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد، ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ: شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي الْكِنْدِيُّ أَبُو أُمِيَّةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو طَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْبَارِيُّ، أَنبَأَ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٦٨ .

(٢) كذا، «ابن أبي أمية» ولعله يريد يكنى أبا أمية . والظاهر حذف «بن» بـ «يكنى» .

أحمد بن حماد^(١) قال: أبو أمية شريح بن الحارث القاضي.

انبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبا أبو بكر الصفار، أنبا أحمد بن علي بن منجويه، أنبا أبو أحمد الحاكم قال: أبو أمية - ويقال أبو عمرو - شريح بن الحارث بن الرايش بن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مبرة بن أدد الكندي حليف لهم القاضي الكوفي، وهو من الأبناء الذين باليمن، وعداده في كندة، سمع أبا حفص عمر بن الخطاب العدوي، وعلي بن أبي طالب، أبا الحسن الهاشمي، روى عنه أبو عبد الله قيس بن أبي حازم البجلي، ومرة بن شراحيل، وعامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي^(٢)، وأبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبا محمد بن أحمد بن جعفر، أنبا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنبا الحسن بن عبيد الله بن سعيد قال: أما شريح الشين المعجمة والحاء غير معجمة: شريح بن الحارث الكندي القاضي، وهو من بني الرايش بن الحارث، قضى لعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وروى عنهما وعن زيد بن ثابت، روى عنه الشعبي، وإبراهيم النخعي، وابن سيرين، وتميم بن سلمة، ولأه عمر قضاء الكوفة، ولأه بعده علي وقال له: أفضى العري، ثم قال له بعد ذلك في شيء خطاه فيه: أخطأ العبد الأبطر.

وقال أحمد بن الحباب الحميري: عاش شريح بن الحارث عشرين ومائة سنة.

أخبرنا أبو سعد الكرمانبي، وأبو الحسن الهمداني، قالوا: أنا أبو بكر بن خلف الشيرازي، أنبا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: شريح بن الحارث القاضي أبو أمية الكندي، سمع علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، توفي سنة ثمان وسبعين، وهو ابن مائة وسبعة^(٣) وعشرين سنة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبا شجاع بن علي، أنبا أبو عبد الله بن مندة، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ومحمد بن عبد الله العماني، قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: هو شريح بن الحارث، قال ابن

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/١١٣.

(٢) بالأصل: «الشعبي» كذا، والصواب ما أثبت، وقد مر في بداية الترجمة، وانظر مصادر ترجمته.

(٣) كذا.

منده: وقال يَحْيَى بن معين: هو شُرَيْح بن شُرْحَبِيل. أنبأ مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا الدوري، ثنا يَحْيَى بن معين بهذا قال ابن منده: شُرَيْح بن الحارث القاضي الكِنْدِي، وآه عمر القضاء، وله أربعون سنة، وكان في زمان النبي ﷺ، ولم يره ولم يسمع منه.

قرأت على أَبِي مُحَمَّد السلمي، عن عبد الرَّحْمَن بن أَحْمَد البخاري، و حَدَّثَنَا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَى، نا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأ عبد الرحيم البخاري، ثنا عبد الغني بن سعيد قال في باب شُرَيْح بالشين المعجمة: شُرَيْح القاضي بن الحارث أَبُو أمية.

قرأت على أَبِي مُحَمَّد عن ^(١) أَبِي نصر بن ماکولا ^(٢) قالاً: وأما شُرَيْح بشين معجمة وحاء مهملة فهو شُرَيْح بن الحارث أَبُو أمية القاضي الكِنْدِي حليف لهم من بني رايش، روى عن عمر، وعلي، روى عنه إبراهيم، والشعبي، وأَبُو حُصَيْن ^(٣) الأَسْدِي وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَحْمَد بن عبد الملك، أنبأ أَبُو الحَسَن بنُ السَّقَا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه قالاً: ثنا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: شُرَيْح بن هاني هو كوفي ^(٤)، وشُرَيْح بن أرطاة كوفي، قلت لِيَحْيَى: فمن القاضي منهما؟ قال: ليس هو واحد منهما، القاضي شُرَيْح بن شُرْحَبِيل، وهو أقدم من هؤلاء وهو ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القُشَيْرِي، وأَبُو القاسم الشَّحَامِي قالاً: أنبأ أَبُو سعد الجَنْزَرُودِي.

أَنبَأَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن بشر بن العباس البصري، أنبأ أَبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي ^(٥)، ثنا سويد بن سعيد، ثنا أَبُو معشر البصري، عن هشام، عن ابن سيرين قال: سئل شُرْحَبِيل: ممن أنت؟ قال: ممن أنعم الله عليه بالإسلام، وعدادي في كِنْدَةَ ^(٦).

(١) بالأصل «بن» خطأ والصواب ما أثبت.

(٢) الاكمال لابن ماکولا ٢٧٧/٤.

(٣) عن الاكمال وبالأصل «أبو خضر».

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٠٧/٤.

(٥) بالأصل: الشامي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٦٤/١٤.

(٦) سير الأعلام ١٠١/٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمَ الْفَرَضِيُّ، أَنبَأَ حِيدْرَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْأَنْطَاكِيَّ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، ثَنَا عَمِّي أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بَكْرٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلِيلٍ، نَا ابْنَ عَبِيدَةَ^(١) - وَهُوَ عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ - نَا الْحَسَنَ بْنَ عَثْمَانَ، نَا أَيُّوبَ بْنَ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ إِذَا قِيلَ لَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْإِسْلَامِ ثُمَّ عُدَّ بِالْكِنْدَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّ^(٢) أُمَّهُ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ أَبِيهِ فَاسْتَحْيَا مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ، وَكَانَ شَاعِرًا فَائِقًا^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ^(٤)، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنبَأَ جَدِّي، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَهْدِيٍّ الْأَيْلِيَّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّخْتِيَانِيُّ^(٥)، ثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ شَاعِرًا وَكَانَ رَاجِزًا، وَكَانَ فَائِقًا^(٦)، وَكَانَ كَوْسَجًا وَكَانَ قَاضِيًا.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، نَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٦) [حَدَّثَنَا]^(٧) أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلِيُّ بْنُ دَكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةُ^(٨) قَالَتْ: خَاصَمْتُ إِلَى^(٩) شُرَيْحٍ لَيْسَ لَهُ لَحْيَةٌ.

وَإِخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ، ثَنَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةُ^(٨) قَالَتْ: مَاتَ زَوْجِي فَخَاصَمْتُهُمْ إِلَى شُرَيْحٍ قَالَ: وَكَانَ شُرَيْحٌ لَيْسَ لَهُ لَحْيَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ، ثَنَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو النُّعْمَانَ، نَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ كَوْسَجًا^(١٠).

(١) كذا ويقال فيه: ابن عبدة، انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٦٩/١٢.

(٢) عن سير الأعلام ١٠١/٤ وبالأصل: «لأبي».

(٣) في سير الأعلام: «فائقا».

(٤) بالأصل: قيس، خطأ والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة عاصم - عائذ (فهارس شيوخ ابن عساکر).

(٥) كذا بالأصل ولعله: السجستاني.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٢٥/١.

(٧) زيادة عن أبي زرعة.

(٨) في أبي زرعة: الواشبية، خطأ، وبالأصل: الوالسية.

(٩) عن أبي زرعة وبالأصل: أبي.

(١٠) الكوسج الذي لا شعر على عارضيه، ويقال: هو الرجل النقي الخدين من الشعر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ، وَأَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنبَأَ عَلِيٌّ بْنُ مَنِيرٍ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي تَسْمِيَةِ فَهَاءِ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: عُلُقَمَةُ، وَالْأَسْوَدُ، وَعَمْرُو بْنُ شُرْحَبِيلٍ، وَعَبِيدَةُ السَّلْمَانِيِّ، وَشُرَيْحٌ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الْغَسَّانِيِّ قَالَ: نَا وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالَا: أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(١)، حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا حَفْصُ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَدْرَكَتْ الْكُوفَةَ وَفِيهَا أَرْبَعَةٌ مِمَّنْ يُعَدُّ بِالْفَقْهِ، فَمَنْ بَدَأَ بِالْحَارِثِ ثَنَى بِعَبِيدَةَ، وَمَنْ بَدَأَ بِعَبِيدَةَ ثَنَى بِالْحَارِثِ، ثُمَّ عُلُقَمَةَ الثَّالِثَ، وَشُرَيْحَ الرَّابِعَ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ سِيرِينَ: وَإِنْ أَرْبَعَةٌ أَحْسَنَهُمْ شُرَيْحٌ لَخِيَارٌ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنبَأَ عَثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، ثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو^(٣) عَبْدِ اللَّهِ، نَا رَوْحٌ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ حَفْظِ حَدِيثِهِ خَمْسَةٌ كَانُوا كُلُّهُمْ يَجْعَلُونَ آخِرَهُمْ شُرَيْحًا، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يُبَدَأُ بِعَبِيدَةَ ثُمَّ الْحَارِثِ، وَبَعْضُهُمْ يُبَدَأُ بِالْحَارِثِ ثُمَّ عُلُقَمَةَ ثُمَّ مَسْرُوقٌ ثُمَّ شُرَيْحٌ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: إِنْ قَوْمًا أَحْسَنَهُمْ شُرَيْحٌ - زَادَ الْبَيْهَقِيُّ: يَعْنِي لَخِيَارٌ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَدِمَتْ الْكُوفَةَ وَفِيهَا أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ^(٤) يَطْلُبُونَ الْحَدِيثَ وَشُرَيْحٌ أَهْلُ الْكُوفَةِ أَرْبَعَةٌ: عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيِّ،

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/٣٦٥ و ٢/٥٥٧ وانظر سير الأعلام ٤/١٠٢ .

(٢) عن المعرفة والتاريخ، وبالأصل: أحسنهم شريح لخيار.

(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٤) كذا العبارة بالأصل: أربعة ألف يطلبون الحديث وشريح أهل الكوفة أربعة.

والحارث الأعور، وعلقمة بن قيس، وشريح وكان أختهم.

قال: وثنا أبي وعمي أبو بكر قالوا: ثنا عبد الله بن إدريس عن عمه، عن الشعبي قال: أحدثك عن القوم كأنك شاهدتهم، كان شريح أعلم القوم بالقضاء، وكان عبدة يوازي شريحاً في علم القضاء، وأما علقمة فانتهدى إلى قول عبد الله لم يجاوزه، وأما مسروق فأخذ من كل، وأما الربيع بن خثيم^(١) فأقل القوم علماً وأورعهم ورعاً.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس^(٢)، ثنا وأبو منصور بن خيرون، أنبا أبو بكر الخطيب^(٣).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو بكر بن الطبري قالوا: أنبا مُحَمَّد بن الحسين، أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب^(٤)، حدثني ابن نمير، ثنا ابن إدريس عن عمه، عن الشعبي قال: كان شريح أعلمهم بالقضاء، وكان عبدة يوازي شريحاً في القضاء. انتهى حديث ابن قيس وابن خيرون - وزاد ابن السمرقندي: وكان علقمة - انتهى إلى قول عبد الله، وكان ربيع بن خثيم^(١) أشد القوم ورعاً، وأقلهم علماً.

أخبارنا أبو القاسم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قالوا: أنبا عبد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أبو الفضل: ومُحَمَّد بن الحسن قالوا: - أنبا أَحْمَد بن عبدان، أنبا مُحَمَّد بن سهل، أنبا مُحَمَّد بن إسماعيل^(٥) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا عبد الله بن داود، عن سفيان قال: كان علقمة أعلم من شريح في الفرائض والفقه، وشريح أعلم بالقضاء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو الفضل بن البقال، أنبا أبو الحسين بن بشران، أنبا عثمان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو نُعَيْم، أنبا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق قال: ثلاثة لا يهتمون: على عليّ مَرَّةً، ومَيْسَرَةَ، وشريح.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو القاسم بن مسعدة، أنبا حمزة بن

(١) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٢٥٨/٤.

(٢) بالأصل «قيس» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) تاريخ بغداد ١١٩/١١.

(٤) المعرفة والتاريخ ٥٥٧/٢.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٨/٣.

يوسف، أنبا أبو أحمد بن عدي، ثنا مُحَمَّد بن جعفر، ثنا عبد الرَّحمن بن منصور، ثنا أحمد بن الحكم العبدي قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان أهل البصرة عندنا هم أهل العراق وهم الناس ولقد كان بالكوفة رجال: علقمة، والأسود، وشُريح حتى وثب إنسان يسمى حماد فاعترض هذا الذين فقال فيه برأيه، ففسد الناس، فالله المستعان ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ﴾^(١).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبا مُحَمَّد بن هبة الله، أنبا مُحَمَّد بن الحسين، أنبا عبد^(٢) بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا ابن نمير، نا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل قال: ما رأيت شريحاً عند عبد الله قط، قال: وما كان يمنعه أن يأتيه إلا استغناء عنه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبا أحمد بن عبد الملك، أنبا علي بن مُحَمَّد بن علي، وعبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أحمد قالوا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب قال: ثنا عباس بن مُحَمَّد، ثنا يحيى بن معين، عن يحيى بن آدم، ثنا قطنه، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: كان شريح يقل غشيان عبد الله قال: فقلت له أو فقيل له: فيما يرى ذاك؟ قال: للاستغناء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو الفضل بن البقال، أنبا أبو الحسين بن بشران، أنبا عثمان بن أحمد، أنبا حنبل بن إسحاق، ثنا يحيى بن آدم، عن قطنه، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: كان شريح يقل غشيان عبد الله بن مسعود، قال: فقيل له: لِمَ؟ قال: للاستغناء.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أبو الفضل بن خيرون، أنبا عبد الملك بن الحسن.

ح وانبانا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ^(٣)، قالوا: ثنا أبو علي مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن، ثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا ابن نمير، عن سفيان،

(١) سورة الأنعام، الآية: ٩.

(٢) كذا، وتقدم قريباً «عبد الله».

(٣) حلية الأولياء ٤/١٣٤.

عن رجل، عن شريح قال: قيل له: بأي شيء أصبت هذا العلم؟ قال: بمفاوضة^(١) العلماء، أخذ منهم وأعطاهم.

أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الجبار بن مُحَمَّد الفقيه، وأبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي^(٢) قالوا: أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي - وقال زاهر: الاسفري - نا إبراهيم بن الحسين، نا آدم، ثنا شعبة، عن سيار أبي - وفي حديث زاهر: ثنا سيار أبو - الحكم عن الشعبي قال: أخذ عمر بن الخطاب فرساً من رجل على سَوم فحمل عليه رجلاً فعطب عنده فخاصمه - وفي حديث زاهر: فحاكمه - الرجل فقال: اجعل بيني وبينك رجلاً، فقال الرجل: فلاني أرضى بشريح العراقي، فأتوا^(٣): شريحاً؟ فقال شريح لعمر: أخذته صحيحاً سليماً، فانت له ضامن حتى ترده صحيحاً سليماً، فأعجب عمر بن الخطاب، فبعثه قاضياً^(٤).

أخبرنا أبو مُحَمَّد السلمي، ثنا أحمد بن علي.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال: أنبا مُحَمَّد بن هبة الله قالوا: أنبا مُحَمَّد بن الحسين.

أخبرنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا بن عاصم، عن عامر: أن عمر بن الخطاب بعث ابن سور^(٥) على قضاء البصرة، وبعث شريحاً على قضاء الكوفة^(٦).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبا أبو الحسين بن حسنون، أنبا علي بن عمر الحربي، أنبا حامد بن يحيى البلخي، ثنا شريح بن يونس قال: نا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي: أن عمر رزق شريحاً مائة درهم على القضاء^(٧).

(١) في الحلية: بمقاومة (كذا).

(٢) بالأصل: «المسملي» والصواب ما أثبت، انظر فهارس المطبوعة عاصم - عائد ص ٦٢٩، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٩/٢٠.

(٣) بالأصل: «قالوا» ولعل الصواب ما أثبت انظر أخبار القضاة.

(٤) الخبر في أخبار القضاة لوكيع ١٨٩/٢.

(٥) هو كعب بن سور بن بكر الأزدي، انظر أخباره في أخبار القضاة لوكيع ٢٧٤/١.

(٦) نقله من طريق الشعبي الذهبي في سير الأعلام ١٠٢/٤.

(٧) المصدر السابق نفسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، أَنبَأَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَنُونَ، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ
مُوسَى بْنَ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَاجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، ثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا عَمْرُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شُرَيْحِ
الْقَاضِي قَالَ:

قَالَ لِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ أَقْضَى بِمَا اسْتَبَانَ لَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ لَمْ
تَعْلَمْ كِتَابَ اللَّهِ كُلَّهُ فَاقْضِ بِمَا اسْتَبَانَ لَكَ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ كُلَّ أَقْضِيَةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِمَا اسْتَبَانَ لَكَ مِنْ أَمْرِ الْأُئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ كُلَّ مَا قَضَتْ
بِهِ الْأُئِمَّةُ الْمُهْتَدِينَ فَاجْتَهِدْ رَأْيَكَ وَاسْتَشِرْ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنبَأَ أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ، قَالَا: نَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَمِيرُوهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا سَيَّارٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
شُرَيْحًا عَلَى قَضَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ: انْظُرْ مَا تَبَيَّنَ لَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ أَحَدًا،
وَمَا لَمْ يَتَبَيَّنْ لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَابْتَغِ فِيهِ السَّنَةَ، وَمَا لَمْ يَتَبَيَّنْ لَكَ فِي السَّنَةِ فَاجْتَهِدْ فِيهِ
رَأْيَكَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّنُوخِيِّ الْحَمْصِيِّ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنُ حَفْصِ كُوفِيٍّ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ،
وَابْنُ فُضَيْلٍ، وَأَسْبَاطُ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ:

أَنَّ عَمْرُ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَيْهِ: إِذَا حَالَ أَمْرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاقْضِ وَلَا
يَلْفَتَنَّكَ عَنْهُ الرِّجَالُ، فَإِنْ أَتَاكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَانْظُرْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِهَا،
فَإِنْ جَاءَكَ بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْظُرْ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ
النَّاسُ فَخُذْ بِهِ، فَإِنْ حَالَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ
يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ فَاخْتَرِ أَيَّ الْأَمْرَيْنِ شِئْتَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْتَهِدَ رَأْيَكَ ثُمَّ تَقْدَمَ فَتَقْدَمْ،
وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُرَ فَتَأْخُرَ، وَلَا أَرَى التَّأْخِرَ إِلَّا خَيْرَ لَكَ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنبَأَ أَبُو سَعِيدٍ

(١) الخبر في أخبار القضاة لوكيع ١٨٩/٢.

(٢) المصدر السابق ١٩٠/٢.

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْحَاكِمِ الْإِسْفَرَايِنِيِّ، أُنْبَأَ أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرِ الْبَرْبَهَارِيِّ، ثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

كُتِبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى شُرَيْحٍ: إِذَا حَضَرَ أَمْرٌ لَا بَدَّ مِنْهُ فَانظُرْ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا قِضًا بِهِ الرَّسُولُ ﷺ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا قِضَى بِهِ الصَّالِحُونَ وَأُئِمَّةُ الْعَدْلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَانْتُمْ بِالْخِيَارِ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْتَهِدَ رَأْيَكَ فَاجْتَهِدْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُوَاطِرَنِي فَوَاطِرَنِي، وَلَا أَرَى مَوَاطِرَتَكَ إِلَّا خَيْرَ لَكَ، وَالسَّلَامُ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ الْفَارَسِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبِيهَقِيُّ، أُنْبَأَ أَبُو نَصْرٍ بِنِ قَتَادَةَ، أُنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقِ الْبَغْدَادِيِّ الْهَرَوِيِّ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا سَفْيَانُ - هُوَ الثَّوْرِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ - عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ شُرَيْحٍ قَالَ: كُتِبَ إِلَيَّ عَمْرُ أَنْ اقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أُئِمَّةَ الْعَدْلِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَأَنْتَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْدِمَ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُرَ، وَأَرَى أَنْ تَتَأَخَّرَ خَيْرَ لَكَ، وَالسَّلَامُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أُنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أُنْبَأَ أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدِيُّ، أُنْبَأَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَمِيرَوِيهِ، أُنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ:

كُتِبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى شُرَيْحٍ: إِذَا أَتَاكَ أَمْرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضِ بِهِ وَلَا يَلْفَتَنَّكَ الرِّجَالُ عَنْهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَكَانَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ[لَا]^(٢) فِي سُنَّةِ رَسُولِهِ فَاقْضِ بِمَا قِضِيَ بِهِ أُئِمَّةُ الْعَدْلِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا فِيهِمَا قِضَى بِهِ أُئِمَّةُ الْهُدَى فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ أَنْ تَجْتَهِدَ رَأْيَكَ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُوَاطِرَنِي، وَلَا أَرَى بِمَوَاطِرَتِكَ إِلَّا أَسْلَمَ لَكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْمُحَاسِنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولَى بْنُ عَيْسَى قَالُوا: أُنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أُنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُوِيَةَ، أُنْبَأَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أُنْبَأَ

(١) سير الأعلام ١٠٣/٤ وأخبار القضاة ١٨٩/٣.

(٢) زيادة لازمة منا للإيضاح.

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أنبا مُحَمَّد بن عُيَيْنة، عن علي بن مُسهر، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن شريح:

أن عمر بن الخطاب كتب إليه: إن جاءك شيء في كتاب الله فاقض به، ولا ييلفتك عنه الرجال، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله ﷺ فاقض به، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله ﷺ فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله ﷺ ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاختر أي الأمرين شئت، إن شئت أن تجتهد رأيك ثم تقدم فتقدم، وإن شئت أن تأخر فتأخر، ولا أرى التأخر إلا خيراً لك.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبا حيدرة بن علي الأنطاكي، أنبا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنبا عمي أبو علي، ثنا علي بن بكر، أنبا ابن خليل، أنبا ابن عبيدة^(١)، ثنا حاتم بن قبيصة المهلبی، وكان صحيح الخبر، صادق، لا يأخذ العلم إلا من معادنه. قال: حدّثني شيخ من كنانة قال: قال عمر لشريح حين استقضاه: لا تشار، ولا تضار، ولا تشتر، ولا تبع، ولا ترثش، فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين:

إن القضاة إن أرادوا عدلاً ورفعوا فوق الخصوم فضلاً^(٢)

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن^(٣) عبد الواحد، أنبا شجاع بن علي، أنبا أبو عبد الله بن منده، أنبا مُحَمَّد بن سعد، ثنا مُحَمَّد بن يحيى الرازي، ثنا مُحَمَّد بن كثير، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة بن يريم:

أن علياً قال لشريح: اذهب فأنت أفضى العرب في شيء سأله في قضية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو الفضل بن البقال، أنبا أبو الحسين بن بشران، أنبا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن كثير العبدي، أنبا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة بن يريم:

أن علياً جمع الناس في الرحبة وقال: إني مفارقكم، فاجتمعوا في الرحبة رجال

(١) هو عمر بن شبة النميري، مرّ التعريف به قريباً.

(٢) الخبر في أخبار القضاة لوكيع ١٩٠/٢ وزيد فيه:

وزحزحوا بالعلم عنهم جهلاً كانوا كفيث قد أصاب محلاً

(٣) بالأصل: عن، خطأ والصواب ما أثبت، انظر فهرس المطبوعة عاصم - عائد ص ٦٥٨.

أيما رجال، فجعلوا يسألونه حتى نفذ ما عندهم ولم يبق إلا شريح، فجثا على ركبتيه وجعل يسأله، فقال له علي: اذهب فانت أفضى العرب^(١).

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا موسى بن مسعود، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي هبيرة^(٢) قال: قال علي: اجتمعوا إلي القراء، فاجتمعوا في رحبة المسجد، فقال: إني أوشك أن أفارقكم، فجعل يسألهم ما يقولون في كذا حتى نفذوا وبقي شريح، فجعل يسأله، فلما فرغ قال: اذهب فانت من أفضل الناس، أو من أفضل العرب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل [بن] خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنا.

ح وأخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - أنا أبو نعيم الحافظ^(٣)، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، نا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هبيرة سمع علياً يقول:

يا أيها الناس يأتيني فقهاؤكم يسألوني وأسألهم، فلما كان من الغد غدونا إليه حتى امتلأت الرحبة، فجعل يسألهم ما كذا ما كذا، ويسألونه يا أمير المؤمنين ما كذا فيخبرهم، حتى ارتفع النهار وتصعدوا^(٤) غير شريح جاث^(٥) على ركبتيه لا يسأله عن شيء إلا قال كذا وكذا، ولا يسأله شريح عن شيء إلا أخبره به، فسمعت علياً يقول: قم يا شريح فانت أفضى العرب.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل، أنا عبد الملك، أنا أبو علي، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله الأسدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال:

(١) الخبر في سير الأعلام ١٠٢/٤ ووفيات الأعيان ٤٦٢/٢ وأخبار القضاة لوكيع ١٩٨/٢.

(٢) كذا ورد هنا: «أبي هبيرة».

(٣) حلية الأولياء ١٣٤/٤.

(٤) بالأصل: «وتصعدوا» والمثبت عن الحلية.

(٥) بالأصل: «جاني» والمثبت عن الحلية.

جمع علي قرآء أهل الكوفة فقال: سلوني فلا أراني إلا مفارقكم، فسألوه حتى ما بقي إلا شريح، فقال: قُمْ فَأَنْتَ أَقْضَى الْعَرَبِ.

قال: وثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عباس، عن مغيرة قال: قلت لإبراهيم بقضاء من كان يقضي شريح؟ قال: بقضاء عبد الله، قلت: بفرائض من كان يفرض؟ قال: بفرائض عبد الله^(١).

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيِّ، أُنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ، أُنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْمَقْرِيِّ، ثَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا سَفِيَانُ، ثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلَ النَّاسَ عَلِيًّا حَتَّى تَقْطَعُوا، وَشُرَيْحَ جَائِثٍ^(٢) عَلَى رَكْبَتَيْهِ حَيَالَهُ، تَحْفَظُ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَأَلْتِكَ عَنْ كَذَا فَأَخْبَرْتَنِي فِيهِ بِكَذَا، قَالَ: أَنْتَ أَقْضَى الْعَرَبِ رَجُلًا وَاحِدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أُنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أُنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْحِمَالِيِّ، ثَنَا عمرو بن شمرح قال: وأبانا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أنبا أبو محمد بن الخراساني، ثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون، نا إبراهيم بن خبيب، ثنا عمرو بن عمر، عن جابر، عن الشعبي قال:

خرج علي بن أبي طالب إلى السوق فإذا هو بنصراني يبيع درعاً، قال: فعرف علي الدرع، فقال: هذه درعي، بيني وبينك قاضي المسلمين، قال: وكان قاضي المسلمين شريح، كان علي استقضاه، قال: فلما رأى شريح أمير المؤمنين قام من مجلس القضاء وأجلس علياً في مجلسه، وجلس شريح قدامه إلى جنب النصراني، فقال علي: أما يا شريح لو كان خصمي مسلماً لقعدت معه مجلس الخصم ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تصافحوهم ولا تبدءوهم بالسلام، ولا تعودوا مرضاهم، ولا تصلوا عليهم، والجنوهم إلى مضايق الطرق، وصغروهم كما صغروهم الله» اقض بيني وبينه يا شريح، قال: فقال شريح: ما تقول يا أمير المؤمنين؟ قال: فقال علي: درعي ذهبت مني منذ

(١) انظر سير الأعلام ٤/١٠٢.

(٢) بالأصل: «جاني» وعن الحلبي.

زمان^(١)، قال: فقال شريح: ما تقول يا نصراني، قال: فقال النصراني: ما أكذب أمير المؤمنين، الدرع هي درعي، قال: فقال شريح: ما أرى أن تخرج من يده فهل من بيّنة؟ فقال علي: صدق شريح، قال: فقال النصراني: أما أنا أشهد أن هذه أحكام الأنبياء، أمير المؤمنين يجيء إلى قاضيه، وقاضيه يقضي عليه، هي والله يا أمير المؤمنين درعك، اتبعتك من الجيش^(٢) وقد زالت على جملك الأورق، فأخذتها، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، قال: فقال علي: أما إذا أسلمت فهي لك، وحمله على فرس عتيق، قال: فقال الشعبي: لقد رأيت يقاتل المشركين^(٣) [٥٠٠٠].

هذا لفظ حديث أبي زكريا.

وفي رواية ابن عبدان قال: يا شريح لولا أن خصمي نصراني لجثيت بين يديك، وقال في آخره: قال: فوهبها له علي، وفرض له ألفين، وأصيب معه يوم صفين، والباقي بمعناه.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله - مناولة وإذناً - وقرأ علي إسناده، أنبأ محمد بن الحسين، أنبأ المعافا بن زكريا، ثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، ثنا موسى بن شبيب - بشير - عن يونس بن موسى البصري، عن الحسن بن حماد، عن الرماح بن المنذر النهدي، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب أنه قال لشريح: لسانك عبدك ما لم تتكلم، فإذا تكلمت فأنت عبده، فانظر ما تقضي، وفيه تقضي، وكيف تقضي، وفيه تمضي وإليه تقضي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الدرّ ياقوت بن عبد الله قالوا: أنبأ أبو محمد الصريفي، أنبأ أبو طاهر المخلص، أنبأ أحمد بن سليمان بن داود الطوسي، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني رجل عن سفيان بن عيينة، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي:

أن علياً أتى في امرأة طلقها زوجها فزعمت أنها حاضت في شهر ثلاثاً، فقال علي

(١) افتقدها علي وهو متوجه إلى صفين، إلى حربه مع معاوية، كما يفهم من عبارة حلية الأولياء.

(٢) بالأصل: الحيس، والصواب ما أثبت.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ٤/١٤٠ - ١٤١ وفيها أن الخصومة كانت مع رجل يهودي. وفي آخر الخبر: وخرج يقاتل (بعد إسلامه) مع علي الشراة بالنهروان فقتل. وانظر الخبر مختصراً في أخبار القضاة لوكيع ٢/١٩٤ - ١٩٥.

لشريح: قل فيها، قال: أقول وأنت شاهد، قال: عزمت عليك، قال: إن جاءت بنسوة من بطانة أهلها ممن ترضى أمانتهن ودينهن فشهدت أنها حاضت ثلاث حيض تطهر وتصلّي فقد حلت، فقال علي: فأقول وأقول: قالون، قالون، وقالون بالرومية: جيد.

أخبرنا بها عالية أبو الفضل الفُضَيْلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحسن الدراوردي^(١)، أنبا عبد الله بن أحمد، أنبا عيسى بن عمر:

أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنبا يعلى - يعني ابن عيينة^(٢) - ثنا إسماعيل عن عامر، قال: جاءت امرأة إلى عليّ تخاصم زوجها طلقها، فقالت: قد حضت في شهر ثلاث حيضات، فقال علي لشريح: اقض بينهما، قال: يا أمير المؤمنين وأنت ها هنا؟ قال: اقض بينهما، قال: إن جاءت من بطانة أهلها ممن ترضى دينه وأمانته تزعم أنها حاضت ثلاث حيض تطهر على كل قرؤ وتصلّي، جاز لها، وإلا فلا، قال: قالون، وقالون بلسان الروم: أحسنت^(٣).

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنبا أبو صادق الفقيه، أنبا أحمد بن مُحَمَّد بن زنجويه، أنبا أبو أحمد العسكري، أخبرني مُحَمَّد بن يحيى، أنبا المبارك، عن المازني، نا أبو زيد الأنصاري، نا شعبة، نا أوس بن ثابت - وهو أبو أبي زيد - عن أبيه، قال أبي شريح في ابني عمي: أحدهما زوج والآخر أخ لأم، فقال شريح: للزوج النصف، وما بقي فللأخ للأم، فقال علي: أخطأ العبد الأبط^(٤)، للزوج النصف، وللأخ من الأم السدس، وما بقي بينهما نصفان.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى، قالوا: أنا أبو سعد مُحَمَّد^(٥) بن الحسين بن عبد الله بن أبي عُلّانة، أنبا أبو طاهر المُخَلّص، أنبا أبو القاسم البغوي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن أوس بن ثابت، عن حكيم بن عقاب:

(١) كذا بالأصل وهو خطأ والصواب: «الداودي» واسمه عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، انظر المطبوعة عاصم - عائد (الفهارس ص ٧٦٥، وانظر فيها ص ١٥٨).

(٢) في سير الأعلام: عبيد.

(٣) الخبر في سير الأعلام ١٠٣/٤ وفيه: «شهرين» بدل «شهر» وانظر أخبار القضاة لوكيع ١٩٤/٢.

(٤) كذا بالطاء المهملة، وفي اللسان «بظر» الأبطر، وهو الرجل في شفته العليا طول مع تنوء في وسطها.

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

أن امرأة ماتت وتركت ابني عمها أحدهما زوجها، والآخر أخوها لأمها، فاختصموا إلى شريح، فقال: للزوج النصف، وما بقي فللأخ للأم، فارتفعوا إلى علي بن أبي طالب، فقالوا: إن شريحاً قال كذا وكذا، قال: ادعوا إليّ العبد الأبطر^(١)، فدُعي له، فقال: كيف قضيت بين هذين؟ فأخبره، فقال علي: أفي كتاب الله وجدت هذا أم في سنة رسول الله ﷺ؟ فقال: بل في كتاب الله، قال: وأين هو من كتاب الله؟ قال: يقول الله عز وجل ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾^(٢) فقال: هل تجد في كتاب الله عز وجل للزوج النصف وما بقي فللأخ من الأم؟ فقال علي: للزوج النصف وللأخ من الأم السدس، وما بقي فهو بينهما نصفان^(٣).

قرات عليّ أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأ أبو أحمد الحريري، مُحَمَّد بن أحمد بن يوسف، ثنا أحمد بن الحارث الخراز، نا أبو الحسن المدائني، عن مبارك بن سلام، عن مُجَالِد، عن الشعبي قال: ضاع درع لعليّ - كرم الله وجهه - يوم الجمل، فأصابها رجل من بني قفل^(٤) فباعها فعرفت^(٥) عند مرحل من اليهود، فقال: اشتريتها من بني قفل^(٤)، فخاصمه عليّ إلى شريح، فشهد لعليّ الحسن بن عليّ ومولاه قنبر، فقال لعليّ شريح: زدني شاهداً مكان الحسن، فقال: أترد شهادة الحسن؟ قال: لا، ولكنني حفظت أنك قلت: لا يجوز شهادة الولد لوالده، فقال عليّ - رضي الله عنه - : الحق بيانفيا^(٦) واقض عليها، واستعمل عليّ الكوفة مُحَمَّد بن زيد بن خُلَيد الشيباني، ثم عزله وأعاد شريحاً^(٧).

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد، أنبأ يوسف بن رباح بن عليّ، أنبأ أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، ثنا مُحَمَّد بن أحمد بن حمّاد، ثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: شريح بن الحارث القاضي قضى لعمر وللحجاج بن يوسف.

(١) بالأصل «الأبطر» انظر ما مرّ فيه قريباً.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٦.

(٣) الخبر في أخبار القضاة ١٩٦/٢.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل وتقرأ: فقل بتقديم الفاء.

(٥) بالأصل: ففرقت خطأ، والصواب عن مختصر ابن منظور ٢٩٧/١٠.

(٦) بانقيا ناحية من نواحي الكوفة (معجم البلدان).

(٧) الخبر في أخبار القضاة ١٩٤/٢ - ١٩٥ وانظر حلية الأولياء ١٤٠/٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا مُوسَى التَّسْتَرِيُّ، ثنا خَلِيفَةُ الْعَصْفَرِيِّ (١)، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ الْقَضَاءِ بِالْكُوفَةِ: سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ وَآلَهُ سَعْدَ قَضَاءِ الْكُوفَةِ ثُمَّ وَلِيَ عَمْرَ شُرَيْحًا، وَيُقَالُ: اسْتَعْمَلَ قَبْلَ شُرَيْحَ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، وَوَلِيَ شُرَيْحًا سَنَةَ ثَنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ - يَعْنِي فَكَانَ شُرَيْحَ عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ - حَتَّى قَتَلَ عُثْمَانَ، وَأَقْرَبَ - يَعْنِي عَلِيًّا - شُرَيْحًا ثُمَّ عَزَلَهُ، وَوَلِيَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ خُلَيْدٍ (٢) الشَّيْبَانِيَّ [أَشْهَرًا] (٣) ثُمَّ عَزَلَهُ، وَأَعَادَ شُرَيْحًا حَتَّى قَتَلَ، وَلَمْ يَزَلْ شُرَيْحَ قَاضِيًا عَلَيْهَا - يَعْنِي فِي زَمَانِ مَعَاوِيَةَ - حَتَّى جَدَّهُ (٤) مَعَهُ زِيَادٌ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَقَضَى مَسْرُوقَ بْنِ الْأَجْدَعِ حَتَّى رَجَعَ شُرَيْحَ، وَقَضَى شُرَيْحَ مَعَ زِيَادٍ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ، وَكَانَ عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ - يَعْنِي فِي أَيَّامِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ - شُرَيْحَ حَتَّى انْقَضَتِ الْفِتْنَةُ، وَبَعْدَمَا قَدِمَ الْحَجَّاجُ وَلَمَّا غَلَبَ الْمُخْتَارَ عَلَى الْكُوفَةِ اسْتَقْضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ أَيَّامًا، فَتَمَارَضَ، فَاسْتَقْضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ الطَّائِيَّ، وَاعْتَزَلَ شُرَيْحَ الْقَضَاءَ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدَ قَتْلِ مُضْعَبِ أَعَادَ شُرَيْحًا ثُمَّ قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَأَقْرَبَهُ عَلَى الْقَضَاءِ، ثُمَّ اسْتَعْفَاهُ فَأَعْفَاهُ، وَاسْتَقْضَاهُ أَبَا بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنبَأَ أَبُو الْمَيْمُونِ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ (٥)، أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَأَلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ اسْتَقْضَى؟ فَقَالَ: مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، فَقِيلَ لَهُ: فَعَمْرٌ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ: أَفَرَأَيْتَ شُرَيْحًا، قَالَ: كَذَلِكَ يَقُولُونَ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ يَسْتَقْضَى بِالْعِرَاقِ فَلَا يَسْتَقْضَى بغيره، لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْخَضِرِيِّ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَطَّارَ، أَنبَأَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَاسِرٍ، أَنبَأَ أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَوْصِلِيِّ، نا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْبَلْخِيِّ، ثنا

(١) انظر تاريخ خليفة ص ١٥٥ و ١٧٩ و ٢٠٠ و ٢٢٨ و ٢٩٦.

(٢) في تاريخ خليفة: خليفة.

(٣) زيادة للإيضاح عن تاريخ خليفة.

(٤) في تاريخ خليفة: أحدره.

(٥) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٠٥/١.

الحَسَن بن مُحَمَّد بن الأشعث المصري، قال: سمعت مُحَمَّدًا - يعني ابن عبد الله بن عبد الحكم - يقول: سمعت الشافعي يقول: لم يكن شُرَيْح قاضياً لعمر بن الخطّاب، فقيل للشافعي: أكان قاضياً لأحد؟ قال: نعم، كان قاضياً لزياد، لا أعرف وجه ما قال مالك - رحمه الله - فأمر شُرَيْح في ولايته القضاء لعمر وعلي، مستفيض، فأما قول الشافعي - رحمه الله - فلعله أراد بالبصرة دون الكوفة.

ويدل ما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو بكر بن الطبري، أنبا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب^(١).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنبَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبِقَالِ، أَنبَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنبَا عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ، ثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: نَا أَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ، نَا سَفْيَانَ^(٢)، ثَنَا عَمْرُو، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: أَنَا نَا زِيَادٌ بِشُرَيْحٍ فَقَضَى فِينَا سَنَةً بِمَا قَضَى - وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ: لَمْ يَقْضِ فِينَا مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، أَنبَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنبَا الْحَسَنَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ، أَنبَا أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ قَالَ: نَظَرَ شُرَيْحٌ إِلَى رَجُلٍ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ يَضْحَكُ، وَهُوَ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ شُرَيْحٌ فَقَالَ: مَا يَضْحَكُ وَأَنْتَ تَرَانِي أَنْقَلِبَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنبَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنبَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنبَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ^(٣)، أَنبَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ نُورٍ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ إِذَا قَعَدَ عَلَى الْقَضَاءِ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: سَيَعْلَمُ الظَّالِمُونَ حَظَّ مَنْ نَقَضُوا إِنْ الظَّالِمَ يَنْتَظِرُ الْعِقَابَ، وَإِنَّ الْمَظْلُومَ يَنْتَظِرُ النِّصْرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَا عَمْرُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، أَنبَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنبَا عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ، ثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ^(٥) بْنِ

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٥٨٧/٢.

(٢) هو سفيان بن عيينة.

(٣) بالأصل: البابيري، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل، وانظر الأنساب (البابيري).

(٤) كذا.

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

زهير بن حرب، ثنا جرير، عن مغيرة، قال: عزل عبد الله بن الزبير شريحاً عن القضاء، فلما ولي الحجاج رده.

انبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالوا: قرىء على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنبا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد^(١)، أنبا عارم^(٢)، ثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، عن إبراهيم:

أن شريحاً كان إذا خرج للقضاء قال: سيعلم الظالم حق من نقص، إن الظالم ينتظر العقاب، والمظلوم ينتظر النصر.

قال: وأنبا ابن سعد^(٣)، أنبا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن أبي حفص^(٤) قال: اختصم إلى شريح رجلان، قضى على أحدهما فقال: قد علمت من حيث أتيت، فقال شريح: لعن الله الراشي والمرثي والكاذب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالوا: أنبا أبو محمد الصريفي، أنبا أبو حفص، عن ابن إبراهيم بن أحمد الكناني، ثنا البغوي، ثنا أبو خيثمة، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني تميم بن عطية العبسي قال: سمعت مكحولاً يقول: اختلفت إلى شريح أشهراً لم أسأله عن شيء اكتفي بما أسمع يقضي به^(٥).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو بكر بن الطبري، أنبا أبو الحسين بن الفضل، أنبا عبد الله بن جعفر، أنبا يعقوب قال: سمعت من يذكر عن أبي مسهر قال: حديث تميم بن عطية ليس بمحفوظ لأن مكحولاً لو اختلف إلى شريح: لم يقل ما لقيت مثل الشعبي^(٥).

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبا عمر بن عبيد الله^(٦) بن عمر، أنبا علي بن محمد بن بشران، أنبا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، نا إسحاق بن إسماعيل،

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٣٥.

(٢) عن ابن سعد وبالأصل: عازم.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) في ابن سعد: أبي حصين.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/٦٠٣.

(٦) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/٦٠٤.

ثنا جرير، عن مغيرة قال: كتب معاوية إلى أمير الكوفة، فذكر كلاماً، قال: فلما قام اختصم إليه رجلان في دين فامر بجلسة، قال: فقال له: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾^(١) فقال له شريح: ذاك في الربا.

اخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَسَنون، أنبا أَبُو الْحَسَن علي بن عمر الحربي، أنبا حامد بن مُحَمَّد بن شَعِيب، ثنا شريح بن يونس، ثنا هُشَيْم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن شريح أنه حبس رجلاً في حق كان قضا عليه، قال: فأرسل إليه بشر بن مروان: أن خلّ عن الرجل، قال: فأبى^(٢) وقال: السجن سجنك، والبواب عاملك، رأيت الحق ففضيت عليه فحبسته، وأبى أن يخرج.

قال: وثنا شريح، ثنا هُشَيْم، ثنا حَجَّاج بن أَبِي عَثْمَان، عن ابن سيرين، عن شريح قال: كان إذا قيل له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت وشطر الناس عليّ غضاب^(٣).

انبانا أبو نصر بن البنا، وأبو طالب بن يوسف، قالوا: أنبا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنبا أَحْمَد بن معروف، ثنا الْحُسَيْن بن الْفَهْم، ثنا مُحَمَّد بن سعد^(٤)، أنبا الْحَسَن بن موسى، وَأَحْمَد بن عبد الله بن يونس، قالوا: ثنا زهير، ثنا جابر، عن عامر قال: تكفل ابن لشريح برجلي بوجهه ففرّ، فسجن شريح ابنه، فكان ينقل إليه الطعام في السجن.

اخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا ثابت بن بُنْدَار، أنبا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أنبا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أنبا الْأَحْوَص بن الْمُفَضَّل بن غَسَّان، ثنا أبي، ثنا هشام بن عبد الملك، ثنا موسى بن مُحَمَّد الأنصاري، حَدَّثَنِي الْجَعْد بن ذَكَوَان قال: كان شريح يحبس في الدين، قال: ورأيت شريحاً وجاءه رجل فقال: ابنك تكفل لي برجل، فأمر به إلى السجن، فلما قام من مجلس القضاء قال: يا غلام اذهب إلى عبد الله بقطيفة أو مرقعة أو برأس^(٥).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٠.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل.

(٣) الخبر في سير الأعلام ١٠٥/٤.

(٤) طبقات ابن سعد ١٣٤/٦.

(٥) الخبر في أخبار القضاة ٣٠٨/٢ وفي آخره: اذهب إلى عبد الله بقطيفة ومرقعة أو فراش. وكرره في

أخبارنا أبو نصر، وأبو طالب، قالوا: أنبا الجوهرى، عن أبى عمر، أنبا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم.

قال: أنبا ابن سعد^(١)، أنبا عارم بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير أن رجلاً استعدى على رجل بينه وبين شريح نسب، فأمر به شريح، فحبس إلى سارية^(٢) فلما قام شريح ذهب يكلمه، فأعرض عنه شريح فقال: إني لم أحبسك، إنما حبسك الحق.

أخبرنا أبو البركات بن الأنماطي، أنبا ثابت بن بُنْدَار، أنبا أبو العلاء الواسطي، وأبو بكر البابسيري، أنبا الأحوص بن المفضل الغلابي، ثنا أبى، ثنا هشام بن عبد الملك، ثنا موسى بن مُحَمَّد الأنصاري، حَدَّثَنِي الجعد بن ذكوان، قال: كان شريح يسأله بعض أهله عن الشيء فيقول: لا أرى شاهداً لغائبٍ اذهب حتى تجيء أنت وصاحبك على السواء لا ندري القضاء لك أو عليك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو مُحَمَّد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة قال: جاء ابن أبى عَصَيْفِير إلى شريح يخاصم رجلاً، فجلس معه على الطنفسة، فقال له: قم فاجلس مع خصمك إني لا أدع النصره وأنا عليها لقادر.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون، أنبا علي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، أنبا حامد بن مُحَمَّد بن شعيب البلخي، ثنا شريح بن يونس، نا هُشِيم، أنبا داود.

ح وَأخبرنا أبو البركات، أنبا ثابت، أنبا أبو العلاء، أنبا أبو بكر، أنبا الأحوص، نا أبى، ثنا يزيد بن هارون، أنبا داود بن أبى هند، عن الشعبي، عن شريح قال: ما شددت على عضد خصم قط، ولا لَقَنْتُ^(٣) خصماً قط حجة^(٤).

(١) المصدر السابق ٦/١٣٥.

(٢) عن ابن سعد وبالأصل: ساركة.

(٣) بالأصل لقيت، والصواب ما أثبت عن سير الأعلام وأخبار القضاة.

(٤) الخبر في أخبار القضاة ٢/٢٢٠.

أَبَانَا أَبُو طَالِبِ بْنِ يَوْسُفَ، وَأَبُو نَصْرِ بْنِ الْبَنَاءِ، قَالَا: قَرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيْثُويَةَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، ثَنَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَّ عَفَانَ بْنَ مَسْلَمٍ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ بْنِ عَائِشَةَ، قَالَا: ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّابِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ شُرَيْحًا قَالَ: مَا شَدَدَتْ لِهَوَاتِي عَلَى خَصْمٍ، وَلَا لَقَنْتُ^(٢) خَصْمًا حِجَّةَ قَطٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ^(٣)، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: أَتَيْتُ شُرَيْحًا فِي زَمَنِ بَشْرِ^(٤) بْنِ مَرْوَانَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَاضٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا أُمِيَّةَ أَفْتَنِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّمَا أَنَا قَاضٍ وَلَسْتُ بِمَفْتِي^(٥)، فَقُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ أُرِيدُ خِصْمَةً إِنْ رَجَلًا مِنَ الْحَيِّ جَعَلَ دَارَهُ حَبْسًا. قَالَ عَطَاءُ: فَدَخَلَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَسَمِعْتُ حِينَ دَخَلَ وَتَبِعْتَهُ وَهُوَ يَقُولُ [لِحَبِيبٍ]^(٦) الَّذِي يَقْدُمُ الْخِصْمَ إِلَيْهِ: أَخْبِرْ^(٧) الرَّجُلَ أَنَّهُ لَا حَبْسَ عَنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَبَانَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَّادِ، أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ^(٨)، ثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ جَبَلَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ، ثَنَا سَوَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيِّ^(٩)، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ^(١٠) جَرِيرِ الْعَنْبَرِيِّ، حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ شُرَيْحًا وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلًا قَالَ: أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْحَائِطِ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ: بَعِيدٌ سَحِيقٌ، قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قَالَ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينِ، قَالَ: إِنِّي اشْتَرَطْتُ لَهَا دَارَهَا، قَالَ: الشَّرْطُ

(١) طبقات ابن سعد ١٣٣/٦ وسير الأعلام من طريق حماد بن سلمة ١٠٥/٤.

(٢) بالأصل لقيت، والصواب ما أثبت عن سير الأعلام وأخبار القضاة.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ٥٨٩/٢.

(٤) في المعرفة والتاريخ: عبد الملك بن مروان.

(٥) كذا بالأصل بإثبات الياء.

(٦) الزيادة عن المعرفة والتاريخ.

(٧) العبارة في المعرفة مضطربة ونصها: «أحسن الرجل، أمتزلا يتخذ حبس عن من أرض الله» كذا.

(٨) حلية الأولياء ١٣٤/٤.

(٩) في الحلية: العنبري.

(١٠) مطموسة بالأصل، والمثبت عن الحلية.

أملك، قال: أقضي^(١) بيننا، قال: قد فعلت.

أخبرنا أبو محمد^(٢) عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبا سهل بن بشر، أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال، أنبا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا قتيبة، ثنا خالد بن عبد الله، عن عمر بن قيس الماصر قال:

سمعت شريحاً وأتاه رجل فقال: إني رجل من أهل الشام، فقال: مرحباً بالبقية، قال: وإني تزوجت امرأة، قال: بالرفاء والبنين، قال: وإني شرطت لها دارها، قال: المسلمون عند شروطهم، قال: اقض بيننا، قال: قد فعلت^(٣).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو محمد بن يوسف، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا معاذ، عن ابن عون قال: مررت بالشعبي وهو جالس بقبابه فقلت: كيف أنتم؟ قال: وقال كان شريح إذا قيل له كيف أنتم؟ قال: بنعمة، قال باصبعه كذا، ومد بصره إلى السماء.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد قال: قرأت على أبي الحسن علي بن موسى بن الحسن، قلت له: أخبركم أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيد، نا أبي، ثنا محمد بن عيسى العطار، ثنا علي بن عاصم، أخبرني إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، قال: وحدثني الحسن بن عليل العنبري، ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، وحدثني أبي أسامة أتم قال:

كنت عند شريح، فأتاه قوم برجل عليه صك بخمس مائة درهم ديناً، فقالوا: إن مولى لنا مات وترك على هذا خمس مائة درهم ديناً، ونحن وارثوا مولانا، فقال له شريح: ما تقول؟ فقال: كان أخي رجلاً حراً مولى لهؤلاء وكان موسراً، وأنا عبد لقوم آخرين، وكان أعطاني هذه الدراهم أنتفع بها، فمات أخي وترك مالا كثيراً أورثه هؤلاء

(١) كذا بالأصل، والصواب: اقض.

(٢) بالأصل: «أبو محمد بن عبد الرحمن» حذفنا «بن» لأنها مقحمة، انظر فهرس المطبوعة عاصم - عائد ص ٦٣٥.

(٣) انظر أخبار القضاة ٢/٣٠٣.

عنه، فقلت لهم: دعوا لي هذه الدراهم فإني معيل، قال: فكلمهم شريح وقال لهم: لا عليكم أن تدعوا له هذه الدراهم وسائر ميراث أخيه لكم، فقد ذكر عيلة فأبوا وقالوا: خذ لنا بحقنا، فقال لهم شريح: اتقوا الله وافعلوا فأبوا وقالوا: خذ لنا بحقنا، فقال له شريح: ادفعها إليهم فإنك عبد لا ميراث لك، فأقيموا من بين يديه على ذلك.

قال أبو عمرو الشيباني: فلما رأيت جزعه وشدة همه فقلت له: ويحك ذكرت أنك معيل، فما عيالك؟ قال: زوجة وأولاد ذكور وإناث، فقلت: فما زوجتك حرة أو أمة، فقال: حرة، فرجعت إلى شريح، فقلت: يا أبا أمية ألا ترى ما يقول هذا الرجل؟ قال: وما يقول؟ قلت: يقول: لي أولاد أحرار من امرأة حرة، قال: ردهم عليّ، فرددتهم فأعاد الكلام فاعترفوا به، وقالوا: نعم له أولاد أحرار، فقال: ولد حر من امرأة حرة، فقال شريح: فابن الأخ الحر أولى بالميراث منكم، والله لا تبرحوا حتى تعطوه ما في أيديكم من ميراث أخيه، قال: فانتزع ذلك منهم فدفعه إليه^(١).

قال: ونا أبي، ثنا سعد بن مُحَمَّد بن عبد الله القاضي، ثنا سُلَيْم بن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني سالم البصري قال: سمعت مُحَمَّد بن سيرين يقول: جاء رجل إلى شريح، فقال: إن امرأتي توفيت ولم تترك ولداً فما لي من ميراثها؟ قال: النصف، قال: فمضى ثم عاد ومعه خصوم له في هذه المسألة فإذا هي من عشرة أسهم يجب له منها ثلاثة أسهم.

قال الوليد: تفسير ذلك أنها تركت زوجها وأمها وأختيها لأمها وأبيها، وأختيها لأمها، فأعطاه ثلاثة أسهم من عشرة فكان الرجل بعد ذلك يقول: انظروا إلى قاضيكم هذا أتيت فقلت: إن امرأتي توفيت، ولم تترك ولداً فما لي من ميراثها فقال: النصف، فلما تحاكمنا إليه ما أعطاني النصف ولا الثلث، فكان شريح يقول: يا عدو نفسه إذا رأيتني ذكرت حكماً جائزاً، وإذا رأيتك ذكرت رجلاً^(٢) فاجراً يظهر الشكوى ويكتم حقيقة القضاء^(٣).

(١) الخبر ورد مختصراً في أخبار القضاة ٢/٢٩٦ - ٢٩٧.

(٢) في أخبار القضاة: خصماً فاجراً.

(٣) الخبر ورد مختصراً في أخبار القضاة ٢/٣٦٤.

كتب إلي أبو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن الخطاب^(١).

ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن الفتح، وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الفتح الأنصاري، وأبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم الكتانيان، قالوا: أنبا سهل بن بشر قال: أنبا مُحَمَّد بن الحسين بن الطفال، أنبا مُحَمَّد بن أحمد الذهلي، ثنا جعفر بن مُحَمَّد بن الحسن الفريابي، ثنا قُتَيْبَة بن سعيد، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، - عن^(٢) ابن أبي نجیح - عن مُجَاهِد قال: أخبرني:

اختصم إلى شريح في ولد هرة، فقالت امرأة: هو ولد هرتي، وقالت الأخرى: هو ولد هرتي، فقال شريح: ألقها مع هذه فإن هي قرّت ودرّت واسبطرت فهي لها، وإن هي هرتت وقرّت واقشعرت فليس لها^(٣).

أخبانا أبو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، أنبا إبراهيم بن عمر البرمكي.

ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد، أنبا المبارك بن عبد الجبار، أنبا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن، وإبراهيم بن عمر، قالوا: أنبا أبو عمر بن حيوية، أنبا عبيد الله بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد، ثنا عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَة، قال في حديث شريح:

أن امرأتين اختصمتا إليه في ولد هرة، فقال: القوها مع هذه فإن هي قرّت ودرّت واسبطرت فهي لها، وإن هي قرّت وحرّت واقشعرت فليس لها، ومن وجه آخر وإن هي هرتت وازبأرت. حدثني ابن الخليل، عن ابن المديني، عن ابن عُيَيْنَة، عن ابن أبي نجیح، عن مُجَاهِد.

قوله: اسبطرت: يريد امتدت الإرضاع^(٤)، يقال اسبطر الشيء إذا امتد، قال الهذلي^(٥) وذكر ناقة:

(١) ترجمته في سير الأعلام ٥٨٣/١٩.

(٢) بالأصل «هو» خطأ والصواب ما أثبت عن سير الأعلام.

(٣) الخبر في سير الأعلام ١٠٥/٤ وانظر أخبار القضاة ٣٩٣/٢ وفي آخره في أخبار القضاة: فقرت ودرّت، فقضيت بها لصاحبة الجراء.

(٤) كذا، والصواب: للإرضاع. أو للرضاع، انظر تاج العروس بتحقيقنا مادة سبطر.

(٥) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي من قصيدة طويلة مطلعها:

ألا يا لقسوم لطيف الخيال أرق من نازح ذي دلال =

ومن سيرها العنق المسبطر والعجز فيه بعد الكلال
أي الممتد. وازبأرت: اقشعرت وتنفشت.

وقال امرؤ القيس يصف فرساً^(١):

لَهَا ثَنَانٌ كَخَوَافِي الْعُقَابِ سَوْدٌ يَفِينُ إِذَا تَزْبَثِرُ

والثنة: الشعر المتعلق في ماخير قوائمها. يفين: يكثرون. إذا تزبثر: أي تنفش^(٢).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي، أنبا أَبُو مُحَمَّد
عبد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأوسي الإصطخري
- قراءة - ثنا أبو خليفة - وهو الفضل بن الحباب - ثنا العكلي، عن ابن أبي خالد، عن
الهيثم بن عدي، عن ابن عباس، عن أبيه قال:

شهدت شريحاً وأتاه رجل يخاصم امرأته فقال: إن هذه حديدة الوكبة، سريعة
الوثبة، تؤذي الجار، وتشتم البعل، وتقو^(٣) الهجر، فقال شريح: سبحان الله دون هذا
الكلام، عافاك الله، فقالت المرأة: الله أيها الحاكم، هو زمر المذوة^(٤) صفر
المزوة^(٤)، كثير التفقد قليل التعهد، إن جاع ضرع وإن شبع استشبع، فقال شريح:
قوما عني في غير حفظ الله.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبا رَشَاء بن نظيف، أنبا أَبُو مُحَمَّد الحسن بن
إسماعيل، أنبا أَحْمَد بن خيرون، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الأزدي، ثنا الحارث بن
عبد الغفار، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا سفيان بن العلاء يقول: أتني شريح
القاضي يوم^(٥) برجل فقالوا: إن هذا خطب إلينا فسألناه عن حرفته فقال: أبيع الدواب،
فزوجناه فإذا هو يبيع السنانير، قال: أفلا قلتم: أي الدواب، وأجاز شريح نكاحه.

= شرح أشعار الهذليين ٤٩٨/٢.

والعنق: السير المنبسط، العجر فيه: يقول: إذا كَلَّت الإبل رأيتها تأخذ السير بخرق وضباطة، وذلك
محمود منها.

(١) البيت في ديوانه ط بيروت ص ١١٢ واللسان: زبر.

(٢) كذا ولعله: انتفش، كما في اللسان: زبر، في شرحه الكلمة بعدما ذكر بيت امرئ القيس.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) كذا.

(٥) في مختصر ابن منظور ٢٩٩/١٠ أتى شريحاً القاضي قوم برجل.

قال: وحدثنا أحمد بن مروان، ثنا محمد بن عبد العزيز، ثنا الفضل بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسحاق، عن سفيان، عن محارث بن دثار قال: اختصم إلى شريح رجلان، فذكر هذا ثنية هذا، وهذا ضرر هذا، فقال شريح: الثنية لها والضرر له منفعة، هذا بهذا قوما.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبا أبو محمد الجوهري، أنبا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الضراب، نا إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن سمعان، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس عن عمه، عن الشعبي قال: كان من كلام شريح: الخصم داؤك والشهود سناؤك^(١).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو الحسين بن الفضل، أنبا أبو الحسين بن ماتي، ثنا أحمد بن حازم، عن أبي غرزة، ثنا حسن بن قتيبة، ثنا فاند بن الحسن، قال: قال شريح: إذا دخلت الهدية من الباب خرجت الحكومة من الكوة.

قال: وأنبا أبو حازم الحافظ، أنبا أبو الفضل بن خميرويه^(٢)، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، ثنا ابن عون، عن إبراهيم: أن رجلاً أقر عند شريح ثم ذهب ينكر، فقال شريح: قد شهد عليك ابن أخت خالتك^(٣).

قال: وثنا ابن سيرين أن شريحاً قال له: شهد عليك ابن أخت خالتك^(٤).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبا أبو الحسين بن حسنون، أنبا أبو الحسن الحرابي، أنبا حامد بن محمد، ثنا شريح بن يونس، ثنا هشيم، عن ابن عون، عن شريح: أن رجلاً أقر عنده بشيء فذهب لينكر، فقال: قد شهد عليك ابن أخت خالتك.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي، أنبا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، ثنا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب، ثنا

(١) كذا وفي أخبار القضاة ٢٢٩/٢ وشهودك شفاؤك.

(٢) اسمه محمد بن عبد الله بن محمد، ترجمته في سير الأعلام ٣١١/١٦.

(٣) الخبر في أخبار القضاة ٢٨٠/٢.

(٤) يريد: إنك أقررت على نفسك فقضيت عليك.

أبو سعيد عبيد الله بن سعيد، ثنا ابن إدريس، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي^(١) قال:

ما نعلم أحداً انتصف من شريح إلا أعرابي أتاه في خصومة فجعل يكلمه ويمسه بيده فقال له شريح: إن لسانك أطول من يدك، فقال له الأعرابي: أسامري فلا تمس^(٢) قال: فإذا أراد أن يقوم، قال هل شريح: إني لم أرد هذا بسوء، فقال له الأعرابي: فلا أجرمته إليك.

قال ابن إدريس: وكانت القضاة تكره أن يقوم الخصم وهو غضبان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو الفضل بن البقال، أنبا علي بن مُحَمَّد بن بشران، أنبا أبو مُحَمَّد بن السماك، ثنا حنبل، ثنا مُسَدَّد، أنبا هشام بن أبي إسحاق، عن أبي جرير، عن شريح: أنه كان إذا غضب أو جاع قام فلم يقض بين أحد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنبا أبو الحسين بن الطيُّوري، ومُحَمَّد بن الحسن قالا: أنبا الوليد بن بكر، أنبا علي بن أحمد بن بكر، أنبا صالح بن أحمد بن صالح العجلي، حَدَّثَنِي أَبِي^(٣) قال: شريح بن الحارث الكِندي القاضي، يكنى أبا أمية كوفي تابعي ثقة، وكان يؤم قومه فبلغهم أنه تكلم في أمر حُجر أبي الأدبر^(٤) بشيء فقالوا له: لا تؤمنا اعتزل، فقال: وأجمعتم على هذا؟ قالوا: نعم، فاعتزلهم.

قال: ويروى عن شريح أنه أتاه رجل فقال له: يا أبا أمية كبر سنِّي^(٥)، ورق عظمك، وذَهَلت عن حكمك^(٦)، وارتشى ابنك، فقال له: أعدده عليّ، فأعاده عليه فاستعفى فأعفي، وأرادوا أن يولوا سعيد بن جبير القضاء، فقالوا: هو مولى، فولوا أبا بُرْدَة بن أبي موسى وضموا إليه سعيد بن جبير.

(١) الخبير في أخبار القضاة ٢/٢٥٥.

(٢) بعدها في أخبار القضاة: فقال له شريح: أقبل قبل شأنك، فقال: ذاك أعجلني إليك.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢١٦.

(٤) كذا بالأصل، وفي ثقات العجلي: حجر بن الحارث بن الأدبر.

وانظر ترجمته في سير الأعلام ٣/٤٦٢.

(٥) كذا وفي الثقات للعجلي: كبرت سنك.

(٦) في العجلي: وذهبت حكمك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي .

ح وانبا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنبا أبو الحسين بن بشران، أنبا أبو عمرو بن سماك، ثنا حنبل بن إسحاق، قال: وقال أبو نعيم: خرج شريح من عند زياد فلقية رجل فقال: كبرت سنك، ورق عظمك، وارتشى ابنك، قال: فرجع إليه فأخبره فقال: من قال لك؟ قال: لا أعرفه فاعفني، قال: لا أعضل حتى يشير عليّ برجل، فأشار عليه بأبي بريدة فولاه القضاء^(١).

أخبرنا أبو الفضل الفضيلى، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنبا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنبا عبد الله بن أحمد بن حموية، أنبا ابن عمر بن العباس، أنبا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام، أنبا حجّاج البصري، نا أبو بكر الهذلي، عن الشعبي قال:

سمعت شريحاً، وجاء رجل من مراد فقال: يا أبا أمية ما دية الأصابع؟ قال: عشر عشر، قال: يا سبحان الله سواء هاتين وجمع بين الخنصر والإبهام؟ فقال شريح: يا سبحان الله أسوا أذنك ويدك، قال: الأذن توازيها الشعر والكمة والعمامة فيها نصف الدية وفي اليد نصف الدية، ويحك إن السنة سبقت قياسكم فتبع ولا تبتدع، فإنك لن تضلّ ما أخذت فالأثر، قال أبو بكر: فقال لي الشعبي: يا هذلي لو أن أخيفكم قتل وهذا الضبي في مهده أكان دينهما سواء؟ قلت: نعم، قال: فأين القياس.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبا أبو الحسين بن حسنون، أنبا أبو الحسن الحربي، أنبا حامد بن محمد بن شعيب، أنبا شريح بن يونس، ثنا هشيم، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي:

أن عبد الله بن شريح كان بينه وبين رجل خصومة فقال لأبيه: إن بيني وبين فلان خصومة، فإن كان الحق لي فأعلمني ذلك حتى أخاصمه إليك، وإن كان الحق عليّ لم أخاصمه، قال: فقال: خاصمه، قال: فجاءه بخصمه، ففضى عليه، فلقية بعدما انصرف فقال: ما رأيت مثلك، إني لو لم أكن تقدمت إليك عذرت، ولكن قد أعلمتك الأمر وسألتك أن بيني وبين فلان خصومة، فإن^(٢) كان القضاء عليّ لم أخاصمك إليه، وإن كان

(١) ورد الخبر في أخبار القضاة ٢/٣٩٢ باختلاف، وفيه أن الذي أعفاه هو الحجّاج.

(٢) بالأصل: «قال» ولعل الصواب ما أثبت.

لي خاصمته إليك، فأمرتني أن أخاصمه، قال: فقال: يا بني، إنك لما تقدمت على أمرك كان القضاء عليك فكرهتُ أن أخبرك به لتذهب إلى خصمك فتصالحه وتقطع من مالك^(١) شيئاً لا حق لك فيه فكرهتُ أن أخبرك.

قراة على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد - قراءة -، ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد، أنبا علي بن محمد بن خزفة^(٢)، قال: أنبا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، ثنا أبو بكر بن أبي خيشمة، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد قال: قال شريح: إنما افتقر^(٣) الأثر فما وجدت في الأثر حدثكم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو بكر بن الطبري، أنبا أبو الحسين بن الفضل، أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب^(٤)، ثنا^(٥) أبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي، حدثنني عامر، وسألته عن الولاء قلت: يا أبا عمرو كيف ترى^(٦) في الولاء؟ قال: كان شريح ينزله بمنزلة المال، قلت: فإن أهل المدينة لا يقولون ذلك، قال: أجل، إن أهل المدينة ينزلونه بمنزلة النسب. قلت: فعمن كان يروي شريح؟ قال: هو كان أعظم في أنفسنا من أن نسأله عن من يروى

قال: وثنا يعقوب، حدثنني محمد بن يحيى - يعني ابن أبي عمر - عن سفيان، عن سليمان قال: قال شريح: سمعنا قبل أن نلطح الأحاديث.

رواه غيره عن ابن أبي عمر، وقال: تتلاطح الأحاديث.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبا عمر بن عبيد الله، أنبا أبو الحسين بن بشران، أنبا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق قال: قال يحيى بن معين: شريح بن هانيء كوفي، وشريح بن أرطاة كوفي، وشريح القاضي أقدم منهما، وهو ثقة.

قراة على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنبا أحمد بن

(١) كذا، ولعله «من ماله» وهو أظهر.

(٢) بالأصل: خزفة، والصواب بالقاء، وقد مر كثيراً.

(٣) كذا بالأصل، ولعله: اقتفي.

(٤) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ٥٨٨/٢.

(٥) في المعرفة والتاريخ يقول يعقوب: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا أبو عاصم..

(٦) في المعرفة والتاريخ: كيف يرث.

عبيد - قراءة -، ح وعن أبي نُعَيْمٍ مُحَمَّد بن عبد الواحد، أنبا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَةَ^(١)، قالوا: أنبا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، قالوا: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: شُرَيْح القاضي ثقة.

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي، أنبا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني، أنبا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا مُحَمَّد بن علي بن حسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو عبد الملك الحراني، ثنا زهير بن أبي إسحاق، عن مرة، عن ح .

وأخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالوا: أنبا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنبا أبو مُحَمَّد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا أبو شعيب، ثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، حَدَّثَنِي مرة، قال: رأيت على ظهر كف شُرَيْح فرجة، فقلت له: يا أبا أمية ما هذه؟ فقال: بِمَ كسبت أيديكم ويعض عن كثير.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أنبا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، ثنا مُحَمَّد بن هارون، ثنا أبو كُرَيْب، ثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه: أن شُرَيْحاً خرجت بإبهامه قرحة فقيل له: ألا أرايتها طيبياً، قال: هو الذي أخرجها^(٢).

أخبارنا أبو علي الحداد، ثم أخبرنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحمد المقرئ عنه، أنبا أبو نُعَيْم الحافظ^(٣)، حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر بن فارس، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنبا مُحَمَّد بن عيسى، ثنا عثام بن علي، قال: سمعت الأعمش يقول: اشتكى شُرَيْح رجله فطلاه^(٤) بعسل وقعد في الشمس، فقيل له: لو أرايتها الطيب، قال: قد فعلت، قال: فما قال؟ قال: وعد خيراً.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن طاووس، أنبا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبا عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الحرقي، ثنا أبو مُشَهَّر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: قال شُرَيْح: ما

(١) إجماعها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٢) نقله الذهبي في سير الأعلام ١٠٥/٤ وحلية الأولياء ١٣٣/٤.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ١٣٢/٤ - ١٣٣ باختلاف في السند والرواية.

(٤) كذا، وفي الحلية: فطلاها، وهو الظاهر.

أصيب عبد بمصيبة إلا كان لله عليه فيها ثلث نعم الا يكون في دينه، وأن لا تكون أعظم مما كانت وأنها لا بد كائنة فقد كانت .

اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أحمد بن الحسن القاضي .

وانبانا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أنبا علي بن أحمد بن محمد الواحدي، أنبا القاضي أبو بكر الحيري، أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا العباس بن بكار، ثنا أبو بكر الهذلي عن الشعبي: أن شريحاً قال: إني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله عليها أربع مرات، أحمد إذ لم تكن أعظم منها، وأحمد إذا رزقني الصبر عليها، وأحمد أن وفقني للاسترجاع لما أرجو فيه من الثواب، وأحمد إذا لم يجعلها في ديني، وفي حديث البيهقي: أحمد بالهاء في المواضع كلها، وفيه إذا لم يكن أعظم^(١) ولم يسم الغلابي ولم ينسبه^(٢).

اخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي البقال، أنبا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنبا الأحوص^(٣) بن المفضل، ثنا أبي، ثنا أبو مالك، عن ابن عون، عن محمد قال: مات ابن لشريح قال: فغدونا فإذا هو قاعد على القضاء .

اخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبا عاصم بن الحسن بن محمد، أنبا أبو عمر بن مهدي، أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى، ثنا أحمد بن ملاحب، ثنا يحيى بن يعلى، ثنا أبي، نا الأشعث - يعني ابن سوار - ثنا الشعبي، قال: خرجت في العيد مع مسروق وشريح، وكان من أكثر أهل الكوفة صلاة، قال: فما صليا قبلها ولا بعدها .

انبانا أبو طالب بن يوسف [و]^(٤) أبو نصر بن البناء، قالوا: أنبا أبو محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنبا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد^(٥)، قال: أنبا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو شهاب عن^(٦) حجاج

(١) غير مقروءة بالأصل ورسمها: بن أخي .

(٢) الخبر في سير الأعلام ١٠٥/٤ .

(٣) بالأصل بالخاء المعجمة والصواب ما أثبت بالحاء المهملة، وقد مر كثيراً .

(٤) زيادة لازمة منا، انظر المطبوعة عاصم - عائذ (الفهارس ص ٦٣٤ و ٦٥٤) .

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ١٣٨/٦ .

(٦) بالأصل «بن» في الموضعين، والمثبت عن ابن سعد .

عن (١) عُمير بن سعيد أن علياً أمر شريحاً أن يصلي بالناس في رمضان، قال أبو شهاب: يعني القيام.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن مغيرة، قال: كان شريح يدخل يوم الجمعة بيتاً يخلو فيه لا يدري الناس ما يصنع فيه (٢).

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم (٣)، نا أحمد بن محمد بن سنان، نا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، أنبأ جرير، عن الأعمش، عن سفيان (٤)، قال: قال شريح في الفتنة - يعني فتنة ابن الزبير - ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلماً ولا معاهداً ديناراً ولا درهماً، قال: قلت له: لو كنت على حالك لأحببت أن أكون قدمت، فأوماً إلى قبة (٥) فقال: كيف بهذا؟.

قال (٦): وثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن يحيى بن (٧) سعيد الأموي، ثنا الأعمش، عن شقيق، قال: قال لي شريح: ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة، قال: لو كنت مثلك لسرني أن أكون قدمت، قال: فكيف بما في صدرك، تلتقي الفتان إحداهما أحب إليك (٨) من الأخرى.

أخبرنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا - في كتابيهما - قالوا: قرىء على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنبأ أحمد بن معروف، أنبأ الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد (٩)، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا أبو المليح عن (١٠) ميمون

(١) بالأصل: «بن» في الموضعين، والمثبت عن ابن سعد.

(٢) الخبر في سير الأعلام ١٠٥/٤ من طريق مغيرة.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ١٣٣/٤.

(٤) في الحلية: شقيق.

(٥) في الحلية: إلى قلبه.

(٦) القائل أبو نعيم، والخبر في الحلية ١٣٣/٤.

(٧) عن الحلية وبالأصل: ثنا.

(٨) في الحلية: «بما في صدري... إلي».

(٩) طبقات ابن سعد ١٤١/٦.

(١٠) عن ابن سعد وبالأصل «بن».

قال: لبث^(١) شريح في الفتنة تسع سنين لا يُخبر ولا يستخبر^(٢)، فقيل له: قد سلمت، فقال: كيف بالهوى.

قال: ونا ابن سعد^(٣)، أنبا كثير، عن هشام، ثنا جعفر بن بُرقان قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: قال شريح في الفتنة التي كانت على عهد ابن الزبير: ما سألتُ فيها ولا أخبرتُ.

قال جعفر: وبلغني أنه كان يقول: وأنا أخاف أن لا أكون نجوتُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالوا: أنبا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفِينِي، أنبا أبو القاسم بن حَبَابَةَ، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنبا شعبة عن الحكم قال: خرج شريح إلى النجف فرأى فساطيط، ورأى ناساً قد برزوا وفرّوا من الطاعون فقال: أنا وإياهم على بساط واحد وانهم من ذي حاجة لقريب^(٤).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو الحسين بن بشران، أنبا إسماعيل بن مُحَمَّد الصَّفَّار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبا مَعْمَر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح، قال: سمعته يقول لرجل: يا عبد الله دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فوالله لا يدع - أظنه قال: عبد الله من ذلك شيئاً فيجد فقده^(٥).

قال: وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أنبا أبو عبد الله الصَّفَّار، ثنا أحمد بن مُحَمَّد البرني، ثنا مسلم، ثنا الحارث بن عبيد، ثنا هارون أبو سعيد العبسي، عن مُحَمَّد بن سيرين قال: قال شريح: لا يدع عبد شيئاً تخرجاً فيجد فقده.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبا مُحَمَّد بن هبة الله، أنبا مُحَمَّد بن الحسين، أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب^(٦)، ثنا أبو نعيم، وقبيصة، قالوا: ثنا

(١) تقرأ بالأصل: ابن أو ابن، والصواب عن ابن سعد.

(٢) تقرأ بالأصل: يتخبر، والمثبت عن ابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/١٤٠.

(٤) الخبر في أخبار القضاة ٢/٢٦٧.

(٥) أخبار القضاة ٢/٣٤٣.

(٦) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/٥٨٨ وانظر ابن سعد ٦/١٤٣.

سفيان، عن أبي حيان^(١)، عن أبيه قال: كان شريح لا يتخذ متعباً إلا في داره، ولا يدفن سنوراً إلا في داره إذا ماتت.

قال: وثنا يعقوب^(٢)، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه، قال: كان شريح ليس له متعب^(٣) إلا شارع في داره، وكان يموت له السنور لأهله فيأمر به فيدفن في داره اتقاء أذى المسلمين.

أخبرناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان، عن أبيه قال: كان شريح لا يسرع متعباً إلى الطريق إلا إلى داره، ولا يموت لأهله سنوراً إلا دفنها في داره اتقاء أذى الناس.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو الحسين بن الفراء، قالوا: ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأ إبراهيم بن عمر البرمكي.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف، ثنا ابن ذريح - وهو محمد بن صالح - ثنا هناد بن السري، ثنا وكيع، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيراناً له يحولون فقال: ما لكم؟ فقالوا: فرغنا اليوم، فقال شريح: وبهذا أمر القارع^(٤).

أخبرنا بها عالية أبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو بكر وجيه، ابنا طاهر، قالوا: أنبأ أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى، أنبأ أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب الحربي، أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشريقي^(٥)، ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي، ثنا وكيع، نا الأعمش، قال: سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيراناً له يحولون، فقال لهم: ما بالكم تحولون؟ قالوا: فرغنا اليوم، فقال لهم شريح: وبهذا أمر القارع^(٤).

(١) هو يحيى بن سعيد بن حيان.

(٢) لمعرفة والتاريخ ٥٨٩/٢ وانظر الحلية ٤/١٣٥ - ١٣٦.

(٣) لمنعب: المزراب.

(٤) لخبر في حلية الأولياء ٤/١٣٤ وفيها: القارع.

(٥) بالأصل بالفاء خطأ، والصواب بالقاف، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٠/١٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُنْبَى أَبُو الْحَسَنِ رَشًا بْنُ نَظِيفٍ، أُنْبَى الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أُنْبَى أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، ثَنَا الْحِمَّانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

جاء رجل من آل شريح يستقرض منه دراهم فقال له شريح: حاجتك عندنا فانت منزلك فإنها سايبك^(١) إني أكره أن يلحقك بها.

أُنْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أُنْبَى أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٢)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو رَوْقٍ الْهَمْدَانِيُّ^(٣)، نَا الرِّيشِيُّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَشُرَيْحٍ: إِنِّي أَعْهَدُكَ وَإِنْ شَأْنُكَ لَشُوَيْنٍ^(٤) فَقَالَ شُرَيْحٌ: أَرَاكَ تَعْرِفُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى غَيْرِكَ، وَتَجْهَلُهَا فِي نَفْسِكَ.

قَالَ^(٥) وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ سَلَمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزِبَانَ، ثَنَا الرِّيشِيُّ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَشُرَيْحٍ: لَقَدْ بَلَغَ اللَّهُ بِكَ يَا أَبَا أُمِيَّةَ، قَالَ: إِنَّهَا لِتَذُكُرُ النِّعْمَةَ فِي غَيْرِكَ وَتَنْسَاهَا فِيكَ، قَالَ: وَإِنِّي وَاللَّهِ لِأَحْسَدُكَ عَلَى مَا تَرَى، قَالَ: مَا نَفَعَكَ اللَّهُ بِهَذَا وَلَا تَضُرَّنِي.

قَالَ: وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أُنْبَى مُجَالِدٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ شُرَيْحًا وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَخَاصِمُ رَجُلًا فَأَرْسَلَتْ عَيْنِيهَا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا أُمِيَّةَ مَا أَظْنَهَا إِلَّا مَظْلُومَةً، فَقَالَ: يَا شُعْبِيُّ إِنْ إِخْوَةَ يُوسُفَ جَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - إِذْنًا وَمَنَاوِلَةً - وَقَرَأَ عَلِيُّ إِسْنَادَهُ - أُنْبَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أُنْبَى الْمَعَاذِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، أُنْبَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أُنْبَى وَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، أُنْبَى عَامِرٌ قَالَ:

سئل شريح القاضي عن الجراد فقال: قبَّح الله الجراد خلقتها خلقة سبعة جبابرة: رأسها رأس فرس، وعنقها عنق ثور، وصدورها صدر أسد، وجناحها جناح نسر،

(١) كذا رسمها بالأصل.

(٢) الخبر في حلية الأولياء ١٣٦/٤.

(٣) كذا، وفي الحلية: الهزاني، وهو عطية بن الحارث الهمداني الكوفي أبو روق بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف كما في تقريب التهذيب.

(٤) بالأصل: «لسوين» والمثبت عن الحلية، وبهامشها عن المختصر: لحقير.

(٥) حلية الأولياء ١٣٦/٤.

ورجلاها رجلا جمل، وذنبها ذنب حية، وبطنها بطن عقرب^(١).

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، ثنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه، أنبا أبو محمد بن [أبي] نصر، أنبا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف بن خبيب، حدثني علي بن بكر، حدثنا محمود، نا عبيد الله، حدثني محمد بن حسان، نا هشام بن الكلبي، عن أبيه قال:

أتى شريح لسوق الإبل بناقة يبيعها فسأته بها أعرابي، فقال: كيف سيرها؟ فقال: خذ الزمام بشمالك والسوط بيمينك وعليك الطواف، قال: كيف حملها؟ قال: الحائط أحمل عليه ما شئت، قال: كيف حلبها؟ قال: قرب المحلب وشأنك، قال: كم الثمن؟ قال: ثلاثمائة درهم^(٢) له الثمن، فلما مضى بها، فإذا هي بطيئة السير، قليلة الحلب، وقد قال له: إن رأيت ما تحت وإلا فسل عن حيان كندة عن شريح بن الحارث، فأقبل يسأل عنه، فرآه في المسجد والخصوم بين يديه، فقال: ديان^(٣) أيضاً لا حاجة لنا في ناقتك يا غلام، خذ الناقة واردد عليه دراهمه^(٤).

قوات على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنبا الحسن بن أبي طالب، ثنا أحمد بن محمد بن عمران، ثنا عبد الله بن جعفر النحوي، ثنا القاسم بن أبي المغيرة، قال: قال المدائني:

عرض شريح ناقة لبييعها فقال له رجل: ما هذه؟ قال: ناقة تمشي على أربع، قال: أتبيع؟ قال: لذلك أخرجتها، قال: وبكم تبيعها؟ قال: بكذا وكذا، قال: كيف لبنها؟ قال: احلب في [أي]^(٥) إناء شئت، قال: كيف الوطاء؟ قال: أفرش ونم، قال: فكيف قوتها؟ قال: أحمل على حائط أو دع، قال: فكيف نجاؤها؟ قال: علق سوطك وسر، فاشتراها منه، فقال له شريح: إن عرضت لك حاجة فسل عن أبي أمية في مسجد

(١) الخبر في حياة الحيوان للدميري ٢١٣/١ والجليس الصالح للجريدي ٢٧٣/٣.

(٢) بياض بالأصل مقدار كلمتين.

(٣) في أخبار القضاة: دباب.

(٤) انظر الخبر ببعض اختلاف في أخبار القضاة ٢٢٤/٢ - ٢٢٥ عن طريق الشعبي وفيه أنه نقده أربعمئة درهم. واسم غلام شريح: ميسرة.

(٥) زيادة منا للإيضاح.

الكوفة، فسار بها الرجل قال: فإذا أخبث ما سُخِرَ لآدمي، فأتى (١) مسجد الكوفة وشريح في مجلس القضاء، فقال: لم أر فيها شيئاً مما وصفت، فأدناه شريح وأفهمه ما قال له، ثم أقاله.

أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن (٢) - رحمه الله - قال: قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت، قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن مُحَمَّد القطان، عن أبي بكر مُحَمَّد بن الحسن بن زياد النقاش، أنبا مُحَمَّد بن إسحاق السراج، أنبا داود بن رشيد (٣) بن عدي، عن مُجَالِد بن سعيد قال: قلت للشعبي:

يقال في المثل: إن شريحاً أدهى من الثعلب، فما هذا؟ فقال لي: إذا كان شريحاً خرج أيام الطاعون إلى النجف، فكان إذا قام يصلي يجيء ثعلب فيقف تجاهه، فيحاكيه ويحيل بين يديه، فيشغله عن صلاته، فلما (٤) ذلك عليه نزع قميصه، فجعله على قصبه، وأخرج كميته وجعل قلنسوته وعمامته عليه، فأقبل الثعلب، فوقف على عادته، فوقف شريح من خلفه، فأخذه بغتة فلذلك يقال: هو أدهى من الثعلب وأخيل.

أخبرنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحمد، ثنا أبو مُحَمَّد عبد العزيز بن أحمد، أنبا أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن عثمان، أنبا أبو الميمون البجلي، ثنا أبو زرعة النصري (٥)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ، ثنا الفضل بن موسى السيناني (٦)، عن الأعمش، عن إبراهيم أنه سئل عن شريح فقال: ذاك رجل (٧) شاعر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنبا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبا جدي، أنبا أبو مُحَمَّد بن زَبْر (٨)، نا إبراهيم بن مهدي بن عبد الرحمن الأيلي، نا أبو

(١) بالأصل: فإذا، ولعل الصواب ما أثبت.

(٢) كذا لعل الخبر من زيادات القاسم بن أبي القاسم بن عساكر.

(٣) بياض بالأصل مقدار كلمتين.

(٤) بياض بالأصل، والعبارة في مختصر ابن منظور ٣٠١/١٠ فلما طال ذلك.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٦٦/١ وبالأصل: البصري خطأ والصواب ما أثبت النصري.

(٦) بالأصل: السناني خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب التهذيب ٢٨٦/٧.

(٧) في تاريخ أبي زرعة: امرؤ.

(٨) بالأصل: «رد» والصواب ما أثبت.

حاتم السجستاني، ثنا الأصمعي، عن أبي عوانة، عن الأعمش، قال: كان شريح يقرأ: ﴿بل عجبت ويسخرون﴾^(١)، ويقول: إنما يعجب من لا يعلم.

قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: كان شريحاً شاعراً معجباً برأيه، عبد الله أعلم بذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بُنْدَار، أنبأ أبو العلاء الواسطي، أنبأ أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، نا يزيد بن هارون، [نا] ابن أبي شيبة، عن فلان، عن أبيه قال: كان شريح فائقاً^(٢)، شاعراً، قاضياً.

كتب إلي أبو طالب بن يوسف، قال: أنا أبو إسحاق البرمكي، قال: حدثني المعمر الأنصاري، أنبأ أبو الحسن بن الطيوري، أنبأ أبو الحسن بن مُحَمَّد الفروني^(٣) (٤)، قال: أنا أبو مُحَمَّد بن العباس، أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمن السكوني (٥) الدينوري العائف الذي يعيف الطير أي يزجرها، وذلك أن يفسر بأسمائها ومساقطها وأصواتها ومجاريها، يقال: عفت (٦) الطير أعيفها عيافةً، والأصل في العيافة للطيور ومنه قيل: فلان يتطير وهو شديد الطيرة، ثم قد تجدهم يعيفون بالبروح والسنوح وعصب القرن ولم يرد ابن سيرين أن شريحاً يعيف هذه العيافة، وكيف يريد هذا وقد روى أن العيافة من الحنث والمكيد أراد: أنه مصيب الطير، صادق الحدس، فكأنه عائف، وهذا كما يقال: ما أنت إلا ساحر إذا كان رقيقاً لطيفاً، وما أنت إلا كاهن إذا بطنه أصاب، وأما العائف فهو الذي يعرف الآثار ويتبعها ويعرف شبه الرجل في ولده وأخيه.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الواحد بن زريق^(٧)، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو بكر مُحَمَّد بن عمر بن جعفر الخرقى، أنا أبو بكر أحمد بن

(١) سورة الصافات، الآية: ١٢.

(٢) كذا بالأصل، وقد مر «فائقاً».

(٣) كذا بالأصل.

(٤) يياض بالأصل.

(٥) يياض بالأصل مقدار كلمتين.

(٦) الأصل «عقب» ولعل الصواب ما أثبت.

(٧) الأصل: زريق بتقديم الراء، والصواب ما أثبت بتقديم الزاي، ترجمته في سير الأعلام ٦٩/٢٠.

جعفر بن مُحَمَّد بن سَلَم الجبلي^(١)، ثنا أَحْمَد بن علي الآبار، ثنا علي بن عبد الله بن معاوية الكوفي ح.

قال: وأبنا الخطيب، أخبرني أبو منصور، نابي^(٢) ابن جعفر بن نابي الجبلي، أنبا عبد الرَّحْمَن بن عمر الحلال، ثنا مُحَمَّد بن جعفر المطيري، ثنا العباس بن مُحَمَّد، ثنا علي بن عبد الله الشُّرَيْحي - من ولد شُرَيْح القاضي - أخبرني أبي، عن أبيه معاوية، عن مَيْسرة^(٣)، عن شُرَيْح قال: افتقد شُرَيْح ابناً له، فبعث في طلبه فجاءه الرسول فقال: أين أصيبه؟ قال له: يهارش الكلاب، فقال له: أصليت؟ قال: لا، فقال: خذ بيده فاذهب به إلى المؤدب فقل له^(٤):

ترك الصلاة لأكلٍ يلهوا^(٥) بها طلب الهراش مع الغواة النَّجَس^(٦)
فإذا أتاك فعضّه بملامة وعظته موعظة^(٧) الأديب الأكيس
وإذا هممت^(٨) بضربه فبدرّة فإذا ضربت بها ثلاثاً فاحبس

هذا لفظ حديث أبي، وزاد الحرفي بيتاً رابعاً وهو:

واعلم فإنك ما أتيت فنفسه مع ما تجرعني أعزّ الأنفس
أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنه حيدرة بن علي، أنبا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنبا عمي أبو علي، ثنا علي بن بكر، أنبا ابن الخليل قال: قال ابن عبيدة: ويروى أنه - يعني شُرَيْحاً - كتب إلى معلّم ابنه:

ترك الصلاة لأكلٍ يلهو بها طلب الهراش مع الخبيث الأخيس
فإذا أتاك فعنفه بملامة وعظته موعظة الأديب الأكيس

(١) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد ٢٤٣/١١ وسير الأعلام ٨٢/١٦ الختلي.

(٢) كذا بالأصل: «نا بي بن جعفر بن نابي الجبلي».

(٣) في أخبار القضاة ٢٠٧/٢ علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة.

(٤) الأبيات في أخبار القضاة ٢٠٧/٢ والعقد الفريد بتحقيقنا الجزء الثاني/ باب في تأديب الصغير.

(٥) في المصدرين السابقين: يسعى بها.

(٦) عجزه في العقد الفريد:

يبغي الهراش مع الغواة الرجس

(٧) في أخبار القضاة: وعظه عظة.

(٨) أخبار القضاة: هجمت.

فإذا هممت بضربه فبدرّة
فليأتينك عامداً بصحيفة
وإذا ضربت بها ثلاثاً فاحبس
نكداً مثل صحيفة المتلمس^(١)
ولم تعلم بأنك مع ما فعلت معه
مع ما تجز عني أعز الأنفس
فضربه المعلم ستاً، فقال له شريح: لم زدتك على ما أمرتك؟ قال: ثلاثاً لأمرك،
وثلاثاً لحمله ما لا يدري ما هو.

اخبرنا أبو العزّ [بن] كادش - إذناً ومناولة - قال: قرأ علي إسناده، أنبا مُحَمَّد بن
الحُسَيْن، أنبا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي^(٢)، ثنا أبو النصر^(٣) العقيلي، ثنا
الغلابي، ثنا عبد الله بن الضحاك، ثنا الهيثم بن عدي، عن الشعبي، قال:

قال لنا شريح: يا شعبي، عليكم بنساء بني تميم فإنهن النساء، قلنا: وكيف ذلك يا
أبا أمية؟ فقال: رجعت يوماً من جنازة متطهراً^(٤) فمررت بخباء، فإذا بعجوز معها جارية
رؤود^(٥)، فاستسقيت، فقالت: اللبن أعجب إليك أم ماء أم نبيذ؟ قال: قلت: اللبن
أعجب إليّ، قالت: يا بنية اسقيه لبناً، فإني أظنه غريباً، فسقتني، فلما شربت قلت: من
هذه الجارية؟ قالت: هذه ابنتي زينب بنت حدير^(٦) إحدى نساء بني تميم ثم من بني
حنظلة، ثم من بني طهية، قلت: أتزوجنيها؟ قالت: نعم إن كنت كفاً، فانصرفت إلى
منزلي، فامتنعت من القائلة، فلما صليت الظهر وجهت إلى إخواني الثقات: مسروق بن
الأجدع، والأسود بن يزيد^(٧) فصليت العصر ثم رحت إلى عمها وهو في مسجده،
فلما رأني تنحى لي عن مجلسه، فقلت: أنت أحق بمجلسك، ونحن طالبوا حاجة،
فقال: مرحباً بك يا أبا أمية، ما حاجتك؟ فقلت: إني ذكرت زينب بنت أخيك، فقال:

(١) في العقد الفريد: فليأتينك غدوة... كتبت له كصحيفة المتلمس وقوله صحيفة المتلمس ضربت مثلاً
لمن يحمل كتاباً فيه حتفه دون أن يعلم، وأصله أن عمرو بن المنذر حمل المتلمس وطرفة كتابين إلى
أحد العمال يأمره بقتلهما، أما المتلمس فقد فتح الكتاب وقرأه فهرب، وأما طرفة فقد ذهب بالكتاب
إليه دون أن يفتحه، فقتل.

(٢) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٣/٣٠١ والمستطرف ٢/٢٥٠ والأغاني ١٧/٢٢٠.

(٣) في الجليس الصالح: أبو النصر.

(٤) كذا، وفي الأغاني والجلس الصالح: «مظهراً» أي سائراً أو داخلاً في الظهيرة.

(٥) الرؤود: التي قد بلغت.

(٦) بالأصل: جرير، والصواب عن الأغاني والجلس الصالح.

(٧) لم يذكره في الأغاني، ذكر ستة من القراء الأشراف.

والله ما بها عنك رغبة ولا تك عنها مقصر، قال: وتكلمت فزوجني، ثم انصرفت، فما وصلت إلى منزلي حتى ندمت^(١) فقلت: ماذا صنعت بنفسي، فهمت أن أرسل إليها بطلاقها ثم قلت: لا أجمع^(٢) حمقتين ولكني أضمرها إليّ فإن رأيت ما أحب حمدت الله، وإن تكن الأخرى طلقته، فأرسلت إليها بصداقها وكرامتها، فلما أهديت إليّ وقام النساء عنها قلت: يا هذه إن من السنّة إذا أهديت المرأة إلى زوجها أن تصلي ركعتين خلفه، ويسألا الله البركة، فقامت أصلي فإذا هي خلفي، فلما فرغت رجعت إلى مكانها، ومددت يدي، فقالت: على رسلك، فقلت: إحداهن^(٣) وربّ الكعبة، فقالت: الحمد لله، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله، أما بعد فإني امرأة غريبة، ولا والله ما ركبت مركباً هو أصعب عليّ من هذا، وأنت رجل لا أعرف أخلاقك، فخبّرني بما تحب أنت^(٤) وبما تكره أزدجر عنه، أقول قولتي هذا وأستغفر الله لي ولك. قال: فقلت: الحمد لله وصلى الله على مُحَمَّد وآله، أما بعد، فقد قدمت على أهل دار، زوجك سيد رحالهم، وأنت إن شاء الله سيدة نسائهم، أحب هذا وأكره [كذا]^(٥)، قالت: فحدّثني عن أختانك أتحب أن يزوروك^(٦)؟ قال: قلت: إني رجل قاضٍ، وأكره أن يملّوني وأكره أن ينقطعوا عني، قال: فأقمت معها سنة، أنا كل يوم أشد^(٧) سروراً مني باليوم الذي مضى، فرجعت يوماً من مجلس القضاء، فإذا عجوزٌ تأمر وتنهاي في منزلي، فقلت: من هذه يا زينب؟ قالت: هذه خنتك، هذه أمي، قلت: كيف حالك يا هذه؟ قالت: كيف حالك يا أبا أمية، وكيف رأيت أهلك؟ قال: قلت: كل الخير، قالت: إن المرأة لا تكون أسوأ خلقاً منها في حالتين: إذا ولدت غلاماً وإذا حظيت^(٨) عند زوجها، فإن رابك من أهلك ريب فالسوط، قلت: أشهد أنها ابنتك قد كفتني الرياضة وأحسنّت الأدب، فكانت تجيئني في كل حول مرة، فتوصي بهذه الوصية ثم تنصرف، فأقمت معها عشرين سنة،

(١) عن الأغاني والجليس الصالح وبالأصل «قدمت».

(٢) بالأصل: لأجمع، والمثبت عن الجليس الصالح.

(٣) في الأغاني: إحدى الدواهي.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي الجليس الصالح: «بما تحب آته» وفي الأغاني: فآتيه.

(٥) زيادة عن المصدرين السابقين.

(٦) عن المصدرين السابقين، وبالأصل: يزورك.

(٧) الجليس الصالح: أشد.

(٨) عن المصدرين، وبالأصل: حطت.

ما غضبت عليها يوماً ولا ليلة، إلا يوماً، وكنت لها ظالماً، وذلك أني ركعت ركعتي الفجر، وأبصرت عقرباً فعجلتُ عن قتلها، فكفأتُ عليها الإناء، وبادرت إلى الصلاة، وقلت: يا زينب إياك والإناء، فعجلت إليه فحركته فضربتها بالعقرب، ولو رأيتني يا شعبي وأنا أمص إصبعها وأقرأ عليها المعوذتين وكان لي جار يقال له قيس بن جرير (١) لا يزال يقرع مريته (٢) فعند ذلك أقول:

رأيت رجالاً يضربون نساءهم
وأنا الذي أقول:

وإذا زينب زارها أهلها
وإن هي زارتهم زرتها
يا شعبي، فعليك بنساء بني تميم فإنهن النساء.

قال القاضي: قد روينا خبر شريح في نكاحه زينب من غير طريق، عثرنا على هذا منها فأثبتناه، وهو كافٍ من غيره، وفي بعض ما روينا بيت يلي قوله وهو:

رأيت رجالاً يضربون نساءهم
وزينب شمسٌ والنساءُ كواكبٌ
فشلتُ يميني يوم أضرب زينبا
إذا طلعت لم يبق (٣) منهنّ كوكبا

قال القاضي: وقد أغار شريح في هذا البيت على قول النابغة في مدح النعمان بن المنذر وهو:

ألم تر أن الله أعطاك سورة
فإنك شمسٌ، والملوكُ كواكبٌ،
تري كلّ ملكٍ دونها يتذبذب
إذا طلعت لم يبدُ منهنّ كوكب (٤)

قال القاضي: قوله في الخبر: جارية رؤد: قد وصفها بأنها في اقتبال شبابها كما قال الشاعر (٥):

خمصانة قلقٌ موشحها
رؤد الشباب غلاً بها عظم

(١) في الأغاني: ميسرة بن عرير.

(٢) في الجليس الصالح: «مريته» وفي الأغاني: يضرب امرأته.

(٣) الجليس الصالح: لم يُبق.

(٤) البيتان في ديوانه ط بيروت ١٨.

(٥) البيت للحارث بن خالد المخزومي، انظر اللسان (غلا).

وقوله: أهديت إلى زوجها، فيه لغتان: هُديت العروس إلى زوجها هداً وأهديتها إهداءً، وصرح الألف أكبر وكأنه من الهداية، لا من الهدية، وهو أشبه وأليق بالمعنى ومن الهداء قول زهير:

فإن تكن النساء مخباتٍ فحق لكل محصنة هداً^(١)

وأما قول زينب لشريح: هذه خنتك فقد تكلم في هذا قوم من الفقهاء واللغويين، وحاجة الفقهاء إلى معرفة ذلك بيّنة، إذ قد يوصي المرء لأصهار فلان وأختانه، وقد يحلف لا يكلم أصهار فلان أو أختانه، فقال قوم: الأختان من قبل الرجل، والأصهار من قبل المرأة، وذهب قوم في هذا إلى التداخل والاشتراك، وهذا أصح المذهبين عندي، وقد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -:

محمد النبي أخي وصهري أحب الناس كلهم إليّ

والنبي ﷺ أبو زوجته، وبذلك على هذا قولهم: قد أصهر فلان إلى فلان، وبين القوم مصاهرة، وصهر، فجرى بجري^(٢) النسب والمصاهرة في إجرائهما على الطرفين والعبارتين بهما على الجهتين، وقد قال الله عز وجل: ﴿وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً﴾^(٣) وقد جاء عن أهل التأويل في قول الله عز وجل: ﴿والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة﴾^(٤) أقوال: قال بعضهم هم الأصهار. وقال بعضهم: هم الأختان، وظاهر هذا العمل على اختلاف المعنيين بحسب ما ذهب إليه من قدمنا الحكاية عنه، وجائز أن يكون^(٥) عبر باللفظين عن معنى واحد. وقد قال بعضهم: الحفدة: الخدم كما قال الشاعر:

حفد الولائد حولهن وأسلمت بأكفهن أزمنة الأحمال^(٦)

وقال رؤبة يخاطب أباه:

(١) ديوان زهير ص ٧٤.

(٢) كذا، وفي الجليس الصالح: فجرى هذا مجرى النسب.

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٥٤.

(٤) سورة النحل، الآية: ٧٢.

(٥) بالأصل: نكون.

(٦) اللسان (حفد).

إن بينك لكـرام نجسـدة ولو دعوت لأتون حفـدة (١)
أي سراعاً إلى معاونتك واتباع أمرك، ومن هذا قولهم: وإليك نسعى ونحفدُ أي
نجدُ في عبادتك، ونسعى في طاعتك.

أخبأنا أبو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، وأبو نصر مُحَمَّد بن الحسن.
ح وحدثنا عمي - رحمه الله، لفظاً - أنبا أبو طالب بن يوسف - قراءة - قالوا: أنبا
أبو مُحَمَّد الجوهرى - قراءة - عن أبي عمر بن حيوية، أنبا أحمد بن معروف، ثنا
الحُسَيْن بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد (٢)، أنبا الفضل بن دكين، ثنا شريك، عن
يَحْيَى بن قيس الكندي، قال: أوصى شريح أن يُصلى عليه بالجبانة (٣) وأن لا يُؤذن به
أحدٌ، ولا يتبعه صائحة، وأن لا يجعل على قبره تابوت (٤) وأن يُسرع به السير، وأن
يُلحد له.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن مُحَمَّد، أنبا مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن
يونس، ثنا أحمد بن الحُسَيْن، أنبا عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن، ثنا مُحَمَّد بن
إسماعيل، أنبا عمران بن ميسرة، عن المحاربي، يزعم عن أشعث بن سوار: أن شريحاً
مات وهو ابن مائة وعشرين سنة، وأن أبا رجاء مات وهو ابن مائة وسبعة (٥) وعشرين
سنة.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنبا أبو بكر بن
المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن الضراب، ثنا مُحَمَّد بن إسماعيل بن سمرة
الأحمسي، ثنا المحاربي، قال: زعم أشعث بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة
وعشر سنين، وأن أبا رجاء العطاردي مات وهو ابن مائة وستة (٦) وعشرين سنة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم
عبد الواحد بن علي بن أحمد، قالوا: أنبا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبا الحسن بن

(١) ليس في شعره.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/١٤٤.

(٣) عن ابن سعد وبالأصل: بالجناية.

(٤) في ابن سعد: «ثوب» وفي مختصر ابن منظور ١٠/٣٠٢ «نور».

(٥) كذا بالأصل. والصواب: وسبع.

(٦) كذا بالأصل، والصواب: وست.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا ابْنُ نَعْمَانَ قَالَ: مَاتَ شُرَيْحُ سَنَةَ ثَمَانِينَ، وَأُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ أَنَّهُ قَالَ: سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْضاً: سَنَةَ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: وَمَاتَ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ فِي سَنَةِ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ الْفَضْلِي يَقُولُ: مَاتَ شُرَيْحُ فِي زَمَنِ مُضْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ وَثَمَانَ سَنِينَ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ بَعْدَ مَا عُزِلَ عَنِ الْقَضَاءِ بِسِتِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّعْدِيُّ^(١)، أَنَا مَنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَنْصُورُ النَّهَّائِنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَسْقَرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ التَّرْمِذِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ الْفَضْلِيَّ بِنِ دُكَيْنٍ يَقُولُ: وَمَاتَ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي سَنَةَ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو أُمِيَّةَ، أَنَا أَبِي، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: وَشُرَيْحُ سَنَةَ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ - يَعْنِي مَاتَ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَصْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا جَدِّي لِأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) كذا رسمها بالأصل.

النعالی، قالاً: أنبا أبو مُحَمَّد عبد الله بن إسحاق المدائني، ثنا قَعْنَب بن المُحرز بن قَعْنَب الباهلي، قال: ومات شُريح القاضي بالكوفة سنة ثمان وسبعين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا علي بن أحمد بن مُحَمَّد، أنبا أبو علي بن البشري^(١)، أنبا أبو طاهر المُخلَص - إجازة - ثنا عبيد الله بن عبد الرَّحمن .

أخبرني عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حَدَّثني أبو عبيد القاسم بن سَلَام، قال: سنة ثمان وسبعين فيها توفي شُريح بن الحارث القاضي بالكوفة، ويقال: إن شُريحاً القاضي مات فيها - يعني سنة ثمانين - .

قوات على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنبا مكي بن مُحَمَّد، أنبا أبو سليمان بن زَبْر، قال: قال أبو نُعيم: فيها - يعني سنة ثمان وسبعين - مات شُريح القاضي، وكان له يوم مات مائة سنة وثمان سنين، وقال المدائني: وفي سنة ثمان وسبعين مات شُريح القاضي .

وقال ابن نُمير: مات شُريح القاضي سنة ثمانين، وذكر أنه^(٢) ابن زَبْر أن مُحَمَّد بن يوسف الهروي، أخبره عن مُحَمَّد بن عبد الله بن سليم، عن ابن نُمير بذلك .

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنبا أبو عمرو بن منده، أنبا الحسن بن مُحَمَّد بن يوسف، أنبا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٣)، ثنا مُحَمَّد بن سعد، قال: شُريح بن الحارث الكِندي القاضي، ويكنى أبا أمية .

أخبرني مُحَمَّد بن عمر، عن ابن أبي سَبْرَة، عن عيسى، عن الشعبي، قال: توفي شُريح سنة ثمانين، أو تسع وسبعين، وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وسبعين .

وقال أبو نُعيم: توفي سنة ست وسبعين .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، قالاً: أنبا مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد، أنبا مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل، ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط^(٤) .

(١) كذا .

(٢) كذا بالأصل .

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد .

(٤) طبقات خليفة بن خياط رقم ١٠٣٧ صفحة ٢٤٥ .

قال: شريح بن الحارث القاضي يكنى أبا أمية، مات سنة ثمانين.

وقال أبو نعيم: سنة ست وسبعين، ويقال: هو من الأبناء الذين باليمن، وعداده في كندة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا ثابت بن بُندار، أنبا العلاء، أنبا أبو بكر، أنبا أبو أمية، ثنا أبي قال: سنة ثمانين شريح - يعني مات - .

قرانا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن أبي الحسين الأبنوسي، أنبا أبو الحسن بن خزفة.

ح وعن أبي نعيم مُحَمَّد بن عبد الواحد، أنبا أبو الحسن بن خزفة^(١)، قال: أنبا أبو عبد الله الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة، قال: قال المدائني: مات شريح سنة ثنتين وثمانين.

أخبرنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أنبا مُحَمَّد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى التُّستري، ثنا خليفة العُصفري^(٢)، قال: وفي سنة سبع وثمانين مات شريح القاضي، وقال أبو نعيم: مات شريح سنة ست وسبعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنبا مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله.

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار، قالوا: أنبا الحسين بن علي، أنبا الطناجيري، أنبا أبو عبد الله الأبزاري، أنبا أبو جعفر مُحَمَّد بن مُحَمَّد، ثنا أبو بشر هارون بن حاتم، ثنا غير واحد من أصحابنا أن شريح القاضي مات سنة ثمانين.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبا شجاع بن علي، أنبا أبو عبد الله بن منده، أنبا جعفر بن أحمد الخَصاف، ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا أبو نعيم، قال: مات شريح سنة ثلاث وتسعين.

وقال أشعث بن سوار: مات وله مائة وعشرون سنة، قال عبد الله بن أحمد: قلت

(١) بالأصل هنا: «خرقة» والصواب «خزفة» وقد مر.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠١.

لأبي: مَنْ ولاة القضاء؟ قال: يزعم أهل الكوفة أن ولاة.

أفنانا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنبا أبو بكر مُحَمَّد بن عبيد بن أبي عمرو، أنبا أبو عبد الله بن مروان، أنبا أبو عبد الملك البُسري، ثنا سليمان بن عبد الرَّحمن، ثنا علي بن عبد الله التميمي قال: شريح يكنى أبا أمية، مات سنة سبع وتسعين، ويقال: سنة تسع وتسعين - رحمة الله علينا وعليه - .

٢٧٣٤ - شريح بن عبيد بن شريح بن عبد بن غريب

أبو الصلت، وأبو الصواب المقراني الحضرمي الحمصي^(١)

حدّث عن معاوية، وفضالة بن عُبيد، وأبي ذرّ الغفاري، وأبي زهير، ويقال: ابن نفيّر^(٢) النُميري، وعُقبة بن عامر، وعبيد بن عبد السلمي، وبشير بن عقربة، وأبي أمامة، والحرث بن الحرث، والمقدام بن معدّي كرب، وأبي الدرداء، والعرباض بن سارية، وأبي مالك الأشعري، وثوبان مولى رسول الله ﷺ، والمقداد بن الأسود الكِندي، وعبد الرَّحمن بن جُبَيْر بن نُفيّر، وكثير بن مرة، وأبي راشد الحُبْراني، وأبي رهم^(٣) السّماعي، وشراحيل بن معشر العنسي، ويزيد بن حمير، وأبي طيبة الكلّاعي، وأبي بحرية^(٤) عبد الله بن قيس السكّوني، وعبد الرَّحمن بن عائذ الأزدي، وعمرو بن الأسود، وجُبَيْر بن نُفيّر، ومالك بن يخامر، وأبي إدريس الخولاني، وقزعة بن يحيى، والزبير بن الوليد.

روى عنه ضمضم بن زُرعة، وصفوان بن عمرو، وأبو دوس عثمان بن عبيد، وثور بن يزيد الحمصي، ومعاوية بن صالح.

وقدم دمشق وكان بها حتى قتل عبدُ الملك عمرو بن سعيد بن العاص.

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٩٢/٢ والكاشف للذهبي، وتقريب التهذيب ومعجم البلدان (مقري)، والأنساب (المقراني).

وفي المصادر «عريب» بدل غريب.

والمقراني بفتح الميم وسكون القاف ومحدثو دمشق على ضم الميم نسبة إلى مقري، قرية بالشام من نواحي دمشق. (الأنساب ومعجم البلدان).

(٢) في معجم البلدان: «ويقال أبي النمير».

(٣) في معجم البلدان: أبي رهم.

(٤) في معجم البلدان: أبي نجرية.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيْدِي، أَنبَأَ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنبَأَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ^(١)، عَنْ ضَمُضِمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ^(٢) عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَوَّلَ عَظْمٍ تَتَكَلَّمُ مِنَ الْإِنْسَانِ حِينَ يَخْتَمُ عَلَى الْأَفْوَاهِ - يَعْنِي فَنَحْدَهُ - وَذَكَرَ كَلَاماً [لم] ^(٣) أَفْهَمَهُ [٥٠٠١].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْدٍ عَنْهُ، أَنبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا سَلِيمَانُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوَاطِي، ثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، نَا صَفْوَانَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنُ آدَمَ صَلَّى لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفَكَ آخِرَهُ» [٥٠٠٢].

قَالَ: وَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الْحَمَصِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ضَمُضِمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: حَضَرْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ لِبَشِيرِ بْنِ عَقْرِبَةَ الْجُهَنِيِّ يَوْمَ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ: يَا أَبَا الْيَمَانِ احْتَجَجْتَ إِلَى^(٤) كَلَامِكَ الْيَوْمَ، فَقِمِ فَتَكَلَّمْ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءَ سَمْعَةٍ وَقَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ» [٥٠٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْكِيُّ، ثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّوْفِيُّ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ، أَنبَأَ أَبُو الْمَيْمُونِ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٥)، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو فَذَكَرَهَا وَقَالَ: وَأَبُو الصَّلْتِ شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدَةَ^(٦).

(١) مهملة بالأصل بدون نقط والصواب ما أثبت.

(٢) بالأصل «بن» خطأ والصواب ما أثبت.

(٣) زيادة منا افتضاها السياق.

(٤) تقرأ بالأصل: «احتجب إلي» والصواب ما أثبت.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٨٩/١.

(٦) بالأصل هنا: عبيدة. والمثبت عن أبي زرعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنبَأَ ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنبَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنبَأَ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ أَبِي: شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ أَبِي^(١) الصَّلْتِ .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنبَأَ أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢)، قَالَ: شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ أَبُو الصَّلْتِ الْمَقْرَائِيُّ الشَّامِيُّ، سَمِعَ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ يَزِيدَ^(٣) كُنَاهُ إِسْحَاقُ - يَعْنِي قَالَ: - ثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ^(٤)، رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو دَوْسٍ عَثْمَانُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنبَأَ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو الصَّلْتِ شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٥)، رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنبَأَ أَبُو نَصْرِ الْوَاسِطِيِّ^(٦)، أَنبَأَ الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْفَضْلِ شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرِقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ^(٧)، قَالَ: وَشُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ يَكْنَى أَبَا الصَّلْتِ^(٨)، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْيَمَانِ عَنْ صَفْوَانَ .

(١) بالأصل: «بن» ولعل الصواب ما أثبت انظر ما تقدم .

(٢) التاريخ الكبير ٤/٢٣٠ .

(٣) في البخاري: عبيد .

(٤) في البخاري: كناه إسحاق أبو المغيرة .

(٥) كذا .

(٦) كذا، ومرّ كثيراً هذا السند: أبو نصر الوائلي .

(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/٤٢٨ .

(٨) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل أبا الصامت خطأ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، ثنا عبد العزيز، أنبا تمام بن مُحَمَّدٍ، أنبا أَبُو عبد الله الكِنْدِيِّ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ حَمَصَ مِنَ التَّابِعِينَ: أَبُو الصَّلْتِ شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أنبا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أنبا عبد الله بن عَتَّابٍ، أنبا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوسِيِّ، أنبا أَبُو عبد الله بن أَبِي الْحَدِيدِ، أنبا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبَعِيِّ، أنبا عبد الوهاب بن الْحَسَنِ، أنبا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، قال: سمعت أبا الْحَسَنِ بْنِ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ: شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ، لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ.

ثم قال في الطبقة الرابعة: وشريح بن عبيد الحضرمي، وأظنه تكريراً فإنه قد كرر غير اسم، والله تعالى أعلم، وموضعه هو الثاني.

قَرَأَتْ عَلَيَّ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِنْبَارِيِّ، أنبا هبة الله بن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، قال: أَبُو الصَّلْتِ شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أنبا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أنبا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبِيَّةٍ، أنبا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ، قال: أَبُو الصَّلْتِ شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ سَمِعَ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْإِنْبَارِيِّ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ، وَعَثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ أَبِي دَوْسِ النَّخَعِيِّ الْيَحْصَبِيِّ، كَنَاهُ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ، ثنا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ - قَالَ: كَنَاهُ إِسْحَاقُ قَالَ: نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أنبا أَبُو صَادِقٍ الْفَقِيهِ، أنبا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجُوبِيَّةٍ، أنبا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ، قال: وَأَمَّا شُرَيْحُ الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ، وَالْخَاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٌ فِي التَّابِعِينَ: شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ شَامِيٌّ، يَكْنَى أبا الصَّلْتِ.

رَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَفَضَالََةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَمَعَاوِيَةَ، رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبا أبو الحسن الدارقطني، قال: شريح بن عبید الحضرمي الشامي، أبو الصلت المقراني، سمع معاوية بن أبي سفيان، عن فضالة بن عبید، روى عنه صفوان بن عمرو، وأبو دوس عثمان، كناه إسحاق قال: قال أبو المغيرة: كذا قال، والمحفوظ أبو الصلت ثالثاً.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي زكريا البخاري.

ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبا أبو زكريا، ثنا عبد الغني بن سعيد، قال: في باب شريح بالشين: شريح بن عبید.

قرأت على أبي محمد بن أبي زكريا.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يونس بن محمد، أنبا أبو زكريا.

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، ثنا سهل بن بشر، أنبا رشأ بن نظيف، قال: ثنا عبد الغني بن سعيد.

وقرأت على أبي محمد، عن أبي نصر^(١) قال: وأنبا المقراني بالقاف وفتح الراء وبعدها همزة الياء، فمنهم شريح بن عبید عن^(٢) فضالة [بن عبید]. روى عنه صفوان بن عمرو.

قرأت على أبي محمد أيضاً، عن أبي نصر بن ماکولا^(٣)، قال: أما شريح بشين معجمة، وحاء مهملة، فهو شريح بن عبید الحضرمي، أبو الصلت المقراني، شامي، سمع معاوية بن أبي سفيان، وفضالة بن عبید، روى عنه صفوان بن عمرو، وأبو دوس عثمان.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو الفضل، وأبو عبد الله السلمي، قالوا: أنبا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندان، قالوا: أنبا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري وابن عمه محمد بن الحسن قالوا: - أنبا الوليد بن بكر بن مخلد، أنبا علي بن أحمد بن

(١) الاكمال لابن ماکولا ٢٤٥/٧.

(٢) بالأصل: «بن» خطأ والصواب والزيادة التالية عن الاكمال.

(٣) الاكمال لابن ماکولا ٢٧٧/٤ و ٢٧٨.

زكريا، أنبا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد^(١) قال: شريح بن عبيد شامي تابعي ثقة .
وسئل مُحَمَّد بن عوف فقيل له: هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء؟ فقال:
لا، قيل له: هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء^(٢)؟ فقال: لا، فقيل له: فسمع من
أحد أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول في شيء: سمعت،
وهو ثقة^(٣).

انبانا أبو طالب الحسين بن مُحَمَّد بن علي، أنبا أبو القاسم علي بن الحسين
التنوخى، أنبا مُحَمَّد [بن] المظفر، أنبا بكر بن أحمد بن حفص، ثنا أحمد بن مُحَمَّد بن
عيسى البغدادي، قال: وأبو الصلت شريح بن عبيد الحضرمي، سألت أبا شريح
عمرو بن عمير بن شريح بن عبيد الله بن شريح بن عبيد عن نسبه فقال: أبا شريح
عمرو بن عمير بن عبيد الله بن شريح بن عبيد بن عبد بن عريب الحضرمي،
فقال لي أبو شريح: شريح بن عبيد كانت له كنيستان: أبو الصلت، وأبو الصواب، وسألته
عن عقب شريح بن عبيد فقال: لا أعلم لشريح بن عبيد وكذا غير جدي عبيد الله،
وسألته عن مولده فقال: مولده سنة ثنتين وثمانين ومائة، قال أحمد بن مُحَمَّد.

وقرأت في قضاء من عمران بن سليم القاضي فيه: شهد شريح بن عبيد الحضرمي
تاريخ الكتاب في سنة ثمان ومائة.

٢٧٣٥ - شريح بن هانيء بن يزيد بن نهيك^(٤)،

ويقال: ابن هانيء بن يزيد بن الحارث بن كعب^(٥)،

ويقال غير ذلك^(٦) الحارثي الكوفي

أدرك النبي ﷺ ولم يره.

(١) ثقات المعجلي ص ٢١٧ .

(٢) كذا مكررة بالأصل .

(٣) الخبر نقله ابن حجر في التهذيب ٤٩٢/٢ .

(٤) بالأصل: سهيك، والصواب عن مصادر ترجمته .

(٥) ترجمته في الاستيعاب ١٤٩/٢ هامش الإصابة، أسد الغابة ٣٦٧/٢ الإصابة ١٦٦/٢ تهذيب التهذيب

٤٩٣/٢ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٦ سير الأعلام ١٠٧/٤ وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى
ترجمت له .

(٦) بياض بالأصل مقدار كلمتين، ولعل السقط هو كنيته: وكنيته أبو المقدم .

سمع علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وأبا هريرة، وأباه شريح^(١) بن هانيء بن يزيد، وعائشة أم المؤمنين.

روى عنه: ابناه مُحَمَّد والمِقْدَام ابنا شريح، والقاسم بن مُخَيَّمَرَة، والشعبي، ومقاتل بن بشير، ويونس بن أبي إسحاق، وكان^(٢) من كبار أصحاب علي، وشهد تحكيم الحكيمين بدومة الجندل^(٣) في صحابة علي، وقدم على معاوية يشفع في كثير بن شهاب الحارثي حين حبسه، فأطلقه له.

أخبرنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم بن سعدويه، أنبا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنبا أبو بكر [بن] المقرئ، أنبا أبو يعلى، ثنا زهير، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن الحكم، عن القاسم بن مُخَيَّمَرَة، عن شريح بن هانيء قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: ائت علياً فإنه أعلم بذلك، فأتيت علياً فسألته عن المسح على الخفين، فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن يمسخ المقيم يوماً وليلة، والمسافر ثلاثاً^[٥٠٠٤].

رواه مسلم عن زهير بن حرب^(٤).

انبانا أبو الغنائم، ثم نا أبو الفضل، أنبا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين، قال^(٥): أنبا أحمد بن عبدان، أنبا مُحَمَّد بن سهل، أنبا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال: وقال أحمد عن غندر: كان شعبة يرى بأنه مرفوع ويهاهه - يعني حديث الحكم - عن القاسم بن مُخَيَّمَرَة عن علي في المسح.

وأخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبا أبو الحسين بن الأبوسوي، أنبا أبو الحسن الدارقطني، ثنا مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسين الغلابي، ثنا حميد بن الربيع، ثنا مُحَمَّد بن بشر، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، حدثني مُحَمَّد بن شريح، عن شريح،

(١) كذا بالأصل، والصواب حذف «شريح بن» فاللفظتان مقحمتان.

(٢) بالأصل: «أو كان».

(٣) حصن على سبع مراحل من دمشق.

(٤) صحيح مسلم: الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين ح (٢٧٦).

(٥) السند مضطرب بالأصل وعبارته فيه: «زاد أبو الفضل أنبا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم قالوا» قومه قياساً إلى سند مماثل.

عن علي بن أبي طالب قال:

كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين إذا كان مسافراً ثلاثة أيام ولياليهن، وإذا كان مقيماً يوماً وليلة.

قال أبو الحسن الدارقطني: تفرد به عبد الملك بن أبي سليمان عن مُحَمَّد بن شريح بن هانيء، وهو أخو المقدم بن شريح، وتفرد به مُحَمَّد بن بشر العبدي عنه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا مُحَمَّد بن غالب بن حارث، حَدَّثَنِي عبد الصمد بن النعمان، ثنا إسرائيل، عن المقدم بن شريح، عن أبيه قال: قلت لعائشة:

ما كان النبي ﷺ يصنع؟ قالت: كان يصلي ركعتين قبل الفجر، ثم يخرج فيصلّي، فإذا دخل تسوك.

أخبرنا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسماعيل^(١)، ثنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري، أنبا أبو مُحَمَّد الحسن بن أحمد بن مُحَمَّد المخلدي، أنبا أبو العباس السراج، أنبا قتيبة بن سعيد، ثنا يزيد، عن المقدم، عن أبيه شريح:

أنه سأل عائشة أخبريني بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا رجع إليك من المسجد؟ قالت: كان يبدأ بالسواك.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبا شجاع بن [علي]^(٢)، أنبا أبو عبد الله بن منده، أنبا أحمد بن مُحَمَّد بن زياد، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن قيس بن الربيع، عن المقدم بن شريح بن هانيء بن يزيد، عن أبيه، عن جده هانيء:

أنه وفد إلى رسول الله ﷺ في أناس من قومه، فسمعه رسول الله ﷺ يكنى أبا الحاكم، فقال: «لِمَ يكنيك هؤلاء بأبي^(٣) الحكم؟» قال: يا رسول الله إني أحكم بين قومي في الشيء يكون بينهم، فيرضى هؤلاء وهؤلاء، فكنيت أبا الحكم، وليس لي

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٨/٤.

(٢) بياض بالأصل، واللفظة استدركت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) بالأصل: «بها» ولعل الصواب ما أثبت، وفي سير الأعلام: «أبا الحكم».

ولد، فإذا هو الحكم فقال: «هل لك ولد؟» قال: نعم، قال: «ما اسم أكبرهم؟» قال: شريح، قال: «فانت أبو شريح»^(١)[٥٠٠٥].

قال: وأنا ابن مندة، أنبا عبد الله بن إسحاق، عن إبراهيم البغوي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا بشار بن موسى الخفاف، ثنا يزيد بن المقدم بن شريح بن هانيء، عن أبيه، عن جده هانيء أنه وفد على النبي ﷺ فذكر الحديث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبا الحسن [بن] علي^(٢)، أنبا أبو عمر بن حيوية، أنبا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد، أنبا محمد بن عمر، عن مجالد، عن الشعبي، عن زياد بن النضر^(٣) أن علياً بعث أبا موسى الأشعري [ومعه]^(٤) أربع مائة رجل^(٥) عليهم شريح بن هانيء ومعهم عبد الله بن عباس يصلي بهم ويولي أمرهم، وبعث معاوية عمرو بن العاص في أربعمائة من أهل الشام حتى توافوا بدومة الجندل.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبا محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى التستري^(٦)، ثنا خليفة العصفري^(٧)، قال: وفيها - يعني سنة سبع وثلاثين - اجتمع الحكمان أبو موسى الأشعري من قبل علي، وعمرو بن العاص من قبل معاوية بدومة الجندل في شهر رمضان، ويقال: بأذرح وهي من دومة الجندل قريباً، وبعث علي ابن عباس ولم يحضر، وحضر معاوية فلم يتفق الحكمان على شيء، وافترق الناس، وبايع أهل الشام معاوية بالخلافة في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين.

أخبرنا أبو سعد الكرمانى، وأبو الحسن الهمداني، قالوا: أنبا أبو بكر الشيرازي،

(١) الحديث نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٦٠٧ - ٦٠٨ في ترجمة هانيء بن يزيد، والذهبي في سير الأعلام ٤/١٠٨.

(٢) زيادة لازمة منا.

(٣) عن سير الأعلام ٤/١٠٧ وبالأصل: النصر.

(٤) زيادة لازمة منا للإيضاح.

(٥) بالأصل: دخل، والمثبت عن سير الأعلام.

(٦) بعدها بالأصل: ثنا خليفة التستري، ثنا خليفة العصفري حذفنا «ثنا خليفة التستري» لأنها مقحمة.

(٧) تاريخ خليفة ص ١٩١.

أباً أبو عبد الله الحافظ، قال: قرأت بخط مسلم بن الحجاج ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلق النبي ﷺ، ولكنه صحب الصحابة بعد النبي ﷺ منهم شريح بن هانيء الحارثي.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبا شجاع بن علي، أنبا أبو عبد الله بن منده، أنبا الهيثم بن كليب - إجازة - ثنا ابن أبي خيثمة، عن سليمان بن أبي شيخ، قال: كان شريح بن هانيء جاهلياً^(١) إسلامياً.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنبا يوسف بن رباح بن علي، أنبا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حماد، ثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: شريح بن هانيء أدرك النبي ﷺ، ووفد أبوه إلى النبي ﷺ، وأخبر النبي ﷺ باسمه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبا أحمد بن عبد الملك، أنبا أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد بن بالويه، قالوا: ثنا محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: شريح بن هانيء كوفي، قلت ليحيى: شريح بن هانيء من روى عنه؟ قال: الشعبي.

أخبرنا أبو البركات الحافظ، أنا أبو الفضل الشاهد، أنا أبو العلاء المقرئ، أنبا أبو بكر البابسيري، أنبا أبو أمية القاضي، أنبا أبي عبد الرحمن، قال: قال يحيى بن معين: شريح بن هانيء حارثي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال يحيى بن معين: شريح بن هانيء كوفي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أبو طاهر أحمد بن الحسين، وأبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور، أنبا أبو طاهر، قالوا: أنبا أبو الحسين الأصبهاني، أنبا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنبا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط^(٢)، قال: ومن بلحارث بن كعب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد هانيء بن

(١) بالأصل: جاهلاً.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ١٣٨ رقم ٥٠٣.

يزيد بن نهيك بن دويد بن سفيان بن الضباب، وهو سلمة بن الحارث [بن] (١) ربيعة بن الحارث بن كعب، وهو أبو شريح بن هانيء.

قوات على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنبأ أحمد بن معروف بن بشر، نا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد قال: ومن بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن (٢).

(١) زيادة عن طبقات خليفة.

(٢) بياض بالأصل، امتد على مساحة عدة تراجم.

فترجمة شريح بن هانيء لم تتم بعد.

وقد ورد في مختصر ابن منظور بعد شريح بن هانيء، شريك بن الأعور.

شريك بن سلمة المرادي.

شريك شداد الحضرمي الشيعي.

علماً إن منظور لم يذكر في مختصر كل التراجم التي ذكرها ابن عساكر في تاريخه، بل كان يسقط في

كثير من الأحيان بعض التراجم.

ذكر من اسمه شعيب

٢٧٣٦ - [شعيب بن يوبن بن عنقاء بن مدين] (١)

... (٢) من الذنب ﴿ودود﴾ - يعني يحبه ثم يقذف له المحبة في قلوب عباده، فردوا عليه، فقالوا: ﴿يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول، وإنا لنراك فينا ضعيفاً﴾ (٣).

قال إسحاق: قال ابن السدي كان أعمى ضعيفاً فمن ثم قال: إنا لنراك فينا ضعيفاً، قال: أي ضعيف الركن، لا عقب له - يعني لا ابن له - وكان له ابتان، فمن ثم قالوا: ﴿ضعيفاً ولولا رهطك﴾ (٣) - يعني لولا عشيرتك التي أنت فيهم ﴿لرجمناك﴾ (٣) - يعني قتلناك - ﴿وما أنت علينا بعزيز﴾ (٣).

قال ابن عباس: فلما عتوا على الله عز وجل ﴿أخذتهم الرجفة﴾، فأصبحوا في دارهم جاثمين (٤)، فأما في سورة هود ﴿في ديارهم جاثمين﴾ - يعني في منازلهم -

وأما قوله في الأعراف - يعني في دارهم جاثمين - يعني في عساكرهم ميتين.

فأما قوله: فأخذتهم الصيحة - يعني جاءتهم الصيحة -

وأما قوله: ﴿فأخذتهم الرجفة﴾ - يعني أخذهم جبريل بالصيحة -

(١) عنوان استدركناه للإيضاح. وقيل في اسم شعيب غير ذلك.
وقد ذكر شعيب في القرآن الكريم في: الأعراف: ٨٥ و ٨٨ و ٩٠ و ٩٢، وفي سورة هود: ٨٤ - ٨٧ - ٩٠ - ٩٥ وفي الشعراء: ١٧٧ وفي العنكبوت: ٣٦.
(٢) من هنا تابع لترجمة شعيب عليه السلام. وقد سقط كمية لا بأس بها من ترجمته.
(٣) سورة هود، الآية: ٩١.
(٤) سورة الأعراف، الآية: ٩١.

قال ابن عباس : فأهلكوا بالصيحة ، فذلك قوله ﴿ كان لم يُغنوا فيها ﴾^(١) يعني كان لم ينعموا فيها .

قال وأنبا ابن إسحاق ، عن جوبير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال حين قالوا لشعيب : ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزير .

﴿ قال : يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله ؟ ﴾^(٢) قالوا : بل الله ، قال : فاتخذتم الله وراءكم ظهرياً^(٣) - يعني تركتم أمره وكذبتم نبيه - غير أن علم ربي أحاط بكم ، ﴿ إن ربي بما تعملون محيط ﴾^(٤) ، فلما ردوا عليه النصيحة وأخذهم الله عز وجل بعذابه فقال : ﴿ يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ﴾^(٥) .

قال ابن عباس : كان بعد الشرك أعظم ذنوبهم تطفيف المكيال والميزان ، وبخس الناس أشياءهم مع ذنوب كثيرة كانوا يأتونها وكف الظلم ، وترك ما سوى ذلك .

أخبرنا أبو الحسن بن قيس^(٧) ، وأبو سعيد قالوا : ثنا وأبو منصور بن زريق^(٨) ، قال : أنبا أبو بكر الخطيب ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري ، أنبا علي بن عبد الرحمن البكائي - بالكوفة - ثنا الحسن بن الطيب الشجاعي ، ثنا عبد الملك بن عبد ربه البغدادي ، ثنا موسى بن عمير ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ إنا لنراك فينا ضعيفاً ﴾ قال : مكفوف البصر ، قال : وفي قوله : ﴿ إنما أنت من المسخرين ﴾^(٩) قال : من المخلوقين .

أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم ، أنبا أبو القاسم علي بن محمد ، أنبا عبد الرحمن بن عثمان ، أنبا خيشمة بن سليمان ، ثنا ابن ملاعب - وهو أحمد بن محمد -

(١) سورة هود ، الآية : ٩٤ .

(٢) سورة الأعراف : ٩٢ وسورة هود : ٩٥ .

(٣) سورة هود ، الآية : ٩٢ .

(٤) سورة الشعراء ، الآية : ١٨٥ .

(٥) سورة الأعراف ، الآية : ٩٣ .

(٦) كلمة غير واضحة بالأصل وصورتها : «فبء» ولعله «فندب» .

(٧) بالأصل : قيس خطأ والصواب ما أثبت ، قياساً إلى سند معادل .

(٨) بالأصل بتقديم الراء خطأ والصواب ما أثبت بتقديم الزاي ، وقد مر كثيراً .

(٩) سورة الشعراء ، الآية : ١٨٥ .

بغدادى، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا خلف بن خليفة، عن سفيان، عن سالم، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وإنا لنراك فينا ضعيفاً﴾ قال: كان أعمى^(١).

أخبرنا أبو منصور بن زريق^(٢)، أنبا أبو بكر الخطيب، قال: كتب إلي محمد بن أحمد بن عبيد الله التميمي من الكوفة أن إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين حدثهم، ثم أخبرني القاضي أبو عبد الله الصيمري - قراءة - ثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، أنبا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين الهمداني، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو عبد الرحمن الغفاري البغدادي من ولد شقران، ثنا شريك عن سعيد في قوله: ﴿إنا لنراك فينا ضعيفاً﴾ قال: كان أعمى، كذا قال، وقد أسقط منه سالم بن عجلان الأفطس بين شريك وسعيد بن جبير.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الله، وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي، قالوا: أنبا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، أنبا أبو علي بن شاذان، أنبا أبو سهل بن زياد القطان، نا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أسيد بن زيد، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد ﴿إنا لنراك فينا ضعيفاً﴾ قال: كان أعمى^(٣).

أخبرنا أبو بكر بن الحرقي^(٤)، ثنا وأبو الحصين بن المهدي، أنبا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو محمد الصيرفي، أنبا أبو القاسم بن حبابة، قالوا: نا أبو القاسم البغوي، ثنا بشار بن موسى بن عباد بن العوام، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد ﴿وإنا لنراك فينا ضعيفاً﴾ قال: أعمى، وإنما عمي من بكائه من حب الله عز وجل.

أخبرنا أبو غالب الحسن بن المظفر، أنبا أبي أبو سعيد، أنبا أبو الحسن بن فراس، أنبا محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الديبلي، ثنا أبو عبيد الله سعيد بن

(١) نقله الطبري في تاريخه ٣٢٦/١ وفيه: كان ضرير البصر.

(٢) بالأصل بتقديم الراء خطأ والصواب ما أثبت بتقديم الزاي، وقد مر كثيراً.

(٣) الطبري ٣٢٥/١.

(٤) كذا.

عبد الرحمن المخزومي، قال: قال سفيان في قوله تعالى: ﴿إنا لنراك فينا ضعيفاً﴾ قال: كان ضرير البصر كذلك.

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار، عن محمد الفقيه، أنبا أبو الحسن الواحدي، أنبا أبو الفتح محمد بن علي الكوفي، أنبا علي بن الحسن بن بندان، ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق البرمكي، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش^(١)، ثنا بحير^(٢) بن سعد، عن خالد بن معدان، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«بكى شعيب النبي ﷺ من حب الله حتى عمي، فرد الله عليه بصره وأوحى الله إليه: يا شعيب ما هذا البكاء أشوقاً إلى الجنة أم خوفاً من النار؟ فقال: إلهي وسيدي أنت أعلم أني ما أبكي شوقاً إلى جنتك ولا خوفاً من النار، ولكن اعتقدت حبك في قلبي، فإذا نظرت إليك فما أبالي بالذي تصنع، فأوحى الله: يا شعيب إن يكن ذلك حقاً فهيناً لك لقائي يا شعيب، لذلك أخدمتك موسى بن عمران كليماً»^[٥٠٠٦].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي، ثنا أبو سعد الزاهد، أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير، ثنا الحجاج بن قتيبة، ثنا بشر بن الحسين، ثنا الزبير بن عدي، عن الضحاك، عن ابن عباس قال:

جاءه رجل فقال: يا ابن عباس إني أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، قال: وبلغت ذلك؟ قال: أرجو، قال: فإن لم تخش أن تفتضح بثلاثة أحرف في كتاب الله عز وجل فافعل، قال: وما هن؟ قال: قوله عز وجل: ﴿أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم﴾^(٣) أحكمت هذه الآية، قال: لا، قال: فالحرف الثاني: قال: قوله: ﴿لِمَ تقولون ما لا تفعلون﴾^(٤) أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فالحرف الثالث: قول العبد الصالح شعيب عليه الصلاة والسلام ﴿ما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه﴾^(٥) أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فابدأ بنفسك.

(١) مهملة بالأصل والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٢) مهملة بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٤٤.

(٤) سورة الصف، الآية: ٢.

(٥) سورة هود، الآية: ٨٨.

انبانا أبو الفضائل الحسن بن الحسن، وأبو طاهر إبراهيم بن حمزة، قالوا: نا أبو بكر الخطيب، أنبا مُحَمَّد بن أحمد بن زرقويه، ثنا أحمد بن سيدي، نا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا أبو حذيفة، قال: قال ابن عباس - وأحسبه ذكره عن مقاتل أو جُوَيْر عن الضحاك، عن ابن عباس ﴿فأخذتهم الصيحة﴾^(١) يعني قوم شعيب، قال: جاءت صيحة، وذلك أن جبريل نزل فوقف عليهم فصاح صيحة رجفت منها الجبال والأرض، فخرجت أرواحهم من أبدانهم، فذلك قوله: ﴿فأخذتهم الرجفة﴾^(٢) وذلك أنهم حين سمعوا الصيحة قاموا قياماً وفزعوا لها فرجفت بهم الأرض، فرمتهم ميتين، يقول الله عز وجل: ﴿أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعُدَتْ ثَمُودُ﴾^(٣) يقول: أَلَا سَخَقًا لَهُمْ.

اخبرنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، ثنا نصر بن إبراهيم، أنبا أبو الفتح سليم بن أيوب^(٤) الرازي الفقيه، أنبا أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد البصير، وأبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني، قالوا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أبي وأبو زُرعة، قالوا: ثنا هشام بن عمار، ثنا معاوية - يعني ابن يحيى أبو مطيع - ثنا جبلة بن عبد الله، قال:

بعث الله عز وجل إلى أهل مَدْيَنَ شطر الليل ليأفك بهم مغانيهم، فألقى رجلاً قائماً يتلو كتاب الله عز وجل، فهاله أن يهلكه فيمن يهلك، قال: فرجع إلى المعراج فقال: اللهم أنت سبوح قدوس بعثني إلى مدين لآفك مغانيهم فأصبت رجلاً قائماً يتلو كتاب الله عز وجل، فهالني أن أهلكه فيمن أهلك^(٥)، فأوحى الله تعالى: ما أعرفني به، هو فلان بن فلان فابدأ به فإنه لم يدفع عن محارمي^(٦) إلا توارعاً. وهذا لفظ أبي العباس.

انبانا أبو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد القادر الدوري، قالوا: أنبا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنبا أبو عبد الله مُحَمَّد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الكوفي، ثنا أبو حازم إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبد الله الحضرمي

(١) سورة الحجر، الآية: ٨٣.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٩١.

(٣) سورة هود، الآية: ٩٥.

(٤) بالأصل «الود» خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٦٤٥/١٧.

(٥) بالأصل: هلك.

(٦) في مختصر ابن منظور ٣١٣/١٠ عن محاربتني إلا موادعاً.

- بالكوفة - ثنا سحاب بن الحارث، أنبا علي بن منهرس^(١)، عن جويبر، عن الضحاك في قوله عز وجل: ﴿كذب أصحاب الأيكة المرسلين﴾^(٢) قال: الأيكة: الغيضة، أهلكتهم عز وجل فيها لما أراد الله تعالى هلاكهم أرسل عليهم حراً شديداً حتى امتنع منهم طلاع البيوت والشراب وبعث الله سحابة فعامت على الغيضة، فلما رأوها حسوا أن لها ظلاً فدخلوا فلما تناموا تحتها أرسل الله عليهم ناراً فأحرقهم، فذلك قوله عز وجل: ﴿فأخذهم عذاب يوم الظلة، إنه كان عذاب يوم عظيم﴾^(٣).

أبانا أبو الفضائل الكلابي، وأبو طاهر بن الجرجرائي، قالوا: أنبا أبو بكر الخطيب، أنبا محمد بن أحمد بن محمد، أنبا أحمد بن سندي، ثنا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، أنبا أبو حذيفة، عن جويبر بن الضحاك، وابن سمعان، عن من يخبره، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين﴾^(٤) قال: كانوا أصحاب غيضة بين ساحل البحر إلى مدين.

وقال في آية أخرى: ﴿كذب أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب﴾^(٥) ولم يقل: إذ قال لهم أخوهم شعيب، لأنه لم يكن من جنسهم ﴿ألا تتقون﴾^(٥) يقول: كيف لا تتقون وقد علمتم أني رسول أمين لا تعتبرون من هلاك مدين وقد أهلكوا فيما يأتون، وكان أصحاب الأيكة مع ما كانوا فيه من الشرك استنوا سنة أصحاب مدين، فقال لهم شعيب: ﴿إني لكم رسول أمين، فاتقوا الله وأطيعون. وما أسألكم عليكم﴾^(٦) فيما أعدوكم إليه ﴿من أجر﴾^(٧) في العاجل في أموالكم ﴿إن أجري إلا على الله﴾^(٧) فاتقوا الله الذي خلقكم والجبل الأولين - يعني اتقوا الذي خلقكم وخلق الجبل الأولين، يعني القرون الأولين الذين أهلكوا بالمعاصي، ولا تهلكوا مثلهم، قالوا: ﴿إنما أنت من المسخرين﴾^(٨) - يعني من المخلوقين - ﴿وما أنت إلا بشر مثلنا، وإن نظنك لمن

(١) كذا رسمها بالأصل.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ١٧٦.

(٣) سورة الشعراء، الآية: ١٨٩.

(٤) سورة الحجر، الآية: ٧٩.

(٥) سورة الشعراء، الآيتان: ١٧٦ - ١٧٧.

(٦) سورة الشعراء، الآيتان ١٧٨ و ١٧٩ وفي التنزيل العزيز: عليه بدل عليكم.

(٧) سورة الشعراء، الآية: ١٨٠ وفي التنزيل: على رب العالمين بدل على الله.

(٨) سورة الشعراء، الآية: ١٨٥.

الكاذبين، فأسقط علينا كسفاً من السماء»^(١) - يعني قطعاً من السماء - «إن كنت من الصادقين»^(١).

«قال»^(٢) شعيب «إن ربي أعلم بما تعملون»^(٢)، يقول الله عز وجل: «فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم»^(٣) قال ابن عباس: أرسل الله عز وجل عليهم سموماً من جهنم فأطاف بهم سبعة أيام حتى أنضحهم الحر فحميت بيوتهم وغلت مياههم في الآبار والعيون فخرجوا من منازلهم ومحلثهم هاربين، قال: والسموم معهم، فسلب الله عليهم الشمس من فوق رؤوسهم فتغشتهم حتى تفلقت فيها جماجمهم، وسلط عليهم الرمضاء من تحت أرجلهم حتى تساقطت لحوم أرجلهم، قال: قال: ثم أنشأت لهم ظلة كالسحاب السوداء، فلما رأوها ابتدروها يستغيثون بظلها فبردهم بما هم فيه من الحر حتى إذا كانوا تحتها جميعاً أطبقت عليهم فهلكوا، ونجى الله عز وجل شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منه، وحزن على قومه الذين أنزل الله بهم من نقمة الله، ثم قال يعزي نفسه بما ذكر الله عز وجل «يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم، فكيف آسى على قوم كافرين»^(٤).

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو بكر، أنبأ أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الرحيم الأشجعي، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا حاتم بن أبي سفيان، وعن يزيد بن ضمرة الباهلي قال: سمعت ابن عباس. وذكر «عذاب يوم الظلة» قال: بعث الله عليهم وبدة^(٥) وحرّاً شديداً فأخذنا نفاسهم^(٦) فلما أحسوا بالموت بعث الله عليهم سحابة فأظلتهم^(٧) فتنادوا تحتها، فلما اجتمعوا أسقطها عليهم، فذلك عذاب يوم الظلة. الصواب: يريرلحما^(٨) يقدم.

(١) سورة الشعراء الآيتان: ١٨٦ - ١٨٧.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ١٨٨.

(٣) سورة الشعراء، الآية: ١٨٩.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ٩٢.

(٥) بالأصل: «ونده» والمثبت عن الطبري ٣٢٧/١ وفي ابن الأثير بتحقيقنا ١١٩/١ وقدة.

(٦) في الطبري وابن الأثير: فأخذ بأنفسهم.

(٧) عن المصدرين السابقين وبالأصل: فأظللتهن.

(٨) كذا رسم اللفظتين أو اللفظة بالأصل، ولم أحلهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصِينِ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُذَهَبِ الْوَاعِظِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ^(١) يَزِيدِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّهُ سَثَلَ عَنْ ﴿عَذَابِ يَوْمِ الظَّلَّةِ﴾ فَقَالَ: أَصَابَهُمْ حَرٌّ شَدِيدٌ فَخَرَجُوا مِنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَاسِيٍّ: أَصَابَهُمْ حَرٌّ وَمُدَّةٌ^(٢)، وَفِيهَا حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ ضَمْرَةَ. قَرَأَتْ عَلِيُّ أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو، أَنبَأَ أَبُو حَفْصِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنبَأَ عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنبَأَ عَبَّاسُ الدَّوْرِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ﴾ قَالَ: أَصَابَهُمْ حَرٌّ شَدِيدٌ فَخَرَجُوا فَإِذَا هُمْ بِشِبْهِ السَّحَابَةِ فَلَمَّا صَارُوا تَحْتَهَا أَخَذَهُمُ الْعَذَابُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ذَكَرْتُ لِسَفِيَّانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ﴾ فَلَمْ يَنْكَرْهُ، وَقَالَ: أَرَاهُ عَنْهُ، وَكَانَ سَفِيَّانُ يَرْوِيهِ مَرْفُوعاً عَنْ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنبَأَ أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَقَاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِالْوِيَةِ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّوْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فِي حَدِيثٍ ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ﴾، قَالَ يَحْيَى: سَفِيَّانُ يَقُولُ: عَنْ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَقَطْ، وَإِسْرَائِيلُ يَقُولُ: عَنْ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: قَرِئَ عَلِيُّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ قَيْلٍ لَهُ: أَخْبَرَكَمُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِكَ، ثَنَا خَلْفُ بْنُ

(١) بالأصل: بن خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمة حاتم في سير الأعلام ٦/٢٥٣.

(٢) كذا بالأصل، ومر عن الطبري: وبدء.

عبد الرحمن قال: قرأ مالك أين هذا التفسير، وقرىء عليه سنة تسع وخمسين عن زيد بن أسلم قوله: ﴿عذاب يوم الظلة﴾ قال: صارت الغمام عليهم ناراً.

انبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن، وأبو طاهر بن الجرجرائي، قالوا: ثنا أبو بكر الخطيب - لفظاً - أنبأ أبو الحسن بن زرقويه، أنبأ أحمد بن سيدي بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، أنبأ أبو حذيفة، عن جويبر، ومقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس:

أن شعيباً كان يقرأ من الكتب التي كان الله عز وجل أنزلها على إبراهيم، قال: إنما أنزل الله صحفاً من السماء على آدم وإدريس ونوح وإبراهيم، وكان أنزل على شيث خمسون صحيفة.

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد، أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن الفضل، أنبأ عبد المؤمن بن خلف النسفي^(١)، حدثني محمد بن عبد بن حميد، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا عبد الجبار بن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن أبي حازم، قال:

لما رجعتا^(٢) إلى أبيهما أخبرتا خبره^(٣) فقال أبوهما - وهو شعيب عليه الصلاة والسلام -: ينبغي أن يكون هذا رجلاً جائعاً، ثم قال لإحدهما: اذهبي فادعيه لي، فلما أتته غطت وجهها، وقالت: ﴿إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا﴾^(٤)، فلما قالت: ﴿أجر ما سقيت لنا﴾ كره موسى ذلك، وأراد أن لا يتبعها، ولم يجد بداً من أن يتبعها لأنه كان في أرض مسبغة وخوف فخرج معها، وكانت الريح تضرب ثوبها فتصف لموسى عجزها، وكانت ذات عجز فجعل موسى يعرض عنها مرة ويغض مرة، فناداها: يا أمة الله كوني خلفي وأريني البيت بقولك، فلما دخل على شعيب إذا هو بالعشاء تهيأ فقال له شعيب: اجلس يا شاب فتعش، فقال له موسى: أعوذ بالله، فقال له شعيب: ولم ذاك؟ ألسنت بجائع؟ قال: بلى ولكن أخاف أن يكون هذا عوضاً لما سقيت لهما، وأنا من

(١) مهمله بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٥/٤٨٠.

(٢) يعني بهما ابنتي شعيب.

(٣) يعني خبر موسى.

(٤) سورة القصص، الآية: ٢٥.

أهل بيت لا أبيع شيئاً من عمل الآخرة بملء الأرض ذهباً، فقال له شعيب: لا والله يا شاب، ولكنها عادتي وعادة آبائي، نقري الضيف، ونطعم الطعام، قال: فجلس موسى فأكل^(١).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، وأبو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عبد الله المصري، وأبو القاسم منصور بن أحمد بن مُحَمَّد بن حبيب الحبيبي، وأبو عدنان عبد الله بن مُحَمَّد بن الحارث الحنفي، قالوا: أنا أبو عطاء عبد الرحمن الأزدي الجوهري، أنبا أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني، ثنا أبو علي أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن رزين الباشاني^(٢)، ثنا مُحَمَّد بن زنبور، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: في مسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما، قبر إسماعيل وشعيب.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز العباسي المكي النقيب، أنبا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن مُحَمَّد الشافعي، أنبا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فراس، ثنا أبو جعفر مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي، ثنا أبو صالح مُحَمَّد بن أبي الأزهر المعروف بابن زنبور المكي، مولى بني هاشم، ثنا أبو بكر بن عياش^(٣)، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أنه قال:

في المسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما: قبر إسماعيل وشعيب - عليهما الصلاة والسلام - فقبر إسماعيل في الحجر، وقبر شعيب مقابل الحجر الأسود.

وكذا رواه عبد الرحمن بن صالح، عن أبي بكر بن عياش^(٣).

أنبانا أبو الفضائل الكلابي، وأبو طاهر بن الجرجرائي، قالوا: ثنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبا مُحَمَّد بن أحمد بن سندي، ثنا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن

(١) انظر الطبري ٣٩٨/١ في أخبار موسى عليه السلام.

(٢) مهملة بدون نقط بالأصل ما عدا النون الأخيرة، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٢٣/١٤.

والباشاني نسبة إلى باشان قرية من قرى هراة. (الأنساب).

(٣) مهملة بالأصل والصواب ما أثبت، وقد مر أثناء الخبر، وترجمته في سير الأعلام ٤٩٥/٨.

عيسى، أنبا أبو حذيفة، عن إدريس، عن وهب بن منبّه أن شعيباً مات بمكة ومن معه من المؤمنين، وقبورهم في غربي الكعبة بين دار الندوة وبين باب بني سهم^(١).

٢٧٣٧ - شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح
ابن دريع^(٢) بن يحيى بن عبد الله بن صالح بن الفتح
أبو عبد الملك القرشي مولى الزبير بن العوام
حدّث بصيدا عن أبيه^(٣).

روى عنه: عبد المؤمن بن خلف النسفي الزاهد.

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، حدّثني أبو نصر البخاري - بنيسابور - هو أحمد بن محمد بن الحسين الكلابادي، ثنا عبد المؤمن بن خلف الزاهد، ثنا أبو عبد الملك شعيب بن أحمد بن عبد الحميد - بصيدا - ثنا أبي، ثنا أبي عبد الحميد، حدّثنا إسماعيل بن زياد، عن بهز^(٤) بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا معاوية إياك والغضب، فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل»^[٥٠٠٧].

قرأت في كتاب أبي العباس جعفر بن محمد بن المعشر بن محمد بن المستغفر بن الفتح المستغفري قال: دريع^(٥) بضم الدال وفتح الراء والجيم في نسب أبي عبد الملك شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح بن الفتح مولى الزبير بن العوام الصيداوي.

روى عنه عبد المؤمن بن خلف، قال لي أحمد بن عبد العزيز: قال: أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن مهران الحافظ البغدادي ذلك.

(١) نقله ابن كثير في البداية والنهاية ١/ ٢٢٠ بتحقيقنا - عن ابن عساكر.

(٢) كذا رسمها بالأصل هنا: «دريع» وستأتي في نهاية الترجمة: دريع بالجيم، وفي مختصر ابن منظور ٣١٥/١٠ ذريح.

(٣) بالأصل: «ابنه» خطأ.

(٤) رسمها غير واضح بالأصل ومهملة بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط. وقد مرّ التعريف به.

(٥) كذا بالأصل، انظر ما مرّ بشأنها قريباً.

٢٧٣٨ - شعيب بن إسحاق بن شعيب بن إسحاق

أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ

روى عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك.

روى عنه تمام بن محمد.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبا تمام بن محمد، أخبرني أبو محمد شعيب بن إسحاق بن^(١) شعيب بن إسحاق القرشي، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك، نا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثني جدي أبو المنهال خنيس بن عمر الدمشقي - وذكر لي أنه كان يطبخ للمهدي - حدثني أبو عمرو الأوزاعي، عن أبي معاذ عن^(٢) أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«شرف المؤمن صلواته بالليل، وعزه استغناؤه^(٣) عما في أيدي الناس» [٥٠٠٨].

رواه الخطيب عن عبد العزيز.

٢٧٣٩ - شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن راشد القرشي مولاهم^(٤)

[أبو شعيب القرشي الدمشقي الحنفي]^(٥)

روى عن هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسعيد بن أبي عروبة، والحسن بن دينار، وأبي حنيفة، وأبي عمرو بن العلاء، ومسعر بن كدام، وهشام الدستوائي، وابن جريج، والحسن بن الصلت، وكان يذهب مذهب أبي حنيفة.

روى عنه الليث بن سعد، وهو أكبر منه، وسليمان بن عبد الرحمن، ودحيم،

(١) بالأصل «عن» خطأ.

(٢) بالأصل: «بن» خطأ.

(٣) بالأصل: استغنايه.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٠٣/٢ والوافي بالوفيات ١٥٩/١٦ وسير الأعلام ١٠٣/٩ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة لازمة مقتبسة عن سير الأعلام.

وهشام بن خالد، وهشام بن عمار، والحكم بن موسى، وإبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن مهران الجمال الرازيان، ومحمد بن الخليل الخشني البلاطي، ومحمد بن هاشم البعلبكي، ومحمد بن عائذ^(١)، وأحمد بن خالد بن أبي زيد بن مسرح الحراني، وعبد الوهاب الجوبيري، وأبو عبد الله عبيد الله بن محمد المكتب البيهني^(٢)، وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب، وإبراهيم بن العلاء الزبيدي زبريق، ومحمد بن أبي السري.

حدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن - لفظاً - وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، والمبارك بن أحمد بن علي القصار - قراءة - قالوا: أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنبأ أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن أخي ميمي، ثنا عبد الله بن محمد، نا داود بن رشيد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال:

«من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار» [٥٠٠٩].

انبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأ أبو نعيم الحافظ.

ح وانبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني، قالوا: ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن رشدين، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي شعيب، نا الليث بن سعد، حدثني شعيب بن إسحاق القرشي، من أهل دمشق، عن أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسعيد بن أبي عروبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «لا تتقدموا الشهر بيوم أو اثنين إلا رجل كان يصوم صياماً فليصمه» [٥٠١٠].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز [بن] ^(٣) أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون، ثنا أبو زرعة^(٤)، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، قال:

(١) مهملة بالأصل، والصواب ما أثبت.

(٢) كذا رسمها بالأصل، ولعله حرفت عن «البتلهي».

(٣) زيادة لازمة.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٧٩/١.

صدقة بن خالد^(١) وشعيب بن إسحاق، وعمر بن عبد الواحد^(٢) مولدهم سنة ثمان عشرة ومائة.

أخبرنا أبو بكر الشَّحامي، أنبا أبو صالح المؤذن، أنبا أبو الحسن بن السَّقاء، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: شعيب بن إسحاق دمشقي، وكان أصله بالبصرة.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن عبد العزيز بن أَحْمَد، أنبا تمام بن مُحَمَّد، أخبرني أبي، ثنا مُحَمَّد بن جعفر، ثنا الحسن بن مُحَمَّد بن بكار، قال: قال هشام بن عمار: وشعيب بن إسحاق مولى لقريش، دمشقي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العز ثابت بن منصور، قالوا: أنبا أَحْمَد بن الحسن بن أَحْمَد - زاد عبد الوهاب، وأَحْمَد بن الحسن بن خيرون قالوا: - أنبا مُحَمَّد بن الحسن، أنبا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنبا عمر بن أَحْمَد، ثنا خليفة بن خياط^(٣)، قال في الطبقة الخامسة من أهل الشامات: سعيد بن إسحاق دمشقي.

أخبرنا أبو مُحَمَّد المزكي، نا أبو مُحَمَّد الصوفي، أنبا أبو القاسم البجلي، أنبا أبو عبد الله الكندي، ثنا أبو زُرعة، قال في ذكر أصحاب الأوزاعي: شعيب بن إسحاق.

أخبرنا أبو غالب أَحْمَد بن الحسن، أنبا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنبا عبد الله بن عتاب، أنبا أَحْمَد بن عُمَيْر - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أَحْمَد، أنبا أبو عبد الله الحسن بن أَحْمَد، أنبا علي بن الحسن، أنبا عبد الوهاب بن الحسن، أنبا أَحْمَد بن عُمَيْر قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة السادسة: شعيب بن إسحاق.

انبا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، أنبا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنبا أَحْمَد بن الحسن والمبارك^(٤) بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أَحْمَد

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٤٦/٢.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ط الهند ٤٧٩/٧.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٩ رقم ٣٠٣٩.

(٤) رسمها غير واضح بالأصل.

- زاد أحمد: وأبو الحسين قالوا: - أنبا أبو بكر الشيرازي، أنبا أبو الحسن المقرئ، أنبا أبو عبد الله^(١) البخاري^(٢).

قال: شعيب بن إسحاق الدمشقي سمع الأوزاعي، وهشام بن عروة.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب - أنبا أبو القاسم بن منده، أنبا أبو علي - إجازة -.

قال: وأنبا الحشيين بن سلمة، أنبا علي، قالوا: أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٣)، قال: شعيب بن إسحاق الدمشقي روى عن هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمرو الأوزاعي.

روى عنه دحيم، وسليمان بن عبد الرحمن، والحكم بن موسى، وإبراهيم بن موسى الرازي، ومحمد بن مهران الجمال^(٤)، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أبو الفضل المقدسي، أنبا مسعود بن ناصر، أنبا عبد الملك بن الحسن، أنبا أبو نصر الكلاباذي، قال: شعيب بن إسحاق الدمشقي سمع الأوزاعي، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، وإسحاق الحنظلي في الزكاة، والمزارعة.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله - أنبا أبو القاسم، أنبا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأخبرنا الحسين، أنبا علي، قالوا: أنبا أبو محمد بن أبي حاتم^(٥)، قال: ثنا أبي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: قلت لوكيع: شعيب بن إسحاق^(٦) تعرفه؟ فقال: الأشقر الضخم رأيت عند ابن أبي عروبة.

قال: وثنا محمد بن حمويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: شعيب بن إسحاق من دمشق ثقة، ما أصح حديثه وأوثقه.

(١) بالأصل: أبو عبيد الله، خطأ.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٣/٤.

(٣) الجرح والتعديل ٣٤١/٤.

(٤) عن الجرح والتعديل وبالأصل: الحمال، بالحاء المهملة.

(٥) الجرح والتعديل ٣٤١/٤.

(٦) في الجرح والتعديل: شعيب بن إسحاق؟ تعرفه.

أخبأنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، وأبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أبو الحُسَيْن بن الطُّيُورِي، أنا أبو إسحاق البرمكي، قال: أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد الجوهري، قال: أنا أبو بكر الأثرم قال: وسمعت أبا عبد الله يسأل عن شعيب بن إسحاق الدمشقي فقال: ثقة، وأثنى عليه.

قرأنا على أبي عبد الله يَخِيّ بن الحَسَن، عن أبي تمام علي^(١) بن مُحَمَّد بن الحَسَن، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا أبو الطيب مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: سمعت يَخِيّ بن معين يقول: شعيب بن إسحاق الدمشقي ثقة. أَخْبَرْنَا أَبُو بكر الشَّحَامِي، أنا أَحْمَد بن عبد الملك، أنا علي بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا عباس، قال: سمعت يَخِيّ يقول: شعيب بن إسحاق الدمشقي ثقة.

أَخْبَرْنَا أَبُو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت لِيَخِيّ بن معين: فشعيب بن إسحاق كيف حديثه؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرْنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي الحبوبِي^(٢)، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحَسَن بن رشيق، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي، قال في تسمية الثقات من أصحاب أبي حنيفة: شعيب بن إسحاق ثقة. - في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله - أنا عبد الرحمن، أنا أَحْمَد - إجازة - .

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحَسَن، قالوا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٣) قال: سألت أبي عن شعيب بن إسحاق فقال: صدوق.

ذكر أبو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني، قال: قلت لأبي حاتم الرازي: ما تقول في شعيب بن إسحاق يحدث عن سعيد بن أبي عروبة فقال: شعيب صدوق.

(١) بالأصل: «عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن» صوبنا الاسم، انظر ترجمته في سير الأعلام ٢١٢/١٨.

(٢) بالأصل: «الحبوبي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٣٥٧/٢٠.

(٣) الجرح والتعديل ٣٤١/٤.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبا أبو محمد بن نصر، أنبا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(١)، قال: وسألت يحيى بن معين عن سماع شعيب بن إسحاق عن سعيد بن أبي عروبة؟ فقال لي: كل من يسمع^(٢) من سعيد أيام يونس بن عبيد وإنما سمع بعدما اختلط. وذكر عن سعيد اختلافاً قديماً - وفي نسخة عتيقة اختلافاً قديماً - قال أبو زرعة: فحدثت^(٣) هشام بن عمار ما قال لي يحيى بن معين؟ فأخبرني أنه سمع شعيب بن إسحاق يقول: سمعت من سعيد بن أبي عروبة سنة أربع وأربعين ومائة^(٤).

قال أبو زرعة: فحدثت^(٥) عبد الرحمن بن إبراهيم لما قال لي يحيى بن معين وبما أخبرني هشام وسألته عن ذلك؟ فأخبرني أن^(٦) سعيد اختلط مخرج إبراهيم سنة خمس وأربعين ومائة.

قال: ونا أبو زرعة^(٧)، أخبرني عبد الرحمن^(٨) بن إبراهيم، قال: سمعت شعيب بن إسحاق يقول في استفهام الشيء الذي يسقط من الحديث، فكان^(٩) إذا حضر المجلس أجراه.

أخبرنا أبو محمد أيضاً، أنبا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنبا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو بكر بن القاسم، ثنا أبو زرعة، ثنا دحيم قال: سمعت شعيب بن إسحاق يقول: إذا حضر المجلس أجراه - يعني في السماع -.

انبا أبو الحسين علي بن الحسن، ثنا أحمد بن عنبه، ثنا الهروي، نا إسحاق بن سيار، ثنا عبد الله بن يوسف، قال: وحدثني أبو حفص التتيسي^(١٠) عمرو بن أبي سلمة

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٥٢/١.

(٢) عند أبي زرعة: كل من لم يسمع.

(٣) عن أبي زرعة، وبالأصل: فحدثت خطأ.

(٤) المصدر السابق نفسه، ونقله عنه ابن حجر في التهذيب ٥٠٤/٢.

(٥) تقرأ بالأصل: «فحدثت» والصواب يوافق عبارة أبي زرعة.

(٦) عن أبي زرعة وبالأصل «ابن».

(٧) المصدر السابق ٤٧٠/١.

(٨) بالأصل: «عبد الله» خطأ، والصواب عن أبي زرعة.

(٩) في أبي زرعة: فقال: إذا حضر المجلس أجراه.

(١٠) رسمها بالأصل: «السي» والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير الأعلام ٢١٣/١٠.

قال: حضرت سعيد بن عبد العزيز أحاديث من أحاديثه فلما فرغ منها قال شعيب لسعيد: يا أبا مُحَمَّد تُروى هذه الأحاديث عنك، قال سعيد: لا، فلما قام اتبعه سعيد بصره، ثم قال: هذا أول من أهلك هذا الجند.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو بكر بن الطبري، أنبا أبو الحسين بن الفضل، أنبا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم، وهشام بن عمار قالوا: مات شعيب سنة تسع وثمانين ومائة.

قال عبد الرحمن: في رجب (١).

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا أبو الحسن المؤدب، أنبا أبو سليمان بن أبي مُحَمَّد قال: نا ابن سلحوية، نا ابن المعلى، قال: سمعت دُحَيْمًا يقول: توفي شعيب بن إسحاق يوم الخميس لثلاث عشرة (٢) ليلة بقيت من رجب سنة تسع وثمانين، وهكذا قال هشام بن عمار، وقال: صلى عليه إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم ولم يؤرخ الأيام.

أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنبا سهل بن بشر، أنبا الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنبا عبد الوهاب بن الكلابي، ثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب قال: قال مروان: هشام بن خالد (٣) ومات شعيب سنة تسع وثمانين ومائة.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن مُحَمَّد البغدادي، أنبا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن سليم، ثنا أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مرده، أنبا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان قال: سمعت أبا بكر عبد الرحمن بن عبد الصمد يقول: توفي شعيب سنة تسع وثمانين في رجب، وهو ابن إحدى وسبعين.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنبا أبو عمر مُحَمَّد العباس، أنبا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد (٤) قال في

(١) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٨٠.

(٢) بالأصل: عشر.

(٣) كذا.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٢.

الطبقة السادسة من أهل الشام: شعيب بن إسحاق مولى رملة بنت عثمان بن عفان، وكان ثقة، مات بدمشق سنة تسع وثمانين ومائة في خلافة هارون..

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أحمد بن علي المقرئ، أنبا عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي، ثم قرأت علي أبي غالب بن البنا، ثنا عبيد الله بن الكوفي، أنبا أحمد بن محمد بن عمران، أنبا أبو بكر بن أبي داود، ثنا ابن مصفى، قال: وشعيب بن إسحاق: توفي في رجب سنة تسع وثمانين ومائة، وله اثنتان وسبعون^(١).

أخبرنا أبو محمد، ثنا أبو محمد، أنبا أبو محمد، ثنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة^(٢)، قال: وحدثني أصحابنا أن شعيب بن إسحاق مات سنة تسع وثمانين ومائة.

قرأت علي أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبا تمام بن محمد، أخبرني أبي، ثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، ثنا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال: وتوفي أبو محمد شعيب بن إسحاق القرشي سنة تسع وثمانين ومائة.

٢٧٤٠ - شعيب بن إسحاق الأذري

من أهل أذرع^(٣).

ع

يروى عن عبد الله بن المبارك.

قال أبو عبد الله بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه: هو غير الأول.

٢٧٤١ - شعيب بن حازم بن خزيمه^(٤)

ولي إمرة دمشق من قبل هارون الرشيد سنة سبع وثمانين ومائة، وعزل عنها سنة ثمان وثمانين.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي قال إسحاق بن سليم: ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومائة وفيها هاجت العصبية بدمشق بين المضرية^(٥) واليمانية، وجمعوا جموعاً كبيرة،

(١) نقله ابن حجر في التهذيب ٥٠٤/٢.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٢٧٩/١.

(٣) أذرع: تقدم التعريف بها، راجع معجم البلدان.

(٤) أخباره في أمراء دمشق للصفدي ص ٦١ و ١٣٦ وتحفة ذوي الألباب للصفدي ٢٤٣/١.

(٥) هي القبائل المنتسبة إلى مضر بن نزار، عدنانيون، سكنوا مختلف البلاد في الشام والعراق والحجاز، يجمعهم فخذان: قيس وخندف (معجم قبائل العرب ١١٠٧/٣).

وكانت بينهم في ذلك وقعة قتل فيها من المضرية نحو من خمسمائة والوالي يومئذ على دمشق شعيب بن حازم بن خزيمة، وذكروا منه تعصباً فوجه أمير المؤمنين مُحَمَّد بن منصور بن زياد إلى أهل دمشق، وأمره بدعاء الفريقين جميعاً إلى الرجوع مما هم عليه على أن يُحْمَل من بيت ماله ما كان بينهم من الدماء ويعفوا عنهم، ووجه معه جماعة من خدمه وحرسه وقواده من أهل الشام من أهل الفريقين بعد استخلافه^(١) إياهم على المناصحة والاجتهاد في إطفاء هذه الفتنة، وأمر مُحَمَّد بن منصور بعزل شعيب بن حازم وتولية من أحب الفريقان ورضوا به، وأن يحمل في إصلاح ذلك بينهم على بيت المال بدمشق، فمضى مُحَمَّد لما وجه له من ذلك، وأصلح الأمر وقدم معه من وجوه أهل دمشق من الفريقين بنحو من عشرين رجلاً، وفيها عزل شعيب بن حازم عن كور دمشق، وفيها قدم على أمير المؤمنين رجل من بني أمية من أنفسهم كان بدمشق، وقد تنصّر، ثم دخلت سنة ثمان وثمانين ومائة، وفيها عزل شعيب بن حازم عن كور دمشق بسبب العصبية التي كانت بها، وولي بعده إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم، عقد له عليها يوم الخميس تسع خلون من جماد الآخرة، وضم إليه ابن أبي خالد المرؤزيادي^(٢)، ووصل بخمسة آلاف دينار، وكان إبراهيم بمدينة السلام فوجه إليه أمير المؤمنين منحج الخادم فأشخصه^(٣) وفيها سخط أمير المؤمنين على الحسين بن عمران بن المنهال بن قتان وكان^(٤) خراج دمشق وحبس عند رشد واستعفى ماله وذلك يوم السبت سلخ جُمادى الآخرة بسبب عبد الملك بن صالح.

٢٧٤٢ - شعيب بن دينار

أبو بشر بن أبي حمزة الحمصي^(٥)

مولى بني أمية، كان كاتباً لهشام بن عبد الملك بالرصافة، وسمع فيها من

(١) في تحفة ذوي الألباب: استخلافهم.

(٢) كذا رسمها بالأصل.

(٣) بياض بالأصل مقدار كلمة.

(٤) بياض بالأصل مقدار كلمة.

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٠٦/٢ والوافي بالوفيات ١٦٠/١٦ تذكرة الحفاظ ٢٢١/١ سير الأعلام

١٨٧/٧ وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وبالأصل «حمرة» والتصويب «حمزة» عن مصادر ترجمته.

الزهري، وصحبه إلى مكة، واختار بدمشق.

حدّث عن الزهري، وعكرمة بن خالد المخزومي، ومحمّد بن المنكدر، ونافع مولى ابن عمر، وزيد بن أسلم، وأبي الزناد^(١)، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وهشام بن مروة، وعبد الرحمن بن بُخت^(٢)، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فرّوة، ومحمّد بن الوليد الزبيدي، وعبد الأعلى، عن^(٣) أبي عمر.

روى عنه بقية بن الوليد، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ومحمّد بن حمير، وأبو حيوة شريح بن يزيد، وعلي بن عياش، وأبو اليمان، وابنه بشر بن شعيب، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن يزيد البكري، ومُبشّر بن إسماعيل الحلبي.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد، أنبا أبو طالب بن غيلان، أنبا أبو بكر الشافعي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء لما مستت^(٤) النار.

أخرجه أبو داود^(٥) عن موسى بن سهل، والنسائي عن عمرو بن منصور عن علي بن عياش^(٦).

أنبانا أبو نصر أحمد بن محمّد بن عبد القاهر، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر، قالوا: أنبا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنبا أبو بكر محمّد بن سعيد، عن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني، أنبا عمر بن محمّد بن سيف، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا ابن حمير، ثنا شعيب بن أبي حمزة قال: رافقت الزهري إلى مكة، فكنت أدرس أنا وهو القرآن جميعاً^(٧).

أخبرنا أبو محمّد الأكفاني، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبا أبو محمّد بن أبي نصر،

(١) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والصواب ما أثبت عن تهذيب التهذيب وسير الأعلام.

(٢) مهملة بدون نقط بالأصل وصورتها: «حب» والصواب عن سير الأعلام وفيها: وعبد الوهاب بن بخت.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) نقله الذهبي في سير الأعلام ٧/ ١٩١ وفيها «مما» بدل «لما».

(٥) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما غيرت النار (١٩٢).

(٦) بالأصل هنا عباس، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٧) نقله الذهبي في السير ٧/ ١٨٨.

أبنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة^(١)، قال: ولا أعلم إلا أن علي بن عياش^(٢) حَدَّثَنِي عن شعيب بن أبي حمزة قال: حججت مع الزهري.

قال أبو زرعة^(٣) وهو فيما حَدَّثت شعيب بن دينار.

أخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - ثم حَدَّثَنِي أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد^(٤) نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، نا أبو زرعة، ثنا علي^(٥) وكان في منزلهم.

قال أبو زرعة: وهو فيما حَدَّثت شعيب بن دينار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أبو الفضل بن خيرون، أنبا أبو العلاء الواسطي، أنبا أبو بكر البابسيري، ثنا الأحوص بن المفضل، ثنا أبي قال: قال عمرو بن عثمان: كان شعيب بن أبي حمزة مولى زياد، وكان اسم أبي شعيب دينار أبو حمزة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبا أبو الحسن بن السقا، ثنا أبو العباس المعقلي، ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: شعيب بن أبي حمزة، وهو شعيب بن دينار يقال له أبو حمزة.

وقال في موضع آخر: شعيب بن أبي حمزة هو مولى زياد، وكان اسم أبيه دينار.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنبا أبو عمر بن حيوية، أنبا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد^(٦) قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام: شعيب بن أبي حمزة، واسم أبي حمزة دينار، وكان من أهل حمص.

أبنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل البغدادي، أنبا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبا أبو أحمد - زاد أبو

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٣٥.

(٢) عن أبي زرعة وبالأصل: عباس.

(٣) المصدر السابق ١/ ٤٣٤.

(٤) بياض بالأصل مقدار كلمة.

(٥) بياض بالأصل مقدار سطر.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٨.

الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنبا أحمد بن عبدان، أنبانا مُحَمَّد بن سهل، أنبا مُحَمَّد بن إسماعيل^(١)، قال: شعيب بن دينار [هو]^(٢) ابن أبي حمزة الحمصي القرشي مولى بني أمية، أرى كنيته أبو بشر.

روى عن أبي الزناد، والزهرى، وعبد الله بن أبي حسين.
سمع منه الحكم بن نافع، وعلي بن عياش^(٣).

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب - أنبا أبو القاسم بن منده، أنبا أبو علي - إجازة -.

ح قال وأنبا الحسين بن سلمة، أنبا علي بن مُحَمَّد، قالوا: أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٤)، قال: شعيب بن أبي حمزة الحمصي أبو بشر، واسم أبي حمزة دينار.
روى عن الزهرى، ونافع، ومُحَمَّد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، وأبي الزناد، وعبد الوهاب بن بخت، وابن أبي حسين.

روى عنه بقية، وابن حمير، والوليد بن مسلم [وأبو حيوة]^(٥) شريح بن يزيد، وعلي بن عياش، وأبو اليمان، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا^(٦) مُحَمَّد بن العباس، ملباً أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنبا أبو سعيد بن حمدون^(٧) مسلم بن الحجاج يقول: أبو بشر شعيب بن أبي حمزة مولى بني أمية، عن أبي الزناد، عن الأعرج، والزهرى، وابن أبي حسين.

روى عنه أبو اليمان، وعلي بن عياش^(٨) وابنه^(٩).
أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود، وأبو غالب مُحَمَّد بن

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٢٢.

(٢) الزيادة عن البخاري.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٣٤٤.

(٤) عن أبي زرعة وبالأصل: عباس.

(٥) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرج عن الجرح والتعديل.

(٦) بياض بالأصل.

(٧) بياض بالأصل.

(٨) بالأصل «عباس» خطأ.

(٩) بياض بالأصل مقدار كلمة.

الحَسَن بن علي، قالوا: أنبا أبو علي بن أحمد، نا ابن علي، أنبا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، أنبا أبو علي اللؤلؤي، أنبا أبو داود السختياني، قال: نا شعيب بن أبي حمزة، واسم أبي حمزة دينار، وهو مولى زياد.

قراة على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبا أبو نصر الوائلي، أنبا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو بشر شعيب بن أبي حمزة، واسم أبي (١) حمزة دينار.

أخبرنا أبو مُحَمَّد المزكي، ثنا عبد العزيز الصوفي، أنبا تمام البجلي، ثنا أبو عبد الله الكندي، ثنا أبو زُرعة قال في تسمية شيوخ أهل طبقة وبعضهم أجل من بعض: شعيب بن أبي حمزة هو أبو بشر بن دينار.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبا مُحَمَّد بن أحمد الأبنوسي، أنبا عبد الله بن عتاب، أنبا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبا أبو علي بن أبي الحديد، أنبا أبو الحسن الربيعي، أنبا عبد الوهاب الكلابي، أنبا أحمد بن عمير، قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: شعيب بن أبي حمزة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو طاهر الأنباري، أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، ثنا أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، أنبا أبو بشر مُحَمَّد بن أحمد بن حماد (٢)، قال: أبو بشر شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

أخبارنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أنبا أبو بكر الصفار، أنبا أحمد بن علي بن منجوية، أنبا أبو أحمد مُحَمَّد بن مُحَمَّد قال: أبو بشر شعيب بن أبي حمزة القرشي مولى بني أمية، واسم أبي حمزة دينار، سمع أبا بكر بن شهاب الزهري، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وعبد الله بن ذكوان، أبا الزناد.

روى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد بن كثير، وبقية بن الوليد، وأبو اليمان البهراني.

(١) بالأصل: أبو، خطأ.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١٢٧/١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنبَأَ مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرٍ، أَنبَأَ مَسْعُودَ بْنَ نَاصِرٍ، أَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنبَأَ أَبُو نَصْرِ الْكَلَّابَاذِيُّ، قَالَ: شَعِيبُ بْنُ أَبِي حَمَزَةَ، وَاسْمُهُ
دِينَارُ أَبُو بَشْرِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمُ الْحَمْصِيُّ.

حَدَّثَ عَنِ الزَّهْرِيِّ، وَأَبِي الزَّنَادِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، وَنَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
حُسَيْنٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ بَشْرٌ، وَأَبُو الْيَمَانِ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ^(١) فِي بَدَأِ الْوَحْيِ وَالْمَغَازِي
وغير موضع، قال يزيد بن عبد ربه: مات سنة ثنتين وستين ومائة^(٢) أبو عيسى
مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنبَأَ أَبُو^(٢)
إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ دَوْسٍ يَقُولُ:
^(٣) قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: فَشَعِيبُ - أَعْنِي ابْنَ أَبِي حَمَزَةَ -؟ فَقَالَ:
ثَقَّةٌ، هُوَ مِثْلُ يُونُسَ وَعَقِيلٌ - يَعْنِي فِي الزَّهْرِيِّ^(٤) -.

قَالَ: وَسَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: شَعِيبُ بْنُ أَبِي
حَمَزَةَ كَتَبَ عَنِ الزَّهْرِيِّ إِمْلاءً لِلسُّلْطَانِ، كَانَ كَاتِبًا^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو الْمُعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبُرْقَانِيُّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: عَرَضْتُ عَلَى إِسْحَاقَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ شَعِيبِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ كَيْفَ سَمِعْتَهُ مِنَ الزَّهْرِيِّ أَلَيْسَ
عَرَضِي؟ قَالَ: حَدِيثُهُ^(٥) يَشْبَهُ حَدِيثَ الْإِمْلَاءِ قُلْتُ: كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: صَالِحٌ، ثُمَّ قَالَ
الثَّانِي^(٦): فِيمَنْ سَمِعَ مِنْ شَعِيبِ كَانَ شَعِيبٌ رَجُلًا ضَيْقًا^(٧) فِي الْحَدِيثِ، قُلْتُ: كَيْفَ

(١) بالأصل عباس خطأ.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) بياض بالأصل.

(٤) انظر تهذيب التهذيب ٥٠٦/٢ وسير الأعلام ١٨٨/٧.

(٥) بالأصل: «قال: حدثته لسته حديث الاضلا» ولا معنى للعبارة فصوبناه عن سير الأعلام ١٨٨/٧.

(٦) كذا بالأصل، وفي سير الأعلام: ثم قال أبي: الشأن فيمن سمع...

(٧) غير واضحة بالأصل، نقرأ «صيقاً» والمثبت عن سير الأعلام.

سَمَاعُ أَبِي الْيَمَانِ عَنْهُ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: أَنَا شَعِيبٌ، قُلْتُ: فَسَمَاعُ ابْنِهِ بَشْرٌ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، قُلْتُ: سَمَاعٌ بَقِيَّةٌ؟ قَالَ: شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو قَتَادَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ لَمَّا حَضَرَ شَعِيبُ الْوَفَاةَ جَمَعَ جَمَاعَةً بَقِيَّةً وَبَشْرًا ابْنَهُ فَقَالَ: هَذِهِ كُتُبِي أَرُوهَا عَنِّي.

أَنْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنْبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ شَعِيبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: كَيْفَ سَمَاعُهُ مِنَ الزَّهْرِيِّ؟ قُلْتُ: أَلَيْسَ عَرَضٌ؟ قَالَتْ: لَا، حَدِيثُهُ يَشْبَهُ حَدِيثَ الْإِمْلَاءِ، قُلْتُ: كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: صَالِحٌ، ثُمَّ قَالَ: الشَّأْنُ فِيمَنْ سَمِعَ مِنْ شَعِيبٍ، كَانَ شَعِيبٌ رَجُلًا ضَيْقًا^(١) فِي الْحَدِيثِ.

قُلْتُ: كَيْفَ سَمَاعُ أَبِي^(٢) الْيَمَانِ عَنْهُ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا شَعِيبٌ، قُلْتُ: سَمَاعُ ابْنِهِ بَشْرٌ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، قُلْتُ: سَمَاعٌ بَقِيَّةٌ؟ قَالَ: شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْءٌ يَسِيرٌ، ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ - أَيَّ شَعِيبًا - جَمَعَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ بَقِيَّةً وَبَشْرًا ابْنَهُ فَقَالَ: هَذِهِ كُتُبِي فَارُوهَا عَنِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدَ التَّمِيمِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، فَأَخْبَرَنِي.

ح وَأَنْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَنْهُ، أَنْبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ^(٣)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ كُتُبَ شَعِيبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، فَرَأَيْتُ كُتُبًا مَضْبُوطَةً مَقْتَدَةً، وَرَفَعَ مِنْ ذِكْرِهِ، قُلْتُ: فَأَيْنَ هُوَ مِنْ يُونُسَ بْنِ [يَزِيدَ]^(٤)؟ قَالَ: فَوْقَهُ، قُلْتُ: فَأَيْنَ هُوَ مِنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ؟ قَالَ: فَوْقَهُ، قُلْتُ: فَأَيْنَ هُوَ مِنَ الزُّبَيْدِيِّ^(٥) مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ؟ قَالَ: هُوَ مِثْلُهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ

(١) غير واضحة بالأصل، تقرأ: «صيقاً» والمثبت عن سير الأعلام.

(٢) بالأصل: أبو.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٣٣/١.

(٤) بياض بالأصل، واللفظة مستدركة عن تاريخ أبي زرعة.

(٥) بياض بالأصل، ولعل اللفظة الساقطة: «اسمه» أو «وهو» والكلمة والعبارة التالية سقطت من أبي زرعة.

عبد الجبار، أنبا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنبا أبو عمر بن حثوية، أنبا أبو الطيب مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، ثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: شعيب بن أبي حمزة شهد الإملاء من الزهري للسلطان.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلال - أنبا أبو القاسم بن أبي عبيد الله، أنبا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني، أنبا علي بن مُحَمَّد، قال: أنبا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم^(١)، قال: سمعت أبي يقول: حضر شعيب بن أبي حمزة الرصافة حيث أملى الزهري، فسماعه من الزهري إملاء.

انبانا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر مُحَمَّد بن أحمد العدل، عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخَلال، أنبا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الإمام، ثنا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: كان شعيب بن أبي حمزة قليل السقط.

انبانا أبو القاسم التيمي، وأبو الفضل السلامي، قالوا: أنبا المبارك بن عبد الجبار، أنبا إبراهيم بن عمر، أنبا مُحَمَّد بن عبد الله بن خلف، أنبا عمر بن مُحَمَّد الجوهري، ثنا أبو بكر أحمد بن هاني، قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: نظرت في كتب شعيب كان ابنه يخرجها إليّ فإذا بها من الحُسن والصحة ما [لا] يقدر - فيما أرى - بعض الشباب تكتب مثل تلك صحةً وشكلاً^(٢) ونحو هذا^(٣).

اخْبَرْنَا أبو البركات الأنماطي، أنبا أحمد بن الحسن، أنبا مُحَمَّد بن علي الواسطي، أنبا أبو بكر البابسيري، نا الأخوص^(٤) بن المُفَضَّل، نا أبي قال: قال أبو زكريا: شعيب بن أبي حمزة اسم أبي حمزة دينار، قال: كان ثقة، وكان سماعه من الزهري مع السلطان، قال أبي: وكان عنده عن الزهري نحو ألف وسبع مائة حديث.

انبانا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنبا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبا

(١) الجرح والتعديل ٣٤٥/٤.

(٢) بالأصل: وشكل، والصواب ما أثبت.

(٣) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام من طريق الأثرم.

(٤) بالأصل: الأخوص بالخاء المعجمة.

أبو عمر بن مهدي، أنبا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شيبه، ثنا جدي يعقوب، قال: سمعت علي بن عبد الله بن المديني يقول: كتب شعيب بن أبي حمزة تشبه كتب الديوان، يزيد علي بن المديني بذلك ما حكاه يَحْيَى بن معين أنه سمعه مع الولاة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفِي، أنبا أبو القاسم بن حَبَابَة، ثنا أبو القاسم البغوي، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن علي الجَوْزَجَانِي، قال: قلت لأبي عبد الله أَحْمَد بن حنبل: شعيب بن أبي حمزة كيف حديثه؟ قال: ثبت، صالح الحديث.

قراة على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أنا أبو نصر الوائلي (١) الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي (٢) سعيد بن جرير قال: سمعت أبا عبد الله يقول: شعيب أثبت من يونس، ويونس عنده مناكير، قيل له: فعقيل؟ قال: قرئت من يونس - يعني يونس بن يزيد الأيلي.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبا أبو القاسم بن منده، أنبا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبا أبو طاهر بن سلمة، أنبا علي بن مُحَمَّد، قال: أنبا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم (٣)، ثنا حرب بن إسماعيل الكرمانى - فيما كتب إلي - قال: قال أَحْمَد بن حنبل: شعيب بن أبي حمزة أصح حديثاً عن الزهري من يونس.

وذكر أبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج المروزي، قال: سئل - يعني أَحْمَد بن حنبل - عن عقيل، ويونس، وسئل عن شعيب بن أبي حمزة، وسفيان بن عُيَيْنَة.

قراة على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، عن أبي الحُسَيْن المبارك بن عبد الجبار، أنبا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنبا أبو عمر الخَزَّاز (٤)، ثنا مُحَمَّد بن القاسم بن

(١) بياض بالأصل.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٣٤٥.

(٤) بالأصل: «الحرار» خطأ والصواب ما أثبت، واسمه محمد بن العباس بن محمد بن زكريا ترجمته في سير الأعلام ١٦/٤٠٩.

جعفر، ثنا إبراهيم بن الجُنَيْد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: شعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزهري، كان كاتباً، قلت: شعيب ابن من؟ قال: شعيب بن دينار، قلت ليَحْيَى: اسم أبي حمزة دينار؟ قال: نعم.

انبأنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنبا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبا أبو عمر بن مهدي، أنبا أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثنا جدي يعقوب، حدثني عبد الله بن شعيب، قال: قرأ على يَحْيَى بن معين: شعيب بن أبي حمزة الدمشقي ثقة، واسم أبي حمزة دينار، وكان عسراً في حديثه، وكان سماعه من الزهري مع الولاية.

انبأنا أبو البركات، أنبا ثابت بن بُنْدَار، أنبا مُحَمَّد بن علي، أنبا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنبا الأحوص^(١) بن الْمُفَضَّل، ثنا أبي، قال: وقال يَحْيَى بن معين: وشعيب بن أبي حمزة الدمشقي ثقة، وكان عسراً في حديثه، وكان سماعه من الزهري مع الولاية إملاء من الزهري عليهم.

بلغني أن إسحاق بن مُحَمَّد بن سياه بن مُحَمَّد النصيبي سئل عن شعيب بن أبي حمزة [و] ^(٢) الزبيدي فرفع من قدرهما جداً ووثقهما.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنبا أبو الحسين بن الطَّيُّورِي، وثابت بن بُنْدَار، قالوا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالوا: أنبا الوليد بن بكر، أنبا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أنبا صالح بن أَحْمَد^(٣)، حدثني أبي قال: شعيب بن أبي حمزة شامي ثقة.

انبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو سعيد الأصبهاني عنه، أنبا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا سليمان بن أَحْمَد، ثنا أبو زُرْعَة، قال: قال لي عبد الرَّحْمَن بن إبراهيم دُحَيْم: شعيب بن [أبي] حمزة ثقة؟ قلت: يشبه حديثه حديث عُقَيْل، والزبيدي فوقه^(٤).

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأصبهاني - أنبا أَحْمَد الأصبهاني

- إجازة -

(١) بالأصل: الأحوص بالخاء المعجمة خطأ.

(٢) زيادة لازمة منا للإيضاح.

(٣) ثقات المعجلي ص ٢٢١.

(٤) نقله الذهبي في سير الأعلام من طريق أبي زرعة الدمشقي ١٨٩/٧.

ح قال: وأبنا أبو طاهر الهمداني، [أبنا علي بن محمد قالا: أبنا أبو محمد بن أبي حاتم] (١) [قال: سألت أبا زرعة عن شعيب بن أبي حمزة] (٢) وابن أبي الزناد، فقال: شعيب أشبه حديثاً وأصح من ابن أبي الزناد، قال: وسئل أبي عن شعيب بن أبي حمزة؟ فقال: ثقة.

أبنا أبو علي، ثم حدثني أبو مسعود عنه، أبنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو محمد، ثنا أبو محمد، أبنا أبو محمد، أبنا أبو الميمون، قالا: ثنا أبو زرعة (٣) قال: سمعت علي بن عياش يقول: كان شعيب بن أبي حمزة عندنا من كبار (٤) الناس، وكنت أنا وعثمان بن سعيد بن كثير (٥) بن دينار من أئمة الناس له، وكان ضئيلاً بالحديث، كان يعدنا المجلس فنقيم نقتضيه (٦) إياه فإذا فعل فكأنما كتابه بيده ما يأخذه أحد، وكان من صنف آخر في العبادة، وكان من كتاب هشام بن عبد الملك على نفقاته، وكان الزهري معهم بالرصافة.

قالا: وثنا أبو زرعة (٧)، حدثني علي بن عياش، قال: سمعت شعيب بن أبي حمزة يقول لبقية: يا أبا محمد (٨)، قد مجلت (٩) يدي من العمل.

قلت لعلي بن عياش (١٠): وما كان يعمل؟ قال: كانت له أرض يعالجها بيده فلما حضرته الوفاة قال: اعرضوا علي كتيبي، فعرض عليه كتاب نافع، وأبي الزناد.

أبنا أبو محمد بن طاوس، أبنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أبنا أبو عمر، ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي، حدثني سليمان بن الكوفي، قال: قلت لأبي

- (١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاضطرب السند، والعبارة المضافة قياساً إلى سند معادل والخبر في الجرح والتعديل ٣٤٥/٤.
- (٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل.
- (٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٣٣/١.
- (٤) في أبي زرعة: خيار.
- (٥) في أبي زرعة: أنا وعثمان وابن دينار.
- (٦) بالأصل: «فيقيم بقبضته» والمثبت عن أبي زرعة.
- (٧) المصدر السابق نفسه.
- (٨) بالأصل «محمد» والمثبت عن أبي زرعة.
- (٩) عن أبي زرعة وبالأصل: «مجلت» ومجلت يده: نصليت وثخن جلدها (اللسان: مجل).
- (١٠) بالأصل: عباس، خطأ والصواب ما أثبت، والخبر في تاريخ أبي زرعة ٤٣٤/١.

اليمان الحمصي الحكم بن نافع: ما لي أسمع إذا ذكرت صفوان بن عمرو تقول: يا (١) صفوان، وإذا ذكرت أبا بكر بن أبي مريم تقول: نا أبو بكر، وإذا ذكرت شعيب بن أبي حمزة تقول: أنبا شعيب، فغضب، فلما سكن قال لي: مرض شعيب بن أبي حمزة مرضه الذي مات فيه، فأتاه إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، ومحمد بن حمير في رجال من أهل حمص، أنا أصغرهم، فقالوا: ما نحب أن نكتب عنك، وكنت تمنعنا ما عندك، فدعا بقفة له، فقال: ما في هذه إلا ما سمعته من الزهري، وكتبته، وصححته، فلما يخرج من يدي، فإن أحببت فاكتبوها، قال: فيقول: ماذا؟ قال تقولون: أنبا شعيب، أنا شعيب، وإن أحببت أن تكتبوها على ابني فقد قرأها علي، وقرأتها عليه (٢)، قال سليمان: فظننت أن هذا جواب ما سألته عنه.

قال يعقوب: شعيب بن أبي حمزة ثقة.

أخبرنا أبو محمد طاهر (٣) بن سهل بن بشر، ثنا أبو بكر الخطيب، أنبا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان.

ح وأخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، قال: أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع.

ح أخبرنا أبو محمد المزكي، نا أبو محمد الصوفي، أنبا أبو محمد العدل، أنبا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة (٤) قال: فأخبرني الحكم بن نافع، قال: كان شعيب بن أبي حمزة عسراً في الحديث، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة، فقال: هذه كتبي قد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها، فإنه قد سمعها مني.

أخبرنا أبو محمد طاهر (٣) بن سهل، ثنا أبو بكر الحافظ، أنبا القاضي أبو العلاء

(١) كذا، وفي سير الأعلام: حدثنا.

(٢) إلى هنا ينتهي الخبر في سير الأعلام ١٩٠/٧ نقلًا عن يعقوب الفسوي في تاريخه. ولم أعر على الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٣٤/١ ونقله عن أبي اليمان ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥٠٦/٢.

(٤) بالأصل ظاهر خطأ، والصواب: طاهر، انظر فهرس المطبوعة عاصم - عائد ص ٦٣٤.

مُحَمَّدُ بن علي الواسطي، أنبأ أبو مسلم عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مهران، أنبأ عبد المؤمن بن خلف النَّسْفِي، قال: سألت أبا^(١) علي بن صالح بن مُحَمَّد البغدادي عن أحاديث أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، فقال: يقال: لم يسمع أبا اليمان عن شعيب عن الزهري، ولم يسمع أبو اليمان من شعيب، ولا شعيب من الزهري، ولكنه كان كتاباً، فقلت لأبي علي: مصحح الحديث من هذا الوجه؟ فقال: نعم. كذا قال، وقد صح سماع شعيب من الزهري، فأما سماع أبي اليمان منه ففيه خلاف.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بن علي، ثم ثنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنبأ أَحْمَدُ بن الْحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّدُ بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَدُ: ومُحَمَّدُ بن الْحَسَن قالوا: - أنبأ أَحْمَدُ بن عبدان، أنبأ مُحَمَّدُ بن سهل، أنبأ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيل^(٢) قال: وقال يزيد بن عبد ربه: مات شعيب سنة ثنتين وستين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نا أَبُو مُحَمَّد، ثنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَةَ^(٣) قال: سألت علي بن عياش عن تاريخ موت شعيب بن أبي حمزة، وحرير^(٤) بن عثمان فلم يقف عليه، فقال لي: كان شعيب بن أبي حمزة قوياً قد جاز السبعين.

قال: وسمعت يَحْيَى بن معين^(٥)، وَيَحْيَى بن صالح الوَحَاطِي يقول: مات شعيب بن أبي حمزة، وحرير^(٤) بن عثمان، وأبو مهدي^(٦) سنة ثلاث وستين ومائة^(٧).
وقال في موضع آخر^(٥): حَدَّثَنِي سليمان بن عبد الحميد البَهْرَانِي، عن يَحْيَى بن صالح، فذكر وفاة هؤلاء الثلاثة كما تقدم.

(١) بالأصل: «أن».

(٢) التاريخ الكبير ٢٢٢/٤ ونقله ابن حجر في التهذيب عن يزيد ٥٠٦/٢ والذهبي في السير عن يزيد ١٩١/٧.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٧٢/١.

(٤) بالأصل: «حرير» خطأ والصواب ما أثبت عن أبي زرعة.

(٥) كذا العبارة بالأصل والذي في تاريخ أبي زرعة ٧٠٣/٢ وحديثي سليمان بن عبد الحميد البهراني عن يحيى بن صالح.

وانظر ما يلي فيه ٢٧٢/١.

(٦) هو سعيد بن سنان الحمصي، أبو مهدي، ترجمته في تهذيب التهذيب ط الهند ٤٧/٤.

(٧) عقب الذهبي في سير الأعلام ١٩١/٧ قال: قلت: مات قبل حرير بن عثمان بسنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنبَأَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ الْبَهْرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ قَالَ: مَاتَ شَعِيبٌ وَحَرِيزٌ^(١) وَأَبُو مَهْدِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنبَأَ بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الزَّهْرِيِّ مِنْ أَهْلِ حَمَصٍ: أَجْلَهُمُ الزَّيْدِيُّ وَبَعْدَهُ أَبُو بَشْرٍ شَعِيبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ مَوْلَى بَنِي زِيَادٍ، وَاسْمُ أَبِي حَمْزَةَ دِينَارٌ، مَاتَ شَعِيبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ.

٢٧٤٣ - شعيب بن رزيق

أبو شيبة الشامي المقدسي^(٢)

سكن طرطوس، ثم سكن فلسطين، واجتاز بدمشق وأعمالها.

حَدَّثَ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، وَعَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، وَالْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

ع

رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، وَعَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمَصِيِّ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسِ الْعَسْقَلَانِيِّ، وَمَعْلَى بْنُ مَنْصُورِ الرَّازِيِّ، وَبَشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى النِّسَابُورِيِّ، وَالْمَعْفَى بْنُ عَمْرَانَ الْمَوْصِلِيِّ، وَبُرُوقَةُ^(٣) بْنُ مَرْوَانَ الْعَرَفِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ النِّسَابُورِيِّ، وَالْحَارِثُ بْنُ النِّعْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمَذْهَبِ^(٤)، قَالَ: أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، حَدَّثَنِي

(١) بالأصل: «حرير» خطأ والصواب ما أثبت عن أبي زرعة.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٠٧/٢ وميزان الاعتدال ٢٧٦/٢ ووقع في تقريب التهذيب ٣٥٢/١ رزيق بتقديم الزاي.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٦٤٠/١٧.

شعيب أبو شيبه، قال: سمعت عطاء الخراساني يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: رأيت عثمان قاعداً في المقاعد، فدعا بطعام مما مته النار فأكله، ثم قام إلى الصلاة فصلى، ثم قال عثمان: قعدت مقعد رسول الله ﷺ وأكلت طعام رسول الله ﷺ وصليت صلاة رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو مُحَمَّد الجوهري، أنبأ أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن نصر بن عوف بن لؤلؤ الوراق، أنبأ زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو موسى، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شعيب أبو شيبه أنه سمع عطاء الخراساني يخبر عن المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ قال: «لا يتطوع الإمام في مقامه الذي صلى فيه والناس في المكتوبة» [٥٠١١].

انبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبأ أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زُرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو شيبه شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن إبراهيم النخعي، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «احذروا كل منكر، فإن كل منكر حرام» [٥٠١٢].

أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد الحافظ، قال: قريء على أبي عمرو عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن إسحاق، وأنا أسمع، قيل له: أخبرك والدك أبو عبد الله، أنبأ جعفر بن مُحَمَّد بن هشام الكندي بدمشق، ثنا يزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصمد، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو شيبه المقدسي شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، فذكر حديثاً.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو الفضل الباقلاني، وأبو العز الكيلي، قالوا: أنبأ أبو طاهر الباقلاني - زاد أبو البركات، وأبو الفضل الباقلاني قالوا: - ثنا أبو الحسين الأصبهاني، قال: أنبأ أبو الحسين الأهوازي، أنبأ أبو حفص الأهوازي، ثنا خليفة بن خياط^(١) قال في الطبقة السادسة من أهل الشامات: شعيب بن رزيق.

انبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنبأ أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأ

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٨٠ رقم ٣٠٤٢.

عبد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد الباقلاني : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالوا : - أنبا أبو بكر ، أنبا أبو الحَسَن ، أنبا مُحَمَّد بن إسماعيل^(١) ، قال : شعيب بن رُزَيْق أبو شيبة ، سمع عطاء الخراساني ، يعد في الشاميين .

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله - أنبا أبو القاسم ، أنبا أبو علي - إجازة - .

ح قال : وأنبانا أبو طاهر ، أنبا علي قالوا : أنبا عبد الرحمن بن مُحَمَّد^(٢) ، قال : شعيب بن رُزَيْق أبو شيبة الشامي ، روى عن عطاء الخراساني ، روى عنه الوليد بن مسلم ، وبشر بن عمر الزهراني ، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، ومعلی الرازي ، وآدم العسقلاني ، ويحيى بن يحيى .

وفرق البخاري بينه وبين شعيب بن رُزَيْق الطائي .

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنبا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنبا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنبا أبو الحسن الرباعي ، أنبا عبد الوهاب الكلابي ، أنبا أبو الحسن ، قال : سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الخامسة : شعيب بن رُزَيْق أبو شيبة .

أخبرنا أبو بكر الشقاني^(٣) ، أنبا أحمد بن منصور ، أنبا مُحَمَّد بن عبد الله ، أنبا مكّي بن عبدان ، قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو شيبة شعيب بن رُزَيْق ، عن الحسن ، وعطاء الخراساني ، روى عنه الوليد بن مسلم .

قرأت علي أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنبا أبو نصر الوائلي ، أنبا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : أبو شيبة شعيب بن رُزَيْق شامي .

وقرات علي أبي الفضل ، عن أبي طاهر مُحَمَّد بن أحمد ، أنبا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، ثنا أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل ، ثنا مُحَمَّد بن أحمد بن حماد ، قال : أبو شيبة شعيب بن رُزَيْق .

أنبانا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي ، أنبا أبو بكر الصفار ، أنبا أبو بكر الحافظ ، أنبا

(١) التاريخ الكبير ٢١٧/٤ .

(٢) الجرح والتعديل ٣٤٦/٤ .

(٣) بالأصل : الشقاني ، بالسين المهملة خطأ والصواب ما أثبت بالشين المعجمة وقد مر كثيراً .

أبو أحمد الحاكم، قال: أبو شيبة شعيب بن رزيق، عن الحسن البصري، وأبي أيوب عطاء بن أبي مسلم الخراساني، روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو محمد بشر بن عمر الزهراني، يعد في الشاميين.

قرأت علي أبي محمد بن حمزة^(١)، عن أبي نصر بن ماکولا^(٢)، قال: أما رزيق بتقديم الراء: شعيب^(٣) بن رزيق أبو شيبة شامي، يروي عن عطاء الخراساني، حدث عنه آدم بن أبي إياس.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنبا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبا أبو طاهر بن سلمة، أنبا علي بن محمد، قالوا: أنبا أبو محمد بن محمد الحنظلي، قال: سمعت أبي أبا حاتم يقول: سمعت دحيماً، وسألته عن شعيب بن رزيق؟ فقال: لا بأس به^(٤).

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله، أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن شعيب بن رزيق فقال: أبو شيبة ثقة، كان بطرسوس، ثم سكن الرملة وعسقلان.

٢٧٤٤ - شعيب بن سهل بن كثير

أبو صالح الرازي، القاضي المعروف بشعبويه^(٥)

حدث عن الصباح بن محارب.

روى عنه ابن أخيه محمد بن كثير بن سهل.

قدم دمشق مع المتوكل - فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي -.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنبا وأبو الحسن علي بن الحسن بن

(١) هو عبد الكريم بن حمزة بن العباس السلمي الحداد، انظر فهرس المطبوعة عاصم - عائد ص ٦٤٨.

(٢) الاكمال لابن ماکولا ٤٧/٤ و ٥١.

(٣) في الاكمال: «سفيان» خطأ.

(٤) الخبر ليس في الجرح والتعديل، ونقله ابن حجر في التهذيب ٥٠٧/٢ عن دحيم.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/٢٤٣ وميزان الاعتدال ٢/٢٧٦ الوافي بالوفيات ١٦٢/١٦ أخبار القضاة

لو كيع ٣/٢٧٧ و ٣٢٧ ولسان الميزان ٣/١٤٧.

سعيد، نا أبو بكر الخطيب، أنبا عبد الملك بن مُحَمَّد بن عبد الله الواعظ، أنبا عبد الباقي بن قانع، ثنا مُحَمَّد بن كثير بن سهل الرازي، ثنا عمي شعيب بن سهل، ثنا الصباح بن محارب، عن سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلكم من علم القرآن وتعلمه» [٥٠١٣].

قال الخطيب: هذا حديث غريب جداً من حديث الثوري عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، لا أعلمه يُروى إلا من هذا الوجه.

انبأنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنبا سليمان بن إسحاق الحلاب، أنبا الحارث بن أبي أسامة، أنبا مُحَمَّد بن سعد قال: وفيها - يعني سنة تسع عشرة ومائتين - مات جعفر بن عيسى الحَسَنِي، وهو قاضٍ لأبي إسحاق على عسكر المهدي، يوم السبت لست ليالٍ بقين من شهر رمضان، وولي القضاء بعده شعيب بن سهل، ويكنى أبا صالح الرازي، يوم الاثنين لأربع ليالٍ بقين من شهر رمضان.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبا وأبو الحَسَن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب^(١)، أنبا إبراهيم بن مخلد، ثنا إسماعيل بن عيسى الخطيب^(٢)، قال: ولي المعتصم القضاء أول خلافته شعيب بن سهل الرازي، وجعل إليه الصلاة بالناس في مسجد الرصافة أيام الجمع والأعياد، وعلى قضاء القضاة أحمد بن أبي دؤاد^(٣)، وخليفته ابنه أبو الوليد.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبا عبد الرحمن بن مُحَمَّد، أنبا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنبا علي [قالا: أنبا أبو]^(٤) مُحَمَّد بن أبي حاتم^(٥)، قال:

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٢٤٣/٩.

(٢) رسمها بالأصل: «الحطى» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٢٢/١٥.

(٣) بالأصل: داود، خطأ، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) بالأصل: أنبا علي بن محمد بن أبي حاتم، والصواب ما أثبت واستدرك قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٥) الجرح والتعديل ٣٤٦/٤ - ٣٤٧.

شعيب بن سهل قاضي بغداد، فقال: أخزاه الله كان يرى رأي جهم.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبأ وأبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب^(١)، أنبأ الأزهرى، أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن إسحاق البغوي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: سنة سبع وعشرين ومائتين فيها وثوب قوم يوم الجمعة لثلاث ليال بقين من ربيع الأول في مسجد الرصافة على رجلين من الجهمية، فضربوهما وأذلوهما^(٢) ثم مضوا إلى مسجد شعيب بن سهل القاضي يريدون محو كتاب كان كتبه على مسجده، فذكر أن القرآن مخلوق، فأشرف عليهم خادم لشعيب، فرماهم بالنشاب، فوثبوا فأحرقوا باب شعيب، وانتهب ناس منزله، وأرادوا نفسه، فهرب منهم، وهو أول قاضٍ حرق بابه وانتهب منزله، فيما بلغنا، وكان يقول قول جهم متعصباً^(٣) لأهل السنة، متحاملاً عليهم منتقضاً^(٤) لهم، لا يقبل لأحد منهم صرفاً ولا عدلاً.

وقال الحارث أيضاً: سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها عزل عبد الرحمن بن إسحاق القاضي عن الجانب الغربي، وعزل شعيب بن سهل عن الجانب الشرقي.

قالا: وقال لنا أبو بكر الخطيب: شعيب بن سهل بن كثير أبو صالح الرازي، يُعرف بشعبويه، ولي قضاء الرصافة بعد موت جعفر بن عيسى الحسنى في أيام المعتصم، وحدث عن الصباح بن محارب، روى عنه ابن أخته^(٥) مُحَمَّد بن كثير.

قرات على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنبأ مكى بن مُحَمَّد، أنبأ أبو سليمان الربيعي، قال: قال الحسن بن علي: وفيها - يعني سنة ست وأربعين ومائتين - مات شعيب بن سهل الرازي القاضي، وذكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، قال: سنة ست وأربعين ومائتين مات فيها شعيب بن سهل الرازي الملقب بشعبويه القاضي وكان جهمياً يصرح بالمخلوق وينفي الصفات والرؤية.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبأ وأبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر أحمد بن

(١) تاريخ بغداد ٩/٢٤٣.

(٢) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: وادلوهما.

(٣) تاريخ بغداد: مبغضاً.

(٤) تاريخ بغداد: منتقضاً.

(٥) تاريخ بغداد: ابن أخيه.

علي، أنبا الحسن بن أبي طالب، ثنا أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا محمد بن يحيى قال: سنة ست وأربعين مات أحمد بن إبراهيم الدورقي، وشعيب بن سهل الرازي.

٢٧٤٥ - شعيب بن شعيب بن إسحاق

أبو محمد القرشي^(١)

توفي أبوه وهو حمل، فلما ولد سمي باسمه وكُني بكنيته.

روى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ومحمد بن المبارك الطيوري، وزيد بن يحيى بن عبيد، وأحمد بن خالد الوهبي، وجنادة بن محمد المري، وأبي اليمان، وعبد الله بن الزبير بن العوام الحميدي، ومروان بن محمد الطاطري.

روى عنه: أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، وأحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقعدي^(٢)، وأحمد بن محمد بن أبي غسان، وأبو حاتم الرازي، وأبو عوانة الحافظ، وعبد السلام بن عبد الرحمن الحرداني^(٣)، وزكريا بن يحيى السجزي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، وأبو الحسن بن جوصا، وصاعد بن عبد الرحمن بن صاعد النحاس، وجعفر بن أبي عاصم، وأحمد بن المعلّى، وأبو الدحداح، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وأحمد بن أنس بن مالك، ومحمد بن أحمد، ومحمد بن بكار بن يزيد السكسكي، وأبو بشر الدولابي، والوليد بن أبي هشام القرشي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن السلمي، أنبا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر، أنبا عبد الوهاب الكلبي، ثنا أبو الحسن بن جوصا، ثنا شعيب بن شعيب، ومحمد بن عوف، قالا: ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا سهى أحدكم في صلاته فلا يدري أزد أم نقص فليسجد سجدةً وسجدتين وهو

جالس» [٥٠١٤].

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٠٦/٢ سير الأعلام ٣٠٤/١٢ الجرح والتعديل ٣٤٧/٤.

(٢) هذه النسبة إلى برقعيد بليدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين (معجم البلدان).

(٣) هذه النسبة إلى حردان بالضم ثم السكون، قرية من قرى دمشق (معجم البلدان) ذكره ياقوت وترجم له.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنبَأَ أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَنبَأَ أَبُو نُعَيْمِ الْإِسْفَرَايِنِيِّ، أَنبَأَ أَبُو عَوَّانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا مِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حَجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حَجْرَتِهَا.

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ عَنْهُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُعَاذٍ، أَنبَأَ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْحَرِيرِيُّ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دُحَيْمٌ قَالَ: أَنْشَدَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ قَصِيدَةً لَهُ يَعْزُّضُ فِيهَا لِبَعْضِ شِيُوخِنَا وَأَمْلَأَ عَلَيَّ مِنْهَا:

العلم عن من ليس يزكوا بمثله	واسمع لغات العلم ما أنت سامع
ولا تزيد في حديث سمعته	بكذب فإن الكذب للمرء واضع
ولم أر مثل الصدق أسنى لأهله	إذا جمعتهم والرجال المجامع
إذا ما رأى الجهال ذا العلم واضعاً	إلى ذي الغنى مالوا إليه وسارعوا

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنَدٍ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ

- إجازة -.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١)

قَالَ: شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ، رَوَى عَنْ زَيْدٍ^(٢) بْنِ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، وَمِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي الْمَغِيرَةِ، رَوَى عَنْهُ أَبِي، وَسَمِعْتُ مِنْهُ، وَكَانَ صَدُوقًا، سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: صَدُوقٌ.

قَرَأَتْ عَلِيُّ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنبَأَ مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زَبْرٍ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّحْدَاحِ يَقُولُ: فِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَتِينَ وَمِائَتَيْنِ - تُوْفِيَ شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ.

ذَكَرَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ الْمَقْدِسِيِّ - فِيمَا أَخْبَرَهُ - ثَنَا أَوْ عَمْرُو بْنُ مَنْدَةَ، عَنْ

(١) الجرح والتعديل ٣٤٧/٤.

(٢) عن الجرح والتعديل، وبالأصل: يزيد، خطأ. وقد مرّ صواباً.

(٣) بالأصل: زيد، خطأ والصواب ما أثبت، واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة. ترجمته في سير الأعلام ٤٤٠/١٦.

أبيه، أنبا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحيم: مات شعيب بن شعيب بدمشق يوم الخميس لثمان ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وستين ومائتين، وكان مولده في المحرم سنة تسعين ومائة.

٢٧٤٦ - شعيب بن شعيب بن مسلم بن شعيب

حدث عن جده مسلم بن شعيب.

روى عنه أبو الحسن بن جَوْصَا على ما قيل، والمحفوظ سفيان بن شعيب، وقد تقدم ذكره.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن إبراهيم المقدسي، أنبا أبو الفتح عاصم بن أبي مسلم المورشي^(١) المعروف بالذَّيْنُورِي، أنبا القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف الميَّانَجِي^(٢) - بصيدا - أنبا أبو حازم عبد المؤمن، عن صدقة^(٣) عن عبد الرحمن - يعني عن أبا عمرو الأوزاعي^(٤) - عن مُحَمَّد بن الوليد، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«أسرف^(٤) عبدٌ على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح في البحر، فوالله لئن قدر عليّ ليعذبني عذاباً لا يعذبه أحداً من خلقه بعد، ففعل أهله ذلك، قال: فقال الله تبارك وتعالى لكل شيء أخذ منه شيئاً: ردّ ما أخذت منه، فإذا هو قائم، فقال الله: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، قال: فغفر الله له» [٥٠١٥].

٢٧٤٧ - شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن مُحَمَّد

أبو عبد الله الشيباني الدَّبَّاع

حدث هو وأبوه وجده.

(١) كذا رسمها.

(٢) مهملة بالأصل والصواب ما أثبت وضبط، انظر الأنساب (الميَّانَجِي).

(٣) بالأصل: عن صدقة بن عبد الرحمن يعني عن عمرو الأوزاعي صوبنا السند استناداً إلى ترجمة محمد بن

الوليد الزبيدي في سير الأعلام ٦/٢٨١ وترجمة صدقة بن عبد الله السمين.

(٤) بالأصل: أشرف. والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٠/٣١٧.

روى عن أبيه أبي القاسم، وأبي العباس مُحَمَّد بن الحسن، وعبد الوهاب بن الحسن، وأبي الخير أحمد بن علي الحمصي، ويوسف بن القاسم الميَّانجي^(١)، وإسماعيل بن القاسم الميَّانجي^(١) الحلبي المؤدب، والفضل بن جعفر المؤذن، وأبي زُرعة مُحَمَّد بن القاسم بن دُحيم، وأبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، وعلي بن الحسن بن المترفق الطرسوسي، وأبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله^(٢) مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي الخطاب، وأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن صالح بن سنان، وأبي مُحَمَّد عبد الواحد بن أبي الميمون بن راشد، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي طالب البغدادي، وأبي عمرو عثمان بن عمرو بن عبد الرحمن الفقيه البغدادي.

روى عنه أبو سعد السمان، وعلي الحنائي، وعبد العزيز الكسائي، وعلي بن الخضر السلمي.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنبا أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن مُحَمَّد الدبَّاع، ثنا أبو العباس مُحَمَّد بن الحسن الكلابي، نا القاسم بن الليث الرسغني - إملاء - بمصر، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا فليح بن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن مسلم، وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلم يوم لا ظل إلا ظلي» [٥٠١٦].

سمعت أبا مُحَمَّد بن الأكفاني يحكي عن بعض شيوخه أن شعيباً هذا كان يقول: بلغني أن من حق الولد على والده أن يحسن اسمه وصنعتة ومسكنه، ولم يصنع بي أبي شيئاً من ذلك، سماني شعيباً، فأسلمني دباغاً، وأسكنني في حارة اليهود، أو كما قال، - رحمة الله عليه -.

(١) مهمله بالأصل والصواب ما أثبت وضبط، انظر الأنساب (الميَّانجي).

(٢) كذا.

٢٧٤٨ - شعيب بن عمرو بن نصر، ويقال: ابن عمرو بن سهل
أَبُو مُحَمَّدٍ الضُّبَيْي (١)

سكن دمشق، وروى عن سفيان بن عُيَيْنَةَ ووَكَيْع بن الجراح، ويزيد بن هارون،
وعبد الرَّحْمَنِ بن مهدي، ووَهْب بن جرير، وكثير بن هشام، وصفوان [بن] عيسى،
وسالم بن نوح، ومهدي بن هلال البصري، وعلي بن الحَسَنِ بن شقيق، وأبي عامر
العَقْدِي.

روى عنه عامر بن حريم المري، وعبد الله بن الحُسَيْن بن جمعة، ومُحَمَّد بن
جعفر بن مُحَمَّد بن ملاس، ومُحَمَّد بن عبد الله الجوهري، وصاعد بن عبد الرَّحْمَنِ
النحاس، وأبو الجهم بن طَلَّاب، وأبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سيد حَمْدَوِيه، وأبو
عوانة الإسفرايني، وأبو الدحداح (٢)، وجعفر بن أَحْمَد الرواس، وأبو إسحاق
إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصَّرْفَنْدِي، وأبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الوليد، عن
أبي (٣) هشام، وعبد الرَّحْمَنِ بن إسماعيل بن علي الكوفي، وأبو الحَسَنِ بن جَوْصَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْمُظْفَرِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَا: أُنْبَأَ الْأَسْتَاذَ أَبُو الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِي، أُنْبَأَ أَبُو نَعِيمِ الْإِسْفَرَايِنِي، أُنْبَأَ أَبُو
عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ (٤) عَمْرٍو الدَّمَشْقِي، ثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لَهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: «أَلَا نَزَعْتُمْ إِيَّاهَا فِدْبَغْتُمُوهَا، فَانْتَفَعْتُمْ بِهَا»
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا» [٥٠١٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيه، أُنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أُنْبَأَ
جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وِثَلَاثِمِائَةَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا يَزِيدُ - هُوَ ابْنُ هَارُونَ - أُنْبَأَ حُمَيْدُ الطَّوِيلِ،
عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ:

(١) ترجمته في سير الأعلام ٣٠٤/١٢.

(٢) اسمه أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى التميمي الدمشقي، سير الأعلام ٢٦٨/١٥.

(٣) كذا.

(٤) بالأصل: عن، خطأ والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

أن النبي ﷺ واصل في آخر الشهر، فواصل ناس، فبلغ ذلك النبي ﷺ [فقال] (١):
«لو مد لنا الشهر لواصلت وصالاً، بدع المتعمقون تعمقهم، إنكم لستم كهيتي، إني
أبيت يطعمني ربي ويسقيني» [٥٠١٨].

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، أنبا سهل بن بشر
الإسفرائيني، أنبا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنبا عبد الوهاب الكلبي، ثنا
أبو الجهم أحمد بن الحسن بن طلاب المشغرائي (٢)، قال: سمعت ابن عمرو يقول:
كنت في مجلس يزيد بن هارون، وهو يملي علينا ونحن في زحام شديد، ومعنا
يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وابن الشاذكوني فأخذني البول، فنزعت جبتي
المحشوة وبلت فيها، قال: وكنت يوماً في مجلس يزيد وبالقرب مني يحيى بن معين
وعليه طيلسان جديد قيمته دنانير، فانكسر قلمه، فمسحه بطيلسانه وكتب به.

قراة على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبا مكى بن محمد، أنبا
أبو سليمان بن زبر قال: سنة إحدى وستين ومائتين سمعت أبا الدحداح يقول: فيها توفي
شعيب بن عمرو الضبعي (٣).

٢٧٤٩ - شعيب بن محمد بن أحمد بن شعيب

ابن بزيع بن سنان، ويقال: ابن سوار

أبو القاسم العبدي الديبلي (٤)

حدث بدمشق ومصر عن عبد الرحيم بن يحيى الأرمني صاحب لسفيان بن عيينة،

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) بالأصل: المشغرائي، والصواب ما أثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى «مشغري» من قرى البقاع
الغربي في لبنان. وانظر معجم البلدان.

(٣) في سير الأعلام ٣٠٤/١٢ «من أبناء التسعين».

(٤) اللفظة غير واضح إعجامها: نقرأ الديبلي بتقديم الموحدة، ونقرأ «الديبلي» بتقديم الياء المشناة.
وقد ذكره السمعاني في المادتين وترجم له.

وله ترجمة في أخبار أصبهان ٣٤٤/١ باسم الديبلي بتقديم الموحدة، وهذه النسبة إلى ديبيل وهي قرية
من قرى الرملة فيما يظن السمعاني، وانظر ياقوت.

وذكره وترجم له ياقوت في ديبيل.

وبزيع عن الأنساب، وبالأصل: بزيع بالراء المهملة.

وسهل بن صقير^(١) الخلاطي، والحسن بن عرفة، وأبي زكريا^(٢) يحيى بن عثمان بن^(٣) صالح السهمي المصري.

روى عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن علي الذهبي، وأبو هاشم المؤدب، والزيير بن عبد الواحد الأسدابادي، ومحمد بن جعفر بن يوسف الأصبهاني، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العالي^(٤)، وأسد بن سليمان بن حبيب الطبراني^(٥)، والحسن بن رشيق العسكري، وأبو بكر محمد بن أحمد المفيد.

انبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبا أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ^(٦)، ثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا شعيب بن محمد بن أحمد بن شعيب بن بزيع بن سنان، أبو القاسم البزاز^(٧) الديبلي^(٨)، ثنا سهل بن سقير الخلاطي، ثنا يوسف بن خالد السمتي، ثنا موسى بن عتبة، عن إسحاق بن يحيى بن عباد، عن عباد بن الصامت^(٩) أن رسول الله ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار» [٥٠١٩].

قال أحمد بن عبد الله: قدم أصبهان سنة خمس وثلاثمائة.

انبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، أنبا علي بن الخضر، أنبا أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني بمكة، نا محمد بن علي الذهبي، ثنا شعيب بن أبي قطران، ثنا عبد الرحيم بن يحيى، ثنا سفيان بن عيينة، قال: سمعت محمد بن شهاب

(١) في معجم البلدان: سفيان.

(٢) بالأصل: «أبي بكر نا يحيى» والصواب ما أثبت، عن معجم البلدان، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٤٥٤/١٣.

(٣) بالأصل «عن» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

(٤) في الأنساب «العسال» وفي معجم البلدان «الفساني» انظر ترجمته في سير الأعلام ٦/١٦ وفيها «العسال».

(٥) في معجم البلدان: الطهراني.

(٦) الخبر في أخبار أصبهان ٣٤٤/١.

(٧) عن أخبار أصبهان والأنساب وبالأصل: البزار.

(٨) راجع هامش رقم (٤) في الصفحة السابقة.

(٩) في أخبار أصبهان: إسحاق بن يحيى بن عباد بن الصامت.

يقول: لكل شيء شجون، وشجون الحديث إذا كان يقرأ المذاكرة في أضعاف مذاكرته.

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: شعيب بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شعيب بن بزيع بن سوار الدبيلي، يكنى أبا القاسم، يُعرف بابن أبي قطران، قدم مصر وحدث، كتب عنه.

قرات على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يُونُسَ الْخَطِيبَ، أَنبَأَ أَبُو زَكْرِيَا .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ، أَنبَأَ سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنبَأَ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا: ثنا عبد الغني بن سعيد، قال: شعيب بن مُحَمَّد بن أبي قطران الدبيلي.

قرات على أبي مُحَمَّد، عن أبي نصر الحافظ^(١)، قال: أنبا الدبيلي بفتح الدال وبعدها ياء معجمة بواحدة مكسورة، وياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها: شعيب بن مُحَمَّد بن أبي قطران، وهو شعيب بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بزيع الدبيلي.

روى عن سهل بن سُقَيْرِ الخلاطي، حدث عنه أبو بكر المفيد.

قرات بخط أبي مُحَمَّد بن الأكفاني - فيما ذكر أنه وجدته بخط بعض أصحاب الحديث، قال: تسمية من سمعنا منه بدمشق، فذكر جماعة منهم: شعيب بن مُحَمَّد الدبيلي في طبقة فيها ابن جَوْصَا، وأبو الدحداح سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٢٧٥٠ - شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص

ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص

ابن كعب بن لؤي القرشي السهمي^(٢)

من أهل الحجاز.

روى عن جده عبد الله بن عمر بن الخطاب^(٣).

(١) الاكمال لابن ماكولا ٣/٣٥٢ و ٣٥٣.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٥٠٩ والوافي بالوفيات ١٦/١٦٠ وسير الأعلام ٥/١٨١.

(٣) كذا بالأصل، وهو خطأ فادح والصواب: عبد الله بن عمرو بن العاص، انظر الوافي ١٦/١٦٠.

روى عنه ابناه عمرو، وعمر، ابنا شعيب، وثابت البناني، وزباد بن عمرو، وعطاء الخراساني، وعثمان بن حكيم.
ووفد على الوليد بن عبد الملك.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنبا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرفي، نا أبو بكر جعفر بن مُحَمَّد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، ثنا عبد الأعلى - يعني ابن حماد - ثنا حماد بن سلمة، أنبا ثابت، عن شعيب بن (١) عبد الله بن عمرو، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«صم يوماً ولك عشرة أيام» قال: زدني يا رسول الله، قال: «صم يومين ولك تسعة أيام» قال: زدني يا رسول الله، قال: «صم ثلاثة أيام ولك ثمانية أيام» [٥٠٢٠].

قال ثابت: فأخبرت بذلك مُطَرِّف بن عبد الله، فقال: ما أراد إلا يزداد من العمل وينقص من الأجر، كذا فيه، وإنما هو عن جده.

أخبرتني أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: أنبا إبراهيم بن منصور، أنبا أبو بكر بن المقرئ، أنبا أبو يعلى، ثنا مُحَمَّد بن عمار، ثنا عبد الوهاب، ثنا المثنى بن الصباح، عن عمرو، عن أبيه أنه طاف مع عبد الله سبعا، فلما فرغ قال له شعيب عند دبر الكعبة: ألا نتعوذ؟ فقال عبد الله: أعوذ بالله من النار، فلما استلم الحجر قام بين الحجر والباب فالزق وجهه وباطنه وبدنه إلى الكعبة، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يفعله.

أنبانا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، ثنا عبد الله بن مُحَمَّد بن زياد، ثنا مُحَمَّد بن يحيى بن فارس، وأحمد بن منصور بن راشد (٢)، وعلي بن حارث، قالوا: نا مُحَمَّد بن عبيد، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه:

أن رجلاً أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامراته، فأشار إلى عبد الله بن عمر فقال: اذهب إلى ذاك فأسأله، قال شعيب: فلم يعرفه الرجل، فذهبت

(١) بالأصل: «عن» خطأ والصواب ما أثبت، فقد نسبة ثابت إلى جده، انظر تهذيب التهذيب ٥٠٩/٢ وسير الأعلام ١٨١/٥.

(٢) بالأصل: «رشد» انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٨٨/١٢.

معه فسأل ابن عمر فقال: بطل حجك، فقال الرجل: أفاقعد؟ قال: بل تخرج مع الناس، تصنع^(١) ما يصنعون، فإذا أدركك قابل فحجّ واهد، فرجع إلى عبد الله بن عمرو فأخبره بما قال ابن عباس^(٢)، فقال: ما تقول^(٣) أنت؟ قال: أقول مثل ما قالوا، كذا فيه، وقد سأل ابن عباس أيضاً.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البابسيري، أنبأ أبو أمية الأحوص^(٤) بن المفضل بن غسان الغلابي، أنبأ أبي قال: حدثني مضعب بن عبد الله عن الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:

أن رجلاً جاء حين قدم الحاج إلى جده عبد الله بن عمرو بن العاص، فسأله^(٥) عن رجل محرم وقع بامرأته فأرسله إلى عبد الله بن عمر، فقال: اذهب^(٦)، قال: فقال: لا، بل يخرج فيصنع ما يصنع الناس، فإذا أدركه قابل حجّ وأهدى، فرجع إلى عبد الله بن عمرو فأخبره بذلك، فقال عبد الله بن عمرو: ارجع إلى ذاك^(٧) فسأله، فقال مثل قول ابن عمر، ثم رجع إلى عبد الله بن عمرو بن العاص فأخبره بقوله، فقال: ماذا تقول أنت؟ قال: أقول مثل ما قالوا.

ذكر الزبير بن بكار، فيما^(٨) رواه عنه أحمد بن سعيد الدمشقي، ويحيى بن علي بن يحيى بن المنجم، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله، عن عمه موسى بن عبد العزيز، قال^(٩):

- (١) بالأصل: يصنع.
- (٢) كذا بالأصل، وثمة سقط في الكلام، سينبه عليه المصنف في آخر الخبر.
- (٣) بالأصل: «لما قال ما يقول أنت.» صوبنا العبارة كما يقتضيه السياق.
- (٤) بالأصل: الأحوص. خطأ.
- (٥) بالأصل: «قال» ولعل الصواب ما أثبت.
- (٦) كذا وثمة سقط في الكلام، ولعل تمام العبارة: فأرسله إلى عبد الله بن عمر، فذهب إليه فسأله، فقال: بطل حجك، قال: أيدهب.
- (٧) يعني عبد الله بن عباس كما يفهم من الرواية السابقة.
- (٨) بالأصل: فلما.
- (٩) الخبر في الأغاني ٢٣٥/٤ في أخبار الأحوص.

وفد الأحوص على الوليد بن عبد الملك وامتدحه، فأنزله منزلاً، وأمر بمطبخه [أن] يُعال^(١) عليه، ونزل على الوليد شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وكان الأحوص^(٢) يراود وصفاء للوليد خبازين علي أنفسهم فلا يسجعون^(٣) أن يذكروه للوليد، وكان شعيب بن عبد الله قد غضب على مولى ونحاه، فلما خاف الأحوص أن يفتضح بمراودته الغلمان دس لمولى شعيب ذلك فقال له: ادخل على أمير المؤمنين فاذكر أن شعيباً أرادك عن نفسك، ففعل المولى، فالتفت الوليد إلى شعيب فقال: ما يقول هذا؟ [فقال:]^(٤) لكلامه غور^(٥) فاشدد به بصدقك أصلحك الله، فشدّ به، فقال: أمرني الأحوص، فقال قيم الخبازين: أصلحك الله، الأحوص يراود غلمانك عن أنفسهم، فأرسل به الوليد إلى ابن حزم بالمدينة، وأمره أن يجلدّه مائة ويصب عليه زيتاً ويقيمه على البلس^(٦)، ففعل ذلك به، فقال وهو على البلس أبياته الذي يقول فيها:

ما من عزيمة نكبة أمني بها^(٧) إلا تُشرفني وترفع شأنني

كذا قال، وهو شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله نسبه إلى جده.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالا: أنبا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، قال: فولد عبد الله بن عمرو بن العاص مُحَمَّد بن عبد الله، وأمه بنت محمية بن جزء^(٨) الزبيدي، فولد مُحَمَّد [بن]^(٩) عبد الله شعيباً لأم ولد، فمن ولد شعيب بن مُحَمَّد بن [عبد الله]^(٩)

(١) بالأصل: «بحال» والصواب والزيادة عن الأغاني.

(٢) بالأصل: الأخوص، خطأ.

(٣) كذا بالأصل، ولم ترد في الأغاني.

(٤) الزيادة عن الأغاني.

(٥) بالأصل عور، والصواب عن الأغاني، أي في كلامه معنى خفي غير واضح.

(٦) عن الأغاني، وبالأصل: «الناس»، والبلس: «بضمتين»: جمع بلاس كسحاب، وهي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين ويشهر عليها من ينكل به وينادي عليه.

(٧) في الأغاني: من من مصيبة نكبة أمني بها.

وفي ديوان الحماسة:

ما تعتريني من خطوب ملامة

(٨) بالأصل: «بنت محمد بن حر» والمثبت: «بنت محمية بن جزء» عن نسب قريش للمصعب الزبيدي

ص ٤٠٩.

(٩) زيادة لازمة منا للإيضاح.

عمرو بن شعيب الذي يُروى عنه الحديث، وأمه حبة^(١) بنت مرة بن عمرو بن عبد الله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنبا أبو طاهر الباقلاني - زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنبا مُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني، أنبا مُحَمَّد بن أحمد الأهوازي، أنبا عمر بن أحمد الأهوازي، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بن خِيَاط^(٢): فالطبقة الأولى من أهل الطائف: شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص - وفي نسخة شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله، وهو الصواب^(٣).

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنبا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنبا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا حرب بن أبي أسامة، ثنا مُحَمَّد بن سعد^(٤): قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم، وأمه أم ولد، وقد روى شعيب عن جده عبد الله بن عمرو، وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب، فحديثه عن أبيه، وحديث^(٥) أبيه عن جده - يعني عبد الله بن عمرو - .

أنبا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل البغدادي، أنبا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبا عبد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أحمد الباقلاني، ومُحَمَّد بن الحسن قالا: - أنبا أحمد بن عبدان، أنبا مُحَمَّد بن سهل، أنبا مُحَمَّد بن إسماعيل^(٦) قال: شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي، سمع عبد الله بن عمرو، روى عنه ابنه عمر^(٧)، قال لنا^(٨) أبو عاصم عن^(٩) حيوة، عن زياد بن عمرو: سمعت شعيب بن مُحَمَّد، سمع

(١) في نسب قريش: حبيبة.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٥١١ رقم ٢٦٢٨.

(٣) وهذا ما ورد في طبقات خليفة المطبوع.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٤٣/٥.

(٥) بالأصل: وحده، والمثبت عن ابن سعد.

(٦) التاريخ الكبير ٢١٨/٤.

(٧) عن البخاري وبالأصل: عمرو.

(٨) عن البخاري وبالأصل: أنا.

(٩) عن البخاري وبالأصل: بن.

عبد الله بن عمر^(١)، روى عنه ابنه عمرو.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبا أبو القاسم بن منده، أنبا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبا أبو طاهر، أنبا أبو الحسن، قالوا: أنبا أبو مُحَمَّد بن [مُحَمَّد بن]^(٢) إدريس الحنظلي، قال^(٣): شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عن جده عبد الله بن عمرو، وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب، وثابت البناني، وعطاء الخراساني، سمعت أبي يقول ذلك^(٤).

٢٧٥١ - شعيب بن الهيثم بن إبراهيم بن يزيد بن غيلان

أبو مُحَمَّد القرشي البيروتي

حدّث بيروت عن العباس بن الوليد بن مزيد^(٥).

روى عنه عبد الوهاب الكلابي.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبا جدي أبو مُحَمَّد مقاتل بن مطكود^(٦)، ثنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، ثنا أبو مُحَمَّد شعيب بن الهيثم بن إبراهيم بن يزيد بن غيلان القرشي، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، أخبرني مولى غفرة، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن عبد الله بن الحصين، عن محسن، عن عبد الله بن الهرمز، عن خزيمة بن ثابت أنه قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: «إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن» [٥٠٢١].

(١) عن البخاري وبالأصل: عمرو.

(٢) الزيادة للإيضاح.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٣٥١ - ٣٥٢.

(٤) ورد في سير الأعلام ٥/١٨١ ولم نعلم متى توفي، فلعله مات بعد الثمانين في دولة عبد الملك (كذا، وقد مرّ أنه وفد على الوليد).

(٥) بالأصل: مرثد، خطأ والصواب ما أثبت، وسيرد قريباً صواباً.

(٦) بالأصل: مضكود، انظر ترجمة حفيده نصر في سير الأعلام ٢٠/٢٤٨.

أخبرناه عالياً أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنبا خيثمة بن سليمان، أنبا عباس بن الوليد، ثنا مُحَمَّد بن شعيب، أخبرني عمر مولى غفرة عن^(١) عبد الله بن علي بن السائب، عن عبد الله بن حُصَيْن، عن محصن، عن عبد الله بن هرمز، عن خُزَيْمة بن ثابت أنه قال:

أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: «إن الله عز وجل لا يستحي من الحق، لا يحل أن تأتوا النساء في أدبارهن» [٥٠٢٢].

الصواب ابن حصين بن محصن، كما في رواية الهيثم، وهرمي كما في رواية خيثمة.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبا جدي أبو مُحَمَّد، أنبا أبو علي الأهوازي، قال: قال لنا عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه الذي سمع منهم: شعيب بن الهيثم أبو مُحَمَّد ببيروت.

٢٧٥٢ - شعيب العماني

مولى الوليد بن عبد الملك.

ذكر أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق، وذكر أنه كان على الخاتم الصغير للوليد بن عبد الملك، كذا ذكره أبو الحسين، وأظنه شعيب^(٢) بن زيان الذي يأتي ذكره.

٢٧٥٣ - شعيب مولى عمر بن عبد العزيز

حكى عن عمر.

روى عنه أبو سلمة بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز.

(١) بالأصل: بن.

(٢) بالأصل: شعيب، بالباء الموحدة خطأ، والصواب ما أثبت، وانظر ما سيأتي قريباً.

[ذكر] (١) من اسمه شُعَيْثُ بالمثلثة

٢٧٥٤ - شُعَيْثُ بن زيان

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأ أبو الحسن قال: شعيب بن زيان كان يصحب الوليد بن عبد الملك ويضحكه.

قوات بذلك من أصل أبي بكر أحمد بن أبي سهل الحلواني، عن أبي سعيد السكري، عن مُحَمَّد بن حبيب بن هشام بن الكلبي.

قوات على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال: شُعَيْثُ بن زيان كان يصحب الوليد بن عبد الملك ويضحكه.

(١) زيادة منا للإيضاح.

ذكر من اسمه شُقران

٢٧٥٥ - شُقران السلاماني، مولى بني سلامان

من قُضاعة، شاعر من شعراء بني أمية.

وفد على الوليد بن يزيد.

قراة على أبي الفتوح أسامة بن مُحَمَّد بن زيد بن مُحَمَّد العلوي، عن أبي جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْمَسْلَمَة، عن أبي عبيد الله مُحَمَّد بن عمران بن موسى المرزباني، قال^(١): شُقران السلاماني القُضاعي شامي، مولى لبني سلامان بن سعد هذيم أخوه عُدرة بن سعد هذيم، وهذيم عبد حبشي حضر سعداً، فغلب عليه ابن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة، كان شُقران مداحاً للوليد بن يزيد بن عبد الملك، داخلاً في جملته، وهاجى ابن ميادة، وهو القائل للوليد يخرج على ابن عمه يزيد بن الوليد:

واتسع الخرق على الراقع
أعيا على ذي الحيلة الصانع

كنا نداريها فقد مزقت
كالثوب إذ أنهج فيه البلى

وله يرثي أخاه:

برد الأمور الماضية وكيلُ
وكل الذي دون الفراق قليل
دليل على أن لا يدوم خليل

ذكرت أبا أروى فبت كأنني
لكل اجتماع من خليلين فرقة
فإن افتقادي واحداً بعد واحد^(٢)

(١) لم أجد لشقران ذكراً في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني.

(٢) بالأصل: واحداً.

وأما تريني اليوم أودت بشاشتي
فأصبحت مثل السيف صلباً وقد أرى
وله:

قد أوهنت جثمانه وتلعت
تراه صحيحاً كل خلو من الهوى
قراة في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن مُحَمَّد الأموي^(١)، أخبرني
الحرمي، نا الزبير.

ح قال: وأبنا يَحْيَى بن علي، عن [أبي]^(٢) أيوب المديني، عن زبير قال: قال
جَلال بن عبد العزيز: وقال يَحْيَى بن خلاد، عن أبي أيوب جَلال بن عبد العزيز: قال
استأذن ابن ميادة على الوليد بن يزيد وعنده شُقْران مولى قُضاعة، فأدخله في صندوق
وأذن لابن ميادة، فلما دخل أجلسه على الصندوق واستنشه هجاء شُقْران، فجعل
ينشده، ثم أمر بفتح الصندوق فخرج عليه شُقْران وجعل يهدر كما يهدر الفحل ويقول:

سأعكم عن قُضاعة كلب قيس
أسير أمام قيس كل يوم
وقال أيضاً وهو يسمع^(٤):

إنني إذا الشعراء لاقى بعضهم
وقفوا لمرتجز^(٥) الهدير إذا دنث
فتركهم زمراً تزمزم^(٧) باللجا
بعضاً ببلعة يريد نضالها
منه المكاره^(٦) قطع أبوها
عنها عنافق قد خلعت سبالها

(١) الخبر في كتاب الأغاني ٢/٣٠٧ - ٣٠٨ في أخبار ابن ميادة.

(٢) زيادة عن الأغاني.

(٣) في الأغاني: سأعكم... فینصت للكعام.

وعكم مثل كعم معنى. والكعم شد فم البعير لثلا يعض أو يأكل وشد فم الكلب لثلا ينبع، يقال كعمه:
إذا شد فاه بالكعام.

(٤) الأبيات في الأغاني ٢/٣٠٨.

(٥) بالأصل: «لم تجز» والمثبت عن الأغاني، ويقال: ارتجز الرعد إذا سمع له صوت متتابع.

(٦) في الأغاني: «البكاره» بدل «المكاره».

(٧) الأغاني: ترمز باللحى... قد خلقت سبالها.

فقال ابن ميادة: يا أمير المؤمنين اكف عني هذا الذي ليس أصل فاختفراه (١) ولا فرع فأصهره.

فقال الوليد: أشهد أنك قد جرجرت كما قال شقران:

فجاءت بخوار إذا عض جرجرا

قال: (٢) وأخبرني يحيى بن صالح (٣)، أنبا حماد بن إسحاق، عن أبيه، أخبرني أبو الحسن - أظنه المدائني - قال: أخبرني أبو صالح الفزاري قال: أقبل شقران مولى بني سلامان [بن سعد] (٤) هذيم أخو عذرة بن سعد هذيم، قال: وهذيم عبد حبشي كان حضن سعداً فغلب عليه، وهو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة من اليمامة، معه تمر قد امتاره، فلقية ابن ميادة فقال له: ما هذا معك؟ فقال: تمر امرته لأهلي يقال له: زب رباح (٥)، فقال له ابن ميادة يمازحه:

كأنك لم تقفل (٦) لأهلك تمره إذا أنت لم تقفل (٦) بزب رباح (٧)
فقال له شقران:

فإن كان هذا زبّه فانطلق به إلى نسوة سود الوجوه قباح (٨)
فغضب ابن ميادة وأمضه، فانحى عليه بالسوط فضربه ضربات، وانصرف مغضباً، فكان ذلك سبب الهجاء بينهما.

قال حماد عن أبيه: وحَدَّثني أبو علي الكلبي، قال: اجتمع [ابن ميادة] (٩) وشقران مولى بني سلامان عند الوليد بن يزيد، فقال ابن ميادة: يا أمير المؤمنين أتجمع بيني

= والعناق جمع عنفة وهي الشعرات التي بين الدقن وطرف الشفة العليا.
والسبال جمع سبلة وهي ما على الشارب من الشعر، وقيل: مجتمع الشاربين.
(١) في الأغاني: أصل فاحفراه، ولا فرع فأصهره.
(٢) بالأصل: «وسال، أنباء» والمثبت عن الأغاني ٣٠٦/٢.
(٣) في الأغاني يحيى بن علي.
(٤) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن الأغاني.
(٥) ضبطت عن القاموس رباح كerman.
(٦) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن الأغاني.
(٧) خففت الباء للوزن هنا، ومرّ ضبطها قريباً بتشديدها. وبالأصل: رباح.
(٨) عن الأغاني، وبالأصل: فتاج.
(٩) ما بين معكوفتين زيادة عن الأغاني ٣٠٧/٢.

وبين هذا العبد، ليس مثلي في حسبي، ولا نسبي، ولا لساني، ولا منصبي، فقال
شُقْرَانُ:

لعمري لئن كنت ابن شيخني عشيرة هرقل وكسرى ما أراني مُقَصِّراً
وما أتمنى أن أكون ابن نزوة نزاها ابن أرض لم يجد متمهراً
على حائل تلوي الصرار بكفها^(١) فجاءت بخوار إذا عض جرجرا

أخبرنا أبو الحسين مُحَمَّد بن كامل بن مُجاهد بن دَيْسَم، أنبا مُحَمَّد بن أحمد بن
عمر بن المَسْلَمَة - فيما كتب إلي - أنبا أبو عبد الله مُحَمَّد بن عمران بن موسى الكاتب
- إجازة - أنشدني علي بن سليمان الأخفش، عن أبي العباس ثعلب.

ح قال: وأنشدني أبو عبد الله الحكيمي، أنشدنا أحمد بن يحيى، عن ابن
الأعرابي لشُقْرَان السلامي:

ذكرت أبا أروي فبت كأنني برد الأمور الماضية دليل
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل
وإن فراقي واحداً^(٢) بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل

قال الحكيم: قال ثعلب: كذا أنشده ابن الأعرابي:

«وكل اجتماع من خليل الفرقة»

ويروى: «وكل اجتماع من خليلين فرقة».

قال ابن الأعرابي: قوله: برد الأمور الماضية دليل لو أتعزى^(٣) بالأسى التي
أصيب بها الناس قبلي^(٤)، وأقول: مات فلان وفلان لأتعزى.

أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن المُجَلِّي^(٥)، أنبا أبو منصور

(١) بالأصل: الصرار تكفها، والمثبت عن الأغاني.

والصرار: خيط يشد فوق خلف الناقة لئلا يرضعها ولدها.

والحائل: غير الحامل.

والخوار: الضعيف.

(٢) بالأصل: واحد.

(٣) بالأصل: أتعرف، والمثبت عن مختصر ابن منظور ٣٢٠/١٠.

(٤) بالأصل: «تبكي» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٣٢٠/١٠.

(٥) بالأصل: «المحلي» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ كثيراً.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُكْبَرِيِّ، أَنشَدَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ.

ح قال: وأنشدنا القاضي أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَيْدٍ، أَنشَدَنَا أَبُو عَثْمَانَ السُّورِنْدَانِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ لَشُقْرَانَ السَّلَامِي فِي قَتْلِ الْوَلِيدِ:

إن الذي ربصها أمره	سراً وقد بين للسالع ^(١)
لكبالي نحسها أهلها عذراء	بكرأ وهي في التاسع
فاذكر من الأمر قراديد	بالحزم والقوة أو صايغ
حتى نرى الأخدع مذلوننا	يلتمس الفضل إلى الخادع
كنا ندار بها وقد مزقت	واتسع الخرق على الرّاقع
كالثوب إذ أنهج فيه البلى	أعوى على ذي الحيلة الصانع

قال: المذلول: الذي قد ذل وانقاد وخضع، أشار على الوليد أن يقتل الذين شغبوا عليه حتى يطلب المخدوع الفضل إلى من خدعه، ويرضى بالمخلص، وقال غيره: قراديد الأمر: شدته وصعوبته.

ذکر من اسمه شقيقير

٢٧٥٦ - شقيقير مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم الأموي

روى عن الهدار^(١) رجل زعم^(٢) أن له صحبة.

روى عنه عوف بن سفيان الطائي الحمصي.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن مُحَمَّد، أنبا شجاع بن علي بن شجاع، أنبا أبو عبد الله بن منده، أنبا خيثمة بن سليمان، ثنا مُحَمَّد بن عوف بن سفيان الحمصي، ثنا أبي عوف، ثنا شقيقير مولى العباس^(٣) عن الهدار^(١) صاحب النبي ﷺ أنه رأى العباس وإسرافه في خبز السميد وغيره فقال: لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع من خبز برّ حتى فارق الدنيا.

قال ابن مندة: هذا حديث غريب، ويقال: إن أحمد بن حنبل سمعه من مُحَمَّد بن عوف^(٤).

أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر، قالوا: أنبا أبو الحسين بن مكي المصري.

(١) هو الهدار الكناني، ترجمته في أسد الغابة ٦١٣/٤ والاستيعاب ٦٢٥/٣ والإصابة ٦٠٠/٣ وبالأصل:

الهدار بالذال المعجمة. والمثبت بالذال المهملة عن مصادر ترجمته.

(٢) كذا، وجزم أبو عمر في الاستيعاب أن له صحبة.

(٣) في الإصابة: سفيان مولى العباس.

(٤) نقله ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة الهدار من طريق محمد بن عوف بن سفيان ٦١٣/٤.

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الكندي، القاضي، ثنا محمد بن عوف، وكتبه عنه أحمد بن حنبل^(١)، حدّثني أبي عوف بن سفيان، حدّثني شقيق^(٢) مولى العباس، قال: سمعت الهدار وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، ورأى العباس وكثرة أكله من خبز السميد فقال: لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع من خبز برّ حتى لقي الله عز وجل^(٣).

أبانا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي، أنبا علي بن المحسن التنوخي، أنبا محمد بن المظفر، أنبا بكر بن أحمد بن حفص، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى، قال: وشقيق مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان قال: رأيت الهدار صاحب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو غالب بن البنا - فيما قرأت عليه - عن أبي الفتح المحاملي، أنبا أبو الحسن الدارقطني، قال: وأما شقيق - يعني بالشين المهملة - شقيق مولى العباس بن الوليد، روى عن الهدار^(٥) صاحب النبي ﷺ، حدّثنا عنه أهل الشام، كذا قال الدارقطني.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وحدّثني خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر، أنبا أبو زكريا، ثنا عبد الغني بن سعيد، قال: شقيق بالشين المعجمة، والقاف والراء غير معجمة، وقد روى عن هدار^(٥) عن رسول الله ﷺ حديثاً واحداً لا أعلم حدث به غير محمد بن عوف.

قرأت على أبي محمد بن أبي نصر بن ماکولا^(٦) قال: وأما شقيق بشين معجمة

(١) العبارة بالأصل مضطربة وتامها: «وكتبه عنه محمد عن إسحاق بن يزيد الحلبي نا أبو القاسم عبد الصمد أحمد بن حنبل» صوبنا السند بما يوافق عبارة الإصابة ٦٠٠/٣.

(٢) في الإصابة: سفيان مولى العباس.

(٣) في الإصابة: سفيان.

(٤) الخبر في الإصابة ٦٠٠/٣.

(٥) بالأصل: الهدار بالذال المعجمة.

(٦) الاكمال لابن ماکولا ٣١٠/٤.

مضمومة، فهو شُقَيْر مولى العباس بن الوليد، روى عن الهذار^(١) صاحب النبي ﷺ حديثه عند أهل الشام. كذا ذكره^(٢) بالسين المبهمة، وهو وهم، وصوابه بالشين المعجمة، كذلك قاله صاحب تاريخ الحمصيين، وحديثه يرويه مُحَمَّد بن عوف الطائي عن أبيه عوف بن سفيان، عن شُقَيْر، وهو حديثه، وقاله أَبُو مُحَمَّد^(٣): بالشين المعجمة، وهو الصحيح.

ع

(١) كذا بالأصل هنا والاكمال، وصوبناه فيما مرّ بالبدال المهملة.

(٢) يعني الدارقطني كما يفهم من حاشية الاكمال ٣١٠/٤.

(٣) يعني عبد الغني بن سعيد.

ذكر من اسمه شقيق

٢٧٥٧ - شقيق بن إبراهيم
أبو علي الأزدي البلخي الزاهد^(٢)

أحد شيوخ التصوف، له قدم فيه موصوف وكلام في التوكل معروف.

صحب إبراهيم بن أدهم وحدث عنه، وعن أبي هاشم كثير بن عبد الله الأبلبي^(٣)،
وعباد بن كثير، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق.

روى عنه حاتم بن عنوان بن يوسف الأصبم البلخي^(٤)، وأبو سعيد محمد بن
عمرو بن حجر البلخي، وعبد الصمد بن يزيد المعروف بمردويه البغدادي،
والحسين بن داود بن معاذ البلخي، ومعاذ بن عيسى الهروي، وأحمد بن عبد الله
النيسابوري، وابنه محمد بن شقيق، ومحمد بن أمان البلخي، مستملي وكيع، وأبو
صالح مسلم بن عبد الرحمن البلخي، مستملي عمر بن هارون البلخي، ومحمود بن
يزيد الخراساني، وقيل محمود عن الخراساني عن شقيق.

أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني، وأبو نصر الحسين بن

- (١) من قوله: كذا ذكره - إلى هنا سقط من الاكمال المطبوع لابن ماكولا.
- (٢) ترجمته في حلية الأولياء ٥٨/٨ ميزان الاعتدال ٢٧٩/٢ فوات الوفيات ١٠٥/٢ وفيات الأعيان ٢٧٥/٢ الوافي بالوفيات ١٧٣/١٦ سير الأعلام ٣١٣/٩ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
- (٣) بالأصل: «الايلي» خطأ والصواب عن سير الأعلام، وذكره السمعاني في الأنساب وترجم له. والأبلي نسبة إلى الأبلّة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة.
- (٤) ترجمته في سير الأعلام ٤٨٤/١١.

رجاء بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن سليم الأصبهاني القاريء، قال: أنا أبو عمرو بن منده.

ح وَآخِبرْتَنَا أم البهاء فاطمة حبيبته^(١) بنت أبي الوفاء بن عمرو بن ماجه، قالت: أنا شجاع بن علي، قال: أنبا أبو عبد الله بن منده، أنبا عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الرازي، وفي حديث شجاع: الزورني، ثنا مُحَمَّد بن فارس أبو عبد الله، ثنا حاتم الأصم - يعني البلخي - عن شقيق بن إبراهيم البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، وقال شجاع بن أبي صالح، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا^(٢)، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة». مالك بن دينار لم يسمع من أبي مسلم [٥٠٢٣].

أخْبَرْنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: قرىء على سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البَحيري، أنبا أبو الحُسَيْن عبد الله بن أَحْمَد الحنبلي الفقيه، أنبا أبو بكر مُحَمَّد بن عمر بن حفص، ثنا علي بن مُحَمَّد، أبو الحَسَن النيسابوري، ثنا أَحْمَد بن عبد الله، أنبا شقيق بن إبراهيم البلخي، عن عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تجلسوا^(٣) عند كل عالم، إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس: من الشك إلى اليقين، ومن الكبر إلى التواضع، ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الرياء إلى الإخلاص، ومن الرغبة إلى الزهد»^(٤)، وروى عن حاتم، عن شقيق [٥٠٢٤].

أخْبَرْنَا أبو غالب مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، وأبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، وأبو مُحَمَّد نوشتكين بن عبد الله الشهرستاني، قالوا: أنبا عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنبا أبي، أنبا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن

(١) كذا رسمها بالأصل.

(٢) الحنايا جمع حنية أو حني، وهما القوس، فعيل بمعنى مفعول، لأنها محنية، أي معطوفة (النهاية).

(٣) عن حلية الأولياء ٧٢/٨ وبالأصل: لا تخلوا.

(٤) في الحلية: الرهبة.

السرخسي، وقال إسماعيل: الأشناني بن حسن: ثنا مُحَمَّد بن أبي صالح الهروي، ثنا مُعَاذ بن عيسى الهروي، ثنا شقيق بن إبراهيم - زاد إسماعيل: البلخي: نا إبراهيم بن أدهم عن مُحَمَّد بن زياد، عن أبي هريرة قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي جالساً، فقلت: يا رسول الله أراك تصلي جالساً فما أصابك؟ قال: «الجوع يا أبا هريرة» فبكيت، قال: «لا تبك يا أبا هريرة، فإن شدة الحساب لا تصيب الجائع إذا احتسب» [٥٠٢٥].

أخبرنا أبو سعد أحمد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أنبأ أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر الصيرفي، أنبأ أبو عمر عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الوهاب، أنبأ أبو جعفر مُحَمَّد بن شاذان بن سعدويه، ثنا أبو علي الحسين بن داود البلخي الفزاري، نا شقيق بن إبراهيم الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، المداوم على عبادة ربه، ثنا أبو هاشم الأبلبي (١)، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قضى حاجة المسلم في الله، كتب الله له عمر الدنيا سبعة آلاف، صيام نهاره وقيام ليله» [٥٠٢٦].

أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان، أنبأ عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أنبأ مُحَمَّد بن الحسين الآجري - بمكة - ثنا جعفر (٢) الصندلي، أنبأ الفضل بن زياد، ثنا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: لقيت إبراهيم بن أدهم في بلاد الشام، فقلت: يا إبراهيم تركت خراسان؟ فقال: ما تهنت بالعيش إلا في بلاد الشام، أفريدني من شاهق إلى شاهق - أي من جبل إلى جبل - فما يراني يقول: موسوس، ومن يراني يقول: ملاح، ومن يراني يقول: جمال.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن مُحَمَّد، قال: أنبأ عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس (٣)، قال: شقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد، روى عن إبراهيم بن أدهم، روى عنه حاتم الأصم، وعبد الصمد بن يزيد المعروف بمردويه البغدادي.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، أنبأ أبو بكر مُحَمَّد بن

(١) بالأصل: الإبلبي، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٣.

يَحْيَى بن إبراهيم المزكي، أنبا أَبُو عبد الرَّحْمَنِ مُحَمَّد بن الحُسَيْن السَّلْمِي، قال: شقيق بن إبراهيم الأزدي، أَبُو علي من أهل بَلْخ، حسن الكلام في التوكل وغيره، كان أستاذ حاتم الأصم، صحب إبراهيم بن آدم وغيره، وهو من أشهر مشايخ خُرَاسان بالتوكل، ومنه وقع أهل خُرَاسان إلى هذه الطرق.

سمعت أبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن يقول: سمعت أبي أبا القاسم يقول^(١): ومنهم أَبُو علي شقيق بن إبراهيم البلخي، من مشايخ خُرَاسان، له لسان في التوكل، وكان أستاذ حاتم الأصم.

سمعت الشيخ أبا عبد الرَّحْمَنِ السَّلْمِي يقول: سمعت أبا الحُسَيْن بن أحمد العطار البلخي يقول: سمعت أحمد بن مُحَمَّد البخاري يقول: قال حاتم الأصم^(٢):

كان شقيق بن إبراهيم موسراً، وكان يتفتى ويعاشر الفتيان، وكان علي بن عيسى بن ماهان أمير بَلْخ، وكان يحب كلاب الصيد، فقد كلباً من كلابه، فسعى برجل أنه عنده، وكان الرجل في جوار شقيق، فطلب الرجل وضرب^(٣)، فدخل دار شقيق مستجيراً، فمضى شقيق [إلى]^(٤) الأمير وقال: خلوا سبيله فإن الكلب عندي أردّه إليكم إلى ثلاثة أيام، فخلوا سبيله، وانصرف شقيق مهتماً لما صنع، فلما كان اليوم الثالث، كان رجل غائباً من بَلْخ رجع، فوجد في الطريق كلباً عليه قلادة، فأخذه، وقال أهديه إلى شقيق، فإنه يشتغل بالتفتي، فحمله إليه، فنظر شقيق فإذا هو كلب الأمير، فسرّ به، وحمله إلى الأمير وتخلص من الضمان، فرزقه الله الانتباه، وتاب مما كان فيه، وسلك طريق الزهد.

قال القشيري^(٥): وقيل: كان سبب توبته^(٦) أنه كان من أبناء الأغنياء، خرج للتجارة إلى أرض الترك وهو حدث، ودخل بيت الأصنام، فرأى خادماً للأصنام قد حلق رأسه ولحيته، ولبس ثياباً أرجوانية، فقال شقيق للخادم: إن لك صناعاً حياً عالماً

(١) الرسالة القشيرية ط بيروت ص ٣٩٧.

(٢) المصدر السابق ص ٣٩٧ - ٣٩٨.

(٣) الرسالة القشيرية: فهرب.

(٤) زيادة عن الرسالة القشيرية.

(٥) المصدر السابق ص ٣٩٧.

(٦) في الرسالة القشيرية: زهده.

فاعبده، ولا تعبد هذه الأصنام التي لا تضر ولا تنفع، فقال: إن كان كما تقول فهو قادر على أن يرزقك ببلدك، فلمَ تعنيت^(١) إلى ما هنا للتجارة، فانتبه شقيق، وأخذ في طريق الزهد.

وقيل^(٢): كان سبب زهده أنه رأى مملوكاً يلعب ويمرح في زمان قحط، [و]كان الناس مهتمين، فقال له شقيق: ما هذا النشاط الذي فيك؟ ألا ترى ما فيه الناس من الحزن والقحط؟ فقال ذلك المملوك: وما علي من ذلك ولمولاي قرية خالصة يدخل منها له ما يحتاج نحن إليه، فانتبه شقيق وقال: إن كان لمولاه قرية خالصة، ومولاه مخلوق فقير، ثم إنه يهتم لرزقه، فكيف أن يهتم^(٣) المسلم لأجل الرزق ومولاه غني.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن مروان، ثنا أحمد بن محمد الواسطي، ثنا ابن خبيق، عن خلف بن تميم قال:

التقى إبراهيم بن أدهم وشقيق بمكة، فقال إبراهيم لشقيق: ما بدو أمرك الذي بلغك هذا؟ فقال: سرت في بعض الفلوات فرأيت طيراً مكسور الجناحين في فلاة من الأرض، فقلت: انظر من أن يرزق، فقعدت بحذائه فإذا أنا بطير قد أقبل في منقاره جرادة فوضعها في منقار الطير المكسور الجناحين، فقلت في نفسي: يا نفس الذي قيض هذا الطائر الصحيح لهذا الطائر المكسور الجناحين في فلاة من الأرض هو قادر أن يرزقني حيث ما كنت، فتركت التكتب واشتغلت بالعبادة، فقال له إبراهيم: يا شقيق ولمَ لا تكون أنت الطير الصحيح الذي أطعم العليل حتى يكون^(٤) أفضل منه؟ أما سمعت من النبي ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى، ومن علامة المؤمن أن يطلب أعلا الدرجتين في أمره كلها حتى يبلغ منازل الأبرار»، قال: فأخذ يد إبراهيم وقبلها، وقال له: أنت أستاذنا يا أبا إسحاق^[٥٠٢٧].

انبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله^(٥)، ثنا أبو بكر

(١) الرسالة القشيرية: فلما أتعت نفسك بالمجيء إلى ما هنا للتجارة.

(٢) المصدر السابق ص ٣٩٧.

(٣) في الرسالة القشيرية: ثم انه لا يهتم لرزقه، فكيف ينبغي أن يهتم...

(٤) بالأصل: يكون.

(٥) بالأصل: «عبد» والصواب ما أثبت وهو صاحب كتاب حلية الأولياء، وانظر الخبر فيها ٥٩/٨.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١) بن عبد الله البغدادي - سنة ثمان وخمسين - وحدثني عنه أولاً عثمان بن مُحَمَّدٍ العثماني - سنة أربع وخمسين - ثنا عباس بن أحمد الشاشي^(٢)، ثنا أبو عقيل الرصافي، ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد، قال: قال علي بن مُحَمَّدٍ بن شقيق: كان لجدِّي ثلاثمائة قرية يوم قتل بواشكرد^(٣)، ولم يكن له كفن يكفن فيه، قدمه كله بين يديه، وثيابه وسيفه إلى الساعة معلق يتبركون به، قال: وقد كان خرج إلى بلاد الترك لتجارة وهو حدث إلى قوم يقال لهم: الخلوجية^(٤) وهم يعبدون الأصنام، فدخل إلى بيت أصنامهم وعالمهم^(٥) قد حلق رأسه ولحيته ولبس ثياباً حمراء أرجوانية فقال له شقيق: إن هذا الذي أنت فيه باطل ولهؤلاء ولك، ولهذا الخلق خالق وصانع ليس كمثله شيء، له الدنيا والآخرة، قادر على كل شيء، رازق كل شيء، فقال له الخادم: ليس يوافق قولك فعلك، فقال له شقيق: كيف ذاك؟ قال: زعمت أن لك خالقاً قادراً على كل شيء وقد تعنيت^(٦) إلى ها هنا لطلب الرزق، ولو كان كما تقول فإن الذي يرزقك ها هنا يرزقك ثم فتربح العناء.

قال شقيق: فكان سبب زهدي كلام التركي، فرجع فتصدق بجميع ما ملك فطلب العلم.

قال^(٧): وثنا مخلد بن جعفر بن مُحَمَّدٍ، ثنا جعفر الفريابي، نا المثنى بن جامع، قال: قال أبو عبد الله: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: كنت رجلاً شاعراً فرزقني الله التوبة، وإني خرجت بثلاثمائة ألف درهم، وكنت مرثياً ولبست الصوف عشرين سنة، وأنا لا أعلم حتى لقيت عبد العزيز بن أبي رواد فقال: يا شقيق ليس الشأن^(٨) في أكل الشعير الشأن^(٨) في المعرفة، أن يعرف الله عز وجل يعبده ولا يشرك به شيئاً، والثانية الرضا عن الله، والثالثة تكون بما في يد الله أوثق منك بما في أيدي المخلوقين، قال

(١) سقطت اللفظة من الحلية.

(٢) الحلية: الشامي.

(٣) مهملة بالأصل بدون نقط، والمثبت عن الحلية.

(٤) انحلية: الخصوصية.

(٥) عن الحلية وبالأصل: وعالمهم.

(٦) الحلية: تغيبت.

(٧) القائل هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله، والخبر في الحلية ٥٩/٨.

(٨) في الحلية: البيان.

شقيق: فقلت له: فسّر لي هذا حتى أتعلّمه؟ قال: أما تعبد الله لا تشرك به شيئاً يكون جميع ما عمله لله خالصاً صوم أو صلاة أو حج أو غزو أو عبادة، فرض أو غير ذلك من أعمال البرّ يكون لله خالصاً، ثم تلا هذه الآية ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو عبد الرحمن السّلمي، قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت محمد بن عبد الله يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت محمد اللفاني يقول: سمعت حاتم الأصم يقول: كان شقيق^(٢) يقول: إن الله عزّ وجلّ يسأل عبده عن حفظ الأمر والنهي يوم القيامة وينجيهم بإخلاص.

أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن البيهقي - في كتابيهما - قالوا: أنبأ القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد النّسفي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، ثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان، ثنا أبو سهل محمد بن عبد الله بن سهل، ثنا السري بن عباد القيسي المروزي، أبو محمد، أخبرني محمد بن شقيق البلخي، أبو جعفر الزاهد، قال: سمعت أبي يقول: لقيت العلماء وأخذت من آذانهم، لقيت سفيان الثوري فأخذت لباس الدون منه، رأيت عليه إزاراً قدر أربعة أذرع ثمن أربعة دراهم إذا جلس متربعا أو يمدّ رجله مخافة أن تبدي^(٣) عورته، ودخل عليه أعرابي عليه كساء أسود غليظ ثمن أربعة دراهم، فقال له سفيان: يا أعرابي كساء أسود غليظ ثمن أربعة دراهم خير أم كساء أبيض بستة دراهم؟ فقال له الأعرابي^(٤): بل كساء أبيض بستة دراهم أزيد عند الناس وأبقى، قال: فقال سفيان: ويلك يا أعرابي بل كساء أسود غليظ ثمن أربعة دراهم أقرب إلى الله وإلى آثار الصّالحين الذين يأتون من بعدنا يقتدون بنا، يا أعرابي زين دينك وبيتك، واستر عورتك بأي شيء شئت بعد أن تؤدي فريضتك.

قال: وأخذت الخشوع من إسرائيل بن يونس، كنا جلوساً حوله لا نعرف من عن

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٢) بالأصل: شقيقاً.

(٣) كذا.

(٤) بالأصل: «فقال له سفيان يا أعرابي كساء أسود غليظ له الأعرابي» وصوبنا العبارة كما يقتضيه السياق.

يمينه ولا من عن شماله من تفكر الآخرة، فعلمت أنه رجل صالح ليس بينه وبين الدنيا عمل.

قال: وأخذت قصد المعيشة من ورقاء بن عمر ^(١) طلبنا منه تفسير القرآن فقال: بالشرط أن تتغدى وتتغشى عنده، فأجبناه إلى ذلك، وكانت تقدم إلينا خبز الشعير وإدام الخل والزيت، فقال: هذا لمن يطلب الفردوس، ويهرب من زفير جهنم كثير.

قال: وأخذت من الزهد من عبّاد [بن] كثير طلبت منه كتاب الزهد فقال: من أين أنت؟ فقلت: من خراسان، قال: اللهم اجعله من الزاهدين في الدنيا، قال شقيق: فرجوت بركة دعائه لي، قال: فدخلت منزله فإذا قدور تغلي بين حامض وحلو، قال شقيق: فأنكرت ما رأيت قال: فقال لي خادمه: ^(٢) يا خراساني إنه لم يأكل منذ سبع سنين لحمًا، وإنه ليتخذ كل يوم سبع قدور بين حامض وحلو يطعم المساكين والمرضى ومن لا حيلة لهم.

قال: وأخذت التعاون والتوكل من إبراهيم بن أدهم، كنا جلوساً عنده، وذلك في شهر رمضان، فأهدي إليه سلة تين، فتصدق بها على المساكين والجيران.

قال شقيق بن إبراهيم: فقلنا له يا أبا إسحاق لو تدع لنا شيئاً، فقال: أستم صوام ^(٣)؟ قلنا: بلى، قال: ليس لكم حياء ليس لكم رعة - يعني الخوف - أما تخافون الله بالعقوبة؟ يطول أملككم إلى العشاء وسوء ظنكم بالله، وذلك عند غيبوبة الشمس، ثم قال: ثقوا بالله وأحسنوا الظن بالله، ما وعد الله لعباده، قال: ﴿ما عندكم ينفذ وما عند الله باق﴾ ^(٤).

قال: وأخذت ترك الحلال وترك الشبهة من وهيب المكي، رأته عند الصفار وهو ينازع رجلاً ومع الرجل سلة من فواكه قال: فقال له وهيب: من أين اشتريت هذا؟ قال: فقال له الرجل: ليس لنا أن نسأل، وكان الرجل يتفقّه، فقال له وهيب: أنظر هل في

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة.

(٢) بياض بالأصل مقدار كلمتين.

(٣) كذا.

(٤) سورة النحل، الآية: ٩٦ وبالأصل: ينفذ.

بطني من عوار؟ قال: فقال الرجل: لا، فقال وهيب: مذ خرج السودان فإني لم آكل من فواكه مكة، قال: فقال الرجل: فإنك تأكل من طعام مصر، وإن مصر خبيثة، قال: فقال وهيب: علي عهد الله وميثاقه أن لا آكل طعاماً حتى تكون الميتة لي حلالاً، قال: فكان يجوع نفسه ثلاثة أيام، فإذا أراد أن يفطر قال: اللهم إنك تعلم أنني أخشى ضعف العبادة، وإلا أنني لم آكله، اللهم ما كان فيه من خبيث أو حرام فلا تؤاخذني به، ثم يبته بالماء فيأكله.

قال: فدخل بعد العشاء ليفطر، فإذا هو بصاحب نفسه، قال شقيق: فاستأذنا فأذن لنا، فقلنا له: من تنازع؟ قال: أسمعتم؟ قلنا: نعم، قال: كنت من أول أمس صائماً، فلما دخلت البيت بعد العشاء لأفطر فقالت نفسي يزداد الملح فتركته وخرجت فأنا اليوم صائم، فلما كان عند الظهر قالت نفسي: ما أحسن الرغيف لو أكلته، قلت: إني صائم، فلما دخلت البيت بعد العشاء لأفطر فإذا نفسي تطاوعني ونسي المرققة والملح فكيف أزهد نفسي نعيم الدنيا ولذاتها، وأرغبها نعيم الجنة وخلوداً لا موت فيها، فهكذا فاصنعوا إخواني رحمكم الله.

انبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنبأ مُحَمَّد بن يَحْيَى المزكي، أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت الحسن بن يَحْيَى يقول: سمعت جعفر^(١) الخالدي يقول: سمعت أبا سعيد الزنادي يقول: سمعت ابن إسماعيل الأصبهاني يقول: [سمعت]^(٢) أبا تراب يقول: سمعت حاتماً يقول: سمعت شقيقاً يقول: أدركت الناس يتكلمون في الفقر وخبز معلق لكل ليلة، ووجدت أهل دمشق يتكلمون ويسمّون الفطرية ولم أصل إلى شيء من علمهم ورأيت بمصر طبقة، ولم تعجبني، ورأيت أهل بغداد يصفون أحوال العارفين، ولست أعلم أن أحداً يصلي إلى ما يقولون.

قال: وأنبأ أبو عبد الرحمن، ثنا مُحَمَّد بن العباس الضبي، أخبرني مُحَمَّد بن علي بن الحسين، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن موسى الحافظ، ثنا مُحَمَّد بن أبان المستملي، قال: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول^(٣): أخذت العبادة من عباد بن

(١) كذا.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) الخبر في سير الأعلام ٣١٥/٩.

كثير، والفقہ من زُفر بن الہذیل^(١).

أبانا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أبا الحسين بن يحيى المكي، أبا الحسين بن علي الشيرازي، أبا أبو الحسن بن جهضم، ثنا أبو القاسم عبد السلام بن محمد، حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن العباس بن حاتم، قال: قدم شقيق بن إبراهيم الكوفة يريد مكة، فلقه سفيان^(٢) الثوري فقال له: أنت الذي تدعو إلى التوكل وتمنع المكاسب، فقال شقيق: ما قلت هكذا، قال: أيش قلت؟ قال شقيق: قلت: حلال بين وحرام بين ومتشابه فيما بين ذلك، ولكن دخلت الآفة من الخاصة على العامة وهم خمس طبقات: فأولهم: العلماء، والثاني: الزهاد، والثالث: الغزاة، والرابع: التجار، والخامس: السلطان، فأما العلماء فهم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم، وإذا كان العالم طامعاً جامعاً فالجاهل بمن يقتدي؟ وأما الزهاد فهم ملوك الأرض، فإذا كان الزاهد يرغب فيما في أيدي الناس، والراغب بمن يقتدي؟ وأما الغزاة فهم أضياف الله في أرضه، فإذا كان الغازي يحب الخيلاء والتصدر في المجالس فمتى يغزو؟ وأما التجار فهم أمناء الله عز وجل في أرضه فإذا كان التاجر الأمين خائناً فالخائن بمن يقتدي؟ وأما السلطان فهم الرعاة، فإذا كان الراعي هو الذئب، فالذئب ما يجد يأكل، يا شقيق لا يجعن منها إلا قدر مقامك فيها، فقام سفيان لم يرد عليه شيئاً، وقال: سلام عليكم ومضى.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبا أبو بكر البيهقي، أبا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت محمد بن عبد الله يقول: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: التوكل طمأنينة القلب بموعد الله.

قال: وأبا أبو محمد بن الفضل، نا أبو القاسم الواحدي، أبا عبد الله بن يوسف، أبا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني، قال: سمعت أبا تراب يقول: سمعت حاتماً الأصم يقول: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: لكل واحد مقام، فمتوكل على ماله، ومتوكل على نفسه، ومتوكل على لسانه، ومتوكل على سيفه - وقال الواقدي: على شرفه - ومتوكل على سلطنته، ومتوكل على الله عز وجل، فأما

(١) ترجمته في سير الأعلام ٣٨/٨.

(٢) بالأصل: شقيق، خطأ.

المتوكل على الله فقد وجد الاسترواح نواه الله به ورفع قدره، وقال: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾^(١)، وأما من كان مستروحاً إلى غيره يوشك أن يتقطع به فيبقى.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ^(٢) رَشَأُ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن مروان، ثنا^(٣) أحمد بن محرز، ثنا مُحَمَّد بن عامر قال:

قلت لشقيق: متى أوفق للعمل الصالح؟ قال: إذا [جعلت]^(٤) أحداث يومك وليلتك متقدمة عند الله عز وجل، قلت: فمتى أتوكل؟ قال: إن اليقين إذا تم بينك وبين الله سُمِّيَ تمامه توكلًا، قلت: فمتى يصح ذكري لربي؟ قال: إذا سمحت الدنيا في عينك، وقذفت أملك فيما بين يديك، قلت: فمتى يصح صومي؟ قال: إذا جوعت قلبك وطمست لسانك من الفحشاء، قلت: فمتى أعرف ربي؟ قال: إذا كان الله لك جليسا، ولم تر سواه لنفسك أنيسا، قلت: فمتى أحب ربي؟ قال: إذا كان ما أسخطه أمر عندك من الصبر، وكان ما ينزل بك هو الغنم والظفر، وحددت لذلك حمداً وشكراً، قلت: فمتى أشتاق إلى ربي؟ قال: إذا جعلت الآخرة لك قراراً، ولم تسم لك الدنيا مسكناً، قلت: متى أستلذ الموت؟ قال: إذا جعلت الدنيا خلف ظهرك، وجعلت الآخرة نصب عينيك، وعلمت أن الله يراك على كل حال، وقد أحصى عليك الدقيق والجليل، قلت: فمتى اكتفي بأهون الأغذية؟ قال: إذا عرفت وبال الشهوات غداً^(٥) وسرعة انقطاع عذوبة^(٦) اللذات، قلت: متى أوثر الله ولا أوثر عليه سواه؟ قال: إذا أبغضت فيه الخبيث^(٧) وجانبت فيه القريب.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام الأزدي، أنبأ أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، أنبأ أبو القاسم بن طعان، أنبأ الحسن بن حبيب، قال: سمعت عبد الله بن عبد الحميد يقول: قال حاتم:

(١) سورة الفرقان، الآية: ٥٨.

(٢) بالأصل «بن» خطأ، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) بالأصل «بن» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة أحمد بن مروان، أبو بكر الدينوري في سير الأعلام ٤٢٧/١٥.

(٤) بياض بالأصل وما بين معكوفتين عن مختصر ابن منظور ٣٢٣/١٠.

(٥) بالأصل: عدا.

(٦) بالأصل: عدوية.

(٧) في مختصر ابن منظور: الحبيب.

اختلفت إلى شقيق ثلاثين سنة، فقال لي يوماً: أيش تعلمت في ترددك إلينا؟ فقلت له: أربعة أشياء استغنيت بها عن الأشياء كلها، فقال: ما هي؟ فقلت: رأيت أن رزقي من عند ربي فلم أشتغل إلا بربي، ورأيت أن ربي قد وكل بي ملكين يكتبان عليّ كلما تكلمت به، فلم أتكلم إلا بما يرضي ربي ولم أتكلم إلا بحق، ورأيت أن الخلق ينظرون إلى ظاهري والله ينظر إلى باطني، فرأيت مراقبته أولى وأوجب، فسقط عني رؤية الخلق، ورأيت أن هذه داعي يدعو الخلق إليه، واستعددت^(١) له متى جاءني لا احتاج أن يقبلني - يعني ملك الموت - فقال له: يا حاتم ما نظرت^(٢) سعيك.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد المصري، ثنا أحمد بن مروان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن الحسين، قال: سئل شقيق البلخي: ما علامة التوبة؟ قال: إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب، والخوف المقلق من الوقوع بها، وهجران إخوان السوء، وملازمة أهل الخير^(٣).

قال: وثنا ابن أبي الدنيا، ثنا أحمد بن سعيد قال: قيل لشقيق البلخي: ما علامة العبد المباعد المطرود؟ قال: إذا رأيت العبد قد منع الطاعة واستوحش منها قلبه وحلي له المعصية وخفت عليه، ورغب في الدنيا، وزهد في الآخرة، وأشغله بطنه وفرجه لم يسأل من أين أخذ الدنيا، فاعلم أنه عبد الله مباعد لم يرضه لخدمته.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني قال: سمعت أبا تراب يقول: سمعت حاتماً يقول: سمعت شقيقاً يقول: يا فقير لا تشتغل ولا تتعب في طلب الغنى، فإنه إذا قسم لك الفقر لا يكون عتياً.

قال: وأنبا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبيد يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حامداً اللفاف يقول: سمعت حاتم^(٤) الأصم يقول: سمعت شقيقاً يقول: ليس

(١) بالأصل: واستعددت.

(٢) في المختصر: ما خاب سعيك.

(٣) سير الأعلام ٩/٣١٥.

(٤) كذا، والأظهر: حاتماً.

للعبد صاحب^(١) خير من الهم والخوف، همّ فيما مضى من ذنوبه، وخوف فيما لا يدري ما ينزل به.

كتب إليّ أبو سعد بن الطّيّوري يخبرني عن عبد العزيز بن علي الأزجي.

ح وكتب إليّ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المّوازيني يخبرني عن عبد العزيز بن بُنّدار.

ح وانبانا أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، أنبا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنبا الحسين بن مُحَمَّد بن علي قالوا: أنا أبو الحسن بن جهضم، ثنا مُحَمَّد بن الحسين، ثنا العباس بن يوسف، ثنا علي بن الموفق، قال: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول:

بيننا أنا ذات ليلة نائم حيال الكعبة في المسجد الحرام إذا^(٢) رأيت في منامي ملكين أتياي فوقفا عليّ فقال أحدهما لصاحبه: كم حجّ العام؟ قال له صاحبه: حج ثلاثة: فلان وفلان وفلان يقال^(٣) له شقيق: قال: لا شقيق عليه فضل ثوب، فلما كان قابل حججت في عباء، فبيننا أنا راقد في المسجد الحرام رأيتهما في منامي، فقال أحدهما لصاحبه: كم يحجّ العام؟ فقال: ثلاثة: فلان وفلان وفلان^(٤)، إلا أن الله عزّ وجلّ شفّعهم في كلّ من حجّ.

اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو عبد الرحمن قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت حاتم^(٥) الأصم يقول: سمعت شقيقاً يقول:

تفسير الحمد على ثلاثة أوجه: أوله^(٦) إذا أعطاك الله شيئاً تعرف من أعطاك، والثاني: ترضى بما أعطاك، والثالث ما دام قوته في جوفك أن لا تعصيه.

(١) بالأصل: صاحب للعبد، وفوق اللفظتين علامتا تحويل وتقديم وتأخير.

(٢) كذا.

(٣) بالأصل: فقال.

(٤) في مختصر ابن منظور ٣٢٤/١٠ وشقيق.

(٥) كذا، والأظهر: حاتم.

(٦) بالأصل: قوله.

أخبرنا أبو القاسم، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن سهل، قال: سمعت حاتم^(١) الأصم يقول: قال شقيق:

من شكا مصيبة نزلت به إلى غير الله لم يجد في قلبه لطاعة الله حلاوة أبداً.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبا أبي الأستاذ أبو القاسم قال: وقال شقيق: إن أردت أن تعرف الرجل فانظر إلى ما وعده الله تعالى، ووعدته الناس بأيهما يكون قلبه أوثق^(٢).

وقال شقيق: تعرف تقوى الرجل بثلاثة أشياء: في أخذه، ومنعه، وكلامه^(٣).

قال الأستاذ^(٤): وحكى حاتم الأصم قال:

كنا مع شقيق في مصافح نحارب الترك، في يوم لا يرى فيه إلا رؤوس تندر^(٥)، ورماح تُقصف^(٦)، وسيوف تتقطع، فقال لي شقيق: كيف ترى نفسك يا حاتم في هذا اليوم؟ تراه مثل ما كنت في الليلة التي زفت إليك امرأتك؟ فقلت: لا والله، قال: لكني والله أرى نفسي في هذا اليوم مثل ما كنت تلك الليلة، ثم نام بين الصّفين، ودرّفته^(٧) تحت رأسه حتى سمعت غطيته.

أنبانا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله^(٨)، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عمر بن الحسين^(٩)، ثنا محمد بن أبي عمران قال:

(١) كذا، والأظهر: حاتمياً.

(٢) الرسالة القشيرية ص ٣٩٨ وانظر حلية الأولياء ٦٤/٨.

(٣) الرسالة القشيرية ص ٣٩٨.

(٤) المصدر السابق ص ٣٩٨ وحلية الأولياء ٦٤/٨ ونقله الذهبي في السير ٣١٤/٩ من طريق محمد بن عمران.

(٥) عن المصادر، وبالاصل: «تندب» وتندر أي تسقط.

(٦) في الحلية: تقصر.

(٧) الدرقة: الترس المصنوع من الجلد وبدون خشب.

(٨) الخبر في حلية الأولياء ٦٤/٨.

(٩) في الحلية: عمر بن الحسن.

سمعت حاتم^(١) الأصم يقول: كنا مع شقيق البلخي ونحن مصافوا الترك في يوم لا أرى فيه إلا رؤوساً تندر^(٢) وسيوفاً تقطع، ورماحاً تقصر، فقال لي شقيق ونحن بين الصّفين: كيف ترى نفسك يا حاتم في هذا اليوم، تراه مثل الليلة التي زفت إليك امرأتك؟ قلت: لا والله، قال: لكنني أرى نفسي في هذا اليوم مثله في الليلة التي زفت فيها امرأتي، قال: ثم نام بين الصّفين ودرقته تحت رأسه حتى سمعت غطيته.

قال حاتم: ورأيت رجلاً من أصحابنا في ذلك اليوم يبكي، فقلت: ما لك؟ قال: قُتل أخي، قال: قلت: يحبط^(٣) أجرك، صار إلى الله وإلى رضوانه، قال: فقال لي: اسكت ما أبكى على^(٤) ولا على قتله، ولكنني أبكي أسفاً أن لا أكون دريت كيف كان صبره وقلبه عند وقوع السيف به، قال حاتم: فأخذني في ذلك اليوم تركي، فأضجعتني للذبح، فلم يكن قلبي به مشغولاً، كان قلبي بالله مشغولاً، أنظر ماذا يأذن الله في، فبينما هو يطلب السكين من^(٥) خفه إذ^(٦) جاءه بهم فذبحه فألقاه عني.

ذكر أبو القاسم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي: أن شقيق بن إبراهيم البلخي قُتل في غزوة كُولان^(٧) سنة أربع وتسعين ومائة.

انبأنا أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد المكي، أنبا الحسين بن يحيى، أنبا الحسين بن علي، أنبا أبو الحسن بن جهضم، قال: سمعت أبا الحسن بُنْدَار بن الحسين بن المهلب يقول: سمعت مُحَمَّد بن عبيد المصري يقول: سمعت عمر بن السري يقول: سمعت أبا سعيد الحرار^(٨) يقول: رأيت شقيق البلخي في النوم فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي، غير أنا لا نلحقكم، فقلت: ولمَ ذاك؟ قال: إنا توكلنا على الله عز وجل بوجود الكفاية، وتوكلتم على الله بعدم الكفاية، قال: فسمعت الصّراخ: صدق، صدق، فانتبهت وأنا أسمع الصّراخ.

(١) كذا.

(٢) مهملة بدون نقط بالأصل والمثبت عن الحلبة.

(٣) في الحلبة: حظ.

(٤) كذا بياض بالأصل، وفي الحلبة: ما أبكى أسفاً عليه ولا على قتله.

(٥) في الحلبة: من جفنه.

(٦) بالأصل: إذا.

(٧) كُولان: بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية بما وراء النهر (ياقوت).

(٨) كذا، وفي مختصر ابن منظور ٣٢٥/١٠: «الخرّاز» وهو أحمد بن عيسى أبو سعيد البغدادي الخراز ترجمته في سير الأعلام ٤١٩/١٣.

٢٧٥٨ - شقيق بن ثور بن عفير بن زهير بن كعب بن عمرو

ابن عبدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة

أبو الفضل السدوسي البصري^(١)

سمع عثمان بن عفان، وأباه ثور بن عفير.

روى عنه خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني، وأبو وائل شقيق بن سلمة،
والسميطر^(٢) أو السُمير.

وشهد صفين مع علي بن أبي طالب، ثم وفد على معاوية بن أبي سفيان، وكان
رئيس بكر بن وائل في الإسلام، واستشهد أبوه ثور بتستر مع أبي موسى الأشعري.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن الفضل، أنبا مُحَمَّد بن أحمد بن علي بن
بكرويه، أنبا أحمد بن موسى بن مردويه، أنبا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم
البيزار، ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى، نا مُسَدَّد، حَدَّثَنَا حماد بن زيد، عن عاصم
الأحول، عن سُمير:

أن رجلاً خطب امرأة فقالوا: لا نزوجك حتى تطلق ثلاثاً فقال: اشهدوا أنني قد
طلقت ثلاثاً، فلما دخل على المرأة ادعوا الطلاق، فقال: كيف قلت؟ قال: قالوا: لا
نزوجك حتى تطلق ثلاثاً حتى عد ثلاثاً، قالوا: ما هذا أردنا.

ووفد شقيق بن ثور إلى عثمان بن عفان فأمره أن يسأل عثمان، فلما قدم سألناه،
فأخبر أنه سأل عثمان فقال: له نيته^(٣).

رواه أبو بكر بن أبي الدنيا، عن خالد بن خدّاش، عن حماد بن زيد.

قرات في كتاب أبي مُحَمَّد بن زبّر - فيما رواه ابنه مُحَمَّد بن عبد الله عنه - أنبا
^(٤)، ثنا ابن سعد، أنبا الواقدي قال: وجدت هذا الكتاب عند عبد الله بن أبي

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥١٢/٢ الوافي بالوفيات ١٧٢/١٦ وسير الأعلام ٥٣٨/٣ وانظر بحاشيتها
أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) كذا، وسيرد نقلاً عن البخاري وابن أبي حاتم: السميطة.

(٣) بالأصل: بيته، ولا معنى لها هنا، ولعل الصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور ٣٢٥/١٠.

(٤) بياض بالأصل.

عبيد قال ^(١) ابن عمّار بن باشر فقرأته عليه، وسألته عنه ممن صار إليك؟ فإذا هو بوركه إلى ناحية الكوفة، قال: لما أراد معاوية أن يبايع أهل الأنصار ليزيد بالخلافة كتب إلي زياد أن يوفد علي وجوه أهل الكوفة والبصرة، وخرج أهل البصرة، فذكر الحديث، وذكر قدومهم على معاوية، قال: فقام شقيق بن ثور فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: إن أمور الله جرت بأقداره إلى منتهى خلافة أمير المؤمنين بعد نفره من الشيطان الرجيم في طوائف هذه الأمة استشلهم فتابعوه، وأمرهم فطاعوه، وكان الله ولي ما ضمن له من خلافة أمير المؤمنين وسلطانهم، فلم يعاتبهم أمير المؤمنين بما صنعوا، ولم يؤاخذهم بما ركبوا، بل عاد عليهم بوسع حلمه وفاضل رأيه، وهذه الأمة رغبة أمير المؤمنين، والله سائل كل راعٍ عن رعيته، ثم أثنى على ^(٢) زياد ثم قعد.

أنيابنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّد بن ناصر، أنبأ أَحْمَد بن الْحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الْحَسَن - أنبأ أَحْمَد بن عبدان، أنبأ مُحَمَّد بن سهل ^(٣)، أنبأ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ^(٤)، قال: شقيق بن ثور، عن أبيه، عن أبي هريرة، وروى أَبُو سَلْمَةَ عن شقيق بن ثور. قوله، وروى السميظ عن شقيق بن ثور البصري سمع عثمان.

وقال عبد الله بن مُحَمَّد: ثنا وَهْب بن جرير، سمع الأسود بن شيبان، عن عبد الله المازني. كنية شقيق بن ثور أبو الفضل.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالوا: أنبأ أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم ^(٥)، قال: شقيق بن ثور أبو الفضل السدوسي، روى عن عثمان بن عفان، وعن

(١) بياض بالأصل.

(٢) بالأصل: «على زيادتهم قعد».

(٣) «أنبأ محمد بن سهل» مكرر بالأصل.

(٤) التاريخ الكبير ٢٤٦/٤.

(٥) الجرح والتعديل ٣٧٢/٤.

أبيه، عن أبي هريرة، روى عنه خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني، وسميط، وروى الأسود بن شيبان عن عبد الله المازني عنه، سمعت أبي يقول ذلك.

[أخبرنا] أبو القاسم السمرقندي، أنبا أبو الفضل بن البقال، أنبا أبو الحسن بن الحمامي (١) بن الحسن، أنبا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: شقيق (٢) رحل إلى عثمان بن عفان.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن (٣) ثور (٤) الفضل.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبا أبو نصر الوائلي، أنبا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن. أخبرني أبي قال: أبو الفضل شقيق بن ثور.

أخبارنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبا عبد الوهاب - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنبا أحمد بن عبد الله، نا محمد بن سهل، أنبا محمد بن إسماعيل، قال: قال عبد الله بن محمد، عن وهب بن جرير، سمع محمد بن سوار، سمع خدّاش بن إسماعيل الكوفي: أن راية بكر بن وائل بالبصرة كانت يوم الجمل مع شقيق بن ثور (٥).

أخبارنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزيد، قالوا: أنبا أبو الحسين بن الطيوري، أنبا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنبا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمّة، أنبا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، حدّثني جدي خلف بن سالم، ثنا وهب بن جرير، أخبرني أبو الخطاب، أخبرني خدّاش بن إسماعيل الكوفي: أن راية بكر بن وائل بالبصرة كانت يوم الجمل مع شقيق بن ثور، فدفعها إلى رشاشة مولاه فأجرى (٦)

(١) مكانها بياض بالأصل.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) بياض بالأصل.

(٤) بياض بالأصل.

(٥) لم أجده في التاريخ الكبير للبخاري.

(٦) كذا.

خالد بن المعمر شقيق بن ثور. قال: ^(١) هذه الراية مع هذا العبد خذها منه.
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنبَأَ الْحَسَنَ بْنَ
 إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَ أَحْمَدَ بْنَ مِرْوَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا حَفْصَ بْنَ
 الْفَرَّافِصَةَ، قَالَ: أَدْرَكْتُ وَجْهَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ فَمِنْ دُونِهِ، أَتَيْتُهُمْ فِي بَيْوتِهِمْ
 الْحَفَّانَ، وَإِذَا قَعَدُوا فِي أَفْنِيَّتِهِمْ لَبَسُوا الْأَكْسِيَةَ، وَإِذَا أَتَوْا السُّلْطَانَ رَكَبُوا وَلَبَسُوا
 الْمَطَارِقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنبَأَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي
 عَمْرٍو، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنبَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَ الْحَسَنَ بْنَ
 مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو، قَالَا: نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيبِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: نَعِيَ مَجْزَأَةَ بْنَ ثَوْرٍ إِلَى
 أَخِيهِ ^(٢) شَقِيقٍ ^(٣) وَذَلِكَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: هَلْ نَعَاهُ إِلَيْكَ أَحَدًا قَبْلِي؟ قَالَ:
 نَعَمْ، أَنبَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 الْحَسَنِ ^(٤) أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَدَائِنِيُّ، عَنِ خَالِدِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ مَجَاشِعِ بْنِ الْأَسْوَدِ
 الضُّبَعِيِّ أَنَّ مَالِكََ [بَنِ مَسْمَعٍ نَازِعٍ] ^(٥) شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ فَقَالَ لَهُ مَالِكُ: إِنَّمَا شَرَفَكَ قَبْرُ بَشْتَرٍ
 فَقَالَ لَهُ ^(٦): شَقِيقُ: [وَلَكِنْ وَضَعَكَ] ^(٧) بِالْمُشَقَّرِ قَالَ: الَّذِي دَفَنَ بِالْمُشَقَّرِ مَسْمَعُ أَبُو
 مَالِكٍ، قُتِلَ فِي الرَّدَّةِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: قَتِيلٌ ^(٨) بَنِ الْكَلْبِ، فَقُتِلَ ^(٩) بِهِ وَكَانَ ثَوْرٌ قُتِلَ

(١) لفظة غير واضحة بالأصل ورسومها: بدون.

(٢) كتبت اللفظة فوق الكلام.

(٣) بياض بالأصل.

(٤) بياض بالأصل.

(٥) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن مختصر ابن منظور ٣٢٦/١٠.

(٦) بالأصل: «فان به» والمثبت عن المختصر.

(٧) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدركت عن المختصر.

(٨) في المختصر: فسل الكلب.

(٩) العبارة في المختصر: «وكان يقال له: فسل الكلب، نزل بقوم فنبع عليه كلبهم، فقتل الكلب، فقتل به». وهي أظهر وأوضح.

بُشْتَر مع أبي موسى الأشعري .

انبأنا أبو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز بن المهدي .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ مَكِيِّ الْفَقِيهِ عَنْهُ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِي، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَزِيدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أَبِي الْأَزْهَرِ، ثنا عَمْرٌو بْنُ شَبَّهٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْبَاهِلِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَرْبَعَةٌ مِنْ كِبَارِ الشُّعْرَاءِ غَلَبُوا بِالْكَلامِ (١) الْأَعشى وَهَجَا ابْنَ عَمِّهِ جَهَنَّمَ فَقَالَ (٢):

دَعَا خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَا لَه جَهَنَّمَ جَدْعًا لِلثَّيْمِ الْمَصْلَمِ (٣)
فَمَا بَوَّأَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الْعَلَى وَلَا هُوَ شَرْقِي الْمُصَلَّى الْمَخْدَمِ (٤)
فَقَالَ لَهُ جَهَنَّمَ: وَلَكِنْ قَبْلُوكَ بِهَا أَوْسَعُ (٥) وَنَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ حِينَ يَقُولُ:

وَلَا يَشْعُرُ الرَّمْحَ الْأَصْمَ كَعَوْنَةَ (٦) بِتَرَوهُ (٦) رَهْطَ الْأَبْلَجِ الْمُتَعَظَّمِ
فَقَالَ لَهُ: لَكِنْ حَامِلُهُ يَا أَبَا لَيْلَى يَشْعُرُ فَتَقْذَعُهُ عَنِ الْأَقْدَامِ، فَاْمَسْكْ مَفْحَمًا.
وَالْأَخْطَلُ حِينَ يَقُولُ لِشَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ:

مَا جَذَعُ سَوْءِ خَرَقِ السَّوْسِ بَطْنَهُ لَمَّا حَمَلْتُهُ وَائِلٌ بِمُطِيقِي (٧)
فَقَالَ لَهُ شَقِيقٌ: يَا أَبَا مَالِكٍ أَرَدْتَ هَجَائِي فَمَدَحْتَنِي، وَاللَّهِ مَا تَحْمَلْنِي ذُهْلَ أَمْرَهَا
وَقَدْ حَمَلْتَنِي أَنْتَ أُمَّ وَائِلَ طَرَا، فَغَلَبَهُ.

(١) لفظة رسمها بالأصل: المستزر.

(٢) البيتان في ديوان الأعشى ط بيروت ص ١٨٣.

(٣) في الديوان: جدعاً للهجين المذمم.

(٤) في الديوان:

وما جعل الرحمن . . . بأجساد غربي الصفا والمخرم

(٥) كلمات غير واضحة بالأصل ورسمها: يا أبا بصرفاً محمداً.

(٦) كذا.

(٧) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٣٤٣ وصدرة:

ما جذع سوء خرب السوس أصله

وهو من أبيات هجا فيها الأخطل سويد بن منجوف السدوسي.

انبأنا أبو الحسن مُحَمَّد بن مرزوق، أنبا أبو عمرو بن مندة، أنبا الحسن، عن مُحَمَّد بن يوسف، أنبا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر، نا سليمان بن حرب، ثنا غسان بن مضر، عن سعيد، عن زيد قال: قال شقيق بن ثور حين حضرته الوفاة: ليته لم يكن سيد قوم، كم من باطل قد حققناه، وحق قد أبطلناه^(١).

انبأنا أبو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن عبد القادر بن يوسف، أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي الفقيه.

ح و حَدَّثَنَا ^(٢) ابن أحمد الأنصاري، قال: أنا أبو الحسين^(٣)

المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أنبا أبو^(٤)، أبو الحسين علي بن عمر بن الحسن القرشي الزاهد، قال: أنا أبو عمر مُحَمَّد بن العباس^(٥) ابن عبد الرحمن بن مُحَمَّد السكري، ثنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، قال في حديث الأحنف: أنه نعي إليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه، ونعي له حَسَكَة^(٦) الحنظلي فما ألقى لذلك بالاً، فغضب من حضره من بني تميم، فقال: إن شقيقاً كان رجلاً حليماً، فكنت أقول إن وقعت فتنة عصم الله به قومه، وإن حَسَكَة كان رجلاً مشيعاً فكنت أخشى أن يقع فتنة فيجر بني تميم إلى هلكة.

حَدَّثَنَا الرياشي عن الأصمعي، يقال: ما ألقى لقولك بالاً أي ما أسمع له ولا أكثر، وأصل البال الحال، والمشيع ها هنا: العجول، وأصله من قولك: شيعت^(٧) النار تشيعاً إذا لقيت عليها ما تذكياها به، والمشيع في غير هذا: الشجاع.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أنبا أبو

(١) سير الأعلام ٥٣٨/٩.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) بالأصل أبو الحسن، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٢١٣/١٩.

(٤) بياض بالأصل.

(٥) بياض بالأصل.

(٦) في اللسان: حَسَكَى وبهامشه: وفي نسخة من النهاية مضبوطة بسكون السين وبهاء التانيث، ولعله سمي بواحدة الحسك محرقة.

(٧) بالأصل: شيعت خطأ، والصواب عن اللسان (شيع).

الحُسَيْن بن بشران، أنبأ أبو علي بن صفوان، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدنيا، حَدَّثَنِي هَارُونَ بن أَبِي يَحْيَى عن شيخ من قریش: أن شقيق بن ثور قال حين حضره الموت: هذا دين الله في أعناقنا لا بد من أدائه على عسر أو يسر، ثم قال لبتته: إذا أنا مت فلا تبكين عليّ باكية، ولا تنوحنّ علي نائحة^(١)، وأكثروا إليّ من الاستغفار.

٢٧٥٩ - شقيق بن جزء بن رباح الباهلي^(٢)

من أهل العراق، شهد يوم اليرموك، واستشهد يومئذ، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة حكيم بن قُبَيْصَةَ بن ضَرَّار الضَّبِّي.

٢٧٦٠ - شقيق بن سلمة

أبو^(٣) وائل الأسدي^(٤)

أدرك النبي ﷺ، وحدث عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، وابن مسعود، وابن عباس، وحذيفة، وأبي موسى، وأبي الدرداء، وأسماء بن زيد، وخبّاب بن الأرت، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن الزبير، وعمّار بن ياسر، وسهل بن حنيف، وأبي مسعود البدری، وقيس بن أبي غرزة^(٥)، والمغيرة بن شعبة، والبراء بن عازب، وجرير بن عبد الله، وأبي هريرة، وكعب بن عُجْرَةَ، والأشعث بن قيس، وعائشة، وأم سلمة زوجي النبي ﷺ، وسلمة بن سبرة، وعمرو بن الحارث، وسلمان بن ربيعة، وعلقمة بن قيس، وحمران بن أبان مولى عثمان، وبُرْدَةَ بن قيس، ومسروق، وعمرو بن شَرْحَبِيل، وسيّار بن عُمَيْر.

روى عنه الشعبي، والحكم بن عتيبة، ومنصور بن الْمُعْتَمِر، وأبو إسحاق السبيعي، وحبيب بن أبي ثابت، والأعمش، وحُصَيْن بن عبد الرَّحْمَنِ، وحمّاد بن أبي

(١) بالأصل: نائحة.

(٢) انظر الإصابة ١٦٧/٢ وبالأصل: بن حر بن رباح.

(٣) بالأصل «بن» والصواب عن مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٦ الاستيعاب ١٧٢/٢ تهذيب التهذيب ٥١٢/٢ وأسد الغابة

٣٧٥/٢ والإصابة ١٦٨/٢ تاريخ بغداد ٢٦٨/٩ حلية الأولياء ١٠١/٤ الوافي ١٧٢/١٦ سير الأعلام

١٦١/٤ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) إعجامها غير واضح بالأصل وتقرأ: «غرزة» والصواب والضبط عن تقريب التهذيب غرزة بمجمة وراء وزاي مفتوحات.

سليمان، وزبيد بن الحارث، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وعاصم بن أبي النجود، وأبو اليقظان
عثمان بن عُمَيْر، وَعَبْدَة بن أبي لُبَابَة، وعمرو بن مرة، ومُحَمَّد [بن] سوقة، ومُغِيرَة بن
مِقْسَم الضَّبِّي، وسعيد بن مسروق الثوري، وعامر بن شقيق، ومسلم بن عمران، أبو
عبد الله البطين، وأبو العنيس عمرو بن مروان، ويزيد بن أبي زياد، وصالح بن حيان،
وعثمان بن سابور وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عبد الله بن أَحْمَد بن رضوان، وأبو علي الحَسَن بن
المظفر بن الحَسَن، وأبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، قالوا: أنبا الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد
الجوهري، أنبا أَحْمَد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا أبو علي بشر بن موسى، ثنا أبو
نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، ثنا الأعمش، عن شقيق بن سَلَمَة، قال: قال عبد الله:

كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا: السَّلَام على الله دون عباده [السَّلَام على
جبريل] ^(١) وميكائيل، السَّلَام على فلان وفلان، فالتفت إلينا النبي ﷺ فقال: «الله هو
السَّلَام [فإذا صلى] ^(٢) أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السَّلَام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السَّلَام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلتم
[ذلك أصابت كل] ^(٣) عبد صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن
مُحَمَّدًا عبده ورسوله» رواه البخاري عن أبي نُعَيْم ^[٥٠٢٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن ^(٤) بن شكرويه، أنا أبو بكر بن
مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا ^(٥) الأعور، عن أبي وائل قال:

فنزّلها ^(٦) منزلاً، فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه، فلما رأى
الدهقان عمر سجد له، فقال عمر: ما هذا السجود؟ قال: هكذا نفعل بالملوك، فقال
عمر: اسجد لربك الذي [خلقك] ^(٧)، قال: يا أمير المؤمنين إني صنعت لك طعاماً،

(١) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن حلية الأولياء ١٠٦/٤.

(٢) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن مختصر ابن منظور ٣٢٦/١٠.

(٣) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن حلية الأولياء.

(٤) بياض بالأصل.

(٥) بياض بالأصل.

(٦) كذا العبارة بالأصل، وثمة سقط في الكلام، وتتمام العبارة في مختصر ابن منظور ٣٢٦/١٠ قال أبو

وائل: غزوت مع عمر بن الخطاب الشام فنزلنا منزلاً....

(٧) بياض بالأصل، واللفظة مستدركة عن مختصر ابن منظور.

فأنتني فقال عمر: هل في بيتك شيء من تصاوير العجم؟ قال: نعم، قال: لا حاجة لنا في بيتك، ولكن انطلق فابعث إلينا بلون من الطعام، ولا تزدنا عليه، قال: فانطلق فبعث إليه بالطعام، فأكل منه، قال عمر لغلامه: هل في إداوتك شيء من ذلك النبيذ؟ قال: نعم، قال: فأتاه فصبه في إناء ثم شتمه فوجده منكر الريح، فصب عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه، ثم قال: إذا رابكم من شرابكم شيء فافعلوا به هكذا، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تلبسوا الحرير والديباج، ولا تشربوا في آنية الفضة والذهب»^(١)، فإنها لهم في الدنيا وهي لنا في الآخرة»^[٥٠٢٩].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنبا يوسف بن رباح بن علي، أنبا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حماد، ثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: شقيق بن سلمة الأسدي، أدرك النبي ﷺ، وروى عن عمر.

أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنبا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبا عبد الملك بن محمد، أنبا أبو علي بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي وعمي، قالوا: أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبا أبو محمد الحسن بن علي، أنبا علي بن محمد بن أحمد بن نصر، ثنا محمد بن نصر، ثنا محمد بن الحسين بن شهريار، ثنا عمرو بن علي الفلاس، أبو حفص.

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنبا أبو الفضل بن خيرون، أنبا أبو العلاء بن علي الواسطي، أنبا علي بن الحسن الجراحي.

ح قال: وأنبا ابن خيرون، أنبا الحسن بن الحسين^(٢)، ثنا جدي لأمي إسحاق بن محمد قالوا: أنبا عبد الله بن إسحاق، ثنا قنّب بن المحور الباهلي، قالوا: شقيق بن سلمة، - زاد: قنّب: أسدي -.

(١) بالأصل: «الذهب والفضة» وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير.

(٢) بياض بالأصل مقدار كلمة

(٣) بياض بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ ^(١) وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنبَأَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ أَعْتَقَ ^(٢) أَبَا الْفَتَوَانِيِّ، أَنبَأَ أَبُو عَمْرٍو الْأَصْبَهَانِي، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ ^(٣) الْفَتَوَانِي، أَنبَأَ أَبُو عَمْرٍو الْأَصْبَهَانِي، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ ^(٤) بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٥)، قَالَ: شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ الْأَسَدِيُّ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ^(٦) يَكْنَى ^(٧) أَبُو وَائِلٍ، رَوَى عَنْ عَمْرٍو، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ، تُوْفِيَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ بَعْدَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ يَوْسُفَ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنِ الْبَنَاءِ، قَالَا: قَرِئَ [عَلِيٍّ] ^(٨) أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَيْثُويَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٩)، قَالَ: وَقَدْ رَوَى أَبُو وَائِلٍ عَنْ عَمْرٍو، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَعَزْرَةَ بْنَ قَيْسٍ، وَأَتَى الشَّامَ [فَسَمِعَ مِنْ أَبِي] ^(١٠) الدَّرْدَاءِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ مُعِيزٍ ^(١١) السَّعْدِيِّ، وَرَوَى ابْنُ مَعِيزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَرَوَى أَبُو وَائِلٍ أَيْضاً عَنْ مَسْرُوقٍ، وَكَرْدُوسٍ، وَعَمْرٍو بْنِ شَرْحَبِيلٍ، وَسَيَّارٍ ^(١٢) بْنِ عُمَيْرٍ، وَسَلْمَةَ بْنِ سَبْرَةَ، وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي رَوَى عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، قَالَ: أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنبَأَ أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَ

(١) بياض بالأصل.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) بياض بالأصل، ولعله: أخبرنا أبو بكر.

(٤) بياض بالأصل.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٦) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة مستدركة من ترجمة أبي وائل في طبقات ابن سعد ٩٦/٦.

(٧) رسمها ناقص بالأصل وبقي من اللفظة «بنا» فقط، ولعل الصواب ما أثبت.

(٨) زيادة منا للإيضاح.

(٩) طبقات ابن سعد ١٠٢/٦.

(١٠) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن ابن سعد.

(١١) بالأصل: «أبي مغير» والمثبت عن ابن سعد.

(١٢) في ابن سعد: ويسار بن نمير.

مُحَمَّد بن سهل، أنبا مُحَمَّد بن إسماعيل^(١)، قال: شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً، سمع عمر، وعبد الله، وقال: أتانا كتاب أبي بكر، مات شقيق بعد خَيْثَمَة، قاله لي ابن بشار عن ابن مهدي، عن شعبة عن^(٢) يزيد بن^(٣) أبي زياد، قلت لأبي وائل قال: أنا أكبر من مسروق، ثنا موسى عن^(٢) حماد بن سلمة، عن عاصم، قال: لما مات أبو وائل قتل أبو بُرْدَة جبهته، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن سليمان، ثنا أبو بكر، عن عاصم قال: سمعت أبا وائل يقول: تركت سبع سنين من سني الجاهلية، وقال لنا أبو نُعَيْم: مات أبو بُرْدَة سنة أربع ومائة.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال - أنبا أبو القاسم بن منده، أنبا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبا أبو طاهر بن سلمة، أنبا علي بن مُحَمَّد، قالوا: أنبا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم^(٤)، قال: شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي، أدرك سبعاً من سني الجاهلية، روى عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وجرير بن عبد الله البَجَلِي، وأبي موسى الأشعري، والمغيرة بن شعبة، وقال: أتانا مصدق النبي ﷺ، روى عنه منصور بن الْمُعْتَمِر والـ[عمش، وعاصم]^(٥) سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنبا أَحْمَد [بن منصور بن]^(٦) خلف، أنبا أبو سعيد بن حمدون، أنبا مكِّي بن عبدان، قال: سمعت [مسلم بن الحجاج]^(٧) قال شقيق بن سلمة الأسدي، سمع عمر، وعبد الله، روى عنه:^(٨) ومنصور.

قرات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أنبا أبو نصر الوائلي، أنبا

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٥ - ٢٤٦.

(٢) بالأصل: عن، والمثبت عن البخاري.

(٣) عن البخاري وبالأصل «عن».

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧١.

(٥) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن الجرح والتعديل.

(٦) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة مستدركة منا للإيضاح قياساً إلى سند مماثل، وانظر المطبوعة عاصم - عائد ص ٩.

(٧) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة منا للإيضاح قياساً إلى سند مماثل، وانظر المطبوعة عاصم - عائد ص ٩.

(٨) بياض بالأصل.

الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، أخبرني أبي، قال: أبو وائل شقيق بن سلمة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن أحمد بن حماد^(١) قال: أبو وائل شقيق بن سلمة.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصّفار، أنبأ أحمد بن علي بن منجوية، أنبأ أبو أحمد الحاكم قال: أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي، أحد بني مالك بن ثعلبة بن ذودان الكوفي، ويقال: من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً، وسمع عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان.

روى عنه سليمان بن مهران، ومنصور بن المعتمر، وأبو هشام مغيرة بن مسلم الضبي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل محمد بن طاهر، أنبأ مسعود بن ناصر، أنبأ عبد الملك بن الحسن، أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد البخاري، قال: شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي^(٢) الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره، ولم يسمع منه شيئاً.

قال أبو بكر بن عياش عن عاصم: سمعت أبا وائل يقول: أدركت سبع سنين من سني الجاهلية، فقال مضعب بن سلام: حدثني الزبرقان السراج قال: سمعت أبا وائل يقول: كنت قبل أن يبعث النبي ﷺ ابن عشر حجج، أرعى غنماً لأهلي بالبادية، سمع عبد الله بن مسعود، ومسعود عتبة بن عمرو الأنصاري، وأبا حذيفة، وأبا موسى، روى عنه عمرو بن مرة، ومنصور، والأعمش، وزبيد في الايمان وغير موضع.

وقال ابن سعد: توفي زمن الحجّاج بعد الجماجم.

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١٤٥/٢.

(٢) بالأصل: الأسد.

وذكر أبو بكر بن أبي شيبة أن أبا وائل قال: كنت يوم بُزَاخَةَ^(١) ابن إحدى عشرة سنة^(٢).

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، وأبو الحسن علي بن الحسن، قالوا: قال لنا أبو أبو بكر الخطيب^(٣): شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي، أدرك رسول الله ﷺ ولم يلقه، وسمع عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر، وخباب بن الأرت، وأبا موسى الأشعري، وأسامة بن زيد، وحذيفة بن اليمان، وابن عمر، وابن عباس، وجرير بن عبد الله، وأبا مسعود الأنصاري، والمغيرة بن شعبة.

روى عنه منصور^(٤) بن المعتمر، وعمرو بن مرة، والحكم بن عتيبة^(٥)، وحبیب بن أبي ثابت، وحماد بن أبي سليمان، وسعيد بن مسروق، ومغيرة بن مقسم، ومهاجر أبو الحسن، وسليمان الأعمش وغيرهم، وكان ممن سكن الكوفة، وورد المدائن مع علي بن أبي طالب حين قاتل الخوارج بالنهر وان.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعد مُحَمَّد بن عبد الرحمن، ثنا أبو أحمد الحسين بن علي بن مُحَمَّد بن يحيى التميمي - إملاء - أنبأ أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي، ثنا حسين بن إسحاق بن سالم، ثنا أبو داود الحفري، عن أبي العنبر، قال: سمعت أبا وائل يقول: بُعث رسول الله ﷺ وأنا غلام شاب.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ عمر بن عبيد الله، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَد، ثنا علي بن ثابت، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَسِ قَالَ: كَانَ شَقِيقٌ لَا يَخْضِبُ، قَالَ: وَقَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَمْرَدٌ، فَلَمْ يَقْضَ لِي أَنْ أَلْقَاهُ.

(١) بالأصل: براحة، والمثبت والضبط عن معجم البلدان، وهي ماء لطية بأرض نجد، وقيل: ماء لبني أسد كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر الصديق مع طليحة الأسدي (انظر معجم البلدان).
 (٢) انظر سير الأعلام ١٦٣/٤ وعقب الذهبي: وفي نسخة: ابن إحدى وعشرين سنة، وهو أشبه.
 (٣) تاريخ بغداد ٢٦٨/٩.
 (٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. وفي تاريخ بغداد: أبو منصور بن المعتمر.
 (٥) بالأصل: عيينة خطأ والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا وَأَبُو النِّجْمِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَنبَأَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ^(٢) بْنَ رِزْقٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَا: أَنبَأَ دَعْلَجَ بْنَ أَحْمَدَ، ثنا - وفي حديث ابن الفضل: أَنبَأَ - أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ الْآبَارِ، نا أَحْمَدَ بْنَ مَنِيعٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي^(٣) الْعَنْبَسِ قَالَ: كَانَ شَقِيقٌ لَا يَخْضُبُ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَمْرَدٌ، وَلَمْ أَرَهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَمَانِيَّ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، ثنا مُضْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا زَبْرَقَانَ السَّرَاجِ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: أَنَا أَذْكَرُ حِينَ - وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ: أَذْكَرُ حَيْثُ - بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ حَجَّجٌ، أَرَعَى إِبِلًا لِأَهْلِي^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنبَأَ حَمْزَةَ بْنَ يَوْسُفَ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ^(٥)، نا ابن صاعد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا / مُضْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا الزَّبْرَقَانُ السَّرَاجِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقٌ قَالَ: إِنِّي لِأَذْكَرُ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ حَجَّجٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَا أَرَعَى إِبِلًا^(٦) لِأَهْلِي بِالْبَادِيَةِ حِينَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ.

قال ابن عدي: لا يحدث به إلا مضعب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنبَأَ يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَهْنَدِسِ، نا أَبُو بَشْرِ الدَّوْلَابِيِّ، ثنا معاوية بن صالح، أخبرني أبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْوَانَ مَرَّةً^(٧)، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: تَذَكَّرَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا^(٨) عَلَى أَهْلِي.

(١) تاريخ بغداد ٩/٢٦٩.

(٢) بالأصل: «أحمد بن محمد» وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير، وهو ما أثبتناه بما يوافق عبارة الخطيب.

(٣) بالأصل: «ابن العنيس» والصواب عن تاريخ بغداد.

(٤) نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/١٦٢ من طريق الزبرقان السراج.

(٥) الكامل لابن عدي ٦/٣٦٣ في ترجمة مصعب بن سلام.

(٦) في ابن عدي: غنماً.

(٧) بالأصل: مروان، خطأ والصواب ما أثبت وقد مر في أول الترجمة فيمن حدث عن أبي وائل.

(٨) بياض بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْكَاهَانِيُّ، ثنا أَبُو مَنْصُورِ الْمَصْقَلِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ،
أَنْبَأَ خَيْثَمَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُرْنِيِّ، نا أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ
شَبْرَمَةَ قَالَ حَدِيثٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو وَائِلٍ رَجُلًا قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَكِنَّهُ لَمْ
يَرَهُ (١).

قال أبو وائل: إني لأذكر إذ قالوا: جاء مصدق رسول الله ﷺ، فأتيته بكبش لي
فقلت: يا مصدق رسول الله ﷺ شاتي، فقال: يا ابن أخي ليس فيها صدقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزِ قِرَاتِكِينَ بْنِ الْأَسْعَدِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُوٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبَانَ السَّرَاجِ، ثنا عمرو الناقد، ثنا
هُشَيْمٌ عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: أَنَا نَا مَصْدَقَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتَهُ بِكَبْشٍ لِي، فَقُلْتُ:
خُذْ صَدَقَةَ هَذَا، قَالَ: لَيْسَ فِي هَذَا صَدَقَةٌ (٢).

قال: وثنا عمرو الناقد، ثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن أبي وائل مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْمَاورِدِيِّ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلَّالِ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ
الصَّيْدَلَانِيِّ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ مَرْدَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَكَاتِبِ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَشْجِجِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَمْرِيِّ، عَنْ ابْنِ
شَبْرَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا - أَوْ قَالَ: قَالَ شَقِيقٌ - جَاءَ مَصْدَقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا لَنَا غَيْرَ
هَذِهِ الشَّاةِ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ شَاةَ غَيْرِهَا؟ لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْبَاقِلَانِيُّ، أَنَّ شَجَاعَ بْنَ عَلِيِّ الصَّوْفِيَّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ الْفَضْلِ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعَبْسِيِّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ
سَلَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: أَدْرَكْتُ سَبْعَ
سِنِينَ مِنْ سِنِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وقد روي أنه رأى النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ

(١) مكررة بالأصل.

(٢) نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/١٦٢ من طريق مغيرة.

الحُسَيْن، أُنْبَأَ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب^(١)، ثنا مُحَمَّد بن حُمَيْد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن عنبسة، عن عاصم قال: قلت لأبي وائل: من أدركت^(٢)؟ قال: بينا أنا أرى غنماً لأهلي فجاء ركب ففرقوا غنمي، فوقف رجل منهم فقال: اجتمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه، ثم اندفعوا، فاتبعت^(٣) رجلاً منهم، فقلت: من هذا؟ فقال: النبي ﷺ.

رواه غير يعقوب بن مُحَمَّد بن حُمَيْد، فقال: عن هارون بدلاً من إبراهيم بن المختار.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عبد الله، أُنْبَأَ أَبُو بكر الخطيب^(٤)، أُنْبَأَ الحسن بن أبي بكر، أُنْبَأَ عبد الملك بن الحسن المعدل، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، ثنا مُحَمَّد بن حُمَيْد، ثنا هارون بن عنبسة بن عاصم قال: قلت لأبي وائل: من أدركت؟ قال: بينما أنا أرى غنماً لأهلي، إذ مر ركب - أو فوارس - ففرقوا غنمي، فوقف رجل منهم، فقالوا: اجتمعوا للغلام غنمه، كما فرقتموها عليه، فتبعت رجلاً منهم فقلت: من هذا؟ قال: النبي ﷺ.

والأحاديث في أنه لم ير النبي ﷺ أصح.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أُنْبَأَ أَبُو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، قالوا: أُنْبَأَ الحسين بن جعفر - زاد ابن الطَّيُّوري: وابن عمه مُحَمَّد بن الحسن قالوا: - أُنْبَأَ الوليد بن بكر، أُنْبَأَ علي بن أحمد بن زكريا، أُنْبَأَ صالح بن أحمد بن صالح، حَدَّثَنِي أَبِي^(٥) قال: نا مُحَمَّد بن عبيد، ثنا الأعمش قال: قال لي شقيق: يا سليمان وقعت من جملي يوم الردة أفرأيت لو مت أليس كانت النار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم التاجر، أُنْبَأَ أَبُو بكر الخطيب^(٦).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أُنْبَأَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، قالوا: أُنْبَأَ

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢٣٤/١.

(٢) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: أركت.

(٣) غير واضحة بالأصل والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٢٦٩/٩.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٢.

(٦) تاريخ بغداد ٢٦٩/٩.

قال: وثنا عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عياش^(١) عن^(٢) عاصم قال: قال لي أبو وائل: أدركت من الجاهلية سبع سنين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنبأ علي بن مُحَمَّد بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حَدَّثني أبو عبد الله.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأ مُحَمَّد بن علي بن يعقوب بن مُحَمَّد الدوري، أنا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا عبد الرحمن، عن شعبة عن^(٢) يزيد بن^(٣) أبي زياد قال: قلت لأبي وائل: أنت أكبر أم مسروق؟ قال: أنا.

أنبأنا مُحَمَّد بن أحمد البابسيري، أنبأ الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، أنبأ أبي، ثنا أحمد بن حنبل، عن عبد الرحمن، أنبأ شعبة عن^(٢) يزيد بن^(٣) أبي زياد قال: قلت لأبي وائل: أنت أكبر أم مسروق؟ قال: أنا أكبر من مسروق^(٤).

أخبرنا أبو غالب بن البناء، عن أبي الفتح البزار.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ أبو الحسين بن الطيوري، أنبأ الوراق، أنبأ عمر بن أحمد، أنبأ مُحَمَّد بن مخلد.

ح وأخبرنا أبو عبد الله، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا عثمان بن مُحَمَّد، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، قالوا: ثنا عباس بن مُحَمَّد، نا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن^(٥) عاصم قال: قال لي أبو وائل: ألا تعجب من ابن رزين قد هزم، وإنما كان غلاماً على عهد عمر وأنا رجل.

قال: وسمعت أبا وائل يقول: أتانا رسول أبي بكر.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنبأ عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عثمان بن إبراهيم، أنبأ أبو علي إسماعيل بن أحمد [ثنا] الحسن بن مُحَمَّد بن إسحاق، ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن

(١) بالأصل هنا عباس، خطأ، وقد مرّ قريباً صواباً.

(٢) بالأصل: بن، خطأ.

(٣) بالأصل: عن خطأ. انظر سير الأعلام ١٦٣/٤.

(٤) الخبر في سير الأعلام ١٦٣/٤.

(٥) كذا ولعل الصواب «عن».

حمّاد^(١)، قال: سمعت علي بن المديني يقول: ثنا عيسى بن يونس، ثنا مُحَمَّد بن إسماعيل.

ح ونا علي، عن يَحْيَى بن سعيد، عن مُحَمَّد بن إسماعيل، عن عامر بن شقيق، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، قال: ماتت - أُمي نصرانية - فأُتيت عمر فذكرت ذلك له، فقال: اركب دابة وسر أمام جنازتها.

قال علي: أنكرت علي عيسى قوله، ولكن أن رجلاً أتى عمر، قال علي: وإنما ترك يَحْيَى هذا لأنه بلغه أن شعبة ينكر أن أبا وائل لقي عمر، وقال: أبو وائل أسدي، وأبو رزين مولى أبي^(٢) وائل من أسفل، واسمه مسعود.

أَنْبَانَا أَبُو نصر بن البنا، وأبو طالب بن يوسف، و حَدَّثَنَا عمي - رحمه الله لفظاً - أَنبَأ ابن يوسف - قراءة - قالاً: قُرِئَ علي أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، ثنا الحُسَيْن بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد^(٣)، أَنبَأ يَغْلَى، ومُحَمَّد ابنا عُبيد، عن صالح بن حَيَّان^(٤)، عن شقيق بن سلمة قال: أعطاني عمر بيده أربعة أعطية وقال: لتكبيره واحدة خير من الدنيا وما فيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أحمد، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أَنبَأ عبد الرَّحمن بن عثمان، أَنبَأ أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَةَ^(٥)، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا زهير بن معاوية، نا واصل بن حَيَّان^(٦)، ثنا شقيق: أن عمر بن الخطاب أعطاه أربعة أعطية بيده.

قال^(٥): وأخبرني مُحَمَّد بن سعيد، عن المحاربي^(٧)، عن صالح بن حَيَّان، عن شقيق قال: قال عمر بن الخطاب: يا شقيق لتكبيره واحدة خير من الدنيا وما فيها.

قال^(٥): وحدثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن يَحْيَى بن حسان، قال: ليس عند

(١) ترجمته في سير الأعلام ٣٣٩/١٣.

(٢) بالأصل: أبو.

(٣) طبقات ابن سعد ٩٧/٦.

(٤) عن ابن سعد وبالأصل: حيان.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٥٦/١.

(٦) عن أبي زرعة وبالأصل: حيان.

(٧) هو عبد الرحمن بن محمد، له ترجمة في التاريخ الكبير ٣/١/٣٤٧.

منصور والأعمش عن أبي وائل من هذه الأخبار التي يذكرها غيرهم من مجالسة شقيق لعمر بن الخطاب، إنما يأتي عن غيرهم - يعني من الشيوخ - .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنبأ أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن الخشاب^(١)، أنبأ محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا، أنبأ أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي، قال: سمعت محمد بن المهلب يقول: نا ابن نمير، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال لي إبراهيم: تأتي أبا وائل؟ قلت: نعم، قال: أدركت أصحاب عبد الله وهم متوافرون وإنه لرضا فيهم.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن القرشي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا محاضر، ثنا الأعمش، قال: قال إبراهيم: عليك شقيق، فإني رأيت الناس وهم متوافرون، وهم يعدونه من خيارهم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار، وثابت بن بُندار، قالا: أنبأ الحسن بن جعفر - زاد المبارك ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ صالح بن أحمد، حدثنني أبي^(٣) قال: نا أبو نعيم^(٤)، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: لقد أدركت أصحاب عبد الله وانهم ليعدون شقيق بن سلمة من خيارهم، وكان لأبي وائل حصن^(٥) يسكن فيه، فإذا خرج إلى الغزو أخربه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون، نا أبو زرعة^(٦)، أنبأ عمر بن حفص، نا أبي، نا الأعمش قال:

(١) بالأصل: الحساب، والصواب ما أثبت، وترجمته في سير الأعلام ١٨/١٥٠ وكناه: أبا سعيد.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٢٦٩.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٢.

(٤) قوله: نا أبو نعيم سقط من تاريخ الثقات.

(٥) في تاريخ الثقات: خص.

(٦) تاريخ أبي زرعة ١/٦٥٦.

قال لي إبراهيم: عليك بشقيق فإني أدركت الناس متوافرون^(١)، يعدّونه من خيارهم.

قال مُحَمَّد بن أبي عمر: إنه سمعه من ابن عُيَيْنَة عن ابن شَبْرَمَة، عن أبي وائل قال: أذكر أن مصدق النبي ﷺ أتاهم.

قرأت علي أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر أحمد بن علي، أنبأ أبو بكر البرقاني، أنبأ مُحَمَّد بن عبد الله بن خميروية، أنبأ الحسين بن إدريس، أنبأ مُحَمَّد بن عبد الله الموصلي، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي، وكان ثقة، عن الأعمش قال: قال إبراهيم: عليك بشقيق فإني أدركت الناس وهم متوافرون، وإنهم ليعدّونه من خيارهم.

أنبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأ عبد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ مُحَمَّد بن سهل، أنبأ مُحَمَّد بن إسماعيل^(٢)، حدّثني عمر بن حفص، نا أبي، نا الأعمش، قال: قال لي إبراهيم: عليك بشقيق، فإني أدركت الناس وهم متوافرون، وانه^(٣) ليعدّونه من خيارهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو مُحَمَّد الصّريفيني، أنبأ أبو القاسم بن حَبّابة، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا مُحَمَّد بن يزيد الكوفي، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا الأعمش، قال: قال إبراهيم: من يأتي اليوم؟ قلت: أبا وائل.

قال: أما أنه قد كان يعدّ من خيار أصحاب عبد الله.

قال الأعمش: وقال لي أبو وائل: قال: أنا مما يمنعك أن تأتيني، فاعتذرت إليه، قال: أما إنه ما هو بأبغض إليّ من أن تأتيني، قال: فقلت للأعمش: كم أكثر من كنت ترى عند إبراهيم؟ قال: ثلاثة، أربعة، اثنين.

قرأنا علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأبوسبي، أنبأ أحمد بن عبيد بن الفضل - قراءة - .

(١) كذا، والصواب: متوافرين.

(٢) التاريخ الكبير ٤/٢٤٥.

(٣) في البخاري: وانهم.

ح وعن أبي نُعَيْمٍ مُحَمَّدَ بن عبد الواحد الواسطي، أَنبَأَ علي بن مُحَمَّدَ بن خَزَفَةَ^(١)، أَنبَأَ مُحَمَّدَ بن الحَسَنَ بن مُحَمَّدَ الزعفراني، ثنا أَبُو بكر بن أبي خيثمة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن مغيرة قال: قيل لإبراهيم حين ذكر كراهية أصحابه الصلاة على الطنفسة، فقيل: إن أبا وائل يصلي على الطنفسة، قال إبراهيم: أما إنه خير مني.

أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحَسَنَ بن أَحْمَدَ، أَنبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدَ بن عبد الله، ثنا أَبُو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أَحْمَدَ بن حنبل، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدَ بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بكر بن إبراهيم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنَ بن سعيد، نا وَأَبُو النجم بدر بن عبد الله، أَنبَأَ أَبُو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنبَأَ أَبُو بكر مُحَمَّدَ بن هبة الله، قال: أَنبَأَ مُحَمَّدَ بن الحُسَيْنَ بن الفضل، أَنبَأَ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا مُحَمَّدَ بن بشار، ثنا مُحَمَّدَ بن جعفر عن^(٢) شعبة، قال: سمعت أبا معشر الذي روى عن إبراهيم النخعي قال: ما من قرية إلا وفيها من يُدْفَعُ عن أهلها به، وإني لأرجو أن يكون أَبُو وائل منهم^(٣).

قراة علي أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أَنبَأَ أَبُو نصر الوائلي، أَنبَأَ الخَصِيبَ بن عبد الله، أَخْبَرَنِي عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قال: أَنبَأَ إبراهيم بن يعقوب، نا عبدان، أَنبَأَ عبد الله، ثنا أَبُو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: ذُكِرَ عنده أَبُو وائل فقال: إني لأحسبه ممن يُدْفَعُ به.

قال: وَأَنْبَأَ أَبُو عبد الرَّحْمَنِ، أَنبَأَ أَحْمَدَ بن علي بن سعيد، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا أَيُّو أسامة، عن مِسْعَرٍ، عن عمرو بن مرة، قال: قلت لأبي عبيدة: مَنْ أَعْلَمُ أهل الكونة بحديث عبد الله؟ قال: أَبُو وائل.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّدَ بن الفضل، وَأَبُو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم،

(١) مهملة بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيراً.

(٢) بالأصل: محمد بن جعفر بن شعبة خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر قريباً. وفي تاريخ بغداد: محمد بن شعبة خطأ فاحش، وفي المعرفة والتاريخ: محمد عن شعبة.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ١١٢/٢ وحلية الأولياء ١٠٥/٤ وتاريخ بغداد ٢٧٠/٩.

قالا: أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد - يعني ابن المهلب - نا ابن يونس - ثنا أبو بكر، عن عاصم، قال: كان عبد الله إذا رأى أبا وائل، قال: التائب^(١).

أُنْبَانَا أَبُو عَلِي الحداد، أُنْبَأَ أَبُو نُعَيْم الحافظ^(٢)، أُنْبَأَ أَبُو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن مُحَمَّد^(٣) بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم قال: كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خُثَيْم^(٤) قال: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾^(٥)، وإذا رأى أبا وائل قال: التائب.

أُخْبِرْنَا أَبُو البركات الأنماطي، أُنْبَأَ أَبُو الحَسَن علي بن علي بن أيوب، أُنْبَأَ أَبُو الفرج مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد، قال: قرأت على أبي بكر مُحَمَّد بن أحمد بن هارون العسكري، قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجُنَيْد، ثنا عبيد الله بن عمر، حَدَّثَنِي مُعَاذ قال: قلت لِيَحْيَى بن سعيد القطان: يا أبا سعيد أنت لا ترضى إلا شقيق، عن عبد الله، عن عبد الله^(٧)، عن النبي ﷺ.

أُنْبَانَا أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو، أُنْبَأَ أَبُو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أُنْبَأَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر المقرئ قال: قرئ على أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان، أنا أَبُو مُحَمَّد الهيثم بن خلف بن مُحَمَّد الدوري، ثنا محمود بن غيلان قال: وسئل - يعني وكيعاً - عن أبي سعيد البقال، فقال: كان يروي عن أبي وائل، وكان أبو وائل ثقة.

أُخْبِرْنَا أَبُو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أُنْبَأَ أَبُو بكر الخطيب^(٨)، ثنا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر.

(١) مهملة بدون نقط ورسمها بالأصل: «التاب» والمثبت عن سير الأعلام ٤/١٦٤.

(٢) الخبر في حلية الأولياء ٤/١٠٢.

(٣) في الحلية: محمد بن أحمد بن أيوب.

(٤) بالأصل: «ختيم» وفي الحلية: «خيثم» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت. انظر ترجمته في سير الأعلام ٤/٢٨٥.

(٥) سورة الحج، الآية: ٣٤.

(٦) بالأصل: بن.

(٧) كذا مكررة بالأصل، والظاهر حذفها، فهو عبد الله بن مسعود وشقيق يروي عنه.

(٨) بالأصل: الخطالي، خطأ والصواب ما أثبت.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ - زَادَ ابْنُ الطَّيُّورِيِّ: وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ بَكْرٍ، ثَنَا عَلِيُّ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا الْهَاشِمِيِّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيِّ، حَدَّثَنِي^(٢) أَبِي قَالَ: شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ الْأَسَدِيِّ يَكْنَى أَبُو وَائِلٍ، مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ صَالِحٌ جَاهِلِيٌّ^(٣).

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ: وَأَنَّ أَبَا طَاهِرَ بْنَ سَلْمَةَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) قَالَ: ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: أَبُو وَائِلٍ ثِقَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدٍ - قَرَأَهُ -، ح وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ خَزْفَةَ، قَالَا: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْثَمَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ [بْن] ^(٥) فَضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَقِيقٍ: أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرَيْنِ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَيْثُويَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ^(٧) بْنَ الْمُبَارَكِ، أَنَّ سَفِيَانَ^(٨) قَالَ: أَمَّهُمْ أَبُو وَائِلٍ، فَرَأَى مِنْ صَوْتِهِ فَقَالَ: كَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ، قَالَ: فَتَرَكَ الْإِمَامَةَ.

(١) قوله: «ثنا علي» كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢.

(٣) سقطت اللفظة من تاريخ الثقات.

(٤) الجرح والتعديل ٣٧٠/٤.

(٥) زيادة لازمة منا، وانظر سير الأعلام.

(٦) الخبر في سير الأعلام ١٦٣/٤.

(٧) بالأصل: عبيد الله خطأ. انظر الحاشية التالية.

(٨) بالأصل: شقيق خطأ والمثبت عن مختصر ابن منظور ٣٢٨/١٠ وانظر ترجمة سفيان بن سعيد الثوري في تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢ وفيها يروي عنه عبد الله بن المبارك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ (١) بن سعيد، ثنا وأبو النجم، أنبأ أبو بكر الخطيب .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، قال: أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا يوسف بن مُحَمَّد الصفار .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، ثنا وأبو النجم، أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: وأخبرني ابن الفضل أيضاً، ثنا دَعْلَج، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا يوسف الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم قال: كان أبو وائل إذا خلا ينشج، ولو جعل له الدنيا على أن يفعل ذلك وأحد يراه لم يفعل (٢) .

وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد، أنبأ أبو (٣) نُعَيْم، ثنا أبو مُحَمَّد بن حيان، ثنا إسحاق بن علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا قيس بن الربيع، عن عاصم قال: سمعت شقيق بن سلمة يقول: رب اغفر لي، رب اعف عني، إن تعف عني فطولاً من فضلك، وإن تعذبني تعذبني غير ظالم ولا مسبوق (٤)، قال: ثم بكى حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد .

أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَد بن الحسن، أنبأ أبو مُحَمَّد الجوهري، أنبأ أبو بكر بن إسماعيل، وأبو عمر بن حيوية، قالوا: ثنا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا قيس بن الربيع، عن عاصم قال: سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد: رب اغفر لي، رب اغفر لي، إن تعف عني فطول من قبلك، وإن تعذبني تعذبني غير ظالم لا مسبوق (٥)، قال: ثم بكى حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد .

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ بن يوسف، وأبو نصر بن البنا، قالوا: قرىء على أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل .

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٢٧٠/٩ .

(٣) الخبر في حلية الأولياء ١٠٢/٤ .

(٤) عن الحلية ١٠٢/٤ والباء مهملة بالأصل .

(٥) عن الحلية ١٠٢/٤ والباء مهملة بالأصل .

مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنبَأَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنِي مَعْرُوفٌ^(٢) بْنُ وَاصِلٍ قَالَ: رَأَيْتُ إِبرَاهِيمَ التَّمِيمِيَّ عِنْدَ أَبِي وَائِلٍ وَيدُهُ فِي يَدِهِ، فَكَانَ إِبرَاهِيمُ إِذَا ذَكَرَ بَكِيَّ أَبُو وَائِلٍ، كَلِمًا خَوْفَ بَكِيَّ أَبُو وَائِلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الْأَصْبَهَانِي - شَفَاهَا - أَنبَأَ أَبُو مَنْصُورِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ رِوَادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيءِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الزُّرْدِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، ثَنَا ابْنُ كِنَاسَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى إِبرَاهِيمَ التَّمِيمِيَّ وَأَبِي وَائِلٍ وَهَمَا فِي مَجْلِسٍ، فَجَعَلَ إِبرَاهِيمُ التَّمِيمِيَّ يَقْصُ وَأَبُو وَائِلٍ يَبْكِي.

أَنبَأَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مَحْفُوظُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَصْرِي، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَرَسْتَوِيَّةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ مَغِيرَةَ، عَنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ: كَانَ إِبرَاهِيمُ التَّمِيمِيَّ يَقْصُ فِي بَيْتِ أَبِي وَائِلٍ، فَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يَنْتَفِضُ انْتِفَاضَ الطَّيْرِ.

أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنبَأَ أَبُو نُعَيْمٍ^(٣)، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ مَغِيرَةَ قَالَ: كَانَ إِبرَاهِيمُ التَّمِيمِيَّ يَذْكُرُ فِي مَنَازِلِ أَبِي وَائِلٍ، فَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يَنْتَفِضُ انْتِفَاضَ الطَّيْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنبَأَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَنبَأَ الْمُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنبَأَ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ لِأَبِي وَائِلٍ خُصٌّ مِنْ قَصَبٍ يَكُونُ فِيهِ هُوَ وَدَابَّتُهُ، فَإِذَا غَزَا نَقَضَهُ، وَإِذَا رَجَعَ بَنَاهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ

(١) «لبقات ابن سعد ١٠٠/٦».

(٢) ابن سعد: معرف.

(٣) «الخبر في حلية الأولياء ١٠١/٤ ونقله الذهبي في السير ١٦٥/٤».

حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود، قال: كان لأبي وائل شقيق بن سلمة خُصّ يكون فيه هو ودابته، فإذا غزا نقضه، وإذا رجع أعاده.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم الشُّيحي^(١) أنبا أبو بكر الخطيب^(٢)، أنبا البرقاني، أنبا مُحَمَّد بن عبد الله بن خميرويه، أنبا الحسن بن إدريس، ثنا ابن عمار، ثنا عبد الرحمن عن^(٣) أبي عوانة، عن عاصم قال: كان لأبي وائل خُصّ من قصب هو فيه وفرسه، فكان إذا غزا نقضه وإذا قدم بناه.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبا أبو نعيم^(٤)، ثنا عبد الله بن مُحَمَّد، ثنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن سلم^(٥)، ثنا هناد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، قال: كان عطاء أبي وائل ألفين، فإذا خرج أمسك ما يكفي أهله سنة^(٦)، وتصدق بما سوى ذلك.

قال: وأنبأنا أبو نعيم^(٧)، ثنا أبي، وأبو مُحَمَّد بن حيان^(٨)، قالوا: ثنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن، ثنا أحمد بن مُحَمَّد بن مروان^(٩)، ثنا أحمد بن محمد بن أبي برة^(١٠)، ثنا جعفر بن عون، عن المعلى بن عرفان قال: سمعت أبا وائل وجاءه رجل فقال: ابنك استعمل^(١١) على السوق، فقال: والله لو^(١٢) جئتني بموته كان أحب إليّ، إن كنت لأكره أن يدخل بيتي من عمل عملهم.

قال: ونا أبو نعيم^(١٣)، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن

(١) بالأصل: السنجي خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ كثيراً.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٢٧٠/٩.

(٣) عن تاريخ بغداد وبالأصل: «بن».

(٤) حلية الأولياء ١٠١/٤.

(٥) في الحلية: «أسلم».

(٦) عن حلية الأولياء، ورسمها بالأصل: سخته.

(٧) حلية الأولياء ١٠٣/٤.

(٨) عن الحلية، وبالأصل: حبان.

(٩) قوله: «أحمد بن محمد بن مروان» سقط من الحلية.

(١٠) في الحلية: ثنا أحمد بن أبي برة.

(١١) عن الحلية، سقطت من الأصل.

(١٢) عن الحلية، وبالأصل: لقد.

(١٣) حلية الأولياء ١٠٣/٤.

حنبل، حَدَّثَنِي أَبُو كَرِيبٍ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: كَانَ أَبُو وَائِلٍ يَقُولُ لِحَارِيْتِهِ: يَا بَرَكَةَ إِذَا جَاءَ يَخِيئِي - يَعْنِي ابْنَهُ - بِشَيْءٍ فَلَا تَقْبَلِيهِ، وَإِذَا جَاءَكَ أَصْحَابِي بِشَيْءٍ فَخْذِيهِ، قَالَ: وَكَانَ يَخِيئِي ابْنَهُ قَاضِيًا عَلَى الْكِنَاسَةِ.

قَالَ: وَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: اسْتَعْمَلَ يَخِيئِيُّ بْنُ أَبِي وَائِلٍ عَلَى قِضَاءِ الْكِنَاسَةِ فَقَالَ أَبُو وَائِلٍ لِحَارِيْتِهِ: يَا بَرَكَةَ لَا تَطْعَمِيْنِي شَيْئًا مِمَّا يَجِيءُ بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قَرِيْشٍ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ الْأَهْوَازِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعِطَارِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوِيَةِ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيْقٍ أَنَّهُ - وَفِي رِوَايَةٍ وَجِيهٌ أَنْ أَبَا وَائِلٍ - أَوْلِمَ بِرَأْسِ بَقْرَةٍ وَأَرْبَعَةَ أَرْغَفَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُفْضَلِ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ^(١)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَهْرَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ^(٢) عَاصِمٍ قَالَ: أَبُو وَائِلٍ إِنَّمَا كَبِرَ الْقَيْرَاطُ أَوْ الدَّانِقُ، قَالَ عَاصِمٌ: وَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يَمُرُّ فِي السُّوقِ فَيَسْمَعُ قَيْرَاطَ دَانِقٍ فَلَا يَدْرِي كَمْ هُوَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو النُّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قَرِيْشٍ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ الْأَهْوَازِي، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعِطَارِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّخَامِي^(٤)، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ^(٥)، ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، وَمَنْدَلُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٥٧٥ / ٢.

(٢) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل «بن».

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٢٧٠ / ٩.

(٤) مهملة بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) بالأصل حميل بالحاء المهملة، والمثبت عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٣٩٦ / ١٠.

لي أبو وائل : يا أعمش^(١) : أسمع الناس يقولون : الدانق والقيراط ، الدانق أكثر أو القيراط؟ .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي الحسين بن الأبنوسي ، أنبأ أحمد بن عبيد - قراءة - ، ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد ، أنبأ علي بن محمد بن خزفة^(٢) ، قال : أنبأ محمد بن الحسين الزعفراني ، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، ثنا محمد بن عمران الأخنسي ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : ثنا عاصم قال : ما سمعت أبا وائل يسب إنساناً قط ، ولا بهيمة^(٣) .

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أنبأ أبو نعيم^(٤) ، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم قال : ما رأيت أبا وائل متلفتاً^(٥) في صلاة ولا غيرها ، ولا سمعته يسب دابة قط ، إلا أنه ذكر الحجاج يوماً فقال : اللهم أطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ، ولا يغني من جوع ، ثم تداركها فقال : إن كان ذاك أحب إليك ، فقلت : ونستني في الحجاج فقال بعدها ذنباً .

قال^(٦) : وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر عن^(٧) عاصم ، قال : ما رأيت أبا وائل يلتفت في صلاة ولا في غيرها قط ، ولا قائلاً لأحد : كيف أصبحت ، وكيف أمسيت .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنبأ محمد بن هبة الله ، أنبأ محمد بن الحسين ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب^(٨) ، ثنا بكر بن الأسود ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش قال : قال لي شقيق بن سلمة : ما يمنعك أن تأتينا أكثر مما تأتينا؟

(١) بالأصل : «نا أعمش» والصواب عن تاريخ بغداد .

(٢) بالأصل : حرقه ، خطأ والصواب ما أثبت وضبط .

(٣) سير الأعلام ٤/ ١٦٣ .

(٤) حلية الأولياء ٤/ ١٠١ - ١٠٢ .

(٥) في الحلية : ملتفتاً .

(٦) القائل أبو نعيم ، والخبر في حلية الأولياء ٤/ ١٠٣ .

(٧) عن الحلية وبالأصل : بن .

(٨) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٥ .

قال: وكره أن يقول: أنا أحب أن تأتينا أكثر مما تأتينا فيكذب.

قال: وثنا يعقوب^(١)، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر عن الأعمش قال: كنت إذا أبطأت على أبي وائل قال: أي سليمان أين كنت؟ أما انه ليس بأبغض إلي من أن [لا]^(٢) تجيئني.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر، قال: قرىء على عثمان بن أحمد بن سمعان، أنبأ الهيثم بن خلف، ثنا محمود بن غيلان، قال: سمعت أبا معاوية يقول عن الأعمش قال: شهد أبو وائل صفين مع علي - كرم الله وجهه -.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ محمد بن علي الواسطي، أنبأ الأحوص بن المنفصل بن غسان الغلابي، نا أبي، نا المؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن زيد، ثنا عاصم بن بهدلة قلت لأبي وائل: شهدت صفين؟ قال: نعم، وبشت الصفون كانت^(٣).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنبأ أبو محمد بن بالويه، وأبو الحسن بن السقا، قالا: ثنا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد، ثنا يحيى، ثنا وكيع، عن مسعر، عن ثور الهمداني، عن إبراهيم التيمي، قال: قال أبو وائل: ألم أنبأ انكم صبيان، لقد رأيتني ومسروفاً بالسكسكة يرى رأياً، وأرى غيره ما يتذاكره.

أنبأ أبو الحسين بن الطيوري، أنبأ أبو الحسن العتيقي.

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأ ثابت بن بُندار، أنبأ الحسن بن جعفر، قالا: أنبأ الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، ثنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي^(٤)، أنبأ حماد - يعني ابن زيد - عن عاصم قال: قيل لأبي وائل: أيهما أحب إليك علي أو عثمان؟ قال: كان علي أحب إلي من عثمان، ثم صار عثمان أحب إلي من علي.

(١) المعرفة والتاريخ ٥٧٥/٢.

(٢) زيادة عن المعرفة والتاريخ، وهي فيه مستدركة بين معكوفتين.

(٣) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١٦٦/٤ من طريق عاصم بن أبي النجود.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٢ وفيه: حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد يعني ابن زيد...

قال: وحدثني أبي^(١)، ثنا نعيم بن حماد، ثنا أبو بكر بن عياش^(٢)، عن إسماعيل بن سميع، قال: قلت لأبي وائل: كان رأيك حسناً حتى أفسدك مسروق.

قال أبو بكر: وكان أبو وائل علويّاً قبل، ثم صار عثمانياً، وكان مسروق عثمانياً وكان مسروق عثمانياً^(٣)، وقال أبو وائل: إن مسروقاً لا يهدي أحد ولا يضلّه.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن رزق، أنبأ إسماعيل بن علي الخطبي، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم قال: كان زرع يحب علياً، وكان أبو وائل يحب عثمان، وكانا يتجالسان، فما سمعتهما يتناميان^(٥) شيئاً قط.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ ثابت بن بُنْدَار، أنبأ مُحَمَّد بن علي الواسطي، أنبأ مُحَمَّد بن أحمد البابسيري، أنبأ الأحوص بن المفضل بن غسان، ثنا أبي، ثنا يزيد بن هارون، أن أبا وائل كان من أهل النهر، وأنه رجع لما كلمهم ابن عباس، ومات.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون، ثنا أبو زرعة^(٦)، ثنا مُحَمَّد بن سعيد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم قال: قيل لأبي وائل: أنت أكبر أم الربيع بن خثيم^(٧)؟ قال: هو أكبر مني عقلاً، وأنا أكبر منه سنّاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أنبأ مُحَمَّد بن الحسين، أنبأ عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبيه قال:

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) بالأصل: «عباس» خطأ والصواب، عن تاريخ الثقات.

(٣) كذا، وكان مسروق عثمانياً مكررة بالأصل.

(٤) تاريخ بغداد ٩/٢٧٠.

(٥) في تاريخ بغداد: يتنايان.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٥٧ ونقله الذهبي في السير ٤/١٦٣.

(٧) بالأصل وأبي زرعة: «خيثم» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً. وانظر سير الأعلام ٤/١٦٣ وابن

سعد ٦/٩٦.

سمعت أبا وائل وسئل: أنت أكبر أم الربيع بن خثيم؟ قال: أنا كنت أكبر منه وهو أكبر مني عقلاً.

قال: ونا يعقوب^(١)، نا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمر بن سعيد، عن أبيه قال: أتيت أبا وائل فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من بني ثور، فقال: ربّ خليل لي من بني ثور، فقلت له: أنت أكبر أم ربيع بن خثيم؟ فقال: أنا أكبر منه ميلاداً، وهو أكبر مني عقلاً.

قال وثنا يعقوب، ثنا أبو بشر - يعني بكر بن خلف - ثنا عبد الرحمن، ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال: قلت لأبي وائل: أيكما أكبر أنت أم مسروق؟ قال: أنا أكبر من مسروق.

أخبرنا أبو عبد الله الفراءوي، وأبو المظفر القشيري، قالوا: أنبأ مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، أنبأ مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد، ثنا مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد، قال: وسمعت علي بن الحسن يقول: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: سمعت الأعمش يقول: كنا نأتي شقيقاً وغيره، ولا يرى عند إبراهيم شيئاً.

أخبرنا أبو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عبد الله المصري، أنبأ أبو عمر عثمان بن مُحَمَّد بن عبيد الله المحمي بنيسابور، أنبأ أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى المزكي، أنبأ أبو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن الحسن بن الشرقي، ثنا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، ثنا عبد الله بن أبي الأسود، ثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت الأعمش يقول: كتب إلي شقيق بن سلمة فيقول: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: وسمعت أسامة وبنو عمه يلعبون: ما تعلمون ما نحن فيه^(٢).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو مُحَمَّد الصّريفيني، أنبأ أبو القاسم بن حبابة، ثنا عبد الله^(٣) بن مُحَمَّد البغوي، ثنا صالح بن أحمد، ثنا علي بن المديني، قال: سمعت يحيى يقول: سمعت الأعمش يقول: كنت آتي شقيق بن سلمة وبنو عمه

(١) المعرفة والتاريخ ٥٧٥/٢.

(٢) كذا وردت العبارة بالأصل.

(٣) بالأصل: عبد.

يلعبون بالنرد والشطرنج فيقول: سمعت أسامة بن زيد، وسمعت عبد الله، وهم لا يدرون فيما نحن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ بْنَ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي، نا أَبُو معاوية، عن الأعمش قال: قال لي أبو وائل: شقيق بن سلمة: يا سليمان ما في أمرائنا هؤلاء واحدة من ثنتين: ما فيهم تقوى أهل الإسلام، ولا فيهم عقول أهل الجاهلية^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ بْنَ الْبِقَالِ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، ثنا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق قال: قال لي: يا سليمان إن أمرائنا هؤلاء ليس عندهم واحدة من اثنتين: ليس عندهم تقوى أهل الإسلام، ولا أحلام أهل الجاهلية.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عبيد الله بن عبد الرحمن بن مُحَمَّدَ الزُّهْرِيِّ، ثنا عبد الله بن مُحَمَّدَ الْبَغْوِيِّ، حَدَّثَنِي جدي - يعني أحمد بن منيع - ثنا أبو معاوية.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْبِيهَقِيَّ، أَنَّ أَبَا زَكْرِيَّا بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمُؤَمَّلِ، عن الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، ثنا عبد الله - يعني ابن داود - عن الأعمش، قال: قال: أبو وائل.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو النُّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْخَطِيبَ^(٢)، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَازِ^(٣)، أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الدَّقَاقَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ الْغَفَّارِ، نا الأعمش، قال: قال لي شقيق: يا سليمان نِعَمَ الرَّبِّ رَبَّنَا، لو أطعناه ما عصانا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ - إملاء - سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ،

(١) الخبر في سير الأعلام ٤/١٦٤ ونهذيب الكمال ط دار الفكر ٨/٣٨٩ من طريق أبي معاوية.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٢٧٠ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٤/١٦٤.

(٣) بالأصل: «الرزاز» والمثبت عن تاريخ بغداد.

وأبو عمر بن حيوية، قالوا: نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن، أنبأ عبد الله بن المبارك، أنبأ معمر، عن سليمان الأعمش - وفي رواية أبي بكر: ثنا معتمر بن سليمان، عن الأعمش - عن شقيق بن سلمة قال: مثل قراء هذا الزمان كغنم ضوائن ذات صوف، عجاف، أكلت من الحمض وشربت من الماء حتى انتفخت خواصرها، فمرت برجل فأعجبته، فقام إليها فعبط شاة^(١) منها فإذا هي لا تنقي ثم عبط شاة أخرى فإذا هي كذلك، فقال: أف لك سائر اليوم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن مروان، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا أبي، عن أبي عيينة، عن عامر بن شقيق، سمع أبا وائل يقول:

استعملني زياد على بيت المال، فأتاني رجل بصك: اعط صاحب المطبخ ثمان مائة درهم^(٢)، فقلت له: مكانك، فدخلت على زياد فقلت: إن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال، وعثمان بن حنيف على ما يسقي الفرات، وعمار بن ياسر على الصلاة والجند، ورزقهم كل يوم شاة، فجعل نصفها وسقطها وأكارعها لعمار لأنه كان على الصلاة والجند، وجعل لابن مسعود ربعها، وجعل لعثمان ربعها، ثم قال: إن مالا يوجد منه كل يوم شاة لسريع الفناء.

أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، نا أبو بكر الحميدي.

ح وأنبأنا أبو عبد الله الفراءوي، وأبو القاسم الشحامى، قالوا: أنبأ أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، قالوا: أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الحميدي، ثنا

(١) عبط الذبيحة نحرها من غير داء ولا كسر، وهي سمينة فتية (اللسان).

(٢) بالأصل «عن» خطأ والصواب «بن» انظر تهذيب الكمال ط دار الفكر ٣٨٨/٨.

(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

سفيان، ثنا عامر بن شقيق أنه سمع أبا وائل يقول: استعملني ابن زياد على بيت المال، وأتاني رجل بصك فيه: اعط صاحب المطبخ ثمان مائة درهم، فقلت له: مكانك، فدخلت على ابن زياد فحدثته، فقلت له: إن عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وعلى بيت المال، وعثمان بن حنيف على ما سقى الفرات، وعمار بن ياسر على الصلاة والجند، ورزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها وأكارعها لعمار لأنه على الصلاة والجند، ثم جعل لعبد الله بن مسعود ربعها، وجعل لعثمان بن حنيف ربعها، ثم قال: إن مالا يؤخذ منه كل يوم شاة إن ذلك فيه لسريع، فقال لي ابن زياد: ضع المفاتيح واذهب حيث شئت.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ التُّشَيْرِي، قَالَا: أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدِ الْخَشَابِ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْجَوْزَقِي، أَنْبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مِشْكَانٍ يَقُولُ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى ابْنِ زِيَادٍ وَعِنْدَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ فَقَالَ: يَا أَبَا وَائِلٍ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ هَذِهِ؟ قَالَ: فَعَرَضْتُ لَهُ مِنْ سَلُولٍ، قَالَ: ذَلِكَ سِرٌّ وَسِرٌّ إِذَا قَدِمْتَ الْكُوفَةَ فَاتْتَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطَّيُّورِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنْبَأَ ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: أَنْبَأَ الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا، أَنْبَأَ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي^(١)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْعَوَامِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى صُخَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: أُرْسِلُ إِلَيَّ الْحَجَّاجُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا بَعَثْتَ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُ اسْمِي، قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ اسْتَعْمَلَكَ عَلَى بَعْضِ عَمَلِي، قَالَ: قُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَذْكُرُكَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَأُورِقُ بِكَ سَائِرَ لَيْلَتِي، فَكَيْفَ إِلَيَّ لَكَ عَمَلًا، قَالَ: أَمَا لَتْنُ^(٢) قُلْتُ ذَاكَ، إِنَّا لَنَقْتُلُ الرِّجَالَ عَلَى شَيْءٍ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِنَا يَهَابُ الْقَتْلَ عَلَى مِثْلِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ

(١) الخبر في تاريخ الثقات للمعجلي ص ٢٣٣.

(٢) عن المعجلي وبالأصل: ليس.

عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل قال:

بعث إليّ الحجاج فأتيته، فقال: ما اسمك؟ فقلت: ما بعث إليّ الأمير إلا وقد عرف اسمي، فقال: متى نزلت هذا البلد؟ قلت: ليالي نزله أهلي، قال: إني مستعملك، قلت: على ماذا - أصلح الله الأمير - قال: على السلسلة، قلت: إن السلسلة لا تصلح إلا برجال يعملون عليها وأنا فرجل شيخ ضعيف أخرج، أخاف بطانة السوء، فإن يعفني الأمير فهو أحب إليّ، وإن يقحمني أقتحم، والله إني لأتعار^(١) من الليل فأذكر الأمير فلا يأتيني النوم حتى أصبح، ولست للأمير على عمل، فكيف إذا كنت له على عمل، والله ما رأيت الناس هابوا أميراً قط هيبتهم لك أيها الأمير، فأطرق ساعة ثم قال: أما قولك: ما رأيت الناس هابوا أميراً قط فإنني والله ما أعلم على وجه الأرض رجلاً أجراً على دم مني، وأما قولك: إن يعفني الأمير فهو أحب إليّ إن تقحمني أقتحم، فإننا إن وجدنا غيرك أعفيناك، وإن لم نجد غيرك أقحمناك، ثم قال: انصرف، قال: فمضيت فعقلت عن الباب يمناً، فقال سدّدوا الشيخ.

أخبرنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم بن سعدوية، أنبأ عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنبأ جعفر بن عبد الله بن يعقوب، ثنا مُحَمَّد بن هارون الروياني، ثنا خالد بن يوسف بن خالد السّمتي، نا أبو عوانة، ثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل قال:

أرسل إليّ الحجاج فقال: ما اسمك؟ قال: قلت: ما أرسل إليّ الأمير إلا وقد عرف اسمي، قال: متى هبطت هذا البلد؟ قال: قلت: ليالي هبطه أهله، قال: كم تقرأ من القرآن؟ قال: قلت: أقرأ منه ما أن تبعته كفاني، قال: إنا نريد أن نستعين بك على بعض أعمالنا، قال: قلت: على أي عمل الأمير؟ قال: على السلسلة، قال: قلت: إن السلسلة لا يصلحها إلا رجال يعملون ويقومون عليها، وأن تستعين بي تستعين بكبير أخرج ضعيف، يخاف أعوان السوء، وإن يعفني^(٢) الأمير فهو أحب إليّ، وإن تقحمني أقتحم، وأيم الله إني لأتعار من الليل وأذكر الأمير فما يأتيني النوم حتى أصبح، ولست للأمير على عمل، فكيف إذا كنتُ للأمير على عمل، وأيم الله ما أعلم الناس هابوا أميراً قط هيبتهم إياك أيها الأمير، قال: فأعجبه ما قلت له، فقال: إيه أعد علي، قال: فأعدت

(١) التعار: السهر والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام (القاموس: عر).

(٢) كذا، ولعله: «يعفني».

عليه، فقال: أما قولك إن تعفني^(١) أيها الأمير فهو أحب إليّ وإن تقحمني الأمير أقتحم، فإننا إن لا نجد غيرك نقحمك، وإن نجد غيرك لا نقحمك، وأما قولك إن الناس لم يهابوا أميراً هيبتهم إيتاي، فإنني والله ما أعلم اليوم رجلاً هو أجراً على دم مني، ولقد ركبت أشياء هابها الناس ففرج لي بها، انطلق يرحمك الله.

قال: فعدلت عن الطريق كأنني لا أبصر، فقال: أرشدوا الشيخ، أرشدوا الشيخ، قال: فجاءني إنسان وأخذ بيدي.

أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو الْمُظْفَر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالوا: أُنْبَأ أبو سعيد مُحَمَّد بن علي. أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد، أُنْبَأ أبو العباس مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن، ثنا مُحَمَّد بن جهم السمری، ثنا جعفر بن عون، أُنْبَأ أبو سعد، اسمه سعيد بن المرزبان عن^(٢) أبي وائل، قال:

أرسل إليّ الحجاج فجاءني الرسول فقال: أجب، فقلت: اتركني حتى أطرح عليّ ثوباً، فقال: فقال: ما أنا بتاركك، قال: مدعوني بثوبي وطرحته عليّ، ثم انطلقت معه، فدخلت عليه وهو متكئ على حبة^(٣) ما أرى إلا رأسه، فسلمت فردّ قال: قلت: صالحة، قال: ما اسمك؟ قلت: ما أرسلت إليّ إلا وأنت تعلم اسمي، قال: متى سكنت هذه البلاد؟ قلت: حين سكنها أهلها، قال: ما معك من القرآن؟ قلت: معي ما إن عملت به كفاني، قال: ما تقول في رجل قتل امرأة؟ قلت: يقتل بها، قال: الرجل بالمرأة؟ قلت: نعم، النفس بالنفس، قال: فما تقول في رجل تزوج امرأة فهلك عنها قبل أن يدخل بها؟ قلت: لها النسيث وعليها العدة، قال: ما أراني إلا مستعملك على القضاء، قال: إن تفعل تستعمل شيخاً أخرج، وإن تأبى إلا أن أقتحم أقتحم، قلت: قد أدركت عمر هلم إليك حراماً فرقت فرقي إياك أحداً، قال: إن تفعل فإنه لم يبق اليوم أحد أجراً مني على دم تعاهدنا، نزلت الباب وعمدت إلى الحائط، فقال: من ها هنا، سدّدوا الشيخ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أُنْبَأ أبو الفضل بن البقال، أُنْبَأ أبو الحسين بن

(١) كذا، والصواب: تعفني.

(٢) بالأصل: «بن» خطأ.

(٣) كذا.

بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نا إبراهيم بن خالد، أَخْبَرَنِي رِبَاحُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ كَانَ يَأْخُذُ الْعَصَا فِي زَمَانِ الْحَجَّاجِ - أَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ الْحَجَّاجُ وَضَعَهَا.

قال: وبلغني أن ابن عون أخذها في زمان جعفر، قال أبو عبد الله: (١)
لئن لا يستعان به في عمل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنبَأَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ، نا عبيد الله بن موسى، أَنبَأَ زَيْدُ بْنُ الْخَلِيلِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَهُوَ يَسْخُنُ قَمَقَمًا، فَقُلْتُ: أَنْتَ شَيْخٌ لَا تَأْتِي الْجُمُعَةَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي الشَّيْءِ أَنَا أَعْجَزُ وَأَحْمَقُ مِنَ الَّذِي لَا يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نا وَأَبُو النُّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَنبَأَ ابْنَ الْفَضْلِ، أَنبَأَ دَعْلَجٌ، أَنبَأَ الْأَبَّارَ، نا إبراهيم بن سعيد، عن أبي الأحوص مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، عن علي بن ثابت، عن سعيد بن صالح، قال: كان أبو وائل يَوْمَ جَنَائِزِنَا^(٣)، وهو ابن خمسين ومائة سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَنْبِيلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَلِيلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سَلْمَةَ، عن عاصم قال: لمات مات أبو وائل قَبْلَ أَبُو بُرْدَةَ جِبْهَتَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنبَأَ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ^(٤)

(١) لفظة غير مقروءة بالأصل ورسمها: «يتنج» كذا.

(٢) تاريخ بغداد ٢٧١/٩.

(٣) في تاريخ بغداد: «يوم جنايرها» وكتب مصححه بالهامش: كذا بالأصلين ولم نقف عليه بالمراجع التي بأيدينا.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٦٢ رقم ١١١٤.

قال: شقيق بن سلمة يكنى أبو وائل، مات بعد الجماجم.

أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ عبد الملك بن محمد، أنبأ أبو علي الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ومات شقيق بن سلمة الأسدي في زمن الحجاج بعد الجماجم.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأ محمد بن علي بن أحمد، أنبأ أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة بن خياط^(١) قال: وفيها - يعني سنة اثنين^(٢) وثمانين - مات أبو وائل بعد الجماجم.

قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان، أنبأ الحسن بن رشيق العسكري، ثنا محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري، أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر قال: شقيق بن سلمة أبو وائل، مات في ولاية عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب - في كتابه - أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني، أنبأ أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمر التميمي، أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري، ثنا الحسين بن نصر بن المعمارك البغدادي، قال: سمعت أحمد بن صالح السمرى يقول: قال أبو نعيم: وبقي شقيق بن سلمة إلى زمان عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأ شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن منده، أن شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أدرك النبي ﷺ ولم يره ولم يسمع منه، مات سنة تسع وتسعين وهذا وهم.

قال: أبا وائل لم يبق إلى خلافة عمر بن عبد العزيز - رحمه الله^(٣) -

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص

(٢) كذا بالأصل.

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٨٨.

ذكر من اسمه شماخ

٢٧٦١ - شماخ بن أبي شداد العدواني

شاعر من أهل دمشق، كان مع الجراح بن عبد الله الحكمي بإرمينية، فقال
يحرص خاقان ملك الخزر على غزو المسلمين وهم بإرمينية في ولاية الجراح:
ألا من مبلغ خاقان عني فأقبل حين ينصرم الشتاء
لنجعل في حالك من صغير وكهل قد أضرب به الغناء
فراخ دجاجة يتبعن ديكا يلذن به إذا حمس^(١) اللقاء
طويل الشخص أحمر قبرسيا لصوفي ثم منظره السماء^(٢)
فأقبل خاقان في جموعه فقتل جراحاً، وغلب^(٣) على إرمينية، وكان البلاء
عظيماً، فكتب هشام في قطع لسان العدواني فقطع.

ذكر ذلك أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، ثنا أبو حاتم السجستاني، أنبأ أبو
عبدة قال: قال رجل من أهل دمشق من عدوان يقال له شماخ بن أبي شداد العدواني
فذكره.

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن
محمد بن عمر، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني، قال:
شماخ بن أبي شماخ العدواني من أهل دمشق، كتب إلى خاقان ملك الترك يحرصه على
غزو المسلمين في أيام هشام، وله فيه خبر^(٤) فذكر الشعر وفيه: طويل الشعر أحوى.

(١) كذا، ولعله: حمي.

(٢) كذا عجزه بالأصل.

(٣) انظر الطبري حوادث سنة ١١٢هـ.

(٤) الذي في معجم الشعراء للمرزباني المطبوع ص ١٣٨ شماخ بن أبي شداد الغيايبي، وبنو غياية من
عدوان. وذكر له ثلاثة أبيات على نفس القافية، إنما هي غير الأبيات الواردة بالأصل هنا.

ذَكَرَ مَنْ اسْمُهُ شَمِر

٢٧٦٢ - شَمِر بن ذِي الْجَوْشَن واسم ذِي الْجَوْشَن : شُرْحَبِيل^(١) ،

ويقال : عثمان بن نوفل ، ويقال : أَوْس بن الأعور

أَبُو السَّابِغَةَ^(٢) العامري ثم الضَّبَّابِي^(٣)

حَيٍّ^(٤) من بني كِلَاب ، كانت لأبيه^(٥) صحبة ، وهو تابعي أحد من قاتل
الحُسَيْن بن علي .

وحدَّث عن أبيه .

روى عنه أَبُو إِسْحَاق السَّبَّيْعِي ، ووفد على يزيد بن معاوية مع أهل بيت الحُسَيْن ،
وسياتي ذكر ذلك في ترجمة^(٦)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَا أَبُو عَلِي بنِ الْمُذْهَبِ ، أَنَّ أَحْمَدَ بنَ جَعْفَرَ ، ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٧) ، حدَّثني أبي^(٨) ، ثنا عصام بن خالد ، ثنا عيسى بن

(١) في الطبري ٢٤١/٦ شرحبيل بن الأعور وفي القاموس (جشن) : شرحبيل بن قرط الأعور .

(٢) عن مصادر ترجمته ، وبالأصل بالعين المهملة .

(٣) ترجمته في جمهرة ابن حزم ٢٨٧ ميزان الاعتدال ٢/٢٨٠ والبرصان والعرجان ص ٨٢ والوافي بالوفيات
١٨٠/١٦ .

(٤) الضبابي نسبة إلى بني ضباب وهم حي من بني كلاب بن ربيعة .

(٥) بالأصل : لابنه ، خطأ . والصواب عن الوافي .

(٦) رسمها بالأصل : «يحقر» كذا .

(٧) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر ٥٨٨/٥ ح ١٦٦٣٣ .

(٨) في المسند : حدَّثني أبي ، حدَّثني أبو صالح الحكم بن موسى ، حدَّثنا عيسى بن يونس قال أبي : أخبرنا
عن أبيه .

يونس بن أبي إسحاق الهمداني، عن أبيه^(١)، عن جده، عن ذي الجوشن قال:

أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي، قلت: يا مُحَمَّدُ إني قد جئتُك يا ابن القرحاء لتتخذهُ قال: «لا حاجة لي فيه، ولكن إن شئت أن أبيضك به المختارة من دروع بدر، فعلت»^(٢)، فقلت: ما كنت لأقبيضك اليوم بغيره، قال: «فلا حاجة لي فيه»، ثم قال: «يا ذا الجوشن ألا تُسلم فتكون من أول هذا الأمر؟» قلت: لا، قال: «لِمَ؟» قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك، قال: «فكيف بلغك من مصارعهم؟» قال: قلت: قد بلغني، قال: [فإننا نهدي لك]^(٣) قلت: إن يغلب على الكعبة وتقطنها^(٤) قال: «لعلك إن عشت أن ترى ذلك»، ثم قال: «يا بلال خذ حافية الرجل فزوده من العجوة»، فلما أدبرت قال: «إنه من خير بني عامر»، قال: فوالله إني لبأهلي بالغور^(٥) إذ أقبل راكب فقلت: من أين؟ قال: من مكة، قلت: ما فعل الناس؟ قال: قد^(٦) غلب عليها مُحَمَّد، قال: فقلت: هبطني أمي، فوالله لو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها^[٢٥٠٢٩].

قال: وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٧)، ثنا شيبان بن أبي شيبة، أبو مُحَمَّد، ثنا جرير بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: قدم على النبي ﷺ ذو الجوشن وأهدى له فرساً، وهو يومئذ مشرك، فأبى رسول الله ﷺ أن يقبله، ثم قال: «إن شئت أن تبعه»^(٨) أو هل لك المتخيرة من دروع بدر، ثم قال له رسول الله ﷺ: «هل لك أن تكون من أول من يدخل في هذا الأمر؟» فقال: لا، فقال له النبي ﷺ: «ما يمنعك من ذلك؟» قال: رأيت قومك قد كذبوك وأخرجوك وقاتلوك، فانظر ماذا تصنع، فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتبعتك، وإن ظهرُوا^(٩) عليك لم أمنعك، فقال له رسول الله ﷺ: «يا

(١) راجع هامش رقم (٨) في الصفحة السابقة.

(٢) عن المسند وبالأصل: فغلب.

(٣) زيادة عن المسند.

(٤) عن المسند ورسمها بالأصل: «ومعصها».

(٥) عن المسند وبالأصل: بالعود.

(٦) عن المسند وبالأصل: ان.

(٧) مسند أحمد ح ١٦٦٣٤.

(٨) في المسند: إن شئت بعتنيه أو هل لك أن تبعنيه بالمتخيرة.

(٩) عن المسند وبالأصل: ظهرنا.

ذَا الْجَوْشَن لَعَلَّكَ إِنْ بَقِيتَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوًا مِنْهُ [٥٠٣٠].

قَالَ: وَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ذِي الْجَوْشَنَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ ذِي الْجَوْشَنَ أَبِي شَمِرِ الضَّبَّابِيِّ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ شَقِيقٌ: وَكَانَ ابْنُ ذِي الْجَوْشَنَ جَارًا لِأَبِي إِسْحَاقَ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا سَمِعَهُ مِنْهُ.

قَوْلُهُ: وَلَا أَرَاهُ إِلَّا سَمِعَهُ مِنْهُ - يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ - سَمِعَهُ مِنْ شَمِرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنَ عَنْ أَبِيهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَيْوِيَةَ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٢) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: ذِي الْجَوْشَنَ الضَّبَّابِيِّ، وَاسْمُهُ شُرْحَبِيلُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَهُوَ الضَّبَّابُ بْنُ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَتَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ فَزَلَّهَا، وَهُوَ أَبُو شَمِرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنَ الَّذِي شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ بْنِ [عَلِيِّ بْنِ] ^(٣) أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ شَمِرٌ يَكْنَى أَبَا السَّابِغَةَ ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ مَنْدَةَ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا ^(٥)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الْكُوفَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ: ذِي الْجَوْشَنَ عَثْمَانَ بْنَ نَوْفَلِ الضَّبَّابِيِّ، قَالَ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ فَرَّغَ مِنْ بَدْرِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي ابْنِ الْقَرْحَاءِ وَهُوَ أَبُو الَّذِي شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ، وَيَكْنَى أَبَا السَّابِغَةَ ^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ

(١) مسند أحمد ح ١٦٦٣٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٦/٦ في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) بالأصل بالعين المهملة، والصواب عن ابن سعد.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقط من طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع.

الجوهري، أنبأ أبو الحسين بن المظفر، أنبأ أبو علي أحمد بن علي المدني، أنبأ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: ذو الجوشن الكلابي ثم الضبابي، واسمه أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب - يعني ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة - وولد عمرو بن معاوية يقال لهم: الضباب لأن أحد عمرو بن معاوية يقال له ضب، فنسبوا إلى ذلك.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنبأ أبي عبد الله قال: ذو الجوشن الضبابي، يكنى أبا شمر من الضباب بن كنانة بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

قال عبد الله بن المبارك، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، قال: ذو الجوشن اسمه شرحبيل، وإنما سمي ذو الجوشن من أجل أن صدره كان ناتئاً^(١).

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنبأ أبو عمرو الأصبهاني، أنبأ أبو محمد المدني، ثنا أبو الحسن الكتاني، أنبأ أبو بكر القرشي، حدثني هارون، أبو بشر الكوفي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، قال: كان شمر بن ذي الجوشن الضبابي يصلي معنا الفجر، ثم يقعد حتى يصبح، ثم يصلي ثم يقول: اللهم إنك شريف تحب الشرف، وإنك تعلم أني شريف فاغفر لي، قال: قلت: ويحك كيف تصنع، إن أمرائنا هؤلاء أمرونا بامر فلم نخالفهم، ولو خالفناهم كنا شراً من هؤلاء الحسر السقاء.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنبأ أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد، أنبأ منذر بن إسماعيل، حدثني الهيثم بن الخطاب الهدي، أنه سمع أبا إسحاق السبيعي يقول: كان شمر بن ذي الجوشن - يقول: - الضبابي لا يكاد أو لا يحضر الصلاة فيجىء بعد الصلاة فيصلي ثم يقول: اللهم اغفر لي فإني كريم لم تلدني اللثام، قال: فقلت له: إنك لسيء الرأي^(٢) يسارع إلى قتل ابن بنت رسول الله ﷺ، فقال: دعنا منك يا أبا إسحاق، فلو كنا كما تقول وأصحابك كنا شراً من الحمراء السقات.

قال: وثنا محمد بن سعد، ثنا محمد بن عمر، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال:

(١) القاموس (جشن)، وفيه أيضاً أو لأنه أول عربي لبسه (الجوشن: الدرع)، أو لأن كسرى أعطاه جوشناً.

(٢) بياض بالأصل.

رأيت قاتل الحُسَيْن بن علي، شَمِر بن ذِي الْجَوْشَن، ما رأيت بالكوفة أحداً عليه طيلسان غيره^(١).

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أَنْبَأَ أَبُو الْغَنَائِم بن أبي عثمان، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رزقويه، أَنْبَأَ أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن الجعابي^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْر أحمد بن عبد العزيز، ثنا عمر بن شبة^(٣)، ثنا أَبُو أحمد، حَدَّثَنِي عمي فضيل بن الزبير، عن عبد الرحيم بن ميمون، عن مُحَمَّد بن عمرو بن^(٤) حسن قال: كنا مع الحُسَيْن - رضي الله عنه - بنهري كربلاء فنظر إلى شَمِر بن ذِي الْجَوْشَن فقال: صدق الله ورسوله، قال رسول الله ﷺ: «كأنِّي أنظر إلى كلب أبقع^(٥) يبلغ في دماء أهل بيتي»^(٦) فكان شَمِر أبرص [٥٠٣١].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب الماوردي، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن علي، أَنْبَأَ أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، ثنا الخليفة العصفري^(٧)، قال: الذي ولي قتل الحُسَيْن: شَمِر^(٨) بن ذِي الْجَوْشَن، وأمير الجيش عمر بن سعد بن مالك.

قُرأت على أبي الوفاء حِفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن عبد العزيز بن أحمد، أَنْبَأَ عبد الوهاب المَيْدَانِي، أَنْبَأَ أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنْبَأَ عبد الله بن أحمد الفرغاني، أَنْبَأَ أَبُو جَعْفَر الطبري^(٩)، قال: ذكر هشام بن مُحَمَّد قال: قال أَبُو مخنف: حَدَّثَنِي يونس بن أَبِي إسحاق عن مسلم بن عبد الله الضَّبَّابِي، قال: لما خرج شَمِر بن ذِي الْجَوْشَن وأنا معه حين هزمتنا المختار، وقتل أهل اليمن بجبانة السَّبِيح^(١٠) ووجه غلامه رزيقا^(١١) في

(١) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور ٣٣٢/١٠.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٨٨/١٦ وبالأصل: الجعاني بالنون.

(٣) بالأصل: شبة خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٣٦٩/١٢.

(٤) بالأصل: «عن» خطأ.

(٥) الأبقع ما خالط بياضه لون آخر (اللسان).

(٦) نقله في الوافي ١٨٠/١٦.

(٧) تاريخ خليفة ص ٢٣٥ حوادث سنة ٦١.

(٨) بالأصل: «ابن شمر» حذفنا «ابن» فهي مقحمة.

(٩) الخبر في تاريخ الطبري ٥٢/٦ حوادث سنة ٦٦.

(١٠) جبانة السبيع: بالكوفة، كان بها يوم للمختار بن أبي عبيد (ياقوت).

(١١) في الطبري: زريباً.

طلب شَمِر - يعني مَضَى^(١) شَمِر حتى ينزل ساتيدما^(٢) ثم مضى حتى ينزل إلى جانب قرية، يقال لها: الكلتانية^(٣) على شاطئ نهر إلى جانب تل، ثم أرسل إلى تلك القرية فأخذ منها علجاً ثم قال: النجاء بكتابي هذا إلى الْمُضْعَب بن الزبير، وكتب عنوانه للأمير مُضْعَب بن الزبير من شَمِر بن ذِي الْجَوْشَن، قال: فمضى العلج حتى يدخل قرية فيها بيوت وفيها أبو عمرة، وقد كان المختار بعثه في تلك الأيام إلى تلك القرية ليكون مسلحة فيما بينه وبين أهل البصرة، فلقي ذلك العلج علجاً^(٤) من أهل تلك القرية فأقبل يشكو إليه ما لقي من شَمِر، وأنه لقائم معه يكلمه^(٥) إذ مر به رجل من أصحاب أبي عمرة فرأى الكتاب مع العلج [وعنو]^(٦) انه لمُضْعَب من شَمِر، فسألوا^(٧): العلج عن مكانه الذي هو به^(٨)، فإذا ليس بينهم وبينه إلا ثلاثة فراسخ، فأقبلوا يسرون إليه.

قال^(٩): أبو مخنف، فحدثني مسلم بن عبد الله قال: وأنا والله مع شَمِر تلك الليلة، فقلنا له: لو أنك ارتحلت بنا من هذا المكان فإننا نتخوف به، فقال: أو كل هذا فرقاً من هذا الكذاب، والله لا أتحول منه ثلاثة أيام، ملأ الله قلوبكم رعباً، قال: وكان ذلك المكان الذي كنا به فيه دُبي كثير، فوالله إني لبين اليقظان والنائم إذا سمعت وقع حوافر الخيل، فقلت [في نفسي]:^(١٠) والله صوت الدِّبَا، ثم اني سمعت أشد من ذلك، فانتبهت ومسحت عيني، فقلت: لا والله ما هذا بالدِّبَا، قال: وذهبت لأقوم، فإذا أنا بهم قد أشرفوا علينا من التل، فكبروا ثم أحاطوا بأبياتنا، وخرجنا نشتد^(١١) على أرجلنا وتركنا خيلنا، قال: فأمر على شَمِر وانه لمرتدي^(١٢) ببرد محقق^(١٣) وكان أبرص، فكأنني

(١) عن الطبري وبالأصل قضى.

(٢) جبل بين ميفارقين وسمرت (ياقوت).

(٣) قرية بين السوس والصيمرة، قتل بها شمر بن ذِي الْجَوْشَن (ياقوت).

(٤) عن الطبري وبالأصل: «سحا».

(٥) عن الطبري وبالأصل: «كامة».

(٦) بياض بالأصل، واللفظة أثبتناها عن الطبري.

(٧) عن الطبري وبالأصل: قالوا.

(٨) بالأصل: صوبه، والمثبت عن الطبري.

(٩) عن الطبري وبالأصل: قالوا.

(١٠) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل، والمثبت عن الطبري.

(١١) بالأصل: بشتد.

(١٢) كذا، وفي الطبري: لمتزر.

(١٣) محقق أي محكم النسخ.

أنظر إلى بياض كشحيه، من فوق البرد، وإنه ليطاعنهم بالرمح، قد أعجلوه أن يلبس سلاحه وثيابه، قال: فمضينا وتركناه، قال: فما هو إلا أن مضت ساعة إذ سمعت: الله أكبر، قتل الله الخبيث.

قال أبو مخنف: حَدَّثَنِي الْمَشْرُقِيُّ (١)، عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود قال: أنا والله صاحب الكتاب الذي رأيته مع العليج وأتيت به أبا عمرة، وأنا قتلت شميراً، قال: قلت: هل سمعته يقول شيئاً ليلتذ؟ قال: نعم، خرج علينا فطاعنا برمحه ساعة ثم ألقى رمحه ثم دخل بيته فأخذ سيفه ثم كر علينا وهو يقول (٢):

نبهتهم ليث عرين باسلا جهماً محيياً يدق الكاهلا
لم يُر يوماً عن عدو ناكلا إلا كذا مقاتلاً أو قاتلاً
يبرحهم ضرباً ويروي الساملا

٢٧٦٣ - شمير بن عبد الله الخثعمي، ثم القحافي

من أصحاب معاوية، وشهد معه صفين (٣)، وشفع عنده لكريم بن عفيف الخثعمي من أصحاب حُجر فوهبه له، له ذكر.

(٢٥) بالأصل: «الشمري» والمثبت عن الطبري.

(١) الرجز في الطبري ٥٤/٦.

(٢) انظر ورقة صفين لنصر بن مزاحم ص ٢٥٧.

[ذكر] (١) من اسمه شمعون

٢٧٦٤ - شمعون (٢) أبو ريحانة الأزدي،
ويقال: الأنصاري، ويقال: القرشي (٣)
والأصح أنه أزدي، ويقال: شمعون بالغين المعجمة

له صحبة من رسول الله ﷺ.

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: أبو علي عمرو بن مالك الجنبني الهمداني، وأبو رشد بن كريب (٤) بن إبراهيم (٥)، وأنس بن عامر المعافري الحجري، وقيل (٦): عامر، وأبو الحصين الحجري، وعُبادة بن نُسَي، وأبو صالح الأشعري، وشهر بن حوشب، ومُجاهد بن جبر (٧).

وهو ممن شهد فتح دمشق واتخذ بها (٨) داراً وسكن بعد ذلك بيت المقدس.

- (١) ما بين المعقوفتين زيادة من المحقق.
- (٢) في تهذيب الكمال ط دار الفكر ٣٩٥/٨ شمعون بن زيد بن خنافة وفي الاستيعاب: يزيد.
- (٣) ترجمته في الاستيعاب ١٦٢/٢ هامش الإصابة، أسد الغابة ٣٧٧/٢ الإصابة ١٥٦/٢ تهذيب التهذيب ٥١٤/٢ الوافي بالوفيات ١٨٣/١٦ وفيه: شمعون. قال ابن يونس وهو عندي أصح.
- (٤) بالأصل: «كرر» والمثبت عن أسد الغابة وتهذيب الكمال.
- (٥) أسد الغابة: أبرهة.
- (٦) كذا ولعله «أبو عامر» انظر تهذيب الكمال ٣٩٥/٨.
- (٧) بالأصل: «خير» والمثبت عن تهذيب الكمال.
- (٨) بالأصل: «واتخذتها» والمثبت عن الوافي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَا: أَنْبَأَ أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (١)، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقْرِيِّ، أَنْبَأَ أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، ثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ لَيْثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، وَطَاهِرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ بَشْرٍ، قَالَا: أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو الْمَيْمُونِ، عَنْ حَمْزَةَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ جَرِيرٍ، ثنا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحَجْرِيِّ (٢)، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ (٣)، وَالْوَشْمِ (٤)، وَالْبِنْدَةِ، وَالْمَشَاعِرَةِ، وَالْمَكَاعِمَةِ (٥)، وَالْوَصَالِ، وَالْمَلَامَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَيْسَى الْمَكَاعِمَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنْبَأَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُوسَى، عَنْ سَمَةَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَانَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَا: ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى كَاتِبُ الْعَمْرِيِّ، حَدَّثَنِي مُفَضَّلُ بْنُ فَضَّالَةَ، وَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ: ثنا عَنْ عِيَّاشِ (٦) بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْهَيْشَمِ بْنِ شَفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُسَمَّى أَبَا عَامِرٍ - رَجُلٌ مِنَ الْمَعَافِرِ - لِنَصْلِيِّ (٧) بِإِيلِيَاءَ وَكَانَ قَاصِمَهُمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو رَيْحَانَةَ مِنَ الصُّحَابَةِ.

قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَدْرَكْتَهُ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلَنِي هَلْ أَدْرَكْتَ قِصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرَةٍ: عَنِ الْوَشْمِ، وَالْوَشْرِ، وَالنَّتْفِ، وَعَنِ الْمَكَاعِمَةِ (٨) الرَّجُلِ [الرَّجُلِ] (٩) بِغَيْرِ شَعَارٍ، وَعَنِ الْمَكَاعِمَةِ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ شَعَارٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي

(١) بياض بالأصل.

(٢) بالأصل: «الحميري» خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال، واسمه الهيثم بن شفي.

(٣) الوشر: أن تحدد المرأة أسنانها وترقق أطرافها (اللسان).

(٤) الوشم: هو ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه بالنؤور (اللسان).

(٥) المكاعمة أن يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل.

(٦) بالأصل: «عباس» والمثبت عن تهذيب الكمال ٣٩٧/٨.

(٧) بالأصل: ليصلي.

(٨) المكاعمة: أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد، لا حاجز بينهما.

(٩) زيادة عن تهذيب الكمال وأسد الغابة.

أسفل ثيابه حريراً مثل الأعاجم، وأن يجعل على منكبه حريراً مثل الأعاجم، وعن التهبي^(١)، وركوب النمر، ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان.

رواه أحمد بن حنبل، عن يحيى بن غيلان، عن المفضل بن فضالة بإسناده نحوه، وقال: ركوب النمر، ورواه زيد بن الحباب، عن يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس^(٢) الحميري، عن أبي الحُصَيْن الحَجْرِي، عن عامر الحجري بمعناه، وروى الليث بن سعد عن^(٣) يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحُصَيْن الحَجْرِي، عن أبي رِيحانة نفسه^(٤) وكل ذلك عندنا بإسناد، لكننا اقتصرنا على حديث المفضل لاستقامة إسناده وعلوه.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن مُحَمَّد بن عبد الواحد، أنبأ أبو علي بن الحُصَيْن، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد^(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، نازيد بن الحُباب، حَدَّثَنِي عبد الرَّحْمَن بن شُرَيْح، قال: سمعت مُحَمَّد بن سهل^(٦) الرُّعَيْنِي يقول: سمعت أبا عامر اليحصبي^(٧) قال أبي: وقال [غيره]: الجنبي، يعني غير زيد، أبو علي الجنبي^(٧) - يعني يقول - سمعت أبا رِيحانة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة [فأتينا ذات ليلة]^(٨) إلى شرف فبتنا عليه، فأصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الحَجَفَة - يعني الترس - فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ من الناس نادى: «من يحرسنا في هذه الليلة وأدعوا له بدعاء كثير [يكون فيه]^(٩) فضلاً» فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، قال: «ادنه»، فدنا، فقال: «من أنت؟» فتسمى له الأنصاري، ففتح رسول الله ﷺ بالدعاء، فأكثر منه، قال أبو رِيحانة: فلما سمعت ما

(١) وفي تهذيب الكمال: «التهبي» وفي أسد الغابة: النهبة.

(٢) بالأصل: عباس، وقد مرّ قريباً.

(٣) بالأصل «بن» خطأ، انظر ترجمة الليث بن سعد في سير الأعلام ١٣٦/٨.

(٤) بياض بالأصل.

(٥) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر ١٧٢١٣ (٩٩/٦).

(٦) في المسند: «سمير» وفي تهذيب الكمال: بشير.

(٧) المسند: التجيبي.

(٨) بياض بالأصل، والعبارة بين معكوفتين استدركت عن المسند.

(٩) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن المسند.

ولفظة: «كثير» سقطت من المسند، وفي المسند: «فضل» بدل «فضلاً».

دعا به رسول الله ﷺ فقلت: أنا رجل آخر، قال: «ادنه»، فدنوت، فقال: «من أنت؟» قال: فقلت: أنا أبو ريحانة، فدعا بدعاء هو دون ما دعا للأنصار [ي]، ثم قال: «حُرِّمَتِ النارُ على عين دمت أو بكت من خشية الله، وحُرِّمَتِ النارُ على عين سهرت في سبيل الله»، أو (١) قال: حُرِّمَتِ النارُ على عين أخرى ثالثة، لم يسمعها مُحَمَّدُ بن سمير [٥٠٣٢].

قال عبد الله: قال أبي: وقال غيره: - يعني غير زيد أبو علي الجنبى - .

رواه أبو كريب، عن زيد بن الحُبَّاب، وقال فيه: سمعت أبا علي الجنبى كما حكاه أحمد عن غير زيد، ورواه علي بن حرب عن زيد هذا، فقال: سمعت أبا علي التجيبى .

أخبرناه أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أنبأ أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي، أنبأ أبو مُحَمَّد بن أبي شريح، أنبأ مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، ثنا علي بن حرب، ثنا زيد بن الحُبَّاب، حَدَّثَنِي عبد الرَّحْمَن بن شريح، ثنا مُحَمَّد بن سمير الرعيني، قال: سمعت أبا علي التجيبى قال: سمعت أبا ريحانة يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ فأصابنا برد شديد، فلقد رأيت الرجل يحفر الحفيرة ثم يدخل فيها ويضع ترسه عليه، فقال النبي ﷺ: «مَنْ يحرسنا الليلة؟» فقال رجل من الأنصار: أنا، قال: «من أنت؟» فانتسب له، فدعا له رسول الله ﷺ، ثم قال: «من يحرسنا الليلة؟» قلت: أنا، قال: «من أنت؟» قلت: أبو ريحانة، فدعا لي دون ما دعا لصاحبي، ثم قال: «حُرِّمَتِ النارُ على ثلاثة أعين: عين حرست في سبيل الله، وعين بكت أو دمت من خشية الله» [٥٠٣٣].

قال أبو الحسين: ولم يذكر ابن سمير الثالثة.

ورواه أبو صالح عبد الله بن صالح بن عبد الرَّحْمَن بن شريح كذلك.

أنبأناه أبو علي الحداد، أنبأ أبو نُعَيْم، ثنا سليمان بن أحمد (٢)، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا عبد الرَّحْمَن بن شريح، أبو شريح الإسكندراني،

(١) عن المسند وبالأصل: وقال.

(٢) الخبر في حلية الأولياء ٢٨/٢ ونقله في تهذيب الكمال ط دار الفكر ٣٩٨/٨ من طريق سليمان بن

أحمد.

عن أبي الصباح مُحَمَّد بن سمير^(١) الرعيني عن أبي علي الهمداني، عن أبي ريحانة أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزوة [قال: فأويننا]^(٢) ذات ليلة إلى شرف، فأصابنا فيه برد شديد حتى رأيت الرجال يحفر أحدهم حفرة فيدخل فيها ويلقي عليها حَجَفته^(٣)، فلما رأى ذلك منهم قال: «من يحرسنا في هذه الليلة فادعوا له بدعاء يصيب به فضلة» فقام رجل فقال: أنا يا رسول الله، فقال: «من أنت؟» فقال: أنا فلان بن فلان الأنصاري، قال: «ادنه»، فدنا منه، فأخذ ينفض^(٤) ثيابه ثم استفتح بالدعاء، قال أبو ريحانة: فلما سمعت ما يدعو به رسول الله ﷺ للأنصاري قمتُ فقلت: أنا رجل فسألني كما سألته وقال: «ادنه» كما قال له، ودعا لي بدعاء دون ما دعا به للأنصاري، ثم قال: «حُرِّمَت النار على عين سهرت في سبيل الله^(٥)، وحُرِّمَت النار على عين غضت عن محارم الله» [٥٠٣٤].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأ أبو سعد^(٦) الأديب، أنبأ أبو عمرو بن حمدان، أنبأ أبو يعلى الموصلي، ثنا مجاهد بن موسى، ثنا أبو بكر.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثُّمَّور، أنبأ عيسى بن علي، أنبأ عبد الله بن مُحَمَّد، نا جدي، ومنصور بن أبي مزاحم، قالوا: أنبأ أبو بكر بن عياش، ثنا حميد الكندي، عن عبادة بن نسي، عن أبي ريحانة: أن رسول الله ﷺ قال: «من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزاً وكرماً كان عاشرهم في النار» [٥٠٣٥].

أخبرنا أبو عبد الله الفراءوي، أنبأ أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن عمر العمري، أنبأ أبو مُحَمَّد بن أبي شريح، أنبأ أبو جعفر مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الجبار الرذاني^(٧)، ثنا حميد بن زنجويه، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عصمة بن سالم الهنائي، ثنا الأشعث، عن

(١) تهذيب الكمال: «بشير».

(٢) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن تهذيب الكمال.

(٣) بالأصل والحلية: جحفته، خطأ.

(٤) الحلية وتهذيب الكمال: ببعض.

(٥) بعدها في المصدرين السابقين: «وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله» وقال الثالثة فنسيتها. قال أبو شريح بعد ذلك: وحرمت... .

(٦) بالأصل تقرأ: سعيد، خطأ.

(٧) بالأصل: الرواني، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى رذان قرية من قرى نسا.

جابر الحداني، عن شهر بن حوشب، عن أبي ريحانة الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمي كير من جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار» [٥٠٣٦].

ذكر أبو الحسين الرازي عن شيوخه الدمشقيين قال: دار بني الأكسف هم موالي الأزدي، كان أحدهم أبو ريحانة الأزدي صاحب الأزدي في الفتوح، وأبو ريحانة صحابي، وكانت له هذه الدار، أنزلها في أول ما فتح دمشق وصار بعده من ولده مُحَمَّد بن حكيم بن أبي ريحانة، كأننا من كتاب الدمشقيين، وهو أول من طوى الطومار وكتب فيه مدرجاً مقلوباً.

أخبرنا أبو البركات، وأبو العز، قالوا: أنبأ أبو طاهر - زاد أبو البركات، أنبأ مُحَمَّد بن الحسين وأبو الفضل قالوا: - أنبأ الأصبهاني، أنبأ مُحَمَّد بن أحمد الأهوازي، أنبأ عمر بن أحمد الأهوازي، ثنا خليفة بن خياط^(١) في تسمية من نزل الشام من الصحابة: أبو ريحانة الأنصاري.

وقال في موضع آخر^(٢): وأبو ريحانة من ساكني مصر.

روى: «الحمي من كير جهنم» - وفي نسخة: من فيح جهنم -.

أنبأنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن علي الأبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبأ أبو مُحَمَّد الجوهري، أنبأ أبو الحسين بن المظفر، أنبأ أحمد بن علي بن الحسين، أنبأ أحمد بن عبد الله بن البرقي، قال: أبو ريحانة الأزدي كان يسكن بيت المقدس، له خمسة - يعني أحاديث -.

أنبأ أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أحمد: ومُحَمَّد بن الحسن قالوا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنبأ مُحَمَّد بن سهل، أنبأ مُحَمَّد بن إسماعيل^(٣)، قال شمعون أبو ريحانة الأنصاري، ويقال: قرشي، له صحبة، سماه ابن أبي أويس^(٤) عن أبيه، نزل الشام.

(١) طبقات خليفة ص ٥٥٥ رقم ٢٨٥٢.

(٢) طبقات خليفة ص ٢١١ رقم ٨١٢.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٢٦٤.

(٤) عن البخاري والإصابة، وبالأصل: أوس.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - أنبأ أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة - .

ح قال: وأنبأ أبو طاهر، أنبأ علي بن مُحَمَّد، قالوا: أنبأ عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس^(١)، قال شمعون أبو ريحانة الأنصاري، ويقال: قرشي، له صحبة، نزل الشام، روى عنه أبو علي الهمداني ثمامة بن شفي، وشهر بن حوشب، وكريب بن أبرهة، ويحيى بن حسان الفلستيني، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنبأ أحمد بن منصور بن خلف، أنبأ أبو سعيد بن حمدون، أنبأ مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو ريحانة شمعون الأزدي، ويقال: الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ.

قرأت علي أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي^(٢) عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أبو ريحانة شمعون نزل الشام.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسن بن الأبوسوي، أنبأ عبد الله بن عتاب، أنبأ أحمد بن عمير - إجازة - .

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأ الحسن بن أحمد، أنبأ علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنبأ أحمد بن عبيد - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى في تسمية الصحابة الذين نزلوا الشام: أبو ريحانة الأسدي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو طاهر مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر^(٣) أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، ثنا مُحَمَّد بن أحمد بن حماد^(٤) قال: سمعت أبا إسحاق الجوزجاني يقول: أبو ريحانة يقال له شمعون.

(١) الجرح والتعديل ٣٨٨/٤.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٣) بياض بالأصل.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٣٠/١.

قال الذؤلابي: وسمعت موسى بن سهل يقول: أبو ريحانة الكِنَانِي اسمه شَمْعُون، قال الذؤلابي: أبو ريحانة شَمْعُون.

كتب إلي أبو مُحَمَّد بن حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُلَيْم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنبأ أبو بكر الباطرقاني، أنبأ أبو عبد الله بن منده، أنبأ أبو سعيد بن يونس، قال: شَمْعُون الأزدي يكنى أبا ريحانة، وقد ذكر فيمن قدم مصر من أصحاب رسول الله ﷺ، وما عرفنا وقت قدومه.

روى عنه من أهل مصر: كُريب بن أبرهة الأصبحي، وعمرو بن مالك الجَنَبِي، وأبو عامر الحَجْرِي، سمع منه بالشام، ويقال في اسمه: شَمْعُون بالعين، وهو أصح عندي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحُسَيْن بن الثَّوْر، أنبأ عيسى بن علي، أنبأ أبو القاسم البغوي.

قال: أبو ريحانة بلغني اسمه شَمْعُون.

أخبرنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنبأ أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار، والمبارك بن عبد الجبار، قالا: أنبأ أبو الفرج الطنجيري، ثنا أبو بكر الدارمي، ثنا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، ثنا أحمد بن هارون الحافظ، قال في الطبقة الأولى من الأسماء المنفردة - وهم أصحاب رسول الله ﷺ - : شَمْعُون، وهو أبو ريحانة بالشام.

أنبأنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصَّفَار، أنبأ أحمد بن علي بن منجويه، أنبأ أبو أحمد الحاكم. قال: أبو ريحانة شَمْعُون الأنصاري، ويقال: الأزدي، ويقال: القرشي، له صحبة من النبي ﷺ، نزل الشام.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأ أبو الحَسَن الدارقطني، قال: وأما شَمْعُون فهو أبو ريحانة شَمْعُون الأزدي، ويقال: الأنصاري، له صحبة.

روى عنه أبو الحُصَيْن الهيثم بن سفي، ويقال: ابن سفي، وغيره.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأ شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن منده، قال: شَمْعُون أبو ريحانة الأنصاري، كان بمصر بالشام، روى عنه كُريب بن

أبرهة، وعمرو بن مالك، والهيثم بن شفي، وشهر بن حوشب، وعبادة بن نسي. قرات على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا^(١)، قال: وأما شمعون بالشين المعجمة فهو شمعون الأزدي، ويقال: الأنصاري، أبو ريحانة، له صحبة ورواية، روى عنه أبو الحُصَيْن الهيثم بن شفي، وأبو علي الهمداني، وكُريب^(٢) الأصبحي، وأبو عامر الحَجْرِي، قال ابن يونس: ويقال: شمعون بالغين المعجمة وهو عندي أصح، ذكره أحمد بن [يحيى بن وزير]^(٣) فيمن قدم مصر من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو منصور يموت بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة^(٤)، أنبأ أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أنبأ أبو عمر الهاشمي، ثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا مُحَمَّد بن حمير، عن عُمَيْرَة بن عبد الرحمن الخثعمي، عن يحيى بن حسان البكري، عن أبي ريحانة صاحب النبي ﷺ أنه قال:

أتيت رسول الله ﷺ فشكوت له تفلت القرآن ومشقته عليّ، فقال رسول الله ﷺ: «لا تحمل عليك ما لا تطيق، عليك بالسجود»^[٥٠٣٧].

وقال عُمَيْرَة: قدم أبو ريحانة عسقلان وكان يكثر السجود.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيْم^(٥)، نا إسحاق بن حمزة، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد - يعني الكندي - عن عبادة بن نسي، عن أبي ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن إبليس ليضع عرشه على البحر ودونه الحُجُب يشبه بالله عز وجل، ثم يبيث جنوده فيقول: مَنْ لفلان الآدمي فيقوم اثنان، فيقول: قد أجلتكما سنة، فإن أغويتماه وضعت^(٦) عنكم التعب وإلا صلبتكما» قال: فكان يقال لأبي ريحانة: لقد صلب فيك كثيرًا^[٥٠٣٨].

(١) الاكمال لابن ماکولا ٤/٣٦٢ - ٣٦٣.

(٢) في الاكمال: كريب بن أبرهة الأصبحي.

(٣) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن الاكمال.

(٤) بالأصل: «ماساده».

(٥) الخبر في حلية الأولياء ٢/٢٨ - ٢٩.

(٦) في الحلية: «وسعت عنكما البعث».

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمِ الْغَسَّانِي، حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ مَوْلَى أَبِي رِيحَانَةَ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - :

أنه قفل من بعث غزا فيه، فلما انصرف أتى أهله فتعشى من عشائه، ثم توضأ^(١) بوضوء فتوضأ منه، ثم قام إلى مسجده فقرأ سورة، ثم أخرى، فلم يزل ذلك مكانه على ما فرغ من سورة افتتح أخرى، حتى إذا أذن المؤذن من السحر، شد عليه ثيابه فأتته امرأته فقالت: يا أبا ريحانة قد غزوت فتغيب^(٢) في غزوتك ثم قدمت، ألم يكن لي منك حظ ونصيب؟ فقال: بلى، والله ما خطرت لي على بال، ولو ذكرت لك لكان لك علي حق، فقالت: فما الذي شغلك يا أبا ريحانة؟ قال: لم يزل يهوى قلبي فيما وُصف له في جنته من لباسها وأزواجها ولذاتها حتى سمعت المؤذن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، أَنبَأَ أَبُو طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفِ بْنِ الْغَلَّابِيِّ الْوَاعِظِ، أَنبَأَ أَبِي، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٣)، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ، ثنا علي بن أبي الحر قال: جاء أبو ريحانة إلى أهله، فلما أتاهم خرج إلى المسجد إلى أصحابه يحدثهم، وتهيئت امرأته له، فلما صلى العشاء^(٤) مسجداً بيته يوتر، وجلست امرأته على الفراش في قبتها، قال: فما زال قائماً وراكعاً وساجداً^(٥) يطلع عليه الفجر، قال: فقالت له: سبحان الله أما كان لنا فيك نصيب؟ فقال: والله ما خطرت علي قلبي، وما زال يهوى فيما أعد الله لأولياته في الجنة حتى أصبحت، وركب دابته ورجع.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَةَ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَ أَبُو

(١) كذا، ولعله: ثم دعا بوضوء.

(٢) كذا، وفي مختصر ابن منظور ٣٣٦/١٠ فتعبت.

(٣) بياض بالأصل.

(٤) بياض بالأصل.

(٥) بياض بالأصل.

بكر بن أبي مريم الغساني، عن ضَمْرَةَ - يعني ابن حبيب - أن أبا ريحانة استأذن صاحب مسلحته إلى الساحل إلى أهله، فأذن له، فقال له الوالي: كم تريد أن أوْجلك؟ قال: ليلة، فأقبل أبو ريحانة، وكان منزله في بيت المقدس، فبدأ بالمسجد قبل أن يأتي أهله فافتتح بسورة، فقرأها، ثم أخرى، فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصبح وهو في المسجد لم يرمه ولم يأت أهله، فلما أصبح دعا بدابته فركبها متوجهاً إلى مسلحته، فقيل له: يا أبا ريحانة إنما استأذنت لتأتي أهلك، فلو مضيت حتى تأتيهم ثم تنصرف إلى صاحبك، قال: إنما أجلني أميري ليلة، وقد مضت ليلة، لا أكذت ولا أحلف، فانصرف إلى مسلحته، ولم يأت أهله.

قال: نا أيضاً - يعني أبا بكر بن أبي مريم - حدثني حبيب بن عبيد:

أن أبا ريحانة كان مرابطاً بالجزيرة بميافارقين^(١) فاشترى رسناً من نبطي من أهلها بأفلس، ففقل أبو ريحانة ولم يذكر الفلوس أن يدفعها إلى صاحبها حتى انتهى^(٢) إلى عقبة^(٣) الرستن.

قال أبو بكر: وهي من حمص على اثني عشر ميلاً، فذكرها، فقال لغلامه: هل دفعت إلى صاحب الرسن فلسه؟ قال: لا، قال: فنزل عن دابته فاستخرج نفقة من نفقته فدفعها إلى غلامه وقال لأصحابه: أحسنوا معاونته على دوابي حتى يبلغ أهلي، قالوا: فماذا الذي تريد؟ قال: انصرف إلى بيعي حتى أدفع له فلوسه فأؤدي أمانتي، فانصرف حتى أتى ميافارقين، فدفع الفلوس إلى صاحب الرسن ثم انصرف إلى أهله.

قال وأنبأ أيضاً - يعني أبا بكر بن أبي مريم - حدثني حبيب بن عبيد:

أن أبا ريحانة مرّ بحمص، فسمع^(٤) ضوضاء شديدة فقال لأصحابه: ما هذه الضوضاء؟ قالوا: أهل حمص^(٥) فرغ ضبعيه فلم يزل يدعو: اللهم لا تجعلها لهم فتنة إنك على [كل]^(٦) شيء قدير، فلم يزل على ذلك حتى انقطع عنهم

(١) ميافارقين: أشهر مدينة بديار بكر (ياقوت، وضبطها بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم فاء).

(٢) بالأصل: انتهت والصواب عن الإصابة.

(٣) بالأصل: عنقه، والصواب عن مختصر ابن منظور ٣٣٦/١٠ والإصابة ١٥٧/٢.

(٤) بياض بالأصل.

(٥) بياض بالأصل.

(٦) زيادة لازمة منا.

صوته لا يدرون متى كفّ.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأ طراد بن محمد، أنبأ أبو الحسين بن بشران، ثنا أبو علي بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني محمد بن الحسين، حدّثني موسى بن عيسى العابد وغيره، قالوا: أنا ضمرة بن ربيعة، عن فروة^(١) الأعمى مولى سعد بن أبي أمية المقرئ، قال: ركب أبو ريحانة البحر وكان يخيط فيه بإبرة معه فسقطت إبرته في البحر، فقال: عزمت عليك يا ربّ إلا رددت عليّ إبرتي، فظهرت حتى أخذها^(٢).

قال: واشتد عليهم البحر ذات يوم وهاج، فقال: اسكن أيها البحر، فإنما أنت عبد حبشي، قال: فسكن حتى صار كالزيت.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر وابنه أبو علي، وأبو الحسين الميداني، وأبو نصر بن الجبان - واللفظ لابني أبي نصر - قالوا: أنبأ أبو سليمان بن زبر، ثنا عبد الله بن حشيش، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا ضمرة عن فروة الأعمى مولى سعد بن أمية المقرئ، قال: ركب أبو ريحانة، فكان يخيط فيه، قال: سقطت إبرته فقال: عزمت عليك يا ربّ إلا رددت عليّ إبرتي، قال: فظهرت حتى أخذها.

قال: واشتد عليهم البحر، فقال: اسكن، فإنما أنت عبد حبشي، فسكن حتى صار كأنه الزيت.

(١) في الإصابة ١٥٧/٢ عروة الأعمى.

(٢) الخبر في الإصابة ١٥٧/٢ والوفائي بالوفيات ١٦/١٨٣.

ذكر من اسمه شمول

٢٧٦٥ - شمول بن عبد الله

أبو الحسن الكافوري مولى كافر الإخشيدي^(١)

ولي إمرة دمشق خلافة الحسن بن عبّيد الله بن طنج بن جفّ أمير دمشق في شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، فأقام بها إلى أن بلغه، توجه جعفر بن فلاح من قبل جوهر [قائد]^(٢) المصريين لأخذ دمشق، واستخلف على دمشق غلامه إقبالاً^(٣) وذلك في سنة ثمان وخمسين أيضاً، وتوجه لقتاله، فلما كسر جعفر الحسن بن عبّيد الله صار شمول من أصحاب جعفر، فولاه دمشق، فلم يزل إقبالاً غلامه بها إلى أن هرب منها يوم الخميس [ليومين]^(٤) خلوا من ذي الحجة سنة تسع وخمسين حين غلب على دمشق أبو القاسم بن أبي يعلى الهاشمي^(٥)، ورد دعوة بني العباس للمصريين بدمشق، وكان شمول هذا تقاعد عن نصره الحسن بن [عبّيد الله بن طنج لمكاتبة]^(٦) كانت بينه وبين جعفر بن فلاح فلأجل ذلك [أقر جعفر بن فلاح شمولاً على]^(٧) دمشق^(٨).

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٨٦/١٦ وتحفة ذوي الألباب للصفدي ٣٦٩/١ وأمراء دمشق في الإسلام للصفدي ص ٦١ والنجوم الزاهرة ٢٦/٤ وسماه: شمول.

(٢) بياض بالأصل، واللفظة مقتبسة عن تحفة ذوي الألباب وفيها: القائد من مصر.

(٣) أخباره في أمراء دمشق للصفدي ص ٣٠.

(٤) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن تحفة ذوي الألباب.

(٥) أخباره في تحفة ذوي الألباب ٣٧٠/١.

(٦) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدركت عن تحفة ذوي الألباب ٣٧٠/١.

(٧) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن تحفة ذوي الألباب ٣٧٠/١.

(٨) ذكر وفاته في الوافي ١٨٦/١٦ سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

ذكر من اسمه شهاب

٢٧٦٦ - شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث

بن يزيد [رؤيم بن عبد الله بن] ^(١) سعد

ابن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن علي

ابن صعب بن بكر [أبو الصلت] ^(٢) الشيباني الكوفي ثم الواسطي ^(٣)

انتقل إلى الشام، وسكن فلسطين، واجتاز بدمشق.

وحدث عن: العوام بن حوشب، وعاصم بن أبي النجود، وحجاج بن دينار الواسطي، وشعيب بن رزيق الطائفي، والربيع بن صبيح، وسفيان الثوري، والحارث بن صعين ^(٤) الثقفي، ويزيد بن أبان الرقاشي، وعمرو بن مرة الجملي، ومنصور بن المعتمر، وأبان بن أبي عياش ^(٥)، وعبد الملك بن عمير، ومحمد بن زياد الجمحي صاحب أبي هريرة.

روى عنه: محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وسعيد بن منصور، والهيثم بن خارجة، ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب، وهشام بن عمار، وزهير بن عباد،

(١) بياض بالأصل وما بين معكوفتين استدرك عن تهذيب الكمال ط دار الفكر ٤٠٠/٨ وسير الأعلام ٢٨٤/٨.

(٢) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن مصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٠٠/٨ تهذيب التهذيب ٥١٥/٢ ميزان الاعتدال ٨٤/٢ وسير الأعلام ٢٨٤/٨ وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) كذا، وفي تهذيب الكمال: غصين.

(٥) مهملة بدون نقط بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

وعبد الله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني الرملي، وأبو النصر الحارث بن عبد الرحمن بن النعمان مولى بني هاشم، ومسلم بن إبراهيم الأزدي، ومسلم^(١) بن ميمون الخواص، وسويد بن سعيد الحدثاني، وعبد الله بن ميمون القداح، وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، ومحمد بن عمرو بن الجراح الغزي، وقتيبة بن سعيد، والحكم بن موسى، وعبد الجبار بن عاصم النسائي.

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد، والحكم بن أبي العباس، أنبا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد، أنبا محمد بن مروان - وهو ابن خريم بن محمد بن مروان -

ح وأخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد العلوي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنبا أبو الحسين بن النُّور، أنبا علي بن عمر بن محمد الحربي، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، قالوا: ثنا هشام بن عمار، ثنا شهاب بن خراش، ثنا سفيان الثوري، عن سهيل، زاد محمد بن محمد بن محمد: بن أبي صالح، وقالوا: عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «[يحسر الفرات عن جبل]»^(٢) من ذهب فتقتلون عليه، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ولا تقوم الساعة إلا نهاراً»^[٥٠٣٩].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبا الحسن بن علي، أنبا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى، أنبا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا سويد بن سعيد الأنباري، ثنا شهاب بن خراش^(٣) عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أخ»^(١) أف على [أمي بعدي]^(٤) خصلتين تكذيباً بالقدر، وتصديقاً بالنجوم.

قال [أبو الصلت: فلقيت أبان بن أبي عياش فـ]^(٤) سألته عن هذا الحديث هل سمعته من أنس؟ قال أبان: سمعته [أذناي ووعاه قلبي عن]^(٤) أنس بأثره عن النبي ﷺ، قال: «فرغ الله من أربع: من الخلق والخلق والرزق [والأجل]»^(٤)^[٥٠٤٠].

(١) في تهذيب الكمال: «سلم».

(٢) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن مختصر ابن منظور ٣٣٧/١٠.

(٣) بياض بالأصل، ومر في بداية الترجمة أن شهاب يحدث عن يزيد الرقاشي.

(٤) بياض بالأصل وما بين معكوفتين استدرك عن مختصر ابن منظور ٣٣٧/١٠.

[أَخْبَرَنَا أَبُو] ^(١) الْمُظَفَّرُ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، أَنبَأَ أَبُو سَعْدٍ ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنبَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، وَأَخْبَرْتَنَاهُ أُمُّ الْمُجْتَبَا فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيِّ، قَالَا: أَنبَأَ أَبُو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: بَعْدِي - وَقَالَا: خَمْسًا: تَكْذِيبَ بِالْقَدْرِ، وَتَصَدِيقَ بِالنَّجُومِ» وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ شَهَابٍ مَسْلَسًا ^[٥٠٤١].

أَخْبَرَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمُعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَزَارِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَامِرِي، ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ كَيْسَانَ الْكَيْسَانِي ^(٣)، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثَنَا سَعِيدُ الْآدَمِ، ثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ وَلَقِيْتَهُ فِي أَصْحَابِ السُّكْرِ، ثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَخَافُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي تَصَدِيقَ بِالنَّجُومِ، وَتَكْذِيبَ بِالْقَدْرِ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ، حُلُوهُ وَمَرَّهُ» وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِحِيْتِهِ وَقَالَ: «آمَنْتُ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرَّهُ، حُلُوهُ وَمَرَّهُ»، وَأَخَذَ أَنَسُ بِلِحِيْتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرَّهُ، حُلُوهُ وَمَرَّهُ، وَأَخَذَ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ بِلِحِيْتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرَّهُ، حُلُوهُ وَمَرَّهُ، وَأَخَذَ شَهَابُ بِلِحِيْتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرَّهُ، حُلُوهُ وَمَرَّهُ، وَأَخَذَ ^(٤) سَلِيمَانُ بْنُ شَعِيبٍ بِلِحِيْتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرَّهُ، حُلُوهُ وَمَرَّهُ، وَأَخَذَ ^(٥) سَعِيدُ بْنُ الْآدَمِ ^(٦) بِلِحِيْتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرَّهُ، حُلُوهُ وَمَرَّهُ، وَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِلِحِيْتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرَّهُ، حُلُوهُ وَمَرَّهُ، وَأَخَذَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِلِحِيْتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرَّهُ، حُلُوهُ وَمَرَّهُ، وَأَخَذَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بِلِحِيْتِهِ وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرَّهُ، حُلُوهُ وَمَرَّهُ، وَأَخَذَ الْمُعَالِيُّ بِلِحِيْتِهِ وَقَالَ:

(١) بياض بالأصل، والزيادة منا للإيضاح.

(٢) بالأصل: سعيد، خطأ، وقد مر كثيراً.

(٣) عن سير الأعلام ٢٨٧/٨ وبالأصل: الكساني.

(٤) فوق اللفظة بالأصل كلمة: «يؤخر» يعني تؤخر العبارة بأكملها إلى ما بعد سعيد بن آدم.

(٥) فوق اللفظة بالأصل كلمة: «يقدم»، يعني تقدم العبارة بأكملها إلى قبل: وأخذ سليمان بن شعيب...

(٦) بالأصل: «سعيد للآدم» والصواب ما أثبت وقد تقدم قريباً.

أمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره، وأخذ الإمام الحافظ بلحيته وقال: أمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره، وكان سليمان بن شعيب يصفر لحيته^(١) [٥٠٤٢].

أخبرنا أبو القاسم^(٢) بن الحُصَيْن، أنبأ أبو علي بن المُذْهَب، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد [الله، حدَّثني أبي حدَّثنا]^(٣) الحكم بن موسى^(٤)، قال عبد الله وسمعتُه أنا من الحكم، نا [شهاب بن خراش، حدَّثني]^(٥) شعيب بن رُزَيْق الطائفي، قال: كنت جالساً عند رجل يقال له: الحكم بن حزن^(٦) الكلفي وله صحبة من النبي ﷺ، فأنشأ يحدثنا، قال: قدمت إلى رسول الله ﷺ سابع سبعة، أو تاسع تسعة، قال: فأذن لنا، فدخلنا، فقلنا: يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا، قال: فدعا لنا بخير، وأمر بنا^(٧) فأنزلنا، وأمر لنا بشيء من تمر، والشأن إذ ذاك دون، قال: فلبثنا عند رسول الله ﷺ أياماً شهدنا فيها الجمعة، فقام رسول الله ﷺ متوكئاً على قوس - أو قال على عصا - فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: «أيها الناس إنكم لن تفعلوا ولن تُطبقوا كلما أمرتكم به^(٨)، ولكن سدّدوا وأبشروا»^[٥٠٤٣].

أخبرنا أبو عبد الله الفُراوي، وأبو المُظفّر القُشيري، قالوا: أنبأ أبو سعد الجنزُودي^(٩)، أنبأ أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنبأ أبو يعلى، ثنا الحكم بن موسى، ثنا شهاب بن خراش، عن مُصعب^(١٠) بن رُزَيْق الطائفي قال:

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٢٨٧/٨ من طريق الحافظ أبي الحسين علي بن محمد.

(٢) بياض بالأصل، وقياساً إلى سند مماثل فلا نقص هنا.

(٣) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين استدرك عن مسند أحمد.

(٤) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر بيروت ٢٥٨/٦ ح ١٧٨٧٤.

(٥) بالأصل: «نا الخصيب بن عبد» ثم بياض، والصواب ما استدركناه عن مسند أحمد.

(٦) عن المسند وبالأصل: «حزب».

(٧) بالأصل: «وأمرتنا» والمثبت عن المسند.

(٨) في المسند: أمرتم به.

(٩) مهملة بالأصل بدون نقط والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

(١٠) كذا بالأصل، ومرّ أنه يحدث عن شعيب وليس مصعباً.

كنت جالساً إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفي^(٢)، وله صحبة من النبي ﷺ، فأنشأ يحدثنا، قال: قدمت - زاد ابن حمدان: علي - رسول الله ﷺ، وقالوا: سابع سبعة أو تاسع تسعة، فأذن لنا، فدخلنا، فقلنا: يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير، وأمر بنا فأنزلنا، وأمر لنا بشيء من تمر والشأن إذ ذاك دون، قال: فإننا عند رسول الله ﷺ فشهدنا - زاد ابن حمدان فيه: ^(٢) الجمعة - فقال: مر رسول الله ﷺ متوكئاً على قوس أو قال عصاً، فحمد الله وأثنى عليه كلمات طيبات خفيفات مباركات، ثم قال: «أيها الناس إنكم لن تُطبقوا كلما أمرتم به، ولكن سددوا وقاربوا» - وفي حديث ابن المقرئ: يا أيها الناس - [٥٠٤٤].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأ إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران، أنبأ إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت يزيد بن حبيب يقول: كنية شهاب بن خراش، أبو الصلت وشهاب. ^(٣)]

[... (٤) أخبرنا أبو أحمد بن عدي، ثنا محمد بن معافى^(٥) الصيداوي، ثنا هشام بن عمار، ثنا شهاب بن خراش البصري [الحوشبي، وقيل له الحوشبي] لأنه ابن أخي العوام بن حوشب.

قال ابن عدي^(٦): شهاب بن خراش [بن حوشب ابن أخي العوام]^(٧) بن حوشب بصري، يكنى أبا الصلت، ولشهاب أحاديث ليست بكثيرة [وفي بعض]^(٨) رواياته ما تنكر عليه، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره.

(٩) من أهل الكوفة.

(١) ترجمته في الإصابة ٣٤٣/١ رقم ١٧٧٠.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) بياض بالأصل مقداره سطر.

(٤) بياض بالأصل عدة كلمات.

(٥) بياض بالأصل، والذي بين معكوفتين زيادة استدركتنا منا للإيضاح قياساً إلى أسانيد مماثلة.

والخبر في الكامل لابن عدي ٣٤/٤.

(٦) بياض بالأصل، والزيادة بين معكوفتين استدركت عن الكامل لابن عدي.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) بياض بالأصل، والزيادة بين معكوفتين عن الكامل لابن عدي.

(٩) بياض بالأصل. والعبارة التالية بعد البياض ليست من كلام ابن عدي.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ [بْن] (١)
 الْحَسَنِ، وَالْمُبَارِكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ
 - زَادَ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - قَالَا: أُنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أُنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أُنْبَأَ
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٢) قَالَ: شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ، وَأَبِي
 مَعْشَرَ نَسَبِهِ الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ.

- فِي نَسَخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ
 - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأُنْبَأَ أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلْمَةَ، أُنْبَأَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
 أَبِي حَاتِمٍ (٣) قَالَ: شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ كُوفِي الْأَصْلِ، سَكَنَ وَاسِطًا، ثُمَّ انْتَقَلَ
 إِلَى فِلَسْطِينَ وَمَاتَ بِهَا (٤) سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أُنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أُنْبَأَ أَبُو
 سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أُنْبَأَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: أَبُو الصَّلْتِ
 شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ.
 رَوَى عَنْهُ الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أُنْبَأَ أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أُنْبَأَ
 الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ:
 أَبُو الصَّلْتِ شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ قَالَ: أَبُو الصَّلْتِ شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أُنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

(١) بياض بالأصل، واللفظة استدركت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) تاريخ الكبير ٢٣٦/٤.

(٣) لجرح والتعديل ٣٦٢/٤.

(٤) لجرح والتعديل: ومات هناك.

(٥) لكنى والأسماء للدولابي ١١/٢.

منجوية الحافظ، أنبأ أبو أحمد الحاكم، قال: أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب الحوشبي سمع قتادة بن دُعامة^(١)، أنا سعيد عبد^(٢) مُحَمَّد بن علي التميمي الأصبهاني، حَدَّثَنَا والدي القاضي الإمام أبو مُحَمَّد بن أبي الرجاء - إملاء - أنبأ جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، أنبأ علي بن مُحَمَّد بن أبان، أنبأ أبو العباس مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَة العسقلاني، [أنبأ مُحَمَّد]^(٣) بن عمرو الغزي، ثنا أبو الصلت شهاب بن خراش الحوشبي، عن سعيد بن سنان قال:

أتيت بيت المقدس أريد الصلاة فدخلت المسجد وغفلت سدنة المسجد حتى أطفئت القناديل وانقطعت الرجل وعلقت الأبواب، فبينما أنا على ذلك إذ سمعت حفيفاً له جناحات قد أقبل وهو يقول: سبحان الدائم القائم، سبحان الحي القيوم، سبحان الملك القدوس، سبحان رب الملائكة والروح، وسبحان الله وبحمده، سبحان العلي الأعلى، سبحانه وتعالى، ثم أقبل حفيف يتلوه يقول مثل ذلك، ثم أقبل حفيف يتلوه يقول مثل ذلك، ثم أقبل حفيف بعد حفيف [يتجاوبون]^(٤) بها حتى امتلأ المسجد، فإذا بعضهم قريب مني فقال: آدمي؟ قلت: نعم، قال: روع عليك هذه الملائكة، قلت: سألتك بالذي قواكم على ما أرى، من الأول؟ قال: جبرائيل، قلت: من يتلوه؟ قال: ميكائيل، ثم قلت: والذي يتلوهم من بعد؟ قال: الملائكة. [قلت: سألتكم بالذي قواكم]^(٥) لما أرى ما لقائلها من الثواب قال: من قالها ستة [في كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده]^(٦) من الجنة ويرى له.

قال أبو الزاهرية: قلت سنة وسنة كثير فقلتها [في يوم عدد أيام السنة]^(٦) فرأيت خيراً.
قال سعيد بن سنان فقلت سنة وسنة [كثير لعلني لأعيش، فقلتها في]^(٦) يوم عدد أيام السنة فرأيت خيراً.

(١) بالأصل بين دعامة وأنا فراغ.

(٢) كذا بالأصل، وبعد كلمة «عبد» بياض بالأصل مقدار سطر.

(٣) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة منا للإيضاح. انظر ترجمة محمد بن عمرو الغزي في سير الأعلام ٤٦٤/١١ وفيها أنه يحدث عنه محمد بن الحسن بن قتيبة.

(٤) بياض بالأصل، واللفظة مستدركة عن مختصر ابن منظور ٣٣٨/١٠.

(٥) بياض بالأصل، والمستدرك بين معكوفتين عن المختصر.

(٦) بياض بالأصل والزيادة بين معكوفتين من المختصر.

وقال الحَوْشَبِيُّ: ليس فقلتها في يوم فرأيت خيراً قال (١) فقلتها

إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدَ بن سَفِيَانَ، ثنا أَبُو الحُسَيْنِ مسلم بن الحَجَّاجِ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن (٢) من أهل سرف (٣) ، أنا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن عيسى الطالقاني، قال: قال عَبْدُ اللَّهِ - يعني ابن المبارك - يا أبا إِسْحَاقِ عن من هذا؟ قال: قلت: من حديث شهاب بن خراش، قال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّدَ بن إِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدَ بن الحَسَنِ الفارسي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بن الحُسَيْنِ البيهقي، ، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، قال: سمعت عَلِيَّ بن خَمْشَادَ (٤) العدل يقول: سمعت مُحَمَّدَ بن شاذان يقول: سمعت أَحْمَدَ بن سعيد بن صخر يقول: سمعت أبا إِسْحَاقِ الطالقاني يقول: سألت ابن المبارك، قلت: الحديث الذي يروي: من صلى عن أبويه؟ فقال: عمن [هذا؟ قلت هذا من حديث] (٥) شهاب بن خراش، فقال: ثقة عن من؟ «قلت: عن الحجاج بن دينار قال: ثقة، عن من» (٦) [قلت: عن الحجاج بن دينار. قال: ثقة، عمن] فقلت: عن النبي ﷺ [قال: إن بين] (٧) الحجاج بن دينار وبين النبي ﷺ مفاضة تنقطع فيها أعناق الإبل.

- في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الخلال - أَنبَأَ أَبُو القَاسِمِ بن مندة. أنا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةَ، ح وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ [أَنْبَأَ عَلِيَّ بن مُحَمَّدٍ] (٨) قالوا: أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي حَاتِمٍ [قال] (٩).

- (١) بياض بالأصل.
- (٢) بياض بالأصل.
- (٣) سرف بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء، موضع على ستة أميال من مكة (ياقوت).
- (٤) كذا، يقال بالذال المعجمة، ترجمته في سير الأعلام ٣٩٨/١٥.
- (٥) بياض بالأصل. وما بين معكوفتين زيادة عن سير الأعلام ٢٨٦/٨ وتهذيب الكمال ط دار الفكر ٤٠٢/٨ وبالأصل: «من».
- (٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن المصدرين السابقين.
- (٧) بياض بالأصل، وما بين معكوفتين زيادة عن المصدرين السابقين.
- (٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك قياساً إلى سند مماثل.
- (٩) بياض بالأصل، مقدار صفحة إلا أربعة أسطر، والزيادة منا للإيضاح. وانظر ما كتبه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٢/٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال: قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: شهاب بن خراش كوفي نزل الشام، ليس به بأس.

أفاننا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم^(١) عن^(٢) أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب^(٣)، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو الحسن الدارقطني، نا ابن مخلد، نا أبو ملاعب، قال: سمعت محمد بن علي المدني يقول: سمعت أبي يقول: شهاب بن خراش^(٤) ثقة.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن^(٢) أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرة، ثنا الحسين [بن] إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار، قال: شهاب بن خراش^(٤) أخو عبد الله بن خراش^(٤) ثقة.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي

- إجازة -.

٤

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٥) قال: سئل أبو زرعة عن شهاب بن خراش^(٤) فقال: لا بأس به.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني - قراءة عليه - نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي، أنا الحسن بن منير التنوخي، نا محمد بن سعيد الحرمي^(٦) قال: سمعت هشام بن عمار يقول: سمعت شهاب بن خراش يقول: إن القدرية أرادوا أن يصفوا الله عز وجل بعدله، وأخرجوه من فضله^(٧).

(١) ترجمته في سير الأعلام ٦٢٣/١٩.

(٢) بالأصل «بن» خطأ، ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٥٠/١٨.

(٤) بالأصل: حراش بالحاء المهملة خطأ.

(٥) الجرح والتعديل ٣٦٢/٤.

(٦) في سير الأعلام وتهذيب الكمال: الخريمي.

(٧) نقله الذهبي في سير الأعلام ٢٨٥/٨ وتهذيب الكمال ٤٠٢/٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعُودَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيِّ^(١)، أَنَا بَهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ السَّهْمِيِّ^(٢) بْنِ حَوْشَبِ بْنِ أَخِي الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبِ، قَالَ: أَدْرَكَتُ مِنْ أَدْرَكَتِ مِنْ صَدْرِ^(٣) هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُمْ يَقُولُونَ: اذْكُرُوا مَحَاسِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا تَاتَلَفَ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَلَا تَذْكُرُوا الَّذِي شَجَرَ بَيْنَهُمْ فَتَحْرَشُوا^(٤) النَّاسَ عَلَيْهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الصَّيْرَفِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُظْفَرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشِ الْحَوْشَبِيِّ، لَقِيْتَهُ وَأَنَا شَابٌ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ [وَمِئَةَ] وَقَالَ لِي: إِنْ لَمْ تَكُنْ قَدْرِيًّا وَلَا مَرَجْتًا حَدِيثَكَ وَإِلَّا^(٥) لَمْ أَحْدِثْكَ فَقُلْتَ: مَا فِيَّ مِنْ هَذَا^(٦) شَيْءٍ^(٧).

٢٧٦٧ - شهاب بن محمد بن شهاب بن يحيى بن عبد القاهر

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ الصُّورِيُّ

سمع مكحولاً ببيروت، وأبا سعيد أحمد بن عنيت الصوري.

روى عنه أبو سعد الماليني، وأبو علي الأهوازي، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني المقرئ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنْزُرُودِيِّ^(٨)، أَنَا الْأَسْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَهْرَانَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ

(١) الكامل لابن عدي ٣٤/٤ وتهذيب الكمال ط دار الفكر ٤٠٢/٨ وسير الأعلام ٢٨٥/٨.

(٢) كذا، وسقطت اللفظة من ابن عدي، وليس في نسب شهاب «السهمي» لعلها مقحمة.

(٣) في سير الأعلام: صدره.

(٤) عن المصادر، وبالأصل: فيحرشوا.

(٥) عن سير الأعلام وتهذيب الكمال، وبالأصل: قالا.

(٦) في المصدرين السابقين: هذين.

(٧) الخبر في تهذيب الكمال ٤٠٢/٨ وسير الأعلام ٢٨٥/٨ - ٢٨٦.

(٨) مهمله بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مر.

شهاب بن مُحَمَّد بن الأنصاري الصوري - بصور^(١) - نا أَبُو العلاء أَحْمَد بن صالح، نا مُحَمَّد بن حُميد الرازي، نا زافر بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن عيينة، عَن أَبِي حازم، عَن سهل بن سعد قال: أتى جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا مُحَمَّد عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقة، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس.

٢٧٦٨ - شهاب بن مسرور بن مُساور بن سعد

ابن أَبِي الغادية يسار^(٢) بن سَبْع^(٣) المزني

روى عن أبيه مسرور.

روى عنه ابن أَبُو الحَسَن مُساور بن شهاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نا تمام بن مُحَمَّد^(٤)، نا أَبُو الميمون عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الله بن عُمَر بن راشد، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سهل بن يَحْيَى بن صالح البزار في آخرين قالوا: حدثنا مساور بن شهاب بن مسرور، حَدَّثَنِي أَبِي شهاب عن أبيه مسرور بن مساور، عن جده سعد بن أَبِي الغادية عن أبيه قال:

كان النبي ﷺ في جماعة من أصحابه جالسا^(٥) إذا مرت به جنازة فقال: ممن الجنازة؟ فقالوا: من مُزَيِّنة، فما جلس ملياً حتى مرّت به الثانية فقال: ممن الثانية؟ فقالوا: من مُزَيِّنة، فما جلس ملياً حتى مرّت به الثالثة، فقال: ممن الجنازة؟ فقالوا: من مُزَيِّنة، فقال: سيري مُزَيِّنة ما هاجرت فتیان کروا على الله إلا كان أسرعهم فناء، سيري مُزَيِّنة ما هاجرت لا تدرك الدجال منهم أحد.

غريب جداً لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

(١) بالأصل: بصوره.

(٢) بالأصل: بشار، والمثبت عن أسد الغابة والإصابة.

(٣) بفتح المهملة وضم الموحدة (الإصابة).

(٤) الحديث في الإصابة ١٥١/٤ في ترجمة أبي الغادية المزني، أخرجه عن تمام بن محمد في فوائده.

(٥) بالأصل: جالس.

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ شَهْر

٢٧٦٩ - شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ (١)

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْجَعْدِ،
وَيُقَالُ: أَبُو سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ

مولى أسماء بنت يزيد بن السكن.

من أهل دمشق، ويقال من أهل حمص.

قرأ القرآن على عبد الله بن عباس.

وروى عن العبادلة: ابن (٢) عمر، وابن عباس، وابن عمرو، وأبي هريرة، وأبي
أمامة (٣)، وأبي ریحانة، وأم سلمة زوج النبي ﷺ، وأم سلمة أسماء بنت يزيد بن السكن
مولاته، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري، وعائد الله بن عبد الله.

روى عنه: قتادة، ومعاوية بن قرة، وداود بن أبي هند، وشمر بن عطية،
وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وعنبسة بن أبي سفيان، وأبان بن صالح، وعبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي حسين، وعبيد الله بن أبي زياد القداح المكي، وعبد الحميد (٤) بن

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ط دار الفكر ٤٠٦/٨ وتهذيب التهذيب ٥١٧/٢ حلية الأولياء ٥٩/٦ أخبار
أصبهان ٣٤٣/١ الوافي بالوفيات ١٩٢/١٦ وسير الأعلام ٣٧٢/٤ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر
أخرى ترجمت له.

(٢) بالأصل: «أبو عمر».

(٣) هو صُدِّي بن عجلان الباهلي، (تهذيب التهذيب ٥٥٠/٢).

(٤) عن تهذيب الكمال وسير الأعلام، وبالأصل: الحميدي.

بهرام، وعوف بن جميل الأعرابي، وسماك بن حرب، ويزيد^(١) بن أبي مريم السلولي، وسعيد بن عطية الليثي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد العزيز بن عبّيد الله، وثعلبة بن مسلم الخثعمي، وميمون بن سباه^(٢) البصري.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قال: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي.

ح وأخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبد الله، أنا علي بن محمد بن حبيب الماوردي، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي، قال: أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب^(٣)، نا عثمان بن الهيثم - زاد الجبلي: المؤذن - نا عوف - يعني الأعرابي - عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو كان العلم معلقاً بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس»، وليس في حديث الجبلي: قوم [٥٠٤٥].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو منصور علي بن علي بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حباب، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا عبد الحميد بن بهرام، نا شهر بن حوشب قال: سمعت أبا هريرة قال:

أوصاني حبيبي أبو القاسم ﷺ بصيام ثلاثة أيام من شهر، وأن لا أنام إلا على وتر، وركعتي الفجر.

قال: ونا شهر بن حوشب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل نبي حرماً، وحرمي المدينة»^(٤) [٥٠٤٦].

أنبأنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين قال: أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا

(١) في تهذيب الكمال: بريد.

(٢) في تهذيب الكمال: سيان.

(٣) بالأصل: الخباب، خطأ، ترجمته في سير الأعلام ٧/١٤.

(٤) نقله الذهبي في سير الأعلام ٣٧٧/٤ من طريق إسحاق بن المنذر. وانظر تخريجه فيه.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ الْخَلَّالِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ، نَا أَبُو عَرَةَ الدَّبَاغِ، نَا شَهْرٌ قَالَ: كُنْتُ بِدِمَشْقَ، فَجَاؤُوا بِرُؤُوسَ فَوَضَعُوهَا^(١) عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ، فَرَأَيْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَبْكِي، فَذَكَرَهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبِنُوسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا - إِجَازَةٌ - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ - قِرَاءَةٌ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ سَمِعَ مِنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، (٢) دِمَشْقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عَثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ أَشْعَرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَبَاحِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادَ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ أَشْعَرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قِرَاتِكِينَ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلُوٍّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَّارَ، نَا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَدِمَ^(٣) الْبَصْرَةَ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْبَصْرِيُّونَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَنْدَجَانِي - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي، قَالَا: - أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا

(١) بالأصل: يوضعوها.

(٢) غير مقروءة بالأصل، ورسومها: «موسى».

(٣) بالأصل: قديم.

مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١) قَالَ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ عَلِيُّ: أَرَاهُ يَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو^(٢)، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنَمٍ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ، وَعَمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، وَابْنُ خُثَمٍ هُوَ الْأَشْعَرِيُّ. وَقَالَ^(٣): أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ: قُلْتُ لَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ: يَا أَبَا سَعِيدٍ^(٤)، يُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو سَعِيدِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو سَعِيدِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَا: أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّارِمِيُّ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ وَهُمْ التَّابِعُونَ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ يَرُوي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ، شَامِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، نَا هُبَيْةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ^(٥) قَالَ: أَبُو سَعِيدِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٥٨.

(٢) عن البخاري، وبالأصل: «عمر» وهو على كل حال يروي عن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمرو.

(٣) في البخاري: وقال لنا.

(٤) سير الأعلام ٤/٣٧٣.

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٨.

منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الرحمن شهر بن حوشب الأشعري، روى عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، وعبد الله بن عمرو بن العاص، ليس بالقوي عندهم، روى عنه قتادة، وعبد الله النوفلي، حديثه في البصريين.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق، أنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء، أنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المقرئ، أنا أبو علي الحسين بن محمد الحراني، أنا شباب بن^(١) خليفة بن خياط^(٢)، قال في تسمية القراء من أهل الشام: شهر بن حوشب.

قال: وأنا خليفة، أنا ابن عقيل، أنا عبد الحميد بن حنظلة، عن شهر بن حوشب قال: عرضت القرآن على ابن عباس سبع مرات^(٣).

أخبارنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السيارى، قال: قال جدي أحمد بن سيار: أنا عمار بن الحسن قال: أنا أبو تميلة^(٤) عن أيوب بن أبي حسين، عن أبي نهيك^(٥) قال: قرأت على ابن عمر، وابن عباس، وعكرمة، وشهر فما رأيت أحداً كان أقرأ من شهر بن حوشب.

أخبارنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد الباقلاني: ومحمد بن الحسن قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل^(٦) قال: قال لي محمد: ثنا ربيع بن رَوْح، نا يحيى بن واضح،

(١) كذا «بن» وشباب لقب خليفة، وبن مقحمة.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦٧ رقم ٢٩٣١.

(٣) نقله الذهبي في سير الأعلام ٣٧٣/٤ من طريق حنظلة.

(٤) هو يحيى بن واضح المروزي، ترجمته في سير الأعلام ٢١٠/٩.

(٥) نقله الذهبي في سير الأعلام: «عن ابن أبي نهيك» ٣٧٣/٤، وفي تهذيب الكمال ط دار الفكر ٤١١/٨

عن أيوب بن أبي حسين.

(٦) التاريخ الكبير ٤١٢/١/١ في ترجمة أيوب بن أبي حسين.

أخبرني أيوب بن (١) أبي حسين البصري، سمع أبا نهيك. قرأت علي ابن عمرو بن عباس، وعكرمة، وشهر بن حوشب، فما رأيت أحداً أقرأ لكتاب الله من شهر.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلِّم، قالوا: نا أبو بكر الخطيب، قال: حَدَّثت عن أبي سعيد أحمد بن مُحَمَّد بن رَمِيح النسوي (٣)، نا أحمد بن مُحَمَّد بن سَيَّار، نا عبد الله بن عثمان، أنا عيسى بن عُبَيْد، نا إبراهيم بن حَيَّان، قال: سمعت شهر بن حوشب يحدث، قال: أتيت المدينة وأنا اقتبس العلم، فاتخذت بها أهلاً، قال: وكانت المرأة تضع لي الماء إذا خرجت إلى المخرج، فلا أعبأ به شيئاً، فسألت عبد الله بن عمر فقال: افعل، فإنه طهور وهو مصححة، وقد كان يفعله من قبلنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السمرقندي، أنا مُحَمَّد بن هبة الله بن الحسن، أنبأنا علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، أنا أبو الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني: شهر بن حوشب سمع من أبي سعيد، وأبي هريرة، وأم سلمة، وأسماء بنت يزيد، وجندب بن عبد الله البجلي، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد بن موسى، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثني إسماعيل بن أبي الحارث، نا مُحَمَّد بن مقاتل، نا ابن المبارك، عن إسماعيل بن عيَّاش (٣)، نا عثمان بن نُويرة، قال: دُعي شهر بن حوشب إلى وليمة وأنا معه، فدخلنا فأصبنا من طعامهم، فلما سمع شهر المزمار وضع إصبعيه في أذنيه وخرج حتى لم يسمعه (٤).

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الحداد، أنا أبو نُعَيْم (٥)، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن العباس، نا سلمة بن شبيب، نا سهل بن عاصم، نا مُحَمَّد بن أبي

(١) بالأصل: «عن» خطأ والصواب ما أثبت.

(٢) اللفظة ليست في البخاري، وفيه: «الندي».

(٣) عن سير الأعلام ٣٧٣/٤ وبالأصل: عباس.

(٤) الخبر في تهذيب الكمال ٤١٢/٨ وسير الأعلام ٣٧٣/٤ - ٣٧٤.

(٥) الخبر في حلية الأولياء ٥٩/٦ وتهذيب الكمال ط دار الفكر ٤١٢/٨.

منصور، حدثني عمر بن عبد المجيد، قال: اعتمَ شهرُ بن حوشب وهو يريد سلطاناً يأتيه، ثم أخذ المرأة فنظر في وجهه وعمامته، فنظر إلى لحيته فرأى شيبة فأخذها بيده، ثم ^(١)نفض ^(٢)عمامته، ثم جعل يقول: السلطان بعد الشيب، السلطان بعد الشيب.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق، قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن المظفر، أنا محمد بن محمد بن سليمان، نا شيبان، نا معتمر قال: سمعت ليشاً يحدث عن شهر بن حوشب، قال:

من ركب مشهوراً من الدواب ولبس من الثياب مشهوراً، أعرض الله عنه، وإن كان عليه كريماً ^(٣).

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم ^(٤)، قال: أنبأ حرب بن إسماعيل - فيما كتب إلي - قال: قلت لأحمد بن حنبل: شهر بن حوشب؟ قال: ما أحسن حديثه، ووثقه وهو شامي من أهل حمص، وأظنه قال: هو كندي، روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسناً.

أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا علي بن الحسن بن علي الربيعي، نا أحمد بن عتبة، نا الهروي قال: سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي ^(٥) يقول: بلغني أن أحمد بن حنبل كان يُثني على شهر بن حوشب.

قال الهروي: وسمعت أبا قلابة عبد الملك بن محمد يقول: ترى أن أبا الجعد

(١) من قوله: ثم أخذ المرأة إلى هنا سقط من الحلية.

(٢) الحلية: نفض.

(٣) سير الأعلام ٤/ ٣٧٥.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٣.

(٥) عن تهذيب الكمال ٨/ ٤١٢ ورسمها غير واضح بالأصل: «العرى» وانظر ترجمته في سير الأعلام

٣١٩/١٣.

والخبر نقله المزني في تهذيب الكمال من طريق عثمان بن سعيد الدارمي.

الذي روى عنه قتادة هو شهر بن حوشب .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(١)، نَا ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، نَا أَبُو طَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ أَحَادِيثُهُ^(٢) مَقَارِبَةٌ هِيَ حَدِيثُ شَهْرِ، وَكَانَ يَحْفَظُهَا كَأَنَّهُ يَقْرَأُ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنَّمَا هِيَ سَبْعُونَ حَدِيثًا، وَهِيَ طَوَالٌ، وَفِيهَا حُرُوفٌ يَنْبَغِي أَنْ تُضْبَطَ^(٣) وَلَكِنْ يَقْطَعُونَهَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمَةَ الْخَلَّالِ، أَنَا أَبُو عَمْرِو حَمْزَةَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَاشِمِيِّ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ شَامِيٌّ أَشْعَرِيٌّ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرُوخِيُّ^(٦)، أَنَا أَبُو عَامِرٍ مَحْمُودُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَقَالُوا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيِّ، أَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سَوْرَةَ التَّرْمِذِيِّ، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ^(٧).

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: شَهْرٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ وَقَوِيٌّ أَمْرُهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا تَكَلَّمُ فِيهِ ابْنُ عَوْنٍ، ثُمَّ رَوَى عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ.

(١) الكامل لابن عدي ٣٨/٤ .

(٢) عن ابن عدي، وبالأصل: حديثه .

(٣) بالأصل: يضبط .

(٤) تهذيب الكمال ٤٠٩/٨ وسير الأعلام ٣٧٤/٤ .

(٥) بالأصل: الكروجي بالجيم، والصواب بالخاء المعجمة، ترجمته في سير الأعلام ٢٧٣/٢٠ .

(٦) الخبر في تهذيب الكمال ٤١٠/٨ .

(٧) تهذيب الكمال ٤١٠/٨ وسير الأعلام ٣٧٤/٤ ومحمد يعني البخاري .

ح وَأَخْبَرَنَا ابْنُ (١) الطَّيُّورِي، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِي، قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا، أَنبَأَ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (٢)، قَالَ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ شَامِي تَابِعِي ثِقَّةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرِ الْبُرْقَانِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرَوِيهِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، وَسَأَلْتَهُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ، فَقَالَ: رَوَى النَّاسُ عَنْهُ، وَمَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِيهِ غَيْرَ شَعْبَةَ، قُلْتُ: يَكُونُ حَدِيثُهُ حِجَّةً؟ قَالَ: لَا (٣).

أُنْبَأَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِي، أَنبَأَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَزْجَجِيُّ - قَرَأَهُ - أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ حَمَّةَ (٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي جَدِّي يَعْقُوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ وَقِيلَ لَهُ: تَرْضَى حَدِيثَ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ؟ فَقَالَ: أَنَا أَحَدَّثْتُ عَنْهُ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ يَحَدِّثُ عَنْهُ، قَالَ: وَأَنَا لَا أَدْعُ حَدِيثَ الرَّجُلِ إِلَّا أَنْ يَجْتَمِعَا عَلَيْهِ: يَخْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ (٥)، وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: كَانَ يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يَحَدِّثُ عَنْ شَهْرِ (٦).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي جَدِّي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَعِيبٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَخْيَى بْنِ مَعِينٍ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو

(١) بالأصل: «أبو» والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٣ ونقله عن العجلي المزني في تهذيب الكمال ٤١٠/٨.

(٣) تهذيب الكمال ٤١٠/٨.

(٤) بالأصل: جمعة بالجيم خطأ والصواب ما أثبت، واسمه: عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أبو الحسين الخلال البغدادي، ترجمته في سير الأعلام ٨٢/١٧.

(٥) يعني يجتمعان على تركه.

(٦) الخبر ذكره المزني في تهذيب الكمال ٤٠٩/٨.

بكر البَابَسِيرِي، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي قال: قال أبو زكريا: شهر بن حوشب ثبت.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد بن بالويه، قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: شهر بن حوشب شامي، نزل البصرة، وهو ثقة، وكان من الأشعريين، من أنفسهم.

قال: ونا أبو الحسن بن السقاء، ثنا محمد بن يعقوب، نا عباس، قال: سمعت يحيى يقول: شهر بن حوشب ثبت^(١).

قرانا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خيشمة، قال: سئل يحيى بن معين عن شهر بن حوشب فقال: ثقة.

قال قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: شهر بن حوشب أشعري، بصري، ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، نا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسِيرِي، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي قال: وكان شهر بن حوشب شامياً، قال يحيى بن معين: نزل العراق، واسط، والبصرة، وقال حجّاج^(٢): من أهل الشام، روى عنه أبو الورد بن ثمامة.

أنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي.

ح وأنا أبو سعد بن الطيوري، عن عبد العزيز بن علي الأزجي، قالوا: أنا أبو الحسين عبد الرحيم بن عمر بن أحمد بن حمّة^(٣)، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

(١) سير الأعلام ٤/ ٣٧٤.

(٢) بالأصل: حجّاجاً.

(٣) بالأصل: جمّة بالجيم خطأ، وقد مرّ قريباً.

يعقوب بن شيبه، نا جدي قال: وشهر بن حوشب ثقة، على أن بعضهم قد طعن في شهر^(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: شهر بن حوشب وإن قال ابن عون أن شهراً قد تركوه فهو ثقة^(٢) - والحديث حديث شامي، وقد روى أبو قلابه، وشهر بن حوشب، ومطر الوراق عن أهل الشام أحاديث كباراً^(٣) - رواها الثقات من الشاميين مسندة عن النبي ﷺ من طرق صالحة، وأرسله أبو قلابه، وشهر، ومطر، وقد كان يجب على أصحابنا أن يقبلوه بشكر.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي

- إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٤) قال: وسمعت أبي يقول: شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبدي، ومن بشر بن حرب، وليس بدون أبي الزبير، لا يُحتج بحديثه، قال: وسئل أبو زرعة عن شهر بن حوشب، فقال: لا بأس به، ولم يلق عمرو بن عبسة.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا محمد بن العباس بن الفرات، أنا محمد بن العباس بن أحمد الضبي، أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، أنا صالح بن محمد الخافظ، قال: شهر بن حوشب شامي، قدم العراق على حجاج بن يوسف، روى عنه الناس من أهل الكوفة، وأهل البصرة، وأهل الشام، ولم يوقف منه على كذب، وكان رجلاً لا يتنسك^(٥) إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها لم يشركه فيها غيره مثل حديث البنان عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن النبي ﷺ قرأ ﴿عمل غير صالح﴾^(٦)، وأن النبي ﷺ قرأ ﴿يا عبادي الذين

(١) تهذيب الكمال ٤١٠/٨.

(٢) نقله المزي في تهذيب الكمال ٤١٠/٨ عن يعقوب، ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣٧٨/٤ إلى هنا.

(٣) في المعرفة والتاريخ: كثارا.

(٤) الجرح والتعديل ٣٨٣/٤.

(٥) في تهذيب الكمال وسير الأعلام: كان رجلاً يتنسك.

(٦) سورة هود، الآية: ٤٦.

أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعاً ولا يبالي»^(١) .
وروى عنه الحكم بن عتيبة^(٢) ، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ نهى عن كل مسكر
وعن كل مفتر، ولم يذكر «مفتر» في شيء من الحديث .
وروى عبد الحميد بن بهرام أحاديث طوالاً عجائب .
وروى ليث بن أبي سليم عنه، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت النبي ﷺ
يقول: «ويلٌ أمكم قريش رحلة الشتاء والصيف»، في موضع «لا يلاف قريش»^(٣) ،
فشهر يروي عن النبي ﷺ أحاديث في القراءات لا يأتي بها غيره، فيروي عنه من أهل
البصرة معاوية بن قرّة، وروى شعبة عن معاوية بن قرّة عنه، قال: حدّثني من سمع ابن
عباس، فقلت لمعاوية: من حدّثك؟ قال: حدّثني شهر بن حوشب .
وروى عنه قتادة أحاديث، وروى عنه أبو التّياح، وثابت، وجريير، وعامر
الأحول، ويزيد^(٤) بن أبي مريم، وخالد الأحذب، وسيار بن سلامة، وعوف بن
الأعرابي، وأبو بشر^(٥) ، ومطر الوراق، ومن أهل مكة: عبد الله بن عثمان بن
خثيم^(٦) ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وعبيد الله بن أبي زياد القدّاح،
ومن أهل الكوفة: الحكم بن عتيبة^(٧) ، وشمر بن عطية، وليث بن أبي سليم، وراه
الأعمش بواسط، وزبيد الياامي^(٨) ، وسلمة بن كهيل، وسيار أبو الحكم، وحفص
السراج بصري، وحماد بن جعفر، وعبد الحميد بن بهرام المدائني، ومحمّد بن شبيب
الزهراني، وعبد الحكم السدوسي، وخالد بن الحداد، وعبد الجليل بن عطية،
وداود بن أبي هند، ومقاتل بن حيان^(٩) ، وأشعث بن جابر، وشبيل^(١٠) ابن عزرّة،
وحجاج الأسود^[٥٠٤٧] .

- (١) سورة الزمر، الآية: ٥٣ .
- (٢) عن تهذيب الكمال وسير الأعلام وبالأصل: عينة .
- (٣) سورة قريش، الآية الأولى .
- (٤) في تهذيب الكمال: بُريد .
- (٥) هو جعفر بن أبي وحشية، أبو بشر .
- (٦) عن تهذيب الكمال وسير الأعلام، وبالأصل: خثيم .
- (٧) بالأصل: عينة خطأ، وقد مرّ .
- (٨) بالأصل: الشامي، والصواب عن تهذيب الكمال، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٤ .
- (٩) عن تهذيب الكمال وبالأصل: حبان .
- (١٠) عن تهذيب التهذيب ٢/ ٤٨٠ وبالأصل: سيل .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقَطَنِي يَقُولُ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ يَخْرُجُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ بْنِ بَكْرَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى الْعُقَيْلِيِّ^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، هُوَ الصَّائِغُ، نَا الْحُلْوَانِيُّ، الْحَسَنُ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو سَلَمَةَ، نَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: [جَاءَ] شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى الْأَمِيرِ، قَالَ: فَخَرَجَ الْإِذْنَ، فَقَالَ: إِنَّ الْأَمِيرَ يَقُولُ: لَا تَأْذِنُ لَهُ فَإِنَّهُ سَبَائِي، فَقُلْتُ: إِنَّ خَادِمَ الْبَيْتِ يَخْبِرُكَ بِمَا [فِي] أَنْفُسِهِمْ قَالَ: ثُمَّ قَالَ قَتَادَةُ: لَا غُفَرَ اللَّهُ لِمَنْ لَا يَسْتَغْفِرُ لَهُمَا - يَعْنِي عَلِيًّا وَعُثْمَانَ -.

قَالَ: وَأَنَا الْعَتِيقِيُّ^(٤)، نَا الصَّائِغُ، نَا الْحُلْوَانِيُّ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ، نَا أَعْيُنُ الْإِسْكَافِ، وَكَانَ يُؤَاجِرُ نَفْسَهُ إِلَى مَكَّةَ كُلِّ سَنَةٍ، قَالَ: أَجْرَتْ نَفْسِي مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَ لَهُ غَلَامٌ دَيْلَمِيٌّ مَغْنِيٌّ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ مِنْزَلًا قَالَ لِغَلَامِهِ ذَلِكَ: تَنَحَّ وَأَحْلِ فَاسْتَذْكَرْ غِنَاكَ، قَالَ: ثُمَّ يَقْبَلُ عَلَيْنَا فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا يَنْفِقُ بِالْمَدِينَةِ.

قَوَانَا عَلِيُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ عَنْ^(٥) أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ بَيْرِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ مِنَ الْبَصْرَةِ ثِقَةٌ، قَدْ سَمَّاهُ مُسْلِمَ ذَهَبَ عَلِيُّ أَبِي زَكْرِيَّا اسْمَهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ

(١) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩١/٢.

(٢) بالأصل: «نا الحلواني»، نا الحسن... وفي العقيلي: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حذفنا «نا» الثانية فهي مقحمة.

(٣) الزيادة عن العقيلي.

(٤) كذا بالأصل: «العقبى» وهو خطأ والصواب «العقيلي» صاحب كتاب الضعفاء الكبير، والخبر في كتابه هذا ١٩٢/٢.

(٥) بالأصل: «بن» خطأ.

شهر بن حوشب في طريق مكة فكنا إذا نزلنا منزلاً قال: سووا عودنا^(١)، سووا طنبورنا فإنما نأكل به خبزنا.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢)، قال: وأظن عبدان الأهوازي أو غيره حدثنا عن^(٣) بُنْدَار عن مُعَاذ بن مُعَاذ، عن ابن عون قال: سرق شهر عيبتي في طريق مكة.

قال: ونا أبو أحمد^(٢)، نا مُحَمَّد بن سليمان^(٤)، حَدَّثَنَا بُنْدَار، نا يَحْيَى القَطَان، عن عباد بن منصور قال: حججت مع شهر بن حوشب، فسرق عيبتي في الطريق.

قال: وأنا أبو أحمد^(٢)، نا مُحَمَّد بن عمرو^(٥) بن العلاء، نا عمرو بن علي، نا يَحْيَى بن أبي بكير، حَدَّثَنِي أَبِي قال: كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ منها دراهم فقال القائل:

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القرأء بعدك يا شهر
أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطُّيُورِي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٦)، نا العباس بن^(٧) مُحَمَّد، نا يَحْيَى بن أبي بكير، عن أبيه قال: كان شهر بن حوشب على بيت المال، فأخذ خريطة فيها دراهم، قال: فقال القائل:

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القرأء بعدك يا شهر
أخبرنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن مُحَمَّد بن عوف بن أحمد المري، قال: قرىء على أبي القاسم الحسين بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المرؤزي، نا أبو خيثمة، نا

(١) بالأصل: «عودنا».

(٢) الكامل لابن عدي ٣٨/٤.

(٣) عن ابن عدي وبالأصل: بن.

(٤) بالأصل: «محمد بن مسلم سليمان».

(٥) عن ابن عدي وبالأصل: عمر.

(٦) الخبير والشعر في المعرفة والتاريخ ٩٨/٢.

(٧) بالأصل: «نا» والصواب عن المعرفة والتاريخ.

يَحْيَى بن [أبي] بُكَيْر لا أعلمه إلا عن أبيه قال: دخل شهرُ بن حَوْشَب بيت المال فأخذ خريطة من دراهم قال: فقال فيه الشاعر:

لقد باعَ شهرٌ دينَهُ بخريطةٍ فمن يَأْمَن القراءَ بعدكَ يا شهرُ
أخبرنا بها عالية أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب،
أنا القاضي أبو بكر الحيري، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا مُحَمَّد بن سِنان
البصري، نا يَحْيَى بن أبي بُكَيْر، حدّثني أبي أبو بُكَيْر بن بشر.

ح وَأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله
الحافظ، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا العباس بن مُحَمَّد الدوري، نا يَحْيَى بن
أبي بُكَيْر، نا أبي قال: كان شهرُ بن حَوْشَب على بيت المال، فأخذ خريطة فيها دراهم
فقال القائل:

لقد باعَ شهرٌ دينَهُ بخريطةٍ فمن يَأْمَن القراءَ بعدكَ يا شهرُ
أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أحمد.

أنشدنا أحمد بن مُحَمَّد، نا يَحْيَى بن أبي بُكَيْر، عن أبيه قال: كان شهر على بيت
المال فأخذ خريطة فيها دراهم قال: فقال القائل:

لقد باعَ شهرٌ دينَهُ بخريطةٍ فمن يَأْمَن القراءَ بعدكَ يا شهرُ
أخبرني أبو مُحَمَّد^(١) بن الأكفاني، نا مالكا^(٢) أن عبد العزيز بن أحمد أجاز لهم،
قال: أنا أبو الحسين الميداني، أنا أبو سليمان الربيعي، أنا أبو مُحَمَّد الفرغاني^(٣)، نا أبو
جعفر الطبري^(٤)، قال: قال علي بن مُحَمَّد، قال أبو بكر الباهلي: كان شهرُ بن حَوْشَب
على خزائن يزيد بن المهلب، فرفعوا عليه أنه أخذ خريطة، فسأله يزيد عنها، فأتاه بها،
فدعا يزيد الذي رفع^(٥) عليه فشتمه وقال لشهر: هي لك، فقال: لا حاجة لي فيها، فقال

(١) بالأصل: أبو المجد، انظر فهارس المطبوعة - عاصم - عائد ص ٦١٩.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) تقرأ بالأصل: «الفرغاني» والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة عاصم - عائد ص ١٠٦ والفهارس
ص ٧٦٨.

(٤) الخبر والشعر في تاريخ الطبري ط بيروت ٥٢/٤ حوادث سنة ٩٨ ونقله المزي في تهذيب الكمال ط
دار الفكر ٤٠٨/٨.

(٥) عن المصدرين السابقين وبالأصل: وقع.

القطامي الكلبى ويقال سنان بن مكيل النُميري:

لقد باع شهرٌ دينه بخريطة
أخذت بها شيئاً طفيفاً وبعته
فمن يأمن القراءَ بعدك يا شهرُ
من ابن جرير^(١) وان هذا هو الغدر

وقال مرة النخعي:

يا بن المهلب ما أردت إلى امرئٍ
لولاك كان كصالح القراءِ

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن مُحَمَّد بن سلميان، ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد المُقَدَّمي يقول: حَدَّثني حَوْثرة^(٢) بن مُحَمَّد المِنقري، نا حماد بن مسعدة قال: قلت لابن عون: ما لك لا تحدث عن فلان؟ قال: حَوْثرة^(٢) - يعني شهرَ بن حَوْشب - فقال: إن أبا بسطام كان ينزله - يعني شعبة - .

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا [أبو]^(٣) أحمد قال: كتب إلي مُحَمَّد بن الحسن، نا عمرو بن علي، سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ يقول: سألت ابن عون عن حديث هلال^(٤) بن أبي زينب عن شهرٍ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تجفُّ الأرضُ من دم الشهيد حتى تبتدره زوجته» فقال: ما يصنع شهر، إن شعبة قد ترك شهرًا^[٥٠٤٨].

قراة على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم عن^(٥) أبي عبد الرحمن السلمي، أنا أبو سعيد الخَلّالي، قال: أنا عمرو بن علي قال: سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ يقول: سألت ابن عون عن حديث ابن أبي زينب، عن شهر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تجفُّ الأرض من دم الشهيد» ما يصنع بشهر، إن شعبة قد ترك شهرًا^[٥٠٤٩].

(١) الطبري: من ابن جرير إن هذا.

(٢) مهمل بالاصل بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط عن تقريب التهذيب (ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٤/٥).

(٣) زيادة منا للإيضاح، وهو أبو أحمد عبد الله بن عدي.

والخبر في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٣٧/٤.

(٤) عن ابن عدي وبالاصل: بلال.

(٥) بالاصل: «بن» ولست مطمئناً إلى السند، ولعله سقط فيه بعد «عبد الكريم» كلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْخَلَّالِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَسْرُو، أَنبَأَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ بَكِيرِ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ الرَّزَازِ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَا: نَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، نَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ، وَقَالَ الْهَيْثَمُ: وَذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ عَوْنٍ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ فَقَالَ: إِنَّ شَهْرًا تَرَكَوهُ إِنْ شَهْرًا تَرَكَوهُ^(١).

قَالَا: وَنَا مَحْمُودٌ، نَا شَبَابَةُ قَالَ: سَمِعْتُ شَعْبَةَ يَقُولُ: كَانَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ رَافِقًا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَرَقَ عَيْبَتَهُ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْكَرُّوخي، أَنَا أَبُو عَامِرِ الْأَزْدِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ التَّرِيَاقِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ الْغُورَجِيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَخْبُوبِيُّ، أَنَا أَبُو عَيْسَى التَّرْمِذِيُّ، نَا أَبُو دَاوُدَ - يَعْنِي سَلِيمَانَ بْنَ سَلْمٍ - نَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: إِنَّ شَهْرًا تَرَكَوهُ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ النَّضْرُ: تَرَكَوهُ أَي طَعَنُوا فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَبُويَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ قَالَ: وَسُئِلَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ حَدِيثِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَقَالَ: دَعَا شَهْرًا، فَإِنْ شَهْرًا قَدْ تَرَكَوهُ - يَعْنِي طَعَنَ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنبَأَ أَبُو الْفَرَجِ الْجَصَّاصُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْكَ إِبرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ الْجَبَلِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْأَنْصَارِيِّ، نَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: إِنَّ شَهْرًا قَدْ تَرَكَوهُ، إِنَّ شَهْرًا قَدْ تَرَكَوهُ - يَعْنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ - تَرَكَوهُ حَدِيثُهُ - يَعْنِي طَعَنُوا فِي حَدِيثِهِ -.

(١) الخبر في تهذيب الكمال ط دار الفكر ٤٠٨/٨ وفيه: «تركوه» أي طعنوا فيه. وسير الأعلام ٤/٣٧٤.

(٢) العيبة: وعاء من آدم، يكون فيه المتاع (اللسان).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/٦٨١.

قال: وسمعت النضر بن شميل يقول: رأيت شعبة يختلف إلى ابن عون.

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(١)، نا أبو صالح مروان بن هدية^(٢) قال: سمعت النضر بن شميل يقول: كان ابن عون لا يذكر أحداً إلا شهر بن حوشب، فإنه كان يقول: إن شهراً تركوه، تركوه.

قال ونا يعقوب^(٣)، حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال: سمعت علياً يقول: حدث ابن عون حديث هلال بن أبي زينب، عن شهر، عن أبي هريرة: ذكر الشهداء عند النبي ﷺ فسارته شعبة فلم يذكره ابن عون.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أحمد بن محمد العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا محمد بن عمرو بن موسى^(٤)، نا محمد بن إسماعيل^(٥)، نا هدية بن عبد الوهاب، نا النضر بن شميل، عن ابن عون قال: إن شهراً تركوه - يعني نجسوه -.

قال: ونا محمد بن عمرو^(٤)، نا الصايغ - يعني محمد بن إسماعيل - نا الحلواني - يعني الحسن بن علي - قال: سمعت بعض أصحابنا يقول: سئل ابن عون عن حديث هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب فقال ابن عون: إن شعبة قد تكلم في شهر بن حوشب.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد، أنا إبراهيم بن محمد، نا مسلم بن الحجاج. قال: وثنا عبيد الله بن سعد قال: سمعت النضر بن شميل يقول: سئل ابن عون عن حديث لشهر وهو قائم على اسكفتي الباب، فقال: إن شهراً تركوه، إن شهراً تركوه.

قال مسلم: تقول: أخذته الناس: تكلموا فيه.

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٩٧/٢ - ٩٨.

(٢) كذا بالأصل، وفي المعرفة والتاريخ: هبة.

(٣) المصدر السابق ص ٩٨ ونقله عن علي بن المديني المزني في تهذيب الكمال ٤١٨/٨.

(٤) الخبر في الضعفاء الكبير ١٩١/٢.

(٥) عن العقبلي وبالأصل «عيسى».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجَوِيَّةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ، أَنَا أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِي، قَالَ: ذَكَرَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عِنْدَ ابْنِ عَوْنٍ فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ تَرَكَوهُ^(١) - يَعْنِي طَعَنُوا فِيهِ - كَأَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ بِالنِّيَازِكِ، قَالَ: فَصَحَّفَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا: ذَاكَ رَجُلٌ تَرَكَوهُ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ عَوْنٍ، وَيُقَالُ رَجُلٌ نَزَكَ طَعَانَ فِي النَّاسِ، كَأَنَّهُ يَطْعَنُ بِنِيْزِكٍ وَهُوَ دُونَ الرَّمْحِ لَهُ سِنَانٌ وَزَجَّ^(٢).

قَالَ الرَّاجِزُ:

هر الغلام الديلمي النيزكا

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَذَكَرَ الْأَبْدَالُ: لَيْسُوا بِنِزَاكِيْنَ، وَالنَّازِكُونَ: الْعَائِبُونَ لِلنَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي^(٣)، أَنبَأَ السَّاجِي، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا خَلْفَ الْمُخَرَّمِيِّ^(٤)، نَا عَلِيَّ بْنَ حَفْصِ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ، فَقَالَ: صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ يَحْدُثُ عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَارَسِيُّ، أَنبَأَ أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، نَا شُبَابَةُ قَالَ شُعْبَةَ: وَلَقَدْ لَقَيْتُ شَهْرًا فَلَمْ أَعْتَدْ بِهِ^(٥).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ عَنِ^(٦) أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا صَدَقَةُ بْنُ

(١) كذا بالأصل، والسياق يقتضي: نركوه باعتبار ما يأتي بعد.

(٢) عن اللسان وبالأصل: وزوج.

(٣) الكامل لابن عدي ٢٨/٤.

(٤) في ابن عدي: المخزومي.

(٥) تهذيب الكمال ٤٠٨/٨.

(٦) بالأصل: بن.

الفضل وهو لا يكتب حديث شهر بن حوشب .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا [أَبُو] (١) أَحْمَدُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ أَحَادِيثُهُ لَا تُشْبِهُ أَحَادِيثَ النَّاسِ، كَأَنَّهُ مَوْلَعٌ بِزِمَامٍ (٢) نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ السَّعْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيَّ، أَخْبَرَنَا عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّلْمِيَّ، نَا الْقَاسِمَ بْنَ عَيْسَى الْعَصَارِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ أَحَادِيثُهُ لَا تُشْبِهُ أَحَادِيثَ النَّاسِ، وَحُدِّثْتُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ أَنَّ ابْنَ عَوْنٍ سُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ لَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَقَالَ: إِنْ شَهْرًا تَرَكَوهُ، إِنْ شَهْرًا تَرَكَوهُ، عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ: كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ: كُنْتُ آخِذَةً (٣) بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ مَوْلَعٌ بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَدِيثُهُ دَالٌ عَلَيْهِ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُغْتَرَبَ بِهِ وَبِرِوَايَتِهِ (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلِّمِ الْفَقِيهِ، وَأَبُو يَعْلَى حَمْزَةَ بْنُ عَلِيِّ الْبَزَازِيِّ، قَالَا: أَنَّ ابْنَ أَبِي الْفَرَجِ سَهْلَ بْنَ بَشْرٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي الْحَسَنِ بْنَ مَنِيرٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَشِيْقٍ، نَا ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ، قَالَ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّيِّبِ الْمُذَكَّرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ - يَعْنِي ابْنَ خُزَيْمَةَ يَقُولُ: أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَهْدَةِ عَبْدِ اللَّهِ (٥) بْنِ أَبِي زِيَادِ الْقَدَّاحِ، وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فِيمَا قَرَأْتَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: لَسْتُ تَحْتَجُّ بِشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

(١) زيادة منا للإيضاح، وهو أبو أحمد عبد الله بن عدي صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، وانظر الخبر فيه ٣٨/٤.

(٢) كذا، وفي ابن عدي: بزمام.

(٣) عن تهذيب الكمال وبالأصل: آخذ.

(٤) الخبر في تهذيب الكمال للمزي ط دار الفكر ٤٠٩/٨ نقلاً عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

(٥) كذا بالأصل، ومر في أول الترجمة: «عبيد الله» وفي تهذيب الكمال فيمن روى عن شهر: عبيد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، نَاعِلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظِ، نَاعِلَجُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ هَارُونَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ - يَعْنِي حَدِيثَ الْأَذْنَانِ مِنَ الرَّأْسِ - فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، فِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ، وَشَهْرٌ ضَعِيفٌ، وَالْحَدِيثُ فِي رَفْعِهِ شَكٌّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أُنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(١)، قَالَ: وَلِشَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ غَيْرُ مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْحَدِيثِ، وَيُرْوَى عَنْهُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ أَحَادِيثَ غَيْرَهَا، وَعَامَةً مَا يُرْوَاهُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَدِيثِ فِيهِ مِنَ الْإِنْكَارِ مَا فِيهِ، وَشَهْرٌ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ مِمَّنْ لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَلَا يَتَدَيَّنُ بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أُنْبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَاعِلَجُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَاعِلِشَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ الْهَيْشَمُ بْنُ عَدِيٍّ: مَاتَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ فِي وِلَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو^(٢) بْنِ حَيْثُوبَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَاعِلِحُسَيْنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَاعِلِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ^(٣)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ: مَتَى مَاتَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ؟ قَالَ: سَنَةَ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٤)، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، قَالَا: أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدِ الدَّقَاقِ، نَاعِلِحَنْبَلِ بْنِ إِسْحَاقِ، نَاعِلِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَبُو جَعْفَرِ الْأَنْبَارِيِّ الْحَذَاءِ، قَالَ: قَالَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ: لَقِيتُ شَهْرَ بْنَ

(١) الكامل لابن عدي ٤٠/٤.

(٢) بالأصل: عمر، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧.

(٤) بالأصل: بهرام، والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة عاصم - عائذ الفهارس ص ٦٣٦ والفهارس

ص ٦٧٦ وانظر فيها ص ١٣ و ٢٤.

حَوْشَبُ فِي أَوَّلِ خِلافةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ بِخَوْلَانَ^(١)، وَتُوفِيَ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، نَا أَبُو النَّضْرِ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ بْنِ خَوْلَانَ فِي سَنَةِ مِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، نَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَأَسْطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، أَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبِ مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ بِخَوْلَانَ إِلَى^(٢).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَأَسْطِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِ بْنِ حَيْوِيَةَ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ.

قَالَ: وَأَنَا الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: مَاتَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ سَنَةَ مِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زَبْرٍ قَالَ: قَالَ الْمَدَائِنِيُّ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ مِائَةٍ - مَاتَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ وَذَكَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْهُمَا بِذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ السُّبْرَانِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقِ النَّهْأَوَنْدِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ الْأَشْنَانِيِّ، نَا مُوسَى التُّسْتَرِيُّ، نَا خَلِيفَةُ الْعُضْفَرِيِّ^(٣) قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ مِائَةٍ - مَاتَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ بِالشَّامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِيِّ^(٤) - إِجَازَةً - نَا أَبُو مُحَمَّدِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ، قَالَا: سَنَةَ مِائَةٍ فِيهَا مَاتَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيُّ.

(١) بِالْأَصْلِ بِالْحَاءِ، وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتَ الصَّوَابُ عَنْ يَاقُوتَ، وَخَوْلَانَ قَرْيَةٌ كَانَتْ بِقَرْبِ دِمَشْقِ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ.

(٣) تَارِيخُ خَلِيفَةَ بْنِ خَبَّاطٍ ص ٣٢١.

(٤) مَرَّ كَثِيرًا: الْمَخْلَصُ، بِدُونِ يَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَصِيبِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّهَائِنْدِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١) قَالَ: مَاتَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ سِنَةَ مِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُتَانِيُّ، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، نَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢) قَالَ: وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ - يَكْنَى أبا الْجَعْدِ - مَاتَ سِنَةَ مِائَةٍ أَوْ قَبْلَهَا بِسِنَةٍ، مِنْ أَهْلِ دِمَشْقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ، نَا أَبِي قَالَ: وَفِي سِنَةِ مِائَةٍ مَاتَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلَانِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقِلَانِيُّ، قَالَا: أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٣) الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطَ^(٤) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامَاتِ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ، دِمَشْقِيُّ، مَاتَ سِنَةَ مِائَةٍ أَوْ إِحْدَى وَمِائَةٍ، وَقَالُوا: ائْتَنِي^(٥) عَشْرَةَ وَمِائَةً، حَمْصِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسِيبِ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنِي الطَّنَاجِيرِيُّ، نَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَوَفِّي - يَعْنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ - سِنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبِنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ حَيْثُويَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ^(٦) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ.

(١) التاريخ الكبير ٢٥٩/٤.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٨٠/٢ - ٦٨١.

(٣) كذا مكرر بالأصل.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦٧ رقم ٢٩٣١.

(٥) عن خليفة وبالأصل: ائني.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: مَاتَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةَ، وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا (٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيُّ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِيِّ (٣) - إِجَازَةٌ - نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةَ تُوُفِّيَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيُّ.

ع

(١) عن ابن سعد وبالأصل: اثني.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) مر: المخلص، بدون ياء.

ذكر من اسمه شيبان

٢٧٧٠ - شيبان بن الحارث الغطفاني،

ويقال: سفيان بن الحارث النوفلي

شاعر حجازي، وفد على يزيد بن عبد الملك، ويقال على عبد الملك بن مروان.

قراة بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن سيبيخت^(١)، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، نا أبو محكم البصري، نا علي بن عمرو، ثنا الهيثم بن عدي، وجماعة قالوا: وفد أربعة نفر إلى يزيد بن عبد الملك في خلافته ليس فيهم إلا شاعر أديب منهم عمرو بن مرة^(٢) الحنفي، وزيد بن سعد التميمي، والصعب بن سفيان القيسي، وشيبان بن الحارث الغطفاني، فلما...^(٣) قدموا عليه، ووصلوا إليه وهو جالس ينظر في قصص الناس، فكتب كل واحد منهم قصته، وشكا إليه الذي يجده في أبيات من الشعر، ويسأله أن يحكم بينهم فيما شرحوه من أحوالهم وأهوائهم، ويلزم كل واحد منهم ما يلزمه، وجعلوه في قصص الناس، فلما نظر إليها آخرها حتى فرغ - يعني من مظالم الناس وقصصهم - ثم نظر فيها نظراً شافياً، وأجاب كل واحد منهم جوابه وألزمه دينه، فكان الذي ذكره عمرو في قصته:

(١) رسمها بالأصل: «سحب» كذا، والصواب ما أثبت، وضبط عن التبصير ٦٩٦/٢.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) بياض بالأصل مقدار كلمة.

تغيب وجه الوصل إذ غيب البدر
على غير ذنب كان مني حينه
وإن أمراً أهدي رياحين قلبه
حقيق بأن يصفو له الودّ والهوى

فأجابه يزيد بن عبد الملك في ظهر قصته:

لقد وضحت فيك القضية يا عمرو
لأنك أظهرت الذي كنت كاتماً
فهلا بكتمان الهوى مت صبوة
فلست أرى إذ بحث بالحب والهوى

وقال زيد في قصته:

ومالكة للروح متى تطلعت
فلما رأت في العين تصوير حبها
فباح الهوى مني ومنها صبابة
فأمسكت منها بالرجاء وأمسكت
فقل يا أمير المؤمنين فإنما

فأجابه في ظهر قصته:

سأحكم يا زيد بن سعد عليكما
ذكرت بأن القلب منك بكفها
فقد قاسمتك الحب منها وما أرى
تعلقت منها بالرجاء وأمسكت
فأخف هواها في ضميرك لا تبخ

وقال الصّعب في قصته:

تذكرت أيام الرّضى منك والهوى
وإحداثك الهجران بي بعد صفوة

وخالفني الهجران لا سلّم الهجر
سوى أنني نوهت إذ غلب الصبر
إلى إلفه إذ شقه الشوق والذكر
ويصرف عنه الهجر إذ وجب العذر

وأنت حقيق أن يحلّ بك الهجر
ونوهت بالحب الذي ضمّه الصدر
فتهلك محمّوداً وفي كفك العذر
جزاك إلا أن يعاقبك البدر

ثبات فؤادي نحوها بالتبسم
أشارت بأنفاس ولم تتكلم
بمكنون أسرار الضمير المكتم
بأردان قلب المستهام المتيم
نصصنا إليك العيس للحكم فاحكم

بحكم جلّي واضح غير مبهم
وحبك منها في الضمير المكتّم
عليها به في الحكم جوراً فأحكم^(١)
بأركان روح القلب منك المتيم
به في الأنام يا ابن سعد فتصرم

على كلّ مظل بالمواعيد والعتب
على غير حزم جئت حقاً ولا ذنب

(١) في البيت إقواء.

يقلبني حبك جنباً على جنبٍ
أتيناك تقضي لقلبٍ على قلب

كأنني على جمر الغضا من صدودكم
فقل يا أمير المؤمنين قائماً
فأجابه في ظهر قصته:

ولست أرى في الحكم جوراً على صعب
عليك وما أحدثت ذنباً سوى الحبِّ
لها سبباً يدنيك منها إلى العتب
وتلقاك منها بالمودة والرحب
كذا لكم أقضي لقلبٍ على قلب

يحكمني صعب وفي شقه الهوى
لقد جارت الحوراء يا صعب في الهوى
علام وفيم الصد منها وما أرى
فإن هي لم تُقبل عليك بوذها
فحكمتي عليها أن تُجَازَى بفعالها
وقال ابن الحارث في قصته:

فلما حوت قلبي ثنت بصدودٍ
شقيماً بمن أهواه غير سعيد
ولو كان أقسام من صفا وحديد
وأمسكتُ من بأس الحبيب بجيد
عليه فما مني^(١) الردى ببعيد
تحكمم والأحكام ذات حدود

نضرتُ بأسباب المودة والهوى
فلو شئت يا ذا العرش حين خلقتني
عظفت عليّ القلب منها برحمة
تعلقت من رأس الصفاء بشعرة
فإن يغلب اليأس الرجاء ويعتلي
فقل يا أمير المؤمنين فإنما
فأجابه في ظهر قصته:

وما رأيها فيما أتت بسعيد
عليه ثنت وجه الهوى بصدود
ومن بأس من يصبو إليه بجيد
وطول بكاء عندها وشهود
أخا صبوة جاءت عليه ودود

أرى الجور منها يا ابن حارث زائداً
أمن بعدما صادت فؤادك واحتوت
فأمسكت من رأس الرجاء بشعرة
فلسنتُ أرى تآلف قلبها
سأقضي عليها أن تقاد^(٢) بقتلها

فقضى لصعب وشيبان اللذين كتما حبهما ولم يبوحا بهواهما، وأمر الجميع
بكسوة وحملان وجوائز سنوية، وجمع بينهم وبين من يهوونه، وساق المال عنهم.

(١) بالأصل: متى.

(٢) الأصل: تقاد.

وقد رويت هذه القصة من وجه آخر عن الهيثم بن عدي، فسماهم عمرو بن مرة الحنفي، وصعب بن سفيان الحارثي، وزيد بن سعد التميمي، وسفيان بن الحارث النوفلي، وقال: خرجوا حتى قدموا على عبد الملك بن مروان، والله أعلم.

٢٧٧١ - شيبان بن مُحَمَّد بن أَحْمَد

أَبُو الْفَرَجِ النَّوْبَنْدَجَانِي^(١) الْفَقِير

حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَاسِينَ^(٢) الْمَقْرِيءِ.

كُتِبَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ نَجَا بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَارِ.

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَا بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرْبٍ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ عَنْهُ، أَنْبَأَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ شَيْبَانَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ النَّوْبَنْدَجَانِي الْفَقِيرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَاسِينَ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَمْرَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، نَا يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ كَانَ يَطُولُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَيَسْمَعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، كَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ نَجَا، وَقَدْ أَسْقَطَ مِنْهُ شَيْخُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَظْنَهُ ابْنَ جَوْصَا.

٢٧٧٢ - شيبان المجنون

أحد الزهاد، كان بجبل لبنان من جبال أطرابلس من ساحل دمشق.

حكى عنه ذو النون المصري حكاية تقدمت في ترجمة سالم خادم ذي النون

المصري.

(١) بالأصل: «التوبندجاني» والصواب بلنون بدل التاء في الموضعين نسبة إلى نوبندجان وهي بلدة من بلاد

فارس (الأنساب). وانظر معجم الليطندان.

(٢) في مختصر ابن منظور «١١/٧. أنس».

ذكر من اسمه شيبه

٢٧٧٣ - شيبه بن الأحنف

أبو النضر الأوزاعي^(١)

روى عن أبي سلام الأسود، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وأبو عبد الله هشام صاحب الصدقة، ومحمد بن

شعيب بن شابور.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا منصور بن الحسين،
وأحمد بن محمود، قالا: أنبأ أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو عمر عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الوهاب بن أبي قرصافة العسقلاني، نا محمد بن الوزير الدمشقي، نا
الوليد بن مسلم، نا يحيى بن الحارث، وشيبه بن الأحنف وغيرهما: أنهما سمعا أبا
سلام^(٢) الأسود يحدث عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قيل: يا رسول الله من أول
الناس وروداً عليك حوضك؟ قال: «الشعثة رؤوسهم، الدنسة ثيابهم، الذين^(٣) لا يفتح
لهم^(٤) البلاد، ولا ينكحون الممنعات»، هكذا حدثناه مختصراً^[٥٠٥٠].

وأخبرناه أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أنا أبو صاعد يعلى بن

هبة الله.

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢٠ / ٨ وتهذيب التهذيب ٥٢١ / ٢.

(٢) بالأصل: «علام» والصواب ما أثبت، ومر صواباً قبل أسطر.

(٣) بالأصل: الذي.

(٤) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الرِّضَاءِ، أَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْفُضَيْلِيُّ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَا أَبُو دَاوُدَ - يَعْنِي سَلِيمَانَ بْنَ سَعِيدِ السَّنْجِي - نَا مُوسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبَ الصَّدَقَةِ، ثَنَا شَيْبَةُ أَبُو الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ حَدِيثِ الْحَوْضِ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُ ثُوبَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ سَعَةَ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنِ إِلَى عَمَانَ، شَرَابُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ آخِرُ مَا عَلَيْهِ أَوَّلُ النَّاسِ، يَرُدُّهُ عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، الدَّنَسَةُ ثِيَابَهُمْ، الشَّعْثَةُ رُؤُوسَهُمْ، الَّذِينَ لَا تَفْتَحُ^(١) لَهُمُ السُّدَدُ، وَلَا يَنْكَحُونَ الْمَمْنَعَاتِ^(٢)، الَّذِينَ يَعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي لَهُمْ»^[٥٠٥١].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ الْفَقِيهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ الْأَحْنَفِ، سَمِعَ [أَبَا] ^(٤) سَلَامَ الْأَسْوَدِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحِ الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَصُرَ بِرَجُلٍ يَصَلِّي لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سَجُودَهُ، فَقَالَ: «لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، لَمَاتَ عَلَى غَيْرِ مَلَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَاتَمَّوْا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: الَّذِي يَصَلِّي وَلَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ - وَلَا يَتِمُّ سَجُودَهُ مَثَلُ الْجَائِعِ لَا يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ أَوْ التَّمْرَتَيْنِ لَا يَغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا»، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: مِنْ حَدِيثِكَ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ: وَخَالِدُ^(٥) بْنُ الْوَلِيدِ، وَشُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَعَمْرُؤُ بْنُ الْعَاصِ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ

(١) عن النهاية (سد) وبالأصل: يفتح.

(٢) في النهاية: المنعمات.

(٣) بالأصل: أبي الأحنف، والصواب ما أثبت وهو شبية بن الأحنف صاحب الترجمة.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) كذا: وخالد، بالواو. ولعل الواو مقحمة وصواب العبارة: أمراء الأجناد: خالد... وشرحبيل...

وهذا هو الوارد في مختصر ابن منظور ٨/١١.

- وقال ابن المقرئ: سمعوه من - النبي ﷺ [٥٠٥٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ^(١) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢)، قَالَ شَيْبَةَ ابْنِ الْأَحْنَفِ الْأَوْزَاعِيِّ، يَعِدُ فِي الشَّامِيِّينَ، سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ الْأَسْوَدَ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ^(٣)، قَالَ: شَيْبَةُ ابْنِ الْأَحْنَفِ أَبُو النَّضْرِ الْأَوْزَاعِيُّ شَامِيٌّ، رَوَى عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الصَّدَقَةِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَكْفَانِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنبَأَ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: فِي ذِكْرِ نَفَرٍ ذَوِي أَسْنَانٍ وَعِلْمٍ: شَيْبَةُ ابْنِ الْأَحْنَفِ الْأَوْزَاعِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبِنُومِيِّ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةٌ - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ: شَيْبَةُ ابْنِ الْأَحْنَفِ^(٤).

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

(١) الأصل: والمنازل، خطأ.

(٢) التاريخ الكبير ٤/٢٤٢.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٣٣٦ - ٣٣٧.

(٤) تهذيب الكمال ٨/٤٢٠.

ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنبأ علي بن مُحَمَّد، قال: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم^(١)، قال: حدَّثني أبي قال: سمعت دُحَيْمًا يقول: لم أسمع من الوليد بن مسلم من حديث شَيْبَةَ بن الأحنف شيئاً.

٢٧٧٤ - شَيْبَةَ بن أيمن العنبري مولى ثُمَامَةَ بن سري^(٢) العنبري البصري

حدَّثنا عن أنس بن مالك، وعمر بن عبد العزيز قوله.

روى عنه حماد بن سلمة، وإياس بن دَغْفَل^(٣) الحارثي البصريان، وكان كاتباً، وفد الشام.

وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق، فقال في تسمية كتاب عبد الملك بن مروان: شَيْبَةَ بن أيمن مولى بني العنبر، وكان أصله من العراق، واستقدمه عمر بن عبد العزيز.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أبو الفضل ومُحَمَّد بن الحسن قالوا: - أنبأ أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل^(٤) قال: شَيْبَةَ بن أيمن ويقال: سعيد بن أيمن.

ثم قال^(٥): شَيْبَةَ الكاتب عن عمر بن عبد العزيز قوله: سمع منه إياس بن دَغْفَل.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا أحمد بن عبد الله - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني، قال: أنا علي بن مُحَمَّد، قال: أنا أبو

(١) الجرح والتعديل ٣٣٧/٤ ونقله المزي في تهذيب الكمال ٤٢٠/٨ عن أبي حاتم.

(٢) كذا رسمها.

(٣) دغفل وزن جعفر بغيرين معجمة وفاء (تقريب التهذيب).

(٤) التاريخ الكبير ٢٤٢/٤ ترجمة ٢٦٦٨.

(٥) في ترجمة مستقلة رقم ٢٦٧٠.

محمد^(١) بن أبي حاتم^(٢)، قال: شيبه بن أيمن بصري، روى عن أنس بن مالك، روى عنه حماد بن سلمة، سمعت أبي يقول ذلك.

٢٧٧٥ - شيبه بن شبيب بن يزيد بن معروف بن الهذيل

أبو شبيب الغساني ثم الحدلي

حدث عن أبيه شبيب.

روى عنه أبو الليث شبيب بن شبة البصراوي.

٢٧٧٦ - شيبه بن عثمان بن أبي طلحة

عبد الله بن عبد العزى بن^(٣) عثمان بن عبد الدار

ابن قصي بن كلاب بن مرة

أبو عثمان القرشي العبدي حاجب الكعبة^(٤)

وهو جد الشيبين، له صحبة من رسول الله ﷺ بعد الفتح، وشهد حنيناً مع النبي ﷺ مشركاً.

وروى أحاديث.

روى عنه ابناه مضعب ومُسافع ابنا شيبه، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعكرمة مولى ابن عباس، وعبد الرحمن بن الزجاج، ومُسافع بن عبد الله العبدي، ووفد على معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النقور، أنبأ عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن سليمان لوين، نا ابن عيينة، عن عبد الله بن زرارة، عن مضعب بن شيبه، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى

(١) بالأصل: حاتم خطأ. والصواب ما أثبت وهو صاحب كتاب الجرح والتعديل.

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٣٣٦/٤.

(٣) بالأصل: عن، خطأ، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) ترجمته في نسب قريش ص ٢٥٢ الاستيعاب ١٥٩/٢ الإصابة ١٦١/٢ أسد الغابة ٣٨٢/٢ تهذيب الكمال ٤٢١/٨ تهذيب التهذيب ٥٢١/٢ والوافي بالوفيات ٢٠١/١٦ وسير الأعلام ١٢/٣ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وقيل يكنى: أبا صفة.

المجلس فإن وُشِع له فليجلس، وإلا فليُنظر أوسع مكان يراه فليجلس فيه» (١) [٥٠٥٣].

قال: ونا عبد الله بن مُحَمَّد، ثنا عبيد الله بن عمر، نا مُحَمَّد بن حمدان، نا أبو بشر، عن مُسافع بن شَيْبَةَ، عن أبيه قال:

دخل النبي ﷺ الكعبة يصلي فيها ركعتين فإذا فيها تصاوير فقال: «يا شَيْبَةَ اكفني هذه»، قال: فاشتد عليه ذلك، فقال له رجل: أطينها ثم أطحها بزعفران، ففعل [٥٠٥٤].

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو يَعلى المَوْصلي، نا عبد الرَّحمن بن صالح الأزدي، وعبد الرحيم بن سليمان، أَخْبَرَنَا عبد الله بن مُسلم بن هُرْمُز، عن عبد الرَّحمن الزَّجَّاج، قال:

أتيت شَيْبَةَ بن عُثْمَانَ فقال: يا أبا عُثْمَانَ زعموا أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة فلم يصل، فقال: كذبوا وأبى، لقد صلى بين العمودين ركعتين، ثم ألصق بهما بطنه وظهره.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنبأ أبو الحسن الآبوسى، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحسين الزعفراني، أنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ، نا أبو أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق.

ح قال: وأنبأنا مُصعب، قالا: شَيْبَةَ بن عُثْمَانَ بن طَلْحَةَ بن أبي طَلْحَةَ - زاد مُصعب: خرج مع النبي ﷺ إلى حُنَيْن، وهو مشرك، وهو يريد أن يغتاله فقذف الله الإسلام في قلبه، فأسلم وقاتل معه ﷺ (٢).

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَةَ، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسى، أنا الزبير بن بكار، قال: فولد عُثْمَانَ بن أبي طَلْحَةَ - يعني ابن عبد العزيز بن عُثْمَانَ بن عبد الدار شَيْبَةَ بن عُثْمَانَ، كان شَيْبَةَ خرج مع النبي ﷺ إلى حُنَيْن، وهو مشرك، وكان يريد أن يغتال رسول الله ﷺ، فرأى من رسول الله ﷺ غِرَّةَ يوم حُنَيْن، فأقبل يريده فرآه رسول الله ﷺ فقال: «يا شَيْبَةَ هلم لك»، فقذف الله في قلبه الرعب، ودنا من رسول الله ﷺ فوضع رسول الله ﷺ يده على صدره

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٣٨٣.

(٢) انظر نسب قريش للمصعب الزبيرى ص ٢٥٢ - ٢٥٣.

ثم قال: «أخسأ»^(١) عنك الشيطان» وأخذه أفكَل^(٢)، وفرغ، وقذف الله تعالى في قلبه الإيمان، وقاتل مع رسول الله ﷺ وكان ممن صبر معه، وكان من خيار المسلمين، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير بن العوام^(٣) [٥٠٥٥].

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٤) قال في الطبقة الرابعة: شيبه الحاجب بن عثمان - وهو الأوقص - بن أبي طلحة، واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وخرج شيبه مع قريش إلى هوازن بحنين، فأسلم هناك، وهو أبو صفية بن شيبه، وبقي شيبه حتى أدرك يزيد بن معاوية.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسين بن مُحَمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر بن أبان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٥)، نا مُحَمَّد بن سعد، قال في الطبقة الخامسة من أسلم بعد فتح مكة: شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدي، أسلم بعد الفتح وبقي حتى أدرك يزيد بن معاوية، وهو أبو صفية.

أنبأنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن علي بن الأبنوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال في تسمية بني عبد الدار^(٦): شيبه بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار، له ثلاثة أحاديث، وتوفي سنة تسع وخمسين.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أن عبد الوهاب بن^(٧) مُحَمَّد - زاد الباقلاني ومُحَمَّد بن الحسن قالوا: - أنبأ أبو بكر

(١) عن أسد الغابة، وبالأصل: «أخس» وفي تهذيب الكمال: اجس.

(٢) الأفكل: الرعدة من برد أو خوف.

(٣) الخبر في أسد الغابة ٢/٣٨٢ وتهذيب الكمال ٨/٤٢٢ ونسب قريش للمصعب ص ٢٥٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٤٤٨ فيمن نزل مكة من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٦) بعد «عبد الدار» لفظه «بن» مقحمة حذفناها.

(٧) بالأصل «عن» خطأ.

الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري^(١)، قال: شيبه بن عثمان بن عبد الدار الحنجبي القرشي المكي، له صحبة، وقال عبد العزيز بن زرارة: حدثني أبي عن أبيه، مات جدي شيبه بن عثمان آخر خلافة معاوية سنة تسع وخمسين. وقال بشر بن الحكم: كنيته^(٢) أبو عثمان.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالوا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم^(٣)، قال: شيبه بن عثمان بن عبد الدار بن قصى الحنجبي المكي، أسلم بعد الفتح، وبقي حتى أدرك زمن يزيد بن معاوية، وهو والد صفية بنت شيبه، روى عنه عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عبد الرحمن بن الزجاج عنه، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: روى عنه مسافع بن عبد الله.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنبأ نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا سليمان بن أيوب الرازي، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد العبدري، يكنى أبا عثمان الحنجبي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن شاذان، أنا أبو عمرو بن مطر، نا الحسن بن سفيان النسوي، نا إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، نا أبو إسماعيل المؤدب، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الرحمن بن الزجاج، قال: أتيت شيبه بن عثمان فقلت: يا أبا عثمان، فذكر حديثاً.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عثمان شيبه بن طلحة الحنجبي، له صحبة.

قوات على أبي الفضل بن نصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٤١.

(٢) بالأصل: كنية، والصواب عن البخاري.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٣٣٥.

عُثْمَانُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ الْحَجَبِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ قَالَ : شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو عُثْمَانَ .

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُويَّةٍ ، أَنْبَأَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ ، قَالَ : أَبُو عُثْمَانَ ، وَيُقَالُ : أَبُو صَفِيَّةٍ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ^(١) بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَاسْمُ أَبِي طَلْحَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ الْعَبْدَرِيِّ الْحَجَبِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ ، وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ ، وَهِيَ أُخْتُ مَضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، مَاتَ بِمَكَّةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ ، قَالَ : شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ عُمَيْرٍ ، يَكْنَى أَبَا عُثْمَانَ ، تُوْفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ^(٢) مَضْعَبُ ، وَعِكْرِمَةُ ، وَأَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجُ ، كَذَا قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَعُثْمَانَ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ابْنُ عَمِّهِ لَا أَبُوهُ ، وَقَوْلُهُ : ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَوْهَمٌ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ هُوَ ابْنُ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ .

وقوله : ابن عثمان بن عبد الله بن عبد الدار وهم ، فإن عثمان هو ابن عبد الدار .

وقوله ابن ثمان وخمسين ، وهم فاحش ، فإن شيبه شهد حنيناً سنة ثمان وهو

(١) قال المزي في تهذيب الكمال ٤٢١/٨ ومن قال من نسبه : شيبه بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة فقد وهم ، فإن عثمان بن طلحة ابن عمه لا أبوه .

وانظر ما سيورده المصنف بهذا الشأن .

(٢) بالأصل : أبيه ، خطأ .

(٣) بالأصل : أن ، خطأ .

رجل، فكيف يكون ابن ثمان وخمسين يوم توفي^(١).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر الكلاباذي، قال: شيبه بن عثمان بن أبي طلحة، واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد الدار بن قصي بن كلاب، أبو عثمان الحَجَبِي المكي العَبْدَرِي، سمع عمر بن الخطاب، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة في الحج في باب كسوة الكعبة، قال مُحَمَّد بن سعد كاتب الواقدي: شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العَبْدَرِي أسلم بعد الفتح - يعني فتح مكة - وبقي حتى أدرك يزيد بن معاوية.

وقال قبيصة^(٢) عن الثوري وهو أبو صفية.

وقال خليفة بن خياط: شيبه بن عثمان أدرك يزيد بن معاوية، وهو أبو صفية.

وقال قبيصة عن الصوري، عن واصل، عن أبي وائل: جلست على كرسي شيبه بن ربيعة في الكعبة، فذكر الحديث.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن مُحَمَّد بن عبد الواحد، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن الْمُظْفَر، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أحمد بن منصور الحاسب، نا أبو عمران مُحَمَّد بن جعفر الوركاني، نا أيوب بن جابر الحنفي، عن صدقة بن سعيد، عن مُصعب بن شيبه، عن أبيه قال:

خرجت مع النبي ﷺ يوم حنين، والله ما خرجت إسلاماً ولكني خرجت أنفاً أن تظهر هوازن على قريش، فوالله إنني لواقف مع رسول الله ﷺ إذ قلت: يا نبي الله إنني لأرى^(٣) خيلاً بلقاء، قال: «يا شيبه إنه لا يراها إلا كافر» قال: فضرب بيده صدري، فقال: «اللهم اهد شيبه» ففعل ذلك ثلاثاً، قال: فما رجعت النبي ﷺ بيده عن صدري الثالثة حتى ما أحد من خلق الله أحب إليّ منه، قال: فالتقى المسلمون، فقتل من قتل، قال:

(١) انظر الإصابة ١٦١/٢.

(٢) هو قبيصة بن عقبة، أبو عامر السوائي الكوفي، (سير الأعلام ١٣٠/١٠).

(٣) بالأصل: «لا أرى» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٩/١١.

ثم أقبل النبي ﷺ وعمر أخذ باللجام، والعباس أخذ بالثغر^(١)، قال: فنادى العباس: أين المهاجرون، أين أصحاب سورة البقرة، بصوت عالٍ^(٢)، هذا رسول الله ﷺ، فأقبل الناس والنبي ﷺ يقول: «قدماها»:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

قال: فأقبل المسلمون فاصطكوا بالسيوف، فقال النبي ﷺ: «الآن حمي الوطيس».

رواه مُحَمَّد بن بكير، وإسحاق بن إدريس، عن أيوب، عن جابر نحوه^[٥٠٥٦].

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، نا عمر بن عثمان المخزومي، عن عبد الملك بن عبيد قال: مُحَمَّد بن عمرو: ثنا خالد بن إلياس عن منصور، عن عبد الرحمن الحَجَبِي، عن أمه وغيرها، وعماد الحديث عن عمر بن عثمان، قالوا:

كان^(٣) شَيْبَة بن عثمان رجلاً صالحاً له فضل، وكان يحدث عن إسلامه، وما أراد الله به من الخير، ويقول: ما رأيت أعجب مما كنا فيه من لزوم ما مضى عليه من الضلالات أبائنا، ثم يقول: لما كان عام الفتح ودخل رسول الله ﷺ مكة عنوة قلت: أسير مع قيس إلى هوازن بَحْنِين، فعسى إن اختلطوا أن أصيب من مُحَمَّد غرّة وأثار^(٤) منه فأكون أنا الذي قمت بشار قريش كلها، وأقول لو لم يبق من العرب والعجم أحداً إلا أتبع مُحَمَّداً^(٥) ما أتبعته أبداً، فكنت مرصداً لما خرجت له، لا يزداد الأمر في نفسي إلا قوة، فلما اختلط الناس، اقتحم الناس رسول الله ﷺ عن بغلته، وأصلت السيف ودنوت أريد ما أريد منه، ورفعت سيفي حتى كدت أسوره^(٦) فرفع لي شواظ^(٧) كالبرق من نار

(١) غير واضحة بالأصل، والصواب ما أثبت عن اللسان، والثغر محرّكة السير الذي في مؤخر السرج.

(٢) بالأصل: قال، ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) بالأصل: كانوا.

(٤) كان أبوه عثمان بن أبي طلحة قد قتل يوم أحد كافراً.

(٥) بالأصل: محمد.

(٦) سوره أي علاه، (اللسان).

(٧) الشواظ: اللهب الذي لا دخان له.

كان يمحشني^(١) فوضعت يدي على بصري خوفاً عليه، والتفت إلي رسول الله ﷺ فناداني: «يا شيبه ادن مني» فدنوت، فمسح صدري ثم قال: «اللهم أعذه^(٢) من الشيطان» قال: فوالله لهو كان ساعة إذن أحب إلي من سمعي وبصري ونفسي، وأذهب الله ما كان بي، ثم قال: «ادن فقاتل»، فتقدمت أمامه أضرب بسيفي، الله أعلم أنني أحب أن أقيه بنفسي كل شيء، ولو لقيت تلك الساعة أبي لو كان حيًا لأوقعت به السيف، فجعلت ألزمه فيمن لزمه، حتى تراجع المسلمون، فكروا كرة رجل واحد، وقربت بغلة رسول الله ﷺ فاستوى عليها، فخرج في إثرهم حتى تفرقوا في كل وجه، ورجع إلى معسكره فدخل خبائه فدخلت عليه ما دخل عليه غيري حباً له ولرؤية وجهه وسروراً به، فقال: «يا شيبه الذي أراد الله بك خير مما أردت بنفسك» ثم حدثني بكل ما أضمرت في نفسي مما لم أذكره لأحد قط، قال: فقلت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، ثم قلت: استغفر لي يا رسول الله، قال: «غفر الله لك...» [٥٠٥٧].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمد بن الحسين القطان، أنا أحمد بن منصور زاج^(٣)، نا سلمة بن سليمان، نا عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة قال: قال لي شيبه بن عثمان: لما رأيت رسول الله ﷺ يوم حنين يدعو، ثم ذكر الحديث بطوله لم يزد عليه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا محمد بن سَهْم الأنطاكي، أنا ابن المبارك.

ح قال: وحدثني إبراهيم بن هارون وعمي، قالا: نا محمد بن سعيد الأصبهاني، نا عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة قال: قال لي شيبه: - وقال ابن هانئ في حديثه: شيبه بن عثمان - لما غزى النبي ﷺ - يعني يوم حنين - تذكرت أبي وعمي قتلهما علي وحمزة - عليهما السلام - فقلت: اليوم أدرك ثأري من محمد، قال: قال: فجثته فإذا أنا بالعباس بن عبد المطلب عن يمينه عليه درع بيضاء كأنها الفضة،

(١) يمحشني أي يحرقني، يقال: محشته النار أي أحرقتة (اللسان).

(٢) في مغازي الواقدي ٣/ ٩١٠ اللهم، أذهب عنه الشيطان.

(٣) بالأصل: زاج، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٢٨٨.

تكشّف عنها العجاج^(١) قال: فقلت: عمه لن يخذله، قال: فجثته عن يساره، فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث، قال: فقلت: ابن عمه لن يخذله، قال: فجثت من خلفه فدنوتُ وذنوتُ حتى إذا لم يبق إلا أن أسور مسورة السيف رُفِع لي شهاب من نار كالبرق فخفته فنكصتُ القهقري، فالتفت إلي النبي ﷺ وقال: «تعالى يا شيبه»، قال: فوضع النبي ﷺ يده على صدري، فاستخرج الله الشيطان من قلبي، فرفعت إليه بصري وهو أحب إلي من سمعي وبصري، ومن كذا، قال: فقال لي: «يا شيبه قاتل الكفار»، قال: ثم قال: «يا عباس اصرخ بالمهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة، وبالأنصار الذي أووا ونصروا» قال: فما شبّهت عطفة الأنصار على رسول الله ﷺ إلا عطفة الإبل - أو كما قال - على أولادها، قال: حتى ترك^(٢) رسول الله ﷺ في حَرَجة^(٣) قال: فلرمّاح الأنصار كانت أخوف عندي على رسول الله ﷺ من رماح الكفار، قال: ثم قال: «يا عباس ناولني من الحصباء» قال: وافقه الله البغلة كلامه، فاختمت به حتى كاد بطنها يمس الأرض، قال: فتناول رسول الله ﷺ من البطحاء فحشى في وجوههم، وقال: «شاهت الوجوه ﴿حم﴾ ﴿لا ينصرون﴾^(٤) [٥٠٥٨]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع البلخي، نا محمد بن غمر الواقدي^(٥)، قال: وكان شيبه بن عثمان بن أبي طلحة قد تعاهد هو وصفوان بن أمية حين وجّه رسول الله ﷺ إلى حنين - وكان أمية بن خلف قُتل يوم بدر، وكان عثمان بن أبي طلحة قُتل يوم أحد - فكانا تعاهدا إن رأيا على رسول الله ﷺ دائرة^(٦) أن يكونا عليه، وهما خلفه، قال شيبه: فأدخل الله الإيمان قلوبنا، قال شيبه: لقد هممتُ بقتله، فأقبل شيء حتى تغشى فؤادي فلم أطق ذلك، وعلمت أنه قد مُنع مني، ويقال: قال: قد غشيني ظلمة حتى لا أبصر، فعرفت أنه قد مُنع مني، وأيقنت بالإسلام، قال: وقد سمعت في

(١) العجاج: الغبار.

(٢) تقرأ بالأصل: «نزل» ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) الحرجة مجتمع شجر ملتف كالغيظة (اللسان).

(٤) سورة فصلت، من الآيات ١ - ١٦.

(٥) الخبر في مغازي الواقدي ٣/٩٠٩ - ٩١٠.

(٦) عن الواقدي ورسمها بالأصل: «دبره».

قصة شيبه بوجه آخر: كان شيبه بن عثمان يقول: لما رأيت النبي ﷺ غزا مكة وظفر بها وخرج إلى هوازن قلت: أخرج لعلّي أدرك ثأري، وذكرت أبي، قُتل أبي يوم قتله حمزة، وعمي^(١) قتله علي، فلما انهزم أصحابه جثته عن يمينه، فإذا أنا بالعباس قائم، [عليه]^(٢) درع بيضاء كالفضة ينكشف عنها العجاج، فقلت: عمه لن يخذله، قال: ثم جثته على يساره فإذا بأبي سفيان بن الحارث، فقلت: ابن عمه لن يخذله، فجثته من خلفه، فلم يبق إلا أن أسوره بالسيف إذ رفع لي فيما بيني وبينه شواظ من نار كأنه برق، وخفت أن يمحصني^(٣)، ووضعت يدي على بصري ومشيتُ القهقري، والتفت إليّ فقال: «يا شيبه ادنْ مني»، فوضع يده على صدري وقال: «اللهم أذهب عنه الشيطان»، قال: فرفعت إليه رأسي وهو أحب إليّ من سمعي وبصري وقلبي، ثم قال: «يا شيبه قاتل الكفار»، قال: فتقدمت بين يديه أحب والله أقيه بنفسي بكل شيء، فلما انهزمت هوازن رجع إلى منزله، ودخلت عليه فقال: «الحمد لله الذي أراد بك خيراً، مما أردت» ثم حدّثني بما هممتُ به [٥٠٥٩].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(٤)، قال: وقال شيبه بن عثمان بن أبي طلحة، أخو بني عبد الدار: اليوم أدرك ثأري من محمد، وكان أبي قُتل يوم أحد، اليوم [أقتل محمداً، قال: فآدرت برسول الله لأقتله، فأقبل شيء حتى تغشى فؤادي]^(٥) فلم أطق ذلك فعرفت أنه ممنوع [مني]^(٥).

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر^(٦) بن حيوية، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٧)، أنا هُوذة بن خليفة، نا عوف، عن رجل من أهل المدينة، قال: دعا النبي ﷺ

(١) بالأصل: وعمر، والمثبت عن الواقدي.

(٢) زيادة عن الواقدي.

(٣) الأصل: «محسى» والمثبت عن الواقدي.

(٤) الخبر في سيرة ابن هشام ٨٧/٤ تحت عنوان: غزوة حنين.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وإضافته لازمة عن سيرة ابن هشام.

(٦) بالأصل: «عمرو» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

(٧) الخبر في تهذيب الكمال ط دار الفكر ٤٢٢/٨ نقلًا عن ابن سعد، والجزء الأول منه في الإصابة ١٦١/٢.

عام الفتح شيبه بن عثمان وأعطاه المفتاح وقال له: «دونك هذا، أو أنت أمين الله على بيته» [٥٠٦٠].

قال مُحَمَّد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمُحَمَّد بن عمر فقال: هذا وهل، إنما أعطى رسول الله ﷺ المفتاح عُثْمَان بن طَلْحَة يوم الفتح، وشيبه بن عُثْمَان يومئذ لم يسلم، وإنما أسلم بعد ذلك بَحْنِين، ولم يزل عُثْمَان يلي فتح البيت إلى أن توفي، فدفع ذلك إلى شيبه بن عُثْمَان بن (١) أبي طَلْحَة وهو ابن عمه، فبقيت الحِجَابَة في ولد شيبه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحَمَّد البغوي، حدثني أحمد بن زهير، أنا مُصْعَب (٢)، قال: شيبه بن عُثْمَان بن أبي طَلْحَة [دفع النبي ﷺ المفتاح إليه وإلى عثمان بن طَلْحَة، فقال: «خذوها يا بني أبي طَلْحَة» (٣) خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم، فبنوا أبي طَلْحَة هم الذين يلون سِدَانَة الكعبة دون بني عبد الدار.

أنبأنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن علي بن عبد الله، ثم أخبرني أبو الفضل [بن] (٤) ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنبأ أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن البرقي، قال: ذكر عُثْمَان بن أبي طَلْحَة، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: كان العباس وشيبه بن عُثْمَان آمنًا ولم يهاجرا، فأقام عباس على سقايته، وشيبه على الحِجَابَة (٥).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا خَلَاد بن أسلم، نا عبد الرَّحْمَن المحاربي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن واصل، عن شقيق قال:

بعث معي رجل بدراهم هدية إلى الكعبة، قال: فدخلت فإذا شيبه جالس على كرسي، فأعطيته إياها، فقال: ألك هذه؟ فقلت: لا، لو كانت لي لم آتك بها، قال: أما

(١) بالأصل: عن، والصواب عن تهذيب الكمال.

(٢) نسب قريش ص ٢٥١ - ١٥٢.

(٣) الزيادة لازمة منا عن نسب قريش، وتهذيب الكمال ٤٢٢/٨ نقلًا عن المصعب الزبيري.

(٤) زيادة لازمة منا.

(٥) نقله المزني في تهذيب الكمال ٤٢٢/٨ وابن حجر في الإصابة ١٦١/٢.

لئن قلت ذاك لقد قعد عمر بن الخطاب في مقعدك الذي أنت فيه فقال: ما أنا بخارج حتى أقسم مال الكعبة، قلت: ما أنت بفاعل، قال: بلى، لأفعلن، ولم؟ قال: قلت: لأن رسول الله ﷺ وأبا بكر قد رأيا مكانه فلم يحركاه، وهما أحوج إلى المال منك، قال: فقام مكانه فخرج، أخرجه البخاري من حديث سفيان الثوري، عن واصل بن حيان الأسدي (١).

أخبأنا أبو عبد الله الفراءوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني: فشيبه بن عمر (٢)؟ قال: شيبه بن عثمان الحجبي لا يسأل عنه.

أخبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد الجواليقي.

ح وأخبأنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن عبد الجبار، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار، قالوا: أنا الحسين بن علي الطناجيري، قالوا: أنا محمد بن زيد الأنصاري، أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم، نا أبو بكر بن عياش (٣)، قال: ثم اصطلح الناس على شيبه بن عثمان سنة سبع وثلاثين، فحج بالناس تلك السنة.

أخبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (٤)، قال: وأقام الحج للناس سنة تسع وثلاثين شيبه بن عثمان بن طلحة الحجبي.

أخبأنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأ محمد بن علي بن أحمد، أنبأ أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط (٥)، قال: وفيها - يعني سنة تسع وثلاثين - بعث معاوية بن أبي سفيان يزيد بن شجرة الرهاوي ليقم

(١) صحيح البخاري ٣/٣٦٣ في الحج، باب كسوة الكعبة ح ١٥٩٤.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) بالأصل: عباس.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/٣١٦ ونقله ابن حجر في الإصابة ٢/١٦١ عن يعقوب بن سفيان.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٨ حوادث سنة ٣٩.

الحجج^(١) فنازعه قثم بن العباس فسعى^(٢) بينهما أبو سعيد الخدري وغيره، فاصطلحا على أن يقيم الحج شيبه بن عثمان ويصلي بالناس.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا البنا، أنبأ علي الحنبلي، قال: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الحنجبي، قال: خرج شيبه بن عثمان إلى معاوية بن أبي سفيان معه حليفه أبو تجرة^(٣) في أمر سعد بن طلحة ليفسح عنه الجلد، وكان قد جلد بمكة فقال شيبه بن عثمان:

تزوج أبا تجرة من تك أهله بمكة يظعن وهو للظل ألف
ويصبر على حر الهواجر والسرى ويدفي القناع وهو أشعث صائف

قال: ونا الزبير، قال: وسمعت عمي مضعب بن عبد الله، ومحمد بن الضحاك وغيرهما من رواة قريش يروونها لعُمارة بن الوليد، ويقولون: ويدفي القناع وهو أشوس كاشف.

ويزيدون فيها:

لعلك يوماً أن تقول وقد بدا من البلد الغور الهام معارف
لفتيان صدق إنني متعجل على ذات لون والموطىء خواسف

قال: ونا الزبير، قال: وحدثني يعقوب بن محمد بن عيسى، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الحنجبي، قال: قال شيبه في ذلك:

وهاجرة قنعت رأسي بحرها أخاف على سعد هوان المضاجع

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قال: أنبأ أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٤) قال: حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الحنجبي، قال: خرج شيبه بن عثمان بن أبي طلحة^(٥) إلى معاوية بن أبي سفيان ومعه حليفه أبو تجرة في أمر سعد بن طلحة ليفسح

(١) عن خليفة، وبالأصل: الحجاج.

(٢) في خليفة: فسفر بينهما.

(٣) ضبطت عن الإصابة بكسر المثناة وسكون الجيم.

(٤) الخبر نقله ابن حجر في الإصابة ٢٦/٤ في ترجمة أبي تجرة باختصار.

(٥) بن أبي طلحة مكررة بالأصل.

عنه الحد، وكان قد حُدَّ بمكة، فقال شيبه بن عثمان (١):

تزوج أبا تجرة من تك أهله
ويصبر على حرّ الهواجر والسرى
لعلك يوماً أن تقول وقد بدا
لفتيان صدق إنني مستعجل
وقال أيضاً ذلك شيبه بن عثمان:

وهاجرة فنعت رأسي بحرّها (٢)
وأخاف على سعد هوان المضاجع
والذي كنت أسمع من مشيخة قريش غيرهم أن قائل:

تزوج أبا تجرة من تك أهله
وتصبر على حرّ الهواجر والسرى
عمارة بن الوليد بن المغيرة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالا: - أنا مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، أنا خليفة بن خياط (٣)، قال: عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى، أمه امرأة من الأنصار، وابنه شيبه بن عثمان، أمه أم جميل، واسمها هند بنت عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى، هي أخت مضعب بن عمير، مات بمكة سنة سبع وخمسين.

قرانا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري، أنا مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا المدائني، قال: توفي شيبه بن عثمان سنة ثمان وخمسين.
قراة على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد بن

(١) البيتان الأول والثاني في الإصابة باختلاف بعض الألفاظ.

(٢) في الإصابة: نحوها.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤ رقم ٧٣ و ٤٥ رقم ٧٤.

الغمر^(١)، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: قال الهيثم: فيها - يعني سنة تسع وخمسين - مات شيبه بن عثمان، وجبير بن مطعم، وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الهيثم بذلك.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى التستري، أنا خليفة العصفري، قال: فيها - يعني سنة تسع وخمسين - مات شيبه بن عثمان^(٢).

وقال في موضع آخر^(٣): شيبه بن عثمان أدرك يزيد بن معاوية^(٤).

٢٧٧٧ - شيبه بن عثمان

سمع الأوزاعي، له ذكر.

قراة بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد السلمي، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي.

أخبرني محمد بن يوسف بن بشر الهروي، نا محمد بن مهدي بن جعفر، نا عمرو - يعني ابن أبي سلمة - أنا القاسم، قال: قدمت أنا وشيبه بن عثمان إلى الساحل فأهدى شيبه للأوزاعي قارورة من بان، قال: فقبلها منه الأوزاعي، قال: ثم سأل الأوزاعي أن يعرض عليه الدفتر الذي رفعه عمرو إلى الأوزاعي، قال: فلما أجابه الأوزاعي إلى ذلك ردّ عليه الهدية القارورة البان.

٢٧٧٨ - شيبه بن أبي مالك البيروتي

حدث عن: عتبة بن أبي علقمة البيروتي، ومحمد بن سعيد بن شابور، والوليد بن مسلم، وأبي منهر الدمشقي.

روى عنه: أبو الحسين أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي.

(١) بالأصل: العز، خطأ، والصواب ما أثبت. وقد مرّ هذا السند كثيراً.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٦، وفي طبقاته ذكر خليفة ص ٤٥ رقم ٧٤ أنه مات سنة سبع وخمسين بمكة.

(٣) انظر تاريخ خليفة ص ٢٥١.

(٤) عن خليفة وبالأصل: عثمان خطأ.

٢٧٧٩ - شيبه بن مساور الواسطي، ويقال: المكي

روى عن: ابن عباس، وعبد الله بن عبيد، وعمر بن عبد العزيز.
روى عنه: عبيد الله بن عمر بن حفص، وعبد الكريم أبو أمية، وعباد بن أبي
علي، وسفيان بن حسين.

ووفد على عمر بن عبد العزيز، وسمع خطبته.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين.
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، قال: أنا
أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن
سفيان^(١)، حدّثني ابن بكير، حدّثني الليث، عن عبد العزيز - زاد البيهقي: بن أبي
سلمة - عن عبيد الله بن عمر بن حفص، عن رجل من أهل واسط يقال له شيبه بن
مساور، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يحدث أن - وقال أبو المعالي: يحدث حين -
وقالا: استخلف وجلس على المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها
الناس، فإن الله لم يرسل رسولا بعد رسولكم، ولم ينزل بعد الكتاب الذي أنزل عليه
كتاباً، فما أحل الله على لسان رسوله فهو حلال إلى يوم القيامة، وما حرّم على لسان
رسوله فهو حرام إلى يوم القيامة، ألا وإنني لست بمبتدع، ولكني متبع، لست بقاضٍ
ولكني مُنفذ، ولست بخير من واحد منكم، ولكني أثقلكم حملاً، ألا وأنه ليس لأحد أن
يطاع في معاصي الله، ألا هل أسمعت ألا هل أسمع^(٢)؟

رواه الثقيفي عن عبيد الله^(٣)

أخبرناه أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني - شفاهاً - قال: أنا منصور بن
الحسين، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو عروبة، نا محمد بن بشار، نا عبد الوهاب، نا
عبيد الله بن عمر، عن عمر بن عبد العزيز أنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه.
وقال: أما بعد أيها الناس إنه لم يبعث نبي بعد نبيكم، ثم ذكر نحوه.

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٥٧٤/١.

(٢) الخطبة وردت في طبقات ابن سعد ٣٤٣/٥ باختلاف، وانظر البداية والنهاية ١٩٩/٩ وسيرة عمر بن
عبد العزيز لابن الجوزي ص ٦٩.

(٣) كلمة غير مقرّرة رسمها: فففر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَاءِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصْمِ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: شَبِيَّةُ بْنُ مُسَاوِرٍ وَاسْطِي، رَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجِبَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١) قَالَ: شَبِيَّةُ بْنُ مُسَاوِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ عُبَيْدًا^(٢) اللَّيْثِي رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ خَبْزًا وَلَحْمًا ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، قَالَ لِي زَكْرِيَّا، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْمُبَارَكِ.

سمع علي بن عبد الله الرازي، عن عبد الكريم، عن شبية.

قال أبو الغنائم - في نسخة غير سماع له - أن عبيد الليثي رأى النبي ﷺ.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن منده، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: ونا أبو طاهر، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٤)، قال: شبية بن مساور المكي، روى عن عبد الله بن عبيد^(٥) أن عبيدا^(٦) الليثي رأى النبي ﷺ أكل خبزاً.

قال: وروى هشام الدستوائي، عن عباد بن أبي علي، عن شبية بن مساور، عن ابن عباس.

لم يقل: المكي، إلا أن ابن أبي حازم^(٧).

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٤٢.

(٢) بالأصل: أبي، والمثبت عن البهلية البخاري.

(٣) بالأصل: عبيد.

(٤) عن البخاري وبالأصل: «أن».

وسينه المصنف إلى رواية لأبي الغنائم في آخر الخبر أن عبيد الليثي رأى النبي ﷺ.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٣٣٦.

(٦) بالأصل: «عبيد الله بن عمير» والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٧) بالأصل: عبيد. (٨) كذا العبارة بالأصل.

٢٧٨٠ - شيبه بن الوليد بن سعيد

أبو مُحَمَّد العُثماني القُرشي (١)

حكى عن أبيه وجدّه لأمه علي بن العجلان، وعمّه خالد بن سعيد.

روى عنه إسماعيل بن أبان بن حويّ، وأبو داود السّجستاني سليمان بن الأشعث، وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سواده، وأحمد بن المعلّى بن يزيد القاضي.

وقد سبقت له حكاية في هدم الوليد الكنيسة وبنائها مسجداً.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني مُحَمَّد بن أحمد بن مروان، نا أحمد بن المعلّى، نا إسماعيل بن أبان بن حويّ، حدّثني شيبه بن الوليد، أبو مُحَمَّد القُرشي، قال:

لما صار أبو جعفر الخليفة (٢) إلى الرقة، دعا بعبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك فضرب عنقه وصلبه، وكانت امرأة عبد الله بن معاوية صفية ابنة إسحاق بن مسلم العقيلي، فلما فعل ذلك بزوجها، أتت أباها إسحاق بن مسلم، وكانت له من [أبي] جعفر ناحية - وكان من خاصته - فقالت: يا أبة قد فعل بصهرك ما ترى، وأنه يسمج بك أن يمر المارّ فيرى سوءته على الخشبة بادية، فقال لها: تريدن ماذا؟ قالت: تكلم أبا جعفر يهبه لك فتنزله فتدفنه، قال: ما لي إلى ذلك سبيل، قال: فلما أبي عليها وجنّها الليل أخذت جواربها وكساء خزّ ثم أتت الخشبة فوضعتها بالأرض، ثم أخذته فأدرجته في الكساء، ثم حملته جواربها حتى أتت به منزلها، فحفرت له تحت فراشها ثم دفنته وردّت الفراش مكانه، فلما أصبح أبو جعفر وفقد عبد الله قيل له فيه، وأخبر بذهابه فجمع أبو جعفر وجوه أهل الرقة وأشرفهم ثم أعطى الله عهداً لئن لم تجيئونني بخبر عبد الله بن معاوية لأضربن رقابكم، قال: وجعل جلّ نظره وكلامه إلى إسحاق بن مسلم، قال: فخرجوا من عنده وقد طارت عقولهم، قال: فأتى إسحاق بن مسلم ابنته فقال: أي بنية، إنه قد كان من امر ابني جعفر كيت وكيت وقد حمل عليّ من بينهم،

(١) بالأصل: الخليط.

(٢) زيادة منا لازمة.

وأتهمني لصهره إياي، فهل عندك له خبر؟ فقالت: أما أنه لو كان حياً لأجابك، ولو أن روحه في جسده لسمع كلامك هو تحت الفراش، وأخبرته الخبر، والذي صنعت، فلما كان من الغد غدا أشرف أهل الرقة ولا يشكون في القتل، فلما دخلوا عليه جثا إسحاق بن مسلم بين يدي أبي جعفر فأخبره خبره وبما صنعت ابنته، فلما فهم قوله، قلب وجهه عنه وصرف حديثه إلى غيره، وتركه وأصحابه، ولم يعرض لعبد الله ولا لأمراته.

ذكر من اسمه شيث

٢٧٨١ - شيث ويقال: شبيث بن آدم، واسمه هبة الله^(١)

يقال: إن قبره بالبقاع.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف بن بشر، نا أبو مُحَمَّد حارث بن أبي أسامة، نا أبو عبد الله مُحَمَّد بن سعد^(٢)، أنا هشام بن مُحَمَّد، عن أبيه وغيره، قال: شيث وهو هبة الله بن آدم.

قال: وأنا هشام بن مُحَمَّد، أخبرني أبي عن أبي صالح، عن ابن عباس^(٣) قال: خرج آدم من الجنة بين الصلاتين: صلاة الظهر وصلاة العصر، فأنزل إلى الأرض، وكان مكث في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة، وهي خمس مائة سنة من يوم كان مقداره اثني عشر^(٤) ساعة، واليوم ألف سنة مما يعد أهل الدنيا، فأهبط آدم على جبل بالهند يقال له: نُود^(٥)، وأهبطت حواء بجدة فنزل آدم معه ريح الجنة تعلق بشجرها وأوديتها، فامتلاً ما هنالك طيباً، فمن ثم نوتى بالطيب من ريح آدم، وقالوا: أنزل معه من طيب الجنة أيضاً، وأنزل معه الحجر الأسود، وكان أشد بياضاً من الثلج، وعصا موسى، وكانت من آس

(١) اسم هبة الله مشتق من هاييل، ذكر الطبري أن جبريل قال لحواء حين ولدته: هذا هبة الله بدل هاييل.

وهو بالعربية شيث، وبالسريانية: شاث، وبالعبرانية: شيث (الطبري ١/١٥٢).

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ١/٣٤ - ٣٥.

(٣) بالأصل: عياش خطأ والصواب ما أثبت عن ابن سعد.

(٤) كذا بالأصل، وصوابه: اثنتي عشرة ساعة.

(٥) في ابن سعد: نوذ.

الجنة، طولها عشرة أذرع على طول موسى، ومرّ ولبان، ثم أنزل عليه بعد: العلاة، والمطرقة، والكلبتان^(١)، فنظر آدم حين أهبط على الجبل إلى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال: هذا من هذا، فجعل يكسر أشجاراً قد عتقت ويبست بالمطرقة، ثم أوقد على ذلك الغصن حتى ذاب، فكان أول شيء ضرب منه مُدِيَّةٌ، فكان يعمل بها، ثم ضرب التنور، وهو الذي ورثه نوح، وهو الذي فار بالهند بالعذاب، فلما حجّ آدم، وضع الحجر الأسود على أبي قُبَيْس فكان يضيء لأهل مكة في ليالي الظلم، كما يضيء القمر، فلما كان قبل الإسلام بأربع سنين وقد كان الحَيْضُ والجُنُبُ يصمدون^(٢) إليه فيمسحونه، فاسودّ فأنزلته قريش من أبي قُبَيْس، وحجّ آدم من الهند إلى مكة أربعين حجة على رجليه، وكان آدم حين أهبط يمسح رأسه السماء، فمن ثمّ صلح، وأورث ولده الصَّلَع، ونفرت من طوله دوابّ البر، فصارت وحشاً من يومئذ فكان آدم وهو على ذلك الجبل فإنه يسمع صوت الملائكة، ويجد من ريح الجنة، فحطّ من طوله ذلك إلى ستين ذراعاً، فكان ذلك طوله حتى مات، ولم يجمع حسن آدم لأحد من ولده إلا ليوسف، وأنشأ آدم يقول: رب كنت جارك في دارك ليس لي رب غيرك، ولا رقيب دونك، آكل فيها رغداً، وأسكن حيث أحببت، فأهبطتني إلى هذا الجبل المقدّس، فكنت أسمع أصوات الملائكة، وأراهم كيف يحفّون بعرشك، وأجد ريح الجنة وطيبها، ثم أهبطتني إلى الأرض وحططتني إلى ستين ذراعاً، فقد انقطع عني الصوت والنظر، وذهب عني ريح الجنة.

فأجابه الله: لمعصيتك يا آدم فعلت ذلك بك، فلما رأى الله عز وجل عُري آدم، أمره أن يذبح اثنان من الثمانية الأزواج التي أنزل الله عز وجل من الجنة، فأخذ آدم كبشاً فذبحه، ثم أخذ صوفه فغزلته حواء ونسجه هو وحواء، فنسج آدم جبة وجعل لحواء درعاً وخُمَاراً فلبسناه، وقد كانا اجتماعاً بجمّع فسميت جمعاً وتعارفا بعرفة فسميت عرفة، وبكيا على ما فاتهما مائتي سنة، لم يأكلا ولم يشربا أربعين يوماً، ثم أكلا وشربا وهما يومئذ على نود - الجبل الذي أهبط عليه آدم - ولم يقرب حواء مائة سنة، ثم قربها فحملت أول بطن، فولدت قابيل وأخته لبود توأمته، ثم حملت فولدت هابيل وأخته إقليما توأمته، فلما بلغوا أمر الله آدم أن يزوج البطن الأول البطن الثاني، والبطن الثاني البطن الأول،

(١) بالأصل: والكلبتين، خطأ.

(٢) ابن سعد: «يصعدون» وفي اللسان: صمده وصمد إليه: قصده.

تخالف بين البطينين في النكاح، وكانت أخت قابيل حسنة، وأخت هابيل قبيحة، فقال آدم لحواء الذي أمر به، فذكرته لأبنيها فرضي هابيل، وسخط قابيل، وقال: لا والله ما أمر الله بهذا قط، ولكن هذا عن أمرك يا آدم، فقال آدم: فقرباً قربانكما^(١) كان أحق بها، أنزل الله عز وجل ناراً من السماء فأكلت قربانه، فرضياً بذلك، فغدا هابيل وكان صاحب ماشية، بخير غداء غنمه وزبد ولبن، وكان قابيل زراعاً فأخذ طناً من شرّ زرعه، ثم صعدا^(٢) الجبل - يعني نود - وآدم معهما، فوضعا القربان ودعا آدم ربه وقال قابيل في نفسه: ما أبالي أيقبل مني أم لا، لا ينكح هابيل أختي أبداً، فنزلت النار فأكلت قربان هابيل، ونخست قربان قابيل لأنه لم يكن زاكي القلب، فانطلق هابيل، فأتاه قابيل وهو في غنمه فقال: لأقتلك، قال: لِمَ تقتلني؟ قال: لأن الله تقبل منك، وردّ علي قرباني ونكحت أختي الحسنّة، ونكحت أختك القبيحة، وتحدث الناس بعد اليوم أنك كنت [خيراً]^(٣) مني فقال له هابيل: ﴿لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين، إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك، فتكون من أصحاب النار، وذلك جزاء الظالمين﴾^(٤).

أما قوله: بإثمي، تقول: تقتلني إذا قتلني إليّ إثمك الذي كان عليك قبل أن تقتلني، فقتله فأصبح من النادمين، فتركه لم يوارِ جسده، ﴿فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه﴾^(٥)، فكان قتله عشية، وغدا إليه غدوة لينظر ما فعل، فإذا هو بغراب حيّ يبحث على غراب ميت، فقال: ﴿يا ويلنا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي﴾^(٥) كما يواري هذا سوءة أخيه، فدعا بالويل، وأصبح من النادمين، ثم أخذ قابيل بيد أخته ثم هبط بها من الجبل - يعني نود - إلى الحضيض، فقال آدم إلى^(٦) قابيل: اذهب فلا تزال مرعوباً أبداً لا تأمن من تراه، فكان لا يمرّ به أحد من ولده إلا رماه، فأقبل ابن لقابيل أعمى ومعه ابن له، فقال للأعمى^(٧) ابنه:

(١) كذا، وفي ابن سعد: فقرباً قرباناً فأيكما كان أحق بها وهو أظهر.

(٢) بالأصل: صعد.

(٣) زيادة للإيضاح عن ابن سعد.

(٤) سورة المائدة، الآيتان: ٢٨ - ٢٩.

(٥) سورة المائدة، الآية: ٣١.

(٦) كذا بالأصل: إلى قابيل.

(٧) بالأصل: الأعمى، والمثبت عن ابن سعد.

هَذَا أَبُوكَ قَابِيلَ، قَالَ: فَرَمَى الْأَعْمَى أَبَاهُ قَابِيلَ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ ابْنُ الْأَعْمَى: يَا أَبَتَاهُ قَتَلْتُ أَبَاكَ؟ فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَطَمَ ابْنَهُ، فَمَاتَ ابْنَهُ، فَقَالَ الْأَعْمَى: وَيْلٌ لِي قَتَلْتُ أَبِي بَرْمِيَّتِي، وَقَتَلْتُ ابْنِي بَلَطْمِيَّتِي، ثُمَّ حَمَلَتْ حَوَاءُ فَوَلَدَتْ شِيثَ^(١) وَأَخْتَهُ عَزُورًا^(٢)، فَسَمِيَ هَبَةَ اللَّهِ، اشْتَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِ هَابِيلَ، فَقَالَ لَهَا جَبْرِيلُ حِينَ وَلَدَتْهُ: هَذَا هَبَةُ اللَّهِ لَكَ بَدَلُ هَابِيلَ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ شِيثٌ، وَبِالسَّرْيَانِيَّةِ شِيثٌ، وَإِلَيْهِ أَوْصَى آدَمُ، وَكَانَ آدَمُ يَوْمَ^(٣) وَلَدَ شِيثَ ابْنَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً، ثُمَّ تَغَشَّاهَا آدَمُ فَحَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا، فَمَرَّتْ بِهِ يَقُولُ: قَامَتْ وَقَعَدَتْ، ثُمَّ أَتَاهَا الشَّيْطَانُ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ فَقَالَ: يَا حَوَاءُ مَا هَذَا فِي بَطْنِكَ؟ قَالَتْ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَعَلَّهُ بَهِيمَةٌ مِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ، قَالَتْ: مَا أَدْرِي، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا حَتَّى إِذَا هِيَ أَثْقَلَتْ أَتَاهَا، فَقَالَ: كَيْفَ بِحَدِيثِكَ^(٤) يَا حَوَاءُ، قَالَتْ: إِنِّي لِأَخَافُ أَنْ يَكُونَ كَالَّذِي خَوَّفْتَنِي، مَا اسْتَطِيعَ الْقِيَامَ إِذَا قَمْتُ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَجَعَلَهُ إِنْسَانًا مِثْلَكَ وَمِثْلَ آدَمَ تَسْمِيَهُ بِي^(٥)، قَالَتْ: نَعَمْ، فَانصَرَفَ عَنْهَا، وَقَالَتْ لِآدَمَ: لَقَدْ أَتَانِي آتٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الَّذِي فِي بَطْنِي بَهِيمَةٌ مِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ، وَإِنِّي لِأَجِدُ لَهُ ثِقْلًا وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ، فَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ وَلَا لِحَوَاءَ هَمٌّ غَيْرُهُ، حَتَّى وَضَعَتْهُ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَانَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾^(٦)، فَكَانَ هَذَا دَعَاءَهُمَا قَبْلَ أَنْ تَلِدَ، فَلَمَّا وَلَدَتْ غَلَامًا سَوِيًّا أَتَاهَا فَقَالَ لَهَا: أَلَا سَمَّيْتَهُ كَمَا وَعَدْتَنِي، قَالَتْ: وَمَا اسْمُكَ؟ وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلَ وَلَوْ تَسَمَّى لَهَا لَعَرَفْتَهُ، فَقَالَ: اسْمِي الْحَارِثُ، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَمَاتَ.

يَقُولُ اللَّهُ: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٧)، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى آدَمَ إِنَّ لِي حَرَمًا بِحِيَالِ عَرْشِي فَاَنْطَلِقْ فَاِبْنِ لِي بَيْتًا^(٨) فِيهِ، ثُمَّ حَفَّ بِهِ كَمَا رَأَيْتَ مَلَائِكَتِي يَحْفُونَ بِعَرْشِي، اسْتَجِبْ لَكَ وَلَوْلَدِكَ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي

(١) كذا: شيث.

(٢) عن ابن سعد، وبالأصل: عزورا.

(٣) عن ابن سعد، وبالأصل: يولد.

(٤) في ابن سعد: تجدينك، وهي أصوب.

(٥) عن ابن سعد وبالأصل: تسميتي.

(٦) سورة الأعراف، الآية: ١٨٩ وفي التنزيل العزيز: ﴿آتَيْنَاهُ﴾ وقد كانت صحيحة بالأصل ثم شطبت، وكتبت آتانا على الهامش. وهو خطأ.

(٧) سورة الأعراف، الآية: ١٩٠.

(٨) تقرأ بالأصل: شينًا، والمثبت عن ابن سعد.

طاعتي، فقال آدم: أي رب وكيف لي بذلك؟ لست أقوى عليه ولا أهتدي له، فقيض الله له ملكاً فانطلق به نحو مكة، فكان آدم إذا مرّ بروضة ومكان يعجبه قال للملك: انزل بنا ها هنا فيقول الملك: مكانك حتى قدم مكة، فكان كل مكان نزل به عمراناً، وكل مكان تعداه مفاوز وقفاراً، فبنى البيت من خمسة أجبل: من طور سيناء، وطور زيتون، ولبنان، وجبل الجودي، وبنى قواعده من حراء، فلما فرغ من بنائه خرج به الملك إلى عرفات فأراه المناسك كلها التي يفعلها الناس اليوم، ثم قدم به مكة، فطاف بالبيت أسبوعاً، ثم رجع إلى أرض الهند، فمات على نؤد، فقال شيث لجبريل: [صل] ^(١) على آدم، فقال: تقدم أنت فصل ^(٢) على أبيك، وكبر عليه ثلاثين تكبيرة، فأما خمس فهي الصلاة: وأما خمس وعشرون تفضيلاً لآدم، لم يمت آدم حتى بلغ ولده وولد ولده أربعين ألفاً بنود، ورأى آدم فيهم الزنا وشرب الخمر والفساد، فأوصى أن لا يناكح بنو شيث بني قابيل، فجعل بنو شيث آدم في مغارة، وجعلوا عليه حافظاً لا يقربه أحد من بني قابيل، وكان الذين يأتونه ويستغفرون له بنو شيث، وكان عمر آدم سبعمائة ^(٣) سنة وستاً وثلاثين سنة، فقال مائة من بني شيث صباح: لو نظرنا ما فعل بنو عمنا - يعنون بني قابيل - فهبطت المائة إلى نساء قباح من بني قابيل فاحتبس النساء الرجال، ثم مكثوا ما شاء الله، ثم قال مائة آخرون: لو نظرنا ما فعل إخوتنا، فهبطوا من الجبل إليهم، فاحتبسهم النساء، ثم هبطت بنو شيث كلهم فجاءت المعصية، وتناكحوا واختلطوا، وكثر بنو قابيل حتى ملأوا الأرض، وهم الذين غرقوا أيام نوح.

قال أبو عبد الله الصوري: نؤد اسم الجبل، وكذا قال نؤد، وفي النسخ: نؤذ

بالذال معجمة.

قراة على أبي غالب أحمد بن الحسن عن ^(٤) أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: أما شيث فهو شيث بن آدم أبي البشر - عليه السلام -.

قراة على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر علي بن ^(٥) هبة الله، قال: أما شيث

(١) زيادة عن ابن سعد.

(٢) بالأصل: فصلي.

(٣) ابن سعد: تسعمئة.

(٤) بالأصل: «بن» خطأ.

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٩١/٥.

بكسر الشين وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين^(١) من تحتها: فهو شِيث بن آدم - صلى الله عليهما - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَرَكَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُشُوعِيُّ - فِي كِتَابِهِ - نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ عَثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَيْدِي بْنِ الْحَسَنِ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْقَطَانِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارِ، أَنبَأَ إِسْحَاقَ بْنَ بَشْرٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي جُوَيْرِ، وَمُقَاتِلُ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:

ولد آدم أربعون ولداً: عشرون غلاماً وعشرون جارية، فكان ممن عاش منهم: هابيل، وقابيل، وصالح، وعبد الرحمن، فالذي كان سماه عبد الحارث، وود، وكان وديقال له شِيث، ويقال: هبة الله، وكان إخوته قد سودوه، وولد له سواع، ويغوث، ويعوق، ونسراً، قالوا: بإسنادهم إن الله أمره أن يفرق بينهم في النكاح، أخت هذا من هذا، وأخت هذا من هذا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْمَكَارِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ طَاهِرِ السَّلْمِيِّ، أَنَا أَبُو مُوسَى عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى - لَفْظاً - أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، نَا أَبِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، نَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، نَا بَقِيَّةٌ، عَنْ أَرْطَاةٍ - يَعْنِي ابْنَ الْمَنْدَرِ - قَالَ:

بلغني أن حواء حملت بشيث الوصي حتى نبتت أسنانه، وكانت تنظر إلى وجهه من صفائه في بطنها، وهو الثالث من ولد آدم، وأنه لما حضرها الطلق، فأخذها عليه شدة شديدة، فانتبذت به فلما وضعته أخذته الملائكة، فمكث معهم أربعين يوماً فعلموه الهز ثم رُدَّ إليها.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَقْرِيُّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ حَبَّابَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، نَا قُدَّامَةُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيِّ، نَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

(١) كذا، والصواب: باثنتين.

دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس وحده، فجلست إليه، فذكر الحديث وقال فيه: قلت: يا رسول الله كم كتاب أنزل الله عز وجل؟ قال: «مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل الله على شيث خمسين صحيفة، وعلى أخنوخ ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم عشر صحائف، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزلت التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان» وذكرنا في الحديث (١) [٥٠٦١].

أخبرناه عالياً بطوله أبو (٢) القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعد الجَنْزُرُودي (٣)، أنا أبو عمرو بن حمدان (٤)، أنا الحسن بن سفيان بن حامد بن عامر، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي، نا أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري، قال:

دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس وحده، فجلست إليه، فقال: «يا أبا ذر إن للمسجد تحية، وإن تحيته ركعتان، قم فاركعهما»، فقامت فركعتهما، ثم عدت فجلست إليه، فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة، فما الصلاة؟ قال: «خير موضوع، استكثر أو استقل»، قال: قلت: يا رسول الله فأي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله»، قال: قلت: يا رسول الله فأي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: «أحسنهم خلقاً»، قال: قلت: يا رسول الله فأي المسلمين أسلم؟ قال: «مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»، قال: قلت: يا رسول الله فأي الهجرة أفضل، قال: «مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ»، قال: قلت: يا رسول الله فأي الصلاة أفضل؟، قال: «طَوَّلُ الْقُنُوتِ»، قال: قلت: يا رسول الله فما الصيام؟ قال: «فرض مجزي وعند الله أضعاف كثيرة»، قلت: يا رسول الله فأي الجهاد أفضل؟ قال: «من عقر جواده وأهريق دمه»، قال: قلت: يا رسول الله فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمناً، وأنفسها عند أهلها»، قال: قلت: يا رسول الله فإنما (٥) أنزل الله عليك أعظم؟ قال: «آية الكرسي»، ثم قال: «يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي

(١) انظر تاريخ الطبري ١/١٥٢ - ١٥٣ وفي المطبوعة بتحقيقنا ١/١٠٩.

(٢) بالأصل: أبي.

(٣) مهملة بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مر كثيراً.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٤/١٥٧.

(٥) كذا.

كفضل الفلاة على الحلقة»، قلت: يا رسول الله كم الأنبياء؟ قال: «مائة ألف وعشرون ألفاً»^(١)، قلت: يا رسول الله كم الرسل^(٢) من ذلك؟ قال: «ثلاثمائة وثلاثة عشر جمًّا غفيراً» قال: قلت: كثير طيب، قال: قلت: يا رسول الله من كان أولهم؟ قال: «آدم عليه الصلاة والسلام»، قال: قلت: يا رسول الله أنبي مرسل؟ قال: «نعم، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه، سواء قُبلاً»^(٣)، ثم قال: «يا أبا ذرّ أربعة سريانيون: آدم، وشيث، وخنوخ - وهو إدريس - وهو أول من خط بالقلم، ونوح، وأربعة من العرب: هود، وشعيب، وصالح، ونيك يا أبا ذرّ» قال: قلت: يا رسول الله كم كتاب أنزله الله عز وجل؟ قال: «مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسين صحيفة، وأنزل على خنوخ ثلاثين صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان»، قال: قلت: يا رسول الله ما كان صحف إبراهيم؟ قال: «كانت أمثالاً كلّها، أيها الملك المُسلّط المبتلي المغرور، إنني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكنني بعثتك لتردّ عني دعوة المظلوم، فإني لا أردّها ولو كانت من كافر، وكانت فيها أمثال على العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات ينجي فيها ربّه، وساعات يحاسب فيها نفسه، وساعات يفكر فيها في صنع الله عزّ وجلّ، وساعات يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أن لا يكون ظاعناً»^(٤) إلا لثلاث: تزوّد لمعاد، ومرّمة لمعاش أو لذة في غير محرم، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً على شأنه حافظاً للسان، ومن حَسِبَ كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه»^(٥)، قال: قلت: يا رسول الله فما كان صحف موسى؟ فقال: «كانت عبراً كلّها، عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح، عجبت لمن أيقن بالنار وهو يضحك، عجبت لمن أيقن بالقدر ثم ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلّبها بأهلها ثم اطمأن إليها، عجيب لمن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل» قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «أوصيك بتقوى الله عزّ وجلّ، فإنه رأس الأمر كله»، قلت: يا رسول الله

(١) في تاريخ الطبري ١٥١/١ مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً.

(٢) الطبري: المرسل.

(٣) أي عياناً.

(٤) بالأصل: طاعناً.

(٥) تقرأ بالأصل: يعينه.

زدني، قال: «عليك بتلاوة القرآن وذكر الله، فإنه نور لك في الأرض، وذكر لك في السماء»، قلت: يا رسول الله زدني، قال: «إياك وكثرة الضحك، فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه»، قلت: يا رسول الله زدني، قال: «عليك بالصمت إلا من خير، فإنه مطردة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك»، قلت: يا رسول الله زدني، قال: «عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي»، قلت: يا رسول الله زدني، قال: «أحبّ المساكين وجالسهم»، قلت: يا رسول الله زدني، قال: «انظر فيمن تحتك، ولا تنظر إلى من فوقك، فإنه أخطر أن لا تزدرى نعمة الله عليك» قال: قلت يا رسول الله زدني، قال: «برذك^(١) عن الناس ما تعرف من نفسك، ولا تجد عليهم فيما يأتي، وكفى بك عيباً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك، وعد عليهم فيما يأتي»، ثم ضرب يده على صدري فقال: «يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق»^(٢) [٥٠٦٢].

رواه أبو الحسن بن جوصا، عن أبي حارثة أحمد بن إبراهيم، عن هشام، عن أبيه، وكذلك رواه عن أبي إدريس الخولاني القاسم بن محمد الثقفي، ومولى يزيد بن معاوية، ورواه عبد الرحمن بن عائد، عن أبي ذر، قرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الدائم بن الحسن، عن عبد الوهاب الكلابي.

وقرأت على أبي محمد أيضاً، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ علي بن الحسن الرباعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنبأ أبو الحسن بن جوصا، نا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، نا أبو صالح عبد الله بن صالح، نا معاوية بن صالح، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب وغيره من المشيخة، عن ابن عائد فذكره، ورؤي عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر.

أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش - إذناً ومناولة - وقرأ عليّ إسناده، أنبأ أبو علي محمد بن الحسين، أنبأ المعافى بن زكريا القاضي^(٣)، نا علي بن محمد بن أحمد المصري^(٤)، نا الفضل بن جعفر بن همام، أبو العباس البصري، ثنا عبد الله بن

(١) مهمله بدون نقط بالأصل، ولعل الصواب ما أثبت.

(٢) جزء من الخبر ذكره الطبري في تاريخه بسنده عن أبي ذر ١٥٠/١ - ١٥١.

(٣) الخبر في المجلس الصالح الكافي ٣/٣٧٥.

(٤) في المجلس الصالح: «البصري» وبهامشه عن نسختين: «المصري» كالأصل.

سعيد القيسي، نا يَحْيَى بن سعيد السعدي^(١)، حدّثني ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن عُبَيْد بن عُمَيْر الليثي، عن أبي ذرّ قال:

دخلت على رسول الله ﷺ المسجد وهو جالس وحده، فاغتنمت خلوته، فقال: «يا أبا ذرّ إنّ للمسجد تحية»، قلت: وما تحيته يا رسول الله؟ قال: «ركعتان»، فركعتهما ثم التفت إليه فقلت: يا رسول الله أنت أمرتني بالصلاة، فما الصلاة؟ قال: «خير موضوع، من شاء أقلّ، ومن شاء أكثر»، قلت: يا رسول الله أي الأعمال أحبّ إلى الله؟ قال: «الإيمان بالله تعالى، ثم الجهاد في سبيله»، قلت: يا رسول الله أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: «أحسنهم خلقاً»، قلت: يا رسول الله فأَيّ المؤمنين^(٢) أفضل؟ قال: «مَنْ سلم المسلمون من لسانه ويده»، قلت: فأَيّ الهجرة أفضل؟ قال: «من هَجَرَ السوء»، قلت: فأَيّ الليل أفضل؟ قال: «جوف الليل الغابر»^(٣)، قلت: فأَيّ الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت»، قلت: فأَيّ الصدقة أفضل؟ قال: «جهد»^(٤) من مقلّ إلى فقير في سرّ، قلت: فما الصوم؟ قال: «فرض مجزي وعند الله أضعافاً كثيرة»، قلت: أي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها»، قلت: فأَيّ الجهاد أفضل؟ قال: «من عَقَرَ جواده وأهريق دمه»، قلت: أي آية أنزلها الله عليك أعظم؟ قال: «آية الكرسي» ثم قال: «يا أبا ذرّ ما السموات السبع في الكرسيّ إلا كحلقةٍ ملقاةٍ بأرض فلاة، وفضلُ العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة»، قلت: يا رسول الله كم النبيون؟ قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي» قلت: يا رسول الله كم المرسلون؟ قال: «ثلاثمائة وثلاثة عشر جم الغفير» قلت: من كان أول الأنبياء؟ قال: «آدم: «آدم»، قلت: وكان من الأنبياء مرسلًا؟ قال: «نعم، مكلّمًا خلّقه الله بيده، ونفخ [فيه]^(٤) من روحه» ثم قال: «يا أبا ذرّ أربعة من الأنبياء سريانين: آدم، وشيث، وإدريس - وهو أول من خط بالقلم - ونوح، وأربعة من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ونبيك مُحَمَّد ﷺ، وأول الأنبياء آدم، وآخرهم [محمّد ﷺ]، وأول نبي من الأنبياء من بني

(١) الجليس الصالح: السعدي.

(٢) الجليس الصالح: المسلمين.

(٣) مهملة بدون نقط بالأصل، والمثبت عن الجليس الصالح.

(٤) تقرأ بالأصل: جهة، والمثبت عن الجليس الصالح.

(٥) زيادة عن الجليس الصالح.

إسرائيل موسى وآخرهم^(١) عيسى وبينهما ألف نبي»، قلت: يا رسول الله كم أنزل الله تعالى من كتاب؟ قال: «مائة كتاب وأربعة كتب، على شِيث خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم عشرين صحيفة، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان» قلت: يا رسول الله فما كان صحف إبراهيم؟ قال: «أمثال كلِّها، أيها الملك المبتلى المغرور، لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض، ولكن بعثتك لتردّ عني دعوة المظلوم، فإني لا أردّها ولو كانت من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً أن يكون له ثلاث ساعات، ساعة يناجي ربه ويحاسب فيها نفسه ويتفكر فيما صنع، وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال، قال في هذه الساعة عوناً لتلك الساعات واستجماماً للقلوب وتفريغاً لها، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه، فإن من حسب كلامه من عمله أقلّ الكلام إلّا فيما يعنيه، وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاث: مرّة لمعاش، أو تزود لمعاد، أو تلذذ في غير محرم»، قلت: يا رسول الله فما كانت صحف موسى؟ قال: «كانت عبراً كلها، عجبت لمن أيقن بالموت ثم يفرح، ولم أيقن بالنار ثم يضحك، ولمن يرى الدنيا وتقلّبها بأهلها ثم يطمئن إليها، ولمن أيقن بالقدر ثم ينصت^(٢)»، ولمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل»، قلت: يا رسول الله هل في الدنيا مما أنزل الله عليك شيء مما كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال: «يا أبا ذر تقرأ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ وذكر اسم ربه فصلّى بل تُؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى، إن هذا لفي الصحف الأولى **صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى**»^(٣)، قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «أوصيك بتقوى الله، فإنه زين لأمرك كله»، قلت: يا رسول الله زدني، قال: «عليك بتلاوة القرآن وذكر الله تعالى، فإنه ذكرٌ لك في السماء، ونور لك في الأرض»، قلت: زدني، قال: «عليك بطول الصمت، فإنه مطردة للشيطان، وعونٌ لك على أمر دينك»، قلت: زدني، قال: «إياك وكثرة الضحك فإنه يميث القلب ويذهب بنور الوجه»، قلت: زدني، قال: «حبّ المساكين ومجالستهم»، قلت: زدني، قال: «قل الحق وإن كان مرّاً»، قلت: زدني، قال: «لا تخف في الله لومة لائم»، قلت: زدني، قال: «ليحجزك^(٤)»

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاختلف المعنى، واستدركت العبارة عن الجليس الصالح الكافي.

(٢) كذا، وفي الجليس الصالح: ينصب.

(٣) سورة الأعلى، الآيات: ١٤ - ١٩.

(٤) عن الجليس الصالح، وبالأصل: ليحجزك، بالراء.

عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما يأتي» ثم قال: «كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال: أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه، ويستحي لهم مما هو فيه، ويؤذي جلسه بما لا يعنيه» ثم قال: «يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حَسَبٌ كحسن الخلق» [٥٠٦٣].

قال القاضي في خبر أبي ذر هذا: أنواع من الحكم وفوائد العلم والأنباء عن الأمور الحالية^(١) والإخبار عن الأيام^(٢) الماضية، وفيه اعتبار لأولي البصائر والعقول، وتنبيه لذوي التمييز والتحصيل.

وقد روينا في كثير من فصوله روايات موافقة لألفاظه ومعانيه، وأخر مضارعة لما اشتمل عليه من الأغراض فيه. وروينا في بعض فصوله روايات مخالفة لظاهر ما تضمنه إلا أنها إذا تُوِّمِلت^(٣) رجعت إلى التقارب إذا اقتضت غلطاً من بعض الرواة، فأما ما ثبت أن رسول الله ﷺ قاله وأخبر به فهو الحق الذي لا مرية فيه ولا ريب في صحته، والقطع على حقيقة معنيته^(٤).

قال القاضي في^(٥) خبر أبي ذر ما دل على أن من الأنبياء من أوتي النبوة فأرسل إلى طائفة، ومنهم من كان نبياً غير مرسل إلى أحد، وقد قال الله تعالى ذكره: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيهِ﴾^(٦).

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن منكم محدثين» [٥٠٦٤].

وذكر عمر رضوان الله عليه ومن الدعاء المنتشر المستعمل الظاهر على السنة خاصة المسلمين وعامتهم: اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى أنبيائك والمرسلين، وظاهر هذا يقتضي الفصل بين الفريقين، وقد أحال هذا بعض المنتسبين إلى علم الكلام ومن يدعي له فريق مفتون به مغرور بمخاريقه، وأحال أيضاً أن لا يختص

(١) في المجلس الصالح: الخالية.

(٢) المجلس الصالح: «الأمور».

(٣) عن المجلس الصالح وبالأصل: تأملت.

(٤) عن المجلس الصالح وبالأصل: معينة.

(٥) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين.

(٦) سورة الحج، الآية: ٥٢.

أحد من الأنبياء بشيء من الشريعة مُجدد^(١) على يده مخالف في الصورة لما أتى به من تقدمه، وأن يقتضي به في الدلالة على صدقه وصحة نبوته بخبر نبي من الأنبياء بذلك وتعيينه عليه تعييناً لا يشكك، وكل ما أحاله من ذلك على غير ما قدره، ولا حجة له في شيء مما أتى به من ذلك، ولا شبهة بوقع العذر له، إذا لم يكن الشرع ولا العقل يحيلانه، بل يدلان على جوازه، ويشهدان بصحته، وقد ثبت الخبر الصادق به، وله في إعجاز القرآن، وصحة شهادته بالصدق للنبي ﷺ كلام يبعد من إطلاق مثله من صحت فكرته^(٢) وسلمت من التعصب والتحامل والغفلة والتجاهل طريقته، وكنت^(٣) استبعدت هذا حين حُكي لي عنه إذ لم يكن عندي ممن بلغ في الذهاب عن النظر الصحيح هذا الحد، إلى أن رأيتهُ مثبتاً بخطه، وقد حكيتهُ على جهته في معناه ولفظه في غير موضع، من ذلك كتابنا المسمى: «التأويل الموجز عن علم القرآن المعجز»، وليس كتابنا هذا من مواضع البيان عن ذلك والاشتغال بحكايته، وإيضاح القول فيه وتبيين فسادهِ.

وقد قال بعض أهل العلم: لو سكت من لا يعلم لاسترحنا.

وأنا أقول: لو كان له من^(٤) يردعه، ويكفّه ويمنعه، ويقبضه ويقدعه، ويسكته قهراً، ويصمته قسراً، أو كان من يصرفه عن شنيع^(٥) الجهالات وبديع الضلالات، بالتأديب والقصب والتشريب، والتبكيك والتأنيب لرجونا أن يعفي الناس بذلك عما ينالهم الضرر أو كثير منه من جهته، وإلى الله المشتكى وهو المستعان على [كل] ^(٦) حادثة وبلوى.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو الحسين^(٧) بن المهدي، أنا أبو أحمد عبيد الله بن مُحَمَّد بن أبي مسلم الفرضي، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، نا

(١) عن الجليس الصالح وبالأصل: محمد.

(٢) بالأصل «فكرية» وفي الجليس الصالح: «فطرته» ولعل الصواب ما ارتأيناه.

(٣) عن الجليس الصالح، وبالأصل: وكتب.

(٤) في الجليس الصالح: دين يردعه.

(٥) عن الجليس الصالح، وبالأصل: تشيع.

(٦) زيادة عن الجليس الصالح.

(٧) بالأصل: أبو الحسن خطأ، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

إسحاق بن إبراهيم بن سفيان، نا زكريا بن يحيى، نا مُحَمَّد بن زُفَر الأصبهاني، نا مُحَمَّد بن خالد الهاشمي الدمشقي، نا مُحَمَّد بن حَمِير الحِمَصي، نا صفوان بن عمرو السكسكي، عن شَرِيح بن عُمَيْر قال: كذا قال، فقلت: إنما هو شَرِيح بن عبيد قال: كذا هو عندي عن أبي السمير الترمذي، عن كعب الأحبار:

أن الله أنزل على آدم - عليه السلام - عصياً بعدد الأنبياء المرسلين، ثم أقبل على ابنه شيث فقال: أي بني أنت خليفتي من بعدي، فخذها بعمارة التقوى والعروة الوثقى، وكل ما ذكرت الله فاذكر إلى جنبه اسم مُحَمَّد، فإني رأيت اسمه مكتوباً على ساق العرش، وأنا بين الروح والطين، كما أني طفت السموات فلم أر في السموات موضعاً إلا رأيتُ اسمَ مُحَمَّد مكتوباً عليه، وإن ربي أسكنني الجنة فلم أر في الجنة قصرًا ولا غرفة إلا اسمَ مُحَمَّد مكتوباً، ولقد رأيتُ اسمَ مُحَمَّد مكتوباً على نحور الحور العين، وعلى ورق قصب آجام الجنة، وعلى ورق شجرة طوبى، وعلى ورق سدرة المنتهى، وعلى أطراف الحُجُب، وبين أعين الملائكة، فأكثر ذكره، فإن الملائكة تذكره في كل ساعاتها^(١).

بلغني أن شيث بن آدم توفي يوم الثلاثاء في تسع ساعات من النهار لتسعة وعشرين يوماً من شهر آب في عشرين سنة من حياة خنوج، وكانت حياة شيث تسع مائة واثنتي عشرة سنة، وحنطه ابنه أنوش^(٢) بالمرّ واللبن والسليخة^(٣)، ودفن في مغارة الكنور مع آدم - عليهما الصلاة والسلام - وناحوا عليه أربعين يوماً، ومات آدم ولشيث مائتان وخمس سنين^(٤).

(١) بالأصل: ساعاتها.

(٢) أنوش كصبور كما في التاج، قال: ويقال: بانث كصاحب وآدم ويقال: إنوش بكسر الهمزة بمعنى إنسان.

(٣) السليخة: شيء من العطر كأنه قشر منسلخ ذو شعب (اللسان).

(٤) في تاريخ الطبري ١٦٢/١ وخمس وثلاثين سنة.

ذکر من اسمہ شیران

۲۷۸۲ - شیران بن مُحَمَّد

سمع أبا الحسن خيثمة بن سليمان، بأطرابلس، وأبا الطيب محمد بن علي الرقي بصور.

روى عنه: أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسن بن (۱) علي بن حماد الأهوازي الزاهد.

أُتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْمُسْلِمِ الْفَرَضِيِّ، قَالَ: أُتْبَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ الْكَرْخِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمَادٍ، أَبُو الْغَنَائِمِ - إِمْلَاءٌ - فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَيْنِ (۲) وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، نَا شِيرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، بِأَطْرَابُلُسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْعَوْفِيِّ، نَا أَبِي حَفْصِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنِ ابْنِ عَطِيَّةٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجِمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً.

(۱) بالأصل: «عن» خطأ.

(۲) كذا.

ذكر من اسمه شيرباميان

٢٧٨٣ - الشيرباميان

أحد قواد المتوكل.

قدم معه دمشق - فيما وجدته بخط عبد بن مُحَمَّد الخطابي - وكان قدومه سنة ثلاث وأربعين.

ذكر أبو الحسن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القَوَّاس الورداني، أن الشيرباميان في هذه السنة^(١) ولم يذكر الشهر - وزاد قال: ومات بسر من رأى - وصلى عليه عبد الصمد صاحب الصلاة.

(١) يعني مات.

ذكر من اسمه شيركوه

٢٧٨٤ - شيركوه بن شادي المعروف بأسد الدين^(١)

تولى دمشق مدة، وقام بحرب الفرنج وفتح حصونهم غير مرة، وكان شجاعاً مقداماً صارماً مهيباً، وحج بالناس سنة خمس وخمسين وخمسة مائة، ثم قصد ديار مصر على ثلاث دفعات خلعها في الثالثة، وكان مفتاحاً للخير بها، وبسّر الله دعوة الحق والقبول والسنة بها على يدي الملك الناصر صلاح الدين - أدام الله أيامه - وكان قد استخلف الملك الناصر بها، وكانت أيام أسد الدين بمصر نحواً من ستين يوماً^(٢)، وتوفي - رحمه الله - بمصر في يوم السبت سنة أربع وستين وخمسمائة بعد أن حصرها الفرنج - خذلهم الله - وطمعوا في ملكها واستعانوا^(٣) أهلها بأسد الدين فاتاهم معيناً لهم، فردّ الفرنج عنهم، وقتل شاور الجذامي^(٤)، واستولى على ديار مصر، وله منّة على كل مسلم باستنقاذ ديار مصر من أيدي الفرنج.

(١) ترجمته في وفيات الأعيان ٤٧٩/٢ والوافي بالوفيات ٢١٤/١٦ وفيه: شاذي بن مروان بن يعقوب.

وأمرء دمشق للصفدي ص ٦٢ وسير الأعلام ٥٨٧/٢٠ وفي صفحات متفرقة من الكامل لابن الأثير ج ٦

بتحقيقنا، والنجوم الزاهرة (ج ٥) والعبير ١٨٦/٥ وشذرات الذهب ٢١١/٤.

(٢) في الوفيات: شهرين وخمسة أيام.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠ رقم ٣٢٩.

حَرْف الصَّاد

ذكر من اسمه صَادِر

٢٧٨٥ - صَادِر بن كامل بن بدر العبسي

شاعر مجيد

قرأت من شعره بخط أبي الحسين الرازي - فيما أفاده بعض الدمشقيين - عن أبيه،
عن جده وأهل بيته من المريين في ذكر أخيه بدر بن كامل، وقتل مع أبي الهيثم:

لئن قتلت فحطان نزرأ كريماً
أقام لها سوق الجلاد ابن كامل
فإن يك بدرٌ قد مضى لسبيله
فمن ظنّ أن الحربَ ليست تقوده
فقد ظنّ عجز الرأي منه وقد ثبت
فلا يبعدن يا نزر إن كنت هالكاً
سأبكيك بالبيض الحفا وبالفتى
ولست كمن يبكي أخاه بعبرة^(٢)
ونحن أناسٌ لا تفيض دموعنا
تعد لما غنى به من مصابنا
أراها نجوم الليل كارهة ظهراً
فأنفذهما قتلاً وأوجعها عقراً
فما مات محسوداً ولكن شفا صدرا
إذا كان ممن في الوغى بلهيب^(١) الجمرا
بذلك منه النفس من رأيها خسرا
فقد ثبت محموداً لنا ما جدا عمرا
فإن بها ما أدرك الماجد الوترا
يعصرها من جفن مقلته عصرا
على هالك ميتاً وإن قطع الظهر
وإن جلّ ما تمنى به أبداً صبيرا

(١) كذا، ولعله: يلهب الجمرا، لاستقامة الوزن.

(٢) بالأصل: بعتره، ولعل الصواب ما أثبت.

ذکر من اسمه صاعد

٢٧٨٦ - صاعد بن الحسن الدمشقي^(١)

شاعر له ديوان .

مدح أبا القاسم عبد العزيز بن يوسف الوزير ببغداد .

قراءت من شعره بخطه من قصيدة مدح بها أبا القاسم ووصف فيها ليلة وفود

الصدق^{(٢)(٣)} :

أراح عليه من سنا الصبح عائدُ
بدا محته نجم من النار واقد^(٥)
فهي لأعناق الدياجي قلائدُ
فسار على صدر الدجى وهو وافد^(٦)
إلى جبهة الجوزاء كف وساعد^(٧)
نجوم على سطر المجر حواشد
كما رجح العطفين نشوان مائد^(٨)

وليل مريض الأفق متقد^(٤) الحشا
إذا ما بدا نجم من الأفق طالعُ
نظمتنا عقود الشهب في جنباتها
كأن قصع^(٦) الصبح ضل دليله
تمد من النيران في كل تلعبة
كأن الشرار الزهر بين دخانها
إذا استرجعها الريح ماتت فروعها

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦ / ٢٣٠ .

(٢) في الوافي : وفود الصبح .

(٣) الأبيات في الوافي ١٦ / ٢٣٠ - ٢٣١ وقال في آخرها : قلت : شعر جيد .

(٤) بالأصل : مستقد ، والمثبت عن الوافي .

(٥) بالأصل : وافد ، والمثبت عن الوافي .

(٦) الوافي : فتيق . . . وهو واجد .

(٧) عن الوافي وبالأصل : وصاعد .

جنى اللحظ من أنوارها ما اشتهى ومن بني يوسف ما تشتهيه المحامد
فقلت: هذه الأبيات من كراسة بخطه مكتوب على وجهها قد وقفت هذه الكراسة
من شعري في جامع دمشق مع سائر الكتب الموقوفة لا تباع ولا تشرى، وكتبه صاعد بن
الحسن بخطه.

٢٧٨٧ - صاعد بن الحسن بن صاعد

أبو العلاء المعروف بزعيم الدولة

قدم دمشق.

وذكره لنا أبو عبد الله بن الملحى فيمن اجتمع به بدمشق.

حدثنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الْمُحَسِّن بن أَحْمَد بن الملحى - من لفظه - وكتبه لي
بخطه قال: الأمير زعيم الدولة أبو العلاء صاعد بن الحسن بن صاعد شاعر غزير الشعر،
مقدر على النظم والنثر، له معانٍ حلوة، وألفاظ حسنة عن جميع ما يذكره، ولم يكن
علمه بالعروض والنحو واللغة يضاهي شعره، وصل إلى دمشق وقرى من السلطان
ولابس الديوان واستقر قراره مدة مقامه، فكان تغشاه ويميل إلى زيارته^(١) جماعة،
وتأكد مودته لعصبة مميزة وكان يعرب في أشياء يخترعها منها: محان^(٢) عمله يشيل
الحجارة الثقيل، وقلم حديد للحف يملأه مداداً، يخدم قريباً من شهر لا يجف، وأشياء
من هذا الفن، وعمل لشرف الدولة مُسلم بن قريش فلكاً بالقابوسية^(٣) فيه نحو
وممن^(٤) يشبهها^(٥)، ومن شعره في شرف الدولة:

على مثلها من محظرات المراتب
فاتهرتها غرماً إذا ما انتصبه
أخذت على الطلاب سيل المطالب
مضى حيث لا يمضي سفار الغواضب
وله من قصيدة في أرتق أولها:

أبدر سرى أم طارق من خيالك
ألم تمئنا برجع وصالك

(١) رسمها بالأصل: «سند» والمثبت عن الوافى.

(٢) رسمها بالأصل: «رباره» ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) كذا رسمها، ولم أحله ولعلها اسم آلة.

(٤) كذا رسمها.

(٥) كذا بالأصل: نحو وممن يشبهها.

قال: وكتب إلي حين هجرته:

سمحت في الأيادي بعد تشدد
حل رضىت به فخل وداده
فعدزتها وعلمت أن مطالها
بالقرب من خير الكرام محمد
مني كما حل الورود من الصدي
حتى تخيرت ابن بيت السؤدد

ومنها:

آيت أفنى شاعراً أخلاقه
ما ساء قولي وامتطت فلما يدي
ومنها:

وإذا رأى حكم القصاص معافيا
فيا سوءة الصوري ألا تقتدي
ومنها:

ليكن عقابك لي بحسن تجلدي
ولسه سواد المقلتين مملكا
لا بالنوى فضعيفة عنها يدي
فلتكتحل عيني به وليبعد

٢٧٨٨ - صاعد بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد

أبو روح بن أبي الفرج الإسفراييني

سمع أبا بكر الخطيب، وأبا الحسين بن مكى، وأبا القاسم الحنائي^(١)،
وعبد العزيز الكتاني، وعبيد بن إبراهيم بن^(٢)، وأبا الحسن بن أبي الحديد،
وأبا نصر بن طلاب، وأبا الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي القطان وغيرهم.

وحدث بشيء يسير.

سمع منه أبو القاسم، وأبو محمد، ابنا صابر سنة ست وثمانين وأربعمائة.
وقال أبو القاسم: هو ثقة.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ صَابِرٍ، أَنَا أَبُو رَوْحِ صَاعِدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ بَشْرِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ، أَنَّ أَبَا
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَبَسِ الطَّرَابُلُسِيِّ بِهَا، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) غير واضحة بالأصل ورسمها: «كسر» كذا.

(٢) بالأصل تقرا «الجباني» خطأ والصواب ما أثبت، واسمه الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين،
ترجمته في سير الأعلام ١٨/١٣٠ وفيها يحدث عنه: طاهر بن سهل الإسفراييني.

الحُسَيْن بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أَبِي كامل^(١)، نا خَيْثَمَة بن سليمان بن حَيْدَرَة^(٢)، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن عون بن أَبِي سفيان الطائي بَحْمَص، نا مروان بن مُحَمَّد الطاطري، نا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «نِعْم الإِدام الخَل» [٥٠٦٥].

ح أخبرناه أعلى من هذا أبو الفضل الفُضَيْلي وجماعة، قالوا: أنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن الْمُظَفَّر، أنا عبد الله بن أَحْمَد الحَمَوِي، أنا عيسى بن عمر السمرقندي، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، نا يَحْيَى بن حسان، نا مروان بن مُحَمَّد فذكره.

قرأت بخط أبي نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعد الطرسي، ولد ابن لأخي أبي الفرج، وسماه أبو رَوْح في أول ساعة السادسة من يوم الأربعاء من شهر صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

وقرات بخط أبيه أبي الفرج في الثالث عشر من طريق النجوم والثاني عشر من طريق الرؤيا والعدد من صفر، وسألت أبا مُحَمَّد طاهر بن سهل، عن وفاة أخيه أبي رَوْح صاعد بن سهل، فقال: توفي في شهر رمضان في السنة التي أخذ الإفرنج فيها القدس، فسألت نصر بن قاسم عن ذلك فقال: في سنة اثنين^(٣) وتسعين، وذكر أبو مُحَمَّد بن الأكفاني أن صاعد بن سهل توفي يوم السبت الثامن من شهر رمضان سنة اثنين^(٣) وتسعين وأربعمائة بدمشق.

٢٧٨٩ - صاعد بن عبد الرحمن

حكى عنه ابنه عبد الرحمن بن صاعد.

قرأت بخط أبي الحُسَيْن الرازي، حدثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عروان، نا أَحْمَد بن المُعَلِّي، نا عبد الرحمن بن صاعد بن عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: لما خرج أبو العميطر ينفي أهل العراق عن مدينة دمشق، فخرجت إلى مدينة حمص، واختفى أخ لي يقال له عبيد الله بدمشق، فوقع في يده فأمر بضرب عنقه فقتل.

(١) ترجمته في سير الأعلام ٣٣٩/١٧.

(٢) بالأصل: «حيدر» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٤١٢/١٥.

(٣) كذا بالأصل.

٢٧٩٠ - صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد بن عبد السلام

ابن صاعد بن^(١) عبد الحميد بن باكر بن عبد الله

أبو القاسم التميمي - ويقال: البصري -

النحاس المعروف بابن البراد

روى عن شعيب بن شعيب بن^(٢) إسحاق، وبريد بن عبد الصمد، ويزيد بن عبد الحميد بن أبي حمانة، والعباس بن الوليد بن مزيد، وشعيب بن عمرو، وأبي أمية الطرسوسي، وعبد الحميد بن حماد، وعمر بن نصر العبسي، وإبراهيم بن مرزوق، وبكار بن قتيبة، والربيع بن سليمان المرادي، ومحمد بن سليمان بن بنت مطر، وأبي عتبة أحمد بن الفرغ، وإسماعيل بن حمدويه البيكندي، وإسماعيل بن أبان بن حوي، وإبراهيم بن أبي حميد اللهبني، ومحمد بن يعقوب بن حبيب الغساني، وأبي زُرعة الدمشقي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ووزير بن القاسم الجيلي.

روى عنه: أبو الحسين الرازي - وهو نسبه - وأبو بكر بن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو^(٣) الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري البغدادي، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، وأبو سليمان بن زبر، وأبو العباس بن السمسار، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد المؤمن بن سدرة المصري، وأبو عمران موسى بن عمران بن موسى بن هلال السلماسي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري، ثنا أبو الحسن علي بن حجر بن القزويني، نا أبو الحسن علي بن عمر^(٤) بن سهل بن حبيب السلمي الحريري، حدثني صاعد بن عبد الرحمن النحاس بدمشق، نا الربيع بن سليمان، نا أسد - يعني ابن موسى - نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرّة قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعتدل في الجلوس ولا نستوقر.

(١) بالأصل «عن» خطأ.

(٢) بالأصل «عن» خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٣٠٤/١٢.

(٣) بالأصل: وأبي.

(٤) مرّ قريباً: عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بْنِ أَبِي مُنْصُورٍ، أَنَا مِنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دَاوُدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ صَاعِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَاعِدِ الدَّمَشْقِيِّ بِدَمَشَقٍ، ثَنَا يَزِيدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا سَلَامَةُ بْنُ بَشْرِ بْنِ بَرِيدٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ السَّمَطِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْفَاذِرُ يُنْصَبُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اسْتِهِ^(٢)» يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةٌ فَلَانٌ^[٥٠٦٦].

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا عَمِّي أَبُو الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ: صَاعِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَاكِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ، يَكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، دَمَشْقِي، قَدِمَ مِصْرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ. حَدَّثَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ وَطَبَقْتَهُ نَحْوَ^(٣)، وَتَوَفِّيَ بِمِصْرَ بَعْدَ قُدُومِهِ مِصْرَ بَيْسِيرٍ، وَكَانَ ثِقَةً.

قَرَأْتُ بِخَطِّ نَجَا بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ - فِيمَا قَرَأْتَهُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ - فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كُتِبَ عَنْهُ بِدَمَشَقٍ فِي الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ: أَبُو الْقَاسِمِ صَاعِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ التَّمِيمِيِّ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْبَرَادِ، مَاتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْغَمَرِ، أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زَيْبِرٍ، قَالَ: فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ذِي عَيْنِي مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ - تَوَفِّيَ صَاعِدُ بْنُ الْبَرَادِ.

٢٧٩١ - صَاعِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ

ابن علي الأنصاري

استجار منه أبو محمد بن صابر لنفسه ولولده أبي المعالي وغيرهما بدمشق سنة إحدى عشرة وخمس مائة.

(١) مرّ قريباً: بريد.

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن مجمع الزوائد ٥/٣٣٠.

(٣) كذا بالأصل.

ذكر من اسمه صافي

٢٧٩٢ - صافي بن إبراهيم بن الحسن

أبو البركات

ويكنى: أبا الحسن الطرسوسي المقرئ الضرير معبر الأحلام.

سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن طاوس العاقولي، وسهل بن بشر،

وإبراهيم بن محمد بن يونس المقدسي الخطيب.

سمعت منه وكان مستورا.

أخبرنا أبو الحسن صافي بن إبراهيم بن الحسن، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد^(١) سنة تسع وثمانين وأربعمائة، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير^(٢) الذهلي، نا أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله، نا يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن مهران بمكة، نا عكرمة بن عمار، نا أبو كبير^(٣) السحيمي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الخمير من هاتين الشجرتين: النخلة والعنب»^[٥٠٦٧].

وأخبرناه أبو محمد الداراني، أنا سهل فذكره.

توفي صافي بن إبراهيم ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس الثالث عشر من جمادى

الأولى سنة سبع وعشرين وخمسة مائة، ودفن بباب الصغير.

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٩/١٦٢.

(٢) مهمله بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٦/٢٠٤.

(٣) بالأصل: كثير، والمثبت عن الأنساب، واسمه: يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة السحيمي، ويقال ابن

عقيلة بدل أذينة. والسحيمي - ضبطت عن الأنساب: نسبة إلى سحيم وهو بطن من حنيفة نزل اليمامة.

٢٧٩٣ - صافي بن عبد الله النحوي^(١)

ولي إمرة دمشق خلافة لمولاه الحسن بن عبيد الله بن طنج بن جف الفرغاني^(٢)، وكان وليها من قبل ابني أخيه أبي القاسم أونوجور^(٣)، وأبي الحسن علي ابني الأسيد محمد بن طنج، وكان مقام الحسن بالرملة، فلم يقدمها في ولايته، وبعث صافياً فتسلمها له، وأقام بها أكثر من شهرين، وذلك سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، ثم عزل عنها.

٢٧٩٤ - صافي بن عبد الله

أبو الحسن الأرمني

عتيق قاضي القضاة أبي عبد الله الشهرستاني

سمع الفقيه نصر بن إبراهيم الزاهد.

كتبت عنه، وكان خيراً، مواظباً على الصلوات في الجماعات، كثير التنقل.

أخبرنا أبو الحسن صافي بن عبد الله، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي

- من لفظه - بصور، أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزالي بصور، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق^(٤)، أنا أبو محمد خلف بن عمرو بن عبد الرحمن البزاز العكبري^(٥)، في سنة أربع وتسعين ومائتين - قراءة عليه - نا عبد الله بن الزبير الحميدي في أسلاخ ذي القعدة سنة ثمان عشرة ومائتين، نا موسى بن شيبه من ولد كعب بن مالك، عن محمد بن كليب، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن، فما صنع فاصنعوا»^[٥٠٦٨].

توفي صافي بن عبد الله يوم الأحد رابع عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين

وخمس مائة، وحضرت دفنه بباب الصغير.

(١) ترجمته في تحفة ذوي الألباب للصفدي ١/٣٦٦ وأمراء دمشق للصفدي ص ٦٣.

(٢) انظر ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١/٣٦٠.

(٣) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١/٣٤٩.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٦/٣٣٤.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٣/٥٧٧.

ذكر من اسمه صالح

٢٧٩٥ - صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار

أبو مسعود الميانيجي^(١) القاضي

ابن أخي يوسف بن القاسم

سكن صيدا.

وحدث عن أبيه وعمه، وأبي بكر محمد بن موسى بن الحسين المرآغي، وأبي عمران موسى بن عبد الرحمن بن الصباغ، وأبي العباس عبد الله بن عبد الملك بن الأصبح، وأبي طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان، وأبي حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان البيروتية، والفضل بن جعفر التميمي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي المصيصي، ومحمد بن جعفر بن أبي كريمة، والقاضي بن^(٢) إدريس الميمون بن المبارك.

روى عنه: القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أبي عقيل، وولده أبو الحسن محمد بن عبد الله، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن متوه^(٣) المرزورودي، وأبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصوري، وسعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي، وإبراهيم بن سكر الحنائي، وأبو نصر بن طلاب، وأبو علي الأهوازي المقرئ، وأبو

(١) بالأصل غير واضحة ورسمها: «المتاحي» والصواب ما أثبت، الميانيجي ضبطت عن الأسباب، وهذه

النسبة إلى ميانيج: موضع بالشام ذكره السمعاني وترجم له.

وترجمته في معجم البلدان «ميانيج».

(٢) كذا بالأصل.

(٣) كذا بالأصل هنا، وسيرد قريباً: متويه.

القاسم الحَسَن بن الفتح بن عبد الله المردي^(١)، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني - إجازة - .

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو جعفر أحمد بن مثنويه المَرُورُوذِي المعروف بكاكوا - قراءة عليه بنيسابور - أنا أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بصيدا، أنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البيروتي، نا عثمان بن خُرَزَاد^(٢)، نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَزَعْرَة، نا أبو أحمد الزُبيري، عن السري، عن عاصم الأحول، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «يا ذا الأذنين» [٥٠٦٩].

قال أنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، توفي صالح ابن أخي القاضي يوسف بن القاسم الميَانَجي - رحمه الله - .

- سكن صيدا - في شهر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

قوات بخط أبي الفرج غيث بن علي، قرأت بخط أبي طاهر مُحَمَّد بن علي الصوري الكاتب، توفي أبو مسعود الميَانَجي قاضي صيدا في التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين، وسار القاضي أبو مُحَمَّد عبد الله بن علي بن عِيَاض والصوريون إلى صيدا للصلاة عليه، قال غيث: ذكرت هذا للقاضي ابن وضاح قاضي صيدا فقال: ما أظن أن القاضي جاء للصلاة عليه، أو نحو ذلك .

٢٧٩٦ - صالح بن أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد

أبو الفضل بن أبي عبد الله الشيباني

البغدادي قاضي أصبهان^(٣)

حدّث عن أبيه، وعلي بن المدني، وأبي الوليد الطيالسي، وإبراهيم بن أبي سويد، وعبد الله بن أبي بكر العتكي^(٤)، وإبراهيم بن الفضل الذارع، وعمرو بن عون، وعفان بن مسلم .

(١) كذا رسمها مهمله بدون نقط .

(٢) مهمله بالأصل بدون نقط والصواب ما أثبت وضبط عن تقريب التهذيب: بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي .

(٣) ترجمته في أخبار أصبهان ٣٤٨/١ العبر ٣٠/٢ وشذرات الذهب ١٤٩/٢ سير الأعلام ٥٢٩/١٢ وتاريخ بغداد ٣١٧/٩ .

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٤٢٣/١٠ .

روى عنه: ابنه زهير، والحسن بن حبيب، وأبو بكر الخرائطي، ويوسف بن فورك المستملي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن جبلة الطرسوسي، ومحمد بن بكار بن يزيد السكسكي، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار^(١)، ومحمد بن أحمد بن يزيد، ومحمد بن عمر بن عبد الله، ومحمد بن الفيض^(٢) - وسمع منه بالرملة - وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن سلام.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو علي الحسن بن حبيب - قراءة عليه - ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل البغدادي بدمشق، حدثني أبي، نا حماد بن خالد الخياط، نا مالك بن أنس، نا زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس قال: سدل رسول الله ﷺ ناصيته ما شاء الله أن يسدل، ثم فرق بعد ذلك.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم الحافظ^(٣)، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار، قال: سمعت صالح بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان يقول: سمعت الزهري يقول: سمعت ابن المسيب يقول: طوبى لمن كان يعيشه كفافاً، وقوله سداداً.

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي: أن صالح بن أحمد بن حنبل وُلد سنة ثلاث ومائتين.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

قال وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٤)، قال: صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل قاضي أصبهان، كتبت عنه بأصبهان، وهو صدوق ثقة.

(١) ترجمته في سير الأعلام ٥٦٨/١٥.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٤٢٧/١٤.

(٣) الخبر في أخبار أصبهان ٣٤٨/١.

(٤) الجرح والتعديل ٣٩٤/٤.

روى عن أبي الوليد، وإبراهيم بن أبي سويد، وعبد الله بن أبي بكر العتكي، وروى عن إبراهيم^(١).

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبِيَّةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ: أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيِّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ^(٢): صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هَلَالِ بْنِ أَسَدٍ، أَبُو الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيُّ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَأَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ الْفَضْلِ الذَّرَاعِ^(٣)، وَعَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، رَوَى عَنْهُ زَهِيرٌ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخِرَائِطِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَتَبْتُ عَنْهُ بِأَصْبَهَانَ، وَهُوَ صَدُوقٌ ثَقَّةٌ.

قال الخطيب: وكان قد ولي قضاء أصبهان، وخرج إليها فمات بها.

قال الخطيب: وحدثني أبو يعلى محمد بن الحسين^(٤) بن محمد بن الفراء قال: وجدت في كتاب عبد العزيز - صاحب الزجاج - قال أبو بكر بن أبي صالح العكبري: قدم صالح بن أحمد من طرسوس.

وقد كان ولي القضاء بها، فكان يجلس ببغداد للفقهاء، فجاءت عجوز، فقالت: من منكم صالح؟ فدخلت فوفقت به، وقالت: صالح كيف أصبحت؟ فرقع رأسه إليها وقال: إيش^(٥) هذا، فقالت له: إني أعرف أباك وهو يخرج ولا شيء على رأسه، ما رفعه بهذه - يعني الطويلة - إنما^(٦) رفعه من فوق.

(١) قوله: «وروى عن إبراهيم» سقط من الجرح والتعديل.

(٢) تاريخ بغداد ٣١٧/٩.

(٣) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: الذراع.

(٤) بالأصل: «بن أبي الحسين» والصواب عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٨٩/١.

(٥) عن تاريخ بغداد وبالأصل: ليس.

(٦) عن تاريخ بغداد وبالأصل: انها.

قال الخطيب^(١): قال لي أبو يعلى وذكر أبو بكر الخلال في كتاب أدب القضاء من

الجامع. [قال:]

أخبرني مُحَمَّد بن العباس، حدثني مُحَمَّد بن علي، قال: لما صار صالح إلى أصبهان، وكنت معه أخرجني هو ودخل أصبهان فبدأ بمسجد^(٢) الجامع، فدخله فصلّى ركعتين، واجتمع الناس والشيوخ، وجلس وقرىء عهده الذي كتب له الخليفة، جعل يبكي بكاء شديداً حتى غلبه، فبكى الشيوخ الذين قربوا معه، فلما فرغ من قراءة العهد جعل المشايخ يدعون له ويقولون له: ما ببلدنا^(٣) أحد إلا وهو يحب أبا عبد الله ويميل إليك، فقال لهم: تدرّون ما الذي أبكاني؟ ذكرت أبي أن يراني في مثل هذه الحال، وكان عليه السواد قال: كان يبعث إلى خلفي إذا جاءه رجل زاهد ورجل متقشف [لأنظر]^(٤) إليه أن يحب أن أكون مثله أفتراي مثله، ولكن الله يعلم ما دخلت في هذا الأمر إلا لدين قد غلبني وكثرة عيال، أحمّد الله، وكان صالح غير مرة إذا انصرف من مجلس الحكم يترك سواده ويقول: تراني أموت وأنا على هذا.

قال وأنا علي بن أبي علي، أنشدنا مُحَمَّد بن العباس الخزاز، أنشدني أبو القاسم

التوزي أبي - وأنا أسمع - للعباس الخياط^(٥) في صالح بن أحمد بن حنبل:

جاء بدينارين لي صالح	أصلحه الله وأخزاهما ^(٦)
فواحد تحمله ذرة	وبلغت الريح نادناهما ^(٧)
بل لو وزنالك طلبهما	ثم عهدنا فوزناهما
لكانا لكانا ولا أفلحنا	عليهما يرجح ظلامهما

قال الخطيب: قد اعتد هذا القائل في قوله، وما ذكر به^(٨) صالحاً لأنه كان من

السماحة على خلاف ما ذكره.

(١) المصدر نفسه ٣١٨/٩.

(٢) بالأصل: «فيه المسجد» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) بالأصل: «مليكدنا» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن تاريخ بغداد.

(٥) الأصل: «الحفاظ» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) عن تاريخ بغداد وبالأصل: أخزاهما.

(٧) تاريخ بغداد: ويلعب الريح بأقواهما.

(٨) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: ذكرته.

قال الخطيب: وحدثني عبد العزيز بن جعفر، عن أبي بكر الخلال، قال: كان صالح بن أحمد بن حنبل شيخاً^(١) جيداً. خبرني الحسن بن علي الفقيه بالمصيصة، قال: كان صالح قد افتصد، فدعا إخوانه وأنفق في ذلك اليوم نحواً^(٢) من عشرين ديناراً في طيب وغيره، قال: - كان - وأحسب كان في الدعوة ابن أبي^(٣) مريم، وذكر عدة، قال: فإذا أبو عبد الله قد دق الباب، قال: فقال له ابن أبي^(٣) مريم: أسبل علينا الستر لا تفتضح، ولا يشم أبو عبد الله رائحة الطيب، قال: فدخل أبو عبد الله، فقعده في الدار وسأله عن أحواله، وقال له: خذ هذه الدرهمين فأنفقهما اليوم، وقام وخرج، فقال ابن أبي مريم لصالح: فعل الله بك وفعل، لم أردت أن تأخذ الدرهمين منه.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا أبو الحسن المؤدب، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: قال الحسن بن علي: فيها - يعني سنة أربع وستين ومائتين - مات صالح بن أحمد بن حنبل.

أخبانا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدل، أنا أبو نعيم الحافظ^(٤)، قال: صالح بن أحمد بن حنبل قدم أصبهان قاضياً عليها، وتوفي بها، وقبره بباب تيرة^(٥) بالمدينة، حدث عنه ابن أبي عاصم، وروى عن أبيه، وعن أبي الوليد الطيالسي والبصريين، توفي سنة خمس وستين ومائتين.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدز بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(٦)، أنا محمد بن عبد الواحد، أنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وكان صالح بن أحمد بن حنبل قد ولي القضاء بأصبهان، فخرج من ها هنا، فمات بها وذلك في شهر رمضان سنة ست وستين، وله حينئذ ثلاث وستون سنة، وكان مولده سنة ثلاث ومائتين.

(١) تاريخ بغداد: سخيًا.

(٢) بالأصل: نحو، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٤) أخبار أصبهان ١/٣٤٨.

(٥) في أخبار أصبهان: طيره.

(٦) تاريخ بغداد ٩/٣١٩.

٢٧٩٧ - صالح بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن إسماعيل

أَبُو الْخَيْرِ الْكَائِي^(١) الْخُوَارِزْمِي الصُّوفِي

شاب قدم علينا طالباً للعلم، فنزل في دفتره^(٢) السَّمِيسَاطِي، وأقام بها مدة، وأقام على صحيح مسلم، ومسند أبي^(٣) عوانة الإسفرايني، وزهد ابن المبارك، ومسند الشافعي وغير ذلك، وقرأ صحيح البخاري على أبي الفضل بن القرّة. وسمع من جماعة بدمشق، وحصل شيخاً بما سمع، وكان قد سمع بخراسان، أبا سعد مُحَمَّد بن^(٤) يَحْيَى الحنري^(٥)، وأبا^(٦) فراس أسامة بن عبد الوارث، وأبا الحسن علي بن جندب بقزوين، وأبا عبد الله بن خميس، وأبا بكر مُحَمَّد بن عمار المرّاعي الموصلي، وحجّ من دمشق، وزار البيت المقدّس، وخرج غازياً إلى بانياس، وكان كثير الصّوم، وأدركه أجله بدمشق، وكنت قد علقت عنه شيئاً يسيراً.

حدّثني أَبُو الْخَيْرِ، أَنَا أَبُو فِرَاسِ أُسَامَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْأَسَدِيِّ الْأَبْهَرِيِّ - بِهَا - أَنبَأَ الْوَالِدِي أَبُو الْكَارِمِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ التَّرْجُمَانِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بَغْزَةَ، نَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْبَارِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ النَّحْوِيِّ مِنْ لَفْظِهِ بِالرَّمْلَةِ، نَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَنْبَارِيِّ، نَا جَدِّي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْقَاضِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ، وَأَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ:

إِلَّا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ»^(٧)

(١) هذه النسبة إلى كاث وهي بلدة كبيرة من نواحي خوارزم إلا أنها شرقي جيحون (ياقوت).

(٢) كذا رسمها بالأصل. ولعله: «دويره».

(٣) بالأصل: أبو.

(٤) بالأصل: أبا سعد بن محمد يحيى، وفوق بن ومحمد علامتا تقديم وتأخير، وهو ما أثبت.

(٥) كذا رسمها.

(٦) بالأصل: «ونا أبا فراس».

(٧) البيت للبيد، ديوانه ط بيروت ص ١٣٢ وعجزه فيه:

قلت لأبي: قال النبي ﷺ: «إن من الشعر حكمة» فقال لي منشداً:

قل للذي يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئاً، وغابت عنك أشياء^(١)

ثم قال لي: أي يا بني هذه «من» تسمى من التبويض، قال الله عز وجل: ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء﴾^(٢)، فمعناه: و ننزل القرآن الذي هو شفاء، وقال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(٣) أفترأه أمرنا أن نغض بعض البصر، معناه: قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم [٥٠٧٠].

توفي أبو الحسين الكاظمي الصوفي يوم الخميس بعد صلاة العصر الرابع من شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وخمسمائة، ودفن قبلي طاحونة الصخرة في مقابر الصوفية، وشهدت دفنه والصلاة عليه.

٢٧٩٨ - صالح بن أبي الأخضر اليمامي

مولى هشام بن عبد الملك^(٤)

كان يصحب الزهري وخدمه، ثم سكن البصرة.

وحدث عن الزهري، ومحمد بن المنكدر، والوليد بن هشام المعيطي، وأبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك، وخالد بن محمد بن زهير المخزومي.

روى عنه عكرمة بن عمار، ومُعْتَمِر بن سليمان، وخالد بن الحارث، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وأبو داود الطيالسي، والنضر بن شميل، ومحمد بن عبد الله الأنصاري.

وإبراهيم^(٥) الفراهيدي، وهارون بن المغيرة، والرازي، وعيسى بن يونس، والمعافى بن عمران، وعبد العزيز بن المختار، وعبد الله بن المبارك، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وأبو الحسن السكّان بن نافع الباهلي.

(١) البيت لأبي نؤاس، ديوانه ص ٧ وفيه: فقل لمن يدعي...

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

(٣) سورة النور، الآية: ٣٠.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٥/٩ وتهذيب التهذيب ٥٢٤/٢ ميزان الاعتدال ٢٨٨/٢ وسير الأعلام ٣٠٣/٧ والوافي بالوفيات ٢٥٧/١٦.

(٥) بالأصل: «روى عن إبراهيم» والصواب ما حذفناه لأنه مقحم هنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، نَا صَالِحَ بْنَ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

قال رسول الله ﷺ - وهو في مجلس من المسلمين - : «يدخل الجنة أول زمرة من أمتي سبعون ألفاً، وجوههم أشدّ بياضاً من القمر ليلة البدر»، فقام إليه عكاشة بن محصن - كاني أنظر إليه، عليه نَمْرَةٌ^(١) - فقال: يا رسول الله ادعُ الله أن يجعلني منهم، فقال: «سبقك بها عكاشة» [٥٠٧١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَرْمَكِي - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - وَأَنَا حَاضِرٌ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَزَّارِ^(٢)، نَا أَبُو مُسْلِمَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، نَا ابْنَ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«من أولي معروفاً فليكاف به، فإن لم يستطع فليذكره، فإذا ذكره فقد شكره، ومن تشعب بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور»^[٥٠٧٢].

رواه يوسف بن عيسى بن الطباع، عن الأنصاري، عن أبي عامر صالح بن رستم الخزاز، عن الزُّهْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ رُزَيْقٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْعَطَّارِ قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ^(٣)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوحِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَاهِرِدٍ^(٤) الْأَصْبَهَانِيَّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورٍ، ثنا يوسف بن عيسى بن الطباع ببغداد، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ أَبِي عَامِرِ صَالِحِ بْنِ رَسْتَمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«من أولي معروفاً فليكاف به، فإن لم يستطع ليشكره، فإن لم يستطع فليذكره فمن

(١) النمرة: هي شملة فيها خطوط بيض وسود (اللسان).

(٢) عن سير الأعلام، وبالأصل: «الراز» ترجمته في تاريخ بغداد ٤٠٨/٩ وسير الأعلام ٢٥٢/١٦.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٣٠٥/١٤ في ترجمة يوسف بن عيسى الطباع.

(٤) تاريخ بغداد: ماهبرد.

ذكره فقد شكره، ومن تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور» [٥٠٧٣].

أخبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا [أَبُو] (١) حَامِدُ الْأَزْهَرِيِّ، أَنبَأَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الدُّهْلِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ حُمَيْدٍ، ثنا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْدَيْتُ لِحَفْصَةَ شَاةً وَنَحْنُ صَائِمَتَانِ، فَأَفْطَرْتَنِي وَكَانَتْ بِنْتُ أَبِيهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَبْدَلَا يَوْمًا مَكَانَهُ» [٥٠٧٤].

قال الدهلي: وحديث سفيان - يعني ابن أبي حسين وجعفر وصالح عن عروة وهم لا شك فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَيْضًا، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنَ بِالْوِيهِ، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدَ، نَا يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، نَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، نَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ شَهَابٍ: حَدَّثَكَ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ فِي التَّطَوُّعِ فَلْيَقْضِهِ»، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي فِي خِلَافَةِ سَلِيمَانَ إِنْسَانًا، عَنِ بَعْضِ مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامًا فَايْتَدَرْتَاهُ وَأَكَلْتَاهُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرْتَنِي حَفْصَةَ، وَكَانَتْ ابْنَةَ أَبِيهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَوْمًا يَوْمًا» [٥٠٧٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَّانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ (٢) قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ (٣) عَنِ سَفْيَانَ قَالَ: وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَحَدِّثُ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: هُوَ عَنِ عُرْوَةَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ كَانَ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ حَدَّثَنَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، فَلَمَّا قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَيْسَ هُوَ عَنِ عُرْوَةَ، ظَنَنْتُ أَنَّ صَالِحًا أَتَى مِنْ قَبْلِ الْعَرَضِ.

أَخْبَرَنَا (٤) أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ

(١) زيادة منا للإيضاح، واسمه أحمد بن الحسن بن محمد، ترجمته في سير الأعلام ١٨/٢٥٤.

(٢) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٥٣ - ٥٥٤.

(٣) عند أبي زرعة: محمد بن أبي عمر.

(٤) كذا وثمة سقط في السند، فإسماعيل بن مسعدة ولد سنة ٤٠٧ ومات بجرجان سنة ٤٧٤، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/٥٦٤ فكيف سمع منه ابن عساكر، والمشهور أنه ولد سنة ٤٩٩ هـ.

الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي^(١) قال: كتب إلي أبو أيوب، أنا أبو غسان - يعني مُحَمَّد بن عمر الرازي - زنجيا، نا هارون بن^(٢) المغيرة، ثنا صالح بن أبي الأخضر، وزعم ابن المبارك أنه كان خادماً للزهري.

قال: وأنا أبو أحمد^(٣)، ثنا ابن سلم، نا عباس الخلال، نا أبو مُشهر، نا عيسى بن يونس، نا صالح بن أبي الأخضر، قال: قال لي الزُّهري: معك من حديث الأعمش شيء فتحدثني [به].

قراة على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٤) قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: صالح بن أبي الأخضر.

أَبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أَنبَأَ أَحْمَد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومُحَمَّد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل^(٥)، قال: صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهري، لِين^(٦)، هو مولى هشام بن عبد الملك القرشي، نزل البصرة، يقال: كان يمامياً، قال يَحْيَى: ليس بشيء.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب - أنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد، أنا حمد بن عبد الله - إجازة -.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم^(٧)، قال: صالح بن أبي الأخضر، روى عن الزُّهري، روى عنه عكرمة بن عمار، ومُعْتَمِر، وخالد بن الحارث، وابن أبي عدي، وأبو داود، والنَّضْر بن شُمَيْل،

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦٥/٤ .

(٢) عن ابن عدي وبالأصل «عن» خطأ.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٧٢/٧ .

(٤) التاريخ الكبير ٢٧٣/٤ .

(٥) بالأصل: «ليس» والمثبت عن البخاري .

(٦) الجرح والتعديل ٣٩٤/٤ .

(٧) بالأصل: «قال ابن عدي» والصواب: «وابن أبي عدي» أثبتت عن الجرح والتعديل .

والأنصاري، ومسلم بن إبراهيم، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن المظفر، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر العُقيلي^(١)، نا مُحَمَّد بن عيسى، نا صالح بن أحمد، [قال: حدَّثنا علي]^(٢) قال: سمعت مُعَاذاً وذكر صالح بن أبي الأخضر، فقال: قال لي: هذا الكتاب سمعته من الزُّهري، وقرأه عليّ، وقرأته عليه، قلت لمُعَاذ: ذَكَرَ كَمْ كان الكتاب؟ قال: كثير^(٣)، قال مُعَاذ: وكان يقول: حدَّثنا ابن شهاب، فقلت لمُعَاذ: فهو إذاً أصح أصحاب الزُّهري سماعاً؟ قال: فهو كذلك، قال: فأخبرت أنا مُعَاذاً يقول يَحْيَى فيه، فقال مُعَاذ: إنما اجتمعوا عليه، فقال لي: أراهم، قد أكثروا^(٤) عليّ وأنا خليق أن أطردهم، قال مُعَاذ: قلت: كيف قال؟ قال: ترى غدا فتكلم بشيء في سماعه، وذكر مُعَاذ حديث الإفك، والثلاثة الذين خَلَفُوا فقلت لمُعَاذ: فإن مَعَمراً قرأ حديث الإفك على الزُّهري، فقال مُعَاذ: قال لي بشر بن المفضل: سألت صالحاً عن هذين الحديثين، قلت: سمعتهما من الزُّهري؟ قال: نعم، فلما كان من العشي رحت إلى يَحْيَى بن سعيد فأخبرته بقول مُعَاذ هذا في صالح بن أبي الأخضر، فقال يَحْيَى: ليتني عنده، ثم قال يَحْيَى: قال لي عُبيد الله^(٥) بن عثمان إن صالحاً يصحح هذا الحديث، وهو مما سمع أن أبا بكر قال: لو رأيت رجلاً على حدّ قال يَحْيَى: فكنا عند شعبة أنا وصالح بن أبي الأخضر، وعبد الله بن عثمان، فسألته عنه، فقال لي من غير أن يغضبه إنسان: لا أدري، سمعته من الزُّهري وقرأته^(٦). قال يَحْيَى: ثم قال لنا بعد ذلك: حدَّثني منه ما قرأت على الزُّهري، ومنه ما سمعت، منه ما وجدت في كتاب فلست أفصل ذا من ذا، وكان قدم علينا قبل ذلك، فكان يقول: حدَّثنا الزُّهري، حدَّثنا^(٧) الزُّهري.

(١) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعُقيلي ١٩٨/٢ - ١٩٩ ونقله المزي في تهذيب الكمال ٦/٩ من طريق صالح بن أحمد بن حنبل.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن العُقيلي.

(٣) عند العُقيلي: كان كبيراً.

(٤) مكان «قد أكثروا» بالأصل: «فذكروا» والمثبت عن العُقيلي.

(٥) بالأصل هنا عبید الله خطأ وسيرد صواباً عبد الله كما في العُقيلي.

(٦) عند العُقيلي: أو قرأته.

(٧) عن العُقيلي وبالأصل: حديث.

قال ونا أبو جعفر^(١)، نا زكريا بن يحيى، نا مُحَمَّد بن المُثَنَّى قال: ما سمعتُ يَحْيَى يحدث عن صالح بن أبي الأخضر، وسمعت عبد الرَّحْمَن يحدث عنه.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرَّحْمَن بن عثمان، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة^(٢) قال: قلت لأحمد - يعني ابن حنبل - : من أي شي ثبت - يعني حديث أبي هريرة في الشفعة^(٣) - ؟ قال: رواه صالح بن أبي الأخضر - يعني مثل رواية مَعْمَر - قلت له: وصالح يُخْتَج به؟ قال: يُستدل به، ويُعتبر به.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأ عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الفارسي، أنبأ أبو أحمد بن عدي^(٤)، نا ابن حمّاد، ثنا صالح، نا علي قال: قال يَحْيَى بن سعيد قال لي عبد الله بن عثمان: إن صالح بن أبي الأخضر يصحح هذا الحديث، وهو مما سمع: أن أبا بكر قال: لو رأيت رجلاً على حدّ، قال يَحْيَى: فكنا عند شعبة أنا وصالح بن أبي الأخضر، وعبد الله بن عثمان قال: فسألته عنه فقال لي من غير أن يغضبه إنسان: لا أدري، سمعته من الزُّهري، أو قرأته، قال يَحْيَى: ثم قال لنا بعد ذلك: حديثي^(٥) منه قرأته على الزُّهري ومنه ما سمعته، ومنه ما وجدت في كتاب، ولست أفصل^(٦) ذا من ذا، قال يَحْيَى: كان قد قدم علينا قبل ذلك، وكان يقول: حدثنا الزُّهري، وحدثنا الزُّهري.

قال وأنا أبو أحمد^(٧)، أنا الحسن بن مُحَمَّد بن الضحاك، نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: سمعت علي بن المديني يقول^(٨): ابن أبي عدي أو معاذ بن معاذ يقول: ألحنا على صالح بن أبي الأخضر في حديث الزُّهري، فقال منه ما سمعت، ومنه ما عرضت، ومنه ما لم أسمع، فاختلط علي.

أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب، قالوا:

- (١) المصدر السابق نفسه ١٩٨/٢ ونقله المزي في تهذيب الكمال ٦/٩.
- (٢) تاريخ أبي زرعة ٤٦٤/١ ونقله المزي في تهذيب الكمال ٧/٩ من طريق أبي زرعة.
- (٣) هذا الحديث أخرجه البخاري في كتاب الشركة، ٧ باب ح ٢٤٩٦.
- (٤) الكامل لابن عدي ٦٤/٤.
- (٥) عن ابن عدي وبالأصل: حدثني.
- (٦) عن ابن عدي وبالأصل: أفضل.
- (٧) المصدر السابق نفسه ٦٤/٤.
- (٨) في ابن عدي: يقول: سمعت ابن عدي...

أنا أبو بكر بن خلف، نا الحاكم أبو عبد الله قال: أخبرني قاضي القضاة مُحَمَّد بن صالح الهاشمي، نا أبو جعفر المستعبي، نا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني، نا أبي قال: سمعت يَحْيَى بن سعيد يقول: حَدَّثَنَا صالح بن أبي الأخضر، قال: حَدَّثَنِي^(١) منه ما قرأت على الزُّهري، ومنه ما سمعت، ومنه ما وجدت في كتاب، ولست أفصل^(٢) ذا من ذا، قال يَحْيَى: وكان قدم علينا فكان يقول: حَدَّثَنَا الزُّهري، حَدَّثَنَا الزُّهري.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٣)، أنا مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري، قال: سألت صالح بن أبي الأخضر، فقلت له: هل سمعت هذا الذي ترويه عن الزُّهري؟ فقال: منه ما حَدَّثَنِي به، ومنه ما وجدت^(٤)، ومنه ما قرأت عليه، فلا أدري ما هذا من هذا.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العُقيلي، نا مُحَمَّد بن عيسى.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، نا أبو أحمد بن عَدِي^(٥) قال: كتب إلي مُحَمَّد بن الحسن، قالوا: نا عمرو بن علي، قال: سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ وذكر صالح بن أبي الأخضر، فقال: سمعته يقول: سمعت من الزُّهري. وقرأت عليه ولا أدري هذا من هذا، فقال يَحْيَى: - زاد ابن عَدِي: بن سعيد - وهو إلى جنبه: لو كان هكذا، قال مُحَمَّد بن عيسى: لو كان هذا هكذا كان جيداً، سمع وعرض، وقال ابن عَدِي: ولكنه سمع وعرض ووجد شيئاً مكتوباً، فقال: لا أدري هذا من هذا.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا - فيما قرأت عليه - عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا عمر بن أحمد بن شاهين.

(١) كذا بالأصل، ولعله: حديثي.

(٢) بالأصل: «أفضل» والمثبت قياساً إلى روايات سابقة.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٧٢/٧ ونقله عنه المزي في تهذيب الكمال ٧/٩.

(٤) قوله: «ومنه ما وجدت» سقط من ابن سعد وتهذيب الكمال.

(٥) الخبر في الكامل لابن عدي ٦٤/٤ والضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٨/٢.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعَتِيقِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْرَمِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً، [أَنَا] أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصِ، قَالَ: أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ يَخْبِي يَقُولُ لَنَا فِي صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ: مَا سَمِعْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، فَمِنْهُ مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ مَا سَمِعْتُ، فَلَا أَفْصَلَ ذَا مِنْ ذَا.

إِنْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو عَمْرٍو حَمْزَةَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَاشِمِيِّ، نَا أَبُو عَلِيِّ حَنْبَلٍ^(١) بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، قَالَ: وَقَالَ يَخْبِي بْنُ سَعِيدٍ: أَتَيْتُهُ أَنَا^(٢) وَمُعَاذُ وَخَالِدٌ فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: مِنْهَا مَا سَمِعْتُ، وَمِنْهَا مَا لَمْ أَسْمَعْ، وَمِنْهَا عَرْضٌ.

قال أبو عبد الله: وصدق الشيخُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو^(٣) بْنِ بَكْرِ الْمَقْرِيءِ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حِ بْنِ^(٤) سَمْعَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَسْرُو، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ بَكْرِ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: سَأَلْتُ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: فَقُلْتُ: وَقَالَ: مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَ: سَمِعَ وَقَرَأَ، كَانَ لَا يَمِيزُ الْقِرَاءَةَ مِنَ السَّمَاعِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) الخبير في تهذيب الكمال ٧/٩ من طريق: محمد بن حنبل بن إسحاق.

(٢) بالأصل: «ونا» والصواب عن تهذيب الكمال.

(٣) كذا بالأصل، ولعل «ح» مقحمة يجب حذفها، وسيرد في السند التالي عثمان بن أحمد بن سمعان.

(٤) بالأصل: «محمد وبكر بن بكير» والصواب ما أثبت، وسيرد صواباً في السند التالي.

الطُّيُورِي، وثابت بن البُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: صالح بن أبي الأخضر لا يكتب حديثه، وليس بالقوي^(١).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَخْيِيُ بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، أنا أبو عمر بن حَيْثُويَة - إجازة - أنا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، قال: رأيت في كتاب علي بن المديني: قلت لِيَخْيِيُ - يعني القَطَّان - : حملت عن مُحَمَّد بن أبي حفصة^(٢)؟ قال: نعم، سمعت حديثه كله ثم رميت به بعد ذلك، قال يَخْيِيُ^(٣) بن أبي الأخضر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الحافظ، أنا أبو الفضل المَعْدَل، أنا أبو العلاء المقرئ، أنا أبو بكر البَابِيسِي، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان بن الغلابي^(٤) قال: نا أبي، قال: قال: نا أبو زكريا يَخْيِيُ بن معين قال^(٥): صالح بن أبي الأخضر ليس بالقوي، وقدم البصرة وليس منهم.

قال: وأنا ثابت بن بُنْدَار، وأنا أبو العلاء، قال: قال يَخْيِيُ بن معين، نا ابن أبي الأخضر، أنا أبو الأحوص، أنا الحَسَن بن صعصعة.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السقاء، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَخْيِيُ بن معين يقول: صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء - زاد ابن السقاء: سمعت يَخْيِيُ بن معين: لم يكن زَمَعَة بالقوي، وهو أصلح من حديث صالح بن أبي الأخضر، قال يَخْيِيُ: صالح بن أبي الأخضر قدم عليهم البصرة، وكان يمانياً.

قال: وسمعت يَخْيِيُ بن عين يقول: قد روى عِكْرِمَة بن عمار عن صالح بن أبي الأخضر، قال يَخْيِيُ ومُحَمَّد بن أبي حفصة أحب إلي من صالح بن أبي الأخضر^(٦).

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٥ وفيه: «يكتب حديثه» بحذف «لا».

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٥٨/٧.

(٣) كذا.

(٤) بالأصل: «العلاء» والصواب عن تهذيب الكمال ٨/٩.

(٥) بالأصل: بن، ولعل الصواب ما أثبت.

(٦) الخبر نقله المعزي في تهذيب الكمال ٨/٩ من طريق عباس الدوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ وَاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ [قَالَ:]^(١) لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الزُّهْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْفَارَسِيُّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(٢)، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ الْمَدَائِنِيِّ، نَا اللَّيْثُ بْنُ عَبْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

قَالَ: وَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٣)، نَا عَلَانٌ، نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ لَيْسَ حَدِيثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِشَيْءٍ.

قَالَ وَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٤)، نَا ابْنُ حَمَّادٍ، نَا مَعَاوِيَةَ، عَنِ يَحْيَى، قَالَ: صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ بَصْرِيٌّ ضَعِيفٌ، زَمَعَهُ^(٥) ابْنُ صَالِحٍ أَصْلَحَ مِنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ عَنِ^(٦) أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْوِيَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْجَنِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ.

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَرِيْسَةَ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ غَالِبٍ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا شُعَيْبَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيَّ قَالَ: صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ^(٧).

(١) زيادة منا اقتضاها السياق، انظر الكامل لابن عدي ٦٤/٤.

(٢) الكامل لابن عدي ٦٤/٤.

(٣) المصدر السابق ٦٥/٤.

(٤) المصدر السابق ٦٤/٤ - ٦٥.

(٥) عن ابن عدي، وبالأصل: «تبعه» خطأ فاحش.

(٦) بالأصل «بن» خطأ.

(٧) بالأصل «ليس» خطأ والصواب ما أثبت، انظر التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٣/٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، نَا أَبُو عَمْرٍو
الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيِّ^(١)، نَا الْجَنْبِي، نَا الْبَخَّارِيُّ قَالَ: صَالِحُ بْنُ أَبِي
الْأَخْضَرِ لَيْسَ بِشَيْءٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهُوَ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيِّ، نَزَلَ
الْبَصْرَةَ، يُقَالُ: كَانَ يَمَانِيًّا.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبَخَّارِيُّ: صَالِحُ بْنُ
أَبِي الْأَخْضَرِ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ - قِرَاءَةً - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ - لَفْظًا - أَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ، أَنَا أَبُو هَاشِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّلْمِيِّ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ
عَيْسَى الْعَطَّارِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِي قَالَ: صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ اتَّهَمَ فِي
أَحَادِيثِهِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ
الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: بَابٌ مِنْ يَرْغَبُ فِي الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ وَكُنْتُ
أَسْمَعُ أَصْحَابَنَا يَضْعَفُونَهُمْ، فَذَكَرَهُمْ وَذَكَرَ فِيهِمْ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ بَصْرِي،
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ بَصْرِي، يَرُوي عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهُوَ لَيْنٌ إِلَّا أَنَّهُ فَوْقَ صَالِحِ بْنِ أَبِي
الْأَخْضَرِ^(٣).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، نَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ
- إِجَازَةً - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ - إِجَازَةً - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ النُّجْمِ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ
عَمْرٍو الْبَرْدَعِيُّ، فِيمَا نَسَخَهُ مِنْ كِتَابِ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي بِخَطِّ^(٤) فِي أَسَامِي الضَّعْفَاءِ وَمَنْ
تَكَلَّمَ فِيهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ.

قَالَ سَعِيدُ^(٥): قُلْتُ لِأَبِي زُرْعَةَ: زَمَعَةَ بْنُ صَالِحٍ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ
وَإِهْيَانُ؟ قَالَ: أَمَا زَمَعَةَ فَأَحَادِيثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، كَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنَّاكِرُ^(٦)، أَمَا صَالِحُ

(١) الكامل لابن عدي ٦٥/٤ وبالأصل: عبدي بدل عدي.

(٢) تهذيب الكمال ٨/٩.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ٤٠/٣ و ٥١ وكلمة «بصري» الأولى لم ترد عند يعقوب.

(٤) كذا بالأصل ولعله: بخطه.

(٥) الخبر في تهذيب الكمال ٨/٩.

(٦) بالأصل: منادر، والصواب عن تهذيب الكمال.

فعنده عن الزُّهري كتابان: أحدهما عرض، والآخر مناولة، فاختلطا جميعاً، وكان لا يعرف هذا من هذا.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة - .

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قال: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم^(١) قال: سمعت أبي يقول: صالح بن أبي الأخضر لئن الحديث.

سئل أبو زُرعة عن صالح بن أبي الأخضر، فقال: ضعيف الحديث، وكان عنده عن الزُّهري كتابان^(٢): أحدهما عرض، والآخر مناولة، فاختلطا جميعاً، فلا يعرف هذا من هذا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرّضي، وأبو يعلى حمزة بن علي بن الحبوبى، قال: أنا سهل بن بشر، قال: أنا أبو الحسن بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي، قال: صالح بن أبي الأخضر ضعيف.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن الحسين بن عبد الله، أنا أبو بكر البرقاني، قال: سألته - يعني أبا الحسن الدارقطني - عن صالح بن أبي الأخضر فقال: هو بصري لا يُعتبر به لأن حديثه عن ابن شهاب عرض وكتاب وسماع، فقليل له: تميز بينها؟ فقال: لا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي^(٣)، قال: ولصالح بن أبي الأخضر غير ما ذكرت من الحديث عن الزُّهري وغيره، وفي بعض أحاديثه ما ينكر عليه، وهو من الضعفاء الذين يُكتب حديثهم.

(١) الجرح والتعديل ٣٩٥/٤.

(٢) في الجرح والتعديل: «كتابين».

(٣) الكامل لابن عدي ٦٦/٤.

٢٧٩٩ - صالح بن إدريس بن صالح

أبو سهل البغدادي المقرئ^(١)

قرأ القراءات على أبي بكر أحمد بن موسى بن مُجَاهِد، وأبي الحَسَن علي بن سعيد^(٢) بن الحَسَن المقرئ المعروف بابن ذُوَابَة^(٣)، وأبي القاسم علي بن الحُسَيْن بن السَّفر البزار، والحَسَن بن حبيب بن عبد الملك الحَصَّائري.

وحدَّث بدمشق عن يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، وأبي بكر بن الأنباري، وأبي العباس بن مُجَاهِد، وأبي مُزَاحم الخَاقاني، وأبي عيسى مُحَمَّد بن أحمد بن قطن السمسار، وعلي بن داود، وأبي الميمون بن عبد الله الداراني.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وعبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وعُبَيْد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن فُطَيْس^(٤)، وأحمد بن إبراهيم بن تمام البعلبكي.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكفاني، أنا أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن صَضْرِي التغلبي، أنا أَبُو القاسم عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، حدَّثني أَبُو سهل صالح بن إدريس المقرئ، ثنا أَبُو بكر الأنباري، قال: سمعت المبرد قال: سمعت ابن الأعرابي يقول: فوت الحاجة أيسر من الذلِّ فيها.

قَرَأَتْ بَخَط أَبِي الحَسَن رَشَاء بن نظيف المقرئ، وَأَنبَأَنِيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه^(٥) خليل أبو بكر السلمي المقرئ، قال: دخل أَبُو سهل المقرئ - رحمه الله - حمام زُرْعَة مرتين، ولم يدفع إلى الحمامي شيئاً، فلما كان في المرة الثالثة سرمره^(٦) وكلمه، فلما انصرف أَبُو سهل قال: إن فتح الله بشيء دفعته إلى الحمامي، فجاءه دينار فجاء به إلى الحمامي فقال له الحمامي: يا غلام إنما استحق عليك شيئاً ذكره، فقال: بنيتك جاء هذا، ولو جاء أكثر منه كنت قد جئتك به.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أَبُو بكر

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٣١/٩ وغاية النهاية ٣٣٢/١ ومعرفة القراء الكبار للذهبي ٣٠٢/١.

(٢) عن غاية النهاية ومعرفة القراء وبالأصل: شعيب.

(٣) عن معرفة القراء وبالأصل: دوابه.

(٤) بالأصل: فطيس والمثبت عن معرفة القراء.

(٥) كذا بالأصل.

(٦) كذا رسمها بالأصل.

الخطيب^(١): صالح بن إدريس بن صالح، أبو سهل البغدادي، حدث بدمشق عن يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، روى عنه تمام بن مُحَمَّد بن عبد الله الرازي^(٢).

٢٨٠٠ - صالح بن الأصهب الكلبي

من قدرية دمشق الذين قاموا بأمر يزيد بن الوليد والبيعة له، حكى.

٢٨٠١ - صالح بن البخترى

نختن^(٣) مروان بن مُحَمَّد الطاطري على ابنته.

روى عن مروان بن مُحَمَّد، والنضر بن يحيى بن معرور الكلبي، ووهب بن جرير بن حازم، وأبي مُشهر الغساني.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وأحمد بن المعلّى بن يزيد الدمشقي، وإبراهيم بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الملك بن مروان، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، وأبو الحسن بن جَوْصَا.

أَبَانَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسين بن الحنّائي، و حَدَّثَنَا أَبُو البركات بن أبي طاهر الحارثي، أنا أبي أبو القاسم - قراءة - قال: أَبَانَا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرَّحْمَن، ثنا صالح بن بخترى، أبو الفضل - حفظاً - ثنا وُهْب بن جرير بن حازم، نا أبي، نا النعمان بن راشد، عن الزُّهري، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، ولم أسمع منه غيره، قال: أجرى خالد بن عبد الله قال:

كانت الأنصار تأتي نساءها مضاجعة وكانت قريش تشرح شرحاً كثيراً، فتزوج رجل من قريش امرأة من الأنصار، فأراد أن يأتيها فقالت: لا إلا كما نفع، قال: فأخبر ذلك للنبي ﷺ فأنزل الله عز وجل: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾^(٤) قائماً وقاعداً ومضطجعاً، بعد أن تكون في صمام واحد.

(١) تاريخ بغداد ٩/٣٣١.

(٢) مات في النصف من جمادى الأولى سنة ٣٤٥ وله نيف وأربعون سنة (انظر غاية النهاية ١/٣٣٢ ومعرفة القراء ١/٣٠٣).

(٣) تقرأ بالأصل: «حسين» والصواب ما أثبت باعتبار السياق، وانظر مختصر ابن منظور ١١/٢٦ والجرح والتعديل ٤/٣٩٦.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٢٣.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة - .

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم^(١) قال: صالح بن البخترى^(٢) الدمشقي ختن مروان بن مُحَمَّد على ابنته. روى عن: مروان بن مُحَمَّد.

روى عنه: أبي، سئل أبي عنه فقال: كان شيخاً صدوقاً^(٣).

٢٨٠٢ - صالح بن بشر^(٤) بن سلمة
أبو الفضل القرشي الأزدي^(٥) الطبراني

سمع بدمشق زيد بن يحيى بن عبيد، وبحمص: أبا اليمان الحكم بن نافع، ومنحل^(٦) بن منصور المشجعي، وبالعراق: رُوح بن عبادة، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وأبا السكّن مكي بن إبراهيم البلخي، وكثير بن هشام الجزري، وبمكة: أبا عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، وأبا حفص عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي المعروف بالكردي، وعبد العزيز بن أبان القرشي، والوليد بن سلمة الطبراني، وأبا معاوية عبد الرحمن بن قيس الضبي الزعفراني.

روى عنه: أحمد بن عمير بن جوصا، وأبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو علي الحسن بن علي بن يحيى الشغرائي، وعلي بن إسحاق بن برد، وأبو الطيب مُحَمَّد بن أحمد بن أبي زُرعة، وعبد الله بن مُحَمَّد بن سلم المقدسي، ومُحَمَّد بن عمر الطبراني، وأبو بكر الصوري، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل.

أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن المسلم الفقيهان، قالوا: أنبأ أبو نصر الحسين بن مُحَمَّد بن أحمد بن طلاب الخطيب، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن

(١) الجرح والتعديل ٣٩٦/٤.

(٢) عن الجرح والتعديل وبالأصل: الحسين.

(٣) بالأصل: شيخ كان صدوقاً والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٤) في الجرح والتعديل ٣٩٦/٤ بشير.

(٥) في مختصر ابن منظور ٢٦/١١ الأردني.

(٦) كذا رسمها بالأصل.

أحمد بن عثمان بن الوليد السلمى . أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الشَّعْرَانِيُّ ، قَدِمَ عَلَيْنَا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ - ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ بَشْرِ بْنِ سَلْمَةَ الطَّبْرَانِيُّ ^(١) ، نَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، نَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ السَّكُونِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ بَوْمِرٍ ^(٢) ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَلَاثِ خِصَالٍ لَا أَدْعُهُنَّ لَشَيْءٍ ، أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ ، وَسَبْحَةِ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ ، أَنْبَأَ أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : أَنْبَأَ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيِّ ، نَا أَبُو عَلِيٍّ حَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الطَّبْرَانِيُّ بِالطَّبْرِيَةِ الْمَعْرُوفِ بِالشَّعْرَانِيِّ الْمُؤَدَّبِ ، نَا أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ بَشْرِ بْنِ سَلْمَةَ الطَّبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ» [٥٠٧٦] .

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهُنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ : وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلْمَةَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٤) ، قَالَ : صَالِحُ بْنُ بَشْرِ ^(٥) بْنِ سَلْمَةَ الطَّبْرَانِيِّ ، أَبُو الْفَضْلِ ، رَوَى عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ ، وَكَثِيرِ بْنِ هِشَامٍ ، وَأَبِي النَّضْرِ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَمَكِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَالْمَقْرِيِّ ، كَتَبْتُ عَنْهُ بِطَبْرِيَةِ وَهُوَ صَدُوقٌ .

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ الْحِثَّانِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْقَاضِي ، أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى ، نَا أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ بَشْرِ بْنِ سَلْمَةَ الطَّبْرَانِيِّ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .

(١) عن الأنساب «الطبراني» وبالأصل «النصر» وانظر ترجمته في سير الأعلام ٥٤٥/٩ .

(٢) كذا مهملة بدون نقط بالأصل .

(٣) بالأصل : أبي .

(٤) الجرح والتعديل ٣٩٦/٤ .

(٥) في الجرح والتعديل : بشير .

۲۸۰۳ - صالح بن جبیر الصیدانی^(۱)

الطبرانی، ويقال: الفلستيني^(۲)

کاتب عمر بن عبد العزيز علی الخراج والجند، وکتب ليزيد بن عبد الملك أيضاً.
روی عن أبي^(۳) جُمعة حبيب بن سباع، وأبي العجفاء^(۴) السلمي.

روی عنه أسيد بن عبد الرحمن، وأبو عبيد الحاجب^(۵)، ومعاوية بن صالح،
ورجاء بن أبي سلمة، وهشام بن سعد^(۶)، ومروان بن نافع، ومحمد بن سعيد
المصلوب.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو علي الحسين بن علي، أنا أحمد بن
جعفر، نا عبد الله بن محمد، حدثني أبي، نا أبو المغيرة.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن المسلم الفقيهان، قالا:
أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنبأ أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأ
الحسن بن علي بن يحيى الشعراني، نا هراز بن محمد، أنا عبد الفردوس، نا
الأوزاعي.

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب،
أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان - بيت المقدس - .

ح وأخبرنا غالباً أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن
سلوان، أنا الفضل بن جعفر، أنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي، ثنا أبو مشهر
عبد الأعلى بن مشهر الغساني، نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، أنا الأوزاعي،

(۱) كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال: «الصدائي» ونص ابن حجر في تقريب التهذيب: الصدائي بضم
المهملة وتخفيف الدال.

(۲) ترجمته في تهذيب الكمال ۱۳/۹ تقريب التهذيب ۳۵۲/۱ تهذيب التهذيب ۵۲۶/۲ ميزان الاعتدال
۲۹۱/۲ الروافي بالوفيات ۲۵۳/۱۶.

(۳) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(۴) عن تهذيب الكمال وبالأصل: «الجعفي» قيل: اسمه: هرم بن نسيب وقيل بالعكس، وقيل بالصاد.
والعجفاء بفتح أوله وسكون الجيم (تقريب التهذيب).

(۵) هو أبو عبيد المذحجي حاجب سليمان بن عبد الملك.

(۶) عن تهذيب الكمال وبالأصل: معد.

حدَّثني أسيد بن عبد الرحمن، حدَّثني صالح بن مُحَمَّد، حدَّثني أبو جُمعة قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عُبيدة بن الجراح فقال: وفي حديث ابن سماعة فقلنا: يا رسول الله أحد خير منا، أسلمنا معك، وجاهدنا معك، قال: «نعم، يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني»، وفي حديث أحمد: أسيد بالضم، وصوابه بالفتح [٥٠٧٧].

أخبرتني أم المجتبي العلوية، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبد الغفار بن عبد الله، ثنا عبد الله بن عطار البصري، عن الأوزاعي، حدَّثني أسيد بن عبد الرحمن، عن صالح بن مُحَمَّد (١) عن (٢) أبي جُمعة، قال: تغديت مع النبي ﷺ ومعنا أبو عُبيدة بن الجراح فقال له أبو عُبيدة: يا رسول الله أحد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك، قال: «نعم، قوم يكونون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني» [٥٠٧٨].

وهكذا رواه عبد الله بن كثير الطويل الدمشقي عن الأوزاعي.

أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن المصري - بدير بعد الحج، ونحن عامدون إلى المدينة - أنبأ أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل المهندس بمصر، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباهلي، ثنا محمود بن خالد الدمشقي - قراءة عليه - عن عبد الله بن كثير، عن الأوزاعي، حدَّثني أسيد بن عبد الرحمن، حدَّثني صالح بن مُحَمَّد (١)، حدَّثني أبو جُمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عُبيدة، فذكر نحو حديث ابن أسامة (٣).

هكذا رواه هؤلاء عن الأوزاعي، ولم يتابع على قوله صالح بن مُحَمَّد، وإنما هو صالح بن جبیر، وقد روى هذا الحديث ضمرة بن ربيعة، عن مرزوق بن نافع، عن صالح بن جبیر عن (٢) أبي جُمعة.

أخبرناه خالي أبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القاضي، أنبأ أبو القاسم بن أبي

(١) كذا بالأصل: محمد خطأ وهو صاحب الترجمة وصوابه: «جبير» وسينه المصنف في آخر الحديث التالي إلى هذا الخطأ، والصواب «جبير».

(٢) بالأصل: «بن».

(٣) كذا: ابن أسامة؟

العلاء، أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء^(۱)، أنبأ أبو نصر بن الجبّان، أنا أبو عمر مُحَمَّد بن موسى بن فضالة، نا إبراهيم بن دُحيم، نا أبي، نا ضَمْرَة قال: سمعت مرزوق بن نافع يذكر عن صالح بن جبیر عن أبي جُمعة قال: قلنا: يا رسول الله أحد خير منا؟ قال: «نعم، قوم يجدون كتاباً بين لوحين فيؤمنون به ويصدقون»^[۵۰۷۹].

ورواه معاوية بن [صالح عن]^(۲) صالح بن جبیر أتم من هذا.

أخبرناه أبو عبد الله الفُراوي، أنا مُحَمَّد بن عبد الله العُمري، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي شُريح، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الجبار، أنبأ حُميد بن زنجويه، أنا عبد الله بن صالح.

ح وَأَخْبَرَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِي، أَنبَأ عَلِي بن الْحَسَن بن الْحُسَيْن، أَنبَأ أَبُو^(۳) عبد الله بن نظيف، نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي - إملاء - نا بكر بن سهل بن إسماعيل الدميّطي، نا أبو صالح، حدّثني معاوية بن صالح.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد فِي كِتَابِهِ.

وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، ثنا سلميان بن أحمد، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن صالح بن جبیر قال:

قدم علينا أبو جُمعة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ بيت المقدس ليصلي فيه، ومعنا رجاء بن حيوة يومئذ، فلما انصرف خرجنا معه لنشيعه، فلما أردنا الانصراف قال: إن لكم جائزة وحقاً أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقلنا: هات يرحمك الله، قال: كنا مع رسول الله ﷺ معنا مُعَاذ بن جَبَل عاشر عشرة، فقلنا: يا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجراً؟ أمّا بك، واتبعناك، قال: «ما يمنعكم من ذلك ورسول الله ﷺ بين أظهركم بأنبيكم بالوحي من السماء، بلي قوم يأتون من بعدكم بأنبيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به، ويعملون بما فيه، أولئك أعظم أجراً» - زاد سليمان: أولئك أعظم

(۱) كذا ورد الاسم بالأصل مكرراً.

(۲) زيادة منا للإيضاح، انظر ميزان الاعتدال ۲/ ۲۹۱ وتهذيب الكمال ۱۵/ ۹.

(۳) كتبت فوق الكلام.

منکم أجراً، واللفظ لحديثه (۱) [۵۰۸۰].

وروي عن مُحَمَّد بن مُضْعَب القَرْقَسَانِي، عن الأوزاعي، عن أبي جُمعة فأفسده.
أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو مُحَمَّد بن
أبي نصر، أنبأ أبو عبد الله جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر بن هشام الدستوائي الكندي، نا
أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحوطي، نا مُحَمَّد بن مُضْعَب، نا الأوزاعي، عن أبي
جُمعة رجل من الصحابة قال:

قلنا لأبي عبيدة بن الجراح: حَدَّثْنَا حديثاً جميلاً جيداً، قال: كنا مع
رسول الله ﷺ يوماً فقلنا: يا رسول الله نحن أصحابك، أسلمنا معك، وجاهدنا معك،
أحدٌ خير منا؟ قال: «نعم، قوم يجيئون من بعدي، يؤمنون بي وإن لم يروني» [۵۰۸۱].

وروي عن مُحَمَّد بن مُضْعَب من وجه آخر بإسناد غير هذا.

أخبرنا به أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا به أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، وأبو بكر مُحَمَّد بن
شجاع، قالوا: نا أبو مُحَمَّد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، قالوا: أنا أبو الحسن بن
بشران، أنبأ أبو جعفر مُحَمَّد بن عمر بن البحيري الهزار، وقال التميمي: أنا إسماعيل بن
مُحَمَّد الصَّفار، نا سعدان بن نصر.

ح قال الخطيب: وأخبرنا أبو الفتح هلال بن مُحَمَّد بن جعفر الحفار، أنا
إسماعيل بن مُحَمَّد الصَّفار، نا مُحَمَّد بن عبيد الله المنادي، قالوا: نا مُحَمَّد بن مُضْعَب
القَرْقَسَانِي، نا الأوزاعي، عن أسيد^(۲)، عن خالد بن دُرَيْك^(۳)، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز،
قال: قلت لرجل من أصحاب النبي ﷺ - قال الأوزاعي: حسبْتُ أنا أنه يكنى أبا جُمعة -
حَدَّثْنَا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: لأحدثك حديثاً جيداً: تغدينا يوماً مع
رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة [بن] الجراح، فقلنا: يا رسول الله هل أحدٌ خير منا؟

(۱) الحديث نقله المزي في تهذيب الكمال ۱۵/۹ من طريق أبي القاسم الطبراني، وانظر ميزان الاعتدال
۲۹۱/۲.

(۲) بالأصل: «أسد» والصواب ما أثبت، انظر ما يلي.

(۳) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت، ضبطت عن تقريب التهذيب بالمهملة والراء والكاف
وزن كليب. وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ۵۵/۲ وفيها يروي عنه: أسيد بن عبد الرُحْمَن.

أسلمنا معك، وجاهدنا معك، قال: «بلى، قوم من أمتي يأتون من بعدكم فيؤمنون بي» [٥٠٨٢].

قال الخطيب: لفظ حديث ابن بشران، وهذا رواه عن الأوزاعي الوليد بن مزيد، ويحيى بن عبد الله البائلتي^(١).

فأما حديث الوليد:

فاخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن مرثد^(٢)، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنبأ خيثمة بن سليمان، ومحمد بن يعقوب، قالوا: أنبأ^(٣) العباس بن الوليد بن مزيد، [قال:]

أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جُمُعَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ: حَدَّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَا أَحَدَثُكُمْ إِلَّا بِحَدِيثٍ جَيِّدٍ: تَغْذِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَكَ، وَأَمَّنَّا، قَالَ: «نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَا يَرُونِي» [٥٠٨٣].

وأما حديث يحيى:

فاخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأ محمد بن عبد الله بن عمر الغمري، أنبأ أبو محمد بن أبي شريح، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الزاداني^(٤)، أنبأ حميد بن زنجوية، نا يحيى بن عبد الله، نا الأوزاعي، حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ^(٥) خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جُمُعَةَ: حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أَحَدَثُكُمْ حَدِيثًا جَيِّدًا: تَغْذِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعْنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجِرَّاحِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَمَّنَّا بِكَ،

(١) ترجمته في سير الأعلام ٣١٨/١٠.

(٢) كذا.

(٣) غير واضحة بالأصل.

(٤) كذا رسمها بالأصل.

(٥) بالأصل: «بن» خطأ.

وجاهدنا معك، قال: «نعم، قوم يجيئون من بعدكم، يؤمنون ولم يروني» [٥٠٨٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أُنْبَأُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، قَالَ: رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَمَاعَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الْقَارِيءُ الدَّمَشْقِيَانِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ - عَنْ أَبِي جُمُعَةَ، كَذَا قَالَ، وَلَيْسَ صَالِحُ هَذَا أَبُو وَاقِدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ صَالِحُ بْنُ جُبَيْرٍ كَمَا قَدَّمْنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ^(١) عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ^(٢) قَالَ: صَالِحُ بْنُ جُبَيْرٍ يَعُدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، سَمِعَ أَبَا جُمُعَةَ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ ضَمْرَةَ عَنْ ^(٣) رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: عَنْ صَالِحِ بْنِ جُبَيْرِ الصُّدَائِيِّ مِنْ كُتَابِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

كَذَا قَالَ، وَالْأَوْزَاعِيُّ إِنَّمَا يَرُوي عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ كَمَا قَدَّمْنَا. - فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أُنْبَأُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أُنْبَأُ أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ ^(٤) قَالَ: صَالِحُ بْنُ جُبَيْرِ شَامِيٍّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي جُمُعَةَ حَبِيبِ بْنِ سَبَاعٍ، رَوَى عَنْهُ أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَرْزُوقُ بْنُ نَافِعٍ، وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ^(٥)، وَأَبُو عُبَيْدِ الْحَاجِبِ، وَرَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسُئِلَ أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: شَيْخٌ مَجْهُولٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَابٍ،

(١) بالأصل: عن خطأ والصواب ما أثبت.

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٤/٤.

(٣) عن البخاري وبالأصل: بن خطأ.

(٤) الجرح والتعديل ٣٩٦/٤ - ٣٩٧.

(٥) عن الجرح والتعديل، وبالأصل: سعيد خطأ.

أنا أحمد بن عمير - إجازة - .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا أبو عبد الله، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الحسن - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة: صالح بن جبير الصدائي سمع من أبي جمعة، أردني فلسطيني، بعثه عمر في الفداء، قال ابن عمير: صالح بن جبير من أهل الأردن، داره وولده بها، ووقعت عليها.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط^(١)، قال في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز عن الخراج والجند: صالح بن جبير العداني^(٢)، وذكره في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك على الخراج والجند والرسائل، قال^(٣): ثم عزله وولى أسامة بن زيد.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية، أنبأ أبو الطيب محمد بن القاسم، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: قال عمر بن عبد العزيز: ولينا^(٥) صالح بن جبير الصدائي فوجدناه كاسمه.

أنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء قالا: أنا منصور بن الحسين بن علي الكاتب، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو عروبة، نا أيوب بن محمد الوزان، نا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن صالح بن جبير قال: وربما كلمت عمر بن عبد العزيز في الشيء فيغضب فأذكر أن في الكتاب مكتوب: اتق غضبة الملك الشاب، قال: فأرفق به حتى يذهب غضبه، فيقول لي بعد ذلك: لا يمنعك يا صالح ما ترى منا أن تراجعنا في الأمر إذا رأيت^(٦).

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢٤.

(٢) كذا، وفي تاريخ خليفة: «الغداني» وقد مر: الصدائي.

(٣) تاريخ خليفة ص ٣٣٥.

(٤) بالأصل «بن» خطأ.

(٥) غير واضحة بالأصل ورسمها: «واننا» والمثبت عن تهذيب الكمال ١٤/٩.

(٦) الخبر في تهذيب الكمال ١٤/٩ من طريق أيوب بن محمد الوزان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ دَوْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ صَالِحِ بْنِ جُبَيْرٍ كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

٢٨٠٤ - صالح بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد
ابن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشي الأسدي

قدم دمشق أو أعمالها غازياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الطُّوسِيَّ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَثْمَانَ، أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عُرْوَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبِيرِ أَنَّ أَخَاهَا صَالِحَ بْنَ جَعْفَرِ غَزَا أَرْضَ الرُّومِ فَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ جَعْفَرُ بْنُ الزَّبِيرِ:

قد راح يوم السبت حين راحوا مع الجمال والنقي صلاح
من كل حي نفر سماح بيض الوجوه عرب صحاح
وهم إذا مذكر الشياح وفرغوا وأخذوا السلاح
مصاعب نكرها الجراح

٢٨٠٥ - صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد بن جعفر

ابن أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن علي

ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

أبو طاهر الهاشمي الصالحي الحلبي القاضي (١)

سمع بدمشق أبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانَةَ البصري، وأبا هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، وأبا سليمان بن زبر العبدي، وأبا علي محمد بن محمد بن آدم، ومحمد بن أحمد الطائي، وأبا الحسين أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي نزيل دمشق، وأبا عبد الله بن خالويه النحوي.

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦/٢٥٣.

وصنف كتاباً في الحنين إلى الأوطان روى فيه عن شيوخه هؤلاء وغيرهم .
روى عنه : أبو الفتح أحمد بن علي المدائني (١) .

٢٨٠٦ - صالح بن جناح اللخمي الشاعر

أحد الحكماء (٢) .

حكى عنه أبو عثمان الجاحظ .

كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم ، أنبأ أبو بكر البيهقي ، أنبأ أبو عبد الله الحافظ ، قال : صالح بن جناح ممن أدرك الأتباع بلا شك ، وكلامه مستفاد في الحكمة ، وقد أخذ عنه بنيسابور .

أخبرنا أبو بكر اللفتواني ، أنبأ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد ، وسهل بن عبد الله بن علي ، ومحمد بن أحمد الإمام ، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ومحمد بن الحسن بن محمد بن سليم ، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سمير .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد ، أنبأ سهل بن عبد الله .

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، نا سليم بن إبراهيم .

ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنبأ أبو منصور بن شكرويه ، قالوا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر ، حدثني محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الجرجاني ، نا محمد بن يحيى الصولي ، نا محمد بن يزيد المبرد ، قال : سمعت عمرو بن بحر الجاحظ يقول : قال صالح بن جناح الدمشقي لابنه : يا بني إذا مرّ بك يوم وليلة قد سلم فيها دينك ، وجسمك ، ومالك ، وعيالك فأكثر الشكر لله تعالى ، فكم من مسلوب دينه ، ومنزوع ملكه ، ومهتوك ستره ، ومقصوم ظهره في ذلك اليوم ، وأنت في عافية ، وفيه أقول (٣) :

لو أنني أعطيت سُؤلي لما سألت إلا العفو والعافية

(١) مات سنة ٢٩٥ كما في الوافي بالوفيات .

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٥٥ / ١٦ .

(٣) البيتان في الوافي بالوفيات ٢٥٥ / ١٦ .

فكم فتى قد بات في نعمة فسئل منها الليلة الثانية
أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو
عمر بن حيوية، أنا محمد بن خلف بن المرزبان، قال: وقال صالح بن جناح: أصل
المروءة الحزم، وثمرها الظفر، إذا طلب رجلان أمراً ظفر به أعظمهما مروءة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ،
أنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري، نا الحسين بن محمد بن زياد
القباني^(١)، حدثنني أبو بكر محمد بن الحسين أنه سمع صالح بن جناح يقول:

اعلم أن من الناس من يجهل إذا حكمت^(٢) عنه، ويحكم إذا جهلت عليه،
ويحسن إذا أسأت به، ويسيء إذا أحسنت إليه، وينصفك إذا ظلمته، ويظلمك إذا
أنصفته، فمن كان هذا خلقه فلا بد من خلق ينصفك من خلقه، ثم قحة تنصف من
قحته^(٣)، وجهالة تقدع من جهالته، وإلا أذلك لأن بعض الحلم إذعان، وقد ذل من ليس
له سفيه يعضده، وضل من ليس له حكيم يرشده، وفي الجهالة وبعضها للأخيار^(٤)
أقول^(٥):

لئن كنت محتاجاً إلى العلم إنني إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجئ فمن شاء تقويمي فإني مقوم
وما كنت أرضى الجهل خدناً^(٦) ولا أخاً
فإن قال بعض الناس فيه سماجة

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل،
أنا أحمد بن مروان، أنا أحمد بن علي المرؤزي، أنشدني المازني لبعضهم:

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج

(١) ترجمته في سير الأعلام ٤٩٩/١٣.

(٢) في مختصر ابن منظور ٢٨/١١: إذا حلمت. . ويحلم.

(٣) في المختصر: جهته.

(٤) عن المختصر وبالأصل «الأحيان».

(٥) الأبيات في الوافي بالوفيات ٢٥٥/١٦.

(٦) في الوافي: خلاً.

ولي فرس للحلم بالحلم مُلجَمٌ ولي فرس للجهل بالجهل مُسْرَجٌ
فمن شاء تقويمي فلاني مُقَوِّمٌ ومن شاء تعويجي فلاني مُعَوِّجٌ
وما كنت أرضى الجهل خدناً ولا أخاً ولكنني أرضى به حين أحوج
فإن قال بعض الناس فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر أسمع

أُنْبَأَنَا أَبُو غَالِبِ شِجَاعِ بْنِ فَارِسِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدُّهْلِيِّ، وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ، أُنْبَأَ أَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الْمُحَسِّنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو يَغْلَى سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ الْحَلِيمِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبِ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ خَرْزَادِ النَّجِيرِيِّ، أُنْشَدَنِي أَبُو الْجُودِ، أُنْشَدَنِي جَحْظَةَ لِسَالِحِ بْنِ جِنَاحِ اللَّخْمِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

يا أيها الملك الذي يمينه باب الزمان وصوله الحدَّانِ
أنعم صباحاً بالسيوف وبالقنا إنَّ السَّلاحَ تُحِبُّهُ الْفَرَسَانِ

أُخْبِرْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا سَلِيمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَسَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَازِي، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الذَّكْوَانِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْإِمَامِ، وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَسَنَابَادِيِّ.

ح وَأُخْبِرْنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ طَاوُسٍ، نَا أَبُو مَسْعُودِ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ - إِمْلَاءً - نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا، نَا مَهْدِيُّ بْنُ سَابِقِ الْبَهْدَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَعْظُ وَهُوَ يَقُولُ: اعْتَبِرْ مَا لَمْ تَرَهُ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا قَدْ رَأَيْتَهُ، وَمَا لَمْ تَسْمَعْهُ بِمَا قَدْ سَمِعْتَهُ، وَمَا لَمْ يَصْبِكْ^(١) بِمَا قَدْ أَصَابَكَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِكَ بِمَا قَدْ فَنِي، وَمَا لَمْ يَبْلُ مِنْكَ بِمَا قَدْ بَلِي:

واعلم إنما الدنيا نهار ضوؤه ضوءٌ ومعار
بينما عيشك غض ناعم فيه اخضرار
إذ رماه رميناه فإذا فيه اصفار^(٢)
وكذلك الليل يأتي ثم يمحوه النهار

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ، ثَنَا

(١) بالأصل: بصيبك.

(٢) كذا.

القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، أن عبد الله بن سعيد حدثهم حديث^(١) عبد الله بن الربيع بن سعد بن زرارة قال: قال صالح بن جناح: اعتبر ما لم تره من الأشياء بما قد رأيت، وما لم تسمعه بما قد سمعته، وما لم يصبك بما قد أصابك، وما بقي من عمرك بما قد مضى، وما لم يبيل منك بما قد بلي:

واعلم إنما أنت نهار ضوؤه ضوء معار
بينما غصنك غض ناعم فيه اخضرار
إذ رماه زمانه فإذا فيه اصفرار
وكذا الليل يأتي ثم يمحوه النهار

فهذه صفتها، وما لم أصف أدهى وأمر فما أصنع بأمر إذا أقبل غر وإذا أدبر ضر، وأنشد:

يموت ويُنسى غير أن ذنوبنا إذا نحن متنا لا نموت ولا ننسى
الآ رب ذي عينين لا تنفعنا وهل تنفع العينان من قلبه أعمى؟

قرات بخط الحسن بن المقرئ، وأنبأني أبو الهيثم العلوي، وأبو الوحش الضرير عنه، أنبأ أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيئخت، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، أنشدنا ثعلب، عن ابن الأعرابي لصالح بن جناح - رحمه الله تعالى -:

وأفضل قسم الله للمرء عقله فليس من الخيرات يفنى تقاربه
إذا أكمل الرحمن للمرء عقله فقد كرمت أعراقه ومناسبه

أخبرنا أبو الفتح^(٢) أسامة بن محمد بن زيد العلوي، أنا أبو جعفر بن المسلمة - إجازة - قال: أجاز لنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني، قال: صالح بن جناح اللخمي شاعر كوفي، رشيد، نظير القول في السواعظ والآداب، وهو القائل:

ألا إنما الإنسان عمد لقلبه ولا خير في عمل إذا لم يكن يصلي

(١) بالأصل: حديثاً.

(٢) وتقرأ بالأصل: أبو الفتح.

وإن تجتمع الآفات فالبخل شرّها
لا خير في وعدٍ إذا كان كاذباً
وله:

تعلّم إذا ما كنتَ ليس بعالمٍ
تعلّم فإنّ العلمَ أزين بالغنى
ولا خير فيمن راح ليس بعالمٍ
فما العلم إلا عند أهل التعلّم
من الحلة الحسناء عند التكلّم
يصير بما يأتي ولا متعلّم

أُنبأنا أبو مُحَمَّد بن صابر، أنا عبد الله بن عبد الرزاق، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد
الأنباري، نا مُحَمَّد بن المغلس، أنا الحسن بن رشيق قال: قال لنا يموت: أنشدنا
الجاحظ شعر صالح بن جناح:

تعلّم إذا ما كنتَ لست بعالمٍ
تعلّم فإنّ العلمَ زين لأهله
ثم ذكر البيتين الأخيرين.

٢٨٠٧ - صالح بن رستم

أبو عبد السلام مولى بني هاشم^(١)

من أهل دمشق.

روى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وعبد الله بن حوالة الأزدي، ومكحول
الفقيه.

روى عنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن أبي أيوب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرّضي، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد،
قالا: ثنا أبو مُحَمَّد عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنبأ أحمد بن
سليمان بن زبّان^(٢)، نا هشام بن عمار، نا صدقة بن خلف^(٣)، نا أبو جابر^(٤)، حدّثني

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦/٩ وتهذيب التهذيب ٥٣١/٢ وميزان الاعتدال ٢٩٥/٢.

(٢) غير واضحة بالأصل وتقرأ: زيان، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٧٨/١٥ وفي
تهذيب الكمال: «زياد» خطأ.

(٣) بالأصل: خلف، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧٦/٩.

(٤) كذا بالأصل: «أبو جابر» وهو خطأ ولعله «ابن جابر» وهو يريد: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويكنى
أبا عتبة، ترجمته في سير الأعلام ١٧٦/٧ وانظر الخبر في ميزان الاعتدال. وتهذيب الكمال.

شیخ یکنی ابا عبد السلام، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال:

«توشك الأمم^(۱) أن تداعى عليكم كما تدعى الأكلة إلى قصعتها»، قيل: أمن قلة نحن يومئذ؟ قال: «بل أنتم كثير، ولكن غثاء^(۲) كثيرون، وكثير^(۳) عن المهابة منكم، وليقذفنن الوهن في قلوبكم»، قالوا: وما الوهن؟ قال: «حب الدنيا وكرهية الموت» [۵۰۸۵].

أخبرناه أبو الفضل محمد، وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن الفضل الفضليان^(۴)، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن أبي منصور، أنبأ علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخزاعي، نا الهيثم بن كليب الشاشي، نا عيسى بن أحمد، نا بشر - يعني ابن بكر - حدثني ابن جابر، حدثني شيخ [يكنى] ^(۵)أبا عبد السلام عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«يوشك أن الأمم تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها» قال قائل: يا رسول الله ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: «بل أنتم كثير، ولكنكم غثاء السيل، ولينزعن الله [من] ^(۶)صدوركم المهابة منكم، وليقذفنن في قلوبكم الوهن» قال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: «حب الدنيا وكرهية الموت» [۵۰۸۶].

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني - زاد الباقلاني: ومحمد بن الحسن الأصبهاني - قالوا: أنبأ أبو بكر أحمد بن عبدان، أنا أبو الحسن محمد بن سهل، أنا أبو عبد الله البخاري^(۷)، قال: صالح بن رستم الدمشقي عن مكحول، روى عنه سعيد بن أبي أيوب منقطع.

(۱) بالأصل: «يوشك الادم» والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي ميزان الاعتدال: يوشك أن تداعى الأمم عليكم.

(۲) بالأصل: «غنا كغنا» والمثبت عن تهذيب الكمال. والغثاء الزبد والقدر (اللسان).

(۳) في تهذيب الكمال: ولتنزعن المهابة منكم.

(۴) كذا، ولعله: الفضيليان.

(۵) زيادة منا للإيضاح.

(۶) زيادة منا للإيضاح.

(۷) التاريخ الكبير ۲۷۹/۴.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة - .

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد الفأفاء، قالوا: أنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس^(١) قال: صالح بن رستم، أبو عبد السلام مولى بني هاشم دمشقي، روى عن عبد الله بن حوالة الأزدي، ومكحول، روى عنه سعيد بن أبي أيوب، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي، وسألت أبي عنه، فقال: هو مجهول لا نعرفه.

أخبرنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز بن أحمد التميمي - لفظاً - أنا أبو القاسم تمام بن مُحَمَّد البجلي، ثنا أبو عبد الله جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: أبو عبد السلام، روى عنه ابن جابر، اسمه صالح بن رستم، سألت عن ذلك شيخاً من ولده وأخبرني باسمه^(٢).

قراة علي أبي الفضل مُحَمَّد بن ناصر، عن أبي الفضل جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب^(٣) بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد السلام صالح بن رستم.

قراة علي أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الفضل الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف، نا أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا أبو بشر مُحَمَّد بن أحمد بن حماد الدولابي^(٤).

قال: أبو عبد السلام صالح بن رستم مولى بني هاشم.

أخبرنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي بن مُحَمَّد الهمداني^(٥) في كتابه، أنا أبو بكر

(١) الجرح والتعديل ٤/٤٠٣.

(٢) نقله المزني في تهذيب الكمال ٩/٢٦ عن أبي زرعة.

(٣) بالأصل: «الخطيب» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/٣٤٩.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٢.

(٥) بالأصل: الهمداني، بالبدال المهملة، خطأ، انظر فهرس المطبوعة المجلدة العاشرة، والمطبوعة عاصم - عائد.

الصفار^(١)، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني الحافظ، أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال: فيمن لا يقف على اسمه: أبو عبد السلام عن ثوبان. قال ابن المبارك: عن ابن جابر، عن أبي عبد السلام، قاله البخاري.

٢٨٠٨ - صالح بن سعيد^(٢)

أبو طالب المؤذن^(٣)

قعد على عمر بن عبد العزيز. وحكى عنه.

حكى عنه سعيد بن السائب الطائفي، وعلى [بن] ^(٤) يونس البلخي، وعبيد الله بن [عبد الله بن] ^(٤) موهب.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نعيم الحافظ^(٥)، ثنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن شبيل، أنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع، عن عبيد الله بن موهب، عن صالح بن سعد^(٦) المؤذن، قال: بينا أنا وعمر بن عبد العزيز بالسويداء فأذنت العشاء الآخرة، فصلت ثم دخل القصر فقل ما لبث أن خرج فصلت ركعتين خفيفتين ثم جلس فاحتبى، فافتتح الأنفال فما زال يرددها ويقرأ كلما مر^(٧) بتخويف تضرع، وكلما مرّ بآية رحمة دعا، حتى أذنت بالفجر.

كذا قال، والمحفوظ ابن سعيد بزيادة ياء.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي^(٨)، قال: أنا أبو الحسن الدارقطني قال: قرأت في أصل أبي عبد الله بن مخلط^(٩) بخطه، نا علي بن

(١) بالأصل: «الصفاء» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) زيد في تهذيب الكمال ٣٠/٩ ويقال: ابن سعيد، بالضم.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠/٩ تهذيب التهذيب ٥٣٢/٢ والجرح والتعديل ٤٠٤/٤ والتاريخ الكبير ٢٨١/٤.

(٤) زيادة منا للإيضاح، وانظر تهذيب الكمال.

(٥) الخبر في حلية الأولياء ٣٢٤/٥ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٦) كذا بالأصل: سعد خطأ، وهو صاحب الترجمة والصواب: سعيد، وسببه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. وفي الحلية: سعيد.

(٧) في الحلية: كلما مرّ بآية تخويف تضرع.

(٨) بالأصل: الحاملي، خطأ، والصواب ما أثبت.

(٩) كذا رسمها.

الحُسَيْن بن حَبَّان عن كتاب أبيه، عن يَحْيَى بن معين قال: قال أبو زكريا: تحدثون عن سعيد بن السائب عن صالح بن سعيد، والصواب ابن سعيد، كذا قال عبد الرحمن قال: قال عمر بن عبد العزيز: الإمام يجمع حيث كان.

قال الدارقطني: صالح بن سعيد يروي عن عمر بن عبد العزيز.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ البغدادي، أُنْبَأَ أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو الْغَنَائِم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل وأبو الحسين قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، نا مُحَمَّد بن إسماعيل^(١) قال: صالح بن سعيد سمع عمر بن عبد العزيز. قوله، روى عنه سعيد بن السائب وقال أبو [عبد الله]^(٢) البخاري في موضع آخر^(٣): صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قاله علي بن نصر عن أبي عاصم، عن ابن جريج.

وقال سعيد بن يحيى، نا أبي، نا ابن جريج، عن صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي كان النبي ﷺ لا قصير ولا طويل.

هكذا فرق البخاري بينهما، وعندني أنهما واحد^(٤)، والله أعلم.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم، أُنْبَأَ أَحْمَد - إجازة -.

قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن مُحَمَّد، قالوا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٥) قال: صالح بن سعيد روى ابن عمر بن عبد العزيز، روى عنه سعيد بن السائب الطائفي، سمعت أبي يقول ذلك، قال عبد الرحمن، وروى عنه علي بن يونس البلخي، وكناه بأبي غالب^(٦).

(١) التاريخ الكبير ٤/٢٨١.

(٢) زيادة لازمة منا للإيضاح.

(٣) في ترجمة مستقلة في التاريخ الكبير ٤/٢٨١ - ٢٨٢.

(٤) وقد جعلهما أيضاً واحداً المزني في تهذيب الكمال، وابن حجر في تهذيب التهذيب.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٤٠٤.

(٦) بالأصل: «وكناه بابن طالب» والصواب عن الجرح والتعديل.

٢٨٠٩ - صالح بن سليمان

ولاه جعفر بن يحيى البلقاء من أعمال دمشق إذ ولي الشام من قبل الرشيد، له ذكر.

٢٨١٠ - صالح بن سويد، يقال: ابن عبد الرحمن

أبو عبد السلام القدري^(١)

من حرس عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبد العزيز الأزجي، أنا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي، أنا جعفر الفريابي، نا هشام بن عمار، نا الهيثم بن عمران قال: سمعت عمرو بن مهاجر قال:

أقبل غيلان - وهو مولى آل عثمان بن عفان - وصالح بن سويد إلى عمر بن عبد العزيز فبلغه أنهما ينطلقان^(٢) في القدر، فدعاهما فقال: هلم علم الله نافذ في عباده أم منتقص؟ قالوا: لا بل نافذ يا أمير المؤمنين، قال: فقيم الكلام؟ فخرجا، فلما كان عند مرضه بلغه أنهما قد أسرفا، فأرسل إليهما وهو مغضب، فقال: ألم يكن في سابق علمه حين أمر إبليس بالسجود أنه لا يسجد؟ فقال عمرو: فأومات إليهما برأسي قولاً: نعم، فقالوا: نعم، فأمر بإخراجهما وبالكتاب إلى الأجناد بخلاف ما قالوا، فمات عمر قبل أن تنفذ تلك الكتب.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الصوفي، أنبأ أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، حدثني هشام.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وعلي بن زيد المؤدب، قالوا: أنا أبو الفتح نصر الله بن إبراهيم الزاهد - زاد الفقيه: وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن الفقيه قالوا: - أنا الحسن بن عوف، أنا علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمار، نا الهيثم بن عمران. قال سمعت عمرو بن مهاجر - مولى

(١) بالأصل: «القدوري» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٣٠/١١ وهذه النسبة إلى من يقول بالقدر.
(٢) في مختصر ابن منظور ٣٠/١١ «يتكلمان» ولعل الصواب: «ينطقان» كما سيرد في الروايات التالية.

الأنصار^(١) - قال: أقبل غيلان وهو مولى لآل عثمان بن عفان وصالح بن سويد إلى عمر بن عبد العزيز، فلقيا^(٢) مزاحم^(٣) مولى عمر، فسألاه أن يجعلهما في حرس عمرو، فذكرهما لعمر فأدخلهما عليه، فكلماه فسره رغبتهما في ذلك، فقال: أجلسهما يا عمرو، وامنعهما من حمل السيف، قال عمرو: ففعلت، فبلغه أنهما ينطقان في القدر، فدعاهما، فقال: أعلم الله نافذ في عباده أو منتقض؟ قالوا: بل نافذ يا أمير المؤمنين، قال: فقيم الكلام؟ فخرجنا^(٤) ثم بلغه أنهما قد أسرفا فقال: ما هذا الأمر الذي تنطقان فيه؟ قالوا: نقول ما قال الله في كتابه ﴿هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً﴾^(٥) إلى ﴿وأما كفوراً﴾^(٥) ثم مكثا^(٦)، فقال عمر: اقرأ، وقال ابن خريم: فقرأ حتى بلغ ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾^(٧)، قال: - وقال ابن خريم: فقال: - كيف ترى يا ابن الاتانة؟ تأخذ الفروع وتدع الأصول، ثم أخرجهما، فلما كان عند مرضه - وقال ابن خريم^(٨): عند موته - بلغه أنهما قد أسرفا، فأرسل إليهما وهو مغضب، فقال: ألم يكن - وقال ابن خريم: ألم - في سابق علم الله -، وقال ابن خريم سابق علمه - حين أمر إبليس بالسجود أنه لا يسجد، قال عمرو: فأومأت إليهما برأسي: قولاً: نعم، فقالا: نعم، فأمر بإخراجهما، والكتاب إلى الأجناد بخلاف ما قالوا، فمات عمر قبل أن تنفذ تلك الكتب.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين^(٩) بن المزرقي^(١٠)، نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي، نا علي، أبو الحسن بن عهر الحزبي^(١١)، نا أحمد بن

(١) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٧١ - ٣٧٢.

(٢) بالأصل: فلقينا، والمثبت عن أبي زرعة.

(٣) كذا، وفي أبي زرعة: مزاحماً.

(٤) عن أبي زرعة وبالأصل: فخرجهما.

(٥) سورة الدهر، الآيات: ١ - ٣.

(٦) في أبي زرعة: ثم سكت.

(٧) سورة الدهر، الآية: ٣٠.

(٨) بالأصل: ابن خريم خطأ.

(٩) بالأصل: الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ما يلي.

(١٠) بالأصل: المرزقي، خطأ والصواب: المزرقي، وقد مر كثيراً، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٦٣١.

(١١) الحزبي نسبة إلى الحزبية إحدى محال بغداد.

وبالأصل: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت: أبو الحسن، ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣.

الحسن بن عبد الجبار الصوفي، نا الهيثم بن خارجة، نا الهيثم بن عمران العبسي، قال: سمعت عمرو بن مهاجر يحدث أبي، قال:

أتى صالح وغيلان عمر بن عبد العزيز وقد بلغه أنهما يتكلمان في القدر، فقال لهما: علم الله نافذ في عباده أو منتقض؟ قالوا: بل نافذ يا أمير المؤمنين، قال: فيم عسى أن يكون الكلام إذا كان علم الله نافذاً، قال: فخرجا، فبلغه بعد أنهما يتكلمان، فأرسل إليهما، فقال: ما هذا الكلام الذي تنطقان فيه؟ فقال غيلان: نقول ما قال الله، قال: ماذا قال الله؟ قال: ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً، إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاح نبتليه، فجعلناه سميعاً بصيراً إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً﴾، ثم سكت، فقال له عمر بن عبد العزيز اقرأ، فقرأ حتى بلغ آخر السورة ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليماً حكيماً يُدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذاباً أليماً﴾^(۱) فقال له عمر بن عبد العزيز: كيف ترى في رحمته يا ابن الأتانة، تأخذ الفروع وتدع الأصول، قال: فخرجا، ثم بلغه أنهما يتكلمان، فأرسل إليهما حتى اشتكى وهو مغضب شديد الغضب، فدعا بهما، وأنا خلفه، قائم مستقبلهما فقال لهما وهو مغضب: ألم يكن سابق في علم الله حين أمر إبليس بالسجود أنه لا يسجد؟ فأومأت إليهما برأسي أن قولاً: نعم، لِمَا عرفتُ من شدة غضبه، فقالا: نعم يا أمير المؤمنين، قال^(۲): ألم يكن في سابق علم الله حين أمر آدم عليه الصلاة والسلام أن لا يأكل من الشجرة أنه سيأكل؟ فأومأت إليهما أن قولاً: نعم، فقالا: نعم، قال عمرو بن مهاجر: لولا أنني أومأت إليهما أن قولاً: نعم لصنع بهما شراً، فأمر بهما فأخرجا، وأمر بالكتاب إلى الناس الأجناد بخلافها، فمات عمر - رحمه الله - ولم ينفذ الكتاب.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، قال: نا أبو محمد^(۳) عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(۴)، نا أبو مسهر، عن الوليد بن [أبي]^(۵) السائب، عن رجاء بن حيوية أنه كتب إلى هشام^(۶) بن عبد الملك: بلغني يا

(۱) سورة الدهر، الآيتان: ۳۰ - ۳۱.

(۲) بالأصل: «فإن لم يكن» ولعل الصواب ما ارتأناه باعتبار السياق.

(۳) بالأصل: «أبو محمد بن عبد العزيز» خطأ والصواب حذف «بن».

(۴) تاريخ أبي زرعة ۱/ ۳۷۰ - ۳۷۱.

(۵) زيادة عن أبي زرعة.

(۶) عن أبي زرعة وبالأصل: الشام.

أمير المؤمنين، أنه دخلك شيء من قتل^(١) غيلان، ولقتل^(٢) غيلان وصالح أحب إلي من قتل ألفين^(٣) من الروم.

قال أبو زرعة: ولم يسمعه أبو مُشهر من الوليد بن أبي السائب، ولكن حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي^(٤)، نا أبو مُشهر، حدثني عون بن حكيم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب.

٢٨١١ - صالح بن شريح السكوني^(٥)

من تابعي أهل حمص.

حدث عن أبي عبيدة بن الجراح، وأبي هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان، والنعمان بن الرازية الأزدي اللهي، وغضيف بن الحارث الثمالي، وجبير بن نفيير.

روى عنه: ابنه مُحَمَّد بن صالح، وعيسى بن أبي رزين راشد الثمالي، ومُحَمَّد بن زياد الألهاني، وحريث بن عمرو الشامي.

وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية أمراء كتاب دمشق، وزعم أنه كان كاتباً لأبي عبيدة بن الجراح.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن دوالي، ثنا أبو بكر مُحَمَّد بن هارون الروياني، نا أبو كريب، نا ابن المبارك، عن عيسى بن أبي رزين، حدثني صالح بن شريح، قال: رأيت أبا عبيدة بن الجراح على فراهجتين.

أخبرنا أبو الحسن، نا عبد العزيز بن أحمد [نا] أبو^(٦) مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا علي بن عياش، نا إسماعيل بن عياش، عن حريث بن عمرو، عن صالح بن شريح السكوني، قال: سمعت معاوية يقول: ما يبالي الرجل

(١) عن أبي زرعة وبالأصل: قبل.

(٢) عن أبي زرعة، واللفظة غير واضحة بالأصل ورسمها: وبعثك.

(٣) بالأصل: «قبل الفتن» والمثبت عن أبي زرعة.

(٤) بالأصل: «الجروي» والمثبت عن أبي زرعة، وانظر الأنساب (الجروي).

(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢٩٥/٢ والجرح والتعديل ٢٨٢/٤ والتاريخ الكبير ٤٠٥/٤.

(٦) زيادة لازمة منا.

منكم مدح رجلاً في وجهه وأمر على حلقه موسى رميضة (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ، قَالَ: نَا عَبْدَ الْغَزِيرِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَمْلُوكِيِّ الْحِمَاصِيِّ، أَنَا أَبِي أَبُو طَالِبٍ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدِ الْقَاضِي، نَا عِمْرَانَ بْنَ بَكَارٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ مِرْوَانَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ رَشِيدِ بْنِ أَبِي رَزِينِ الثُّمَالِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ شُرَيْحِ السَّكُونِيِّ، قَالَ:

كنت عند ابن قُرْطِ الثُّمَالِيِّ بِحِمَصٍ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجِرَاحِ مِنْ دِمَشْقٍ يَرِيدُ قَنْسَرِينَ، فَلَمَّا تَغَدَّى قَالَ لَهُ ابْنُ قُرْطٍ: لَوْ نَزَعْتَ فَرَاهِيَجَكَ (٢) وَتَوَضَّأْتَ، قَالَ: مَا نَزَعْتُهُمَا مِنْذُ خَرَجْتُ مِنْ دِمَشْقٍ، وَلَا أَنْزَعُهُمَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ [بْنُ] مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْحِمَاصِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ شُرَيْحٍ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النِّعْمَانَ بْنَ الرَّازِيَةِ (٣) أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَعْتَابُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَمَاذَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَفَى الْإِسْلَامَ أَحَدَهَا (٤)، وَلَكِنْ لَا يَمْتَنِعُ أَحَدَكُمْ مِنْ سَفَرٍ» [٥٠٨٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبِنُوسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةً - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَنْبَأَ عَلِيَّ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْفَرَاتِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنْبَأَ أَبُو

(١) أي حادة.

(٢) بالأصل: «فراهجتك» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٣١/١١.

(٣) التاريخ الكبير ٤/ قسم ٢/ ٧٥ - ٧٦.

(٤) في مختصر ابن منظور ٣١/١١ أصدقها.

الحسن الربيعي، قال: أنبأ عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنبأ أحمد بن عمير بن يوسف قال: سمعت محمود^(١) بن إبراهيم بن شريح يقول: صالح بن شريح كاتب عبد الله بن قُرط.

روى عن أبي عبيدة.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، نا مُحَمَّد بن إسماعيل^(٢)، قال: صالح بن شريح كاتب عبد الله بن قُرط، وكان عبد الله أميراً لأبي عبيدة بن الجراح على حمص.

سمع أبا عبيدة، والنعمان بن الرازية.

سمع منه عيسى بن أبي رزين، وابنه مُحَمَّد.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم^(٣) قال: صالح بن شريح كاتب عبد الله بن قُرط، وكان عبد الله بن قُرط أميراً لأبي عبيدة على حمص، روى عن أبي عبيدة بن الجراح، والنعمان بن الرازية، روى عنه عيسى بن إدريس بن أبي رزين، وابنه مُحَمَّد بن صالح، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمَّد: روى عن غُضَيْف^(٤) بن الحارث، روى عنه مُحَمَّد بن زياد الألهاني، وسألت أبا زُرعة عنه فقال: مجهول.

أخبرنا عمي - رحمه الله - أنا الرشي^(٥) - قراءة - أنبأنا أبو طالب الحسين^(٦) بن

(١) بالأصل: سمعت محمد محمود... حذفنا «محمد» لأنها مقحمة، انظر ترجمة محمود بن إبراهيم بن شريح في سير الأعلام ٥٥/١٣ وفيها أنه يحدث عنه ابن جوصا.

(٢) التاريخ الكبير ٤/٢٨٢ - ٢٨٣.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٤٠٥.

(٤) بالأصل: «عصيف» والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٥) كذا رسمها بالأصل ١٢.

(٦) بالأصل «أبو طالب بن الحسين» حذفنا «بن» فهي مقحمة انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٥٣/١٩.

مُحَمَّدُ الزِينِي، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى الْبَغْدَادِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِي، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا الْعَتِيقِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِي، قَالَ: ثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى قَالَ: وَمِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ صَالِحِ بْنِ شُرَيْحِ السَّكُونِي، كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، أَدْرَكَ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَسْنَدَ عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ الرَّازِيَّةِ، وَأَسْنَدَ عَنْهُ أَيْضاً.

وَقَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ فَأَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ دِمَشْقٍ حَتَّى نَزَلَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ وَعَلَيْهِ قِرَانَجِينِينَ^(١)، فَقَمْتُ لِأَنْزَعَهُمَا فَقَالَ: دَعَهُمَا فَمَا خَلَعْتُهُمَا مِنْذُ خَرَجْتُ وَلَا أُرِيدُ خَلْعَهُمْ حَتَّى أَرْجِعَ.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا^(٢)، قَالَ: وَأَمَّا شُرَيْحُ بِشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ هَاءٌ مَهْمَلَةٌ: صَالِحُ بْنُ شُرَيْحِ السَّكُونِي، أَدْرَكَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجِرَّاحِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَانَ كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَبُو الْيَمَانِ، نَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ صَالِحَ بْنَ شُرَيْحِ حَضَرَ مَوْتَ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ^(٣): فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى بَقَاءِ صَالِحِ بْنِ شُرَيْحِ السَّكُونِي، يَرُوي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجِرَّاحِ إِلَى تَوْسِطِ إِمْرَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(١) كذا.

(٢) الاكمال لابن مآكولا ٢٧٧/٤ و ٣٨٣.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٠٣.

٢٨١٢ - صالح بن صبيح بن الخشخاش^(١) بن معاوية

ابن معاوية^(٢) بن سفيان المرّي^(٣)

من أهل دمشق.

روى عن: معاوية بن أبي سفيان، وبلال بن أبي الدرداء قوله، وحضر كثير بن شهاب أميراً من قبل المغيرة بن شعبة. وقد روى كثير عن عمر بن الخطاب.

روى عنه: ابن ابنه خالد بن يزيد بن صالح.

أُنْبِئَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٤) قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صُبَيْحِ الْمُرِّيِّ، عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ صَالِحُ بْنُ صُبَيْحٍ، قَالَ: حَضَرْتُ كَثِيرَ بْنَ شَهَابٍ وَبَعَثَهُ الْمَغِيرَةَ عَلَى قُصُورِ رَزَنْجٍ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَنبَأَ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: صَالِحُ بْنُ صُبَيْحِ الْمُرِّيِّ. رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبِنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ - إِجَازَةٌ -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ: صَالِحُ بْنُ صُبَيْحِ الْمُرِّيِّ دِمَشْقِيُّ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ، فَقَالَ: وَصَالِحُ بْنُ صُبَيْحِ الْمُرِّيِّ، جَدُّ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ، دِمَشْقِيُّ.

(١) تقرأ بالأصل: «الجسجاس» والمثبت عن تهذيب الكمال ٤٢٥/٥ في ترجمة حفيده «خالد بن يزيد بن صالح» وانظر تهذيب التهذيب ٧٦/٢.

(٢) كذا مكررة بالأصل ووردت مرة واحدة في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

(٣) تقرأ بالأصل: المرّي بالزاي، ونص ابن حجر في تقريب التهذيب: المرّي: بضم الميم وبالراء.

(٤) الخبر في التاريخ الكبير ج ٢/١/١٨١ - ١٨٢ في ترجمة خالد بن يزيد بن صبيح.

(٥) كذا رسمها بالأصل، وسقطت اللفظة من البخاري.

٢٨١٣ - صالح بن طرفة بن أحمد بن مُحَمَّد بن طرفة بن الكميت أبو أحمد الحرستاني (١)

حدث عن أبيه أبي صالح .

كتب عنه طاهر الخشوعي، وعمر الدهستاني، وعبد الله بن أحمد السمرقندي .
أخبارنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن عمر، قال: قرأنا على أبي أحمد (٢)
صالح بن طرفة بن أحمد بن مُحَمَّد بن طرفة الحرستاني بدمشق بباب الشرقي، عن أبيه
أبي صالح طرفة بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، نا أبو بكر
مُحَمَّد بن خريم - إملاء - أنا دُحيم، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن
أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني: أن النبي ﷺ نهى عن كل ذي ناب من
السباع .

أخبرناه عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا أبو صالح طرفة بن أحمد بن
مُحَمَّد بن طرفة الحرستاني، فذكر بإسناده مثله، إلا أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال .

٢٨١٤ - صالح بن عبد الله العبسي

ذكر مُحَمَّد بن أحمد بن معدان، عن الهيثم بن مروان، عن أبي مُشهر، قال: ولي
قضاء دمشق في خلافة يزيد بن عبد الملك صالح بن عبد الله العبسي، ولم أجد لصالح
هذا آخراً من غير هذا الوجه .

٢٨١٥ - صالح بن عبد الله بن الحسن بن إسماعيل

ابن عبد الصمد بن علي بن عبد الله

ابن عباس بن عبد المطلب

أبو الفضل الهاشمي

روى عن محمود بن خالد بن يزيد .

(١) الحرستاني نسبة إلى حرستا، وهي قرية على باب دمشق . (الأنساب) بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ
على طريق حمص (معجم البلدان) .

(٢) بالأصل: «ابن حميد» كذا، والصواب ما أثبت .

روى عنه: أبو أحمد بن عدي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف - إجازة - إن لم يكن سماعاً، ثنا أبو أحمد بن عدي، نا أبو الفضل صالح بن عبد الله بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بدمشق، نا محمود بن خالد بن يزيد، نا الوليد بن مسلم قال: وأخبرني ابن سمعان عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله» [٥٠٨٨].

٢٨١٦ - صالح بن عبد الله

أبو شعيب الأنصاري القاضي المستملي

حدث عن الحسن بن الوليد الكلابي، والد عبد الوهاب.

روى عنه تمام بن محمد.

أنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو شعيب صالح بن عبد الله الأنصاري القاضي عند قصر حجاج^(١) مستملي ابن خذلم، حدثني الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي، نا يوسف بن محمد الجمحي، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا الهياج بن بسطام، عن روح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن أبي رافع، عن النبي ﷺ أنه أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

٢٨١٧ - صالح بن عبد الرحمن

أبي صالح أبو الوليد الكاتب

من أهل البصرة، كان أبوه أبو صالح سبي، وسبي معه من سجستان^(٢) سنة ثلاثين في خلافة عثمان، على يدي الربيع بن زياد الحارثي^(٣)، واشترتهم امرأة من بني النزال أحد بني مرة بن عبيد فأعتقتهم، فتعلم صالح كتاب العربية والفارسية وكان فصيحاً جميلاً،

(١) قصر حجاج: محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية من مدينة دمشق، منسوب إلى حجاج بن عبد الملك بن مروان (ياقوت).

(٢) سجستان: ناحية كبيرة وولاية واسعة، بينها وبين هراة ثمانون فرسخاً، (معجم البلدان).

(٣) بالأصل: الحادقي، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٥.

يختلف إلى ديوان زياد، وابن زياد، ويجالس الأحنف والوجوه، وكان حافظاً يحفظ ما سمع، وصحب زاذان فروخ^(١) كاتب الحجّاج فتعلم منه، وهو أول من نقل الديوان من الفارسية إلى العربية، وبذلت كتاب الفرس له ثلاثمائة ألف درهم على أن لا يفعل فإبي، وعامة من تخرّج من كتاب أهل البصرة والكوفة فبصالح تخرّج^(٢).

ووفد على سليمان بن عبد الملك، فولاه خراج العراق وردّه إليها فوليها صالح أيام سليمان كلها، وأقرّه عمر بن عبد العزيز سنة ثم استعفاه فأعفاه، ويقال إنه شنع^(٣) عند عمر بن عبد العزيز فعزله، ولما ولي يزيد بن عبد الملك كان صالح عنده بالشام، فكتب عمر بن هبيرة إلى يزيد في إنفاذ صالح إليه يسأله عن الخراج فبعث به إليه، وأوصاه به، فبعثه وقتله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّور، وأبو منصور بن العطاء، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى المنقري، نا الأصمعي، نا سهل بن أبي الصلت، قال: أجل^(٤) الحجّاج صالح بن عبد الرحمن أجلاً حتى قلب الديوان^(٥)، وجعل بالعربي.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمّد بن المجلي^(٦)، أنبأ أحمد بن علي بن ثابت، أنبأ علي بن أبي علي، نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ومحمّد بن عبد الرحمن بن العباس.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين، وأبو منصور، قالوا: أنا محمّد بن عبد الرحمن، قالوا: نا عبد الله بن عبد الرحمن السكري، قال: قال أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري أنا الأصمعي، نا أبو عاصم النبيل، عن عبيد الله بن عبد الله بن بحران، وقال ابن السمرقندي: قال: سألت يزيد بن المهلب صالح بن عبد الرحمن دجاجة يزيدا في طعامه فأبى عليه، وسأله لما تزوج عاتكة بنت الملاءة أن

(١) عن الوزراء والكتاب للجيشياري ص ٣٨ وبالأصل: «زاد بفروح».

(٢) انظر أسماء تلامذة صالح بن عبد الرحمن في الوزراء والكتاب للجيشياري ص ٣٩.

(٣) بالأصل: سبع، والمثبت عن مختصر ابن منظور ٣٢/١١.

(٤) غير واضحة بالأصل وتقرأ: «أحد» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٣٣/١١.

(٥) بالأصل: «قلت للديوان» والصواب عن المختصر.

(٦) بالأصل «المحلى» خطأ، والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير ١٣٤٤/٤.

يجعل^(١) له رزق شهر للوليمة، فأبى عليه، وكان صالح تقدّمه على العراق عاملاً على الخراج.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٢)، حدّثني سعيد بن أسد، نا ضمّرة، عن ابن شوذب قال: كتب صالح بن عبد الرحمن وصاحبه إلى عمر بن عبد العزيز يعرضان له بدماء المسلمین، وكانا عامليه على شيء [من]^(٣) العراق، فكتبا^(٤): إن الناس لا يصلحهم إلاّ السيف، فكتب إليهما عمر: خبيثين من الخبيث، وبذتين من الربد^(٥) تعرّضان لي بدماء المسلمين، ما أحد من المسلمين إلاّ ودماكما أهون عليه^(٦) من دمه.

٢٨١٨ - صالح بن عبد الرحمن ابن أم الحكم، وهو عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي

كانت داره بدمشق بنواحي باب البريد وقصر الثقفيين، وكان على شرطية الوليد بن معاوية، فقتل معه حين دخلت بنو العباس دمشق.

٢٨١٩ - صالح بن عبد القدوس أبو الفضل الأزدي الحدّاني مولا هم البصري

والحدّان^(٧) ابن شمس بن عمرو من الأزد.

قوات على أبي الفتوح أسامة بن محمّد بن زيد بن محمّد العلوي، عن أبي جعفر بن المسلمة البغدادي، عن أبي عبد الله محمّد بن عمران بن موسى

(١) كذا ولعله: يعجل.

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ٦٠٦/١.

(٣) زيادة لازمة عن المعرفة والتاريخ.

(٤) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: كتب.

(٥) الربذة: كل شيء قدر (اللسان: ربد).

(٦) في المعرفة والتاريخ: أهون عليّ.

(٧) بالأصل: الجدان خطأ، والمثبت «حدان» بفتح الحاء وتشديد الدال عن نهاية الأرب للقلقشندي

المَرزُباني^(١)، قال: صالح بن عبد القدوس الأزدي مولى لهم يكنى أبا الفضل، وكان حكيم الشعر، زنديقاً متكلماً يقدمه أصحابه في الجدل عن مذهبهم، فقتله المهدي على الزندقة شيخاً كبيراً، وهو القائل:

ما يبلغ الأعداء من جاهلٍ ما يبلغ الجاهلُ من نفسه^(٢)
والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى في ثرى رسمه^(٣)
وله أيضاً:

ما بين ما يحمده فيه وما يدعوا إليك السدم إلا القليلُ
وله أيضاً:

كل آت لا شك آتٍ وذو الجهل مُعنى والهَم والحزنُ فضلُ
وله أيضاً:

أيها اللائمى على نكيد الدهرِ لكل من البلاء يصيبُ
قد يُلام السري في غير ذنبٍ وتُغشى من المسيء الذنوب
وتحول الأحوال بالمرء، والدهرُ له في صروفه تقليب

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم بن بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٤): صالح بن عبد القدوس، أبو الفضل البصري مولى الأزدي^(٥) أحد الشعراء، اتهمه المهدي أمير المؤمنين بالزندقة، فأمر بحمله إليه وأحضره بين يديه، فلما خاطبه أعجب بغزارة أدبه، وعلمه وبراعته، وحسن بيانه^(٦) وكثرة حكمته، فأمر بتخلية سبيله فلما ولي رده وقال: ألسنت القائل:

والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يُوارى في رسمه

(١) لا يوجد لصالح بن عبد القدوس ترجمة في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني.

والخبر نقله الصفدي في الوفيات ٢٦٠/١٦ والكتبي في الفوات ١١٦/٢.

(٢) البيت في المصدرين السابقين.

(٣) البيت في وفيات الأعيان ٤٩٢/٢ وتاريخ بغداد ٣٠٣/٩.

(٤) تاريخ بغداد ٣٠٣/٩ ووفيات الأعيان ٤٩٢/٢.

(٥) في تاريخ بغداد: مولى لأسد.

(٦) عن تاريخ بغداد وتقرأ بالأصل: ثباته.

إذا ارعوى عاد إلى جهله كذي الضنى^(١) عاد إلى نكسه
قال : بلى يا أمير المؤمنين، قال : فأنت لا تترك أخلاقك، ونحن نحكم فيك
بحكمك في نفسك، ثم أمر به فقتل وصلب على الجسر.

ويقال : إن المهدي أبلغ عنه أبيات يعرض فيها بالنبي ﷺ، فأحضره المهدي
وقال : أنت القائل هذه الأبيات؟ قال : لا والله يا أمير المؤمنين، والله ما أشركتُ بالله
طرفة عين، فاتق الله تعالى ولا تسفك دمي على الشبهة، وقد قال النبي ﷺ قال : «ادروا
الحدود بالشبهات» وجعل يتلو عليه القرآن حتى رقى له وأمر بتخليته، فلما ولي قال :
أنشدني قصيدتك السينية، فأنشده حتى بلغ البيت الذي أوله :
«والشيخ لا يترك أخلاقه»

فأمر به حينئذ فقتل، ويقال : أنه كان مشهوراً بالزندقة، وله مع أبي الهذيل العلاف
مناظرات، وشعره [كله]^(٢) أمثال وحكم وآداب^[٥٠٨٩].

قرأت بخط أبي الحسين الرازي قال : وقال أبو الفضل أحمد بن طاهر البغدادي،
حدثني قريش الختلي أن المهدي أمير المؤمنين دعاه يوماً فأمره بالمسير على البريد إلى
دمشق، وكتب لي عهداً أنه أمير كل بلد يدخل حتى يخرج منه، وأمره إذا دخل دمشق
يأتي حانوتاً من الحوانيت إما عطاراً وإما قطاناً وأنه يلقي في ذلك الحانوت رجلاً كثير
الجلوس فيه أشيب بأصل الخطاب يقال : صالح بن عبد القدوس وأنه مضى على مركبه
من البريد حتى دخل دمشق، ثم ورد على باب الحانوت، فإذا الرجل فيه وكان أعد له
أقياداً فنزل إليه فأخذ بثلاثته، وأخرج عهده فقرأه على الناس فخلوا بينه وبينه، وسمر
الحديد في رجله ثم حمله معه على البريد من ساعته حتى قدم به مدينة السلام، وكان
المهدي بعبساباذ^(٣) فمضى إليها وأرسل إلى المهدي يخبره وقدمه بالرجل، فأمر
فأدخله عليه قال له : أنت صالح بن عبد القدوس؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين أنا صالح،
قال : فزنديق؟ قال : لا، ولكني رجل شاعر أفسق في شعري، فقال له^(٤) أمره فالتوى

(١) في الأصل : «الظبا» والمثبت عن تاريخ بغداد ووفيات الأعيان.

(٢) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٣) بالأصل بالبدال المهملة، والمثبت عن معجم البلدان، وهي محلة كانت شرقي بغداد منسوبة إلى عيسى
بن المهدي، وبها بنى المهدي قصره (معجم البلدان).

(٤) كذا رسمها بالأصل.

ساعة ثم قرأ كتاب الزندقة، ثم قرأ يا أمير المؤمنين إني أتوب فاستبقني، فقال له: أنشدني، فأنشده حتى صار إلى قوله:

ما يبلغ الأعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
والشيخ لا يترك أخلاقه^(١) حتى يُوارى في ثرى رمسه
إذا ازغوى عاد إلى جهله كذي الضنى^(٢) عاد إلى نكسه

قال: فلما أتى على القصيدة قال: يا قريش امض به إلى المطبق قال: فمضيت به متوجهاً، فلما قدمت من الخروج إلى الصحراء مرّ بي فرددته إليه فقال له المهدي: يا صالح ألسنت الذي يقول:

والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يُوارى في ثرى رمسه

قال: بلى يا أمير المؤمنين أنا قلت ذلك، قال: كذاك لا تدع أخلاقك حتى تموت، خذوه، قال: وكان بحضرته خدمه أربعة، قال: وأظن الخدم مسروراً، وفرجاً وسليماً، وحماداً لا يدغوس أو آخر لا أعرفه فأخذ كل واحد منهم ربه ثم قام إليه المهدي بنفسه وانتضى سيفه من جفنه ثم ضربه بيده ضربة واحدة جعله قطعتين، ثم أمرني فحملته فصلبته من الجانب الشرقي نصفه ومن الغربي نصفه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أبو صالح أحمد بن عبد الملك، [ثنا]^(٣) أبو الحسن بن السقاء، ثنا أبو العباس الأصم، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: صالح بن عبد القدوس بصري وليس هو بشيء.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالوا: أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنبأ علي بن أحمد، أنبأ الحسن بن رشيق، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي، قال: صالح بن عبد القدوس بصري ليس بثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ إسماعيل بن مسعدة، أنبأ أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي في كتاب الضعفاء^(٤) قال:

(١) بالأصل بالفاء، والمثبت عن وفيات الأعيان.

(٢) بالأصل: الظبا، والمثبت عن وفيات الأعيان وتاريخ بغداد.

(٣) زيادة لازمة منا.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧١/٤.

صالح بن عبد القدوس بصري ممن كان يعظ الناس في البصرة ويقص عليهم، وله كلام حسن في الحكمة، فأما في الحديث فليس بشيء، كما قال ابن معين، ولا أعرف له من الحديث إلا الشيء اليسير.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد المجلي^(١)، ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي، أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون، نا أبو^(٢) بكر محمد بن القاسم بن بشار قال: قال: قرأنا على العباس لصالح بن عبد القدوس:

أقول لمن يرعى وصالني وينتهي
مقالة من قد أحكمته تجاربت
إذا ما أهنت النفس لم تلق مكرماً
إذا ما ركبت الأمر بنضر^(٣) عينه
إذا ما لقيت الناس بالجهل والخنا
ولا خير في دار إذا ما كرهتها
ولا خير في مال إذا لم يجد به
لعمرك إذا مر حق صاحب
ولا ظفرت كفاً من تال ضرها
ولا أدرك الحاجات مثل مثابر

قال محمد بن القاسم: قال لي أبي - رحمه الله -: هذا البيت يروى على وجهين آخرين:

لعمرك ما أذى امرئ حق صاحب إذا كان لا يرعاه في الحدثنان

قال: ويروى: إذا هو لم يرعاه، على لغة من يقول: لم ألقاك، ولم أدعوك، ولم أقضيك، وفي رواية أخرى عن ابن الأنباري، أنا أبو العباس قال: يقال: نعت الرجل أنعته: إذا تعهدته وتفقدته شأنه.

(١) بالأصل «المحلي» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ قريباً.

(٢) بالأصل: أبي.

(٣) كذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو النِّجْمِ الشَّيْحِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (١)،
 قَالَ: وَمَنْ مَسْتَحْسِنَاتٍ (٢) قِصَائِدِ صَالِحِ الْقَصِيدَةِ الْقَافِيَةِ أَنْشَدَهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ،
 وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَكِيلُ، قَالَا: أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هَارُونَ التَّمِيمِيُّ
 الْكُوفِيُّ، أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ الدَّارِمِيُّ لَصَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ:

المراء يجمع والزمان يفرق
 ولأن تعادي عاقلاً خير له
 فارغب بنفسك لا تصادق أحمقا
 وزن الكلام إذا نطقت فإنما
 ومن الرجال إذا استوت أحلامهم
 حتى يحيل بكل واد قلبه
 فبذاك يؤتى (٤) كل أمر مطلق
 وإن امرؤ لسعته أفعى مرة
 لا ألفينك ثاويناً في غربة
 ما الناس إلا عاملان فعامل
 والناس في طلب المعاش وإنما
 لو يرزقون الناس حسب عقولهم
 لكنه فضل المليك عليهم
 وإذا الجنازة والعروس تلاقيا

ويظل يرقع (٣) والخطوب تمزق
 من أن يكون له صديق أحق
 إن الصديق على الصديق مصدق
 يبدي عيوب ذوي العقول المنطق
 من يستشار إذا استشير فيطرق
 فيرى ويعرف ما يقول فينطق
 وبذاك يطلق كل أمر موثق
 بوكتة حتى يجرح جبل يفرق
 إن الغريب بكل سهم يرشق
 قدمات من عطش وآخر يغرق
 بالجذ يرزق منهم من يرزق
 ألفيت أكثر من ترى يتصدق
 هذا عليه موسع ومضيق
 ألفيت من تبع العرائس تطلق

كذا في هذه الرواية، ورأيت في غير الرواية:

ورأيت دمع نوائح يترقرق
 ورأيت من تبع الجنازة ينطق
 وإذا الجنازة والعروس تلاقيا
 سكت الذي تبع العروس مبهتاً

وفي هذه الرواية:

(١) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٣٠٤/٩ - ٣٠٥ وبعض القصيدة في وفيات الأعيان ٤٩٢/٢ - ٤٩٣.

(٢) عن تاريخ بغداد ووفيات الأعيان.

(٣) عن المصدرين السابقين وبالأصل: يرفع.

(٤) في تاريخ بغداد: يوثق... يوثق.

ورأيت من تبع الجنازة باكياً
لو سار ألف مُدَجِّج في حاجة
إنَّ التَّرفُّقَ للمقيم موافق
بقي الذين إذا يقولوا يكذبوا
ورأيت دمع نوائح تترقرق
لم يقضها إلا الذي يتفرق
وإذا يسافر^(١) فالتفرق أوفق
ومضى الذين إذا يقولوا يصدقوا

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر الله بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو رجاء هبة الله بن مُحَمَّد بن علي الشيرازي في كتابه، أنا عبد الله بن علي النجيري، أنشدنا الحسن بن الحسين بن عبدويه، أنشدنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي، أنشدنا زكريا بن يحيى، أنشدني مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن صالح لصالح بن عبد القدوس:

إني لأعجب مما سمتني عجباً
تعابني عند أقوام وتمدحني
هذان أمران بنى يور^(٣) بينهما
ليس الصديق الذي تخشى غوائله
يا صاح^(٤) لو كرهت كفي منادمتي
لا ابتغي وصل من لا يتبغي صلتي
يد تشنج وأخرى منك تالموني^(٢)
في آخرين وكلّ عنك يأتيني
فاكفف لسانك عن شتمي وترنيني^(٣)
ولا العدو على حال بمأمون
لقلت إذ كرهت كفي لها بيني^(٥)
ولا أبالي حيباً لا يبالييني

أنشدنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنشدنا أبو القاسم المفسر، أنشدنا أبو الحسن علي بن ناعم لصالح بن عبد القدوس:

كلّ إلى الغابة محبوب
لكن حديثاً حسناً سائراً
والمراء موروث ومبعوث
بعذك فالدنيا أحاديث

أنبانا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي عثمان الصابوني، أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، قال: وما أخطأ صالح بن عبد القدوس حيث يقول^(٦):

(١) عن تاريخ بغداد وبالأصل: مسافر.

(٢) كذا رسمها بالأصل.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) هذا البيت والذي يليه في الوافي بالوفيات وفوات الوفيات.

(٥) عن المصدرين السابقين وبالأصل: تيني.

(٦) البيتان في الوافي بالوفيات ٢٦١/١٦ وفوات الوفيات ١١٧/٢.

لا يعجبنيك من يصون ثيابه^(۱) حَذَرَ الْغُبَارِ وَعَرْضُهُ مَبْذُولُ
ولربما افتقر الفتى فرأيته دَنِسَ الثِّيَابِ وَعَرْضُهُ مَغْسُولُ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنبَأَنَا سَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْإِمَامَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الذَّكْوَانِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَوْلَةَ الْأَبْهَرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ السَّكْرِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الذَّكْوَانِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَمِيرٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَرْدَعِيِّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أَنْشَدَ لَصَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ:

وإن عناء أن تفهم جاهلاً فتحسب جهلاً أنه منك أفهم
متى يبلغ البنيان يوماً تامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
متى يفضل المبري^(۲) إذا ظن أنه إذا جاد بالشيء القليل سيعدم

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ كَادَشٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِبَانِيُّ.

حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَرْزِبَانَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ، قَالَ: قَرَأَتْ هَذِهِ الْأَيَّاتُ عَلَى عَمِي الْفَضْلِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَذَكَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَى أَبِي الْمِنْهَالِ عُتَيْبَةَ بْنِ الْمِنْهَالِ، وَهِيَ تَأْلِيْفُهُ، قَا:
وَأَنْشَدَ لَصَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ^(۳):

ما يبلغ الأعداء من جاهلٍ ما يبلغ الجاهل من نفسه
والشيسخ لا يترك أخلاقه حتى يُوَارَى فِي ثَرَى رَمْسِهِ

(۱) البيتان في الوافي بالوفيات ۲۶۱/۱۶ وفوات الوفيات ۱۱۷/۲.

(۲) كذا.

(۳) الأبيات في ميزان الاعتدال ۲۹۷/۲.

فإن من أدبته في الصبى
حتى تراه مورقاً ناضراً
وأنشد له:

كل آتٍ لا بد آتٍ وذو الجهل
وأنشد له:

نزاع إذا الجنائز قابلتنا
كروعة ثلثة لمعان سبع
وتلهو حين تخفي داهيات
فلما غاب عادت زائغات

أخبرني أبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفضيلى، أنشدنا أبو إسماعيل
عبد الله بن مُحَمَّد بن علي الأنصاري، أنشدنا أبو منصور أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن
إسحاق الشروطي، أنشدنا أبو الحسين علي بن أحمد بن أحمد الحنظلي بنيسابور قال:
أنشدني الحسن بن صالح بن عفيف، قال: أنشدونا لصالح بن عبد القدوس^(٣):

أنستُ بوحديتي فلزمتُ بيتي
وأدبني الزمان فليت أني
ولست بقائلٍ ما دمت يوماً
ومن يك جاهلاً برجال دهر
كأنهم إذا فكرتُ فيهم

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا وأبو النجم، [قالا: حدثنا أبو بكر الخطيب^(٥)
قال:]^(٦) [أخبرني علي بن أيوب القمي، أخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثني
علي بن هارون المنجم]^(٧) عن أبيه، قال: من مختار شعر صالح بن عبد القدوس قوله:

فتم العزلي ونما السرور
هجرتُ فلا أزار ولا أزور
أسار^(٤) الجندُ أم قدم الأمير
فإني عالمٌ بهم خيرُ
ذبابٌ أو كلابٌ أو حميرُ

(١) عن ميزان الاعتدال وبالأصل: ينسبه.

(٢) زيادة لازمة لاستقامة الوزن، وقد تقدمت هذه الرواية في بداية الترجمة.

(٣) الأبيات الثلاثة الأولى في الوافي بالوفيات ٢٦١/١٦ وفوات الوفيات ١١٧/٢.

(٤) في الفوات: أقام.

(٥) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٣٠٥/٩.

(٦) ما بين معكوفتين زيادة من الإيضاح، وفقاً لأسانيد معاملة.

(٧) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد.

إِنَّ الْغَنِيَّ الَّذِي يَرْمِي^(١) بَعْشِيَّتَهُ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْأَيَّامِ مُحْتَقِرًا
 قَدْ يَحْقِرُ الْمَرْءُ مَا يَهْوَنُ^(٢) فَتَرَكْتَهُ لَا مَنْ يَظَلُّ عَلَيَّ مَا فَاتَ مَكْتَتِبًا
 كُلُّ أَمْرٍ سَوْفَ يُجْزَى بِالَّذِي اكْتَسَبَا
 حَتَّى يَكُونَ إِلَى تَوْرِيْطِهِ سَبِيًّا
 أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُجَلِّيِّ^(٣)، نا عبد الْمُحَسِّنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ - لَفْظًا - أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَسِيمٍ، نا إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَيْبُخْتٍ، نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُرَيْشِ الْحَكِيمِيِّ: أَنَشَدَنِي عَوْنٌ، عَنِ أَبِيهِ لَصَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ:

وَإِذَا طَلَبْتَ الْعِلْمَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ حَمَلٌ فَابْصُرْ أَيَّ شَيْءٍ تَحْمَلُ
 فَإِذَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُ مُتَّفَاضِلٌ فَاشْغَلْ فَوَادِكَ بِالَّذِي هُوَ أَفْضَلُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ، وَأَبُو مُحَمَّدَ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدِ الْمِيهَنِيَّانِ - بِهَا - قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ الْفَارَسِيِّ - بِمِيهَنَةَ - أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَرَاءِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

قال: ومن أحسن ما سمعتُ في تخير الاخوان، ووصف شيم الاخوان أبيات صالح بن عبد القدوس، أنشدنا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الذَّهَبِيِّ عَنِ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ:

تَخِيرُ مِنَ الْإِخْوَانِ كُلِّ ابْنِ حِرَّةٍ
 وَقَارَنُ إِذَا قَارَنَتْ حِرًّا فَإِنَّمَا
 حَبِيبًا وَفِيًّا إِذَا حَفَاطَ بِغَيْبَةٍ
 أَرِيْبٌ إِذَا شَاوَرَتْ فِي كُلِّ مَشْكَلٍ
 فَلَنْ يَهْلِكَ الْإِنْسَانُ إِلَّا إِذَا أَتَى
 تَمَسَّكَ بِهِذَا إِنْ ظَفَرَتْ بِسُودَةٍ
 يَسْرُكُ عِنْدَ النَّائِبَاتِ بِلَاؤُهُ^(٤)
 يَزِينُ وَيُزْرِي بِالْفَتَى قَرْنَائِهِ
 وَبِالْبَشْرِ وَالْحَسَنِ يَكُونُ إِلْقَائِهِ
 أَدِيْبٌ يَسُوءُ الْحَاسِدِينَ بِقَائِهِ
 مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَرْضَهُ فَصَحَائِهِ
 فِيهِنِيكَ مِنْهُ وَدَهْ [و] ^(٥) وَفَائِهِ

(١) في تاريخ بغداد: يرمى.

(٢) تاريخ بغداد: يهوى فيركبه.

(٣) بالأصل: «المحلي» والصواب ما أثبت وضبط وقد مرّ قريباً.

(٤) بالأصل تقرأ: «تحزن الاخوان... تلاوة» ولعل الصواب ما ارتأيناه.

(٥) زيادة منا للوزن.

إذا المرء^(۱) لم يصحب صديقاً موافياً على أي حال كان خاب رجاءه
أخبرنا أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد قال: نا محمد بن
إبراهيم بن جعفر البردي - إملاء - حدثني أبو الحسين محمد بن محمد الحراني، قال:
أنشدني إبراهيم بن محمد بن عرفة لصالح بن عبد القدوس:

إذا وترت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عبا
إن العدو وإن أبدى مكاشرة إذا رأى منك يوماً فرصة وثبا
قراة بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو
الوحش سبيع بن المسلم عنه، أنبأ أبو الفتح بن علي بن سيئخت، نا أبو بكر محمد بن
يحيى الصولي، أنشدنا حسين بن فهم، عن أبيه لصالح بن عبد القدوس:

... (۲) اخا الصعن^(۳) بايناسه لتدرك الفرصة في أنسه
كالليث لا تفرس أقرانه حتى ترى الإمكان في فرسه
وله:

إن خليلي واحد وجهه وليس ذو الوجهين لي بالخليل
أخبرنا أبو الحسين بن سعيد، ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر
الخطيب^(۴)، قال: بلغني عن عبد الله بن المعتز، حدثني أحمد بن عبد الرحمن
المعبر^(۵)، قال: رأيت صالح بن عبد القدوس في المنام ضاحكاً مستبشراً فقلت: ما
فعل بك ربك؟ وكيف نجوت مما كنت ترمى به؟ قال: إني وردت على ربي لا تخفى عليه
خافية، فاستقبلني برحمته، وقال: قد علمت براءتك^(۶) مما كنت تقذف به.

۲۸۲۰ - صالح بن عبید بن ہانیء

من أهل قرية نوى^(۷). كان إماماً بقرية الحراكة.

(۱) بالأصل: «لم» ولعل الصواب ما أثبت كما يقتضيه السياق.

(۲) مطموسة بالأصل.

(۳) كذا رسمها بالأصل.

(۴) تاريخ بغداد ۳۰۵/۹ ووفيات الأعيان ۴۹۳/۲ والوافي بالوفيات ۲۶۱/۱۶ والفوات ۱۱۷/۲.

(۵) عن تاريخ بغداد ووفيات الأعيان والوافي بالوفيات، وتقرأ بالأصل: المعتز.

(۶) عن المصادر السابقة، وبالأصل: برايك.

(۷) نوى بليدة من أعمال حوران، بينها وبين دمشق منزلان (معجم البلدان).

حكى عن بعض الصالحين .

وحكى عنه أبو أحمد الطبراني .

ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر، قال: حدثني صالح بن عبيد بالحراك - الإمام بالحراك، وهو من أهل نوى، قال:

كان عندنا رجل أدركته [وكان] ^(١) فاضلاً، وكان يلتقط السنبل من خلف الغنم، وكان يُصلي معنا في المسجد، وينصرف إلى بيته، لا يجلس مع الناس، فسألني بعض أهلي أن أمضي معه إلى هذا الرجل في حاجة بعد المغرب، وأذن لنا فلم يُر في البيت غير جريرة وقدر موضوعة على حجر وليس تحتها أثر وقيد ^(٢) من رمان فقال لنا: قد جئت الليلة بغير نية الأكل الساعة، ولكن آكل معكم، ثم قام وأخرج رغيفاً من طاق فثرده في قصعة، وأتى بالقدر التي هي على الحجريين فإذا هي تفور كأن النار تحتها، فصب ما فيها على الشرده فطعمنا منها ما سد نفوسنا، وكان عدساً، وبقي من الطعام بعدما شبعنا، ووجه إليه رجل من أهل الموضع قصعة فيها خبيص، فردّها وقال: هذا ما لا نحتاج إليه.

٢٨٢١ - صالح بن عثمان بن عامر المري الحدثاني

حدث عن زهير بن عباد، وأبي النصر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي .

روى عنه ابنه أبو جعفر عمر بن صالح، حدّثنا سبساہ ^(٣) في ترجمة إلياس - عليه

الصلاة والسلام - .

(١) زيادة عن مختصر ابن منظور ٣٥/١١ وهي مستدركة فيه أيضاً.

(٢) الوقيد: توقد النار.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

٢٨٢٢ - صالح بن علي بن عبد الله بن [عباس بن] ^(١) عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ^(٢)

[أبو عبد الملك الهاشمي العباسي] ^(٣)

كان مولده بالشراة ^(٤) من أرض البلقاء ^(٥) من أعمال دمشق.

وكان مع أخيه عبد الله بن علي في فتح دمشق، وهو الذي ولي فتح مصر، وولي الموسم، وإمرة دمشق.

روى عن أبيه.

روى عنه ابنه عبد الملك بن صالح، وإسماعيل بن صالح، وعبد الله بن السمط.

أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم، قالوا: أنا أبو بكر بن ربيعة ^(٦)، أنا سليمان بن أحمد ^(٧)، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، نا أبو المغيرة، نا عبد الله بن السمط، نا صالح بن علي الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أخبرنا خيثمة بن سليمان، نا محمد بن عوف الحمصي، نا أبو المغيرة، نا عبد الله بن السمط، نا صالح بن علي ^(٨) بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس، عن النبي ﷺ قال:

(١) زيادة لازمة للإيضاح عن مصادر ترجمته.

(٢) ترجمته في صفحات متفرقة من كتب التاريخ (انظر الطبري - مروج الذهب وغيرها: الفهارس) وجمهرة الأنساب ص ٢٠ والنجوم الزاهرة ١/٣٢٣ والوافي بالوفيات ١٦/٢٦٤ وسير الأعلام ٧/١٨ وتحفة ذوي الألباب للصفدي / الجزء الأول من صفحات متفرقة، وأمراء دمشق للصفدي ص ٦٣ و ٦٤.

(٣) زيادة منا.

(٤) الشراة صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول، من بعض نواحيه القرية المعروفة بالحريمة (معجم البلدان).

(٥) البلقاء: انظر معجم البلدان.

(٦) بالأصل: زيده، خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيراً.

(٧) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٢٨٨ رقم ١٠٦٨٥.

(٨) قوله: «بن علي» كتب فوق الكلام بين السطرين.

«لا يُرَبِّي»^(١) أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة جرو كلِّ خيرٍ له من أن يرَبِّي ولدًا لصلبه» [٥٠٩٠].

أخبرنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى التُّشْتَرِي، نا خليفة العصفري^(١) قال: سنة ثمان وثلاثين ومائة فيها غزا صالح بن علي فنزل دابق، وأقبل قسطنطين بن أليون طاغية الروم في مائة [ألف]^(٢)، فلقية صالح، فقتل وسبى وخرج سالماً، قال خليفة^(٢): وفي سنة إحدى وأربعين أقام الحج صالح بن علي بن عبد الله بن عباس.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: وفي سنة إحدى وأربعين ومائة حج بالناس صالح بن علي بن عبد الله بن عباس.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا مُحَمَّد بن عائذ قال: قال الوليد بن مسلم: لما أفضى الأمر^(٤) إلى أمير المؤمنين، إلى أبي جعفر عبد الله بن مُحَمَّد: غزا صالح بن علي سنة ثمان وثلاثين ومائة في نحو من سبعين ألفاً - زاد ابن الأكفاني في موضع آخر بهذا الإسناد ولم أسمع منه، وشافهني بإجازته:

قال: قال ابن عائذ: واجتمع الأمر لأبي جعفر في سنة سبع وثلاثين ومائة، فلم يكن للناس صائفة إلا أن أبا جعفر كتب إلى صالح بن علي في ولايته على الشام وما كان يليه من مصر ويأمره بالسير إلى^(٥) الشام، فقدم، فنزل دير سمعان^(٦) وحلب وما يليها، فكان ذلك أمناً للبلاد في تلك السنة؛ ثم أغزا أبو جعفر سنة ثمان وثلاثين ومائة جماعة من أهل الشام والجزيرة والموصل ومن كان مع صالح بن علي من جيوش أهل خراسان، وأغزا العباس بن مُحَمَّد في جماعة من أهل الشرق، واستعمل

(١) بالأصل: «لا ينزني» والمثبت: «لأن يرَبِّي» عن الطبراني.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤١٧ و ٤١٩.

(٣) زيادة عن خليفة بن خياط.

(٤) بالأصل: «المرء» ولعل الصواب ما أثبت.

(٥) لفظة غير مقروءة بالأصل.

(٦) دير سمعان: بنواحي دمشق في موضع نزه، ودير سمعان أيضاً: بنواحي حلب بين جبل عليم والجبل

الأعلى (ولعله المراد هنا) (انظر معجم البلدان).

على جماعتهم صالح بن علي، فولى صالح مقدمته عامر بن إسماعيل الجرجاني، وعلى الميمنة العباس بن مُحَمَّد، وعلى الميسرة عبد الله بن صالح فأدر بهم صالح حتى أتى دارتين وما يليها، ثم فعل سنة تسع وثلاثين ولم يلق جيشاً، ولم يفتح مدينة، ولم يغنم غنائم مذكورة، فانصرف الناس في عافية، ثم أمر صالح بن علي بالمعسكر بدابق بمن معه من أهل خراسان في سنة اثنين^(١) وأربعين ومائة، ثم أغزا صالح بن علي في سنة ثلاث وأربعين ومائة بمن معه من أهل خراسان، وبعثاً ضربه على أهل الشام ليس بالكثيف وأمره أن يعسكر بهم بدابق، ففعل، ووجه هلال بن ضَيْغَم السلامي من أهل دمشق في جماعة من أهل دمشق، فبنوا على جسر سَيْحَان حصين أذنة^(٢).

ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور: أن صالح بن علي ولد سنة ست وتسعين، ومات سنة إحدى وخمسين ومائة، المنصور أكبر منه بشهرين، وأم صالح سعدى.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل ابنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: وفيها - يعني سنة اثنين^(٢) وخمسين ومائة - توفي صالح بن علي وهو والي حمص وقنسرين، وولي ابنه الفضل صالح مكانه^(٣).

وبلغني أنه مات بعين أباغ^(٤) من ناحية الشام، وكان قد بلغ ثمانياً وخمسين سنة.

٢٨٢٣ - صالح بن علي [الدمشقي]

حدث عن: مُحَمَّد بن عمرو السوسي.

روى عنه: أبو الفتح مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الأنباري نزيل الرملة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي الصقر، أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن الحسين بن الترجمان، نا أبو الفتح مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الأنباري المعروف بابن النحوي، نا صالح بن علي الدمشقي - بدمشق - نا مُحَمَّد بن عمرو السوسي، نا عبد الله بن عُمَيْر، نا الأعمش، عن أبي سفيان، عن

(١) كذا بالأصل.

(٢) أذنة بوزن حسنة، بلد من الثغور قرب المصيصة ولها نهر يقال له سيحان (معجم البلدان).

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/١٣٩.

(٤) أباغ بضم الهمزة، وقيل بفتحها، وعين أباغ: وادٍ وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام (ياقوت).

جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «طعام الرجل يكفي الرجلين، وطعام الرجلين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية» [٥٠٩١].

٢٨٢٤ - صالح بن عمير العقيلي (١)

ولي إمرة دمشق خلافة الحسن بن عبید الله بن طنج في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة لما انصرف عنها، فنك الكافوري (٢) منهزماً، فبعث إليه شيوخ البلد، وهو يومئذ يتولى الصنمين (٣) والجيدور (٤)، فجاءهم بعد ثلاثة أيام فسلموا إليه البلد فضبطه، وأقام صالح بها أياماً ثم غلب على الشام الحسن بن أحمد القرمطي (٥)، وجاءه ظالم بن موهوب (٦) العقيلي ليأخذ البلد منه، فمنع أهل دمشق ظالماً، وأقام صالح بها أياماً، ثم غلب على الشام الحسن بن أحمد القرمطي (٧)، فولى دمشق وشاحاً عنهم قهراً وسلموها إلى صالح لأيام خلت من ربيع الأول من سنة ثمان وخمسين، فجمع ظالم العقيلي جمعاً عظيماً، ونزل دارياً (٨) وحصر دمشق مدة حين بلغه ذلك، وبلغني أن صالح بن عمير توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة (٩).

٢٨٢٥ - صالح بن الفتح

أبو محمد الحارث بن محمد الشاشي

قدم دمشق، وحدث بها: عن الفضل بن أحمد بن عامر اللؤلؤي.
روى عنه مكي بن محمد بن الغمر.

- (١) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١/٣٦٤ وأمراء دمشق للصفدي ص ٦٣ والوافي بالوفيات ١٦/٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٤/٥٦.
(٢) انظر أخباره في تحفة ذوي الألباب ١/٣٦٧.
(٣) قرية من أعمال دمشق في أوائل حوران، بينها وبين دمشق مرحلتان (ياقوت) وهي اليوم بلدة جنوبي دمشق تبعد عنها ٥٣ كلم.
(٤) الجيدور: كورة من نواحي دمشق فيها قرى، وهي في شمال حوران (معجم البلدان) وبالأصل: الجذور، والمثبت عن تحفة ذوي الألباب.
(٥) بالأصل: القرامطي، والصواب عن الوافي بالوفيات، انظر أخباره في تحفة ذوي الألباب ص ٣٧٢.
(٦) أخباره في تحفة ذوي الألباب ص ٣٧٨.
(٧) قوله: وأقام... إلى هنا مكرر بالأصل.
(٨) تقرأ: دارنا، ولعل الصواب ما أثبت.
(٩) مات بنو كما في الوافي وتحفة ذوي الألباب.

قراة على أبي مُحَمَّد السلمي عن (١) عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن مكّي بن مُحَمَّد بن الغمر (٢) المؤدب (٣)، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّد صالح بن الفتح بن الحارث الشاشي .
- قدم علينا - نا الفضل بن أحمد بن عامر اللؤلؤي، نا أبو حاتم الرازي، نا الأنصاري،
عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينادي مناد كل يوم: شارب الخمر أنت ملعون، وجارك ملعون، وجليسك ملعون» [٥٠٩٢].

هذا حديث باطل رتب على إسناده صحيح، والجهل فيه على صالح، أو الفضل فكلاهما مجهول.

٢٨٢٦ - صالح بن فيروز العنكي

ممن سار مع معاوية من دمشق إلى صفين .

فارس شاعر .

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد الباقلائي، أنبأ أبو علي بن شاذان، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نياخا الطيبي (٤)، نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني (٥)، نا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، نا نصر - يعني ابن مزاحم (٦) - قال: فَحَدَّثَنَا عمرو بن شمر قال: قال جابر الجعفي: خرج صالح بن فيروز فنأدى إلى البزار، فخرج إليه الأشر وهو يقول (٧):

يا صاحب الطَّرْفِ الحصانِ الأدهمِ أقدم إذا شئت علينا أقدم
أنا ابن ذي العزّ وذو التكرمِ سيّدك كلّك فاعلم

قال: فالتقيا فبدره الأشر فضربه فقتله .

(١) بالأصل «بن» خطأ.

(٢) بالأصل: العمر، وما أثبت وضبط عن التبصير ٩٧٠ / ٣ .

(٣) بالأصل: «الودب» والمثبت عن التبصير .

(٤) بالأصل: «ينجاب لصبي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٥٣٠ / ١٥ .

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٨٤ / ١٣ .

(٦) الخبر في وقعة صفين لابن مزاحم ص ١٧٤ .

(٧) يفهم من عبارة وقعة صفين أن الرجز لصالح وليس للأشر، وقد ذكر للأشر رجلاً آخر مطلعاً:

البيت لا أرجع حتى أضربا

٢٨٢٧ - صالح بن أبي قبان

هو طلحة .

صَحَّفَ بعض الرواة اسمه ، تأتي روايته في الكنى في ترجمة أبي قبان، إن

شاء الله .

٢٨٢٨ - صالح بن كيسان^(١)

أبو مُحَمَّد، ويقال: أبو الحارث

مولى امرأة من دؤس، ويقال: مولى بني غفار^(٢) .

رأى ابن عمر .

وحدَّث عن: سالم بن عبد الله، وسليمان بن يسار، وعبيد الله^(٣) بن عبد الله بن عتبة، وعروة بن الزبير، وعبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، وأبي مُحَمَّد نافع مولى أبي قتادة، ومُحَمَّد بن مُسلم الزُّهري .

روى عنه: عمرو بن دينار، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وسليمان بن بلال، ومُعَمَّر [بن راشد]^(٤)، وعبد الرحمن بن إسحاق، وإبراهيم بن سعد الزُّهري، وسفيان بن عُيينة .

واستقدمه الوليد بن عبد الملك يعلم ابنه عبد العزيز بن الوليد .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، نا أبو علي الحَسَن بن علي - لفظاً - أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد^(٥)، حدَّثني أبي، نا سفيان بن عُيينة، حدَّثني صالح بن كيسان، عن سالم، عن أبيه:

كان النبي ﷺ إذا قفل من حج أو عمرة أو غزو فأوفى على فدق من الأرض قال:

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦/٩ وتهذيب التهذيب ٥٣٧/٢ وميزان الاعتدال ٢٩٩/٢ وشذرات الذهب

٢٠٨/١ وسير الأعلام ٤٥٤/٥، والوافي بالوفيات ٢٦٨/١٦ .

(٢) زيد في تهذيب الكمال: ويقال: مولى بني عامر .

(٣) بالأصل: عبد الله، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام .

(٤) الزيادة عن تهذيب الكمال .

(٥) الحديث في مسند الإمام أحمد ط دار الفكر ٢١٩/٢ ح ٤٥٦٩ .

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، آيئون إن شاء الله، تائبون عابدون لربنا حامدون» [٥٠٩٣].

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مضعب، نا مالك، نا صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها قالت: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر، فأقرت صلاة السفر، وزيد في صلاة الحضر.

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن عباد المكي، نا سفيان، قال: قال لنا عمرو بن دينار: اذهبوا إلى صالح فإنه يحدث بحديث حسن، فأتيناه فقال: حدثنا سليمان بن يسار، عن أبي رافع قال: ضربت قبة النبي ﷺ بالأبطح ولم يأمرني، فجاء فنزل - يعني بالمحصب (١) - .

قال: وأنا أبو يعلى، ثنا أبو بكر، وزهير، قالوا: نا سفيان بن عيينة، عن صالح بن كيسان، قال: سمعت سليمان بن يسار يقول: إن أبا رافع كان على ثقل رسول الله ﷺ قال: أنا جئت فضربت قبته بالأبطح، فجاء فنزل، رواه مسلم عن أبي بكر وزهير.

قرانا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني أبي علي، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (٢)، أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، نا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرني مضعب قال: صالح بن كيسان كان مولى امرأة من دؤس، وكان عالماً، ضمّه عمر (٣) بن عبد العزيز إلى نفسه، وهو أمير، فكان يأخذ عنه، ثم بعث إليه الوليد بن عبد الملك فضمّه إلى ابنه عبد العزيز بن الوليد، وكان يأخذ عنه، وكان صالح بن كيسان جامعاً من الحديث والفقه والمروءة (٤).

(١) المحصب: موضع فيما بين مكة ومنى (ياقوت).

(٢) بالأصل: حرقة، خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ كثيراً.

(٣) بالأصل: عمير، خطأ.

(٤) نقله المزني في تهذيب الكمال ٤٨/٩ والذهبي في سير الأعلام ٤٥٤/٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(١) بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ^(٢) بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ مَوْلَى بَنِي غِفَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقِلَانِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِيَّاحِ الْقَاضِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْنَدِسِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْلَابِيِّ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمُحَدِّثِهِمْ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ مَدِينِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، وَأَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أُنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣)، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ^(٤) قَالَ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ، وَيُقَالُ: مَوْلَى لَالٍ مُعْتَقِيبِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ مِنْ أَصْبَحَ، يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أُنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أُنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْوِيَّةَ، أُنْبَأَ سَلِيمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْجَلِيلِ الْحَلَابِيِّ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أُنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: - وَفِي رِوَايَةِ الْحَارِثِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى صَالِحٍ - زَادَ الْحَارِثُ: - بِنِ كَيْسَانَ - وَهُوَ يَوْصِي، فَقَالَ لِي:

(١) بالأصل: «الحسين» والمثبت عن المطبوعة عاصم - عائذ (انظر الفهارس).

(٢) بالأصل: «عثمان وأبي شيبة» والصواب: ابن أبي شيبة، ترجمته في سير الأعلام ٢١/١٤.

(٣) كذا مكرر بالأصل.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٧ رقم ٢٣٢٨.

اشهد أن ولائي لامرأة مولاة آل - وقال الحارث: لآل - معقيب بن أبي فاطمة من دؤس (١).

وقال الحارث الدؤسي: فقال له سعيد بن عبد الله بن هُرْمُزْ ينبغي أن يتبه فقال: إني لا أشهدك أنت شكال، وكان - زاد الحارث سعيد وقالوا: صاحب وضوء وشك فيه، ومات بعد الأربعين والمائة، وقيل: مخرج مُحَمَّد بن عبد الله، انتهت رواية ابن أبي الدنيا، وقال الحارث: ومات صالح بن كيسان بعد سنة أربعين ومائة، وقيل: مخرج مُحَمَّد بن عبد الله بن حسن، ومخرج مُحَمَّد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة، وروى صالح بن كيسان عن عروة، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ، وعن أبي مُحَمَّد نافع مولى أبي قَتَادَةَ، وعن الزُّهْرِي وغيرهم، وكان ثقة كثير الحديث.

أُنْبِئَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٢) قَالَ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ مَوْلَى لَالِ غِفَّارٍ، مُؤَدَّبٌ وَلَدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَالزُّهْرِيَّ.

سَمِعَ مِنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، سَمِعَ ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو: فِي الصَّرْفِ - فِي نَسْخَةِ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ - نَا (٣) أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلْمَةَ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٤) قَالَ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ مَوْلَى بَنِي غِفَّارٍ، رَأَى ابْنَ عَمْرِو رُؤْيَةً، رَوَى عَنْ

(١) لا يوجد لصالح بن كيسان ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، وقد سقط منها قسم مهم من تراجم المدنيين، وصالح ضمن القسم الضائع.

وبعض الخبر نقله المزني في تهذيب الكمال ٥٠/٩ نقلًا عن ابن سعد.

(٢) التاريخ الكبير ٢٨٨/٤.

(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٤) الجرح والتعديل ٤١٠/٤.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عُثْبَةَ، وعروة، والأعرج، والزُّهْرِي، روى عنه عمرو بن دينار، ومالك، ومَعْمَر، وابن عُيَيْنَةَ، وعبد العزيز الماجشون، وعبد العزيز بن مُحَمَّد، وعبد الرَّحْمَنِ بن إسحاق، وسليمان بن بلال، سمعت أبي يقول ذلك.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن أبي علي، أنا أَبُو بَكْرٍ بن الصَّفَّار، أنا أَحْمَدُ بن علي بن منجوية، أَنْبَأَ أَبُو أَحْمَدُ الحَاكِمُ^(١) قال: أَبُو الحَارِثِ، ويقال: صالح، أَبُو مُحَمَّدٍ^(٢) بن كَيْسَانَ العَقْدِي^(٣)، مولى بني غِفَّار، ويقال: العَامِرِي مولى بني عامر، ويقال: مولى لآل مُعَيْقِبِ بن أبي فاطمة من أَصْبَحَ، ويقال: من دَوْسِ المَدِينِي، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، رأى ابن عمر، وسمع عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عُثْبَةَ بن مسعود، وأبا عمر سالم بن عبد الله بن عمر، وأبا داود عبد الرَّحْمَنِ بن هُرْمُزِ الأَعْرَجِ^(٤)، وابن شهاب، سمع منه عمرو بن دينار، ومُحَمَّدُ بن عِجْلَانَ، وموسى بن عُثْبَةَ، ومالك بن أنس، وربيعه بن أبي عبد الرَّحْمَنِ التِّمِّي، كناه لنا^(٥) مُحَمَّدُ، ثنا موسى، نا خليفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو الفضل المَقْدِسِي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ، قال: صالح بن كَيْسَانَ، أَبُو مُحَمَّدِ الغِفَّارِي مولاهم المَدِينِي، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، سمع عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عُثْبَةَ، وعروة، والأعرج، وملوح^(٦)، والزُّهْرِي، روى عنه مالك، وابن عُيَيْنَةَ، وسليمان بن بلال، وابن جُرَيْجِ، وإبراهيم بن سعد في: «الإيمان» وغير موضع.

قال الواقدي: أخبرني عبد الله بن جعفر، قال: دخلت على صالح وهو يوصي، فقال لي: اشهد لي أن ولائي لامرأة مولاة لآل مُعَيْقِبِ بن أبي فاطمة من دَوْسِ، قال الواقدي: ومات بعد الأربعين والمائة، وقبل خروج مُحَمَّدُ بن عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بن الأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكَتَّانِي، أنا أَبُو مُحَمَّدِ بن أبي

- (١) الخبر في كتاب الأسماء والكنى للحاكم ٣/ ٤١٠ رقم ١٦١٩.
- (٢) في كتاب الأسماء والكنى: ويقال: أبو محمد صالح بن كيسان.
- (٣) عن الأسماء والكنى وبالأصل: غفار.
- (٤) هذا الاسم والذي قبله سقطا من كتاب الأسماء والكنى للحاكم.
- (٥) عن كتاب الأسماء والكنى وبالأصل «أنا».
- وهو محمد بن عيسى، وموسى بن زكريا.
- (٦) كذا رسمها.

نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة^(١)، نا أبو نعيم^(٢)، نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن^(٣) صالح بن كيسان، قال: رأيت ابن عمر يصلي في الكعبة، ولا يدع أحدا يمر بين يديه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفِي، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة، حدَّثنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا علي بن الجعد - وفي نسخ: ثنا بشر بن الوليد الكِنْدِي بدل علي - أنا عبد العزيز بن عبد الله، عن صالح قال: رأيت ابن عمر يصلي في جوف الكعبة، فكان لا يدع أحدا يمر بين يديه، فإذا مرَّ رجل جذبته حتى يرده. قال: ونا عبد الله بن مُحَمَّد، حدَّثني صالح بن مالك، نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان قال: رأيت ابن عمر يصلي فذكر مثله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله، أنا عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عثمان بن الحسن بن مُحَمَّد بن موسى الأنصاري، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: سمعت علي بن المديني يقول: كان صالح بن كيسان أسن من ابن شهاب^(٤)، رأى ابن عمر، وابن الزبير.

قرات على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: صالح بن كيسان أكبر سناً من الزهري، سمع من ابن الزبير، وابن عمر^(٥).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسين بن السقا، وأبو مُحَمَّد بن بالوية، قالوا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: صالح بن كيسان أكبر من الزهري، وقد سمع صالح بن كيسان من ابن عمر، ورأى ابن الزبير، قلت ليَحْيَى: فصالح بن كيسان - يعني في

(١) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٢٤.

(٢) بالأصل: «نا أبو نعيم، نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر، نا عبد العزيز...» وثمة تكرار أخل بالمعنى، صوبنا السند عن تاريخ أبي زرعة.

(٣) بالأصل: «بن» خطأ والصواب عن أبي زرعة.

(٤) نقله الذهبي في سير الأعلام ٥/ ٤٥٥.

(٥) نقله المزني في تهذيب الكمال ٩/ ٤٨.

الزهري؟ - قال: ليس به بأس في الزهري^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو الْمُعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبُرْقَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِي، قَالَ: عَرَضْتُ عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ كِتَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ فَقَالَ: هُوَ سَمَاعِي مِنْهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ - يَعْنِي لِأَحْمَدَ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ - يَعْنِي كَيْفَ رَوَيْتَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ؟ فَقَالَ: صَالِحُ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، قَدْ رَأَى صَالِحُ ابْنَ عَمْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نُعَيْمٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَوْسُفَ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، قَالَ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَأَدْرَكَ ابْنَ عَمْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ^(٢)، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: كُنْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ أَنَا وَالزُّهْرِيُّ، فَقَالَ لِي: تَعَالَى^(٣) حَتَّى نَكْتُبَ السِّيرَ، فَكُتِبْنَا كُلَّمَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: تَعَالَى^(٣) حَتَّى نَكْتُبَ كُلَّ مَا جَاءَ عَنِ الصَّحَابَةِ، قَالَ: فَكُتِبَ وَلَمْ أَكْتُبْ، قَالَ: فَانْجَحْ وَضِيعَتْ.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدَ الْبِيهَقِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السِّمَّكَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، نَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ:

اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالزُّهْرِيُّ وَنَحْنُ نَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَقَالَ: نَكْتُبُ السَّنَنَ فَكُتِبْنَا مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: نَكْتُبُ مَا جَاءَ عَنِ أَصْحَابِهِ فَإِنَّهُ سَنَةٌ، وَقُلْتُ أَنَا: لَيْسَتْ بِسَنَةٍ فَلَا نَكْتُبُهُ، قَالَ: فَكُتِبَ لَمْ أَكْتُبْ، فَانْجَحْ، فَضِيعَتْ.

(١) انظر المصدرين السابقين.

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ٦٤١/١.

(٣) بالأصل: «تعالى» والصواب عن المعرفة والتاريخ.

أَخْبَرَنَا بِهَا عَالِيَةُ أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ الْعَدْلُ - بِبَغْدَادَ - أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ:

اجْتَمَعْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ وَنَحْنُ نَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى أَنْ نَكْتُبَ السَّنَنَ، فَكَتَبْنَا كُلُّ شَيْءٍ سَمِعْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: نَكْتُبُ مَا جَاءَ عَنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: لَا، لَيْسَ بِسُنَّةٍ، فَقَالَ: بَلَى هُوَ سُنَّةٌ، قَالَ: فَكْتُبْ وَلَمْ أَكْتُبْ، فَأَنْجَحَ وَضِيعَتُ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَّائِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَبَّازِيُّ، وَأَبُو سَهْلِ الْحَفْصِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْكَشْمِيهَنِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْعِيَّارُ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْبَسْرِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَبْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَّارِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا سَفْيَانُ، قَالَ: قَالَ لَنَا عَمْرُو: اذْهَبُوا إِلَى صَالِحِ فَسَلُّوهُ^(٢) عَنْ هَذَا وَغَيْرِهِ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا هَاهُنَا - يَعْنِي حَدِيثَهُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ - قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفَاحَةِ^(٣)، الْحَدِيثُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ^(٤)، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِيُّ، نَا سَفْيَانُ، قَالَ: وَكَانَ عَمْرُو يَحْدُثُ حَدِيثَ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ فِي نَزُولِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَبْطَحَ، ثُمَّ قَدِمَ صَالِحٌ فَقَالَ لَنَا عَمْرُو: اذْهَبُوا فَسَلُّوهُ^(٥) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَذَهَبْنَا إِلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو غَانِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْدٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرِ الشِّيرَازِيِّ.

(١) نقله المزني في تهذيب الكمال ٤٩/٩ من طريق عبد الرزاق، والذهبي في السير ٤٥٥/٥ من طريق معمر.

(٢) بالأصل: فسألوه.

(٣) كذا رسمها بالأصل؟

(٤) المعرفة والتاريخ ٧٠٠/٢ ونقله المزني في تهذيب الكمال ٤٩/٩ والذهبي في سير الأعلام ٤٥٥/٥ من طريق الحميدي.

(٥) بالأصل: فسألوه.

ح أنبأنا أبو سعد بن الطيوري^(١)، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي^(٢) - إجازة - قال لنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة الخلال^(٣)، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، حدثنني أحمد بن العباس، قال: قال يحيى بن معين: ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك ثم صالح بن كيسان، ثم معمر، ثم يونس، وابن عيينة، والليث بن سعد، وإبراهيم بن سعد اشكال^(٤)، وشعيب بن أبي حمزة، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وعقيل بن خالد، هؤلاء أصحاب كتب^(٥).

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، يقول: قلت ليحيى بن معين: فمعمر أحب إليك - يعني في الزهري - أم صالح بن كيسان؟ قال: معمر أحب إلي، وصالح ثقة^(٦).

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي^(٧)، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: قلت ليحيى: وصالح بن كيسان؟ قال: ليس به بأس في الزهري.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي

(١) بالأصل: بن أبي الطيوري.

(٢) بالأصل: «الارحي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٨/١٨.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٨٢/١٧ وبالأصل: «جمعة» والصواب ما أثبت عن السير.

(٤) كذا رسمها.

(٥) الخبر نقله المزني في تهذيب الكمال والذهبي في سير الأعلام من طريق يعقوب بن شيبة إلى قوله: «ثم يونس».

(٦) تهذيب الكمال ٤٨/٩ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي.

(٧) بالأصل: «أنا أبو سعيد محمد بن سعيد محمد بن موسى الصيرفي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٥٠/١٧.

حاتم^(١)، قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور [عن يحيى بن معين]^(٢)، قال: صالح بن كيسان ثقة، قال: سمعت أبي يسأل عن صالح بن كيسان أحب إليك أو عقيل؟ قال: صالح أحب إلي، لأنه حجازي، وهو أسن، رأى ابن عمر^(٣) وهو ثقة، يعد في التابعين.

قال ونا أبو مُحَمَّد^(٤)، نا حرب بن إسماعيل الكرماني، فيما كتب إلي، قال: سئل أحمد بن حنبل بن صالح بن كيسان، فقال: بخ بخ.

قوات على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله مُحَمَّد بن علي بن أحمد، أنا رشأ بن نظيف، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم الطرسوسي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكرخي، نا عبد الرحمن بن يوسف بن صالح قال: صالح بن كيسان مديني ثقة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحسين. أخبرنا عبد الله بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد قال: سمعت عمي يذكر عن أبيه قال: كان صالح بن كيسان مؤدب ابن شهاب، فربما ذكر صالح الشيء فيرد عليه ابن شهاب فيقول: حدثنا فلان، وحدثنا فلان يخالف ما قال، قال: فيقول له صالح: تكلمني وأنا أقت أود لسانك^(٥).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس الأصم، نا إبراهيم بن سليمان، نا الأويسي، نا إبراهيم بن سعد قال: جثت صالح بن كيسان في منزله، فوجدته يكسر لهرة له يطعمها، ثم يفت لحمات له، أو لحما له يطعمه^(٦).

أخبارنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم الشحامي وغيرهما، عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني. قال: سمعت الحاكم - يعني أبا عبد الله مُحَمَّد بن

(١) الجرح والتعديل ٤/٤١١.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الجرح والتعديل.

(٣) مكان «أي ابن عمر» بالأصل «وابن أبي عمر» والصواب عن الجرح والتعديل.

(٤) المصدر السابق نفسه، ونقله المزي في تهذيب الكمال ٩/٤٨ والذهبي في سير الأعلام ٥/٤٥٥ من طريق حرب بن إسماعيل الكرماني.

(٥) نقله المزي في تهذيب الكمال ٩/٤٩ والذهبي في سير الأعلام ٥/٤٥٦.

(٦) الخبر في المصدرين السابقين من طريق عبد العزيز الأويسي.

عبد الله الحافظ - يقول: مات زيد بن أبي أنيسة وهو ابن ثلاثين سنة، وصالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيف وستين سنة، وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم بعد ذلك تلمذ الزهري وتلقن عنه العلم، وهو ابن تسعين سنة، ابتداء بالتعلم وهو ابن سبعين سنة^(١).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن^(٢) مُحَمَّد، نا الهيثم بن عدي، قال: ومات صالح بن كيسان مولى بني غفار في زمن مروان بن مُحَمَّد.

وقد تقدم في قول ابن سعد أنه بقي بعد الأربعين، والله تعالى أعلم.

٢٨٢٩ - صالح بن مُحَمَّد^(٣) زائدة

أبو واقد الليثي المدني^(٤)

حدث عن أنس، وأبي أروى الدؤسي الصحابي، وسعيد بن المسيب، وسالم بن عبد الله، وأبي سلمة بن عبد الرحمن^(٥).

روى عنه الدراوردي^(٦)، وحاتم بن إسماعيل، وهيب بن خالد، وعبد الله بن الحارث المخزومي، وعبد الله بن جعفر المدني، وأبو بكر بن سبرة^(٧) العامري.

(١) عقب ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥٣٧/٢ على قول الحاكم قال: هذه مجازفة قبيحة مقتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد قبل بعثة النبي ﷺ وما أدري من أين وقع ذلك للحاكم. وقال الذهبي في سير الأعلام ٤٥٦/٥: وهم الحاكم وهمين في قوله. والجواب: أن زيدا مات كهلاً من أبناء الأربعين سنة أو أكثر، وصالح عاش نيفاً وثمانين سنة ما بلغ التسعين، ولو عاش كما زعم أبو عبد الله لعد في شباب الصحابة فإنه مدني، وكان ابن نيف وثلاثين سنة وقت وفاة النبي ﷺ ولو طلب العلم كما قال الحاكم وهو ابن سبعين سنة، لكان قد عاش بعدها نيفاً وتسعين سنة، ولسمع من سعد بن أبي وقاص، وعائشة، فتلاشى ما زعمه.

(٢) بالأصل: «عن».

(٣) بالأصل: صالح محمد بن زائدة، وفوق «محمد» و «بن» علامتا تقديم وتأخير، وهو ما صوبناه.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢٩٩/٢ والجرح والتعديل ٤١١/٤ والتاريخ الكبير ٢٩١/٤ وتهذيب التهذيب ٥٣٨/٢ وتهذيب الكمال ٥٠/٩.

(٥) بالأصل: «أبي سلمة بن عبد الله الدؤسي» والصواب عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

(٦) عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

(٧) في تهذيب الكمال: أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.

وقدم دمشق غازياً.

أخبرتنا أم المجتبا فاطمة بنت ناصر، قالت: أنبأ إبراهيم بن منصور، وأنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، أنا مُحَمَّد بن إسحاق المثني، نا عبد الله بن الحارث المخزومي، عن صالح بن مُحَمَّد بن زائدة، سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها» [٥٠٩٤].

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأ أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، حَدَّثني إسحاق بن الحسن، نا أبو بشر سهل بن بكار، نا وهيب، عن أبي واقد عن (١) نافع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حضر إماماً فليقل خيراً أو يسكت» [٥٠٩٥].

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أخبرنا أبو الْمُظَفَّر بن القُشَيْرِي، أنا أبو سعد بن الجَزْرُودِي (٢) أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي، قالوا: أنا أبو يعلى، نا أحمد بن حاتم، نا عبد العزيز بن مُحَمَّد، عن صالح بن مُحَمَّد بن زائدة، عن سالم، عن أبيه، عن جده - زاد ابن حمدان: أن عمر بن الخطاب وقالوا: - إن رسول الله ﷺ قال: «من وجدتموه غل فاضربوه، واحرقوا متاعه»، قال: فدخلت على مسلمة بن عبد الملك فأخذ رجلاً قد غل، فدعا سالماً فحدثه (٣)، الحديث، قال: فأحرق متاعه ووجد في متاعه مصحف، فقوم المصحف، وتصدق بثمنه [٥٠٩٦].

ح أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا مُحَمَّد بن علي الواسطي، أنا مُحَمَّد بن أحمد البَابِيسِي، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان، نا أبي قال: صالح هذا منكر الحديث، وهذا الحديث منها، قال أبي: وقال يحيى بن معين: هذا أبو واقد الليثي ليس بذاك (٤)، سمع من سعيد بن المسيب.

(١) بالأصل: «بن» خطأ.

(٢) مهملة بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مر كثيراً.

(٣) بالأصل: «فجذبه» والمثبت عن ميزان الاعتدال ٢/٣٠٠.

(٤) بالأصل: «بلال» والمثبت عن تهذيب الكمال.

وقال في موضع آخر (١) :

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن مُحَمَّد، وأبو نصر عبد العزيز بن مُحَمَّد الترياقى (٢)، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد عبد الجبار بن مُحَمَّد بن عبد الله الجراحي (٣)، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سورة الترمذي، قال: سألت مُحَمَّداً عن هذا الحديث فقال: ما روى هذا صالح بن مُحَمَّد بن زائد، وهو أبو واقد الليثي، وهو منكر الحديث، قال مُحَمَّد: وقد روي في غير حديث عن النبي ﷺ في الغال (٤) ولم يأمر فيه بحرق متاعه.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، أخبرني صالح بن مُحَمَّد قال: غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله، وعمر بن عبد العزيز، ومكحول فغلّ رجل متاعاً فأمر الوليد بمتاعه فحرق وضرب، ولم يُعط سهمه.

أخبرنا أبو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عبد الله، أنا مُحَمَّد بن عبد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي، وأبو منصور بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن علي البوشنجي.

ح وأخبرنا أبو الفضل، وأبو عاصم الفضيل، ابنا إسماعيل بن الفضيل الفضيليان، وأبو الحسن علي بن أحمد بن مُحَمَّد الجرباذقاني (٥)، وأبو الفضل الضحاك بن أبي سعيد الجبار الهرويون في جماعة، قالوا: أنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد البوشنجي قالوا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي شريح، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّور، وأبو القاسم بن

(١) كذا بالأصل.

(٢) بالأصل: «الرياني» والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة: عاصم - عائد ص ٢٦١ وانظر فيها الفهارس.

(٣) بالأصل: «الحراحي».

(٤) الغال الذي يغلّ، والغلول في الحديث هو الخيانة في المضم، والسرقه من الغنيمه (اللسان: غل).

(٥) هذه النسبة إلى جرباذقان، بالفتح والعجم يقولون: كرباذقان: بلدة قريبة من همدان بينها وبين الكرج وأصبهان (ياقوت).

البُسْري^(١)، أبو نصر الزينبي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْري^(١)، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيَى بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِي هُوَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِي^(٢)، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: وَاسْمُ أَبِي وَاقِدِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ وَهَيْبُ [بْنِ خَالِدٍ]^(٣) صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ اللَّيْثِي، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَنَافِعٍ، رَوَى عَنْهُ وَهَيْبُ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ

- إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو^(٤) الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ^(٥) قَالَ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ^(٦)، أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِي مِنْ أَنْفُسِهِمْ.

رَوَى عَنْ أَبِي [أَرَوَى]^(٧)، وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ^(٨)، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَسَالِمُ، وَأَبِي سَلْمَةَ، وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ.

رَوَى عَنْهُ وَهَيْبُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

(١) بالأصل: «السري» خطأ والصواب «البسري» وقد مرّ كثيراً.

(٢) بالأصل: «الجامي» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

واسمه: علي بن أحمد بن عمر بن حفص (وانظر المطبوعة عاصم - عائذ، الفهارس ص ٧٨٦).

(٣) بالأصل: «رَوَى عَنْهُ وَهَيْبُ صَالِحُ بْنُ وَهَيْبِ صَالِحٍ...» ولعل الصواب ما ارتأيناه وما أضفناه بين معكوفتين.

(٤) قوله: «أنا أبو» كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٤١١.

(٦) بالأصل: «بن أبي زائدة» والصواب عن الجرح والتعديل.

(٧) زيادة عن الجرح والتعديل.

(٨) بالأصل: «شعبة» والصواب عن الجرح والتعديل، وهو عامر بن سعد بن أبي وقاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ سَلِيمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الْفَقِيهِ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ: أَبُو وَاقِدِ الْمَدِينِيِّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّوَّافِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِسُ، نَا أَبُو بَشْرِ الدَّوْلَابِيِّ^(١) قَالَ: أَبُو وَاقِدِ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَارِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُويهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ، قَالَ: أَبُو وَاقِدِ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ اللَّيْثِيِّ مِنْ أَنْفُسِهِمُ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالثَّابِتِ، رَوَى عَنْهُ الدَّرَّاورِدِيُّ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ، قَالَ: أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ، اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، يَرُوي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٢) قَالَ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ، رَوَى عَنْهُ الدَّرَّاورِدِيُّ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَكَانَ سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ سَمِعَ مِنْ وَهَيْبٍ، لَهُ أَحَادِيثُ، وَكُنَاهُ وَهَيْبُ، وَجَهْلُهُ سَلِيمَانُ، وَكَانَ لَا يَحْدُثُ عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ، وَلَمَّا اسْتَقْضَى^(٣) عَلَى مَكَّةِ التَّقَى مَعَ الْمَدِينِيِّينَ، أَثْنَوْا عَلَيْهِ، وَعَرَفُوا حَالَهُ، وَقَالُوا: كَانَ هَذَا مِنْ خِيَارِنَا، وَمِنْ زَهَادِنَا، صَاحِبُ غَزْوِ^(٤) وَجِهَادٍ، فَحَدَّثَ عَنْهُ بِمَكَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١٤٥/٢.

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٤٢٦/١ ونقله المزي في تهذيب الكمال ٥٢/٩ عن يعقوب بن سفيان.

(٣) بالأصل: «استقص» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٤) بالأصل: «ومن زهاد صاغزو» كذا، والصواب المثبت عن المصدرين السابقين.

العتيقي، نا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا مُحَمَّد بن عمرو العُقَيْلي^(١)، نا مُحَمَّد بن عيسى الهاشمي، نا صالح، نا علي قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال: أخبرني وهيب، قال: قدم علينا أبو واقد الليثي البصرة - يعني صالح بن مُحَمَّد بن زائدة - قال: فسمعت يحدث، فلو شئت أن أكتب عنه كم^(٢) شئت، قال: فتركته.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، جدي يعقوب، حدثني عبد الله بن شعيب قال: قرأ عليّ يحيى بن معين: صالح بن مُحَمَّد بن زائد المدني ضعيف^(٣)، قال يعقوب: كان علي بن المدني فيما بلغنا يضعفه^(٤).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن المفضل، أنا أبي، عن يحيى قال: أبو واقد الليثي مديني، واسمه صالح بن مُحَمَّد بن زائدة، ليس بذاك، سمع من سعيد بن المسيب.

أنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد الفارسي قال: وأنا ثابت، أنا أبو العلاء، أنا مُحَمَّد، نا الأحوص، نا أبي، قال: قال يحيى: صالح بن مُحَمَّد بن زائدة مديني ضعيف.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالوا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو واقد مديني، واسمه صالح بن مُحَمَّد بن زائدة، وليس حديثه بذاك، وقد سمع من سعيد بن المسيب، ثم قال: وصالح بن مُحَمَّد بن زائدة ضعيف.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين.

(١) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٠٢/٢ ونقله المزني في تهذيب الكمال ٥١/٩ من طريق علي بن المدني.

(٢) عن تهذيب الكمال: «كم شئت» وبالأصل: لم وفي العقيلي: «ما».

(٣) تهذيب الكمال ٥١/٩.

(٤) المصدر السابق نفسه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(١)، نَا ابْنُ حَمَادٍ، نَا مَعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ مَدِينِي ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ بَيْرِي - إِجَازَةٌ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: أَبُو وَاقِدِ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ وَهَيْبُ اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَسْمِيهِ، سَأَلَ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ حَدِيثِ أَبِي وَاقِدِ عَنْ أَبِي أُوَيْ^(٢) فَكُتِبَ بِخَطِّهِ عَلَى أَبِي وَاقِدِ ضَعِيفٌ، قَالَا: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَخْلَدٍ - إِجَازَةٌ - أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ خَزَفَةَ^(٣)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: سَأَلَ يَحْيَى عَنْ أَبِي وَاقِدِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ وَهَيْبُ^(٤) صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَارَسِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(٥)، نَا عَلَّانٌ، وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْبِزَارِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

قَالَ وَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٦)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمُطِيرِيِّ، نَا عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ يَحْيَى: أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيُّ مَدِينِي، وَاسْمُهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ، لَيْسَ بِذَلِكَ، سَمِعْتُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ.

(١) الكامل لابن عدي ٥٨/٤.

(٢) كذا رسمها بالأصل.

(٣) بالأصل: «خرقة» خطأ والصواب ما أثبت وضبط وقد مر كثيراً.

(٤) كذا بالأصل، ولعل الصواب بزيادة: «فقال: اسمه» بين وهيب وصالح.

(٥) الكامل لابن عدي ٥٨/٤.

(٦) المصدر السابق/ الجزء والصفحة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي^(١) قَالَ: أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيُّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَليْسَ بِالْقَوِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢) قَالَ:

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ.

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَرِيْسَةَ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَعِيبٍ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢)، قَالَ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ، أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيُّ - زَادَ ابْنُ سَهْلٍ: الْمَدَنِيُّ - وَقَالَا: تَرَكَهُ سَلِيمَانُ بْنُ حَارِثٍ مِنْكَرُ الْحَدِيثِ - زَادَ ابْنُ سَهْلٍ: - يَرْوِي عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو رَفَعَهُ: مِنْ غَلٍّ^(٣) فَأَحْرَقُوا مَتَاعَهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغُلُولِ: وَلَمْ يُحْرَقْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْفَارَسِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(٤)، نَا الْجُنَيْدِيُّ، نَا الْبَخَّارِيُّ قَالَ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ أَبُو^(٥) وَاقِدِ اللَّيْثِيُّ تَرَكَهُ^(٦) سَلِيمَانُ بْنُ حَارِثٍ، مِنْكَرُ الْحَدِيثِ.

رَوَى عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو رَفَعَهُ قَالَ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ قَدْ غَلَّ فَأَحْرَقُوا

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٦.

(٢) التاريخ الكبير ٢٩١/٤.

(٣) عن البخاري وبالأصل: «علي».

(٤) الكامل لابن عدي ٥٨/٤.

(٥) عن ابن عدي، وبالأصل: بن.

(٦) تقرأ بالأصل: «عزله» والمثبت عن الكامل لابن عدي.

متاعه، لا يتابع عليه، وقال النبي ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ وَلَمْ تَحْرُقُوا مَتَاعَهُ» [٥٠٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمَ الْفَقِيه، نَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةَ بْنِ عَلِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْإِسْفَرَايِنِي، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي، قَالَ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ أَبُو^(١) وَاقِدِ الْلَيْثِي^(٢): لَيْسَ بِالْقَوِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ - إِجَازَةٌ - نَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَانَجِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ النُّجْمِ، نَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ، وَأَبَا حَاتِمَ عَنْ أَبِي وَاقِدِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ فَقَالَا: ضَعِيفٌ^(٣).

قَالَ وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ. أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ فِي أَسْمَاءِ الضَّعَفَاءِ وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِي - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ [قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ]^(٤) بْنِ أَبِي حَاتِمَ^(٥)، قَالَ سَأَلْتُ^(٦) أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ، فَقَالَ: لَيْسَ بِقَوِي الْحَدِيثِ، تَرَكَهُ سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَكَانَ صَاحِبَ غَزْوٍ، مِنْكَرِ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ بَطْرِيْقٍ بْنِ بَشْرِي، أَنَا الْقَاضِيَانِ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْنِ الدَّجَاجِي، وَأَبُو تَمَامِ عَلِي بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِي، فِي كِتَابَيْهِمَا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِي، قَالَ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ، أَبُو وَاقِدِ الْلَيْثِي، مَدْنِي ضَعِيفٌ.

(١) بالأصل: «بن».

(٢) بالأصل: «جدي» كذا، ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) تهذيب الكمال ٥٢/٩.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركناه للإيضاح.

(٥) الجرح والتعديل ٤١٢/٤.

(٦) عن الجرح والتعديل وبالأصل: غالب خطأ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(١) قَالَ: وَلِصَالِحِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِ^(٢) مُسْتَقِيمٌ، وَبَعْضُهُ فِيهِ إِنْكَارٌ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا الْقَلِيلُ، وَهُوَ مِنَ الضَّعَفَاءِ الَّذِينَ يَكْتُبُ حَدِيثَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْثُويَّةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَلَّابِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ^(٣): صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ اللَّيْثِيِّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: قَدْ رَأَيْتُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ يَكْنَى أَبُو وَاقِدٍ، وَكَانَ صَاحِبَ غَزْوٍ، وَمَاتَ بَعْدَ خُرُوجِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بِالْمَدِينَةِ، وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ أَحَادِيثٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ اللَّيْثِيِّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَيَكْنَى أَبُو وَاقِدٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: قَدْ رَأَيْتُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ صَاحِبَ غَزْوٍ، مَاتَ بَعْدَ خُرُوجِ مُحَمَّدَ بِالْمَدِينَةِ، وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، وَعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ خُرُوجِ مُحَمَّدَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

٢٨٣٠ - صالح بن محمد بن شاذان^(٥)

أبو الفضل الكرخي^(٦) ثم الأصبهاني^(٧)

سكن أصفهان، ورحل.

- (١) الكامل لابن عدي ٦٠/٤.
- (٢) في ابن عدي: أحاديثه مستقيمة.
- (٣) لا يوجد له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فترجمته ضمن القسم الضائع من تراجم المدنيين. والخبر عن ابن سعد نقله المزني في تهذيب الكمال ٥٢/٩.
- (٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
- (٥) بعدها بالأصل: «أنا» وهي مقحمة فحذفناها.
- (٦) في أخبار أصفهان: «الكرجي» ولعله الصواب: والكرجي بفتح الكاف والراء والجيم بلدة من بلاد الجبل بين أصفهان وهمدان (الأنساب).
- (٧) ترجمته في أخبار أصفهان ٣٤٩/١.

سمع بدمشق أبا جعفر الدمشقي، وبمصر: منصور بن إسماعيل الفقيه، وبمكة: علي بن عبد العزيز البغوي، وبغيرها: مُحَمَّد بن علي الخَلَّال، وأحمد بن مهران البردوي، وأبا مسلم مُحَمَّد بن أبان المدني الأصبهاني.

روى عنه: أبو الشيخ عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر، وأبو بكر بن المقرئ.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن الحسين بن رواد، وأبو^(١) طاهر أحمد بن محمود، قال: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الفضل صالح بن مُحَمَّد بن شاذان بمكة، وبمصر: نا أحمد بن مهران، نا إسماعيل بن عمرو الكوفي، نا سفيان الثوري، عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث سرية وبعث معها رجلاً يكتب إليه بالأخبار.

كتب إلى أبو علي الحداد، ثم حَدَّثني أبو مسعود الأصبهاني، أنا أبو نعيم الحافظ^(٢)، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أبو الفضل صالح بن مُحَمَّد الكرخي^(٣)، نا مُحَمَّد بن علي الخَلَّال، نا أبو خيثمة مُضعب بن سعيد، نا بقية، عن الضحاك بن حمزة^(٤)، عن منصور، عن الحسن، عن أنس قال: بارك رسول الله ﷺ على الشريد والشُّحور والطعام لا يكال.

قال: وقال أبو نعيم: صالح بن مُحَمَّد بن شاذان الكرخي^(٣) أبو الفضل سكن أصبهان، وحدث بمصر كثير الحديث، قدم أصبهان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، توفي بمكة.

كتب إلى أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحَدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي عبد الرحمن، عن أبيه مُحَمَّد قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: صالح بن مُحَمَّد الأصبهاني، يكنى أبا الفضل، قدم إلى مصر قدمتين: الأولى كتب بها عين جماعة من مُحدِّثي^(٥) مصر قبل نحو الثلاثمائة، والأخرى: في أول سنة أربع وعشرين

(١) بالأصل: وأبا.

(٢) الخبر في أخبار أصبهان ١/٣٤٩.

(٣) في أخبار أصبهان: الكرجي.

(٤) في أخبار أصبهان: حُمْرة.

(٥) بالأصل: «محمد من» كذا ولا معنى لها، ولعل الصواب ما أثبتناه.

وثلاثمائة، وخرج إلى مكة، وتوفي بها في رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، حدث بتاريخ مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، وحدث عن جماعة من أهل خُرَاسان وأهل بلده وبغداد وغيرهم، وكان ثقة.

٢٨٣١ - صالح بن مُحَمَّد بن صالح بن بنهس بن رميل بن عمرو

ابن رميل بن عمرو بن هُبَيْرَة بن زفر

ابن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب

حكى أمر أبيه عن قيامه بقتال أبي العُمَيْطِر .

حكى عنه ابنه مُحَمَّد بن صالح .

٢٨٣٢ - صالح بن مُحَمَّد بن صالح

أَبُو عَلِي الْجَلَاب الْبَغْدَاذِي يَعْرِفُ بِابْنِ رَوْزِيَةِ التَّوْزِي (١)

قدم دمشق، وحدث بها عن عمرو بن علي، والقاسم بن يزيد بن كَلَيْب الأشجعي، وأحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يونس بن القاسم أبي سهل اليمامي، وأبي موسى مُحَمَّد بن مُثَنَّى، وأبي عمر حفص بن عمر الدوري (٢)، ويعقوب الدورقي، وورق الله بن موسى، وإسحاق بن البهلول، ومُحَمَّد بن إسماعيل الحَسَّاني، وحُمَيْد بن الربيع الخزاز، وأحمد بن عَبْدَةَ الضَّبِّي، وأبي عُبَيْدَة عِنْد الوارث بن عبد الصّمد بن عبد الوارث، وحمّاد بن مؤمل الضرير.

روى عنه: أَبُو عَلِي بن أبي الرمرام، وأَبُو هَاشِمِ الْمُؤَدَّب، وأَبُو عَلِي بن شعيب، والحَسَن بن حبيب الحَصَاثِرِي، وأَبُو بَكْر بن أَبِي دُجَانَةَ، ومُحَمَّد بن سليمان الرَّبَعِي البُنْدَارِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ قَبِيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَلِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِي

(١) غير واضحة بالأصل تقرأ بالأصل: «التوري» والمثبت عن مختصر ابن منظر، ٣٩/١١ وهذه النسبة إلى تَوْز، وهي تَوْج بلدة بفارس. قرية من كازرون (معجم البلدان).

ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٨/٩.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٥٤١/١١.

الكفرطابي^(١)، نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي - إملاء - بدمشق، نا أبو علي صالح بن مُحَمَّد بن صالح، نا أبو حفص عمر بن علي، نا سفيان بن عُيينة، نا عمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»^[٥٠٩٨].

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن بن السمّار، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجانة البصري، نا صالح بن مُحَمَّد الجلاب، نا عمرو بن علي، نا مُعتمر بن سليمان، نا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: «عتلّ بعد ذلك زنيم»^(٢)، قال الدعي: ألم تسمع الشاعر يقول:

زنيمٌ تداعته الرجالُ زيادةً كما زيدَ في عرض الأديم أكارعه^(٣)

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو مُحَمَّد الشاهد، قالا: أبو نصر بن طَلّاب، أنا أبو نصر بن الجبان، أنا أبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي، نا أبو علي صالح بن مُحَمَّد الجلاب، قدم علينا، نا القاسم بن يزيد بن كلاب الأشجعي ذكره.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم التاجر، أنا أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا الصوري، نا مُحَمَّد بن عبد الرحمن الأزدي، نا عبد الواحد بن مُحَمَّد بن مسرور، نا أبو سعيد بن يونس.

وكتب إليّ أبو زكريا بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي، عن أبيه قال: قال: أنا أبو سعيد بن يونس: صالح بن مُحَمَّد الجلاب بغدادي، قدم مصر بعد الثلاثمائة، وحدث بها.

(١) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى كفرطاب بلدة من بلاد الشام قريبة من معرة النعمان بين حلب وحمّاه (الأنساب).

(٢) سورة القلم، الآية: ١٣.

(٣) البيت في تاج العروس (زنم) بتحقيقنا ط دار الفكر منسوباً إلى حسان بن ثابت - وليس في ديوانه ط بيروت - وفي اللسان: نسبة ابن بري للخطيم التميمي - جاهلي، ولم ينسبه في الأساس والمقاييس ٢٩/٣.

وفي التاج: تداعاه... الأكرع.

(٤) تاريخ بغداد ٩/٣٢٩.

٢٨٣٣ - صالح بن مُحَمَّد بن صالح أبو شعيب الحجازي المَطَوَّعي المستملي

سمع بدمشق: أبا عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان، وأبا الحسن أحمد بن سليمان بن حَدَلَم.

روى عنه: أحمد بن مُحَمَّد بن ماما الحافظ، وأبو طاهر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن علي الزرَّاد البخاري.

أخبرنا أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحسن بن إبراهيم الفرغولي بمرو، وأبا الحسن بن أحمد الحافظ، أنا أبو شعيب صالح بن مُحَمَّد بن صالح الزاهد، نا أبو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبد الله الدمشقي بها، نا أبو سعيد عمرو بن أحمد بن سعيد الطبراني بها، نا جعفر بن أحمد بن عاصم، نا مُحَمَّد بن المصفي، نا يحيى بن سعيد العطار، نا سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فإنه لا يدخل النار» [٥٠٩٩].

كذا في كتابه، والصواب والله أعلم: أن الزاهد سمعه من ابن مروان وأبي سعيد جميعاً عن جعفر بن أحمد بن عاصم إن لم يكن دخل حديثاً في حديث.

سمع أبو طاهر الزرَّاد البخاري من أبي شعيب هذا في صفر سنة إحدى وأربعمئة.

٢٨٣٤ - صالح بن مُحَمَّد بن عمرو بن حبيب أبو علي البغدادي الحافظ المعروف بجزرة^(١)

وسكن خراسان.

وكان قد سمع بدمشق: هشام بن عمار، ودحيمًا، والعباس بن الوليد بن صباح الخلال، وهشام بن خالد الأزرق، وبغيرها: أبا خيثمة مُضْعَب بن عمرو المصيصي، وعيسى بن حماد، وزُغْبَة^(٢)، وأحمد بن صالح المصري، وسعيد بن سليمان سعدوية،

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٢/٩ تذكرة الحفاظ ٦٤٢/٢ النجوم الزاهرة ١٦١/٣ الوافي بالوفيات ٢٦٩/١٦ سير الأعلام ٢٣/١٤ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) مهمله بدون نقط بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٥٠٦/١١.

وَيَحْيَىٰ الْحِمَّانِي، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، وَخَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ^(۱)،
وَالْقَوَارِيرِيُّ، وَأَبَا نَصْرَ التَّمَّارِ، وَبِشْرَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَدَاوُدَ بْنَ رُشَيْدٍ^(۲)، وَإِسْحَاقَ بْنَ أَبِي
إِسْرَائِيلَ، وَيَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، وَرَوْحَ بْنَ حَاتِمٍ، وَأَبَا بَكْرَ، وَعَثْمَانَ، وَالْقَاسِمَ بْنَ أَبِي^(۳)
شَيْبَةَ، وَهَذْبَةَ بْنَ خَالِدٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَجَّاجِ السَّامِيِّ^(۴)، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْرٍ، وَأَبَا الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِي، وَدَاوُدَ بْنَ عَمْرٍو الضَّبِّي، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَنْذَرِ الْحِزَامِيِّ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ الْمَكِّي، وَالْحَكَمَ بْنَ مُوسَى، وَشُرَيْحَ^(۵) بْنَ يُونُسَ وَغَيْرَهُمْ.

رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ، وَأَخْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ الْأَضْبَهَانِيُّ،
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ وَاصِلِ الْأَضْبَهَانِيِّ، وَأَبُو النَّضْرِ^(۶) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الطُّوسِيِّ
الْفَقِيهِ، وَأَبُو صَالِحِ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو أَحْمَدَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَبِيبِيِّ
الْمَرْوَزِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو^(۷) سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ
مُحَمَّدَ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّيرَفِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، وَأَبُو نَعِيمِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ
الْبَخَارِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَمْرٍو بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَخَارِيِّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُحَمَّدَ الْفَقِيهِ الْبَخَارِيِّ، وَالْهَيْثَمَ بْنَ كُلَيْبٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ بْنِ بِشْرِ الْهَرَوِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ، وَأَبُو عَاصِمِ الْفُضَيْلِ، ابْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفُضَيْلِ، قَالَا:
أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بِلَخٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا الْهَيْثَمَ بْنَ كُلَيْبٍ،
حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ، نَا هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ،
قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّ، عَنْ مَعَاوِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ» [۵۱۰۰].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِيُّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ
الْجَوْزَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الصَّبَّاحِ، نَا

- (۱) فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: عَبِيدُ اللَّهِ الْعَيْشِيُّ.
- (۲) بِالْأَصْلِ رَشْدٌ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ، تَرْجَمْتَهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ۱۳۳/۱۱.
- (۳) بِالْأَصْلِ «بَنٌ» وَالصَّوَابُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ ۳۲۲/۹.
- (۴) بِالْأَصْلِ: الشَّامِيُّ، وَالصَّوَابُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ ۳۲۲/۹ نَظَرَ تَرْجَمْتَهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ۳۹/۱۱.
- (۵) كَذَا، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: «سُرَيْحَ بْنَ يُونُسَ» وَانظُرْ فِيهَا تَرْجَمْتَهُ ۲۱۹/۹.
- (۶) بِالْأَصْلِ: أَبُو النَّصْرِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ سِيرِ الْأَعْلَامِ ۲۴/۱۴.
- (۷) بِالْأَصْلِ: وَأَبِي.

إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بن عبد الله.

ح قال: وأنا أبو بكر الجوزقي، أنبأ أبو محمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم الأسدي البخاري، نا أبو علي بن محمد البغدادي، نا محمد بن الصباح بن الصباح، نا إسماعيل بن زكريا، نا بُريد^(١) بن عبد الله بن أبي بُرْدَة، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال: «لقد أهلكتم الرجل أو قطعتم ظهر الرجل» [٥١٠١].

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(٢)، حدّثني أبي، أنا محمد بن الصباح.

- ح قال عبد الله: وسمعتُه أنا من محمد بن الصباح، نا إسماعيل بن زكريا، عن بُريد^(٣)، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال: «لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل» [٥١٠٢].

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم السّيحي، أنا أبو بكر الخطيب^(٤)، أخبرني أبو الوليد الدّربندي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، نا خلف بن محمد قال: سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن محمد يقول: ولد أبي بالكوفة في سنة عشر ومائتين، وقدم بخارا في ربيع الآخر سنة ست وستين ومائتين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا هناد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنّجار البخاري، أنا خلف بن محمد، حدّثني أبو الفضل محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكتاني قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: أنا صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن^(٥) عمار، وعمار هو أبو الأشرس^(٦)، مولى أسد بن خزّيمة، وكان أبو علي صالح بن محمد نسيج وحده في زمانه في الحفظ والمعرفة والإتقان.

(١) بالأصل: يزيد خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٢٥١/٦.

(٢) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر بيروت ١٦٤/٧ رقم ١٩٧١٢.

(٣) عن مسند أحمد، وبالأصل «يزيد» وقد مرّ قريباً.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٣٢٨/٩.

(٥) بالأصل: عن، والصواب ما أثبت عن سير الأعلام ٢٣/١٤.

(٦) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت، انظر سير الأعلام.

سمع سعيد بن سليمان سعدوية الواسطي، وعلي بن الجعد الجوهري،
وأحمد بن حنبل الشيباني، وعلي بن المدني، ويحيى بن معين، وأبا بكر بن أبي
شيبه، وأبا^(١) خيثمة زهير بن حرب، وأبا الربيع الزهراني، وأميه بن بسطام، وهذبة بن
خالد، ويحيى الحماني، ومنجاب بن الحارث، وعلي بن حكيم الأزدي، ويحيى بن
أيوب المقابري^(٢)، وسريع^(٣) بن يونس، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبا إبراهيم
الترجماني، وكامل بن طلحة الجحذري، وإبراهيم بن محمد بن عرعر، وعبيد الله بن
محمد العبي^(٤)، وخلف بن سالم، وعمرو بن محمد الناقد، وإبراهيم بن زياد
سبلان، وإبراهيم بن إسحاق المسيبي، وهيب بن بقية الواسطي، وإبراهيم بن المنذر
الحزامي، ومضعب بن عبد الله الزبيري، وهشام بن عمار، ودحيم عبد الرحمن بن
إبراهيم، وهشام بن خالد الأزرق، وأحمد بن صالح، ومنصور بن أبي مزاحم،
ومحمد بن عبد الله بن عمير.

روى عنه مسلم بن الحجاج، وعبيد الله بن واصل البخاري، وسهل بن سادوية،
وأحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني، ومحمد بن عقيل البلخي.
انبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن
منجوية، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: أبو علي صالح بن محمد بن حسان البغدادي
الحافظ، يعرف بجزرة^(٥)، سمع سعيد بن سليمان الواسطي، وأبا عبيدة بن الفضل بن
عياض.

روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير القرشي، كناه لي أبو بكر بن أبي
عمير البخاري، سكن بخارا، ارتبطه بها إسماعيل بن أحمد والي خراسان فعلمه.
قرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي الفتح بن المحاملي.
ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشنحي، أنا أبو بكر الخطيب^(٦)،

(١) بالأصل: وأبي.

(٢) بالأصل: «المعابري» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١١/٣٨٦.

(٣) بالأصل: سريع، والصواب ما أثبت وقد مر قريباً.

(٤) كذا، وفي تاريخ بغداد وسير الأعلام: العيشي.

(٥) مهملة بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت بجيم وزاي كما في السير، وهو لقبه.

(٦) تاريخ بغداد ٩/٣٢٤.

أنا الأزهري، قالاً: أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني قال: صالح بن محمد البغدادي الحافظ، لقبه جَزْرَة، وهو من ولد حبيب بن [أبي] (١) الأشرس، وقع (٢) إلى بخارى، وأقام بها حتى مات، وحديثه عند البخاريين، وكان ثقة، صدوقاً، حافظاً، عارفاً.

أخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النجم، أنبأ أبو بكر الخطيب (٣)، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو الْخَلَّالِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِدْرِيسِيِّ قَالَ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَلِيِّ الْحَافِظِ الْمَلَقَبِ بِجَزْرَةَ، مَا أَعْلَمُ [كَانَ] (١) فِي عَصْرِهِ بِالْعِرَاقِ وَخُرَّاسَانَ فِي الْحِفْظِ مِثْلَهُ، دَخَلَ خُرَّاسَانَ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، فَحَدَّثَ بِهَا مَدَّةً طَوِيلَةً مِنْ حِفْظِهِ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ أَوْ أَصْلٍ يَصْحَبُهُ، وَمَا أَعْلَمُ أَخَذَ (٤) عَلَيْهِ مِمَّا حَدَّثَ خَطَأً أَوْ شَيْءً يَنْقُمُ عَلَيْهِ، رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَدِيِّ الْحَافِظِ بِجُرْجَانَ يَفْخَمُ أَمْرَهُ وَيَعْظُمُهُ وَيَفْضَلُهُ بِالْحِفْظِ عَلَى غَيْرِهِ.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمُعَالِي الْقَاضِي، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرٍ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْبُخَارِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْحَافِظِ، قَالَ: وَجَزْرَةَ بِالْجِيمِ وَاحِدًا، وَهُوَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَسَانَ بْنِ أَبِي الْأَشْرَسِ الْحَافِظِ، يَلْقَبُ بِجَزْرَةَ.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشيعي (٥)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٦)، قَالَ: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَسَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ (٧) بْنِ عَمَّارِ أَبِي الْأَشْرَسِ الْأَسَدِيِّ مَوْلَى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، يَكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، وَيَلْقَبُ جَزْرَةَ، كَانَ حَافِظًا عَارِفًا، مِنْ أُمَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَمِمَّنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ الْآثَارِ وَمَعْرِفَةِ نَقْلَةِ الْأَخْبَارِ، رَحَلَ الْكَثِيرَ، وَلَقِيَ الْمَشَائِخَ بِالشَّامِ، وَمِصْرَ، وَخُرَّاسَانَ، وَانْتَقَلَ عَنْ بَغْدَادٍ إِلَى بَخَارَا فَسَكَنَهَا، فَحَصَلَ حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِهَا، وَحَدَّثَ دَهْرًا طَوِيلًا مِنْ حِفْظِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ كِتَابٌ اسْتَصْحَبَهُ (٨)،

(١) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٢) عن تاريخ بغداد وبالأصل: دفع.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) بالأصل: «أحدًا» والصواب عن تاريخ بغداد.

(٥) بالأصل: السنجي، خطأ والصواب ما أثبت الشيعي، وقد مر كثيرًا.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٣٢٢/٩.

(٧) بالأصل: البدري، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٨) بالأصل: استحصبه، خطأ والصواب عن تاريخ بغداد.

وكان قد سمع من سعيد بن سليمان، وعلي بن الجعد، وخالد بن خدّاش، وعبيد الله العبيسي^(١)، وأبي نصر التمار، وهذبة بن خالد، وإبراهيم بن الحجّاج السامي^(٢)، ويحيى بن معين، ومنجّاب بن الحارث، وعلي بن المدني، وأبي بكر، وعثمان، والقاسم بن أبي شيبه، ومحمّد بن عبد الله بن نمير، ويحيى بن الحِماني، وأبي الربيع الزهراني، وأحمد بن صالح المصري، وهشام بن عمار الدمشقي، والحكم بن موسى، والهيثم بن خارجة، وهارون بن معروف، وهب بن بقية الواسطي، ومحمّد بن عباد المكي، وسريع^(٣) بن يونس، وخلق كثير غيرهم، وكان صدوقاً ثباتاً أميناً، وكان ذا مزاج ودعابة مشهوراً بذلك.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا^(٤)، قال: وأما جزرة بفتح الجيم والزاي [والراء] فهو أبو علي صالح بن محمّد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار، أبي الأشرس الأسدي، مولى أسد بن خزيمه الحافظ البغدادي، وقع إلى بخارى، وأقام بها حتى مات، قال الدارقطني: وكان ثقة صدوقاً حافظاً عارفاً، سمع أبا عثمان سعيد بن سليمان الواسطي، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المدني، ويحيى بن معين، وأبا بكر بن أبي شيبه، وزهير بن حرب، ويحيى الحِماني، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحقلاً كثيراً من طبقتهم، ولقب جزرة لأنه صحف في حديث عبد الله بن بشر^(٥) أنه كانت له جزرة يداوي بها المرضى، فقال جزرة: روى عنه خلف بن محمّد بن إسماعيل، ومحمّد بن أحمد بن حنبل^(٦) وغيرهم، ولد في سنة خمس ومائتين، وقدم بخارى في ربيع الأول سنة ست وستين، ومات بها يوم الثلاثاء لثمان بقين^(٧) من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم الشّيحي^(٨)، أنا أبو بكر الخطيب^(٩):

(١) تاريخ بغداد: العبيسي.

(٢) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: الشامي.

(٣) عن تاريخ بغداد وبالأصل: سريع.

(٤) الاكمال لابن ماکولا ٤٦١/٢.

(٥) في الاكمال: عبد الله بن بسر.

(٦) عن الاكمال وبالأصل: حنبل.

(٧) بالأصل تقرأ «تعريفين» بدل «ثمان بقين» والصواب عن الاكمال.

(٨) بالأصل: السبخي خطأ والصواب ما أثبت وقد مر.

(٩) تاريخ بغداد ٣٢٢/٩.

أخبرني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن عبد الله النيسابوري، قال: سمعت أبا زكريا يَخِي بن مُحَمَّد العنبري يقول: سمعت أبا حامد بن الشَّرقي يقول: كان صالح جَزْرَة يقرأ على مُحَمَّد بن يَخِي الزهريات، فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترقي^(١) من الجَزْر قال: من الجَزْرَة، فلقب بجَزْرَة.

قال الخطيب: هذا غلط، لأن صالح لقب^(٢) جَزْرَة قديماً في حديثه، وكان سبب ذلك ما أخبرنا أبو سعيد الماليني قراءة، نا عبد الله بن عدي الحافظ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بن مَسْعَدَةَ، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي^(٣) قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعدان يقول: سمعت صالحاً - يعني جَزْرَة - يقول: قدم علينا بعض الشيوخ من الشام وكان عنده عن^(٤) حريز^(٥) بن عثمان، فقرأت أنا عليه: حدثكم حريز^(٥) بن عثمان قال: كان لأبي أمامة خرزة يرفي بها المريض، فصحفت أنا الجَزْرَة فقلت: كان لأبي أمامة جَزْرَة إنما هو خرزة - زاد حمزة: فلقب جَزْرَة -.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلِ بن أَحْمَد بن عبد الملك، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بن أبي طالب، قالوا: أَنَا أَحْمَد بن علي بن خلف، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قال: سمعت أبا نصر أَحْمَد بن سهل الفقيه ببخارا يقول: سمعت أبا علي صالح بن مُحَمَّد البغدادي وسئل لم لقبت بجَزْرَة؟ فقال: قدم عمر بن زُرارة الحَدَثِي^(٦) بغداد فاجتمع عليه خلق عظيم، فلما كان عند الفراغ من المجلس سئلت من أين سمعت؟ فقلت: من حديث الجَزْرَة، فبقيت علي^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد الشافعي، أَنَا هَنَاد بن إبراهيم النَّسْفِي، أَنَا

(١) غير مقروءة بالأصل ورسمها: «سرلى» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) بالأصل: كتب، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٩/٣٢٢ - ٣٢٣.

(٤) بالأصل: «ابن» والصواب عن تاريخ بغداد.

(٥) بالأصل وتاريخ بغداد «جرير» خطأ، والصواب ما أثبت «حريز» ونص ابن حجر في التقریب: حريز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي.

(٦) بالأصل: «عمرو بن زُرارة الخرمي» خطأ والصواب ما أثبت عن سير الأعلام ١٤/٢٦ وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١/٢٠٢ وسير الأعلام ١١/٤٠٧.

(٧) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١٤/٢٦ من طريق أحمد بن سهل البخاري.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَخَارِيِّ، نَا خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو هُرَيْرَةَ سَهْلُ بْنُ شَادُوِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ خَالِدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ يَسَّالٍ^(١) أَبَا عَلِيٍّ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي لَمْ لَقِبْتُ بِجَزْرَةَ؟ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَمْرُ بْنُ زُرَّارَةَ الْحَدَّثِيَّ مِنْ طَرَسُوسَ فَحَدَّثْتَهُمْ بِحَدِيثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ^(٢) أَنَّهُ كَانَ لَهُ خَزْرَةَ تَدَاوَى بِهَا الْمَرْضَى، قَالَ: فَجِئْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ بَعْضِهِمْ قَالَ: فَصَحَّتْ بِالشَّيْخِ: يَا أَبَا حَفْصٍ كَيْفَ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ^(٢) إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ جَزْرَةٌ يَدَاوَى بِهَا الْمَرْضَى، فَصَاحَ الْمَجَّانُ فَبَقِيَ عَلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي زَكْرِيَا الْبَخَارِيِّ .

ح وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي، نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْبَخَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَّاسَانِيُّ - يَعْنِي الْمَالِينِيَّ - قَالَا: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ الْحَافِظَ يَقُولُ: إِنَّمَا لَقِبَ جَزْرَةَ صَالِحَ بِجَزْرَةَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ الشُّيُوخِ أَنَّهُ كَانَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ خَزْرَةَ^(٤) يَرْقِي بِهَا، فَصَحَّفَ وَقَالَ: جَزْرَةٌ فَمَرَّتْ عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو النُّجْمِ الشُّنْحِيُّ^(٥)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمَ بْنَ أَبِي الْفَضْلِ الْهَرَوِيَّ بِهَا، وَسَأَلْتُهُ: لَمْ قِيلَ لَصَالِحِ الْبَغْدَادِيِّ جَزْرَةَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى شَيْخٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَشْرٍ^(٧) كَانَ يَرْقِي وَلَدَهُ بِخَزْرَةَ، فَجَرَى عَلَى لِسَانِهِ بِجَزْرَةَ، فَلَقِبَ بِذَلِكَ، قُلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ: هَلْ غُمَزَ بِشَيْءٍ^(٨)؟ قَالَ: كَانَ مُتَشَبِّهًا فِي الْحَدِيثِ جَدًّا، وَلَكِنْ كَانَ رُبَّمَا يَطْنِرُ^(٩) كَمَا يَكُونُ فِي

(١) بالأصل: «بشار أنا».

(٢) كذا، وفي سير الأعلام: بُسْر.

(٣) الخبر في سير الأعلام ٢٦/١٤ من طريق خلف بن محمد الخيام.

(٤) بالأصل: جزره، ولعل الصواب ما أثبت.

(٥) بالأصل: السبخي خطأ، والصواب ما أثبت وقد مر كثيراً.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٣٢٣/٩.

(٧) كذا بالأصل وتاريخ بغداد، ومر عن سير الأعلام: بُسْر.

(٨) بالأصل: «عمر يسي» والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد.

(٩) طنز يطنز: سخر واستهزأ. (اللسان).

البَغْدَازِيِّينَ، كان ببخارا رجل حافظ يلقب بجَمَل^(١)، وكان صالح وهذا الحافظ يمشيان ببخارى فاستقبلهما جمل عليه وقر جزر، فأراد ذلك الحافظ أن يخجل صالحاً فقال: يا أبا علي ما هذا الذي على البعير؟ فقال له صالح: أما تعرفه؟ قال: لا، قال: هذا أنا عليك، أراد: جَزُرَ علي جَمَل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا هُنَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغُنْجَارِ، نَا خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: اخْتَلَفْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ أَرْبَعِ سِنِينَ وَكَانَ لَا يَقْرَأُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ كُلِّ يَوْمٍ، أَوْ كَمَا قَالَ^(٢).

قَالَ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ [أبا]^(٣) عَلِيَّ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ يَحْدُثُ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَنِ شُعْبَةَ قَالَ: وَسَمِعْتُ صَالِحاً يَقُولُ: كَانَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ فَحَدَّثَنِي بِهِ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَدِيثِ الْآخَرَ، فَحَدَّثَنِي بِهِ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنِ الثَّلَاثِ فَقَالَ لِي: لَا كِرَامَةَ لَكَ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَحَادِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ تَرِيدُ أَنْ تَسْمَعَهُ فِي سَاعَةٍ، قِيلَ لِأَبِي عَلِيٍّ صَالِحٍ: كَانَ يَذْكُرُ فِيهِ الْخَيْرَ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، كَانَ حَدَّثَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْرَةَ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: قَالَ لَنَا السَّعْدَانِيُّ: حَضَرْتُ صَالِحَ وَعِنْدَهُ نَصْرُكٌ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ، عَنِ الْحُمَيْدِيِّ، عَنِ سَفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنِ مَالِكِ فَقَالَ لَهُ صَالِحٌ: كَذَا يَقُولُ الزُّبَيْرِيُّ، وَإِنَّمَا هُوَ الزُّبَيْرِيُّ مُضْعَبٌ صَاحِبُنَا، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ حَرْفًا حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّادٍ عَنِ سَفْيَانَ، وَقَالَ نَصْرٌ: صَالِحُ الْمُرِّيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ لَهُ صَالِحٌ: كَذَا تَقُولُ، إِنَّمَا هُوَ صَالِحُ النَّاجِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى الْمَوْصِلِيَّ يَقُولُ: بَاتَ صَالِحٌ جَزْرَةَ عِنْدِي هَا هُنَا عَشْرَ لَيَالٍ يَتَتَبَعُ عَلِيَّ شَيْوخَ الْمَوْصِلِ وَكَانَ بَطَالًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو النُّجْمِ السِّيَّحِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا

(١) عن تاريخ بغداد: «بجمل» وبالأصل: بحمل، بالحاء المهملة.

(٢) الخبر في سير الأعلام ٢٧/١٤.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٣٢٤/٩.

أبو بكر عبد الله بن علي بن حموية الهمداني^(١) بها، أنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي يبلغ^(٢) يقول: سمعت أبا حفص محمد بن حامد بن إدريس البخاري يقول: سمعت صالحاً جزرة يقول: عبرت جيحونكم وما معي كتاب.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله^(٣)، أنبأ أبو بكر الخطيب^(٤)، حدّثني محمد بن علي الصوري - لفظاً - .

وقرات علي أبي الفتح نصر الله بن محمد بن سهل بن بشر، أنبأ أبو الحسن علي بن بقاء الوراق بمصر، قالاً: ثنا عبد الغني بن سعيد قال: سمعت حمزة بن محمد الكتاني^(٥) يقول: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد الباغندي يقول: كنا في مجلس عثمان بن أبي شيبة، ومعنا صالح جزرة فقال رجل من أصحاب الحديث لصالح^(٦): من روى عن المغيرة بن شعبة حديث المسح على الخفين؟ قال: فقال له صالح: رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن المغيرة بن شعبة، وذكر جماعة، قال: فقال له: بقي عليك، وروي هذا عن المغيرة بن شعبة خلق كثير نحو الأربعين، قال: فقال له صالح: يا هذا قد ذكرت لك جمهور الرواة عنه، وفي ذلك كفاية، أو كمال قال، ولكن من روى عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين اقتلتا فرمت إحداهما الأخرى بعمود، قال: فبلغ الرجل ولم يأت بشيء فقال له: يا أعمى القلب أليس الساعة. قرىء علي أبي الحسن عثمان بن سعيد بن أبي شيبة، عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، قال عبيد بن نقيلة^(٨) عن المغيرة بن شعبة.

قال الباغندي: ويضرب الدهر ضربة، وأجتمع أنا^(٩) وصالح بمصر فنحن في

(١) بالأصل الهمداني بالذال المهملة، والصواب بالذال المعجمة عن تاريخ بغداد.

(٢) عن تاريخ بغداد وبالأصل: صالح.

(٣) بالأصل: عبد، والصواب ما أثبت، انظر الأنساب (الشيبي).

(٤) تاريخ بغداد ٣٢٤/٩.

(٥) بالأصل الكتاني، والمثبت بالنون عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/١٧٩.

(٦) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه ويجانبها كلمة صح.

(٧) عن تاريخ بغداد وبالأصل «ابن سلمة».

(٨) كذا، وفي تهذيب الكمال ١٢/٣٢١ «نُضَيْلة» ومثله في تاريخ بغداد وفي تهذيب التهذيب ٧/٧٥ وتقريب التهذيب نضلة.

(٩) بالأصل: «أبان صالح» والمثبت عن تاريخ بغداد.

الجامع إذ أقبل ذلك الرجل فقعد معنا ثم التفت إلى صالح جَزَرَةَ فقال: ما أسند^(١) أبان بن تغلب؟ قال: فقال له صالح: ومن أبان حتى يهتم بحديثه أو يجمع، قال: وأساء عليه الثناء في مذهبه. أنفع من هذا إيش أسند سعيد بن المُسَيَّب عن أبي هريرة ما عند الزهري عنه، ما عند يَحْيَى بن سعيد عنه، ما عند علي بن زيد عنه - زاد ابن بقاء: وذكر عدة قال: فيلج الرجل قال: فيلج الرجل^(٢)، قال الباغندي: فوقع نسعيد بن المُسَيَّب في ذلك الوقت في قلبي حلاوة، فما زلت أجمعه، أو كما قال حمزة.

قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أَحْمَد قال: كتب إليَّ أَبُو ذَرَّ عبد بن أحمد الهَرَوِي من مَكَّة، وحدثني عبد الغفار بن عبد الواحد الحافظ قال: سمعت أبا إسحاق المستملي يقول: سمعت إسحاق بن عبد الرَّحْمَن القارِيء يقول:

أعطاني صالح الحافظ الملقب جَزَرَةَ جزأ فكنت أكتبه، فرأى الجزء في يدي أَبُو ذَرَّ القاضي فقال لي: اشتر لي قليل فستق، فلما ذهبت أخذ الجزء قد ذهب^(٣) فيه أشياء، ولما جئت إلى صالح وقرأت عليه الجزء رأى موضعاً، فأصلح، وموضعاً آخر فأصلح، فلما كان الثالث تغير وقال: أما سمعت بي، أما عرفتنني؟ فقلت: يا سيدي، أنا لا أعلم شيئاً من ذلك، فقال: إلى من دفعت الجزء؟ فقلت: أخذ مني الجزء أَبُو ذَرَّ القاضي، فقال: هذا من فعل ذاك العيَّار، أراد أن يخزيني^(٤).

أخبرنا أَبُو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا هناد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن أحمد الحافظ، قال: سمعت أبا صالح خلف بن مُحَمَّد يقول: اختلفت إلى أبي علي صالح بن مُحَمَّد ثلاث سنين، وكان يقرأ إلى كل إنسان عشرين حديثاً، أقل أو أكثر، وكان يعد بأصابعه.

أخبرنا أَبُو الحسن المُوَحَّد، أنا هناد بن إبراهيم، أنا أَبُو عبد الله يَحْيَى بن مُحَمَّد بن أحمد.

(١) بالأصل: «ما اعتد أبان بن تغلب؟» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) كذا مكررة بالأصل، وفي تاريخ بغداد: فيلج الرجل.

(٣) كذا بالأصل وفي مختصر ابن منظور ٤١/١١ غير.

(٤) في المختصر: يجربني.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو النُّجُومِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْخَطِيبَ^(١)، أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الدَّرْبَنْدِيُّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ الْحَافِظَ بِيخَارِي، ثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الطُّسْتِي^(٢)، يَقُولُ: كُنَّا بِبَغْدَادَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ [وَمِثْلِينَ]^(٣) عِنْدَ أَبِي مُسْلِمِ الْبَلْخِيِّ، وَكَانَ مَعَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ^(٤)، فَقَالَ مُسْتَمْلِي أَبِي مُسْلِمٍ لِأَبِي مُسْلِمٍ: إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ - يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ مُسْتَمْلِي صَالِحٍ فَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ: وَمَنْ صَالِحٌ؟ فَقَالَ: صَالِحُ الْجَزْرِيِّ فَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ: وَيَحْكُمُ مَا أَهْوَنُهُ عِنْدَكُمْ، لَا تَقُولُ سَيِّدَ الدُّنْيَا وَلَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، تَقُولُونَ صَالِحُ الْجَزْرِيِّ، قَالَ: وَكُنَّا فِي أُخْرِيَاتِ النَّاسِ فَقَدَمْنَا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى أَجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَنَا: كَيْفَ أَخِي وَكَبِيرِي، وَقَالَ لَنَا: مَا تَرِيدُونَ؟ فَقُلْنَا: أَحَادِيثُ ابْنِ عَرَّعَةَ، وَحِكَايَاتِ الْأَصْمَعِيِّ، فَأَمَّا عَلَيْنَا مِنْ ظَهْرِهِ قَلْبُهُ، وَمَاتَ بِبَغْدَادَ بَعْدَ خُرُوجِنَا - وَفِي حَدِيثِ الْمَوْحِدِ: وَكَانَ ضَرِيرًا^(٥) مَخْضُوبَ اللَّحْيَةِ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نَا وَأَبُو النُّجُومِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى السَّلَامِيُّ - إِجَازَةً - . قَالَ: قَالَ لِي أَبُو نُوحٍ سَنَانُ بْنُ الْأَغْرِ الْأَدِيبِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ: كَانَ بِبَغْدَادَ شَاعِرَانِ أَحَدُهُمَا صَاحِبُ حَدِيثٍ وَالْآخَرُ مَعْتَزَلِيٌّ، فَاخْتَارَ^(٧) الْمَعْتَزَلِيَّ يَوْمًا، فَقَالَ لِي: يَا بَنِي لَمْ تَكْتُبْ يَذْهَبُ بِصَرْكٍ وَيَحْدُودُ بِظَهْرِكَ، وَيَزِدَادُ فِقْرَكَ، ثُمَّ أَخَذَ^(٨) كِتَابِي، وَكُتِبَ عَلَيْهِ: إِنَّ الْقِرَاءَةَ وَالتَّفْقَهُ وَالتَّشَاغُلَ وَالعِلْمَ أَصْلُ الْمَذَلَّةِ وَالإِضَافَةُ وَالمِهَانَةُ وَالمُهِمُومُ قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ وَجَاءَ الْآخِرُ فَقَرَأَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ نَفْسِهِ، بَلْ يَرْتَفِعُ ذِكْرَكَ وَيَتَيْسِرُ^(٩) عِلْمَكَ وَبَقِيَ اسْمُكَ مَعَ اسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ كُتِبَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

- (١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/٣٢٥.
- (٢) تقرأ بالأصل: الطيسي، والمثبت عن تاريخ بغداد.
- (٣) زيادة عن تاريخ بغداد.
- (٤) في تاريخ بغداد: أسد.
- (٥) بالأصل: ضرير.
- (٦) المصدر السابق ٩/٣٢٣ - ٣٢٤.
- (٧) في تاريخ بغداد: فاجتاز بي.
- (٨) بالأصل: لم أجد، والمثبت عن تاريخ بغداد.
- (٩) في تاريخ بغداد: وينتشر.

إن التشاغل بالدواتر والكتابة والدراسة أصل التقية والتزهد والرياسة والسياسة
أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا
أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس أحمد بن
محمد الوراق يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول: سمعت أبي يقول
لأبي زُرعة: حفظ الله أخانا صالح بن محمد البغدادي، لا يزال يضحكنا شاهداً وغائباً.

كتب إلي يذكر أنه لما مات محمد بن يحيى الذهلي أجلس للتحديث شيخ لهم
يعرف بمحمس^(١)، فحدث أن النبي ﷺ قال: «يا أبا عمير ما فعل البعير»^(٢) [٥١٠٣].
وأن النبي ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة لا يصحب رفقة فيها خرس»^(٢) [٥١٠٤].

محمس هذا هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي النيسابوري من
أصحاب الرازي.

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله [الله] الحافظ،
قال: سمعت أبو يعلى الحسين بن محمد القرشي يقول: سمعت أبا بكر عبد الله بن
محمد بن مسلم الإسفرايني يقول:

كنا على باب أبي حاتم الرازي إذ خرج وفي يده كتاب، فقال: هذا كتاب أخينا أبي
علي صالح بن محمد البغدادي ولا يزال يزورنا شاهداً وغائباً، يقول فيه أعظم الله أجرك
في محمد بن يحيى الذهلي، فقد مات وقعد مكانه محمد بن زيد، ويعرف بمحمس،
حدث عن علي بن عاصم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها خرس»^(٣).

وحدث بحديث أبي التياح عن أنس أن النبي ﷺ قال: «يا أبا عمير ما فعل
البعير»^(٤) [٥١٠٥].

فأعظم الله أجركم في ذلك الإمام، وأقر عينينا بهذا المحدث الجديد^(٥).

(١) في سير الأعلام: «محمس» وفي مختصر ابن منظور: «مخمس» واسمه محمد بن يزيد.

(٢) كذا، وقد حرفت اللفظة عن «النغير» وهو تصغير: «النغر» وهو طائر يشبه العصفور.

وقد أخرج الحديث مسلم في صحيحه ح رقم ٢١٥٠.

(٣) كذا بالأصل، وهي محرفة عن «جرس» وقد جاءت صواباً في مختصر ابن منظور ٤٢/١١.

(٤) كذا، انظر ما مر قريباً بشأنه.

(٥) الخبر نقله الذهبي في السير ٢٧/١٤ من طريق ابن أبي حاتم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو النُّجْمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَنَا الْبُرْقَانِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو حَاتِمٍ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْهَرَوِيُّ:

بَلَّغَنِي أَنَّ صَالِحاً - جَزْرَةَ - سَمِعَ بَعْضَ الشُّيُوخِ يَقُولُ: إِنَّ السِّينَ وَالصَّادَ يَتَعَاقَبَانِ، قَالَ: فَسَأَلَ بَعْضَ تَلَامِذْتِهِ عَنِ كُنْيَةِ الشَّيْخِ فَقَالَ لَهُ: أَبُو صَالِحٍ: قَالَ: فَقُلْتُ لِلشَّيْخِ: يَا أَبَا صَالِحٍ أَسْلَحَكَ اللَّهُ، هَلْ يَجُوزُ أَنْ نَقْرَأَ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقِصَصِ﴾؟ قَالَ: فَقَالَ لِي بَعْضُ تَلَامِذْتِهِ: أَتَوَاجَهُ الشَّيْخُ بِهَذَا؟ فَقُلْتُ: لِأَنَّهُ يَكْذِبُ إِنَّمَا يَتَعَاقَبُ السِّينَ وَالصَّادَ فِي بَعْضِ^(٢) الْمَوَاضِعِ وَهَذَا يَذْكُرُهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(١): وَقَرَأْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبِ عَنِ^(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْتَرَابَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيَّ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَصَمَةَ بْنَ بَجْمَاكَ الْبَخَارِيَّ بِمِصْرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحاً جَزْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ: الْأَحْوَالَ فِي الْمَنْزِلِ مَبَارِكٌ، يَرَى الشَّيْءَ شَيْئِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤)، نَا وَأَبُو النُّجْمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ.

ح وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ عَنِ^(٥) أَبِي بَكْرٍ الْبِيهَقِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ بَكْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّرْفِيَّ بِمِصْرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحَ جَزْرَةَ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ يَمْتَحِنُ كُلَّ مَنْ يَجْتَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ كَانَ غَالِيًا فِي التَّشْيِيعِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَنْ حَفَرَ بَشْرَ زَمْرَمٍ؟ قُلْتُ: مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، قَالَ: مَنْ نَقَلَ تَرَابِهَا؟ قُلْتُ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَصَاحَ وَزَبْرَنِي وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ.

قَالَ ابْنُ نَعِيمٍ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ شُمَيْلٍ الْفَقِيهَ يَقُولُ: كُنَّا نَقْرَأُ عَلَى صَالِحِ جَزْرَةَ وَهُوَ عَلِيلٌ، فَتَحَرَّكَ فَبَدَتْ عَوْرَتُهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِبَعْضِ أَهْلِ الْمَجْلِسِ بِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ،

(١) تاريخ بغداد ٩/٣٢٦.

(٢) بالأصل: «موضع» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) عن تاريخ بغداد وبالأصل «بن».

(٤) بالأصل: «أبو الحسين» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٥) بالأصل: «بن» والصواب «عن» قياساً إلى سند مماثل.

فقال: رأيت لا ترمد عينك أبداً.

أخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب^(١)، أخبرني مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن نُعَيْم، قال: سمعت أحمد بن سهل الفقيه ببخارا يقول: كنت مع صالح جزرة جالسا على باب داره، إذ أقبل ابنه وعن يمينه رجل أقصر منه، وعن يساره صبي، فقال صالح: يا أبا نصر تبت.

قال الخطيب^(٢): وأخبرني مُحَمَّد بن علي المقرئ، أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله مُحَمَّد بن العباس يقول: سمعت أبا الفضل بن إسحاق يقول: كنت عند صالح جزرة فدخل عليه رجل من أهل الرستاق، فأخذ يسأله عن المحدثين ويكتب جوابه فيهم، فقال له: يا أبا علي ما تقول في سفيان الثوري؟ فقال صالح: كذاب، فكتب ذلك الرجل، فعجبت من ذلك، فقلت: يا أبا علي هذا لا يحل، فإن الرجل يتوهم أنك قلته على الحقيقة فيحكى عنك، فقال: ما أعجبك؟ من يسأل مثلي عن مثل سفيان الثوري تفكر فيه أن يحكي عنه أو لا يحكي؟

قرأت على أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا نصر أحمد بن سهل يقول: كنا في مجلس صالح جزرة فلما فرغ قام بالعجلة لحاجة الإنسان، فغدا إليه رجل من أهل المجلس وأخذ طريقه وقال: يا شيخ ما اسمك؟ فقال: واثلة بن الأسقع، فكتب الرجل حدثنا واثلة بن الأسقع، ومضى صالح ولم يلتفت إليه^(٣).

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر، أنا أبو بكر الخطيب^(٤)، أخبرني مُحَمَّد بن علي المقرئ، أنا مُحَمَّد بن عبد الله، أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الوليد حسان بن مُحَمَّد الفقيه يقول: سمعت الوزير أبا الفضل البلغمي يقول لمُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة إنه سمع كتاب المُزني من صالح جزرة، قال: وصاح مُحَمَّد بن إسحاق قال: صالح لم يسمع هذا الكتاب من المُزني قط، فكيف قرأ عليكم وهو ركن

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٧ - ٣٢٨.

(٢) المصدر السابق ٩/ ٣٢٧.

(٣) نقله الذهبي في سير الأعلام ١٤/ ٣٠.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٦ - ٣٢٧.

من أركان الحديث لا يتهم بالكذب، فنجل أبو الفضل البلغمي من مقالته تلك وكتب إلى بخارى في ذلك، قال: فكتب إليه أنهم سألوا صالحاً: عندك مختصر المزني؟ قال: نعم فاستأذنه في قراءته فأذن لهم، فقرأوا عليه، فلما فرغوا من قراءته قالوا كما قرأنا عليك، قال: نعم، فسأله بعضهم، حدثك المزني؟ قال: لا، ولا حرفاً، كنت أنا بمصر أتفرغ إلى سماع هذا، إنما كان المزني يجالسنا ونجالسه، وسألتموني عندك الكتاب؟ قلت: نعم، وكان عندي منه نسخة، فاستأذنتموني في قراءة الكتاب فأذنت لكم، ولم تطالبوني بسماعي منه إلى الآن فقال أبو عبد الله: سمعت أبا علي خلف بن محمد البخاري يقول: حضرت قراءة كتاب المزني؟ قلت: نعم، على أبي صالح وجوابه إياهم عند الفراغ، فقال لهم: كنت بمصر وبها جماعة من المحدثين يحدثون عن الليث، وابن لهيعة والمزني، ممن يختلف معنا إليهم، أتفرغ له حتى يحدثني بالإرسال عن الشافعي من كلامه.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالوا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت خلف بن محمد البخاري يقول: مات صالح بن محمد البغدادي الحافظ ببخارا في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

أخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب^(١)، أخبرني ابن يعقوب، أنا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري يقول: مات صالح بن محمد البغدادي الملقب بجزرة ببخارا في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين - زاد البيهقي: ودفن في مقبرة توكيدة -.

أخبارنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشنحي^(٢)، أنا أبو بكر الخطيب^(٣)، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان - زاد الخطيب: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول: سنة ثلاث

(١) المصدر السابق ص ٣٢٨.

(٢) بالأصل: السبخي، والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٣٢٨/٩.

وتسعين فيها مات صالح بن مُحَمَّد الحافظ البغدادي الملقب بجزرة، ووهم الخطيب في ذكر ابن صبيح في هذه الرواية، وإنما حكى عنه أبو مُحَمَّد، وقالت جماعة فظن أن هذه عنده.

أخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب^(١)، أخبرني أبو الوليد الدربندي، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن سليمان الحافظ، نا خلف بن مُحَمَّد قال: سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن مُحَمَّد يقول: ومات أبي يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكّي بن مُحَمَّد بن الغمّر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال لي مُحَمَّد بن سعد - يعني الأبيوردي - ومات مُحَمَّد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، وصالح جزرة، ومُحَمَّد بن نصر المرّوزي سنة أربع وتسعين - يعني ومائتين -.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا مُحَمَّد بن عبد الواحد، أنا مُحَمَّد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا من سمرقند وفاة صالح بن مُحَمَّد المعروف بجزرة سنة أربع وتسعين، قال الخطيب: وأخبرني أخو الخلال عن أبي سعد الإدريسي: أن صالح بن مُحَمَّد مات ببخارا في سنة أربع وتسعين ومائتين.

٢٨٣٥ - صالح بن مُحَمَّد

قتل يوم دخل بنو العباس دمشق مع الوليد بن معاوية أمير دمشق، له ذكر.

٢٨٣٦ - صالح بن مُحَمَّد

أبو المقاتل

من أهل دمشق.

ولي الحسبة بمصر سنة أربع عشرة وثلاثمائة، فأقام عليها ست سنين وثمانية

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/٣٢٨.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٣٢٨.

أشهر، ثم عُزل وذلك في خلافة المقتدر، وتوفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

ذكر ذلك أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عمر بن حفص بن موسى بن عبد الرحمن المصري المعروف بالتميمي.

٢٨٣٧ - صالح بن مسلم

سمع الأوزاعي ببيروت.

روى عنه: ابنه مُحَمَّد بن صالح بن مسلم.

٢٨٣٨ - صالح بن وصيف^(١)

أحد قواد المتوكل الذين قدموا معه دمشق فيما قرأت بخط أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الخطابي الشاعر سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

ذكر أبو بكر أَحْمَد بن كامل القاضي قال: وحكي أن المهتدي قال في قتل صالح بن وصيف^(٢):

رحم الله صالحاً	فلقعد كان ناصحاً
لم يزل في فعاليه	نافذ الرأي راجحاً
ثم أضحى وقد ترامي	به الدهر طائحاً
والمنايا إن لم تعادك	جاءت روائحاً

قال: وقال أَحْمَد بن الحارث الخرار^(٣):

دماء بني العباس غير ضوائع	ولا سيما عند العبيد الملاطع
طفحاً صالح لا قدس الله صالحاً	على ملك ضخم العلى والدسائع
طفى وبغى جهلاً وتركاً ^(٤) وعرة	فأورد مولاه كربة المسارع

(١) أخباره في مروج الذهب في صفحات متفرقة (انظر الفهارس)، وتاريخ الخلفاء ص ٣٨٩ والعبير ٩/٢ وشذرات الذهب ١٣١/٢ والوافي بالوفيات ٢٧٥/١٦.

(٢) الأبيات في الوافي بالوفيات ٢٧٦/١٦.

(٣) الأبيات في الوافي بالوفيات ٢٧٦/١٦ منسوبة لأحمد بن الحارث.

(٤) في الوافي: ونوكا... كربه المشارع.

فكان له ذو العرش طالبٍ وثره لموسى وموسى شاكراً للصنائع
يطيفُ^(١) برأس العبد ظهراً وجسمه لقي للضباع الناهشات الخوامع

يعني موسى بن بغا، وكان صالح مولى قتل المعتز^(٢)، وقام بأمر المهدي.

ذكر أبو الحسن بن القواس، قال: وفي هذه الليلة - يعني ليلة الأربعاء لثلاث^(٣)
عشرة ليلة خلت من المحرم - سنة ست وخمسين ومائتين هرب صالح بن وصيف،
فوكل بمنزله ونودي عليه^(٤) صالح بن وصيف فله عشرة آلاف، قال: وظفر
صالح بن وصيف فقتل يوم الأحد لثمان بقين من صفر سنة ست وخمسين ومائتين.

٢٨٣٩ - صالح بن هبة الله بن مُحَمَّد بن عفان

أبو مُحَمَّد البغدادي الواعظ

قدم دمشق بعد العشرين وخمسمائة، وعقد بها مجلس الوعظ في المسجد
الجامع، وكان لا بأس به في حفظ المواعظ وإيرادها، ولم يحدث بدمشق، وكان قد
سمع ببغداد مُحَمَّد بن عبد السلام الأنصاري، وأبا الحسن علي بن مُحَمَّد بن علي
العلاف المقرئ.

كتبت عنه ببغداد بعد رجوعي إليها من خراسان في رحلتي الثانية شيئاً فشيئاً.

أخبرني أبو مُحَمَّد بن عفان، أنا مُحَمَّد بن عبد السلام الأنصاري، أنا أبو علي
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا جعفر بن مُحَمَّد بن نصير الخالدي، نا
الحارث بن مُحَمَّد، نا كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان، نا يزيد الأصم، عن ابن عمر
قال:

نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر^(٥) والمزفت والدبّاء والنقير.

(١) تقرأ بالأصل: «نظيف» وتقرأ «نظيف» والمثبت عن الوافي.

(٢) بالأصل: «قبل المعرة» كذا، والذي أثبتناه عن الوافي بالوفيات.

(٣) بالأصل: لثلاث عشر.

(٤) لفظة غير واضحة رسمها: «حامر» ولعل الصواب كما في الوافي: «من جاء بصالح . . .».

(٥) في رواية: نبيذ الجرار، وفي النهاية: الجرّ والجرار: جمع جرّة وهو الإناء المعروف من الفخار، وأراد
بالنهي عن الجرار المدهونة، لأنها أسرع في الشدة والتخمير.

والمزفت هو الإناء الذي طلي بالزفت، وهو نوع من القار، ثم انتبذ فيه (النهاية).

قال يزيد: فأنا أشهد لقد سمعت هذا من ابن عمر يذكره عن النبي ﷺ ليس بيني وبين النبي ﷺ إلا ابن عمر.

٢٨٤٠ - صالح بن يزيد البيروني

حكى عن الوليد بن مسلم.

حكى عنه العباس بن الوليد بن يزيد. حكايته عنه في ترجمة الوليد بن يزيد.

٢٨٤١ - صالح، مولى بني أم حكيم

حكى عن: مُحَمَّد بن سويد القُرشي الفهري، وعمر بن عبد العزيز.

حكى عنه: الهيثم بن عمران بن عبد الله العنسي.

أَبَانَا أَبُو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأَبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا أَبُو القاسم التَّنُوخي، أنا أَبُو القاسم بن حَبَابَة، نا أَبُو القاسم البغوي، نا أَبُو الفضل داود بن رُشيد الخُوَارزمي^(١)، نا الهيثم بن عِمْران، نا صالح مولى بني أم حكيم قال: تزوجت امرأة من صليبة غسان فأرسل إلى مُحَمَّد بن سويد وهو عامل سليمان بن عبد الملك على دمشق فقال: إنه ليس لك أن تزوج امرأة من صليبة العرب، فطلقها، قال: قلت: ما أتيت حرماً ولا أفعل، قال: فالزمني إلى عمود من عمد الخضراء، فضربني عشرة أسواط، ثم قال: طلقها، فأبيت^(٢) فلم يزل يصنع بي ذلك حتى ضربني بمائتي^(٣) سوط، قال: فأذلقني^(٤) الضرب، فطلقتها البتة، فلما استخلف عمر بن عبد العزيز أتيتهُ مستعدياً عليه، قال: ما الذي تريد؟ قال: أريد أن ترد علي امرأتي، قال: ابتليت بجبار ظالم فما أصنع بك، إنما الطلاق والعتاق كلام، فإذا فاته صاحبه نفذ عليه، قال: فزاد^(٥) به، فقال: يا سيدي غير هذا، فقلت: يا أمير المؤمنين فالمهر يردّه إلي قال: فبِمَ استحللت فرجها، قال: فالزمني الطلاق.

= والدباء: القرع، واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب (النهاية).

والنقير: أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً (النهاية).

(١) بالأصل: «الخوادمي» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١١/١٣٣.

(٢) تقرأ بالأصل «فأبيت» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٤٣/١١.

(٣) في المختصر: ثمانين سوطاً.

(٤) بالأصل فأذلقني بالبدال المهملة، والصواب ما أثبت عن اللسان وفيه: ذلقه الصوم وغيره وأذلقه: أضعفه وأذلقه.

(٥) في المختصر: «فرادته» وهو الظاهر.

٢٨٤٢ - صالح العباسي^(١)

ولي دمشق في أيام المتوكل والمستعين .

قراة بخط أبي الحسين الرازي، قال: سمعت أبا عبيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان يقول: ولي صالح العباس دمشق من قبل المتوكل سنة أربعين ومائتين^(٢)، فلما وافى المتوكل دمشق سنة أربع وأربعين ومائتين عزله وولاه الفتح بن خاقان^(٣).

قال: وحَدَّثني إسماعيل بن إبراهيم، قال: لما ولي صالح العباسي^(١) في أيام المستعين ومات بدمشق في الخضراء^(٤)، ودفن في قبلة المصلى بدمشق في أيام المستعين .

وقال أبو جعفر محمد بن الأزهر البغدادي: إن المستعين عقد لصالح العباسي على دمشق والأردن في شهر ربيع الأول سنة تسع أربعين ومائتين، وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد القواس الوراق أن صالحاً العباسي مات في جمادى الأولى سنة خمسين ومائتين .

٢٨٤٣ - صالح

رجل سأل سليمان الداراني .

له ذكر إن لم يكن صالح بن البحيري فهو غيره، تقدم ترجمته، وذكره في ترجمة سليمان بن أبي سليمان .

(١) أخباره في تحفة ذوي الألباب للصفدي ٢٩٠/١ وأمراء دمشق للصفدي ص ٦٤ وبالأصل: «العباس» والمثبت عن المصدرين .

(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت عن تحفة ذوي الألباب .

(٣) أخباره في تحفة ذوي الألباب ٢٩٣/١ .

(٤) بناها معاوية وجعلها داراً للإمارة، موقعها قبلي الجامع الأموي حذاء سوق الصفارين (انظر كتابنا تاريخ ابن عساكر الجزء الثاني) .

ذكر من اسمه صبح

٢٨٤٤ - صُبْحُ بن سعيد بن بشر النَّصْرِي

من بني نصر بن معاوية

من شعراء أهل دمشق، كان نجيباً لعثمان بن مُرَّة الخَوْلَانِي الدَّارَانِي حين ذكر
إغارة المصرية على دار أبي قتيبة في حرب أبي الهَيْذَام - فيما قرأت بخط أبي الحُسَيْن
الرازي - وذكر أنه أفاده أباه بعض أهل دمشق عن أبيه، عن جده وأهل بيته من المُرِّيِّين :

سئل الأقبام باحسا ^(١) جميعاً	من القوم الألي حاكوا البرودا
ومن جعل الحفوف لهم سيوفاً	مئن ذا ساس في الناس العرودا
فأما التاج فاتركه لكسرى	فلسن له احا التوكا بديدا ^(٢)
ولا تنسى الذي أسدى إليكم	الوساسان ^(٣) إذ بعث الخيودا ^(٣)
فأخرج عنكم السودان قسراً	وقد كنتم لها زمنياً عبيدا

٢٨٤٥ - صبح أبو صالح الخراساني

أحد الزهاد. جالس أبا سليمان الدَّارَانِي .

وروى عن: إسحاق بن نجيج .

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري .

(١) كذا رسمها .

(٢) كذا عجزه في الأصل .

(٣) كذا بالأصل .

انْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ.

ح ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَخْبَرَنَا طَرْفَةُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْجَهْمِ بْنُ طَلَّابٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ صَبْحٌ لِأَبِي سَلِيمَانَ: يَا أَبَا سَلِيمَانَ طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ، قَالَ لَهُ أَبُو سَلِيمَانَ: طُوبَى لِلْعَارِفِينَ.

قَالَ: وَنَا أَحْمَدُ، نَا صَبْحٌ، أَبُو صَالِحِ الْخِرَاسَانِيِّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ الْكِنْدِيِّ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى طَاوُسٍ يَسْمَعُ مِنْهُ، قَالَ: فَوَفَاهُ مَرِيضًا، فَجَلَسَ عَنْ رَأْسِهِ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ يَا شَابُّ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَبْكِي عَلَى قَرَابَةِ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، وَلَا عَلَى دُنْيَا جِئْتُ أَطْلُبُهَا مِنْكَ، وَلَكِنْ عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي جِئْتُ أَطْلُبُ مِنْكَ يَفُوتَنِي، قَالَ: فَقَالَ لَهُ طَاوُسٌ: إِنِّي مَوْصِيكَ بِثَلَاثِ كَلِمَاتٍ إِنْ حَفِظْتَهُنَّ عَلِمْتَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعِلْمَ مَا كَانَ، وَعِلْمَ مَا يَكُونُ: حَبَّ اللَّهِ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْهُ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِمْتَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعِلْمَ مَا كَانَ، وَعِلْمَ مَا يَكُونُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: لَا جَرَمَ وَاللَّهِ، لَا سَأَلْتُ أَحَدًا بَعْدَكَ عَنْ شَيْءٍ مَا بَقِيْتُ.

ذكر من اسمه صبيغ

٢٨٤٦ - صبيغ^(١) بن عسل^(٢)، ويقال: ابن عسيل،

ويقال: صبيغ بن شريك من بني عسيل

ابن عمرو بن يربوع بن حنظلة التميمي اليربوعي البصري^(٣)

الذي سأل عمر بن الخطاب عما سأل، فجلده، وكتب إلى أهل البصرة لا تجالسوه.

ذكر أبو بكر بن دريد^(٤): أن اسمه مشتق من الشيء المصنوع، وذكر أنه كان يحمق رأيه.

وفد على معاوية ولم يزل بشرّ - يعني - بعد جلد^(٥) عمر حتى قتل في بعض الفتن.

روى عن عمر بن الخطاب، وسأل أبا الدرداء عن شيء من المتشابه.

روى عنه: ابن أخيه عسل بن عبد الله بن عسل التميمي، وحكت عنه أم الدرداء.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو

محمّد يوسف بن رباح البصري، أنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل المهندس بمصر، نا

(١) نص في الإصابة على ضبطها: بوزن عظيم وآخره معجمة. . ويقال بالتصغير.

(٢) وعسل بمهملتين الأولى مكسورة والثانية ساكنة.

(٣) أخباره في الإصابة ١٩٨/٢ والاشتقاق لابن دريد ص ٢٢٨ والوافي بالوفيات ٢٨٣/١٦ وبالأصل: صبيغ

بالعين المهملة والمثبت عن مصادر ترجمته. وقد صوبت اللفظة في كل مواضع الترجمة حيث وردت

بالعين المهملة، وبدون الإشارة إلى ذلك.

(٤) الاشتقاق ص ٢٢٨.

(٥) عن مختصر ابن منظور ٤٥/١١ وبالأصل: خالد.

عبد الله بن مُحَمَّد القزويني، نا نصر بن مرزوق، أَبُو الفتح، نا خالد بن نزار، أنا عمرو بن قيس قال: سمعت عِسل بن عبد الله بن عِسل التميمي يحدث عطاء بن أبي رباح عن عمه صَبِيغ بن عِسل، قال:

جئت عمر بن الخطاب زمان الهدنة وعلي غديرتان وقلنسية^(١)، فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من المشرق حلقان^(٢) الرؤوس، يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، طوبى لمن قتلوه، وطوبى لمن قتلهم» ثم أمر أن لا أووى^(٣) ولا أجالس^[٥١٠٦].

قال: وأنا الخطيب، أخبرني عبد الله بن يَحْيَى السكري، أنا أبو بكر الشافعي، نا جعفر بن مُحَمَّد الأزهر، نا ابن الغلابي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، نا ثابت بن بُنْدَار، نا أَبُو العلاء الواسطي، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابِيسِي، أنا الأحوص بن الْمُفَضَّل بن غسان الغلابي، نا أبي، عن يَحْيَى بن معين قال: صَبِيغ^(٤) الذي ضربه عمر بن الخطاب وأمر أن لا يُجَالس هو صَبِيغ بن شريك، من بني عمرو بن يربوع.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جعفر بن مُحَمَّد، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن منجويه، أنا أَبُو أَحْمَد الحَسَن بن عَبْد الله، قال^(٥): وأما الذي سأل عمر عن المسائل فاتهمه أنه من الخوارج فهو صَبِيغ، الصّاد مفتوحة، والباء مكسورة.

قراة على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال^(٦): أما عِسل بكسر العين وسكون السين فهو عِسل بن عبد الله بن عِسل التميمي. حدّث عن عمه صَبِيغ بن عِسل، قال: كتب^(٧) عمر بن الخطاب، وهو الذي كان يتبع مشكل^(٨) القرآن فأمر عمر

(١) غير واضحة بالأصل والمثبت يوافق عبارة المختصر ٤٥/١١.

(٢) بالأصل: «حلقان» والمثبت عن المختصر.

(٣) بالأصل: «ادوا» والمثبت عن المختصر.

(٤) بالأصل: صبيغ بالعين المهملة.

(٥) انظر الإصابة ١٩٨/٢ - ١٩٩.

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٢٠٦/٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨.

(٧) كذا بالأصل وأصل الإكمال، وقد صوبها محققه «جنت» وهو الصواب، وقد مرّت في الرواية السابقة.

(٨) بالأصل: «من كل» والصواب عن الاكمال.

أن لا يُجالس، وقال يَحْيَى بن معين: هو صَبِيغ بن شريك من بني عمرو بن يربوع، روى خالد بن يربوع بن نزار، عن عمر بن قيس، عن عِسل.

ثم قال بعد أسطر^(١): أما عُسَيْل: بضم العين وفتح السين صَبِيغ بن عُسَيْل الذي كان يسأل عن القرآن، فنفاه عمر من المدينة إلى العراق، ونهى الناس عن مجالسته.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البنا، أُنْبَأ أَبُو الْغَنَائِم بن المأمون، أنا أَبُو الْحَسَن الدارقطني، نا أَبُو الْحَسَن علي بن سَلَم بن مِهْرَان الوزان في دار القطن في سنة ست عشرة وثلاثمائة، نا إبراهيم بن هاني، نا سعيد بن سَلَام العطار، نا أَبُو بَكْر بن أَبِي سَبْرَةَ، عن يَحْيَى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيَّب، قال:

جاء الصَّبِيغ التميمي إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن ﴿الذاريات ذروا﴾^(٢)، قال: هي الريح، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته، قال: فأخبرني عن ﴿الحاملات وقرا﴾^(٢)، قال: السابحات السحاب، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلته، قال: فأخبرني عن ﴿الجاريات يسرا﴾^(٣)، قال: هي السفن، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته، قال: فأمر به عمر فضرب مائة، وجعل في بيت، فإذا برىء دعا به فضرب مائة أخرى، ثم حمله على قتب، وكتب إلى أبي موسى: حرّم على الناس مجالسته، فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى، فحلف له بالأيمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان شيئاً، فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب إليه ما أخاله إلا قد صدق، فخلّ بينه وبين مجالسة الناس.

قال الدارقطني: غريب من حديث يَحْيَى الأنصاري، عن ابن المُسَيَّب، عن عمر، تفرد به أَبُو بَكْر بن أَبِي سَبْرَةَ المدني عنه^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْل مُحَمَّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يَحْيَى بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، قالوا: أنا عبد الرحمن بن أحمد السرخسي، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد الله بن

(١) الاكمال لابن ماكولا ٦/٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ١ و ٢.

(٣) سورة الذاريات، الآية: ٣.

(٤) الإصابة ٢/١٩٩.

عبد الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو النِّعْمَانِ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ:

أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ صَبِيغٌ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنِ مِثْلِهِ الْقُرْآنَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ عَرَاجِينَ^(١) النَّخْلَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ صَبِيغٌ، فَأَخَذَ عُمَرُ عَرَجُونًا مِنْ تِلْكَ الْعَرَاجِينَ فَضْرَبَهُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ، فَجَعَلَ لَهُ ضَرْبًا حَتَّى دَمَى رَأْسَهُ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُكَ، قَدْ ذَهَبَ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ فِي رَأْسِي.

قَالَ: وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ نَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ صَبِيغَ الْعِرَاقِيَّ جَعَلَ يَسْأَلُ عَنِ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى قَدِمَ مِصْرَ فَبِعِثَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا أَتَاهُ الرَّسُولُ بِالْكِتَابِ فَقَرَأَهُ قَالَ: أَيْنَ الرَّجُلُ؟ قَالَ فِي الرَّحْلِ^(٢) قَالَ عُمَرُ: أَبْصُرْ لَا يَكُونُ ذَهَبٌ فِيصِيْبِكَ مِنْهُ الْعَقُوبَةُ الْمَوْجِعَةُ، فَاتَى بِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَبِيلٌ مُخَدَّثَةٌ، فَأَرْسَلَ عُمَرَ إِلَى رِطَائِبِ بْنِ جَرِيدٍ، فَضْرَبَهُ بِهَا حَتَّى نَزَلَ ظَهْرُهُ دَبْرَةً، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى بَرَأَ ثُمَّ عَادَ لَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى بَرَأَ، فَدَعَا بِهِ لِيَعُودَ فَقَالَ صَبِيغٌ: إِنْ كُنْتُ تَرِيدُ قَتْلِي فَاقْتُلْنِي قِتْلًا جَمَلًا، وَإِنْ كُنْتُ تَرِيدُ أَنْ تَدَاوِينِي فَقَدْ وَاللَّهِ بَرَأْتُ، فَأَذِنَ لَهُ إِلَى أَرْضِهِ، فَكَتَبَ إِلَى مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنْ لَا يَجَالِسَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ فَكَتَبَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ إِلَى عُمَرَ: أَنْ قَدْ حَسُنَتْ هَنِيئَتُهُ فَكَتَبَ عُمَرُ: أَنْ أَتَى النَّاسَ بِمَجَالِسَتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخُرْقِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمُطَرِّزِيِّ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيِّ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - نَا عَيْسَى بْنُ مَشَاوِرٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَلَدَ صَبِيغَ الْكُوفِيِّ فِي مَسْأَلَةٍ عَنِ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ حَتَّى اضْطَرَدَّتْ الدَّمَاءُ فِي ظَهْرِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي وَغَيْرُهُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ وَغَيْرُهُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، ثَنَا أَبُو

(١) العرجون: العذق أو إذا ببس واعوج، ج عراجين (القاموس).

(٢) بالأصل: الرجل.

بكر الخطيب، أنا عمر بن إبراهيم الفقيه، أنا مُحَمَّد بن العباس الخزاز، ثنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن القاسم بن بشار، نا عبد الله بن ناجية، نا يعقوب بن إبراهيم، نا مكّي بن إبراهيم، نا الجُعَيْد بن عبد الرَّحْمَن، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن السائب بن يزيد:

أن رجلاً قال لعمر: إني مررت برجل يسأل عن تفسير مشكل القرآن فقال عمر: اللهم أمكني منه، فدخل الرجل على عمر يوماً وهو لابس ثياباً وعمامة، وعمر يقرأ القرآن فلما فرغ قام إليه الرجل فقال: يا أمير المؤمنين ما ﴿الذاريات ذروا﴾؟ فقام عمر فحسر عن ذراعيه وجعل يجلده، ثم قال: ألبسوه ثياباً واحملوه على قنت، وأبلغوا به حيه، ثم ليقم خطيباً فيقل إن صبيغاً طلب العلم وأخطأه، فلم يزل وضعياً في قومه، بعد أن كان سيداً فيهم.

أخبرنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - أنا عبد العزيز بن أحمد - لفظاً - أنا أَبُو طالب عقيل بن عبيد الله بن عبدان السمسار.

ح وأخبرنا علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عثمان التيمي، قالوا: نا القاضي أَبُو الحَسَن علي بن سليمان بن أيوب بن حَدَلَم، نا أَبُو زُرْعَة عبد الرَّحْمَن بن عمرو النصرى^(١) الحافظ، نا هُوذَة بن خليفة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، قال:

سئل رجل عمر بن الخطاب عن: والنازعات، والمرسلات، والذاريات، أو بعضهن، فقال له عمر: ضع عن رأسك، فإذا بالوفرة^(٢)، وقال ابن مطعم: فإذا له وفرة، فقال عمر: أما والله لو رأيتك مخلوقاً لضربت الذي فيه عينك، ثم كتب إلى أهل البصرة أو إلينا: لا تجالسوه، قال: فلو جئنا ونحن مائة لتفرقنا.

أخبرنا أَبُو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أَبُو بكر الخطيب، أنا أَبُو الحَسَن علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن بكران القوي، أنا أَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن عثمان النَّسَوِي، نا يعقوب بن سفيان، نا علي بن الحَسَن بن شقيق، نا عبد الله، أنبأ سليمان التيمي^(٣)، عن أبي عثمان النهدي، قال:

(١) بالأصل: البصري خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٣١١/١٣.

(٢) الوفرة الشعر المجتمع على الرأس، أو ما سال على الأذنين منه، أو ما جاوز شحمة الأذن (القاموس).

(٣) في الإصابة: التيمي.

كتب إلينا عمر: لا تجالسوا صبيغاً، فلو جاءنا ونحن مائة لتفرقنا عنه، وربما قال: لَمَا جالسناه.

أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَاسِبُ^(١) وَجَمَاعَةٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ.

ح وَأُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ وَغَيْرُهُ، قَالَا: أُنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَارٍ^(٢)، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَتَبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنْ لَا تَجَالِسَ صَبِيغًا، وَأَنْ يُحْرَمَ عَطَاءَهُ وَرِزْقَهُ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ - إِمْلَاءً - مِنْ لَفْظِهِ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي قَطْنُ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجَلٍ يُقَالُ لَهُ زُرْعَةٌ، أَوْ فُلَانُ بْنُ زُرْعَةٍ، قَالَ: رَأَيْتُ صَبِيغَ بْنَ عَسَلٍ بِالْبَصْرَةِ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ أُجْرِبُ، يَجِيءُ إِلَى الْحَلْقَةِ وَيَجْلِسُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَيَنَادِيهِمْ: الْحَلْقَةُ الْأُخْرَى عَزْمَةٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍو، فَيَقُومُونَ وَيَدْعُونَهُ.

(١) بالأصل: الحاشب، والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة - عاصم - عائد الفهارس ص ٦٤٨، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/٢٣.

(٢) بالأصل: «يسار» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٥/٢٧٤.

ذكر من اسمه صخر

٢٨٤٧ - صخر بن الجعد الخضري^(١)

أحد بني جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف^(٢) بن محارب بن خضفة بن قيس بن غيلان بن مضر. والخضر: ولد مالك بن طريف، سموا بذلك لسوادهم، شاعر فصيح مخضرم، أدرك الدولتين وكان يعرض لابن ميادة لما انقضى ما بينه وبين الحكم الخضري من المهاجاة، وترفع ابن ميادة عن مهاجاته، وكان^(٣) صخر تثبت بابنة عم له اسمها: كأس بنت بجير^(٤) بن الجون^(٥)، فأقام قومها عليه البيئة بقذف كأس فضرب الحد.

فقرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأموي^(٦)، أخبرني^(٧) عبد الله بن مالك النحوي، نا محمد بن حبيب قال: لما ضرب^(٨) صخر بن الجعد الحد لكأس، وصارت لزوجها، ندم على ما فرط منه، واستحيا من الناس للحد الذي ضربه، فلحق

(١) بالأصل: الحضري، والمثبت عن الوافي بالوفيات ٢٨٦/١٦. وفي الأنساب: بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين وفي آخرها الراء. وهذه النسبة إلى خضر وهي قبيلة من قيس عيلان وبطن من محارب.

وترجمته في الوافي بالوفيات ٢٨٦/١٦ الأنساب (الخضري) اللباب (الخضري)، الأغاني ٣١/٢٢.

(٢) تقرأ بالأصل: «طرخو» والمثبت عن الأغاني.

(٣) بالأصل: وكانت.

(٤) مهملة بالأصل بدون نقط، والمثبت عن الأغاني، وفي الوافي: جبير.

(٥) في الأغاني والوافي: جندب.

(٦) الخبر في الأغاني ٣٤/٢٢.

(٧) عن الأغاني وبالأصل: خبرني.

(٨) بالأصل: «جبرت» والمثبت عن الأغاني.

بالشام، فطالت بها غيبته، ثم عاد فمرّ بنخل كان لأهله ولأهل كأس فباعوه وانتقلوا إلى الشام، فمرّ بها صخر ورأى المبتاعين^(١) لها يصرمونها^(٢)، فبكى عند ذلك بكاء شديداً وأنشأ يقول:

مررتُ على خيماتِ كأسٍ فأسبلتُ مدامعُ عيني والرياحُ تُميلُها
وفي دارهم قومٌ سواهم فأسبلتُ دموعٌ من الأجنان فاض ميلها^(٣)
كذاك الليالي ليسَ فيها بسالمٍ صديقٌ ولا يبقى عليها خليلها

قراة علي أبي الفتوح أسامة بن مُحَمَّد بن زيد، عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، عن أبي عبيد الله مُحَمَّد بن عمران بن موسى المرزباني^(٤)، قال: صخر بن الجعد الخضري المحاربي، من محارب بن خصفة بن قيس بن غيلان، كان بها حي الحكم الخضري فلما هجا ابن ميادة الحكم عادية صخر للقراة، وصخر هو القائل على ربع كانت تحله امرأة كان يهاها ويسميها كاميا واسمها ناملة فقال^(٥):

فبكيك كما يبكي الرداء ولا أرى جباناً ولا أكناف عمرة تخلق^(٦)
ألوي حيازيمي بهن صبابةً كما تتلوى الحية المتشرق^(٧)
وله:

أزعم كأسٌ أني لا أحبها بلى ومحت اليعملات الرواسم
والأفبدلت البعاد بقربها وطاوعت في هجرانها قول لائمي
وله^(٨):

هنيئاً لكأس صرمها الحبل بعدما بيليل قنري الحمام وُجُونها

(١) بالأصل: «المتباعين» والمثبت عن الأغاني.

(٢) يصرمونها: يقال: صرم النخلة: جذها.

(٣) الأغاني: مسيلها.

(٤) ليس لصخر بن الجعد ترجمة أو ذكر في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني.

(٥) البيتان في الأغاني ٣٥/٢٢.

(٦) في الأغاني:

بليستُ كما يلى الرداء... جنساناً ولا أكناف ذروة تخلق

(٧) الحيازيم واحدها حيزوم وهو الصدر أو وسطه، والحية المتشرق التي تحاول الدفء عند شروق الشمس.

(٨) البيت في الأغاني وسيأتي قريباً، وهو ملفق من بيتين، انظر ما سيأتي قريباً.

يليل: موضع.

قراة على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: ومنهم صخر بن الجعد الخضري، حَدَّثَنَا يَزْدَادُ بن عبد الرحمن الكاتب، ثنا عبد الله بن شبيب، حَدَّثَنِي الزُّبَيْر، حَدَّثَنِي عمي قال: أقبل المهدي يريد الخيزران، فلما دخل إليها فرآني بالباب فقال: ويحك يا زُهري إني خرجت أريد الخيزران فطربت إلى حِبة فقلت: يا أمير المؤمنين أدركك في هذا قول المخرومي^(١):

بينما نحن في بلاكث فالقاع
خطرت خطرة على القلب من
قلت لبيك إذ دعاني لك الشوق
سراعاً والعيش تهوى هويًا
ذكراك وهناً فما استطعت مضياً
وللحاديين حُنا المطايا

قال فقال: واستويا من الخيزران ارجع إليها، قال: قلت: يا أمير المؤمنين أدركك في هذا ما قال جميل^(٢):

وأنت الذي جئت^(٣) شغباً إلى بدَا^(٤)
فحلت بهذا حلة ثم حلة
إلي وأوطاني بلاد سواهما
بهذا، فطاف الواديان كلاهما

قال: فدخل على الخيزران فلم أنشب أن خوج الإذن، فقال الزبير: فدخلت، فإذا أمير المؤمنين قال: أنشدني ويحك يا زُبيري، فأنشدته لصخر بن الجعد الخضري - خضر مُحارب بن خصفة^(٥) -:

هنيئاً لكأس حدها الحبل بعدما
وإشمتها الأعداء لَمَّا تآلبوا
عقدتا لكأس موثقاً لا تخونها
إلي^(٦) واشتدت علي ضغونها

(١) الأبيات في تاج العروس «بلاكث» منسوبة لأبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزوم.

ومعجم البلدان «بلاكث» ونسبها للكثير. والتكلمة للصاغاني «بلكت» وثمة اختلاف بعض الألفاظ في هذه المصادر والأصل.

(٢) البيتان في ديوان جميل ط بيروت ص ١٢٣.

(٣) في الديوان: لعمرى لقد حسنت.

(٤) شغب: قرية خلف وادي القرى موطن جميل وشيئة، أو منهل بين مصر والشام. وبداء: موضع بوادي القرى.

(٥) الأبيات في الأغاني ٣٧/٢٢.

(٦) بالأصل: «لمات النوا» والمثبت عن الأغاني.

فإن تصحبي وكلت عيني بالبكاء
وإن حراماً أن أخونك ما دعا
وما طرد الليل النهار وما دعت
لو أنا إذا الدنيا لنا معطيه (٢)
لهونا ولكننا ونحن بغيظه (٣)

وأشمت أعدائي فقرت عيونها (١)
بيليل قنري الحمام وجونها
علي فتن ورقا شاك رنينها
دجا فرعها ثم ارجحت غصونها
عجبنا لدنيانا فكذنا نعينها

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى، ابنا الحسن بن البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وقال صخر بن الجعد الخضري في بني عبد الله بن مطيع ومنزلهم بودان (٤):

يا ليت كل حديقة ممنوعة
فتحاء يسكنها الكرام كأنها
كرمت منابتها وشيد قصرها
في وسطه الزرجون وسط رياضه
قدرت (٥) لأزهر من قريش ماجد

تكن الفداء لقريه ابن مطيع
حلوان حين يفيض كل ربيع
في نافع وسط البلاد رفيع
والنخل ذات مناكب وفروع
يعطي (٥) ويرفع عبرة المصروع

قال أبو محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا (٦)، قال: أما الخضري بضم الخاء فهو صخر بن الجعد الخضري، شاعر.

قراءت بخط أبي الحسن المقرئ.

وأبنانيه أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سبيخت، نا محمد بن يحيى الصولي، نا ثعلب، نا عبد الله بن شبيب، نا الزبير، حدثنني هارون بن عبد الله الزهري، أخبرني شيخ من أهل الشعر قال: كان عبد الله بن مضعب إذا قدم متوجهاً إلى العسكر أو جاثياً يدعوني فيستنشدني لصخر بن

- (١) سقط من الأغاني، وهو في الأنساب (الخضري).
- (٢) كذا، وفي الأغاني: مطمئنة دحا ظلها.
- (٣) في الأغاني: لهونا ولكننا بفرّة عيشنا.
- (٤) ودان، ثلاثة مواضع، انظر معجم البلدان.
- (٥) بالأصل: «قدرت... يغطي» ولعل الصواب ما أثبت.
- (٦) الاكمال لابن ماکولا ٣/٢٥٢.

الجَعْدُ الخُضْرِي، قال هارون: وأنشدني هذا الشعر، قال: قال صخر بن الجعد الخُضْرِي^(١):

أنائِلُ ما رُؤِيا زَعَمْتَ رأيتها^(٢) لنا عجب لو أن رؤياك تَصْدُقُ
أنائِلُ للود الذي كان ساقطاً^(٣) مثل ما ينضو الخِضاب فيخلق
فقلتُ: ما رؤياه^(٤)؟ قال: رأت كأنه يخمرها.

٢٨٤٨ - صخر بن حبدل^(٤)، ويقال: ابن جندلة
أبو المعالي^(٥)، ويقال: أبو العلاء البيروني القاضي

من ساحل دمشق.

روى عن: يونس بن ميسرة بن حليس.

روى عنه: ابن المبارك، والوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، وأبو مسهر،
ومحمد بن كثير المصيصي، والوليد بن مزيد.

أخبرنا أبو سعد منصور بن علي بن عبد الرحمن الحروري^(٦) البوشنجي^(٧) بها،
أنا أبو منصور أسعد بن عبد المجيد الثقفي البوشنجي^(٨)، أنا الخطيب أبو الحسين
أحمد بن محمد بن منصور العالي، ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن البغدادي^(٩)،
وأبو الفتح منصور بن العباس الفقيه، قال: أنا أبو سليمان داود بن الوسيم، نا أبو جعفر
محمد بن عوف الحمصي، نا محمد بن كثير، عن أبي المعالي البيروني، عن يونس بن

(١) البيتان في الأغاني ٣٨/٢٢.

(٢) كانت كأس بعد تزوجت بشخص آخر غير صخر قد رأت رؤيا، فأرسلت تخبر بها صخر أنها رأت فيما يرى النائم كأنه يلبسها خماراً. (الأغاني).

(٣) صدره بالأغاني: أنائِل لولا الود ما كان بيتنا.

(٤) كذا، والظاهر: ورؤياها.

(٥) كذا، وفي مختصر ابن منظور ٤٧/١١ جندل.

(٦) في المختصر: أبو المعلى.

(٧) كذا رسمها بالأصل.

(٨) بالأصل: البوشنجي بالسين المهملة والصواب ما أثبت، نسبة إلى بوشنج. (انظر الأنساب، ومعجم البلدان).

(٩) كذا، ولعله «البندجاني» نسبة إلى بندجان.

مَيْسِرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: وَاللَّهِ، وَأَيْمُ اللَّهِ - مَا سَمِعْتُهُ حَلَفَ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا - مَا مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَالْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَخَلْقِ جَائِزٍ^(١).

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ^(٢)، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَّةَ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَبَأَ صَخْرُ أَبُو الْمَعَالِيِّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسِرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَحْلِفُ: وَأَيْمُ اللَّهِ - مَا سَمِعْتُهُ يَحْلِفُ قَبْلَهَا - مَا عَمِلَ آدَمِي عَمَلًا خَيْرًا مِنْ مَشْيٍ إِلَى الصَّلَاةِ، وَمَنْ خَلَقَ جَائِزًا، وَمَنْ صَالِحَ ذَاتِ الْبَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسِ بْنِ مَرْدَةَ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكِلَابِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، نَا أَبُو عَامِرٍ، نَا الْوَلِيدُ، نَا أَبُو الْمُعَلَّى أَنَّهُ سَمِعَ يُونُسَ بْنَ مَيْسِرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسٍ يَقُولُ: مَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِخْلَاصِ حَتَّى لَا يَحِبُّ أَنْ يَحْمَدَهُ أَحَدٌ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَّةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا أَبُو مُشَهَّرٍ، نَا صَخْرُ بْنُ جَنْدَلَةَ، وَيَكْنَى أَبُو الْمُعَلَّى، وَسَعِيدُ مَعْنَا، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسِرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجِرَاحِ وَهُوَ وَالِي^(٣) يَحْمَلُ سَطْلًا مِنْ خَشَبٍ حَتَّى يَأْتِيَ حَمَامَ أَبَانَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ - لَفْظًا - أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا صَخْرُ أَبُو الْعَلَاءِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ بِحِكَايَةِ ذِكْرِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

(١) بالأصل: «وحلق جابر».

(٢) كذا مكرر بالأصل.

(٣) كذا بالأصل، والأشبه: «وال».

ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ^(١) بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجِبَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢)، قَالَ: صَخْرُ أَبُو الْمُعَلَّى الْبَيْرُوتِيُّ الْقَاضِي، سَمِعَ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ. وَقَالَ مِبَارَكُ^(٣) عَنْ يُونُسَ إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ. وَقَالَ الْفَزَارِيُّ وَسَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ سَمِعَ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ صَدَقَةَ^(٦)، أَبُو الْمُعَلَّى هُوَ جَنْدَلَةٌ، وَقَالَ: أَنَا^(٧) مَرْدُويهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ صَخْرٍ قَالَ مَعَاوِيَةَ: الْخِلَافَةُ: الْعَمَلُ بِالْحَقِّ، وَالْحَكْمُ بِالْمَعْدَلَةِ، وَأَخَذَ النَّاسُ بِأَمْرِ اللَّهِ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ^(٨)، قَالَ: صَخْرُ بْنُ جَنْدَلِ أَبُو الْمُعَلَّى الشَّامِيُّ الْبَيْرُوتِيُّ، وَيُقَالُ: صَخْرُ بْنُ جَنْدَلَةَ، رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، وَمُرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُسْهِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْمِصْبِيِّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، هُوَ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الشَّامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي ذِكْرِ نَفَرِ ثِقَاتٍ: أَبُو الْمُعَلَّى صَخْرُ بْنُ جَنْدَلِ^(٩).

(١) قوله: «أحمد بن» سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبجانبتها كلمة صح.

(٢) التاريخ الكبير ٣١١/٤.

(٣) عن البخاري وبالأصل مدرك.

(٤) عن البخاري وبالأصل «بن».

(٥) قوله: «عن أبي إدريس» مكرر بالأصل.

(٦) كذا بالأصل، وفي البخاري: صلة.

(٧) في البخاري: وقال لنا مردويه.

(٨) الجرح والتعديل ٤٢٧/٤.

(٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٧٢/١.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ دَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو الْمُعَلَّى صَخْرُ بْنُ صَدَقَةَ الْبَيْرُوتِيِّ، سَمِعَ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو مُشَهَّرٍ، كَذَا فِيهِ، وَالْمَحْفُوظُ ابْنُ جَنْدَلَةَ، أَوْ جَنْدَلٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْمُعَلَّى صَخْرُ بْنُ جَنْدَلَةَ، شَامِي بَيْرُوتِي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْلَابِيِّ (١)، قَالَ أَبُو الْمُعَلَّى صَخْرُ بْنُ جَنْدَلَةَ، يَرُوي عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَرْزُوقٍ (٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُويَةَ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ أَبُو الْمُعَلَّى: صَخْرُ بْنُ صَدَقَةَ الْبَيْرُوتِيِّ الشَّامِي، سَمِعْتُ أَبَا حَلْبَسَ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنَ حَلْبَسِ الْجُبْلَانِيِّ (٣)، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَنْظَلِيُّ، وَأَبُو مُشَهَّرِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُشَهَّرِ الْغَسَّانِيِّ، وَأَبُو يُونُسَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْمِصْبِيِّ، كَذَا قَالَ ابْنُ صَدَقَةَ، وَصَوَابُهُ ابْنُ جَنْدَلَةَ.

٢٨٤٩ - صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ

ابْنِ قُصَيِّ بْنِ كَلَابِ

أَبُو سَفِيَانَ، وَأَبُو حَنْظَلَةَ الْأُمَوِيِّ (٤)

أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ.

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١٢٤/٢.

(٢) في الكنى والأسماء: «يزيد» خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٤١٩/٩.

(٣) بالأصل: «الجبلاقي» خطأ والصواب: «الجبلاني» انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٣٠/٥ ويكنى أيضاً: أبا عبيد.

(٤) ترجمته في الاستيعاب ١٩٠/٢ والإصابة ١٧٨/٢ وأسد الغابة ٣٩٢/٢ تهذيب الكمال ٧٠/٩ وتهذيب التهذيب ٥٤٤/٢ الرواقي بالوفيات ٢٨٤/١٦ سير الأعلام ١٠٥/٢ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وشهد اليرموك، وكان القاضي يومئذ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدَوِيَّةَ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ^(١)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نا ابن الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو دَاوُدَ، نا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ^(٢)، عن صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عن الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ^(٣) بن عُتْبَةَ، عن ابن عباس أخبره:

أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام، فبعث بكتابه مع دحية الكلبي، فأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى، قال: فيدفعه عظيم بصرى إلى قيصر، وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شاكرًا لما أبلاه الله.

قال ابن عباس: فلما جاء قيصر كتاب رسول الله ﷺ قال حين قرأه: هل ها هنا من قوم هذا الرجل أحداً أسأله عنه؟

قال ابن عباس: فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجاراً في المدة^(٤) التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش، قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر في بعض الشام، فانطلق بي وبأصحابي إلى إيلياء حتى أدخلنا عليه، وهو جالس في مجلس ملكه، وعنده عظماء الروم وعليه التاج فقال له ترجمانه عليهم^(٥) أيهم أقرب نسباً إلى هذا الرجل الذي تزعم أنه نبي؟ قال أبو سفيان: وليس في الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف غيري، فقال قيصر: ادنوه مني، ثم أمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي، ثم قال لترجمانه: قل لهم: إني سائل هذا الرجل عن هذا الذي يزعم أنه نبي، فإن كذب فكذبوه، قال أبو سفيان: فوالله لولا أنني استحييت أن يأثر أصحابي عني الكذب يومئذ لكذبت عنه، ولكنني استحييت أن يأثروا^(٦) أصحابي عني الكذب، فصدقته عنه، فقال لترجمانه: سله كيف نسب هذا الرجل فيكم؟ فقلت: هو

(١) ترجمته في سير الأعلام ٦/٤٣٠.

(٢) عن دلائل البيهقي ٤/٣٧٧.

(٣) في الطبري ٢/٦٤٦ عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس، وفي الأغاني ٦/٣٤٥ عبد الله بن عبد الله بن عتبة.

(٤) يريد هدنة الحديبية. وكانت في أواخر سنة ست من الهجرة.

(٥) كذا رسمها بالأصل. ولعل الصواب: «سلهم» كما في دلائل البيهقي.

(٦) كذا بالأصل، والأشبه: يأثر.

فينا ذو نسب، فقال: سله: هل قال هذا القول أحد قبله؟ قال: قلت: لا، قال: فسله: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قال: قلت: لا، قال: فسله: هل كان من آباءه ملك؟ قال: قلت: لا، قال: فسله: أشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ قال: قلت: لا، بل ضعفاؤهم، قال: فسله: يزيدون أم ينقصون؟ قال: قلت: بل يزيدون، قال: فسله: هل يرتد أحد منهم عن دينه سخطة له بعد أن يدخل فيه؟ قلت: لا، قال: فهل يغدر؟ قال: قلت: لا، ونحن نخاف أن يغدر، قال أبو سفيان: ولم يمكنني كلمة أدخل فيها شيئاً أنتقصه بها لا أخاف أن تؤثر عليها عليها^(١) غيرها، قال: فقال: هل قاتلتموه وقاتلكم؟ قال: قلت: نعم، قال: فكيف حربكم وحزبه؟ قال: قلت: دولاً وسجالاً، يُدال عليه مرة ويدال علينا أخرى، قال: وبم يأمركم؟ قال: قلت: يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً، وينهانا عما كان يعبد آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة.

قال: فقال لترجمانه^(٢): إني سألتك كيف نسب هذا الرجل فيكم؟ فزعمت أنه ذو نسب، وكذاك الرسل تُرسل في نسب قومها، وسألتك هل كان يقول هذا القول فيكم أحد قبله؟ فزعمت أن لا، ولو كان يقول هذا القول منكم أحد قبله، قلت رجل يأثم بما قد قبل قبله، وسألتك: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فزعمت أن لا، وقد عرفت أنه لم يكن يدعي الكذب على الناس ويكذب على الله، وسألتك هل كان من آباءه ملك؟ فزعمت أن لا، ولو كان من آباءه ملك قلت: رجل يطلب ملك آباءه، وسألتك: أشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ فزعمت أن ضعفاءهم أتباعه، وهم أتباع الرسل، وسألتك هل يزيدون أم ينقصون؟ فزعمت أنهم يزيدون^(٣) وكذلك الإيمان حتى يتم، وسألتك: هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ فزعمت أن لا، وكذلك حب الإيمان حين يخالط بشاشته القلوب ولا يسخطه، وسألتك هل يغدر؟ فزعمت أن لا، وكذاك الرسل لا تغدر، وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم؟ فزعمت أن قد فعل، وأن حربكم وحزبه دول، وكذاك الأنبياء تتلا^(٤) ثم تكون لها العاقبة، وسألتك بم

(١) كذا، وفي دلائل البيهقي: تؤثر عني غيرها.

(٢) كذا بالأصل: «قال فقال لترجمانه» وزيد في صحيح مسلم ١٣٩٥/٣: قل له.

(٣) كلمة: «يزيدون» عن صحيح مسلم، وبالأصل: يزعمون.

(٤) كذا رسمها، وفي صحيح مسلم: «تبتلي».

يأمركم؟ فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وبينهاكم عما كان يعبد آباؤكم، والوفاء بالعهد، والصدق، وآداء الأمانة، فإن كان ما قلت حقاً فيوشك أن يهلك ما تحت قدمي هاتين، والله لو إنني أرجو أن أخلص إليه ^(١) إليه، ولو كنت عنده لغسلت قدميه.

قال: ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ: «من مُحَمَّد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدعاية ^(٢) الإسلام أسلم تسلم، أسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ^(٣)، يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نُشرك به شيئاً»، إلى أن بلغ «بأننا مسلمون» ^(٤)، فلما قضى مقالته علت أصوات من حوله من عظماء الروم، وكثر لغطهم، فلم أدر ما قالوا، وأمر بنا فأخرجنا، فلما خرجتُ خلوتُ بأصحابي، فقلت: لقد أمر ^(٥) أمرُ ابن أبي كبشة ^(٦)، ملك ^(٧) بني الأصفر تخافه، فوالله ما زلت ذليلاً مستيقناً على أن أمره سيظهر حتى أدخل الله [قلبي] ^(٨) الإسلام وأنا كاره.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبيد الله الزُهري، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا عبد الله بن عمران العابدي، نا سفيان بن عُيينة، عن الزُهري ومرة يقول: نا ابن إسحاق، عن الزُهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس.

قال أبو سفيان بن حرب: خرجنا في المدة التي بيننا وبين رسول الله ﷺ حتى أتينا غزاة فخرج إلينا أسقف، فبعث بنا الأسقف، فلما أتى بنا إليه دخلنا عليه، فقال: أيكم

(١) غير مقروءة بالأصل.

(٢) أي بدعوته، وهي كلمة التوحيد.

(٣) عن صحيح مسلم وبالأصل: «المريسيين» وهم الأكادون، أي الفلاحون والزراعون.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ٦٤.

(٥) أمر أي عظيم.

(٦) قيل إنه رجل من خزاعة كان يعبد الشعري ولم يوافق أحد من العرب في عبادتها، فشبها النبي ﷺ به لمخالفته إياهم في دينهم كما خالفهم أبو كبشة.

(٧) وقيل: أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد رسول الله ﷺ من قبل أمه فنسب إليه لأنه كان نزع إليه في الشبه. (انظر اللسان: كبش).

(٨) كذا، ولعله: «ملوك» أو: «ملك بني الأصفر يخافه» يصح أيضاً.

(٨) زيادة عن دلائل البيهقي ٣٨٠/٤.

أقرب بهذا الرجل رحماً؟ قال أبو سفيان: فقلت: أنا، فقدمني أمام أصحابي، وأقام أصحابي خلفي، فقال: إني سأثله عن شيء، فإن كذبتني فكذبوه، فأمر التزجمان أن يخبره، قال أبو سفيان: ولو كذبت ما كان أصحابي بالذي يكذبوني، ولكن منعتني من ذلك الحياء، فقال: كيف نسبه فيكم؟ قلت: في الذروة منا، قال: فهل أحد من أهل بيته كان ملك؟ قلت: لا، قال: فمن اتبعه؟ قلت: الضعفة، قال: أيرجع ممن اتبعه إليكم أحد؟ قلت: لا، قال: فكيف صدقه فيكم؟ قال: كنا نسميه الأمين، قال: قال: كيف الحرب بينكم وبينه؟ قلت: سجالاً علينا ولنا، قال: كيف وفاؤه؟ قال أبو سفيان: فلم يمكنني عليه إلا هذه، فقلت: بيننا وبينه عهد، فلا ندري كيف يكون.

فقال: ذكرت أن هذا الرجل ليس في بيت بملكه، ولو كان في بيت مملكة، قلنا: خرج يطلب ما كان عليه أباه، وقولكم إنه يدعى الأمين، فهو لا يكذب عليكم ويكذب على الله، وأما قولكم نسبه فكذلك الأنبياء لا تبعث إلا في بيت قومها، وأما قولكم: اتبعه الضعفة، فهكذا أتباع الأنبياء، وأما قولكم: لا يرجع^(١) من اتبعه إليكم، فكذلك حلاوة الإيمان إذا خالط بشاشة^(٢) القلب، ثم قال: لئن كان ما أخبرتني حقاً فينازعتني ما تحت قدمي هاتين، ولو قدرت أن أتبعه فأغسل قدميه، ثم دعا بالكتاب الذي جاء به دحية الكلبي فقرأه على رؤوسائهم فنخروا نخرة الوحش، وحاصوا فارتفعت الأصوات، فأمر بنا فأخرجنا، فلما جاءتهم قال: إنما فعلت ذلك أخبركم به، قال أبو سفيان: فما زلت ذلك اليوم أظن أنه نبي حتى أدخل الله تعالى الإسلام علي نفسي.

وأخبرناه عالياً أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أخبرنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا سويد بن سعيد، نا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود - زاد ابن المقرئ أن ابن عباس أخبره:

(١) بالأصل: يرجعه.

(٢) بالأصل: «بشاشته» والمثبت عن صحيح مسلم، وبشاشة القلوب يعني انشراح الصدور، وأصلها اللطف بالإنسان عند قدومه وإظهار السرور برويته، يقال: بش به وتبشش.

أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام، فبعث - وقال ابن المقرئ: وبعث - بكتابه مع دحية الكلبي، فأمره رسول الله ﷺ أن يدفعه إلى عظيم بصرى^(١) ليدفعه إلى قيصر، فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر، وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس نذر أن يمشي من حمص إلى إيلياء^(٢) لما أبلاه الله في ذلك، فلما جاء قيصر كتاب رسول الله ﷺ، قال ابن عباس: فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنهم كانوا بالشام تجاراً وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش، قال أبو سفيان: فأتانا رسول قيصر فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء، فدخلنا عليه، فإذا هو جالس في مجلس ملكه، عليه التاج، وإذا حوله عظماء الروم قال لترجمانه^(٣): سلهم أيهم أقرب إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ قال أبو سفيان: أنا أقربهم، قال: فما قرابتك؟ قال: قلت: هو ابن عمي، وليس في الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف غيري، قال: فقال قيصر، ادنوه مني، وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري، ثم قال لترجمانه: إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، فإن كذب فكذبوه، قال أبو سفيان: والله لولا الإستحياء يومئذ من أن يآثر أصحابي عني الكذب لكذبت حين سألت، ولكن استحييت أن يآثروا عني الكذب، فصدقت عنه - وفي حديث ابن المقرئ: فصدفته عنه - قال: ثم قال لترجمانه: قل [له:] كيف نسب هذا الرجل فيكم؟ قال: قلت: هو فينا ذو نسب، قال: فهل قال هذا القول منكم - وفي حديث ابن حمدان: فيكم - أحد قبله قط؟ قلت: لا، قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فقال: قلت: لا، قال: فهل كان من آباءه ملك؟ قال: قلت: لا، قال: فأشرف الناس أتبعوه أم ضعفاؤهم؟ قال: قلت: بل ضعفاؤهم، قال: فيزيدون أم ينقصون؟ قال: قلت: بل يزيدون، قال: فهل يغدر؟ قال: قلت: لا، ونحن الآن منه في مدة، ونحن - وفي حديث ابن حمدان: فنحن - نخاف ذلك، قال أبو سفيان: فلم يمكني كلمة أدخل فيها شيئاً - وفي حديث ابن حمدان: بشيء - انتقصه في لأنني أخاف - وفي حديث ابن المقرئ: انتقصه منه - لا أخاف أن يؤثر - زاد ابن حمدان: عني - وقالوا: غيرها قال: فهل قاتلتموه؟ قال: قلت: نعم، قال: فكيف - وفي حديث ابن حمدان: كيف كان - حربكم وحربه؟ قال: قلت:

(١) بصرى هي مدينة حوران، قريبة من طرف البرية التي بين الشام والحجاز، ويريد بعظيم بصرى: أميرها.

(٢) هي بيت المقدس.

(٣) تقرأ بالأصل: ابن حمدان، والصواب ما أثبت قياساً للرواية السابقة.

كانت سجالاً، يُدال علينا المرة، وندال عليه الأخرى، قال: فيماذا يأمركم؟ قلت: يأمرنا أن نعبد الله لا نُشرك به شيئاً، وبينها عما كان يعبد آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة والصدقة - زاد ابن المقرئ: والعفاف - وقالوا: والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، قال: فقال لترجمانه حين قلت ذلك: سألتك عن نسبك^(١) فيهم فزعمت أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسلُ تبعث في أنساب قومها، وسألتك هل قال هذا القول منكم أحد قبله؟ فزعت أن لا، فقلت: لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت: رجل يأتّم بقول قيل قبله، وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فزعمت أن لا، فقلت: لو كان من آباءه مَلِكٌ قلت: رجل يطلب ملك أبيه، وسألتك: أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم، فزعمت أن ضعفاءهم^(٢) اتبعوه، وهم اتبعوه^(٣) الرسل، وسألتك - قال ابن حمدان: فذكر الحديث وساقه ابن المقرئ فقال: وسألتك هل يزيدون أو ينقصون؟ فزعمت أنهم يزيدون، كذلك الإيمان حتى يخالط بشاشة القلوب لا يسخطه أحد، وسألتك هل يغدر؟ فزعمت أن لا، وكذلك الرسل لا تغدر، وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم؟ فزعمت أن قد فعل، وفي حربكم وحربه دول يُدال عليكم المرة، وتدالون عليه الأخرى، وكذلك الرسل تبلى وتكون لها العاقبة، وسألتك ماذا يأمركم؟ فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، وبينها عما كان يعبد آباؤكم، ويأمركم بالصدق، والوفاء، والعهد، وهو نبي قد كنت أعلم أنه خارج، ولم أعلم أنه منكم، وإن يكن ما قلت حقاً فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين، ولو كنت أظن أن أصل إليه لتجشمت لقاءه^(٤)، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه.

قال أبو سفيان: فدعا بكتاب رسول الله ﷺ فأمر به، فقرئ عليه، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من مُحَمَّد رسول الله ﷺ إلى هرقل عظيم الروم، سلامٌ على من أتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، وإن تُسلم يؤتكَ أجرُك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين، ﴿يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾ إلى آخر الآية^(٥).

(١) كذا بالأصل، والأشبه: «عن نسبه فيكم» باعتبار ما يأتي.

(٢) بالأصل: ضعفاؤهم.

(٣) كذا، ولعل الصواب: «اتبعوا» ويصح أيضاً: أتباع.

(٤) بالأصل: «لقيه».

(٥) سورة آل عمران، الآية: ٦٤.

قال أبو سفيان: فلما قضى كلامه، علت أصوات الذين حوله من عظمائهم وكثر لفظهم، فما أدري ما قالوا، وأمر^(١) بنا فأخرجنا، قال أبو سفيان: فلما خرجت مع أصحابي، قلت: ألا أرى أمر ابن أبي كَبْشَةَ هذا ملك بني الأصفر^(٢) يخافه، قال: قال أبو سفيان: فما زلت مستيقناً بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله [علي] ^(٣) الإسلام وأنا كاره.

ورواه ابن إسحاق عن الزُّهري، فأتى عنه بالفاظ لم يأت بها غيره.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا رضوان بن أحمد.

ح وأخبرناه أبو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، قالوا: أنا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قالوا: أنا أحمد بن عبد الجبار، أنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس، حدثني أبو سفيان بن حرب من فيه، قال ^(٤):

كنا قوماً تجاراً وكانت الحرب قد حضرتنا ^(٥) حتى نهكت أموالنا، فلما كانت الهدنة - هدنة الحديبية - بيننا وبين رسول الله ﷺ لم نأمن أن وجدنا ^(٦) أمناً، فخرجت تاجراً إلى الشام مع رهط من قريش، فوالله ما علمت بمكة امرأة ولا رجلاً إلا وقد حملني بضاعة، وكان وجه متجرنا من الشام غرة من أرض فلسطين، فخرجنا حتى قدمناها - زاد أبو العباس: وذلك ^(٧) وقالوا: حين ظهر قيصر صاحب الروم على من كان في بلاده من الفرس وأخرجهم منها، وردّ عليه صليبه الأعظم، وقد كان سلبوه إياه، فلما بلغه ذلك، وكان منزله بحمص من أرض الشام فخرج منها يمشي متشكراً إلى بيت المقدس ليصلي

(١) عن صحيح مسلم وبالأصل: «ومر».

(٢) بنو الأصفر هم الروم.

(٣) زيادة لازمة عن صحيح مسلم.

(٤) الخبر من طريق ابن إسحاق في الأغاني ٣٤٥/٦ والطبري ٦٤٦/٢ ودلائل البيهقي ٣٨١/٤ وقارن مع

صحيح مسلم ١٣٩٣/٣ ح (١٧٧٣).

(٥) في الطبري والأغاني: حصرتنا.

(٦) الطبري: لم نأمن إلا نجد أمناً.

(٧) عن دلائل البيهقي، وبالأصل: «ودام».

فيه، فبسط له البُسْطُ^(١) ويُطرح له عليها الرياحين حتى انتهى إلى إيلياء، فصلّى بها، فأصبح ذات غداة وهو مهموم يقلّب طرفه إلى السماء، فقالت له بطارقتها: أيها الملك، لقد أصبحت مهموماً، فقال: أجل، فقالوا: وما ذلك؟ وقال: رأيت في هذه الليلة أن مُلك الختان^(٢) ظاهر^(٣)، فقالوا: فوالله ما نعلم أمة من الأمم تختن إلا يهود، وهم تحت يدك وفي سلطانك، فإن كان قد وقع هذا في نفسك منهم فابعث في مملكك كلها، فلا يبقى يهودي إلا ضربت عنقه، فتستريح من هذا الهم، فإنهم في ذلك من رأيهم يدبرونه إذ أتاهم رسول صاحب بصرى برجل من العرب قد دُفع إليهم، فقال: أيها الملك هذا - وقال أبو العباس: إن هذا - رجل من العرب من أهل الشام^(٤) والإبل يحدثك عن حَدِيثٍ كان ببلاده، فأسأله عنه^(٥)، فقال: كان رجل من العرب من قريش خرج يزعم أنه نبي، وقد أتبعه أقوام وخالفه آخرون، وقد كانت بينهم ملاحم في موطن، فخرجت من بلادي وهم على ذلك، فلما خبره الخبر - وقال أبو العباس: أخبره الخبر - قال: جرّده، فإذا هو مختون^(٦)، فقال: هذا والله الذي أريت، لا ما تقولون، أعطه ثوبه انطلق لشأنك، ثم دعا صاحب شرطته فقال له: قلب لي الشام ظهراً وبطناً حتى تأتيني برجل من قوم هذا أسأله عن شأنه، فوالله إني وأصحابي لبغزة إذ هجم علينا فسألنا: ممن أنتم؟ فأخبرنا، فساقنا إليه جميعاً، فلما انتهينا إليه قال أبو سفيان: فوالله ما رأيت من رجل قط أزعج أنه أدهى من ذلك الأغلف^(٧) يريد هرقل، فلما انتهينا إليه قال: أيكم أمسّ به رحماً، فقلت: أنا، فقال: ادنوه مني، فأجلسني بين يديه، ثم أمر بأصحابي فأجلسهم خلفي، وقال: إن كذب فردوا عليه، قال أبو سفيان: فلقد عرفت أن لو كذبت ما ردّوا عليّ، ولكني كنت امراً سيّداً أتكرم وأستحي من الكذب، وعرفت أن أدنى ما يكون أن يرووه عني ثم يتحدثوا به عني بمكة، فلم أكذبه، فقال: أخبروني عن

(١) عن دلائل البيهقي والأغاني والطبري، وبالأصل: القسط.

(٢) عن المصادر الثلاثة، وبالأصل الجنان.

(٣) بالأصل: ظاهراً، والصواب عن المصادر.

(٤) عن المصادر وبالأصل: الشام.

(٥) بعدها في المصادر - والنقل عن البيهقي - فلما انتهى إليه قال لترجمانه: سل ما هذا الخبر الذي كان في بلاده، فسأله...

(٦) عن المصادر، وبالأصل: مجنون.

(٧) الأغلف: الذي لم يختن.

هذا الرجل الذي خرج فيكم فزهدت له شأنه، وصغرت له أمره، فوالله ما التفت إلى ذلك مني وقال: أخبرني عما أسألك عنه من أمره، فقلت: [سلني]^(١) عما بدا لك، قال: كيف نسبه فيكم؟ فقلت: مَخْضاً من أوْسطنا نسباً، قال: فأخبرني: هل كان من أهل بيته أحدٌ يقول قوله فهو يتشبهه^(٢) به؟ فقلت: لا، قال: فأخبرني هل كان له - زاد رضوان: فيكم - وقالوا: ملكٌ واستلبتموه إياه فجاء بهذا الحديث لتردوا عليه ملكه؟ قلت: لا، قال: فأخبرني عن أتباعه من هم؟ فقلت: الأحداث والضعفاء والمساكين^(٣)، فأما أشراف قومه وذوو^(٤) الأسنان منهم فلا، قال: وأخبرني عن من يصحبه أيحبه ويلزمه أم يقلبه ويفارقه؟ قلت: قل ما يصحبه رجل يفارقه، قال: فأخبرني عن الحرب بينكم وبينه، فقلت: سجال، يُدال علينا وندال عليه، قال: فأخبرني هل يغدر فلم [أجد]^(٥) شيئاً يُغمر فيه إلا هي، قلت: لا، ونحن منه في مدة لا نأمن غدره، فوالله ما التفت إليها مني فأعاد عليّ الحديث فقال: زعمت أنه من أمحضكم نسباً، وكذلك يأخذ الله النبي إذا أخذه لا يأخذه إلا من أوْسط^(٦) قومه، وسألتك هل كان من أهل بيته أحدٌ يقول^(٧) مثل قوله فهو يتشبه به، فقلت: لا، وسألتك هل كان له ملكٌ فاستلبتموه إياه فجاء بهذا الحديث لتردوا عليه ملكه فقلت لا، وسألتك عن أتباعه فزعمت أنهم الأحداث والمساكين والضعفاء، وكذلك أتباع الأنبياء في كل زمان، وسألتك عن من يتبعه أيحبه ويلزمه أم يقلبه ويفارقه، فزعمت أنه قل من يصحبه يفارقه، وكذلك حلاوة الإيمان لا تدخل قلباً فتخرج منه، وسألتك: كيف الحرب بينكم وبينه، فزعمت أنها سجال يُدال عليكم وتداولون عليه، كذلك يكون حرب الأنبياء، ولهم تكون جزاء العاقبة، وسألت هل يغدر؟ فزعمت أنه لا يغدر، فلئن كنت صدقتني ليغلبني على ما تحت قدمي هاتين، ولوددت أني عنده فأغسل قدميه، ألحق بشانك، فقمْتُ وأنا أضرب بإحدى يدي على

(١) الزيادة عن دلائل البيهقي.

(٢) بالأصل: «بنسبه» والمثبت عن المصادر الثلاثة السابقة.

(٣) زيد في الأغاني والطبري: من الغلمان والنساء.

(٤) بالأصل: «وذو» والمثبت عن الطبري والبيهقي.

(٥) زيادة عن الطبري والأغاني والبيهقي.

(٦) أي من خيرهم وأفضلهم نسباً.

(٧) بالأصل: «يفحل منك قوله فهل يتشبه به» والاضطراب بادٍ في العبارة، صوبناها عن الأغاني، وفي

الطبري: «يقول بقوله فهو يتشبه» وسقطت العبارة من البيهقي.

الأخرى، أقول: يال عباد الله - وقال أبو العباس: يا عباد الله، وقال أبو العباس: يا عباد الله^(١) - لقد أمر أمر ابن أبي كَبْشَةَ أصبح ملوك بني الأصفر يخافونه في سلطانهم.

قرانا على أبي عبد الله يَحْيَى بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، أنا أحمد بن عُبَيْد، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ قال: سمعت أبي وأحمد بن حنبل، ومُضْعَب بن حنبل، ومُضْعَب بن عبد الله يقولون: أبو سفيان صخر بن حرب.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٢)، نا حَجَّاج، نا جدي، عن الزُّهري قال: أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنبأ أبو طاهر المُخَلَّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٣):

قال وأمه - يعني وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله ﷺ أبو أمه آمنه بنت وهب: قبيلة بنت أبي قبيلة، واسمه أبي قبيلة، وجز بن غالب بن عارم بن الحارث، وجز أبو كَبْشَةَ أول من عبد الشعري، وكان وجز يقول: «إن الشعري تقطع السماء عرضاً ولا أرى في السماء شيئاً، شمساً ولا قمراً ولا نجماً يقطع السماء عرضاً غيرها»، والعرب تسمي الشعري: «العبورة»^(٤) لأنها تعبر السماء عرضاً، وجز هو أبو كَبْشَةَ الذي [كانت] قريش ينسب رسول الله ﷺ إليه لأنه جده من قبل أمه، والعرب تظن أن أحداً لا يعمل شيئاً إلا بعرق^(٥) ينزعه شَبَهه، فلما خالف رسول الله ﷺ دين قريش، وهدى الله به من الضلالة، وعلم به من الجهالة قال مشركو قريش: نزعه أبو كَبْشَةَ، لأن أبا كَبْشَةَ خالف الناس بعبادة الشعري، فكان ينسبون رسول الله ﷺ إليه، وكان أبو كَبْشَةَ سيداً في خُزَاعَة لم يعيروا رسول الله ﷺ به من تقصير كان فيه، ولكن^(٦) لما خالف دينهم

(١) «وقال أبو العباس: يا عباد الله» كذا مكررة بالأصل.

(٢) المعرفة والتاريخ ١٦٧/٣.

(٣) انظر نسب قريش للمصعب ص ٢٦١ - ٢٦٢.

(٤) في نسب قريش: العبور.

(٥) عن نسب قريش وبالأصل: تعرف.

(٦) في نسب قريش: ولكنهم أرادوا أن يشبهوه بخلاف أبي كَبْشَةَ.

نسبوه بخلاف أبي كبشة، فقالوا: خالف كما خالف أبو كبشة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو:

أَبُو سَفِيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَأُمُّ أَبِي سَفِيَانَ: صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَسْلَمَ أَبُو سَفِيَانَ قَبْلَ يَوْمِ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ، وَرَمَى يَوْمَئِذٍ فَذَهَبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ، وَشَهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً، وَأَعْطَى ابْنَهُ يَزِيدَ وَمَعَاوِيَةَ فَقَالَ أَبُو سَفِيَانَ: فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَكَرِيمٌ، وَلَقَدْ حَارَبْتُكَ، فَنِعْمَ الْمُحَارِبُ كُنْتُ، ثُمَّ سَأَلْتِكَ فَنِعْمَ الْمَسَالِمُ أَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، قَالَ: وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو سَفِيَانَ عَامِلَهُ عَلَى نَجْرَانَ^(١)، وَكَانَ أَبُو سَفِيَانَ ذَهَبَ بَصْرَةَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، وَمَاتَ بِهَا^(٢) سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةً^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَلَيْتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا صَالِحُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي: أَبُو سَفِيَانَ بْنُ حَرْبِ اسْمِ أَبِي سَفِيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ.

ح قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوِيَّةِ، قَالَا: أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَعْقُوبِ الْأَصَمِ، قَالَ:

(١) عن أسد الغابة ٢/٣٩٢ وتقرأ بالأصل: «نحراك».

(٢) كذا بالأصل وثمة سقط في العبارة وقبلها في مختصر ابن منظور ٥٠/١١ «ونزل المدينة آخر عمره، ومات بها» وهذا الأشبه.

(٣) الخبر - بدون عزو - في أسد الغابة ٢/٣٩٢ والوافي بالوفيات ١٦/٢٨٥.

سمعت العباس بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: اسم أبي سفيان: صخر بن حرب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَز قُرَاتِكِين بن الْأَسْعَد، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الْحَسَن بن لؤلؤ، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن شَهْرِيَار، نَا أَبُو حَفْص عمرو بن علي، قال: واسم أبي سفيان بن حرب: صخر بن حرب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو طَاهِر أَحْمَد بن الْحَسَن، وَأَبُو الْفَضْل أَحْمَد بن الْحَسَن.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْ ثَابِت بن منصور، قال: وأنا أبو طاهر، قال: أَنبَأَ مُحَمَّد بن الْحَسَن بن أَحْمَد، أَنبَأَ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عمر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خَلِيفَة بن خِيَاط^(١) قال: أَبُو سَفِيَان صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أمه صفية بنت حزن بن بَجِير^(٢) بن الهزم بن رُوَيْبَة^(٣) بن عبد الله بن هلال بن عامر، أتى الشام، ومات بالمدينة سنة إحدى وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنبَأَ أَبُو الْفَتْح نصر بن أَحْمَد الْخَطِيب، أَنَا أَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد التَّمِيمِي.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات بن المبارك، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الطَّيْثُورِي، وَأَبُو طَاهِر أَحْمَد بن علي بن سوار المقرئ، قال: أَنَا الْحُسَيْن بن علي الطَّنَاجِيرِي، قال: أَنَا مُحَمَّد بن زيد بن علي بن مروان، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُقْبَة، نَا هَارُون بن حاتم، قال: سمعت أبا بكر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْل أَحْمَد بن الْحَسَن، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن بِشْرَان^(٤)، أَنَا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْحَسَن، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت عمي أبا بكر يقول: اسم أبي سفيان صخر بن حرب - زاد هارون: بن أمية -.

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٩ رقم ٤٩.

(٢) مهملة بالأصل بدون نقط والمثبت عن طبقات خليفة.

(٣) بالأصل: رويه، والمثبت عن خليفة.

(٤) قوله: «أنا أبو القاسم بن بشران» مكرر بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَّامِيِّ، أَنَبَأَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَبَأَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي أُمِيَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبِ الْقَوْسِيِّ^(١) قَالَ: اسْمُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، سَمِعْتَهُ مِنْ مَدَدٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبِ أَحْمَدَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى، قَالُوا: أَنَبَأَ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَبَأَ أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِيِّ^(٣)، أَنَبَأَ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الطُّوسِيَّ، نَا الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ^(٤): وَوَلَدَ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةٍ، أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبِ، وَالْفَارَعَةَ، وَفَاخْتَهُ بَنِي حَرْبِ، وَاسْمُ أَبِي سَفْيَانَ: صَخْرُ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ^(٥):

أَلَا أَبْلَغَ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ فَإِنَّكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ مَلِيمٍ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسُّومِ الْمَعْنَى تَهْدِرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَا تَرِيمِ
وَأُمُّ أَبِي سَفْيَانَ وَأُمُّ أُخْتَيْهِ الْفَارَعَةَ، وَفَاخْتَهُ: صَفِيَّةُ^(٦) بِنْتُ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزْمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهِيَ عَمَةٌ أُمُّ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَأُخُوْتَهُ، وَعَمَةٌ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِيَّاهَا^(٧) عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ فِي قَوْلِهِ:

فَحَالُ بِنَاتِهِمْ [قَلْتُ:] أَعْطَفِيهِ لَنَا، يَا صَفِيَّ وَيَا عَاتِكَا
يُرِيدُ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَزْنِ، وَعَاتِكَةَ بِنْتَ مَرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ، أُمُّ هَاشِمِ وَعَبْدِ شَمْسِ ابْنِي عَبْدِ مَنْفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ

(١) كَذَا، وَفِي تَقْرِيبِ التَّهْدِيبِ: الْقَوْسِيُّ بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ مَهْمَلَةٌ. وَفِيهِ: نُوحُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ.

(٢) كَذَا رَسْمَهَا بِالْأَصْلِ.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ هُنَا «الْمُخَلَّصِيُّ» وَقَدْ مَرَّ كَثِيرًا: «الْمُخَلَّصُ».

(٤) انظُرْ نَسْبَ قَرِيشٍ لِلْمَصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ ص ١٢١.

(٥) الْبَيْتَانِ فِي نَسْبِ قَرِيشٍ ص ١٢١ وَ ١٤٠.

(٦) بِالْأَصْلِ: وَصَفِيَّةٌ، حَذَفْنَا الْوَاوَ فِيهَا مَقْحَمَةً، انظُرْ نَسْبَ قَرِيشٍ.

(٧) بِالْأَصْلِ: «وَأَنسَاهَا» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ نَسْبِ قَرِيشٍ.

الرابعة (١): أبو سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، واسم أبي سفيان صخر، وأمه صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان، قال مُحَمَّد بن عمر: لم يزل أبو سفيان بن حرب على الشرك حتى أسلم يوم فتح مكة، وهو كان في [غير] (٢) قريش التي أقبلت من الشام، وخرج رسول الله ﷺ يعترض لها بدرأ حتى ورد بدرأ وساحل أبو سفيان بالعر، وهو رأس المشركين يوم أحد وهو كان رئيس الأحزاب يوم الخندق، ولم يزل أبو سفيان بعد انصرافه عن الخندق بمكة لم يلق رسول الله ﷺ في جمع إلى أن فتح رسول الله ﷺ مكة، فأسلم أبو سفيان وشهد يوم حنين، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل، وأربعين أوقية وزنها له بلال، فلما أعطاه وأعطى ابنه زيد ومعاوية قال له أبو سفيان: والله إنك لكريم، لقد حاربتك فإنيك المحارب كنت، ثم سالمتك فإنيك المسالم أنت، فجزاك الله خيراً، ونزل (٣) أبو سفيان بن حرب المدينة في آخر عمره، ومات بها سنة اثنين (٤) وثلاثين في آخر خلافة عثمان بن عفان، وهو يوم مات ابن ثمان وثمانين سنة.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الآبنوسي - في كتابه - ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو مُحَمَّد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: أبو سفيان واسمه صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أسلم يوم الفتح، وأصيب عينه يوم الطائف مع النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ وعينه في يده: «أيتما أحب إليك: عين في الجنة أو أدعو الله أن يردّها عليك؟» قال: بل عين في الجنة، ورمى بها، وأصيب عينه الأخرى يوم اليرموك، تحت راية يزيد ابنه، يكنى أبا حنظلة، وأم أبي سفيان صفية (٥) بنت حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة [٥١٠٧].

(١) ليس لأبي سفيان ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فهو ضمن تراجم المدنيين الساقطة منها.

(٢) زيادة عن تهذيب الكمال ط دار الفكر ٧٠/٩.

(٣) بالأصل: «وترك» ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) كذا بالأصل.

(٥) تقرأ بالأصل: صعبة.

أَنْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارِكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١) قَالَ: صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ، وَالِدِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنْبَأَ أَبُو^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣) قَالَ: صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَبُو سَفْيَانَ، وَالِدِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ، فَتَزَلَّ بِهَا، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَاتَ بِهَا سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو سَفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَالِدِ مَعَاوِيَةَ، لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّاجِرِ، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ، أَنَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: قَالَ: أَبُو سَفْيَانَ اسْمُهُ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ [بْنِ] ^(٤) نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَحْرٍ، أَنَا أَبُو نَصْرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو سَفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَقِيلَ: أَبَا حَنْظَلَةَ.

(١) التاريخ الكبير ٤/٣١٠.

(٢) بالأصل: أبا.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٤٢٦.

(٤) زيادة من الإيضاح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ سَلِيمَانُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَوْزِي، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِي، قَالَ: أَبُو سَفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ^(١) قَالَ: أَبُو سَفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ - فِي كِتَابِهِ - أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أُنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: أَبُو سَفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، وَالِدِ مَعَاوِيَةَ، لَهُ صَحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بْنِ بَجِيرِ بْنِ هُزْمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ، أَتَى الشَّامَ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ. خَبَرَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ: صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ، أَبُو سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: ابْنُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَوُلِدَ قَبْلَ الْفِيلِ بَعِشْرَ سَنِينَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رُبْعًا عَظِيمًا هَامَةً أَعْمَى، أَصِيبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ يَوْمَ الطَّائِفِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصِيبَتْ^(٢) الْأُخْرَى يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ جَرِي^(٣) مِنْ بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَخَّارِيِّ، قَالَ: صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ، أَبُو سَفْيَانَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ الْمَكِّيِّ، ثُمَّ الْمَدِينِيِّ،

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٣٢/١.

(٢) بالأصل: «وأصيب قالا حري» كذا، ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) كذا وردت هنا، وقد مرّ في أكثر من رواية: حزن.

حدث عن النبي ﷺ، روى عنه ابن عباس قصة هرقل في بدء الوحي والأدب، قال خليفة: مات في سنة إحدى وثلاثين، وقال البخاري: قال علي بن المديني: مات في سنة ست من خلافة عثمان، وقال الواقدي: مات بالمدينة سنة إحدى وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة^(١).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري - إجازة - أنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سعيد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا مضعب قال: كان أبو سفيان يكنى أبا حنظلة بابن له.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قال: قرىء على أبي الحسن علي بن أحمد البغدادزي، قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان، حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا يحيى بن عبدك، نا خليفة بن عبد الرحمن المخزومي، نا مالك بن مغول، عن الحكم، عن مجاهد: ﴿فقاتلوا أئمة الكفر﴾^(٢). أبو سفيان، وأبو جهل، وابنه، وابن سهيل^(٣) بن عمرو، وعتبة بن ربيعة - وفي نسخة أخرى بدل وابنه وأميه يعني ابن خلف.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنبأ عمر بن سعد، أبو داود الحفري^(٤)، عن يعقوب بن عبد الله، عن جعفر، عن سعيد ﴿إن الذين كفروا ينفقون أموالهم﴾^(٥) قال: نزلت في أبي سفيان.

أخبرنا أبو علي الحداد وغيره في كتبهم، قالوا: أنبأ أبو بكر بن ريذة^(٦)، أنا سليمان بن أحمد^(٧)، نا بكر بن أحمد بن مقبل، نا عبد الله بن شبيب، نا يعقوب بن

(١) انظر تهذيب الكمال ٧١/٩.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٣.

(٣) بالأصل: «وابنه ابن سهيل» والصواب ما أثبتناه، قارن مع مختصر ابن منظور ٥١/١١.

(٤) بفتح الحاء والفاء، نسبة إلى موضع بالكوفة (تقريب التهذيب).

(٥) سورة الأنفال، الآية: ٣٦.

(٦) مهملة بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيراً.

(٧) الخبر في المعجم الكبير للطبراني ٥/٨ (رقم ٧٢٦٢).

مُحَمَّدُ الزُّهْرِيُّ، نا مجاشع بن عمرو الأسدي، نا ليث بن سعد، عن أبي الأسود مُحَمَّدٌ^(١) بن عبد الرَّحْمَنِ بن نوفل، عن عروة بن الزبير، عن معاوية بن أبي سفيان، عن أبي سفيان بن حرب، أن أمية بن أبي الصلت كان معه^(٢) بغزة، أو قال بإيلياء، فلما قفلنا قال لي أمية: يا أبا سفيان، هل لك أن تتقدم على الرفقة فتحدث؟ قلت: نعم، قال: ففعلنا، فقال له: يا أبا سفيان أيهن^(٣) عن عتبة بن ربيعة، قال: أيهن^(٣) عن عتبة بن ربيعة، قال: السنّ والشرف، قال: كريم الطرفين، ويجتنب المظالم والمحارم، قلت: نعم، قال: وشريف مسن، قلت: [وشريف مسن. قال: ^(٤) السنّ والشرف أزريا به فقلت له: كذبت، ما ازداد سنّاً إلاّ ازداد [شرفاً]^(٤)، قال: يا أبا سفيان انها لكلمة ما سمعت أحداً يقولها لي منذ تنصرت، لا تعجل عليّ حتى أخبرك، قال: هات، قال: إني كنت أجد في كتبي نبياً يبعث من حرتنا هذه، فكنت أظن بل كنت لا أشك أنّي هو، فلما دارست أهل العراق إذا هو من بني عبد مناف، فنظرت في بني عبد مناف فلم أجد أحداً يصلح لهذا الأمر غير عتبة بن ربيعة، فلما أخبرتني بسنه عرفت أنه ليس به حين جاوز الأربعين ولم يوح إليه، قال أبو سفيان: فضرب الدهر ضربة وأوحى إلى رسول الله ﷺ، وخرجت في ركب من قريش أريد اليمن في تجارة، فمررت بأمية بن أبي الصلت، فقلت له كالمستهزىء به: يا أمية، قد خرج النبي [الذي]^(٤) كنت تنتظر، قال: أما إنه حقّ فاتّبعه، قلت: ما يمنعك من اتّباعه؟ قال: ما يمنعني إلاّ الاستحياء من نسيات^(٥) ثقيف إني كنت أحدثهم^(٦) أنّي هو، ثم يروني^(٦) تابعاً لغلام من بني عبد مناف.

ثم قال أمية: وكان بك يا أبا سفيان إن خالفته قد ربطت كما يربط الجددي حتى يؤتى بك إليه، فيحكم فيك ما يريد.

- (١) بالأصل «عن أبي الأسود عن محمد... خطأ والصواب ما أثبت عن المعجم الكبير، وانظر ترجمة أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، في سير الأعلام ١٥٠/٦.
- (٢) سقطت الكلمة من المعجم الكبير.
- (٣) عن الطبراني، وبالأصل: إنهن.
- (٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الطبراني.
- (٥) تقرأ بالأصل «شبيب» وتقرأ: «شباب» والمثبت عن الطبراني.
- (٦) كذا بالأصل: «أحدثهم... يروني» فإن صحت اللفظة قبل «شباب» فتصح العبارة بعد، وطالما أثبتنا ما في الطبراني ودلائل أبي نعيم «نسيات» فصواب العبارة بعدها: كنت أحدثهن أنّي هو ثم يرينني...

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُجَلِّي (١)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُّورِ، وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ وَشَّاحِ الزَّيْنَبِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ النَّقُّورِ، قَالَا: أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، نَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَيْسَى، نَا أَبُو السُّكَيْنِ (٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمْرِ بْنِ حَصْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّ أَبِي زَحْرَ بْنَ حَصْنٍ، وَكَانَ يَكْنَى أَبُو الْفَرَجِ (٣)، وَبَلَغَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ.

قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهَبٍ، قَالَ:

بَلَغَ مَعَاوِيَةَ أَنَّ ابْنَ الزَّبِيرِ يَشْتُمُ أَبَا سَفِيَانَ فَقَالَ: بَشَّ لِعَمْرٍو اللَّهُ مَا يَقُولُ فِي عَمِّهِ، لَكِنِّي أَقُولُ فِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، إِنْ كَانَ لَأَمْرًا صَالِحًا، خَرَجَ أَبُو سَفِيَانَ إِلَى بَادِيَةِ لَهُ مَرْدَفًا هِنْدًا، وَخَرَجْتُ أُسِيرَ أَمَامَهَا وَأَنَا غَلَامٌ عَلَى حِمَارَةٍ لِي، إِذْ لَحَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو سَفِيَانَ: أَنْزِلْ يَا مَعَاوِيَةَ حَتَّى يَرْكَبَ مُحَمَّدٌ، فَنَزَلْتُ عَنِ الْحِمَارَةِ وَرَكِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَارَ أَمَامَهَا هَنِيئَةً ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ: يَا أَبَا سَفِيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَيَا هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ، وَاللَّهِ لَتَمُوتَنَّ ثُمَّ لَتُبْعَثَنَّ ثُمَّ لَيَدْخُلَنَّ الْمَحْسِنَ الْجَنَّةَ وَالْمُسِيءُ النَّارَ، وَإِنَّمَا أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ إِنَّكُمْ لِأَوَّلَ مَنْ أَنْذَرَ، ثُمَّ قَرَأَ ﷺ ﴿حَمِّ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٤) حَتَّى بَلَغَ ﴿قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ (٤) فَقَالَ لَهُ أَبُو سَفِيَانَ: أَنْزَعْتَ (٥) يَا مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَنَزَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِمَارَةِ وَرَكِبْتُهَا، وَأَقْبَلْتُ هِنْدُ عَلَى أَبِي سَفِيَانَ، فَقَالَتْ: أَلْهَذَا السَّاحِرُ الْكَذَّابُ أَنْزَلْتَ ابْنِي؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا هُوَ بِسَاحِرٍ وَلَا كَذَّابٍ [٥١٠٨].

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي مُحَمَّدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ الْوَاسِطِيِّ، أَخْبَرَكَمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) بالأصل: «المجلي» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر.

(٢) ضبطت عن تقريب التهذيب بضم المهملة، ترجمته في تهذيب الكمال ط دار الفكر ٣٢٣/٦.

(٣) في تهذيب الكمال ٣٢٣/٦: «أبا المفرح».

(٤) سورة السجدة، الآية: ١ - ١١.

(٥) في مختصر ابن منظور ٥٢/١١ أفرغت.

حنبل، حدّثني أبي، نا يَحْيَى بن زكريا، نا ابن أبي زائدة، نا أبي، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرَةَ: أن غلاماً من بني المغيرة شجّ فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهي جويرية فنادت: يا آل عبد مناف، فخرج أبو سفيان يشتدّ أول الناس.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف بن بشر، حدّثنا الحسين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا عمرو بن عاصم الكلابي، نا جعفر بن سليمان، نا ثابت البناني قال:

إنما قال رسول الله ﷺ: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن» لأن رسول الله ﷺ كان إذا أُوذِيَ وهو بمكة فدخل دار أبي سفيان آمن، فقال النبي ﷺ يوم فتح مكة: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن»^(١)[٥١٠٩].

قال: وأنا ابن سعد، أنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ووكيع بن الجراح، عن سفيان، عن يونس بن عُبيد، عن عكرمة:

أن النبي ﷺ بعث إلى أبي سفيان بن حرب وأناس من قريش من المشركين بشيء، فقبل بعضهم، وردّ بعضهم، قال أبو سفيان: أنا أقبل ممن ردّ، قال: ثم بعث أبو سفيان إلى رسول الله ﷺ بسلاح وأشياء فقبل منه.

قال: وأنا ابن سعد، أنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي، ووهب بن جرير، ووكيع بن الجراح، وسليمان بن حرب، عن جرير بن حازم، عن يعلَى بن حكيم، عن عكرمة مولى ابن عباس:

أن النبي ﷺ أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر^(٢) عجوة وكتب إليه يستهديه إذا^(٣) قال ووهب بن جرير في حديثه عن أبيه مع عمرو بن أمية الضمري^(٤)، قال: فقدم عمرو بن أمية، فنزل على أحد امرأتي أبي سفيان، فلما أصبحت قريش عدواً عليه يأخذوه، فقال: يا فلانة أؤخذ من بيتك ودارك، أما والله لو كنتُ نزلت على فلانة

(١) الخبر سقط من طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع، وهو مثبت في الإصابة ١٧٩/٢ والوافي بالوفيات ٢٨٥/١٦.

(٢) بالأصل: «ثم» والمثبت عن الإصابة.

(٣) بالأصل: «إذا ما» والمثبت عن الإصابة.

(٤) بالأصل: «الضمري» والمثبت عن تقريب التهذيب.

فمنعتني فاحفظها، فقامت دونه، وقالت لأبي سفيان: لئتمنعن ضيفي فمنعه، وقبل أبو سفيان هدية رسول الله ﷺ، وأهدى إليه أدماً.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو، نا أبو العباس الأصم، أنا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي: قد عقر حنظلة بن الراهب بأبي سفيان بن حرب يوم أحد، فاكتسعت فرسه، فسقط عنها، فجلس على صدره ليذبحه فراه ابن شعوب^(٢)، فرجع إليه يعدو كأنه سبع، فقتله، واستشهد أبا سفيان من تحته، قال: فقال أبو سفيان من بعد ذلك^(٣):

لو شئت نجتني كميث رحيله
وما زال مهري مزجر الكلب منهم
أقبلهم طراً وأدعي بآل غالب
ولم أحمل النعماء لابن شعوب
لدا غدوة حتى دنت لغروب
وأدفعهم عني ركن صليب

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا أبي علي قالوا: أنبأ أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثنني عمي مضعب بن^(٤) عبد الله قال: بارز أبو سفيان بن حرب يوم أحد حنظلة بن أبي عامر الغسيل فصرعه حنظلة، فأتاه ابن شعوب، وقد علاه حنظلة وأعانه حتى قتل حنظلة، فقال أبو سفيان^(٥):

لو شئت نجتني كميث طمرة^(٦)
وما زال مهري مزجر الكلب منهم
أقاتلهم وأدعي بآل غالب
فبكي ولا ترعى إلى عدل عاذل^(٨)
ولم أحمل النعماء لابن شعوب
لدا غدوة حتى انقب^(٧) بغروب
وأدفعهم عني بركن صليب
ولا تسأمي من عبرة ونحيب

(١) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٢٤٦/٣ باختلاف، وبدون الشعر.

(٢) شداد بن الأسود كما في دلائل البيهقي.

(٣) بالأصل: «ذلك بعد» وفوقهما علامة «م» يعني إشارة إلى تقديم وتأخير.

(٤) بالأصل «عن» خطأ.

(٥) الأبيات في سيرة ابن هشام ٨٠/٣.

(٦) الطمرة: الفرس السريعة الوثب.

(٧) كذا رسمها بالأصل، وفي سيرة ابن هشام: دنت لغروب.

ومزجر الكلب: يريد أنه لم يبعد منهم إلا بمقدار الموضع الذي يزجر الكلب فيه.

(٨) في ابن هشام: فبكي ولا ترعى مقالة عاذل.

أباك وإخواناً له قد تابَعُوا^(١) وحُقَّ لهم من عبْرَةِ بنصيب
وسَلَى بشجونِ النفسِ بالأمسِ أني قَبِلْتُ به ملوس كل نجيب^(٢)
مل أوس .

أخْبَرَنَا أَبُو القاسمِ بنِ الحُصَيْنِ ، أنا أَبُو علي بنِ المُذْهَبِ ، أنا أَحْمَدُ بنِ جعفر ، نا
عبد الله بنِ أَحْمَدَ^(٣) ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثنا حسن بن موسى ، نا زهير بن إسحاق ، نا أَبُو
إسحاق أن البراءَ بن عازِب قال :

جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد - وكانوا خمسين رجلاً - عبد الله بن
جُبَيْر ، قال : ووضعهم موضعاً ، وقال : «إن رأيتمونا تَخَطَّفنا الطير فلا تبرحوا حتى أرسل
إليكم»^(٤) ، قال : فهزموهم^(٥) ، قال : فأنا والله رأيت النساء يشتددن على الجبل ، وقد
بدت أسواقهن وخلاخلهن ، رافعات ثيابهن ، فقال أصحاب عبد الله بن جُبَيْر : الغنيمة
أي قوم الغنيمة ، ظهر أصحابكم فما تنتظرون^(٦) ؟ فقال عبد الله [بن] جُبَيْر : أنسيتم ما
قال لكم رسول الله ﷺ قالوا : إنا والله لنأتين الناس فليصيبن من الغنيمة ، فلما أتوهم^(٧)
صُرفت وجوههم ، فأقبلوا منهزمين ، فذلك الذي يدعوهم الرسول في أخراهم ، فلم يبقَ
مع رسول الله ﷺ غير اثني عشر رجلاً ، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه أصاب من
المشركين يوم بدر أربعين ومائة : سبعين أسيراً ، وسبعين قتيلاً ، فقال أَبُو سفيان : أفي
القوم مُحَمَّد^(٨) أفي القوم مُحَمَّد^(٨) ، أفي القوم مُحَمَّد^(٨) ؟ ثلاثاً ، قال : فنهاهم
رسول الله ﷺ أن يجيبوه ، ثم قال : أفي القوم ابن أبي قحافة ، أفي القوم ابن أبي قحافة ،
أفي القوم ابن أبي قحافة ، أفي القوم ابن الخطاب ، أفي القوم ابن الخطاب ، [ثم أقبل
على أصحابه]^(٩) فقال : أما هؤلاء فقد قتلوا ، وقد كفيتموهم ، فما ملك عمر رضي الله

(١) إعجامها غير واضح بالأصل ، والمثبت عن سيرة ابن هشام .

(٢) روايته في سيرة ابن هشام :

وسَلَى الذي قد كان في النفس أني قتل من النجار كل نجيب

(٣) الخبر في مسند الإمام أحمد ط دار الفكر ٦/٤٢٥ ح (رقم ١٨٦١٧) .

(٤) زيد بعدها في المسند : وإن رأيتمونا ظهرنا على العدو وأوطاناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم .

(٥) عن المسند وبالأصل : هزموهم .

(٦) بالأصل : «ينتظرون» وفي المسند : «تنتظرون» .

(٧) عن المسند وبالأصل : أتاهم .

(٨) عن المسند وبالأصل : محمداً .

(٩) ما بين معكوفتين زيادة عن المسند .

عنه نفسه أن قال: كذبت والله، يا عدو الله، إن الذين عدت لأحباء كلهم، وقد بقي لك ما يسؤوك فقال يوم بيوم بدر، والحرب سجال، إنكم ستجدون في القوم مثلة لم أمر بها ولم يسوءني ثم أخذ يرتجز:

أعل هُبَل، أعل هُبَل

فقال رسول الله ﷺ: «ألا تجيبونه»، فقالوا: يا رسول الله ما نقول؟ قال: «الله أعل وأجل»، قال: إن لنا العزى ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: «ألا تجيبوه»، قالوا: يا رسول الله وما نقول؟ قال: «قولوا الله مولانا ولا مولى لكم» [٥١١٠].

أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب:

أن رجلاً قال لحذيفة: نشكو إلى الله صحبتكم رسول الله ﷺ وإنكم أدركتموه ولم ندركه، ورأيتموه ولم نره، فقال حذيفة: ونحن نشكو إلى الله عز وجل إيمانكم به ولم تروه، والله لو تدري يا ابن أخي لو أدركته كيف يكون (٢)، لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ ليلة الخندق في ليلة باردة مطيرة، وقد نزل أبو سفيان وأصحابه بالعرضة، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ؟» ثم قال: «مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ رَفِيقَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فوالله ما قام منا أحد، فقال: «مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ رَفِيقَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فوالله ما قام منا أحد، فقال أبو بكر: يا رسول الله إبعث حذيفة، فقلت: دونك والله، فقال رسول الله ﷺ: «يا حذيفة»، فقلت: لبيك بأبي أنت وأمي، فقال: «هل أنت ذاهب؟» فقلت: والله ما لي أن أقتل ولكن أخشى أن أؤسر، فقال: «إنك لن تؤسر» فقلت: مُزني يا رسول الله ما شئت، فقال ﷺ: «أذهب حتى تدخل بين ظهري القوم فائت قريش (٣) فقل: يا معشر قريش، إنما تريد الناس إذا كان غداً أن يقولوا: أين قريش؟ أين قادة الناس؟ أين رؤوس الناس؟ فيقدمونكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم، ثم ائت بني

(١) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٤٥٤/٣ ودلائل النبوة لأبي نعيم (٤٣٣) وسيرة ابن هشام ١٨٦/٣.

(٢) في الدلائل: كيف كنت تكون.

(٣) كذا والأشبه: قريشاً.

كِنَانَةَ فَقُلْ: يَا مَعْشَرَ بَنِي كِنَانَةَ، إِنَّمَا يَرِيدُ النَّاسُ إِذَا كَانَ غَدَاً أَنْ يَقُولُوا: أَيْنَ كِنَانَةَ؟ أَيْنَ رِمَاةُ الْخَنْدُقِ^(١)؟ فَيَقْدُمُونَكُمْ فَتَصَلُّوهُمُ الْقِتَالَ، فَيَكُونُ الْقِتْلُ فِيكُمْ، ثُمَّ آتَتْ قَيْسًا فَقُلْ: يَا مَعْشَرَ قَيْسٍ إِنَّمَا يَرِيدُ النَّاسُ إِذَا كَانَ غَدَاً أَنْ يَقُولُوا: أَيْنَ قَيْسٌ؟ أَيْنَ^(٢) أَحْلَاسُ^(٣) الْخَيْلِ؟ أَيْنَ الْفَرَسَانُ فَيَقْدُمُونَكُمْ فَتَصَلُّوهُمُ الْقِتَالَ، فَيَكُونُ الْقِتْلُ فِيكُمْ، وَقَالَ لِي: لَا تَحْدِثْ شَيْئًا فِي سِلَاحِكَ حَتَّى تَأْتِيَنِي فِتْرَانِي، فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ بَيْنَ ظَهْرِي الْقَوْمِ، فَجَعَلْتُ أَصْطَلِي مَعَهُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ، وَجَعَلْتُ أَبْثُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ. وَجَاءَ السَّحَرُ قَامَ^(٤) أَبُو سَفْيَانَ فِدْعَا اللَّاتِ وَالْعُزَّى وَأَشْرَكَ ثُمَّ قَالَ: لِيَنْظُرَ^(٥) رَجُلٌ مَنُ جَلِيسِهِ؟ وَمَعِيَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَصْطَلِي عَلَى النَّارِ، قَالَ: فَوَثِبْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذُ بِيَدِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَأْخُذَنِي، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فَقُلْتُ: أَوْلِي فُلَمَا دَنَى الصَّبْحُ نَادُوا: أَيْنَ قَرِيشٌ؟ أَيْنَ^(٦) رَوْوَسُ النَّاسِ، فَقَالُوا: أَبْهَاتُ هَذَا الَّذِي أُتِينَا بِهِ الْبَارِحَةَ أَيْنَ كِنَانَةَ؟ وَأَيْنَ الرِّمَامَةُ؟ فَقَالُوا: أَبْهَاتُ هَذَا الَّذِي أُتِينَا بِهِ الْبَارِحَةَ فَتَخَاذَلُوا^(٧)، وَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ فَمَا تَرَكْتُ لَهُمْ [بِنَاءً]^(٨) إِلَّا هَدَمْتَهُ، وَلَا إِنْءَ [إِلَّا] أَكْفَأْتَهُ^(٩) حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ وَثَبَّ عَلَى جَمَلٍ لَهُ مَعْقُولٌ، فَجَعَلَ يَسْتَحِثُّهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ، فَلَوْلَا مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سِلَاحِي لَرَمَيْتَهُ، أَدْنَى مِنْ تَلْكَ، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلْتُ أَخْبِرُهُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، فَجَعَلَ يَضْحَكُ حَتَّى جَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى أَنْيَابِهِ^[٥١١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبُو^(١٠) غَالِبُ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى، ابْنَا^(١١) الْحَسَنِ قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو

- (١) فِي دَلَائِلِ الْبِيهَقِيِّ ٤٥٣/٣ رِمَاةُ الْحَدَقِ.
- (٢) بِالْأَصْلِ: «ابْنُ قَيْسِ بْنِ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ» وَالصَّوَابُ عَنْ دَلَائِلِ الْبِيهَقِيِّ.
- (٣) بِالْأَصْلِ: أَحْلَاسٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ، وَالْأَحْلَاسُ جُحْلٌ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَلِي ظَهْرُ الْبَعِيرِ وَالدَّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَتْبِ وَالسَّرَجِ.
- (٤) بِالْأَصْلِ: «مَا مَرَّ».
- (٥) عَنِ الْبِيهَقِيِّ وَتَقْرَأُ بِالْأَصْلِ: انْظُرْ.
- (٦) بِالْأَصْلِ: بَنُ.
- (٧) بِالْأَصْلِ: «فَتَخَاذَلُوا» ضَبَطْنَا اللَّفْظَةَ عَنِ الدَّلَائِلِ.
- (٨) زِيَادَةٌ عَنِ الْبِيهَقِيِّ، وَقَبْلُهَا بِالْأَصْلِ: «بِهِمْ» وَبَعْدُهَا: «إِلَّا تَرَكْتَهُ» وَالْمَثْبُتُ: «هَدَمْتَهُ» عَنِ الْبِيهَقِيِّ.
- (٩) بِالْأَصْلِ: «أَكْفَأَهُ» وَالْمَثْبُتُ وَالزِّيَادَةُ السَّابِقَةُ عَنِ الْبِيهَقِيِّ.
- (١٠) مَكَانٌ: «وَأَبُو» بِالْأَصْلِ «بَنُ» خَطَأً.
- (١١) بِالْأَصْلِ: «أَنَا» خَطَأً، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ وَقَدْ مَرَّ هَذَا السَّنَدُ كَثِيرًا.

طاهر مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن، أُنْبأ أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وَحَدَّثَنِي سفيان بن عُيَيْنَةَ قال: قال مُجَاهِد في قول الله تبارك وتعالى: ﴿عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً﴾ (١) قال: مصاهرة النبي ﷺ إلى أبي سفيان بن حرب.

قال الزبير: وتزوج النبي ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان، زوجه إياها النجاشي فقيل لأبي سفيان: وهو يومئذ مشرك: تحارب رسول الله ﷺ، إن محمداً قد نكح ابنتك، قال: ذاك الفحل لا يُقْرَع (٢) أنفه، حَدَّثَنِي ذلك عمي مُضْعَب بن عبد الله.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو صادق مُحَمَّد بن أحمد الفقيه، أنا أحمد بن مُحَمَّد المعدل، أنا أبو أحمد العسكري، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن سعيد، أُنْبأ أبو خَيْثَمَةَ، نا مُضْعَب بن عبد الله الزبيري (٣)، قال: تزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة، زوجه إياه النجاشي، فقيل لأبي سفيان وهو يومئذ مشرك يحارب النبي ﷺ: إن مُحَمَّداً قد نكح ابنتك، قال: ذاك الفحل لا يقْرَع أنفه، فدخل أبو سفيان على ابنته بعد ذلك، فَسُمِعَ يمازح النبي ﷺ ويقول: ما هو إلا إن تركتُك فتركك العرب، ورسول الله ﷺ يضحك ويقول: «أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة» [٥١١٢].

قال أبو أحمد العسكري: هكذا رواه لنا لا يقْرَع بالراء غير المعجمة (٤)، وكذا يرويه أصحاب الحديث، ويرويه غيرهم من نقلة الأخبار واللغة: أن ورقة بن نوفل قيل له: إن مُحَمَّداً يخطب خديجة، قال: ذاك القَرَم (٥) لا يقْرَع أنفه، بدال تحتها نقطة (٦)، وإلى هذا يذهب أهل اللغة، والأصل في القَرع أن يعترض الفحل الناقة، أو يقْرَع عليها فيرغب عن فحلته فيضرب أنفه بالرمح، ويستشهد عليه بقول الشَّمَاخ (٧):

إِذَا مَا اسْتَأْفَهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوعِ

(١) سورة الممتحنة، الآية: ٧.

(٢) أي أنه كفء كريم (انظر اللسان: قرع).

(٣) الخبر في نسب قريش ص ١٢٢.

(٤) في نسب قريش: «يقذع».

(٥) القرم: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة (اللسان) وفي اللسان (قرع - قدع):

«الفحل» بدل «القرم».

(٦) كذا بالأصل.

(٧) البيت في اللسان وتاج العروس بتحقيقنا ط دار الفكر (قدع) منسوباً للشماخ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أُنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أُنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْدِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ، نَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَتَادَةِ، عَنِ أَنَسِ قَالَ: لَمَّا كُنَّا نَشْرُقُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ قَرِيبٌ مِنْكُمْ» فَاقْتَرَفُوا لَهُ، وَأَخَذُوهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمَ يَا أَبَا سَفْيَانَ تَسْلِمًا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمِي قَوْمِي، قَالَ: «قَوْمُكَ مِنْ أَغْلَقِ بَابِهِ فَهُوَ آمِنٌ»، قَالَ: اجْعَلْ لِي شَيْئًا، قَالَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَكَ فَهُوَ آمِنٌ» [٥١١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الرَّوْذَبَارِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ^(٢)، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، نَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بِأَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَاسْلَمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ يَحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: «نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ» [٥١١٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ^(٣)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ بِيغْدَادَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّزَّازِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَخَّامِ، نَا أَبُو بَلَالِ الْأَشْعَرِيُّ، نَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

جَاءَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو سَفْيَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتِي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْفَضْلِ انصرف بضعفك الليلة إلى أهلِكَ، وَاغْدُ بِهِ»، فَلَمَّا غَدَا بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتِ وَأُمِّي، إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ يَحِبُّ الشَّرْفَ وَالذِّكْرَ، فَأَعْطَهُ شَيْئًا يَتَشَرَّفُ بِهِ، فَقَالَ

(١) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٣١/٥ وأخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة (ح رقم ٣٠٢١).

(٢) بعدها بالأصل: «نا أبو داسة» مقحمة فحذفناها وهذا يوافق عبارة البيهقي.

(٣) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٣١/٥ - ٣٢.

رسول الله ﷺ: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن»، فقال أبو سفيان: وما تسع داري؟ فقال: «من دخل الكعبة فهو آمن»، فقال: وما تسع الكعبة؟ فقال: «من دخل المسجد فهو آمن»، فقال: وما يسع المسجد؟ فقال: «من أغلق بابه فهو آمن» فقال: هذه واسعة [٥١١٥].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد.

وأخبرنا أبو عبد الله الفراءي، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني الحسين^(٢) بن عبد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

فلما نزل رسول الله ﷺ من المدينة [قال العباس بن عبد المطلب: (٣)] واصباح^(٤) قريش، والله لئن بغتها رسول الله ﷺ في بلادها فدخل مكة عنوة إنه لهلاك قريش آخر الدهر، فجلس على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء، وقال: أخرج إلى الأراك، لعلني أرى خطاباً أو صاحب لبين^(٥) أو داخلاً يدخل مكة، فيخبرهم بمكان رسول الله ﷺ ليأتوه فيستأمنوه، فخرجت، فوالله إني لأطوف بالأراك أتمس ما خرجت له إذ سمعت صوت أبي سفيان وحكيم بن حزام^(٦)، وبديل بن ورقاء وقد خرجوا يتحسبون الخبر عن رسول الله ﷺ، قال: فسمعت أبا سفيان وهو يقول: ما رأيتُ كالיום قط نيراناً، فقال بديل بن ورقاء: هذه والله نيران خزاعة حمشتها^(٧) الحرب، فقال أبو سفيان: خزاعة أقل^(٨) من ذلك وأذل، فعرفت صوته، فقلت: يا أبا حنظلة - وهو أبو سفيان - فقال: أبو

(١) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٣٢/٥ إلى ٣٥ وسيرة ابن هشام ٤/٤٤ إلى ٤٦.

(٢) في دلائل البيهقي: الحسن بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن المصدرين السابقين.

(٤) عن المصدرين السابقين وبالأصل: باصباح.

(٥) عن المصدرين وبالأصل: «ابن».

(٦) بالأصل «حرام» والمثبت عن البيهقي، ولم يرد الاسم في سيرة ابن هشام.

(٧) بالأصل: «حشتها» والصواب عن ابن هشام والبيهقي، وحمشتها الحرب: أحرقتها.

(٨) رسمها بالأصل: «الز» والمثبت عن ابن هشام، وفي البيهقي: «الأم».

الفضل؟ فقلت: نعم، فقال: لبيك، فذاك أبي وأمي، ما وراءك^(١)، فقلت: هذا رسول الله ﷺ في الناس قد دلف إليكم بما لا قبل لكم به في عشرة آلاف من المسلمين، قال: فكيف الحيلة، فذاك أبي أمي؟ فقلت: تركب في عجز هذه البغلة فأستأمن لك رسول الله ﷺ، فإنه والله لئن ظفر بك ليضربن عنقك، فردفني فخرجت أركض به بغلة رسول الله ﷺ نحو رسول الله ﷺ، فكلما مررت بنار من نيران المسلمين فنظروا إليّ قالوا: عم رسول الله ﷺ على بغلة رسول الله ﷺ حتى مررت بنار عمر بن الخطاب فنظر فرآه خلفي، فقال عمر: أبو سفيان، الحمد لله الذي أمكن منك بغير عهد ولا عقد، ثم اشتد نحو رسول الله ﷺ وركضت البغلة حتى اقتحمت على باب القبة وسبقت عمر بما تسبق به الدابة البطيئة الرجل البطيء، فدخل عمر على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هذا أبو سفيان عدو الله قد أمكن الله منه بغير عهد ولا عقد، فدعني أضرب عنقه، فقلت: يا رسول الله إني قد أمتته، ثم جلستُ إلى رسول الله ﷺ فأخذتُ برأسه وقلت: والله لا يناجيه الليلة أحدٌ دوني، فلما أكثر فيه عمر قلت: مهلاً يا عمر، فوالله ما تصنع هذا إلا أنه - وقال أبو العباس: لأنه - رجل من بني عبد مناف، ولو كان من بني عدي بن كعب ما قلت هذا، فقال عمر: مهلاً يا عباس، فوالله لإسلامك يوم أسلمت كان أحب إلي من إسلام الخطاب لما أسلم، وما ذاك إلا أنني قد عرفتُ أن إسلامك كان أحب إلي رسول الله ﷺ من إسلام الخطاب لو أسلم، فقال رسول الله ﷺ: «أذهب به فقد أماناه حتى تغدوا به علي به بالغداة» فرجع إلى منزله، فلما أصبح غدا به على رسول الله ﷺ، زاد أبو العباس: فلما رآه رسول الله ﷺ [قال: «ويحك يا أبا سفيان، ألم يأن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله؟» قال: بأبي أنت وأمي، ما أوصلك وأرحمك وأكرمك، فقال: والله لقد ظننت أن لو كان مع الله غيره لقد أغنى شيئاً بعد، فقال: «ويحك يا أبا سفيان أولم يأن لك أن تعلم أني رسول الله؟» فقال: بأبي أنت وأمي ما أوصلك وأرحمك وأكرمك، أما والله هذه فإن في النفس منها شيئاً.

فقال العباس: فقلت: ويلك تشهد بشهادة الحق قبل، والله أن تضرب عنقك، فتشهد، فقال رسول الله ﷺ للعباس حين تشهد أبو سفيان: «انصرف به يا عباس فاحبسه عند حطم^(٢) الجبل بمضيق الوادي حتى يمر عليه جنود الله» فقلت له: يا رسول الله إن أبا

(١) عن البيهقي وبالأصل: «فاوراك».

(٢) في البيهقي: حطم، بالخاء المعجمة.

سفيان رجل يحب الفخر، فاجعل له شيئاً يكون في قومه^(١)، فقال: «نعم، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن أغلق عليه داره فهو آمن»، فخرجت حتى حبسته عند حطم الجبل بمضيق الواقدي، فمرت عليه القبائل فيقول: من هؤلاء يا عباس؟ فأقول: سليم، فيقول: ما لي ولسليم، وتمرّ به القبيلة فيقول: من هؤلاء؟ فأقول: أسلم، فيقول: ما لي ولأسلم، وتمرّ جُهينة، فيقول: ما لي ولجُهينة، حتى مرّ به رسول الله ﷺ في الخضراء كتيبة رسول الله ﷺ في المهاجرين والأنصار في الحديد لا ترى منهم إلا الحدق فقال: يا أبا الفضل من هؤلاء؟ فقال: هذا رسول الله ﷺ في المهاجرين والأنصار، فقال: يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيماً، فقلت: ويحك إنها النبوة، قال: نعم، إذا^[٥١١٦].

قلت: هذا مُحَمَّدٌ قد جاءكم بما لا قبل لكم به، قالوا: فَمَه؟ فقال: من دخل داري فهو آمن، فقالوا: ويحك، وما دارك وما يعني عنا، قال: ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن أغلق عليه داره فهو آمن.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا مُحَمَّد بن شجاع البلخي، أنا مُحَمَّد بن عمر الواقدي^(٣)، قال: وحدثني عبد الله بن جعفر، قال: سمعت يعقوب بن عتبة يخبر عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

لما نزل رسول الله ﷺ بمر الظهران قال العباس بن عبد المطلب: واصباح قريش، والله لئن دخلها رسول الله ﷺ عنوة إنه لهلاك قريش آخر الدهر، قال: فأخذت بغلة رسول الله ﷺ الشهباء، فركبتها، وقال: التمس خطاباً أو إنساناً أبعثه إلى قريش، فيلقون^(٣) رسول الله ﷺ قبل أن يدخلها عليهم عنوة، قال: فوالله إني لفي الأراك أتفي إنساناً، إذ سمعت كلاماً يقول: والله إن رأيت كالليلة^(٤) في النيران، قال: يقول بُذيل بن ورقاء: هذه والله خُزاعة جاستها^(٥) الحرب، قال أبو سفيان: خُزاعة أقل وأذل

(١) عن البيهقي، وبالأصل: «ذمة».

(٢) الخبر في مغازي الواقدي ٨١٦/٢ وما بعدها.

(٣) الأصل: «فتلقوا» والمثبت عن الواقدي.

(٤) كذا، والأشبه: من.

(٥) كذا، وفي الواقدي: حاشتها.

من أن تكون هذه نيرانهم وعشيرتهم^(١)، قال: وإذا بأبي سفيان، فقلت: أبا حنظلة، فقال: يا لبيك أبا الفضل وعرف صوتي، فذاك أبي وأمي، ما لك؟ فقلت: ويلك هذا رسول الله ﷺ في عشرة آلاف، فقال: بأبي أنت وأمي، ما تأمرني؟ هل من حيلة؟ قلت: نعم، تركب عجز البغلة هذه فأذهب بك إلى رسول الله ﷺ، فإنه والله إن ظفر بك دون رسول الله ﷺ لتقتلن، قال أبو سفيان: وأنا والله أرى ذلك، قال: ورجع بديل وحكيم، ثم ركب خلفي، ثم وجهت به كلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا: من هذا؟^(٢) فقلت: العباس قال: فذهب به ينظر، فرأى أبا سفيان خلفي، فقال: أبا سفيان، عدو الله، الحمد لله الذي أمكن، لا عهد ولا عقد، ثم خرج نحو رسول الله ﷺ يشتد، وركضت البغلة حتى اجتمعنا جميعاً على باب قبة النبي ﷺ، قال: فدخلت على النبي ﷺ، ودخل عمر على إثري، فقال عمر: يا رسول الله هذا أبو سفيان عدو الله، قد أمكن الله منه من غير عهد ولا عقد، فدعني أضرب عنقه، قال: قلت: يا رسول الله إني قد أجرته، قال: ثم لزم رسول الله ﷺ فقلت: والله لا يناجيه الليلة أحدٌ دوني، فلما أكثر عمر فيه قلت: مهلاً يا عمر، فإنه والله لو كان رجل من بني عدي بن كعب ما قلت هذا، ولكنه أحد بني عبد مناف، فقال عمر: مهلاً يا أبا الفضل، فوالله لإسلامك كان أحب إلي من إسلام رجل من ولد الخطاب لو أسلم، فقال رسول الله ﷺ: «أذهب فقد أجر بذلك، فليت عندك حتى تغدو به علينا إذا أصبحت»، فلما أصبحت غدوتُ به، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «ويحك يا أبا سفيان، ألم يأن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله؟» قال: بلى، قال: بأبي أنت ما أحلمك وأكرمك، وأعظم عفوك، قد كان يقع في نفسي أن لو كان مع الله إلهاً لقد أغنى شيئاً بعدد، قال: «يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أنني رسول الله ﷺ؟» قال: بأبي أنت وأمي، ما أحلمك وأكرمك وأعظم عفوك، أما هذا فوالله إن في النفس منها شيء بعد.

فقال العباس: فقلت: ويحك، اشهد أن لا إله إلا الله، وأن مُحَمَّدًا رسول الله، قبل والله أن تُقتل، قال: فشهد شهادة الحق، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن مُحَمَّدًا رسول الله عبده ورسوله، فقال العباس: يا رسول الله إنك قد عرفت أبا سفيان

(١) في الواقدي: وعسكرهم.

(٢) سقط في الكلام، نستدركه من مغازي الواقدي لتستقيم العبارة: فإذا رأوني قالوا: عم رسول الله ﷺ على بغلته، حتى مررت بنار عمر بن الخطاب ﷺ، فلما رأني قام فقال: من هذا؟.

وحبه الشرف والفخر، اجعل له شيئاً، قال: «نعم، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن»، ثم قال رسول الله ﷺ للعباس بعدما خرج: «احبس به بمضيق الوادي إلى حطم^(١) الجبل حتى يمر به جنود الله فيراها» قال: العباس: فعدلتُ به في مضيق الوادي إلى حطم^(١) الجبل، فلما حبست أبا سفيان قال: غدرأ^(٢) أنا بني هاشم، فقال العباس: إن أهل النبوة لا يغدرون، ولكن لي إليك حاجة، فقال أبو سفيان: فهلا بدأت أولاً، فقلت: إن لي إليك حاجة، فكان أفرخ لروعي، قال العباس: لم أكن أراك تذهب هذا المذهب، وعبأ رسول الله ﷺ أصحابه، ومرت القبائل على قاداتها والكتائب على راياتها، فلما قدم رسول الله ﷺ فكان أول من قدم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد في بني سليم، وهم ألف، فيهم لواء يحمله عباس بن مرداس، ولواء يحمله خفاف بن نذبة، وراية يحملها الحجاج بن علاط^(٣)، قال أبو سفيان: من هؤلاء؟ قال العباس: خالد بن الوليد، قال: الغلام؟ قال: نعم، فلما حاذى خالد بالعباس وإلى جنبه أبو سفيان كبروا ثلاثاً ثم مضوا، ثم مضى على أثره الزبير بن العوام في خمس مائة منهم مهاجرون وأفناء العرب، ومعه راية سوداء، فلما حاذى أبو سفيان كبر ثلاثاً، وكبر أصحابه، فقال: من هذا؟ قال: الزبير بن العوام، قال: ابن أختك؟ قال: نعم، ومرت بنو غفار في ثلاثمائة يحمل رايتهم أبو ذر الغفاري، ويقال إيماء بن رخصه، فلما حاذوه كبروا ثلاثاً، قال: يا أبا الفضل من هؤلاء؟ قال: بنو غفار، قال: مالي ولبنني غفار، ثم مضت أسلم في أربعمئة فيها لواءان يحمل أحدهما بُريدة بن الحُصيب والآخر ناجية بن الأعجم، فلما حاذوه كبروا ثلاثاً، قال: من هؤلاء؟ قال: أسلم، قال: يا أبا الفضل مالي ولأسلم، ما كان بيننا وبينها مرة قط، قال العباس: هم قوم مسلمون، دخلوا في الإسلام، ثم مرت بنو كعب بن عمرو يحمل رايتهم بشر^(٤) بن سفيان، قال: من هؤلاء؟ قال: بنو كعب بن عمرو. قال: نعم هؤلاء خلفاء مُحَمَّد، فلما حاذوه كبروا ثلاثاً، ثم مرت مُزينة في ألف فيها ثلاثة ألوية، وفيها مائة فرس^(٥) يحمل ألويتها: النعمان بن مقرن، وبلال بن الحارث، وعبد الله بن

(١) عند الواقدي: حطم.

(٢) عن الواقدي وبالأصل: عدراانا.

(٣) عن الواقدي وبالأصل: خلاط.

(٤) كذا، وفي الواقدي: «بسر».

(٥) عن الواقدي وبالأصل: قريش.

عمرو، فلما حاذوه كبروا، قال: من هؤلاء؟ قال: مُزينة، قال: يا أبا الفضل ما لي ولمزينة، قد جاءني تققع من سواها^(١)، ثم مرت جُهينة في ثمان مائة معها قادتها فيها أربعة ألوية: لواء مع أبي روعة مَعْبَد بن خالد، ولواء مع سُويد بن صخر، ولواء مع رافع بن مكيث، ولواء مع عبد الله بن بدر، قال: فلما حاذوه كبروا ثلاثاً، ثم مرت كِنانة، بنو ليث^(٢)، وضمرة، وسعيد^(٣) بن بكر في مائتين يحمل لواءهم أبو واقد الليثي، فلما حاذوه كبروا ثلاثاً، فقال: من هؤلاء؟ قال: بنو بكر، قال: نعم، أهل شؤم والله، هؤلاء الذين غزانا مُحَمَّد بسببهم، أما والله ما سُورثُ فيه ولا علمته، ولقد كنت له كارهاً حيث بلغني، ولكنه أمر جَم، قال العباس: قد خار الله لك في غزو مُحَمَّد ﷺ لكم، ودخلتم في الإسلام كافة.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عمر^(٤)، قال: وحَدَّثني عبد الله بن عامر، عن أبي عمرو^(٥) بن حَمَّاس قال: مرت بنو ليث وحدها وهم مائتان وخمسون، يحمل لواءها الصعب بن جَثَّامة^(٦)، فلما مروا كبروا ثلاثاً، قال: من هؤلاء؟ قال: بنو ليث، ثم مرت أشجع وهم آخر من مر، وهم ثلاثمائة، معهم لواءان: لواء يحمله مَعْقِل بن سِنان، ولواء مع نُعَيْم بن مسعود، فقال أبو سفيان: هؤلاء كانوا أشدَّ العرب على مُحَمَّد، فقال العباس: أدخل الله الإسلام قلوبهم، فهذا من فضل الله، فسكت ثم قال: ما مضى بعد مُحَمَّد، قال العباس: ثم يمض بعد لو رأيت الكتيبة التي فيها مُحَمَّد ﷺ رأيت الحديد والخيل والرجل وما ليس لأحد به طاقة، قال: أظن والله يا أبا الفضل ومن له بهؤلاء طاقة، فلما طلعت كتيبة رسول الله ﷺ الخضراء، طلع سواد وغبرة من سنابك الخيل، وجعل الناس يمزون كل ذلك يقول: ما مرَّ مُحَمَّد؟ فيقول العباس: لا، حتى مرَّ يسير على ناقته القصواء بين أبي بكر وأسيد بن حُصير، وهو يحدثهما، فقال العباس: هذا رسول الله ﷺ في كتيبته الخضراء، فيها المهاجرون والأنصار، فيها الرايات^(٧)

(١) كذا، وفي الواقدي: شواهاها، وهو أشبه.

(٢) عن الواقدي وبالأصل: «بنو ليث».

(٣) كذا، وفي الواقدي: «سعد» وهو أشبه.

(٤) الخبر في مغازي الواقدي ٢/ ٨٢٠ وما بعدها.

(٥) في الواقدي: أبي عمرة.

(٦) مهملة بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت، عن الواقدي، انظر ترجمته في الإصابة ٢/ ١٨٤.

(٧) عن الواقدي، وبالأصل: الروايات.

والألوية، مع كل بطن من الأنصار راية ولواء في الحديد، لا يرى منهم إلا الحدق، ولعمر بن الخطاب فيها زجل، وعليه الحديد بصوت عال وهو ينزعها فقال أبو سفيان: يا أبا الفضل من هذا المتكلم؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: لقد أمر أمر بني عدي بعدد والله قلة وذلة، فقال العباس: يا أبا سفيان إن الله يرفع من (١) يشاء بما يشاء، وإن عمر ممن رفعه الإسلام، ويقال في الكتيبة ألفا دراع (٢)، وأعطى رسول الله ﷺ رايته سعد بن عبادة، فهو أمام الكتيبة، فلما مر سعد براية النبي ﷺ نادى: يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الحُرمة، اليوم أذل الله قريشاً، فأقبل رسول الله ﷺ حتى إذا حاذى بأبي سفيان ناداه: يا رسول الله، أمرت بقتل قومك؟ زعم سعد ومن معه حتى مر بنا قال: يا أبا سفيان: اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الحُرمة، اليوم أذل الله فيه قريشاً، وإني أنشدك الله في قومك، فأنت أبر الناس، وأوصل الناس، قال عبد الرحمن بن عوف: وعثمان بن عفان يا رسول الله ما نأمن سعداً أن يكون منه في قريش صولة، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا سفيان، اليوم يوم المرحمة، اليوم أعز الله فيه قريشاً»، قال: وأرسل رسول الله ﷺ إلى سعد، فعزله، وجعل اللواء إلى قيس بن سعد، ورأى رسول الله ﷺ أن اللواء لم يخرج من سعد حتى صار لابنه، فأبى سعد أن يسلم اللواء إلا بالإمارة من النبي ﷺ، فأرسل النبي ﷺ إليه بعمامته، فعرفها سعد، فدفع اللواء إلى ابنه قيس [٥١١٧].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس، عن سفيان بن سس (٣) الحنفي، عن أبي الوليد سعيد (٤) بن مينا (٥) قال:

لما نزل رسول الله ﷺ عام الفتح بمر [الظهران] (٦) قال رسول الله ﷺ إن أبا سفيان بحضرتكم فانتشروا له، فخرجوا، فأصابه عمر بن الخطاب، فجاء به ملبياً، فقال

(١) بالأصل: ما يشاء.

(٢) كذا، وفي الواقدي: ألف دارع.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) عن تقريب التهذيب، بالأصل: سعد.

(٥) مينا: بكسر الميم وبعد الياء نون، يمد ويقصر، الاكمال لابن ماكولا ٣٠٧/٧.

(٦) زيادة لازمة قياساً إلى رواية سابقة.

العبّاس : يا ابن الخطاب ما حملك على الذي صنعتَ ، لقد علمت أنه قد كان بيني وبينه لوث^(١) ولولا ذلك ما جاء ، فقال عمر : لولا أنك عمّ رسول الله ﷺ علمت ما أقول لك دونك ، فجاء به إلى رسول الله ﷺ فأسلم ، فخلّاه ، فلما ولّأ قال : اجعل لي شيئاً آتي به قومي ، قال : «يؤمن من دخل دارك» ، وانطلق يسير والناس متفرقون في الأراك والسمر ، فقال رسول الله ﷺ : «الحقّ صاحبك ، فإني لا آمن أن يكون قد أحس في قلبه قلة القوم إذ رأهم متفرقين في السمر والأراك ، فيرجع إلى قومه فيخبرهم بذلك فيرجع كافراً» ، فانطلق العبّاس يسير حتى إذا كان حيث ينظر إليه قال : أبا سفيان قف ، إن لي إليك حاجة ، قال : فأخبرني بها أقضها لك ، قال : قف ، حتى أنتهي إليك ، قال : [٢] غدرأ يا بني هاشم ، قال : ستعلم في آخر يومك أنا لسنا نغدر ، وأمر رسول الله ﷺ الناس فساروا ، وأقبل خالد بن الوليد في كتيبة ، فقال أبو سفيان : ابن أخيك هذا يا عباس؟ قال : لا ، ولكن هذا خالد بن الوليد ، ثم جاءت كتيبة أخرى ، فقال أبو سفيان : ابن أخيك هذا؟ قال : لا ، ولكن فلان ، ثم جاء رسول الله ﷺ في جماعة الناس ، فقال أبو سفيان : إني لأظن هذا ابن أخيك ، فقال : أجل ، فقال : إني والله لقد علمت ما حملك على الذي صنعت إنما أردت أن تريني هؤلاء ، قال : أجل ، إني خشيت أن يكون في نفسك قلة القوم وهم متفرقون في السمر والأراك ، فترجع إلى قومك فتخبرهم بذلك ، ثم ترجع كافراً ، فقال : أجل ، فوالله لقد كان ذلك في نفسي ، فوالله ما زلت أرى الكتائب والقبائل حتى رأيت أن جبال مكة ستسير معهم ، فبهذا حين أيقنت ، فانطلق حتى انتهى إلى الأبطح ، وعكرمة بن أبي جهل واقف في الناس ، فقال أبو سفيان : ما وراءك؟ فقال : ما لا يدان لك والله به ولا لقومك ، فقال : إني لأظنك قد صبوت ، فقال : قد كان بعض ذلك ، فقال : لعنك الله من رئيس قوم ، فوالله لقد هممت أن أبدأ بك ، فانطلق ، فجاءت العجوز هند كاشفة عن ساقها ، تقول : أبا سفيان ما وراءك؟ فقال : يا بنت عمّ أثقل الخيل ، فقالت : ثكل قين من وافد قوم قتلت فلاناً ، فسمت ابناً لها ، وأكلت لحم معاوية ، ونادى مناديه : من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، فدخلوا داره حتى ملؤها عليه ، حتى لا بوا^(٣) بالحيطان ، وأقبل رسول الله ﷺ في الناس ، وبعث خالد بن الوليد من قبل اليمن ، فالتفوا ، وصرخ صارخ

(١) اللوث : الشر (اللسان) .

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن المختصر ٦٠/١١ ومكانها بالأصل : «على» .

(٣) كذا ، وفي المختصر : لاذوا .

لقريش: لا قريش، هلكت قريش بعد اليوم، فسار^(١) رسول الله ﷺ فأمر مناديه: من دخل داره فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن.

قال: ونا يونس، عن سنان^(٢) بن سيسن الحنفي، عن يزيد الرقاشي، قال: لما أتني رسول الله ﷺ بأبي سفيان عرض عليه الإسلام فقال له أبو سفيان: وتحملني على بخلتك، وتكسوني بردفك، وتتخذ معاوية كاتباً - وأراه قال: وتزوج أم حبيبة ومن دخل [دار]^(٣) أبي سفيان كان آمن كل ذلك يقول رسول الله ﷺ: «نعم»، فأسلم، فسرحه ومشى رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى مكة، فالتقى القوم، فاقتتلوا، ونفذ رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد، فجعل يطعن بشبة قوسه في عين الصنم ويقول: «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً»^(٤) [٥١١٨].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله يحيى، ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، حدثني إسماعيل بن أبي أويس عن^(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة مولى آل الزبير، عن عمه موسى بن عقبة مولى آل الزبير، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة: «من دخل دارك يا أبا سفيان، ودارك يا حكيم، وكف يده فهو آمن»، ودار أبي سفيان بأعلى مكة، ودار حكيم بأسفل مكة [٥١١٩].

قال: ونا الزبير، حدثني عبد الله بن معاذ الصنعاني، عن معمر، عن الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن»، فقال أبو سفيان: أداري، أداري، فقال النبي ﷺ: «نعم» [٥١٢٠].

قال الزبير: وكان أبو سفيان يعوذ المشركين لحرب رسول الله ﷺ، ثم أسلم، وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف، وفقت عينه يومئذ والأخرى يوم اليرموك، وكانت يومئذ راية ابنه يزيد بن أبي سفيان معه.

(١) المختصر: فسار.

(٢) كذا، ومرّ قريباً: سفيان.

(٣) زيادة لازمة منا.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٨١.

(٥) بالأصل: «بن خطأ».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكَلَابِيِّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ قَالَ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ»، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُوذِيَ وَهُوَ بِمَكَّةَ فَدَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ آمِنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ»^[٥١٢١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُصَيْنِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الدَّقِيقِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٢)، نَا يَزِيدٌ - هُوَ ابْنُ هَارُونَ - نَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ»^[٥١٢٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، نَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ^(٣):

لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ دَخَلِ النَّاسِ مَكَّةَ لَيْلَةَ الْفَتْحِ لَمْ يَزَالُوا فِي تَكْبِيرٍ وَتَهْلِيلٍ وَطَوَافٍ بِالْبَيْتِ حَتَّى أَصْبَحُوا فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ لَهْنَدٍ: تَرِينَ هَذَا مِنْ اللَّهِ؟ قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحَ فَعَدَا أَبُو سَفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْتِ لَهْنَدُ أَتَرِينَ هَذَا مِنْ اللَّهِ؟ نَعَمْ هُوَ مِنْ اللَّهِ»، فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِي يَجْلِفُ بِهِ أَبُو سَفْيَانَ مَا سَمِعَ قَوْلِي^(٤) هَذَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، إِلَّا اللَّهُ، وَهْنَدُ^[٥١٢٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ^(٥)، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفِ السُّلَمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفِ الْفَرِيَابِيِّ، نَا يُونُسُ بْنُ^(٦) أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

(١) ليس لأبي سفيان ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع، فهو ضمن تراجم المدنيين الضائعة.

(٢) مسند الإمام أحمد ٢/٢٩٢.

(٣) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ١٠٣/٥ والسيرة الشامية للصالح ٣٧٠/٥.

(٤) بالأصل: «قول».

(٥) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ١٠٢/٥.

(٦) بالأصل «عن» والصواب عن البيهقي، وانظر ترجمته في تقريب التهذيب ٣٨٤/٢.

رأى أبو سفيان رسول الله ﷺ يمشي في الناس، والناس يطؤون عقبه، فقال بينه وبين نفسه: لو عاودت هذا الرجل القتال، فجاء رسول الله ﷺ حتى ضرب بيده في صدره، فقال: «إذا يخزيك الله» فقال: أتوب إلى الله، وأستغفر الله ما تفوهت به [٥١٢٤].

قال البيهقي: هكذا وجدته في كتابي موصولاً في أبواب فتح مكة من كتاب الإكليل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا محمد بن عبيد - وهو الطنّاسي - نا إسماعيل بن خالد، عن أبي إسحاق السبيعي: إن أبا سفيان بن حرب بعد فتح مكة كان جالساً فقال في نفسه: لو جمعت لمحمد جمعاً قال: إنه ليحدث نفسه بذلك، إذ ضرب النبي ﷺ بين كتفيه، وقال: «إذا أخزاك الله» قال: فرفع رأسه، فإذا النبي ﷺ قائم على رأسه، فقال: ما أيقنت أنك نبي حتى الساعة، إن كنت لأحدث نفسي بذلك [٥١٢٥].

قال ونا ابن سعد، أنا الفضل بن دكين أبو نعيم، ومحمد بن عبد الله الأسدي، قالوا: نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر، قال: لما رأى أبو سفيان الناس يطؤون عقبه رسول الله ﷺ جسده، فقال بينه وبين نفسه: لو عاودت هذا الرجل، فجاء رسول الله ﷺ حتى ضرب بيده في صدره ثم قال: «إذا يخزيك^(٢) الله»، إذا يخزيك^(٢) الله» فقال: أتوب إلى الله وأستغفره، والله ما تفوهت به، ما هو إلا شيء حدثت به نفسي [٥١٢٦].

قال: وأنا ابن سعد، أنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزقي المكي، نا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال:

خرج النبي ﷺ ملتحفاً بثوبٍ من بعض بيوت نسائه، وأبو سفيان جالس في المسجد، فقال أبو سفيان: ما أدري بما يغلبنا محمد، فأتى النبي ﷺ حتى ضرب في

(١) الخبر ليس في طبقات ابن سعد، فقد سقطت ترجمة أبي سفيان من الطبقات الكبرى المطبوع ضمن تراجم المدنيين الضائعة.

والخبر نقله البيهقي عن محمد بن سعد في دلائل النبوة ١٠٢/٥.

(٢) بالأصل: «يخزك».

ظهره وقال: «بالله نغلبك»، فقال أبو سفيان: أشهد أنك رسول الله ﷺ [٥١٢٧].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الْمُظْفَر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر العُقَيْلي، نا مُحَمَّد بن عمرو بن خالد الحرّاني، نا عبد العزيز بن يَحْيَى المُرْني، نا عبد الواحد الحَجَبِي، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن عبد الله بن عباس أنه قال:

لقي رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب في الطواف، فقال: يا أبا سفيان كان بينك وبين هند كذا وكذا، فقال أبو سفيان: أفشت عليّ هند سبري، لأفعلن بها، ولأفعلن، فلما فرغ رسول الله ﷺ من طوافه لحق أبا سفيان فقال: «يا أبا سفيان لا تكلم هنداً، فإنها لم تفش من سرّك شيئاً»، فقال أبو سفيان: أشهد أنك رسول الله، هذه هند ظننتها أن تكون أفشت سرّي من إياك بما في نفسي [٥١٢٨].

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن عبد الله بن حمدون، وأحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن عمر، قالوا: أنا أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الحافظ، نا حمدان السلمي.

ح (١) ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي، أبو القاسم، أنا عبد الملك بن الحسن بن مُحَمَّد، أنا أبو عوانة الإسفرايني، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا النضر بن مُحَمَّد، نا عكرمة بن عمّار، نا أبو زميل (٢)، حدّثني ابن عباس قال:

كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان، ولا يقاعدونه، فقال النبي ﷺ - في حديث البحيري: فقال للنبي ﷺ -: يا نبي الله ثلاث أعطيتهن؟ قال: «نعم» - وفي حديث البحيري: ثلاث أسألك أن يعطينهن (٣)؟ قال: وما هي؟ وقالوا: قال: عندي أحسن العرب وأجملهن أم حبيبة بنت أبي سفيان، أزوجكها، قال: «نعم»، قال: ومعاوية تجعله كاتباً بين يديك، قال: «نعم»، قال: وتأمّرني حتى أقاتل الكفار كما كنتُ

(١) كذا.

(٢) بالأصل: «رميل» والصواب ما أثبت بالزاي عن تقريب التهذيب، ونص على ضبطه بالتصغير، واسمه سماك بن الوليد، ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٣٢/٢.

(٣) كذا، وفي مختصر ابن منظور ٦٢/١١ «تعطينهن» وهذا أشبه بالصواب.

أقاتل المسلمين، قال: «نعم»، قال أبو زُمَيْل: ولولا أنه طلب ذلك من النبي ﷺ ما أعطاه ذلك لأنه لم يكن يُسأل شيئاً إلا قال: «نعم» [٥١٢٩].

أخرجه مسلم عن أحمد بن جعفر المغفري عن النضر.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، نا محمد بن عمرو، نا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال: سمعت عمر بن عبد العزيز في خلافته يقول: توفي رسول الله ﷺ وأبو سفيان بن حرب عامله على نجران، قال محمد بن عمرو: وأصحابنا ينكرون هذا ويقولون: كان أبو سفيان بن حرب [وقت]^(٢) توفي رسول الله ﷺ بمكة حاضراً، وكان عامل رسول الله ﷺ على نجران عمرو بن حزم.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: واستعمله رسول الله ﷺ على نجران، فقبض رسول الله ﷺ وهو عليها.

قال زبير: حدثني ذلك عمي مضعب بن^(٣) عبد الله وعلي بن المغيرة عن هشام بن محمد.

قال: ونا الزبير، نا إبراهيم بن حمزة، عن عبد الله بن وهب الطبري، عن ليث بن سعد، عن أبي علي.

قال استعمل رسول الله ﷺ أبا سفيان على إجلاء يهود.

قال: ونا الزبير، حدثني عبد الله بن معاذ، عن معمر، عن ابن شهاب، عن المسيب، وإبراهيم بن حمزة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب: أن رسول الله ﷺ سبي يوم حنين ستة آلاف بين غلام وامرأة، فجعل عليهم أبا سفيان بن حرب.

(١) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٢) الزيادة عن أسد الغابة ٢/٣٩٢.

(٣) بالأصل: «ان» والصواب ما أثبت، وهو صاحب كتاب: نسب قريش. وانظر الخبر فيه ص ١٢٢.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ^(١)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ النَّهْدِيِّ قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَبَيْنَ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ فِي سَلْبِ رَجُلٍ يَوْمَ حَنْيْنِ كَلَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْقِلُ اجْتَنِبْ مَغَاضِبَةَ قُرَيْشٍ» [٥١٣٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ بْنِ الْمَسْلَمَةِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْزُوقِيِّ^(٢)، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الدَّرِّ يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُضْعَبٍ - وَفِي حَدِيثِ الصَّرِيفِيِّ: عَنْ حَمْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُضْعَبٍ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى - زَادَ الصَّرِيفِيُّ: ابْنُ طَلْحَةَ - وَقَالَ: أَحْسِبُهُ، قَالَا: أَبُو بَكْرٍ^(٣) الْهَيْثَمُ، عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ مَازِحَ^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ الصَّرِيفِيِّ النَّبِيِّ ﷺ - فِي بَيْتِ ابْنَتِهِ [أُم] ^(٥) حَبِيبَةَ، وَيَقُولُ: وَاللَّهِ، إِنْ هُوَ إِلَّا - زَادَ الصَّرِيفِيُّ - إِنْ - وَقَالَا: تَرَكْتُكَ فَتَرَكْتُكَ الْعَرَبُ إِنْ انْتَطَحَتْ - زَادَ الْمَرْزُوقِيُّ^(٦): فِيكَ - وَقَالُوا: جَمَاءُ^(٧) لَا ذَاتَ قَرْنٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ يَقُولُ^(٨): «ذَلِكَ يَا أَبَا حَنْظَلَةَ» [٥١٣١].

أَخْبَرَنَا جَدِي أَبُو الْمُفَضَّلِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدِ الرَّزَّازِ - بَيْغَدَادَ - نَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

(١) بالأصل: «شجاع بن أبي علي بن عبد الله بن مندة» صوبنا السند قياساً إلى أسانيد مماثلة، انظر المطبوعة عاصم - عائد ص ١١٩.

(٢) بالأصل: «المرزوقي» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

(٣) بالأصل «ابن» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٦٣/١١.

(٤) تقرأ بالأصل: صارخ.

(٥) زيادة منا للإيضاح.

(٦) مهملة بدون نقط هنا، مرّ قريباً.

(٧) الشاة الجماء: إذا لم تكن ذات قرن (اللسان).

(٨) العبارة في مختصر ابن منظور ٦٣/١١ يضحك ويقول: أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة

الدقاق المعروف بابن السَّمَاك، نا إسحاق بن إبراهيم الخُتَلِي، نا نصر بن حرس (١)، نا أبو سهل مسلم الخُرَّاسَانِي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل النار من تزوج إلي أو تزوجت إليه» [٥١٣٢].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّقُور، أنبأ أبو طاهر المُخَلَّص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن مُحَمَّد بن إسحاق (٢)، حَدَّثَنِي عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره، قالوا: كانوا (٣) من إعطاء رسول الله ﷺ من أصحاب المئين من المؤلففة قلوبهم من قريش وسائر العرب من بني عبد شمس: أبو سفيان بن حرب مائة بعير، وأعطى ابنه معاوية مائة بعير.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا مُحَمَّد بن شجاع البلخي، نا مُحَمَّد بن عمر الواقدي (٤)، قال: وكان رسول الله ﷺ قد غنم - يعني يوم حنين - فضة كثيرة، أربعة آلاف أوقية، فجمعت الغنائم بين يدي النبي ﷺ، فجاءه أبو سفيان بن حرب وبين يديه الفضة، فقال: يا رسول الله، أصبحت أكثر قريشاً مالاً، فتبسم رسول الله ﷺ، وقال: أعطني من هذا المال يا رسول الله، فقال: «يا بلال زن لأبي سفيان أربعين أوقية، وأعطوه مائة من الإبل»، قال أبو سفيان: ابني يزيد أعطه، فقال رسول الله ﷺ: «زنوا ليزيد أربعين أوقية وأعطوه مائة من الإبل» قال أبو سفيان: ابني معاوية يا رسول الله، قال: «زن له يا بلال أربعين أوقية، وأعطوه مائة من الإبل»، قال أبو سفيان: إنك لكريم، فذاك أبي أُمِّي، والله لقد حاربتك فنعمة المحارب كنت، ثم سالمك فنعمة المسالم أنت، جزاك الله خيراً [٥١٣٣].

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حَدَّثَنِي أبو الحسن المدائني، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن إسماعيل بن أمية، قال: أفاض

(١) كذا رسمها .

(٢) الخبر في سيرة ابن هشام ١٣٥/٤ .

(٣) كذا بالأصل . والأشبه: كان .

(٤) الخبر في مغازي الواقدي ٩٤٤/٢ .

رسول الله ﷺ عن يمينه أبو سفيان بن حرب، وعن يساره الحارث بن هشام، وبين يديه يزيد ومعاوية ابنا أبي سفيان على فرسين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس، نا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني - إملاء - سنة ست وثلاثين وأربعمائة، نا أبو بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب، نا أحمد بن محمد العسكري، نا مطلب بن شعيب، نا عبد الله بن صالح، حدثني ابن لهيعة عن عقيل، عن ابن شهاب عن (١) نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«احفظوني في أصحابي، فمن حفظني في أصحابي رافقني وورد علي حوضي، ومن لم يحفظني فيهم لم يرد علي حوضي، ولم يرني إلا من بعيد» [٥١٣٤].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الحسين بن النوسي، أنبأ موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، نا محمد بن محمد الباغندي، نا جعفر بن مسافر، نا أيوب بن سويد، عن سفيان الثوري في قوله تعالى ﴿وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ (٢) قال: هم أصحاب محمد ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، نا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، نا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرابي، نا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشريقي (٣)، نا عبد الله بن هاشم بن حيان (٤)، نا وكيع، قال: سمعت سفيان قال: سمعنا في قوله ﴿وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ (٢) قال: أصحاب محمد ﷺ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان، نا أبو منصور شجاع بن علي المصقلبي، نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق العبدي، نا أبو عثمان سعيد بن يزيد الحمصي، نا محمد بن عوف، نا عبد الله بن حوشب من أهل مرو، نا إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفي، حدثني أبي، عن جدي، نا

(١) بالأصل: «دين» خطأ.

(٢) سورة النمل، الآية: ٥٩.

(٣) بالأصل: الشريقي، بالفاء خطأ والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام ٣٧/١٥.

(٤) بالأصل: حيان، بالباء الموحدة خطأ. والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٣٢٨/١٢.

سفيان، عن سعيد بن عبيد جدي .

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُتَّانِي - لَفْظاً - أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشْمِيهِنِي، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ اللَّهْبِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسِ النُّمَيْرِيِّ، نَا أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ شَدَّادِ الْفَارَسِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْجَزْرِيِّ، نَا سَيْفَ بْنَ مُحَمَّدَ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمِ الطَّائِفِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ^(١)، عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ أَصْهَارِي إِلَيَّ وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدِي مَنْزِلَةٌ وَأَقْرَبُهُمْ مِنْ اللَّهِ وَسَيْلَةٌ، وَأَنْجَحَ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَالثَّانِي عَمْرٌ يُعْطِيهِ اللَّهُ قَصْرًا مِنْ لَوْلُؤَةِ أَلْفِ فَرَسَخٍ فِي أَلْفِ فَرَسَخٍ: قُصُورُهَا وَدُورُهَا وَ...^(٢) وَجِهَاتُهَا وَسِرُّهَا وَأَكْوَابُهَا وَطِيرُهَا مِنْ هَذِهِ اللَّوْلُؤَةِ الْوَاحِدَةِ، وَهُوَ الرِّضَا بَعْدَ الرِّضَا، وَالثَّلَاثُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ مَا لَا أَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهِ، يُعْطِيهِ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ عِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ أَوْلَهُمْ وَأَخْرَهُمْ، وَالرَّابِعُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَخِ بَخٍ مِنْ مِثْلِ عَلِيِّ وَزَيْرِي عِنْدَ^(٣) وَأَنْبَسِي عِنْدَ كَرْبَتِي^(٣) فِي أُمَّتِي، وَهُوَ مِنْهُ عَلَى دَعَائِي، وَمَنْ مِثْلُ أَبِي سَفْيَانَ لَمْ يَزَلْ الدِّينَ بَعْدَ مُؤِيدًا قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ وَبَعْدَ مَا أَسْلَمَ، وَمَنْ مِثْلُ أَبِي سَفْيَانَ إِذَا أَقْبَلْتَ مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ أَرِيدَ الْحِسَابَ^(٣) فَإِذَا أَنَا بِأَبِي سَفْيَانَ مَعَهُ كَأْسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ يَقُولُ: اشْرَبْ يَا خَلِيلِي...^(٤) بِأَبِي سَفْيَانَ وَهُوَ الرِّضَا بَعْدَ الرِّضَا رَحِمَهُ اللَّهُ». هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ [٥١٣٥].

أَنْبَانَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو غَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ الْكَرْخِيِّ - بِيغْدَادَ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمَعْدَلِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، نَا شَبَّابَةُ بْنُ سَوَّارِ بْنِ مُضْعَبٍ، عَنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ:

(١) نقرأ بالأصل: خثيم خطأ والصواب ما أثبت خثيم بالمعجمة والمثلثة مصغراً، كما في تقريب التهذيب.

(٢) رسمها بالأصل: «ومجامها».

(٣) بياض بالأصل.

(٤) غير واضحة بالأصل ورسمها: «اعارب».

دخل أبو سفيان على علي والعباس فقال: يا علي، وأنت يا عباس ما بال هذا الأمر في أذل قبيلة من قريش وأقلها، والله لئن شئت لأملأها عليه خيلاً ورجالاً، ولأثورتها عليه من أقطارها، فقال له علي: لا والله ما أريك أن تملأها عليه خيلاً ورجالاً، ولولا أنا رأينا أبا بكر لذلك أهلاً ما خَليناه وإياها، يا أبا سفيان إن المؤمنين قوم نصحة بعضهم لبعض، متوادون، وإن بعدت ديارهم وأبدانهم، وإن المنافقين قوم غششة بعضهم لبعض.

نا^(١) إسماعيل بن طريح - يعني - عن أبيه، عن جده: أن أبا سفيان رماه حدي سعيد بن عتبة^(٢) يوم الطائف بسهم فأصاب عينه، فقال: يا رسول الله هذه عيني قد أصيبت في سبيل الله، فقال: «إن شئت، أن دعوت الله فرُدَّتْ عليك وإن^(٣) بعين في الجنة» قال: عين في الجنة، كذا في الأصل، فالصواب: رماه جدي^[٥١٣٦].

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر الكوسج المعدل، أنا إبراهيم بن السدي بن علي، أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري، حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى، ومحمد بن سلمة، قالوا: نا إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن جده، عن سعيد بن عبيد الثقفي، قال:

رأيت أبا سفيان بن حرب يوم الطائف قاعداً في حائط ابن يعلى يأكل^(٤) قرّة فرميته فأصبت عينه، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هذه عيني أصيبت في سبيل الله، فقال النبي ﷺ: «إن شئت تردّ عليك، وإن شئت فالجنة» قال: الجنة^[٥١٣٧].

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن، قالوا: أنا أحمد بن علي بن الفرات، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عايد، قال: أنا الوليد بن مسلم، وعبد الأعلى بن مشهر، عن سعيد بن عبد العزيز:

(١) كذا ورد السند بالأصل.

(٢) في الإصابة: سعيد بن عبيد الثقفي.

(٣) بياض بالأصل، والعبارة في الإصابة: وإن شئت فالجنة.

(٤) الأصل: فأكل.

أن أبا سفيان [أصيب] (١) عينه يوم حنين أو الطائف - شك المحدث - فقال له رسول الله ﷺ: «اختر، إن شئت عينك أو عيناً في الجنة» فاختر عيناً في الجنة، ثم أصيب عينه الأخرى يوم اليرموك فعمي [٥١٣٨].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، أنبأ أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، حدثنا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، عن سيف بن عمر، عن مسعر بن كدام، عن رجل قال:

كان سفيان بن حرب قاص (٢) الجماعة يوم اليرموك، يسير فيهم ويقول: الله الله عباد الله انصروا الله ينصركم، اللهم هذا يوم من أيامك، اللهم أنزل نصرك على عبادك (٣).

قال: ونا سيف، عن أبي عثمان، عن خالد، وعبادة، قالا: وكان أبو سفيان (٤) يسير فيقف على الكراديس (٥) فيقول: الله الله إنكم ذادة العرب، وأنصار الإسلام، وإنهم ذادة الروم، وأنصار الشرك، اللهم هذا يوم من أيامك، اللهم أنزل نصرك على عبادك (٦).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنه الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (٧)، نا سليمان أبو داود الطيالسي، أنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه قال:

خمدت الأصوات يوم اليرموك والمسلمون يقاتلون الروم، إلا صوت (٨) رجل يقول: يا نصر الله اقترب، يا نصر الله اقترب، يا نصر الله اقترب فرفعت رأسي أنظر فإذا هو أبو سفيان بن حرب تحت راية ابنه يزيد بن أبي سفيان (٩).

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) عن الوافي بالوفيات وبالأصل: «قاص» وفي مختصر ابن منظور ٦٥/١١ قاضي.

(٣) الخبر في الوافي بالوفيات ٢٨٥/١٦.

(٤) بالأصل: أبو يوسف، خطأ.

(٥) الكراديس جمع كردوس، وهو القطعة العظيمة من الخيل، وهي كتاب الخيل.

(٦) الخبر في تاريخ الطبري ٣/٣٩٧ وأسد الغابة ٥/١٤٩ في أخبار أبي سفيان (باب الكنى).

(٧) ليس لأبي سفيان ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٨) بالأصل: «صوات» والصواب عن تهذيب الكمال ٧١/٩.

(٩) الخبر في تهذيب الكمال ٧١/٩ والإصابة ١٧٩/٢.

قال مُحَمَّد بن سعد - وزاد: نا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي المدني من بني عامر بن لؤي بن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد، قال: وكان يزيد بن أبي سفيان على ربع، وأبو عبيدة بن الجراح على ربع، وعمرو بن العاص على ربع، وشُرْحَيْبيل بن حَسَنَة على ربع، ولم يكن عليهم أمير يومئذ.

أخبرنا نا أبو غالب بن البناء، نا أبو الحُسَيْن بن الأبنوسي، نا عبد الله بن عتاب، نا أحمد بن عمير - إجازة - .

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، نا أبو عبد الله الحَسَن بن أحمد، قال: نا علي بن أحمد بن الحَسَن، نا عبد الوهاب بن الحَسَن، نا أحمد بن عمير - قراءة - . قال: نا أبو الحَسَن بن سُمَيْع قال في تسمية من شهد الفتح: وأبو سفيان صخر بن حرب شهد اليرموك، وحفظ عنه أهل الشام، وما أشار به على أمر الأجناد حين طاف بهم العدو وقبلوا مشورته وقوله يوم اليرموك: يا نصر الله اقترب، عند قتالهم العدو.

أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، قال: نا أبو الحُسَيْن بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عمّار، ثنا سلّمة، حدّثني مُحَمَّد بن إسحاق، عن وهب بن كيسان، عن عبد الله بن الزبير، قال:

كنت مع أبي عام^(١) اليرموك فلما تعب المسلمون للقتال، لبس الزبير لأمته ثم جلس على فرسه ثم قال لمولين: احبسا^(٢) عبد الله بن الزبير معكما في الرحل، فإنه غلام صغير^(٣) ثم توجه فدخل في الناس، فلما اقتتل الناس والروم نظرت إلى ناس وقوف علي تلّ لا يقاتلون مع الناس، فأخذت فرساً للزبير كان خلفه في الرحل فركبته، ثم ذهبت إلى أولئك الناس فوقفت معهم، وقلت: أنظر ما يصنع الناس، فإذا أبو سفيان^(٤) بن حرب في مشيخة من قريش من مهاجرة الفتح وقوفاً لا يقاتلون، فلما رأوني رأوا غلاماً حدّثاً لم يتقوني، قال: فجعلوا - والله - إذا مال المسلمون^(٥) وركبهم الروم

(١) تقرأ بالأصل: «عامر» خطأ.

(٢) بالأصل: «احتسبا» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٦٥/١١ .

(٣) بالأصل: «معه» والمثبت عن المختصر.

(٤) بالأصل: أبو يوسف.

(٥) بالأصل: المسلمين.

يقولون: إيه بل أصفى، وإذا مالت الروم وركبهم المسلمون قالوا: يا ويح بل أصفى، فجعلت أعجب من قولهم، فلما هزم الله الروم ورجع الزبير جعلت أخبره خبرهم، قال: فجعل يضحك ويقول: قاتلهم الله أبوا إلا ضغنأ، وماذا لهم في أن يظهر علينا الروم، ولنحن خير لهم منهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن النُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحَمَّد قال: حَدَّثْتُ عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن زيد، عن أنس: أن أبا سفيان دخل على عثمان بعدما عمي وغلماه يقوده.

أخبرنا أبو السَّعود بن المُجَلِّي^(١)، نا مُحَمَّد بن علي بن المهدي.

أخبرنا وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو علي، قالوا: نا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدَّثكم الهيثم بن عدي قال في تسمية العيون من الأشراف، قال ابن عباس: أبو سفيان بن حرب وذهبت عينه يوم الظائف، وقال ابن عباس أيضاً في تسمية العميان من الأشراف: أبو سفيان بن حرب^(٢)، وذهبت عينه الأخرى يوم اليرموك، فعمي.

أنا أبو طاهر أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن سلمة، وأبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، وجماعة، قالوا: أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو مُحَمَّد الحسن بن مُحَمَّد بن كيسان النحوي، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا مُحَمَّد بن أبي بكر، نا سعيد بن عامر، عن جُوَيْرِيَةَ قال: أغلظ أبو بكر يوماً لأبي سفيان فقال أبو قحافة له: يا أبا بكر لأبي سفيان تقول هذه المقالة؟ قال: يا أبة إن الله رفع بالإسلام بيتاً ووضع بيوتاً، فكان بيتي فيمن رُفِع، وبيت أبي سفيان فيما وُضِع.

قال: ونا أبو بكر مُحَمَّد، نا سعيد بن عامر، عن مُحَمَّد بن عمر، قال: قدم عمر مكة فقالوا له: يا أمير المؤمنين إن أبا سفيان قد حمل علينا السيل، فانطلق عمر معهم، فقال: يا أبا سفيان خذ هذا الحجر، فأخذه فاحتمله على كبده، فجاءه، قال: وهذا

(١) بالأصل: «المحلي» وقد مرّ كثيراً.

(٢) بالأصل: الحارث.

فاحتمله قال: وهذا، فرفع عمر يده فقال: الحمد لله الذي أمر أبا سفيان ببطن مكة، فتطيعني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ^(١)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ زَبْرٍ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبي سعد، نا أحمد بن معاوية، نا الأصمعي، عن جويرية بن أسماء:

أن عمر بن الخطاب قدم مكة فجعل يجتاز^(٢) في سككها^(٣) فيقول لأهل المنازل: قُمُوا أفنيتكم، فمر بأبي سفيان، فقال: يا أبا سفيان قُمُوا فناءكم، فقال: نعم يا أمير المؤمنين يجيء مُهَانًا^(٤) ثم إن عمر اجتاز بعد ذلك فرأى الفناء كما كان، فقال: يا أبا سفيان ألم أمرك أن تَقُمُوا فناءكم؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين، ونحن نفعل إذا جاء مُهَانًا، قال: فعلاه بالذرة بين أذنيه، فضربه فسمعت هند، فقالت: أتضربه^(٥) أما والله لرب يوم لو ضربته لأقشعرت بك بطن مكة، فقال عمر: صدقت، ولكن الله رفع بالإسلام أقواماً ووضع به آخرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، نا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ يَشْرَانَ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا حنبل بن إسحاق، نا داود بن شبيب، نا حماد بن سلمة، عن ثابت:

أن أبا سفيان ابنتى داراً بمكة، فأتى أهل مكة عمراً^(٦) فقالوا له: إنه قد ضيق علينا الوادي وسيل علينا الماء، فأتاه عمر فقال له: خذ هذا الحجر فضعه ثمة، وخذ هذا الحجر فضعه ثمة، ثم قال عمر: الحمد لله الذي أذل أبا سفيان بأبطح مكة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْوِيَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٧)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) بالأصل: «قبس» خطأ، والصواب ما أثبت (قارن مع فهارس المطبوعة عاصم - عائد).

(٢) عن مختصر ابن منظور ٦٥/١١ وبالأصل: يختار.

(٣) عن المختصر وبالأصل: شكلها.

(٤) المهان جمع ماهن، وهو الخادم (اللسان).

(٥) تقرأ بالأصل: «ابصر به» والمثبت عن المختصر.

(٦) بالأصل: عمر.

(٧) ليس لأبي سفيان ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَرْزُقِيِّ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ نَضَلَةَ:
 أَنْ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ قَامَ عَلَى رِجْلِ الْحَدَابِيِّينَ^(١) ثُمَّ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: سَنَامُ
 الْأَرْضِ، إِنْ لَهَا أَسْنَامًا يَزْعَمُ ابْنُ فَرَقْدَانَ أَنِّي لَا أَعْرِفُ حَقِّي مِنْ حَقِّهِ لِي بِيَاضِ الْمَرْوَةِ وَوَلَهُ
 سَوَادُهَا، وَلِي مَا بَيْنَ مَقَامِي هَذَا إِلَى تَحْتِ^(٢) سَاحَةِ الطَّائِفِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنْ أَبَا سَفْيَانَ قَدْ سَدَّ عَلَيْنَا مَجْرَى السَّيْلِ بِأَحْجَارٍ وَضَعَهَا هُنَاكَ، فَقَالَ:
 عَلِيٌّ بِأَبِي سَفْيَانَ، فَجَاءَ، فَقَالَ: لَا أُبْرِحُ حَتَّى تَنْقُلَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ حِجْرًا حِجْرًا بِنَفْسِكَ،
 فَجَعَلَ يَنْقُلُهَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ عُمَرَ يَأْمُرُ أَبَا سَفْيَانَ بِبَطْنِ
 مَكَّةَ فَيَطْبِيعُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرِقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ
 الْعَطَّارِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ^(٣)، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ الْجَنْدِيسَابُورِيِّ، نَا أَبُو يَوْسُفَ الْقُلُوسِيِّ، أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، نَا سَعِيدُ بْنُ
 دَاوُدَ بْنِ زَبِيرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ قَالَ:

لَمَّا وَلِيَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَعَاوِيَةَ الشَّامَ خَرَجَ مَعَهُ بِأَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ:
 فَوَجَّهَ مَعَاوِيَةَ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ إِلَى عُمَرَ بِكِتَابٍ وَمَالٍ وَكَبَلٍ، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَى عُمَرَ الْكِتَابَ
 وَالْكَبَلَ وَحَبَسَ الْمَالَ، قَالَ عُمَرُ: مَا أَرَى يَصْنَعُ هَذَا الْكَبَلَ فِي رِجْلِ أَحَدٍ قَبْلَكَ، قَالَ:
 فَجَاءَ بِالْمَالِ فَدَفَعَهُ إِلَى عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو
 جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ،
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

لَمَّا هَلَكَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَجَدَ عَثْمَانَ بْنُ عَفَانَ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ أَلْفَ دِينَارٍ
 مَكْتُوبًا عَلَيْهَا عَزَلَ لِيَزِيدَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ، فَأَرْسَلَ عَثْمَانَ إِلَى أَبِي
 سَفْيَانَ: إِنَّا وَجَدْنَا لَكَ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَرْسَلَ فَاقْبِضْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي الإصابة: المرأتين.

(٢) كذا رسمها.

(٣) بالأصل: «السري» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

أبو سفيان فقال: لو علم ابن الخطاب لي فيها حقاً لأعطانيها وما حبسها عني وأبي أن يأخذها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد الغزي، أنبأ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن السري التفليسي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا يزداد الكاتب، نا عبد الله بن شبيب، حدّثني إبراهيم بن المنذر، أخبرني عبد العزيز بن عمران قال: قيل لأبي سفيان بن حرب: ما بلغ بك من الشرف ما ترى؟ قال: ما خاصمت رجلاً إلا جعلت بيني وبينه للصلح موضعاً - أو قال موعداً -.

أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنبأ عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن زبّان^(١)، وإسماعيل بن داود بن وردان، قالوا: ثنا زكريا بن يحيى قال ابن زبّان^(١): حدّثني مفضل.

وقال ابن داود: نا مفضل، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي ﷺ:

أن هنداً أم معاوية قالت: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح، لا يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه، وهو لا يدري، فقالت: هل علي في ذلك من شيء؟ قال: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف» [٥١٣٩].

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو علي الحسن بن حبيب، نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو مسهر، حدّثنا سعيد قال: قال عمر بن الخطاب لأبي سفيان بن حرب: لا أحبك أبداً، ربّ ليلة غممت فيها رسول الله ﷺ.

قال: ونا الحسن بن حبيب، أنا جرير بن غطفان، نا عفان، نا حماد بن سلمة، نا هشام بن زيد، عن أنس: أن أبا سفيان بن حرب دخل على عثمان بعدما عمي فقال: ها هنا أحد؟ قالوا: لا، قال: اللهم اجعل الأمر أمر جاهلية، والملك ملك غاصبية، واجعل أوتاد الأرض^(٢) لبني أمية.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أنا محمد بن الحسن بن

(١) بالأصل: زيان، والصواب ما أثبت بالباء الموحدة، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥١٩/١٤.

(٢) بالأصل: «أوتاد للأرض» ولعل الصواب ما أثبت، انظر مختصر ابن منظور ٦٧/١١.

مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن زَنْبِيل^(١)، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قال:

بقي أَبُو سَفِيان صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي إلى زمن عثمان قال علي - يعني ابن المديني - : مات العباس بن عبد المطلب، وأبي بن كعب، وأبو سفيان صخر بن حرب قريب بعضهم من بعض في ست من خلافة عثمان.

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قالوا: أنا أَبُو نُعَيْم، نا سُلَيْمان بن أَحْمَد^(٢)، نا مُحَمَّد بن علي المديني فستقة، نا داود بن رُشَيْد، نا الهيثم بن عَدِي، قال: هلك أَبُو سَفِيان بن حرب لتسع سنين مضت من إمارة عثمان، وكان كُفَّ بصره.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أنا أَبُو بكر بن المقرئ، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا عُبَيْد الله بن سعد الزُّهري، قال: ومات العباس بن عبد المطلب، وأبو طلحة زيد بن سهل، وأبو سفيان بن حرب في آخر خلافة عثمان بن عفان.

قُرأت علي أَبِي^(٣) مُحَمَّد السَّلْمِي، عن أَبِي مُحَمَّد التَّمِيمِي، أنا مكي بن مُحَمَّد بن الغمر، أنا أَبُو سُلَيْمان بن زَبْر، قال: قال الواقدي: فيها سنة إحدى وثلاثين مات أَبُو سَفِيان صَخْر بن حرب - وهو ابن ثمان وستين سنة - أخبرني أبي، نا عبد الله بن إبراهيم البغدادِي، نا مُحَمَّد بن سعد، عن الواقدي.

أُنْبَأَنَا أَبُو علي الحداد وجماعة، أنا أَبُو بكر بن رِيْذَةَ^(٤)، أنا سُلَيْمان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِي^(٥)، نا مُحَمَّد بن علي، حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن الواقدي قال: وفيها مات أَبُو سَفِيان صَخْر بن حرب وهو ابن ثمان وثمانين - يعني سنة إحدى وثلاثين - .

(١) الخبر في المعجم الكبير للطبراني ٥/٨ رقم ٧٢٦٠.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٩٩/١٧.

(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٤) مهملة بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر.

(٥) الخبر في المعجم الكبير للطبراني ٥/٨ رقم ٧٢٦١.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى التُّسْتَرِي، نَا خَلِيفَةُ الْعُصْفُرِيِّ^(١)، قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ - مَاتَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِيِّ^(٢) - إِجَازَةً - أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ فِيهَا تَوَفَّى أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بِالْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ: فِي سَنَةِ اثْنِينَ^(٣) وَثَلَاثِينَ، فِيهَا تَوَفَّى، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بِالْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤)، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بِنِ امِّيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، كَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ، فَتَزَلَّ بِهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ - وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةً -.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: تَوَفَّى أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ - وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةً -.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَمَاتَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا:

(١) تاريخ خليفة ص ١٦٦.

(٢) مرّ: المخلص.

(٣) كذا بالأصل، والصواب: اثنتين.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وتوفي أبو سفيان بن حرب بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، حدَّثني أحمد بن زهير، أنا المدائني، قال: توفي أبو سفيان سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان.

٢٨٥٠ - صخر بن عبید - ويقال : عامر - أبي الجهم بن حذيفة بن غانم

ابن عامر بن عبد الله بن عبید بن عُوَيج بن عَدِي بن كعب بن لؤي^(١)

لأبيه أبي الجهم صحبة^(٢)، وهو من أهل المدينة.

وفد على يزيد بن معاوية وكلمه في أهل المدينة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال في تسمية ولد [أبي]^(٣)

الجهم: وصخر بن أبي جهم، وصخير بن أبي جهم لام^(٤) ولد، يقال لها مريم من سليم^(٥) من اليمن، وأما صخر^(٦) بن أبي جهم وكان من رجال قريش جلدًا وشعرًا، وهو الذي كان عند يزيد بن معاوية حين خالف أهل المدينة يزيد، وأخرجوا بني أمية، فجهز إليهم مُسْرِف بن عُقْبَة فكلمه صخر^(٦) وثناه^(٧) عن ذلك بجهده، وقال: قومك وعشيرتك فلم يعرج على كلامه، فلم يحضر صخر^(٦) بن أبي جهم الحرّة، وحدَّثني عمر بن أبي بكر المؤمل، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب، قال: قال صخر بن أبي جهم:

أراكم إذا ما كان يوم عزيمة تقولون ما صخر بأوحد صاحبه
وما تركت أخلاقكم من صديقكم لكم صاحباً إلا قد ازورّ جانبه

(١) أخباره في الوافي بالوفيات ٢٨٨/١٦.

(٢) انظر ترجمته في أسد الغابة ٥٧/٥.

(٣) زيادة منا للإيضاح، وانظر نسب قريش ص ٣٧٠.

(٤) عن نسب قريش وبالأصل: «لا».

(٥) كذا، وفي نسب قريش: مريم بنت سليح.

(٦) في نسب قريش: صخير.

(٧) عن نسب قريش وبالأصل: فتادة.

وإلا قد أمسى رأيه متشياً له فيكم وما نقضت عجائبه^(١)
قوات على أبي الفتوح أسامة بن مُحَمَّد بن زيد العمري العلوي، عن مُحَمَّد بن
أحمد بن مُحَمَّد بن عمر، عن مُحَمَّد بن عمران بن موسى المرزباني، قال: صخر
القرشي، وهو صخر بن أبي جهم واسمه عُبَيْد بن حُذَيْفَة بن غانم بن عامر بن
عبد الله بن عُبَيْد بن عُوَيْج بن عَدِي بن كعب القرشي يقول في حرب بني عَدِي بن كعب
بالمدينة:

أراكم إذا ما كان يوم عزيمة

فذكر الأبيات الثلاثة وصال^(٢) يقول:

أقسم لو رأيتك حين أرمي لأنك مرهف منها حديد
وقيع الكلبتين له سقيف ينوء بقدحه عين سديد

عين القدح وسطه الثاني وسنح النصل ما دخل في القدح.

أُنْبَأَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، وأبو مسعر عبد الله بن أسعد بن حبان، قالوا: أنا
موسى بن عمران، أنا الحاكم أبو عبد الله، أخبرني علي بن عبد العزيز، أنا أحمد بن
عمرو بن فضالة، حدثنا العباس بن مُضْعَب، نا مُحَمَّد بن إبراهيم الروادي، أخبرني
سليمان بن صالح، حدثني أبو ظبية عن شريك بن الصامت الباهلي، عن عمه قال:
قدمنا مع سعيد بن عثمان خراسان ونحن اثني عشر ألفاً حتى وردنا أبرشهر وهي
نيسابور، فولى صخر بن أبي جهم بن حُذَيْفَة العدوي على أبرشهر، وهي نيسابور ونفذ
سعيد بن عثمان، فلما انتهينا إلى سرخس انتخب منها رجالاً.

٢٨٥١ - صخر بن قيس

هو الضحاك بن قيس الأحنف، يأتي في حرف الضاد^(٣) إن شاء الله تعالى
مستوفياً.

(١) كذا البيت بالأصل.

(٢) رسمها بالأصل: «وصال».

(٣) بالأصل: «الصاد».

٢٨٥٢ - صخر بن نصر بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد

ابن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي^(١)

أدرك النبي ﷺ وشهد اليرموك، واستشهد به ولا أعلم له رواية.

ويقال: مات في طاعون عمّواس، ويقال: قُتل يوم أجنادين.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا

أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار: وولد عويج بن عدي بن

كعب: عبيداً^(٢)، فولد عبيد: عبيد الله، فولد عبد الله عامراً، فولد عامر: غانماً بن

عامر فولد غانم بن عامر: نصراً بن غانم، وولد نصر بن غانم^(٣): صخرأ وصخرأ

وحذافة، وأمهم بنت عدي بن نضلة بن حرتان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن

كعب، هلك نصر بن غانم وولده^(٤) في طاعون عمّواس.

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها، وابنه أبو الحسن علي، قالا: أنا أبو

الفضل بن الفرات، أنا أبو محمد بن [أبي]^(٥) نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا

أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي

الأسود، عن عروة قال: وقتل من المسلمين يوم أجنادين من بني عدي بن كعب: صخر بن

نصر بن غانم.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو

الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر.

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن

بشران. أخبرنا عثمان بن [أحمد، نا]^(٦) حنبل بن إسحاق، قالا: نا إبراهيم بن المنذر،

(١) ترجمته في الإصابة ١٨١/٢.

(٢) بالأصل: عبيد، والصواب ما أثبت.

(٣) العبارة بالأصل: «فولد عامر: غانماً بن عامر بن نصر بن غانم» وقد ارتأينا تصويبها كما أثبت، ولعله الصواب. انظر نسب قريش ص ٣٦٩.

(٤) بالأصل: وولد. والصواب ما أثبتته، انظر الإصابة ١٨١/٢.

(٥) زيادة منا لازمة.

(٦) ما بين معكوفتين استدراك على هامش الأصل وبجانبه كلمة صح.

حدّثني مُحَمَّد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب - زاد يعقوب وابن لهيعة: عن أبي الأسود - عن عروة، قال: وقُتل يوم أجنادين من بني عَدِي: صخر بن نصر بن غانم.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن الحسين بن الفضل، أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، قال: وقُتل يوم أجنادين من المسلمين من قريش ثم من بني عَدِي بن كعب: صخر بن نصر بن غانم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّور، أنبأ أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن عبد الله بن سعيد، أنا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي عثمان وخالده، قالوا: وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك صخر بن نصر بن غانم، ونعيم بن عبد الله العدويان^(١).

(١) لم يرد ذكرهما في الخبر الذي ورد في تاريخ الطبري فيمن أصيب من آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك. انظر تاريخ الطبري ٤٠٢/٣.

الفهرس

ذكر من اسمه شريح

- ٢٧٣٢ - شريح بن أوفى بن يزيد بن زاهر بن حرّ بن شيطان بن حذلم
ابن خزيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس
ابن بغيض بن ريث غطفان بن سعد بن قيس عيلان العنسي الكوفي ٣
- ٢٧٣٣ - شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش
ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع أبو أمية الكندي القاضي،
ويقال: شرحبيل بن شرحبيل، ويقال: ابن شراحيل ٧
- ٢٧٣٤ - شريح بن عبيد بن شريح بن عبد بن غريب أبو الصلت،
وأبو الصواب المقراني الحضرمي الحمصي ٥٩
- ٢٧٣٥ - شريح بن هانيء بن يزيد بن نهيك، ويقال: ابن هانيء بن يزيد
ابن الحارث بن كعب، ويقال غير ذلك الحارثي الكوفي ٦٤
- ذكر من اسمه شعيب
- ٢٧٣٦ - شعيب بن يوبن بن عنقاء بن مدين ٧٠
- ٢٧٣٧ - شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح بن دريح بن يحيى
ابن عبد الله بن صالح بن الفتح أبو عبد الملك القرشي
مولى الزبير بن العوام ٨٠
- ٢٧٣٨ - شعيب بن إسحاق بن شعيب بن إسحاق أبو محمد القرشي ٨١
- ٢٧٣٩ - شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد القرشي
مولاهم أبو شعيب القرشي الدمشقي الحنفي ٨١
- ٢٧٤٠ - شعيب بن إسحاق الأذري ٨٨
- ٢٧٤١ - شعيب بن حازم بن خزيمة ٨٨
- ٢٧٤٢ - شعيب بن دينار أبو بشر بن أبي حمزة الحمصي ٨٩

- ٢٧٤٣ - شعيب بن رُزَيْق أبو شيبه الشامي المقدسي ١٠٢
- ٢٧٤٤ - شعيب بن سهل بن كثير أبو صالح الرازي، القاضي المعروف بشعبويه ١٠٥
- ٢٧٤٥ - شعيب بن شعيب بن إسحاق أبو محمّد القرشي ١٠٨
- ٢٧٤٦ - شعيب بن شعيب بن مسلم بن شعيب ١١٠
- ٢٧٤٧ - شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمّد
أبو عبد الله الشيباني الدَّبَاغ ١١٠
- ٢٧٤٨ - شعيب بن عمرو بن نصر، ويقال: ابن عمرو بن سهل
أبو محمّد الضُّبَعِي ١١٢
- ٢٧٤٩ - شعيب بن محمّد بن أحمد بن شعيب بن بزيع بن سنان، ويقال: ابن سوار
أبو القاسم العبدي الديلمي ١١٣
- ٢٧٥٠ - شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم
ابن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي ١١٥
- ٢٧٥١ - شعيب بن الهيثم بن إبراهيم بن يزيد بن غيلان
أبو محمّد القرشي البيروتي ١٢٠
- ٢٧٥٢ - شعيب العماني ١٢١
- ٢٧٥٣ - شعيب مولى عمر بن عبد العزيز ١٢١

ذكر من اسمه شُعَيْثُ بالمثلثة

- ٢٧٥٤ - شُعَيْثُ بن زيان ١٢٢

ذكر من اسمه شُقْرَانُ

- ٢٧٥٥ - شُقْرَانُ السلاماني، مولى بني سلامان ١٢٣

ذكر من اسمه شُقَيْرُ

- ٢٧٥٦ - شُقَيْرُ مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ١٢٨

ذكر من اسمه شَقِيقُ

- ٢٧٥٧ - شَقِيقُ بن إبراهيم أبو علي الأزدي البلخي الزاهد ١٣١
- ٢٧٥٨ - شَقِيقُ بن ثور بن عفير بن زهير بن كعب بن عمرو بن عبدوس
ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة أبو الفضل السدوسي البصري ١٤٦
- ٢٧٥٩ - شَقِيقُ بن جزء بن رياح الباهلي ١٥٢
- ٢٧٦٠ - شَقِيقُ بن سلمة أبو وائل الأسدي ١٥٢

ذكر من اسمه شماخ

٢٧٦١ - شماخ بن أبي شداد العدواني ١٨٥

ذكر من اسمه شمر

٢٧٦٢ - شمر بن ذي الجوشن واسم ذي الجوشن: شرحبيل، ويقال: عثمان بن نوفل،

ويقال: أوس بن الأعور أبو السابغة العامري ثم الضبابي ١٨٦

٢٧٦٣ - شمر بن عبد الله الخثعمي، ثم القحافي ١٩٢

ذكر من اسمه شمعون

٢٧٦٤ - شمعون أبو ريحانة الأزدي، ويقال: الأنصاري، ويقال: القرشي

والأصح أنه أزدي، ويقال: شمعون بالغين المعجمة ١٩٣

ذكر من اسمه شمول

٢٧٦٥ - شمول بن عبد الله أبو الحسن الكافوري مولى كافر الإخشدي ٢٠٥

ذكر من اسمه شهاب

٢٧٦٦ - شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث بن يزيد رويم بن عبد الله

ابن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكتبة بن علي

ابن صعب بن بكر أبو الصلت الشيباني الكوفي ثم غلواسطي ٢٠٦

٢٧٦٧ - شهاب بن محمد بن شهاب بن يحيى بن عبد القاهر

أبو القاسم الأنصاري السوري ٢١٥

٢٧٦٨ - شهاب بن مسرور بن مساور بن سعد بن أبي الغادية

يسار بن سبع المزني ٢١٦

ذكر من اسمه شهر

٢٧٦٩ - شهر بن حوشب أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الجعد،

ويقال: أبو سعد الأشعري ٢١٧

ذكر من اسمه شيبان

٢٧٧٠ - شيبان بن الحارث الغطفاني، ويقال: سفيان بن الحارث النوفلي ٢٤١

٢٧٧١ - شيبان بن محمد بن أحمد أبو الفرج النوبندجاني الفقير ٢٤٤

٢٧٧٢ - شيبان المجنون ٢٤٤

ذكر من اسمه شيبة

٢٧٧٣ - شيبة بن الأحنف أبو النضر الأوزاعي ٢٤٥

- ٢٧٧٤ - شيبه بن أيمن العنبري مولى ثمامة بن بيري العنبري البصري ٢٤٨
- ٢٧٧٥ - شيبه بن شبيب بن يزيد بن معروف بن الهذيل أبو شبيب
- ٢٧٧٦ - شيبه بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان
ابن عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة أبو عثمان القرشي
الغساني ثم الحدلي ٢٤٩
- ٢٧٧٧ - شيبه بن عثمان ٢٤٩
- ٢٧٧٨ - شيبه بن أبي مالك البيروتي ٢٦٣
- ٢٧٧٩ - شيبه بن مساور الواسطي، ويقال: المكي ٢٦٣
- ٢٧٨٠ - شيبه بن الوليد بن سعيد أبو محمد العثماني القرشي
ذكر من اسمه شيبث ٢٦٤
- ٢٧٨١ - شيبث ويقال: شيبث بن آدم، واسمه هبة الله ٢٦٦
- ذكر من اسمه شيران
- ٢٧٨٢ - شيران بن محمد ٢٦٨
- ذكر من اسمه شيرباميان
- ٢٧٨٣ - الشيرباميان ٢٨٢
- ذكر من اسمه شيركوه
- ٢٧٨٤ - شيركوه بن شادي المعروف بأسد الدين ٢٨٣
- حرف الصَّاد
- ذكر من اسمه صَادِر
- ٢٧٨٥ - صادر بن كامل بن بدر العبسي شاعر مجيد ٢٨٤
- ذكر من اسمه صَاعِد
- ٢٧٨٦ - صاعد بن الحسن الدمشقي ٢٨٥
- ٢٧٨٧ - صاعد بن الحسن بن صاعد أبو العلاء المعروف بزعيم الدولة ٢٨٦
- ٢٧٨٨ - صاعد بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد
أبو روح بن أبي الفرج الإسفراييني ٢٨٧
- ٢٧٨٩ - صاعد بن عبد الرحمن ٢٨٨

- ٢٧٩٠ - صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد بن عبد السلام بن صاعد بن عبد الحميد
ابن باكر بن عبد الله أبو القاسم التميمي - ويقال: البصري -
- ٢٩٠ النحاس المعروف بابن البرد
- ٢٧٩١ - صاعد بن محمد بن الحسين بن علي الأنصاري
- ٢٩١ ذكر من اسمه صافي
- ٢٧٩٢ - صافي بن إبراهيم بن الحسن أبو البركات
- ٢٩٢
- ٢٧٩٣ - صافي بن عبد الله النحوي
- ٢٩٣
- ٢٧٩٤ - صافي بن عبد الله أبو الحسن الأرمني
- ٢٩٣
- ذكر من اسمه صالح
- ٢٧٩٥ - صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار
- ٢٩٤ أبو مسعود الميانجي القاضي ابن أخي يوسف بن القاسم
- ٢٧٩٦ - صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أحمد أبو الفضل
- ٢٩٥ ابن أبي عبد الله الشيباني البغدادي قاضي أصبهان
- ٢٧٩٧ - صالح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو الخير الكاثي
- ٣٠٠ الخوارزمي الصوفي
- ٢٧٩٨ - صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبيد الملك
- ٣٠١
- ٢٧٩٩ - صالح بن إدريس بن صالح أبو سهل البغدادي المقرئ
- ٣١٣
- ٢٨٠٠ - صالح بن الأصهب الكلبي
- ٣١٤
- ٢٨٠١ - صالح بن البخترى
- ٣١٤
- ٢٨٠٢ - صالح بن بشر بن سلمة أبو الفضل القرشي الأزدي الطبراني
- ٣١٥
- ٢٨٠٣ - صالح بن جبير الصيداني الطبراني، ويقال: الفلسطيني
- ٣١٧
- ٢٨٠٤ - صالح بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد
- ٣٢٤ ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي
- ٢٨٠٥ - صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد
- ابن علي بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
- ٣٢٤ أبو طاهر الهاشمي الصالحي الحلبي القاضي
- ٢٨٠٦ - صالح بن جناح اللخمي الشاعر
- ٣٢٥
- ٢٨٠٧ - صالح بن رستم أبو عبد السلام مولى بني هاشم
- ٣٢٩
- ٢٨٠٨ - صالح بن سعيد أبو طالب المؤذن
- ٣٣٢
- ٢٨٠٩ - صالح بن سليمان
- ٣٣٤

- ٢٨١٠ - صالح بن سويد، يقال: ابن عبد الرحمن أبو عبد السلام القديري ٣٣٤
- ٢٨١١ - صالح بن شريح السكوني ٣٣٧
- ٢٨١٢ - صالح بن صبيح بن الخشخاش بن معاوية بن معاوية
- ٣٤١ ابن سفيان المري
- ٢٨١٣ - صالح بنظرة بن أحمد بن محمد بن طرفة بن الكميت
- ٣٤٢ أبو أحمد الحرستاني
- ٢٨١٤ - صالح بن عبد الله العبسي ٣٤٢
- ٢٨١٥ - صالح بن عبد الله بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد بن علي
- ٣٤٢ ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو الفضل الهاشمي
- ٢٨١٦ - صالح بن عبد الله أبو شعيب الأنصاري القاضي المستملي ٣٤٣
- ٢٨١٧ - صالح بن عبد الرحمن أبي صالح أبو الوليد الكاتب ٣٤٣
- ٢٨١٨ - صالح بن عبد الرحمن ابن أم الحكم، وهو عبد الرحمن
- ٣٤٥ ابن عبد الله الثقفي
- ٢٨١٩ - صالح بن عبد القدوس أبو الفضل الأزدي الحداني مولا هم البصري ٣٤٥
- ٢٨٢٠ - صالح بن عبيد بن هانيء ٣٥٥
- ٢٨٢١ - صالح بن عثمان بن عامر المري الحدثاني ٣٥٦
- ٢٨٢٢ - صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم
- ٣٥٧ ابن عبد مناف الهاشمي أبو عبد الملك الهاشمي العباسي
- ٢٨٢٣ - صالح بن علي الدمشقي ٣٥٩
- ٢٨٢٤ - صالح بن عمير العقيلي ٣٦٠
- ٢٨٢٥ - صالح بن الفتح أبو محمد الحارث بن محمد الشاشي ٣٦٠
- ٢٨٢٦ - صالح بن فيروز العكي ٣٦١
- ٢٨٢٧ - صالح بن أبي قبان ٣٦٢
- ٢٨٢٨ - صالح بن كيسان أبو محمد ويقال: أبو الحارث ٣٦٢
- ٢٨٢٩ - صالح بن محمد زائدة أبو واقد الليثي المدني ٣٧٢
- ٢٨٣٠ - صالح بن محمد بن شاذان أبو الفضل الكرخيتم الأصبهاني ٣٨١
- ٢٨٣١ - صالح بن محمد بن صالح بن بنهس بن رميل بن عمرو
- ابن رميل بن عمرو بن هبيرة بن زفر بن عامر بن عوف بن كعب
- ٣٨٣ ابن أبي بكر بن كلاب
- ٢٨٣٢ - صالح بن محمد بن صالح أبو علي الجلاب البغدادی
- ٣٨٣ يعرف بابن روزبة التوزي

- ٢٨٣٣ - صالح بن محمّد بن صالح أبو شعيب الحجازي المطوعي المستملي ٣٨٥
- ٢٨٣٤ - صالح بن محمّد بن عمرو بن حبيب أبو علي البغداذي الحافظ
المعروف بجزرة ٣٨٥
- ٢٨٣٥ - صالح بن محمّد ٤٠١
- ٢٨٣٦ - صالح بن محمّد أبو المقاتل ٤٠١
- ٢٨٣٧ - صالح بن مسلم ٤٠٢
- ٢٨٣٨ - صالح بن وصيف ٤٠٢
- ٢٨٣٩ - صالح بن هبة الله بن محمّد بن عفان
أبو محمّد البغداذي الواعظ ٤٠٣
- ٢٨٤٠ - صالح بن يزيد البيروتي ٤٠٤
- ٢٨٤١ - صالح، مولى بني أم حكيم ٤٠٤
- ٢٨٤٢ - صالح العباسي ٤٠٥
- ٢٨٤٣ - صالح ٤٠٥
- ذكر من اسمه صبح
- ٢٨٤٤ - صبح بن سعيد بن بشر النصري من بني نصر بن معاوية ٤٠٦
- ٢٨٤٥ - صبح أبو صالح الخراساني ٤٠٦
- ذكر من اسمه صبيغ
- ٢٨٤٦ - صبيغ بن عسل، ويقال: ابن عسيل، ويقال: صبيغ بن شريك
من بني عسيل بن عمرو بن يربوع بن حنظلة التميمي اليربوعي البصري ٤٠٨
- ذكر من اسمه صخر
- ٢٨٤٧ - صخر بن الجعد الخضري ٤١٤
- ٢٨٤٨ - صخر بن حبدل، ويقال: ابن جندلة أبو المعالي، ويقال: أبو العلاء
البيروتي القاضي ٤١٨
- ٢٨٤٩ - صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب أبو سفيان، وأبو حنظلة الأموي ٤٢١
- ٢٨٥٠ - صخر بن عبيد ويقال: عامر أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر
ابن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي ٤٧٤
- ٢٨٥١ - صخر بن قيس ٤٧٥
- ٢٨٥٢ - صخر بن نصر بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج
ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي ٤٧٦



